

المعهد العالمي للفكر الإسلامي

مرويات الإمام ابن ماجه في التفسير

جمع وتخرىج

الشيخ الحافظ محمد بن رزق بن طرهوني

الشيخ محمد إبراهيم السامرائي
ماجستير في علم الحديث من
الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة

حكمت بشير ياسين
أستاذ مشارك بكلية القرآن الكريم
الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة

{410-1411

المقدمة

الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا
ومن سيئات أعمالنا . من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له
وأشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده
ورسوله .

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾
﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها
زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به
والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا ﴾

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم
ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ﴾
أما بعد

فإن للاشتغال بالعلم والعمل على خدمته ونشره بين الناس متعة ولذة لا
يدانيها غيرها ، ولا يشعر بها إلا من امتن الله عز وجل عليه بذلك ووفقه
إلى صرف أوقاته فيه ، ولا غرو فإن العمل في نشر العلم يتيح الفرصة
للاتصال بتلك العصور الفاضلة التي يرنو إليها كل مسلم ويعيش في
ذكراها العطرة ويتمنى أن يقبض الله لأمتنا الإسلامية من يعيد لها شيئا
من أمجادها التليدة . ثم إن فضل العلم أمر لا يغيب عن الأذهان ، ولا
يختلف فيه عاقلان ، فهو النور الذي يضيء للأمة طريقها فيما نعيش فيه
الآن من غياهب الظلمات ومدلهمات الفتن ، فالحمد لله الذي حفظ هذا
الدين لهذه الأمة ليكون لها محجة بيضاء ليلها كنهارها .

ومما امتن الله علي به من عديد نعمه وعظيم مننه المشاركة في هذا
العمل المبارك والذي يعد لبنة في المشروع العظيم الذي أشرت إلى أهميته
وعزمني على القيام به في مقدمة كتابي موسوعة فضائل سور وآيات القرآن
ألا وهو تحقيق التفسير بالمأثور ، وقد جال هذا المشروع بفكر الأخ الفاضل
الشيخ الدكتور حكمت بشير ياسين فكرس له الجزء الكبير من وقته ووضع
له خطة مرتبة ، بين أهدافها ومراميها في مقدمة عملنا الأسبق في مروييات

الإمام أحمد في التفسير والذي قام فيه الشيخ المذكور بإنجاز المجلد الأول
منه وتشرفت بالقيام بإنجاز الثاني الذي شاركني فيه فضيلة الشيخ الدكتور
عبد الغفور البلوشي والشيخ حكمت بشير في الجمع الأولي ودراسة بعض
الأحاديث في البداية كنموذج عملي للخطة .
وهذا العمل العظيم قبض الله له من تبناه منذ نعومة أظافره خدمة للعلم
وسعيا في نشره ، فكان هذا الشرف العظيم من نصيب المعهد العالمي
للفكر الإسلامي بأمريكا ، والذي قام بذلك مشكورا مما أتاح للشيخ
المذكور الاستعانة ببعض الأقسام التي ساهمت في وضع لبناته ، وبحمد الله
وفضله كنت واحدا ممن كتب الله لهم المشاركة ، وكم كان سروري عندما
علمت أنني سأساهم في إخراج تفسير صحيح بالمأثور ذاك الحلم الذي كان
يداعب خيالي وحاولت بموسوعة الفضائل ببناء لبنة فيه وقد تم لي ذلك
بحمد الله .

وإنني إذ أقدم الآن للبنة الثانية في هذا المشروع والذي يعد جمعا
لمرويات الحافظ ابن ماجه في التفسير أحب أن أنوه بأنني سرت فيه على
مارسمة الشيخ الفاضل الدكتور حكمت لجميع لبنات هذا المشروع والتي قد
فصلها في تقديمه للبنة الأولى وهي مرويات الإمام أحمد في التفسير ،
والمراد منها باختصار الإيجاز بقدر الاستطاعة مع إعطاء فائدة سريعة
للقارىء في درجة الرواية ، لكون المقام مقام تأسيس والعمل النهائي وهو
الغاية يكون فيه التفصيل، وبالرغم من ميلي للاستفاضة في التخرج
وحرصى على التتبع حتى النهاية فقد رضخت للخطة المرسومة اقتناعا
بالمنهج المعد وكما يقال : لكل مقام مقال .

ولا يفوتني أيضا أن أقول : إنه بالرغم من أن النصيب الأوفر من العمل
في هذه المرويات كان لي إلا أن الشيخ حكمت حفظه الله ساهم بجزء لا
بأس به في الجمع وقام بدراسة عدد من الأحاديث في بداية العمل قد
رمزت لها بحرف (ح) ثم نظر في العمل نظرة إجمالية ليطمئن على
موافقته للخطة المتفق عليها . وكذا كان للأخ الشيخ محمد السامرائي
حفظه الله مساهمة طيبة في دراسة كثير من الأحاديث التي نص فيها على

الآيات . وهذه رمزت لها بحرف (ر) وإن زدت عليها شيئاً كتبت بعد تلك الزيادة (طرهوني) وانظر على سبيل المثال : (النساء آية ٣ ، ١٧) وذلك ليعزى كل عمل لصاحبه حفظاً للأمانة العلمية . ولا يفوتني أيضاً أن أتقدم بالشكر لكل من ساعدني في هذا العمل ولو بمساهمة يسيرة حتى تم لي إنجازها على الرغم من العمل في مباحث أخرى غيره .
وفي هذه المقدمة الموجزة نتكلم باختصار شديد عن صاحب المرويات ومروياته وما يتعلق بذلك فأقول مستعينا بالله :

صاحب هذه المرويات هو الإمام الحافظ محمد بن يزيد بن ماجه القزويني أبو عبد الله مصنف كتاب السنن ومحدث ناحيته .
ولد سنة تسع ومائتين وتوفي يوم الاثنين لثمان بقين من رمضان سنة ثلاث وسبعين . وممن رثاه محمد بن الأسود القزويني في أبيات أولها :
لقد أوهى دعائم عرش علم وضع ركنه فقد ابن ماجه
كان إماماً في الحديث ارتحل في طلبه إلى العراق ومكة والشام ومصر
والري سمع الكثير وتلمذ على يديه جماعة من أهل العلم المشاهير .
له مؤلفات تشهد له بالفضل على رأسها كتابه السنن ، وكتاب التفسير ويأتي الكلام عليه ، وكتاب التاريخ .
نكتفي بهذا القدر في ترجمته وقد أطال فيها محمد فؤاد عبد الباقي في نهاية كتاب السنن وبحث فيها ضبط كلمة ماجه هل هي بالهاء أم بالتاء وقد ذهب إلى كل جماعة من أهل العلم . هذا ، ومصادر ترجمته متيسرة لدى طالب العلم فمن أراد الاستفاضة فليرجع إليها .
كتاب التفسير لابن ماجه والمرويات :

إن كتاب التفسير للحافظ ابن ماجه يعد في قائمة المفقودات من تراثنا الإسلامي فقد أفاد الشيخ حكمت حفظه الله بعد التتبع أنه لم يقف على وجود حقيقي لنسخة منه في المكتبات المشهورة ، بيد أنه قام بدراسة لوجود هذا التفسير في وقت متقدم وبين معرفته لدى الحفاظ ونسبتهم إياه لمؤلفه واستفادة بعضهم منه . وها أنا ذا أنقل الجزء الخاص بتلك الدراسة مما سطره الشيخ في مجلة الجامعة الإسلامية العدد ٦٧ ، ٦٨ الصادر عام

١٤٠٥ هـ ص ٩١ ، ٩٢ حول استدراقات على تاريخ التراث العربي لفؤاد
سزكين .

قال حفظه الله :
تفسير القرآن الكريم لابن ماجه محمد بن يزيد القزويني ت ٢٧٣ هـ :
كذا ذكره ابن خلكان ^(١) وقد ذكر هذا التفسير المزي ^(٢) وابن كثير ^(٣)
والذهبي ^(٤) وابن حجر ^(٥) والسيوطي ^(٦) والداوودي ^(٧) وحاجي خليفة ^(٨)
وطاش كبري زاده ^(٩) ، ووصفه ابن كثير بالحافل فقال: ولابن ماجه تفسير
حافل ^(١٠) . والحافل : الكثير الممتلىء ^(١١) ونستنتج أنه كبير الحجم
ويؤكد ذلك مايلي :

فقد وقف المزي على جزئين منتخبين من هذا التفسير قال المزي : ولم يقع
لي من مسند حديث مالك بن أنس لأبي داود سوى جزء واحد وهو الأول
ولا من تفسير ابن ماجه سوى جزئين منتخبين . ^(١٢)

وبما أن المزي قد وقف على جزئين وقد سرد رجال هذين الجزئين في
تهذيب الكمال، وبما أن عدد الرجال بلغ حوالي (٢٦٢) رايأً وذلك بعد
التتبع والإحصاء من خلال الرجال الذين رمز لهم بحرفي (فق) وهم صنفان

(١) وفيات الأعيان ٢٧٩/٤

(٢) انظر على سبيل المثال تهذيب الكمال ٩٠/٤ ، ٤١٣/٧ المطبوع .

(٣) البداية والنهاية ٥٢/١١

(٤) سير أعلام النبلاء ٢٧٧/١٣ ، وتذكرة الحفاظ ٦٣٦/١ .

(٥) الإصابة ٨١/١ وهذا الموضوع أفدته من د/شاكر الكبيسي في موارد ابن حجر في الإصابة .

(٦) طبقات الحفاظ ص ٢٧٨ ، ٢٧٩ وانظر الدر المنثور ٤٨٩/٦ ، والاتقان ٢٤٣/٢ ط. الحلبي .

(٧) طبقات المفسرين ٢٧٤/٢ .

(٨) كشف الظنون ٤٣٩/١ .

(٩) مفتاح السعادة ومصباح السيادة ٦٩/٢ .

(١٠) انظر البداية والنهاية ٥٢/١١ .

(١١) انظر النهاية ٤٠٩/١ ، والنصاح ١٦٧٠/٤ .

(١٢) انظر تهذيب الكمال ١٥٠/١ المطبوع .

(١٣) وقد أعددت لهؤلاء الرجال قائمة مرتبة أبجدياً لجميع الرجال من تهذيب الكمال وتقريب
التهذيب .

صنف ترجم له ، وصنف ورد في شيوخ وتلاميذ المترجم لهم كما سيأتي في الملحق الذي فيه رجال ابن ماجة في التفسير في آخر هذا الكتاب، ومن خلال هذا الملحق توصلنا إلى معرفة واحد وعشرين شيخا من شيوخ ابن ماجة في أصل تفسيره حسب الجزئين اللذين أطلع عليهما الإمام المزي ، كما توصلنا إلى إحصاء مراتب رجال ابن ماجة في هذين الجزئين من أصل تفسيره وإليك قائمة بالشيوخ ثم قائمة بمراتب رجال ابن ماجة في التفسير :

اسم الشيخ المصدر من تهذيب الكمال

- ١- أحمد بن الأزهر بن منيع النيسابوري ٢٥٦/١
- ٢- أحمد بن منصور الرمادي ٤٩٣/١
- ٣- أحمد بن يوسف بن خالد بن سالم النيسابوري ٥٢٤/١
- ٤- إسحاق بن إبراهيم نب حبيب بن الشهيد ٣٦١/٢
- ٥- إسماعيل بن توبة بن سليمان الثقفي ٥٥/٣
- ٦- حفص بن عمرو بن ربال الربالي ٥٣/٧
- ٧- حمدون بن عمارة البغدادي ٣٠٠/٧
- ٨- زيد بن أخزم الطائي ٦/١٠
- ٩- سهل بن إسحاق بن إبراهيم المازني ١٦٨/١٢
- ١٠- سويد بن سعيد الحدثاني ٢٤٩/١٢
- ١١- صالح بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ٨٩/١٣
- ١٢- عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي ٧٣٦ ل
- ١٣- عبد الوارث بن عبد الصمد ٨٦٨ ل
- ١٤- عبيد الله بن عبد الكريم ، أبو زرعة الرازي ٨٨١ ل
- ١٥- علي بن الحسن الهرثمي ٩٦١ ل
- ١٦- علي بن سعيد بن جرير النسائي ٩٦٩ ل
- ١٧- محمد بن أحمد بن الجراح الجوزجاني ١١٦٠ ل
- ١٨- محمد بن هارون بن أبي إبراهيم البغدادي ١٢٨١ ل
- ١٩- هارون بن حيان - وهو هارون بن موسى - التميمي ١٤٣١ ل
- ٢٠- هشام بن عمار الدمشقي ١٤٤٣ ل
- ٢١- يحيى بن الفضل الخرقى ١٥١٤ ل

وهذه قائمة لبيان مراتب رواة ابن ماجة في تفسيره حسب الجزئين المذكورين

عدد الرواة

١٥
٧٧
٣
٣
٣٣
٣٥
١
٣
٢١
٢٤
٦
٤
١٩
١
٣
١
٣
١٠

أنفا :

الموتبة

الصحابة

ثقة) وما يلحق بها

ثقة ضعف في بعض الشيوخ أو الأحوال

ثقة اختلط أو تغير

(صدوق)

صدوق بهم، ويغلط ونحوهما

صدوق ضعف في بعض الشيوخ

(لا بأس به)

(مقبول)

(مجهول) وما يلحق بها

(مستور)

(لين الحديث)

(ضعيف) وما يلحق بها

(منكر الحديث)

(متروك)

(اتهمه جماعة)

(كذاب أو متهم بالكذب)

المسكوت عنهم

ويستنتج من هذا الإحصاء أن ثلثي الرجال تقريبا ما بين صحابي وصدوق وثقة والباقي ما بين مجهول ومقبول ومتهم بالكذب وأغلب هؤلاء أحاديثهم تصلح للاعتبار إلا بضعة رواه .

فنستنتج مما تقدم أيضا ضخامة هذا التفسير ، لأن الجزء منه له عشرة ورفات .

وقد أفاد المزي من هذا التفسير إحدى وعشرين مرة في تهذيب

الكمال^(١).

وأفاد الحافظ ابن حجر العسقلاني من هذا التفسير مرة واحدة^(٢) وذلك حسب الإحصائية التي قدمها الدكتور شاكر عبد المنعم في موارد كتاب الإصابة للحافظ ابن حجر^(٣).

وأفاد منه السيوطي في الدر المنثور^(٤)، والجامع الكبير^(٥)، والاتقان في علوم القرآن^(٦).

انتهى مانقلته من المجلة المذكورة مع بعض الاختلافات الملحقة بها . هذا وقد أدمجت الروايات التي ذكرها المزي في تهذيب الكمال نقلا عن تفسير ابن ماجه في هذه المرويات .

وهذه المواضع كالآتي :

سورة مريم : آية ١ ، ٧١ (٣ مواضع) ، ٩٦ .

سورة طه : آية ٥ (موضعان) ، ٧٤ ، ٧٥ ، ١٢٠ .

سورة الأنبياء : آية ٦٨ ، ٩٨ .

سورة الزمر : آية ٣٣ ، ٦٣ .

سورة غافر : آية ٤٦ .

سورة الدخان : آية ٢٥ ، ٥٤ .

سورة الأحقاف : ٢٠ ، ٢٩ (موضعان) ، ٣٥ .

وهذه إحدى وعشرون رواية صح منها أربع روايات فقط والباقي ضعيف . ومن الموافقات التي تثبت فعالية المنهج الذي رسمه الشيخ حكمت لجمع ما فقد من الكتب ، وجود رواية من تلك الروايات التي نقلها المزي عن التفسير في السنن التي كانت المصدر الأساسي لجمع المرويات بنفس الإسناد والمتن وهي رقم ٩٦ الموافقة لمافي تهذيب الكمال ص ١٤٨٣ .

(١) انظر على سبيل المثال ٩٠/٤ ، ٤٧٧/٧ .

(٢) ٤٨٠/٢ (٣)

(٣) الإصابة ٨١/١ .

(٤) انظر ٤٨٩/٦ أفدته من موارد الدر المنثور للأخ الفاضل الدكتور عامر حسن صبري .

(٥) انظر مثلال ٧٣ .

(٦) انظر مثلال ١٢/٢ ، ١٣ .

ومما ضمناه أيضا هذه المرويات الموضع الذي استفاد منه الحافظ ابن حجر وهو في سورة الزمر .
ومن الكتب التي استفادت من تفسير ابن ماجه الجامع الصغير (انظر

صحيح الجامع رقم (٦١٦٩) ويلاحظ أنني وقفت على رواية في الدر المنثور معزوة لابن ماجه وليست في السنن فيبدو أنها من التفسير (انظر ٢٥٨/٤).

وهناك روايات في المرويات لا أشك أن الحافظ ابن ماجه قد ضمنها تفسيره لكونها ذكرت فيها الآيات بالنص وهي كثيرة جدا ففي سورة البقرة وحدها على سبيل المثال اثنا عشر موضعا وهي آية ١٢٥ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٥٨ ، ١٧٤ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٢٢ ، ٢٦٠ ، ٢٦٧ ، ٢٧٥ .

ويدخل تحت هذا أيضا الروايات التي تنص على فضائل السور والآيات وهي كثيرة أيضا ومنها في الفاتحة عدة روايات وفي آية الكرسي رواية وفي أواخر البقرة رواية وهلم جرا .

تقييمي لتفسير ابن ماجه من خلال ماوقفنا عليه من الروايات :
أولا : أن هذه المرويات فيها الصحيحة والحسنة والضعيفة وما ورد فيما نقله المزي أغلبه من قبيل الضعيف .

ثانيا : هذا التفسير ذو فائدة علمية عالية لما حواه من روايات نادرة ورجال لم يقع لهم كثير رواية .

ثالثا : احتوى هذا التفسير على روايات مرفوعة ، وآثار موقوفة ، وقراءات مسندة .

رابعا : تقييمي للمرويات :

هذا العمل الذي من الله تعالى علي بالقيام به قد حوى كثيرا من الفوائد فهو مع كونه لبنة في صرح الصحيح من التفسير بالمأثور فهو خدمة لكتاب عظيم لم ننف إلا على النزر اليسير منه ، فهو يعطينا فكرة إجمالية عما قد يكون عليه تفسير المصنف ، ويحث من وقف على نسخة منه على إخراجه . وسيكون هذا العمل بمثابة الكم الأكبر من تحقيق التفسير الأصلي وخدمته خدمة علمية .

ثم هو في الواقع خدمة متواضعة لسنن الحافظ ابن ماجه حيث إنه دراسة لما ينوف على نصف أحاديث الكتاب .

وكذا هو خدمة لكتاب مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه حيث تعرضنا لكثير من أحاديثه أثناء تلك الدراسة مما يسر لنا استدراك تصحيحات وفوت ونحو ذلك .

هذا وقد استأنسنا في دخول الأحاديث المروية في السنن في تفسير الآيات بذكرها في التفاسير المعتمدة مثل تفسير الحافظ ابن كثير وتفسير السيوطي (الدر المنثور) وغيرهما وذلك كفعلنا في مرويات الإمام أحمد في التفسير حسب الخطة التي رسمها الشيخ جزاه الله خيرا .

وفي نهاية هذه المقدمة أقول هذا عملي ولا شك أن فيه من التقصير والخطأ ما يتناسب وخبرتي الضئيلة في ذلك المجال ، وأسأل الله العلي القدير أن يغفر لي زلاتي ويتقبل هذا العمل مني ومن شارك فيه إنه سميع قريب ،

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ،

وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا .

كتبه

محمد بن رزق بن طرهوني

الاستعاذة

قال الحافظ ابن ماجة القزويني رحمه الله تعالى :

١- حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن عاصم العنزي ، عن ابن جبير بن مطعم، عن أبيه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل في الصلاة ، قال: الله أكبر كبيرا الله أكبر كبيرا ثلاثا الحمد لله كثيرا الحمد لله كثيرا ثلاثا سبحان الله بكرة وأصيلا ثلاث مرات اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم ، من همزه ونفخه ونفته (١) قال عمرو: هَمَزَهُ: المَوْتَةَ وَنَفَخَهُ: الشَّعْرَ وَدَفَّخَهُ: الكَبِيرَ

٢- حدثنا علي بن المنذر ثنا ابن فضيل ثنا عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم، وهمزه ونفخه ونفته (٢)

(١) السنن - المساجد والجماعات - الاستعاذة في الصلاة - ٨٠٧ أخرجه أبو داود من طريق شعبة به نحوه (السنن - الصلاة - باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء ٢٠٣/١) وأخرجه ابن حبان في صحيحه (انظر مصباح الزجاجة ١٧٢/١) وعاصم العنزي هو ابن عمير، قال الحافظ: مقبول وانظر الاختلاف في اسمه ومن أخرجه حديثه في الإرواء (٥٤/٢، ٥٥) وقد ضعفه الألباني (ضعيف ابن ماجة ص ٦٣) ، وانظر الحديث الآتي ذكره ابن كثير (٢٨/١)

(٢) السنن - إقامة الصلاة والسنة فيها - الاستعاذة في الصلاة - ٨٠٨ قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف عطاء بن السائب اختلط بآخره وسمع منه محمد بن الفضيل بعد الاختلاط وقد قيل إن أبا عبد الرحمن السلمي لم يسمع من ابن مسعود رواه ابن خزيمة في صحيحه عن يوسف بن عيسى عن ابن فضيل به ورواه الحاكم في المستدرک عن عبد الله بن محمد بن موسى عن محمد بن موسى عن محمد بن أيوب عن أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن فضيل بإسناده ومثله سواء ومن طريق الحاكم رواه البيهقي في الكبرى ورواه الحاكم من طريق ورفاء أيضا عن عطاء بن السائب به مرفوعا فجعل التفسير من قول عطاء دون النبي صلى الله عليه وسلم ومن طريق الحاكم رواه البيهقي ورواه البيهقي أيضا من طريق حماد بن سلمة عن عطاء به موقوفا لم يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ورواه أبو داود الطيالسي في مسنده عن حماد بن سلمة عن عطاء به موقوفا ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده عن محمد بن فضيل بإسناد ابن ماجة ومثله سواء ورواه أبو يعلى الموصلي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة فذكره ورواه أبو داود في سننه والترمذي والنسائي من حديث أبي سعيد الخدري ورواه أبو داود وابن ماجة وابن حبان في صحيحه من حديث جبير بن مطعم وجعله من قول عمرو بن مرة (مصباح الزجاجة ١٧١/١، ١٧٢) وأخرجه أحمد عن محمد بن فضيل وللحديث شواهد كثيرة (انظر الإرواء ٥٣/٢-٥٩) وقد صححه الألباني (صحيح ابن ماجة ١٣٦/١) ذكره ابن كثير (٢٨/١)

تفسير

سورة الفاتحة

فضلها

٣- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا غندر ، عن شعبة ، عن حبيب (١) ابن عبد الرحمن ، عن حفص بن عاصم ، عن أبي سعيد بن المعلی ، قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج من المسجد؟ قال : فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج ، فأذكرته فقال: الحمد لله رب العالمين ، وهي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته (٢)

٤- حدثنا أبو مروان محمد بن عثمان العثماني ، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل : قسمت الصلاة بيني وبين عبدي شطرين ، فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ماسأل قال ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اقرءوا: يقول العبد: الحمد لله رب العالمين ، فيقول الله عز وجل: حمدني عبدي ، ولعبدي ماسأل ، فيقول الرحمن الرحيم ، فيقول : أثنى علي عبدي ، ولعبدي ماسأل ، يقول : مالك يوم الدين ، فيقول الله: مجدي عبدي ، فهذا لي ، وهذه الآية بيني وبين عبدي نصفين ، يقول العبد : إياك نعبد وإياك نستعين، يعني فهذه بيني وبين عبدي، ولعبدي ماسأل، وآخر السورة لعبدي، يقول العبد: اهدنا الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ، فهذا لعبدي ولعبدي ماسأل (٣)

(١) هكذا بالمهملة وهو خطأ والصواب خيبب بالمعجمة

(٢) السنن - الأدب - باب ثواب القرآن - (٨٧٣٥) أخرجه البخاري من طريق شعبة به نحوه مطولا (الصحيح - فضائل القرآن - باب فضل فاتحة الكتاب ٤٥/٩) انظر موسوعة الفضائل ٥٣/١

(٣) السنن - الأدب - باب ثواب القرآن - ٤٨٧٣ أخرجه مسلم وغيره من طريق العلاء عن أبيه أو عن أبي السائب أو عنهما جميعا عن أبي هريرة به نحوه (الصحيح- الصلاة - باب وجوب قراءة الفاتحة ٦٩٢/١، وانظر موسوعة الفضائل ٢٦/١)

فضل سورة الفاتحة

٥- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا إسماعيل بن علي ، عن ابن جريج، عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب : أن أبا السائب أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج ، غير تمام (١)

٦- حدثنا هشام بن عمار ، وسهل بن أبي سهل ، وإسحاق بن إسماعيل قالوا: ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن محمود بن الربيع، عن عبادة بن الصامت ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا صلاة لمن لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب (٢)

٧- حدثنا أبو كريب ، ثنا محمد بن الفضيل ، ح وحدثنا سويد بن سعيد، ثنا علي بن مسهر ، جميعا عن أبي سفيان السعدي ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا صلاة لمن لم يقرأ في كل ركعة ب (الحمد لله) وسورة، في فريضة أو غيرها (٣)

(١) السنن - إقامة الصلاة والسنة فيها - باب القراءة خلف الإمام ٨٣٨ مختصر من حديث المناجاة الطويل السابق تخريجه وانظر تخريجه كاملاً (موسوعة فضائل سور وآيات القرآن ١/ ٢٦، ٣٦، ٤٦)
(٢) السنن - إقامة الصلاة والسنة فيها - باب القراءة خلف الإمام - ٥٤٨ أخرجه أحمد وإسحق والبخاري في القراءة وغيرهم من طريق ابن اسحق وقد صرح بالتحديث عند البخاري ، وللحديث طريق أخرى عند الطبراني في الصغير وغيره عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به ، وهو حديث صحيح (انظر موسوعة فضائل سور وآيات القرآن ١/ ٢٥)
(٣) السنن - إقامة الصلاة والسنة فيها - باب القراءة خلف الإمام - ٩٣٨ أخرجه أبو يعلى وابن عدي وابن أبي شيبة وبحشل وغيرهم من طريق أبي سفيان به، وأخرجه أبو داود وابن حبان والبخاري في القراءة وغيرهم من طريق قتادة عن أبي نضرة به نحوه ، وإسناده صحيح من طريق قتادة وقد تابعه أبو سفيان فزالت شبهة تدليسه ولفظ قتادة أضبط ، وقد ضعفه الألباني (ضعيف ابن ماجه ص ٦٥) ، (انظر موسوعة فضائل سور وآيات القرآن ١/ ٤٥)

فضل سورة الفاتحة

٨- حدثنا الفضل بن يعقوب الجزري ، ثنا عبد الأعلى ، عن محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، عن عائشة، قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: كل صلاة لا يقرأ فيها بأمر الكتاب ، فهي خداج (١)
٩- حدثنا الوليد بن عمرو بن السكنين ، ثنا يوسف بن يعقوب السلعي، ثنا حسين المعلم ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب ، فهي خداج (٢)
١٠- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو خالد الأحمر ، عن ابن عجلان، عن زيد بن أسلم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنما جعل الإمام ليؤتم به ، فإذا كبر فكبروا ، وإذا قرأ فأنتصتوا ، وإذا قال : غير المغضوب عليهم ولا الضالين ، فقولوا : آمين ، وإذا ركع فاركعوا ، وإذا قال : سمع الله لمن حمده ، فقولوا : اللهم ربنا ولك الحمد ، وإذا سجد فاسجدوا ، وإذا صلى جالساً فصلوا جلوساً أجمعين (٣)

(١) السنن - إقامة الصلاة والسنة فيها - باب القراءة خلف الإمام - ٧٣٨ أخرجه البخاري ومسلم من طريق الزهري به (الصحيح - الأذان - باب وجوب القراءة للإمام والمأموم ٢/ ٦٣٢، الصحيح - الصلاة - باب وجوب قراءة الفاتحة ١/ ٥٩٢) وانظر موسوعة فضائل سور وآيات القرآن ١/ ٩٤)

(٢) السنن - إقامة الصلاة والسنة فيها - باب القراءة خلف الإمام - ٨٤١ أخرجه أحمد والبخاري في القراءة وعبد الرزاق وغيرهم من طرق عن عمرو بن شعيب به ، وهو حديث صحيح (انظر موسوعة فضائل سور وآيات القرآن ١/ ٣٥)
(٣) السنن - إقامة الصلاة والسنة فيها - باب إذا قرأ الإمام فأنتصتوا - ٦٤٨ أخرجه مسلم وغيره بدون وإذا قال غير المغضوب عليهم آمين وهي في حديث مستقل عن أبي هريرة من طريق سعيد بن المسيب وأبي سلمة وغيرهما عند البخاري ومسلم (الصحيح - الصلاة - باب التسميع والتحميد والتأمين ١/ ٧٠٣) وانظر موسوعة فضائل سور وآيات القرآن ١/ ٧٦ ، ٨٦)

سورة الفاتحة ١

قوله تعالى { بسم الله الرحمن الرحيم }

١١- حدثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة ، قال : قال لي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أكل : سم الله عز وجل (١)

١٢- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون عن هشام الدستوائي، عن بديل بن ميسرة ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن عائشة ، قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل طعاما في ستة نفر من أصحابه ، فجاء أعرابي فأكله بلقمتين ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما أنه لو كان قال : بسم الله ، لكفناكم ، فإذا أكل أحدكم طعاما ، فليقل : بسم الله فإن نسي أن يقول : بسم الله في أوله فليقل : بسم الله ، في أوله وآخره (٢)

انظر حديث أبي هريرة الآتي في سورة الأعراف آية (٠٨١) (٣)

(٢) ، (١ السنن - الأظعمة - باب التسمية عند الطعام - ٥٦٢٣-٤٦٢٣) والحديث الأول أخرجه المصنف من طريق وهب بن كيسان عن عمر به مطولا - باب الأكل باليمين - ٧٦٢٣ ، وهذا يدخل في فضل البسملة من حيث البركة حديث عمر بن أبي سلمة : أخرجه مسلم عن عمر بن أبي سلمة بأطول من ذلك كما في رقم ٧٦٢٣ (الصحيح - الأشرية - باب آداب الطعام ٩٩٥١/٣) حديث عائشة : قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات على شرط مسلم إلا أنه منقطع قال ابن حزم في المحلى : عبد الله بن عبيد لم يسمع من عائشة قلت : رواه أبو داود في سننه مختصرا عن مؤمل بن هشام ثنا إسماعيل بن هشام الدستوائي عن بديل عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن امرأة منهم يقال لها أم كلثوم عن عائشة مرفوعا : إذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله فإن نسي أن يذكر اسم الله فليقل باسم الله أوله وآخره وهكذا رواه الحاكم في المستدرک من طريق عفان عن هشام كما رواه أبو داود ، ورواه الترمذي في الجامع من حديث عائشة أيضا إلى قوله : لو كان سمى لكفاهم وقال : حديث حسن صحيح قلت : ورواه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده من حديث عائشة نحو ما رواه ابن ماجه رضي الله عنه انتهى كلام البوصيري (مصباح الزجاجه ٢ / ٥٧١) وقال الألباني : صحيح (صحيح ابن ماجه ٢ / ٤٢٢) ذكره ابن كثير (التفسير ١ / ٤٣)

(٣) ذكره ابن كثير (١ / ٩١) ط/التراث

سورة الفاتحة ٢

قوله تعالى { الحمد لله رب العالمين }

١٣- حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، ثنا صدقة بن بشير ، مولى العمريين ، قال : سمعت قدامة بن إبراهيم الجمحي يحدث ، أنه كان يختلف إلى عبد الله بن عمر بن الخطاب ، وهو غلام ، وعليه ثوبان معصفران ، قال ، فحدثنا عبد الله بن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم : أن عبدا من عباد الله قال : يارب ! لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك ، فعضلت بالملكين ، فلم يدريا كيف يكتبانها ، فصعدا إلى السماء وقالا : ياربنا ! إن عبدك قد قال مقالة لاندرى كيف نكتبها ، قال الله عز وجل ، وهو أعلم بما قال عبده : ماذا قال عبدي ؟ قالوا : يارب ! إنه قال : يارب ! لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك ، فقال الله عز وجل ، لهما : اكتبها كما قال عبدي ، حتى يلقياني فأجزيه بها (١)

١٤- حدثنا الحسن بن علي الخلال ، ثنا أبو عاصم عن شبيب بن بشر ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أنعم الله على عبد نعمة فقال : الحمد لله ، إلا كان الذي أعطاه أفضل مما أخذ (٢)

١٥- حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ثنا موسى بن إبراهيم بن كثير بن بشير بن الفاكه ، قال : سمعت طلحة بن خراش ، ابن عم جابر، قال سمعت جابر بن عبد الله يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أفضل الذكر ، لإله إلا الله ، وأفضل الدعاء ، الحمد لله (٣)

(١١ السنن - الأدب - باب فضل الحامدين - ١٠٨٣ قال البوصيري: هذا إسناد فيه مقال قدامة بن إبراهيم ذكره ابن حبان في الثقات وصدقة بن بشير لم أر من جرحه ولا من وثقه وباقي رجال الإسناد ثقات ، رواه الإمام أحمد في مسنده من هذا الوجه (مصباح الزجاجة ٢ / ١٦٢) وقد ضعفه الألباني (ضعيف ابن ماجه ص ٣٠٦) ذكره ابن كثير (١ / ٣٢ ط/التراث)
(١٢ السنن - الأدب - باب فضل الحامدين - ٥٠٨٣ في الزوائد إسناده حسن ، شبيب بن بشر مختلف فيه انظر السنن ولم أجده في مصباح الزجاجة المطبوع فيبدو أنها نسخة أخرى ، والله أعلم قال الألباني: حسن (صحيح ابن ماجه ٢ / ٩١٣) ذكره ابن كثير (١ / ٣٢ ط/التراث) (٣) السنن - الأدب - باب فضل الحامدين - ٥٠٨٣ أخرجه الترمذي والنسائي من طريق موسى ابن إبراهيم به ، وقال الترمذي حسن غريب (سنن الترمذي - الدعوات - باب ماجاء أن دعوة المسلم مستجابة ٥ / ٢٦٤) وانظر تفسير ابن كثير ١ / ٨٣ وقال الألباني: حسن (صحيح ابن ماجه ٢ / ٩١٣)

سورة الفاتحة ٢-٤

١٦- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ومحمد بن يحيى ، ومحمد بن خلف العسقلاني قالوا : ثنا عبيد الله بن موسى ، عن الأوزاعي ، عن قرّة ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كل أمر ذي بال ، لا يبدأ فيه بالحمد ، أقطع (١)

قوله تعالى { مالك يوم الدين }

١٧- حدثنا هشام بن عبد الملك الحمصي ، ثنا بقية بن الوليد ، حدثني ابن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب ، عن أبي يعلى شداد بن أوس ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت ، والعاجز من أتبع نفسه هواها ، ثم تمنى على الله (٢)

(١١ السنن - النكاح - باب خطبة النكاح - ٤٩٨١ أخرجه أبو داود بلفظ بالحمد لله فهو أجزم ثم قال رواه يونس وعقيل وشعيب وسعيد بن عبد العزيز عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا هـ وقد جزم بإرساله الدار قطني وقرّة فيه ضعف ومن خالفه أوثق منه ولذا ضعفه الألباني وصحح إرساله (السنن - الأدب - باب الهدي في الكلام ٤ / ١٦٢) وانظر الإرواء ١ / ٠٣ - ٢٣) (ضعيف ابن ماجه ص ١٤٦)

(١٢ السنن - الزهد - باب ذكر الموت والاستعداد له - ٥٦٢٤ أخرجه الترمذي من طريق ابن أبي مريم به نحوه وقال: حسن (السنن - كتاب صفة القيامة ٤ / ٨٣٦) وابن أبي مريم هو أبو بكر ابن عبد الله الحمصي قال الحافظ : ضعيف وكان قد سرق بيته فاختلط ، والحديث ضعفه الألباني (ضعيف ابن ماجه ص ٣٤٩) ذكره ابن كثير (١ / ٥٢ ط/التراث)

فضل التأمين

- ١٨- حدثنا إسحاق بن منصور ، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن عائشة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما حسدتكم اليهود على شيء ، ما حسدتكم على السلام والتأمين (١)
- ١٩- حدثنا العباس بن الوليد الخلال الدمشقي ، ثنا مروان بن محمد ، وأبو مسهر ، قالوا: ثنا خالد بن يزيد بن صبيح المري ، ثنا طلحة بن عمرو ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما حسدتكم اليهود على شيء ، ما حسدتكم على آمين ، فأكثرُوا من قول آمين (٢)
- ٢٠- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وهشام بن عمار ، قالوا: ثنا سفيان ابن عيينة ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا أمن القارئ فأمّنوا، فإن الملائكة تؤمن، فمن وافق تأمّينه تأمّن الملائكة ، غفر له ماتقدم من ذنبه (٣)

- (١) السنن - إقامة الصلاة والسنة فيها - باب الجهر بآمين - ٦٥٨ قال البوصيري: هذا إسناد صحيح احتج مسلم بجميع رواته ، رواه أحمد في مسنده وابن خزيمة في صحيحه والطبراني ، ورواه البيهقي في سننه الكبرى من طريق محمد بن الأشعث عن عائشة أتم منه (مصباح الزجاجة ١/٦٧١) صححه الألباني (صحيح ابن ماجه ١/٢٤١ ، الصحيحة ١٩٦) ذكره ابن كثير (١/٩٤)
- (٢) السنن - إقامة الصلاة والسنة فيها - باب الجهر بآمين - ٧٥٨ قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لاتفاقهم على ضعف طلحة بن عمرو (مصباح الزجاجة ١/٦٧١) قال الألباني: ضعيف جدا (ضعيف ابن ماجه ص ٦٦) ، ويشهد له ماتقدم عن عائشة
- (٣) السنن - إقامة الصلاة والسنة فيها - باب الجهر بآمين - ١٥٨ وأخرجه من طريق آخر عن ابن المسيب به بنحوه ٢٥٨ أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما من طرق عن أبي هريرة (الصحيح- التفسير - باب غير المغضوب عليهم ولا الضالين ٨/٩٥١ ، الصحيح- الصلاة - باب التسميع والتحميد والتأمين ١/٧٠٣) وانظر الموسوعة ١/٧٦

فضل التأمين

- ٢١- حدثنا محمد بن بشار ، ثنا صفوان بن عيسى ، ثنا بشر بن رافع ، عن أبي عبد الله ، ابن عم أبي هريرة ، عن أبي هريرة ، قال : ترك الناس التأمين ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال: آمين حتى يسمعها أهل الصف الأول، فيرتج بها المسجد (١)
- ٢٢- حدثنا محمد بن الصباح ، وعمار بن خالد الواسطي ، قالوا: ثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الجبار بن وائل ، عن أبيه ، قال: صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما قال: ولا الضالين قال: آمين ، فسمعناها (٢)
- (١) السنن - إقامة الصلاة والسنة فيها - باب الجهر بآمين - ٣٥٨ وأخرج عن علي نحو المرفوع إلى قوله آمين ٤٥٨ أخرجه أبو داود من طريق صفوان به وفي إسناده بشر بن رافع وهو ضعيف ، وأبو عبد الله مقبول وللحديث طريقان آخران يبلغ بهما درجة الحسن ، ويشهد له حديث علي وقد أخرجه أيضا ابن أبي حاتم في العلل ، وللحديث شواهد أخرى ، وقد ضعفه الألباني (ضعيف ابن ماجه ص ٦٦) ، (انظر الموسوعة ١/٣٧ ، ٤٧ ، ٥٧)
- (٢) السنن - إقامة الصلاة والسنة فيها - باب الجهر بآمين - ٥٥٨ أخرجه أحمد والنسائي وغيرهما من طرق عن أبي إسحاق به ، وفيه إنقطاع لأن عبد الجبار لم يسمع من أبيه ، ولكن للحديث طرق أخرى عن وائل أحدها صحيح ، (انظر الموسوعة ١/١٧ ، ٢٧)

تفسير

سورة البقرة

فضائلها

٢٣- حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ، ثنا عمرو بن أبي سلمة عن عبد الله بن العلاء ، عن القاسم ، قال : اسم الله الأعظم ، الذي إذا دعي به أجاب ، في سور ثلاث : البقرة ، وآل عمران ، وطه ،
حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ، ثنا عمرو بن أبي سلمة ، قال : ذكرت ذلك لعيسى بن موسى ، فحدثني أنه سمع غيلان بن أنس يحدث عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه (١)

(١ السنن - الأدب - باب اسم الله الأعظم - ٦٥٨٣ أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار ، والحاكم ، والطبراني ، وغيرهم من طريق القاسم عن أبي أمامة به مرفوعاً ، ورواه عن القاسم غيلان وعبد الله بن العلاء بن زبر ، وزاد في بعضها من كلام القاسم يعني الحي القيوم ، وهو حديث حسن ، وأما المرسل فأخرجه الفريابي في فضائل القرآن) انظر الموسوعة ١/١٢١-٣٢١

سورة البقرة ٢-١٠-٢٢

قوله تعالى { هدى للمتقين }

٢٤- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا هاشم بن القاسم ، ثنا أبو عقيل ، ثنا عبد الله بن يزيد ، حدثني ربيعة بن يزيد وعطية بن قيس عن عطية السعدي ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين ، حتى يدع ما لا بأس به ، حذراً لما به البأس (١)

٢٥- حدثنا هشام بن عمار ، ثنا يحيى بن حمزة ، ثنا زيد بن واقد ، ثنا مغيث بن سمي عن عبد الله بن عمرو ، قال : قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : أي الناس أفضل؟ قال : كل مخموم القلب ، صدوق اللسان ، قالوا : صدوق اللسان نعرفه ، فما مخموم القلب؟ قال : هو التقي النقي ، لا إثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد (٢)

قوله تعالى { في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضاً }

ينظر حديث جابر الآتي في أية (٢٩١) (٣)

(١ السنن - الزهد - باب الورع والتقوى - ٥١٢٤ أخرجه الترمذي ، وابن أبي حاتم ، والحاكم من طريق هاشم بن القاسم به ، ثم قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب لانعرفه إلا من هذا الوجه ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي ،) السنن - صفة القيامة - ١٥٤٢ وتفسير ابن أبي حاتم سورة البقرة رقم ٠٦ ، والمستدرک ٤ / ٩١٣) وأخرجه الإمام أحمد عن عطية السعدي تعليقا (الزهد ص ٨٤) وذكره ابن كثير والسيوطي (التفسير ١ / ٢٦ والدر ١ / ١٦) وقال الألباني : ضعيف (ضعيف ابن ماجه ص ٣٤٧) (ح)

(٢ نفس المصدر السابق مع نفس الباب - ٦١٢٤ قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رواه البيهقي في سننه من هذا الوجه (مصباح الزجاجه ٣ / ٩٩٢) (ح)

(٣ ذكره ابن كثير (١ / ٩٤ ط / التراث)

قوله تعالى { فلا تجعلوا لله أندادا {

٢٦- حدثنا هشام بن عمار، ثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الملك بن عمير، عن ربي بن حراش، عن حذيفة بن اليمان، أن رجلا من المسلمين رأى في النوم أنه لقي رجلا من أهل الكتاب فقال: نعم القوم أنتم لولا أنكم تشركون، تقولون ماشاء الله وشاء محمد، وذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: أما والله! إن كنت لأعرفها لكم، قولوا: ماشاء الله ثم ماشاء محمد (١)
حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، ثنا أبو عوانة، عن عبد الملك، عن ربي بن حراش، عن الطفيل بن سخبرة، أخي عائشة لأمه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، (بنحوه) (٢)

(١ السنن - الكفارات - باب النهي أن يقال ماشاء الله وشئت - ٨١١٢ أخرجه النسائي من طريق محمد بن عبد الملك بن يزيد المقرئ عن سفيان به وصححه المحقق عمل اليوم والليلة ص ٥٤٤ وقال البوصيري: هذا إسناد رجاله ثقات على شرط البخاري لكنه منقطع بين سفيان وبين عبد الملك بن عمير (مصباح الزجاجة ١٥١/٢) وصححه الألباني (سلسلة الأحاديث الصحيحة ٧٣١) وأخرجه أحمد، والنسائي، والطحاوي، والبيهقي من طريق شعبة عن منصور عن عبد الله بن يسار عن حذيفة مرفوعا: بلفظ: لا تقولوا ماشاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان (المسند ٤٨٣/٥، ٤٩٣ وعمل اليوم والليلة ص ٤٤٥، ومشكل الآثار ١/٩٠، والسنن الكبرى ٦١٢/٣) وصححه الألباني أيضا (سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ٧٣١) وذكره السيوطي بلفظ عبد الله بن يسار (الدر ١/ ٨٨)

(٢ نفس الموضوع السابق في آخر الباب قال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات على شرط مسلم (مصباح الزجاجة ٢٥١/٢) وأخرجه أحمد عن عفان عن حماد بن سلمة عن عبد الملك ابن عمير عن ربي بن حراش عن طفيل بن سخبرة أخي عائشة لأمها أنه رأى فيما يرى النائم كأنه مر برهط من اليهود فقال: من أنتم؟ قالوا: نحن اليهود قال: إنكم أنتم القوم لولا أنكم تزعمون أن عزيرا ابن الله فقالت اليهود: وأنتم القوم لولا أنكم تقولون ماشاء الله وشاء محمد، ثم مر برهط من النصارى فقال: من أنتم؟ قالوا: نحن النصارى فقال: إنكم أنتم القوم لولا أنكم تقولون المسيح ابن الله قالوا: وإنكم أنتم القوم لولا أنكم تقولون ماشاء الله وما شاء محمد، فلما أصبح أخبر بها من أخبر ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال: هل أخبرت بها أحدا قال عفان: قال: نعم فلما صلوا خطبهم فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إن طفيلاً رأى رؤيا فأخبر بها من أخبر منكم، وإنكم كنتم تقولون كلمة كان بمنعني الحياء منكم أن أنهاكم عنها قال: لا تقولوا ماشاء الله وما شاء محمد (المسند ٥/ ٢٧) وأخرجه ابن مردويه من طريق حماد بن سلمة به (انظر تفسير ابن كثير ١/ ٦٨) (ح)

٢٧- حدثنا هشام بن عمار، ثنا عيسى بن يونس، ثنا الأجلح الكندي، عن يزيد بن الأصم، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا حلف أحدكم فلا يقل ماشاء الله وشئت، ولكن ليقل: ماشاء الله ثم شئت (١)
قوله تعالى { فاتقوا النار {

٢٨- حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، ثنا أبي ويعلى قالوا: ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن نفيح أبي داود، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم، ولولا أنها أطفئت بالماء مرتين، ما انتفعت بها وإنما لتدعو الله عز وجل: أن لا يعيدها فيها (٢)

(١) نفس المرجع السابق ونفس الباب - ٧١١٢ أخرجه سفيان الثوري ، وأحمد ، والنسائي ، والطحاوي ، والبيهقي كلهم من طريق الأجلح الكندي به (انظر تفسير ابن كثير ١ / ٦٨ ، والمسند ٩٣٨١ ، ٤٦٩١ ، ١٦٥٢ ، وعمل اليوم والليلة ص ٥٤٥ ، ٦٤٥ ، ومشكل الآثار ١ / ٠٩ ، والسنن الكبرى ٣ / ٦١٢) وصححه أحمد شاكر ولكن في إسناده الأجلح ومداره متوقف عليه وقد اختلف فيه فضعه ابن سعد وأبو داود والنسائي ويحيى القطان والجوزجاني ووثقه ابن معين ويعقوب بن سفيان والعجلي وقال ابن عدي : ولم أر له حديثا منكرا مجاوزا للحد لإسناده ولا امتنا إلا أنه يعد في شعبة الكوفة وهو عندي مستقيم الحديث صدوق (الكامل ١ / ٩١٤ ، وانظر تهذيب الكمال ٢ / ٦٧٢ ، ٧٧٢ ، وتهذيب التهذيب ١١ / ٩٨١) وقال الحافظ ابن حجر في التقریب : صدوق شيعي ، وبما أن الحديث ليس له علاقة بالتشيع فالإسناد حسن ، وذكره السيوطي بنحوه (الدر ١ / ٨٨) (ح)

(٢) السنن - الزهد - باب صفة النار - ٨١٣٤ قال البوصيري : نفع ضعفه ابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة والفلاس والبخاري والترمذي والنسائي وابن حبان وغيرهم ، وقال العقيلي : كان ممن يغلو في الرفض ، رواه الحاكم في المستدرک من طريق جسر بن فرقد وهو ضعيف وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة اهـ وله شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة (مصباح الزجاجة ٣ / ٢٢٣) وهو كما قال فقد أخرج البخاري ومسلم من حديث أبي هريرة بنحو الشطر الأول من الحديث وهذا نص الشاهد : ناركم هذه التي يوقد ابن آدم جزء من سبعين جزءا من حر جهنم (صحيح البخاري - بدء الخلق - باب صفة النار وأنها مخلوقة - وصحيح مسلم - الجنة وصفة نعيمها - باب شدة حر نار جهنم - ٣٤٨٢) وذكره السيوطي ونسبه إلى ابن ماجه والحاكم (الدر ١ / ١٩) (ح) وقال الألباني : ضعيف جدا بهذا التمام وصحيح دون قوله (وإنما لتدعو) (ضعيف ابن ماجه ص ٣٥٢)

سورة البقرة ٢٤

٢٩- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن إدريس ، عن الأعمش عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اشتكت النار إلى ربها فقالت : يارب ! أكل بعضي بعضا ، فجعل لها نفسين : نفس في الشتاء ، ونفس في الصيف ، فشدة ما تجدون من البرد ، من زمهريرها ، وشدة ما تجدون من الحر ، من سمومها (١)

٣٠- حدثنا العباس بن محمد الدوري ، ثنا يحيى بن أبي بكير ، ثنا شريك عن عاصم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أوقدت النار ألف سنة فابيضت ، ثم أوقدت ألف سنة فاحمرت ، ثم أوقدت ألف سنة فاسودت ، فهي سوداء كالليل المظلم (٢)

قوله تعالى {وقودها الناس والحجارة }

٣١- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن داود ابن أبي هند ، ثنا عبد الله بن قيس ، قال : كنت عند أبي بردة ذات ليلة ، فدخل علينا الحارث بن أقيش ، فحدثنا الحارث ليلة إذ ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن من أمتي من يدخل الجنة بشفاعته أكثر من مضر ، وإن من أمتي من يعظم للنار حتى يكون أحد زواياها (٣)

(١) السنن - الزهد - باب صفة النار - ٩١٣٤ أخرجه الشيخان من طريق الزهري عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة بنحوه (صحيح البخاري - بدء الخلق - باب صفة النار - وأنها مخلوقة ، وصحيح مسلم - المساجد ومواضع الصلاة - باب استحباب الإبراد بالظهر ٧١٦)

(٢) نفس الموضوع السابق ٠٢٣٤ - أخرجه الترمذي من طريق عباس بن محمد الدوري به ، وأخرجه من طريق سويد أخبرنا عبد الله بن المبارك عن شريك عن عاصم عن أبي صالح أو رجل آخر عن أبي هريرة نحوه ولم يرفعه ، ثم قال الترمذي : حديث أبي هريرة

في هذا موقف أصح ولأعلم أحدا رفعه غير يحيى بن أبي بكير عن شريك (السنن - صفة جهنم - ١٩٥٢) وذكره السيوطي ونسبه إلى ابن مردويه والبيهقي وابن أبي شيبة والترمذي عن أبي هريرة به ، ولم ينسبه إلى ابن ماجه (الدر ١ / ٠٩) (ح) قال الألباني: ضعيف (ضعيف ابن ماجه ص ٣٥٢)

(٣ السنن - الزهد - باب صفة النار - ٣٢٣٤ أخرجه أحمد من طريق داود بن أبي هند به (المسند ٤ / ٢١٢) وفي إسناده عبد الله بن قيس النخعي: مجهول (التقريب ١ / ٢٤٤) قال البوصيري: هذا إسناده فيه مقال ، عبد الله بن قيس النخعي ذكره ابن حبان في الثقات وقال : أحسبه الذي روى عنه أبو إسحاق عن ابن عباس ولم يرو عنه غير داود بن أبي هند وليس إسناده بالصافي انتهى ، وباقي رجال الإسناده ثقات ، رواه الإمام أحمد في مسنده بإسناد جيد من حديث الحارث بن أقيش ورواه الحاكم في المستدرک وقال : صحيح على شرط مسلم ، ورواه أحمد بن منيع في مسنده حدثنا أبو نصر ثنا حماد عن داود بن أبي هند فذكره وقال : أكثر من ربيعة ومضر ، ورواه أبو يعلى الموصلي في مسنده من طريق يزيد بن أبان الرقاشي حدثنا داود بن أبي هند فذكره وسياقه أتم ، ورواه مسدد وأبو بكر بن أبي شيبة وعبد ابن حميد (مصباح الزجاجة ٣ / ٢٢٣ ، ٣٢٣) (ح)

سورة البقرة ٢٥

قوله تعالى {ويبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنات تجري من تحتها الأنهار {

٣٢- حدثنا العباس بن عثمان الدمشقي ، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا محمد بن مهاجر الأنصاري ، حدثني الضحاک المعافري عن سليمان بن موسى ، عن كريب مولى ابن عباس ، قال : حدثني أسامة بن زيد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ذات يوم لأصحابه: ألا مشمر للجنة؟ فإن الجنة لا خطر لها ، هي ورب الكعبة ! نور يتلألأ ، وريحانة تهتر ، وقصر مشيد ، ونهر مطرد ، وفاكهة كثيرة نضيجة ، وزوجة حسناء جميلة ، وحلل كثيرة ، في مقام أبدا ، في حبرة ونضرة ، في دور عالية سليمة بهية قالوا : نحن المشمرون لها يارسول الله ، قال : قولوا : إن شاء الله ثم ذكر الجهاد وحض عليه (١)

(١ السنن - الزهد - باب صفة الجنة - ٢٣٣٤ قال البوصيري : هذا إسناده فيه مقال ، الضحاک المعافري ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي في طبقات التهذيب : مجهول ، وسليمان بن موسى الأموي مختلف فيه وباقي رجال الإسناده ثقات ، رواه ابن أبي الدنيا والبخاري في مسنده وابن حبان في صحيحه والبيهقي كلهم من رواية محمد بن مهاجر به ، وقال البزار: لانعلم من رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا أسامة بن زيد ولانعلم له طريقا عن أسامة إلا هذا الطريق ولانعلم رواه عن الضحاک إلا هذا الرجل: محمد بن مهاجر ، ورواه ابن أبي الدنيا أيضا مختصرا عن محمد بن مهاجر حدثني سليمان بن موسى لم يذكر فيه الضحاک كذا في الأصل المعتمد ، وكذا رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده من طريق الوليد بن مسلم حدثني محمد بن المهاجر عن سليمان بن موسى لم يذكر فيه الضحاک ، ورواه ابن حبان في صحيحه عن الحسن بن سفيان وابن قتيبة عن العباس بن عثمان به (مصباح الزجاجة ٢ / ٣٥٩ ، ٣٦٠) (ح) قال الألباني : ضعيف (ضعيف ابن ماجه ص ٣٥٤)

سورة البقرة ٢٥-٤١

٣٣- حدثنا سويد بن سعيد ، ثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار ، أن معاذ بن جبل قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الجنة مائة درجة، كل درجة منها ما بين السماء الأرض وإن أعلاها الفردوس ، وإن أوسطها الفردوس ، وإن العرش على الفردوس ، منها تفجر أنهار الجنة ، فإذا ما سألتهم الله فسلوه الفردوس (١)

قوله تعالى { ولهم فيها أزواج مطهرة } {

٣٤- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر ، ثم الذين يلونهم على ضوء أشد كوكب دري في السماء إضاءة ، لا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون ولا يتفلون ، أمشاطهم الذهب ، ورشحهم المسك ، ومجامرهم الألوه ، أزواجهم الحور العين ، أخلاقهم على خلق رجل واحد ، على صورة أبيهم آدم ، ستون ذراعاً
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، مثل حديث ابن فضيل عن عمارة (٢)
قوله تعالى { ولا تشتروا بآياتي ثمناً قليلاً } {

(١) نفس الموضوع السابق - ١٣٣٤ رجاله ثقات إلا سويد بن سعيد : صدوق إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه ، ولكنه على شرط مسلم خاصة في روايته عن حفص بن ميسرة فإن إبراهيم بن أبي طالب قال لمسلم : كيف استجزت الرواية عن سويد في الصحيح ؟ فقال : ومن أين كنت آتي بنسخة حفص بن ميسرة (انظر تهذيب التهذيب ٥٧٢/٤ ، والتقريب ١/٤٣٠) فالإسناد حسن (ح)

(٢) السنن - الزهد - باب صفة الجنة - ٣٣٣٤ أخرجه الشيخان من طريق همام بن منبه عن أبي هريرة نحوه ، وأخرجه البخاري من طريق الأعرج عن أبي هريرة نحوه (صحيح البخاري - بدء الخلق - باب صفة الجنة وأنها مخلوقة ، صحيح مسلم - الجنة وصفة نعيمها - باب في صفات الجنة وأهلها (٧١) ح)
سورة البقرة ٥٧

٣٥- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يونس بن محمد ، وسريج بن النعمان ، قالوا : ثنا فليح بن سليمان ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر ، أبي طوالة ، عن سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من تعلم علماً مما يتبعى به وجه الله ، لا يتعلمه إلا ليصيب به عرضاً من الدنيا ، لم يجد عرف الجنة يوم القيامة يعني ربحها (١)
قوله تعالى { وأنزلنا عليكم المن والسلوى } {

٣٦- حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا أسباط بن محمد ، ثنا الأعمش عن جعفر بن إياس ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي سعيد وجابر ، قالوا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الكمأة من المن ، وماؤها شفاء للعين ، والعجوة من الجنة ، وهي شفاء من الجنة (٢)

حدثنا علي بن ميمون ، ومحمد بن عبد الله الرقيان ، قالوا : ثنا سعيد ابن مسلمة بن هشام عن الأعمش ، عن جعفر بن إياس ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثله (٣)

٣٧- حدثنا محمد بن الصباح ، أنبأنا سفيان بن عيينة عن عبد الملك ابن عمير ، سمع عمرو بن حريث يقول : سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم : أن الكمأة من المن الذي أنزل الله على بني إسرائيل ، وماؤها شفاء العين (٣)

(١) السنن - المقدمة - باب الانتفاع بالعلم والعمل به - ٢٥٢ أخرجه أبو داود عن أبي بكر عن سريج وحده به (السنن - العلم - باب في طلب العلم لغير الله ٢ / ٦٢١) وفي إسناده فليح ابن سليمان وهو صدوق كثير الخطأ ، وقال الألباني : صحيح وارجع إلى تخرجه اقتضاء العلم بالعمل ٢٠١ (انظر صحيح ابن ماجه ١ / ٨٤) ذكره ابن كثير (١ / ٣٨ ط / التراث)

٤١- حدثنا محمد بن يحيى الأزدي ، ثنا هاشم بن القاسم ، ح وحدثنا محمد بن يحيى النيسابوري ، قال: حدثنا عاصم بن علي ، قال: ثنا أبو معشر ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما بين المشرق والمغرب قبلة (١)

قوله تعالى { وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات {

٤٢- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الفطرة خمس أو خمس من الفطرة : الختان ، والاستحدا ، وتقليم الأظفار ، ونتف الإبط ، وقص الشارب (٢)

٤٣- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا زكريا بن أبي زائدة ، عن مصعب بن شيبة ، عن طلق بن حبيب، عن (أبي) (٣) الزبير ، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عشر من الفطرة : قص الشارب وإعفاء اللحية والسواك والاستنشاق بالماء وقص الأظفار وغسل البراجم ونتف الإبط وحلق العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجاء قال زكريا: قال مصعب: ونسيت العاشرة إلا أن تكون المضمضة (٤)

(١ السنن - إقامة الصلاة والسنة فيها - باب القبلة - ١١٠١ أخرجه الترمذي وقال :وقد روي من غير وجه عن أبي هريرة وتكلم بعض أهل العلم في أبي معشر من قبل حفظه ثم رواه من طريق آخر عن أبي هريرة مرفوعا مثله وقال : هذا حديث حسن صحيح ، وحكى عن البخاري أنه قال : هذا أقوى من حديث أبي معشر وأصح) انظر تفسير ابن كثير ١/٩٢٢ ، السنن ٣/ ٨١٣ وقال الألباني : صحيح (صحيح ابن ماجه ١/ ٦٦١ ، الإرواء ٢٩٢)

(٣٥٣ هكذا في المطبوعة هو تصحيح والصواب) (ابن) راجع من أخرج الحديث وتحفة الأشراف (١١/ ٦٣٤)

(٤) ، (٢ السنن - الطهارة وسننها - باب الفطرة - ٢٩٢ ، ٣٩٢ وأخرج نحو حديث عائشة من حديث عمار بن ياسر ٤٩٢ ، وحسنه الألباني) صحيح ابن ماجه ١/ ٤٥ حديث أبي هريرة أخرجه البخاري ومسلم من طريق سعيد به نحوه (الصحيح - اللباس - باب قص الشارب ١/ ٤٣٣ ، الصحيح - الطهارة - باب خصال الفطرة ٣/ ٦٤١) وحديث عائشة أخرجه مسلم من طريق زكريا به (الصحيح - الطهارة - باب خصال الفطرة ٣/ ٧٤١ ، ٨٤١) ذكرهما ابن كثير (التفسير ١/ ٨٣٢)

سورة البقرة ١٢٥

قوله تعالى { واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى {

٤٤- حدثنا العباس بن عثمان الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا مالك بن أنس ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر ، أنه قال: لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من طواف البيت ، أتى مقام إبراهيم فقال عمر: يا رسول الله ! هذا مقام أبينا إبراهيم ، الذي قال الله { واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى { قال الوليد : فقلت لمالك : أهكذا قرأ واتخذوا؟ قال : نعم (١)

٤٥- حدثنا محمد بن الصباح ثنا هشيم ، عن حميد الطويل ، عن أنس بن مالك قال ، قال عمر: قلت : يا رسول الله ! لو اتخذت من مقام إبراهيم مصلى؟ فنزلت { واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى { (٢) وانظر حديث جابر الطويل في الآية ٦٩١ من نفس السورة

(١ السنن - إقامة الصلاة والسنة فيها - باب القبلة - ٨٠٠١ ، المناسك - باب الركعتين بعد الطواف - ٢٩٦٠ أخرجه ابن مردويه من طريق هشام بن خالد عن الوليد به ثم قال ابن كثير: وهو غريب) انظر تفسير ابن كثير ١/ ٤٤٢) وأخرجه أبو داود من طريق يحيى بن سعيد عن جعفر بن محمد به (السنن - الحروف والقراءات - ٩٦٩٣) وصححه الأرنؤوط (جامع الأصول ٢/ ٦٨٤)

وأخرجه الترمذي والنسائي من طريق جعفر به (جامع الترمذي - الحج - باب ماجاء في كيف الطواف رقم ٦٥٨، وسنن النسائي - مناسك الحج - القول بعد ركعتي الطواف ٥/٨٨١) قال الألباني: ضعيف منكر بهذا اللفظ (ضعيف ابن ماجه ص ٧٥)
(٢ السنن - الموضوع السابق - ٩٠٠١ أخرجه البخاري من طريق يحيى بن سعيد عن حميد به) (الصحيح - تفسير سورة البقرة - باب قوله { واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى } وذكره ابن كثير في التفسير ١/٥٤٢) (ح)

سورة البقرة ١٢٦

قوله تعالى { وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا }

٤٦- حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا يونس بن بكير ثنا محمد ابن إسحاق ثنا أبان بن صالح عن الحسن بن مسلم بن يناق ، عن صفية بنت شيبة ، قالت : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب عام الفتح، فقال: يا أيها الناس! إن الله حرم مكة يوم خلق السماوات والأرض فهي حرام إلى يوم القيامة لا يعضد شجرها ، ولا ينفر صيدها، ولا يأخذ لقطتها إلا منشد فقال العباس: إلا الإذخر، فإنه للبيوت والقبور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إلا الإذخر (١)
٤٧- حدثنا أبو مروان محمد بن عثمان العثماني ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: اللهم ! إن إبراهيم خليلك ونيبك وإنك حرمت مكة على لسان إبراهيم اللهم ! وأنا عبدك ونيبك وإنني أحرم ما بين لابتيها
قال أبو مروان : لا بتيها ، حرمتي المدينة (٢)

(١ السنن - المناسك - باب فضل مكة - ٩٠١٣ قال البوصيري : قال المزي في الأطراف: أخرجه البخاري في الحج عقب حديث ابن عباس وأبي هريرة وقال أبان بن صالح مثله قال المزي: لو صح هذا الحديث لكان صريحا في سماعها من النبي صلى الله عليه وسلم لكن في إسناده أبان بن صالح وهو ضعيف قلت: وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والعجلي ويعقوب بن شيبة والنسائي ، نعم ضعفه ابن عبد البر وقال ابن حزم ليس بالمشهور ولم يلتفت لهما في ذلك (مصباح الزجاجه ٢/٥٥١ ، ١٥١) قال الحافظ في التقریب في أبان بن صالح: وثقه الأئمة ووهب ابن حزم فجهله وابن عبد البر وضعفه والحديث قال الألباني : حسن (صحيح ابن ماجه ٢/٦٩١) وذكره ابن كثير (١/١٥٢)

(٢ السنن - المناسك - باب فضل المدينة - ٣١١٣ قال البوصيري : هذا إسناد حسن محمد بن عثمان العثماني مختلف فيه وأصله في الصحيحين من حديث عبدالله بن زيد بن عاصم وله شاهد من حديث علي بن أبي طالب رواه الترمذي وقال: حسن صحيح (مصباح الزجاجه ٢/١٥١) والحديث في صحيح مسلم عن أبي هريرة بنحوه مطولا وأخرجه ابن جرير من طريق آخر عن أبي هريرة بنحوه كذلك (الصحيح - الحج ٤/٧١١) ، وانظر تفسير ابن كثير (١/٥٥٢)

سورة البقرة ١٤٣

قوله تعالى { وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس }

ويكون الرسول عليكم شهيدا {

٤٨- حدثنا أبو كريب وأحمد بن سنان ، قالوا: ثنا أبو معاوية عن الأعمش، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يجيء النبي ومعه الرجلان ويجيء النبي ومعه الثلاثة وأكثر من ذلك وأقل فيقال له : هل بلغت قومك؟ فيقول : نعم فيدعى قومه ، فيقال : هل بلغكم؟ فيقولون: لا فيقال: من شهد لك؟ فيقول : محمد وأمه فتدعى أمة محمد فيقال : هل بلغ

هذا؟ فيقولون: نعم فيقول: وما علمكم بذلك؟ فيقولون: أخبرنا نبينا بذلك أن الرسل قد بلغوا، فصدقناه قال: فذلكم قوله تعالى {وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا} (١)

٤٩- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون أنا نافع بن عمر الجمحي عن أمية بن صفوان ، عن أبي بكر بن أبي زهير الثقفي، عن أبيه، قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنباوة أو البناوة قال: والنباوة من الطائف قال: يوشك أن تعرفوا أهل الجنة، من أهل النار قالوا: بما ذاك؟ يارسول الله! قال: بالثناء الحسن، والثناء السيء، أنتم شهداء الله، بعضكم على بعض (٢)

(١ السنن - الزهد - باب صفة أمة محمد صلى الله عليه وسلم - ٤٨٢٤ أخرجه أحمد من طريق أبي معاوية به (المسند ٣ / ٨٥) وذكره الهيثمي ونسبه إلى أحمد ثم قال: ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ٦ / ٦١٣) وذكره ابن كثير في التفسير (١ / ٦٧٢) (ح) (٢ السنن - الزهد - باب الثناء الحسن - ١٢٢٤ قال البوصيري : قلت : ليس لأبي زهير عند ابن ماجه سوى هذا الحديث وليس له رواية في شيء من الخمسة الأصول وإسناد حديثه صحيح رجاله ثقات ، رواه الإمام أحمد وابن أبي شيبة في مسنديهما عن يزيد بن هارون به ، ورواه ابن حبان في صحيحه والدارقطني في سننه والحاكم في المستدرک من طريق نافع بن عمر به وقال الحاكم : صحيح الإسناد ورواه البيهقي في سننه عن الحاكم به ، ورواه أيضا عن علي ابن عبد العزيز عن داود بن عمرو الضبي عن نافع به ، ورواه أحمد بن منيع في مسنده عن يزيد بن هارون بتمامه وكذا عبد بن حميد في مسنده ورواه أبو يعلى الموصلي في مسنده ثنا داود بن عمرو الضبي ثنا نافع بن عمر الجمحي فذكره (مصباح الزجاجة ٢ / ٢٤٣) وأميه وأبو بكر كلاهما قال الحافظ فيه مقبول ولبعضه شاهد عن عمر عند البخاري وعن جابر عند الحاكم انظر تفسير ابن كثير (١ / ٧٧٢) ، وقال الألباني : حسن (صحيح ابن ماجه ٢ / ٢١٤)

سورة البقرة ١٤٣-١٤٤

٥٠- حدثنا أحمد بن عبدة ثنا حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن أنس ابن مالك ، قال : مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجزاة فأثني عليها خيرا ، فقال: وجبت ثم مر عليه بجزاة، فأثني عليها شرا ، فقال: وجبت فقليل: يارسول الله! قلت لهذه وجبت ولهذا وجبت فقال: شهادة القوم والمؤمنون شهدوا الله في الأرض (١)

٥١- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر ، عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجزاة ، فأثني عليها خيرا ، في مناقب الخير فقال: وجبت ثم مروا عليه بأخرى فأثني عليها شرا ، في مناقب الشر فقال: وجبت إنكم شهداء الله في الأرض (٢)

(٢) ، (١ السنن - الجنائز - باب ماجاء في الثناء على الميت - ١٩٤١ ، ٢٩٤١ حديث أنس في الصحيحين كما سيأتي وحديث أبي هريرة قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله محتج بهم في الصحيحين رواه النسائي في الصغرى عن محمد بن بشار عن هشام بن عبد الملك عن شعبة عن إبراهيم بن عامر - وجده أمية بن خلف - عن عامر بن سعد عن أبي هريرة به إلا قوله: (في مناقب الخير ومناقب الشر) ورواه ابن حبان في صحيحه عن عبد الله بن محمد عن إسحاق بن إبراهيم عن محمد بن عبيد عن محمد بن عمرو فذكره بإسناده ومنتنه سواء إلا أنه قال: شهدوا الله بدل شهداء والباقي مثله وأصله في الصحيحين وغيرهما من حديث أنس بن مالك (مصباح الزجاجة ١ / ٧٦٢) وقال الألباني : صحيح (صحيح ابن ماجه ١ / ٥٥٢) وذكره ابن كثير بنحوه من حديث جابر وعمر وأبي زهير انظر التفسير (١ / ٦٧٢ ، ٧٧٢)

سورة البقرة ١٤٤-١٥٨

قوله تعالى { قد نرى تقلب وجهك في السماء }

٥٢- حدثنا علقمة بن عمرو الدارمي ثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، قال: صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ثمانية عشر شهرا وصرفت القبلة إلى الكعبة بعد دخوله إلى المدينة بشهرين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى إلى بيت المقدس أكثر تقلب وجهه في السماء وعلم الله من قلب نبيه صلى الله عليه وسلم أنه يهوى الكعبة فصعد جبريل فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره وهو يصعد بين السماء والأرض ينظر ما يأتيه به فأنزل الله { قد نرى تقلب وجهك في السماء } الآية فأنا آت ، فقال : إن القبلة قد صرفت إلى الكعبة وقد صلينا ركعتين إلى بيت المقدس ونحن ركوع فتحولنا فبيننا على ماضى من صلاتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا جبريل ! كيف حالنا في صلاتنا إلى بيت المقدس ؟ فأنزل الله عز وجل { وما كان الله ليضيع إيمانكم } (١)

قوله تعالى { قول وجهك شطر المسجد الحرام }

انظر ماتقدم في آية ٥١١ من نفس السورة (٢)

قوله تعالى { إن الصفا والمروة من شعائر الله }

٥٣- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة، قال: أخبرني أبي، قال : قلت لعائشة : ما أرى علي جناحا أن لا أطوف بين الصفا والمروة قالت: إن الله يقول { إن الصفا والمروة من شعائر الله ، فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما } ولو كان كما تقول، لكان فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما ، إنما أنزل هذا في ناس من الأنصار كانوا إذا أهلوا ، أهلوا لمناة فلا يحل لهم أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما قدموا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحج ، ذكروا ذلك له فأنزله الله فلعمري ! ما أتم الله عز وجل ، حج من لم يطف بين الصفا والمروة (٣) وانظر حديث جابر الطويل الآتي في الآية ٦٩١ من نفس السورة

(١١ السنن - إقامة الصلاة والسنة فيها - باب القبلة - ١٠١٠ - أخرجه الشيخان من طريق سفيان قال: حدثني أبو إسحاق بلفظ (ستة عشر أو سبعة عشر) مختصرا (صحيح البخاري - التفسير - باب قد نرى تقلب وجهك في السماء ، صحيح مسلم - الصلاة - باب تحويل القبلة من القدس إلى الكعبة) وذكره ابن كثير في التفسير (١ / ٩٧٢) (ر) قال الألباني : منكر (ضعيف ابن ماجه ص ٧٦)

(٢ ذكره ابن كثير (١ / ٩٧٢)

(٣ السنن - المناسك - باب السعي بين الصفا والمروة - ٦٨٩٢ - أخرجه الشيخان من طريق هشام ابن عروة عن أبيه مطولا (صحيح البخاري - التفسير - البقرة - باب إن الصفا والمروة ، صحيح مسلم - الحج - باب بيان أن السعي بين الصفا والمروة ركن) وذكره ابن كثير في التفسير (١ / ٦٨٢) (ر)

سورة البقرة ١٥٩

قوله تعالى { إن الذين يكتُمون ما أنزلنا من البينات والهدى }

٥٤- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أسود بن عامر ثنا عمار بن زاذان ثنا علي بن الحكم ثنا عطاء ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: مامن رجل يحفظ علما فيكتمه ، إلا أتى به يوم القيامة ملجما بلجام من النار (١)

(١ السنن - المقدمة - باب من سئل عن علم فكتمه - ١٦٢ - أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي من طريق حماد وعمار عن علي بن الحكم به نحوه وقال الترمذي: وفي الباب عن جابر وعبد الله ابن عمرو وقال: حديث أبي هريرة حديث حسن (المسند ٢ / ٣٦٣ ،

٥٠٣، ٤٤٣، ٣٥٣، ٥٩٤، والسنن - العلم - باب كراهية منع العلم ٦٢١/٢ ، السنن - العلم - باب ماجاء في كتمان العلم ٩٢/٥) ولفظه عندهم كلفظ الحديث رقم ٦٦٢ الآتي هذا وقد أخرجه الحاكم النيسابوري من طريق محمد بن ثور ثنا ابن جريح قال: جاء الأعمش إلى عطاء فسأله عن حديث فحدثه فقلنا له تحدث هذا وهو عراقي قال: لأني سمعت أبا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من سئل عن علم فكتمه جيء به يوم القيامة وقد أجم بلجام من نار هذا حديث تداوله الناس بأسانيد كثيرة تجمع ويذاكر بها وهذا الإسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ذكرت شيخنا أبا علي الحافظ بهذا الباب ثم سألته هل يصح شيء من هذه الأسانيد عن عطاء؟ فقال: لا قلت: لم؟ قال: لأن عطاء لم يسمعه من أبي هريرة أخبرناه محمد بن أحمد بن سعيد الواسطي ثنا أزهر بن مروان ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا علي بن الحكم عن عطاء عن رجل عن أبي هريرة قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سئل عن علم فكتمه أجمه الله يوم القيامة بلجام من نار فقلت له: قد أخطأ فيه أزهر بن مروان أو شيخكم ابن أحمد الواسطي وغير مستبعد منهما الوهم فقد حدثنا بالحديث أبو بكر بن اسحاق ، وعلي بن حمشاذ قال: ثنا إسماعيل بن اسحاق القاضي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا عبد الوارث بن سعيد عن علي بن الحكم عن رجل عن عطاء عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من سئل عن علم عنده فكتمه أجمه الله بلجام من نار يوم القيامة فاستحسنه أبو علي واعترف لي به ثم لما جمعت الباب وجدت جماعة ذكروا فيه سماع عطاء من أبي هريرة ووجدنا الحديث بإسناد صحيح لا غبار عليه عن عبد الله بن عمرو فذكره من حديث عبد الله بن عمرو ثم قال: هذا إسناد صحيح من حديث المصريين على شرط الشيخين وليس له علة وفي الباب عن جماعة من الصحابة غير أبي هريرة رضي الله عنهم وسكت الذهبي على كل ذلك (المستدرک ١ / ١٠١ ، ٢٠١) وسيأتي كلام الحافظ ابن كثير في الحديث الآتي وقد حسنه الألباني (صحيح ابن ماجه ١ / ٩٤)

سورة البقرة ١٥٩

٥٥- حدثنا أحمد بن الأزهر ثنا الهيثم بن جميل حدثني عمرو بن سليم ثنا يوسف بن إبراهيم ، قال: سمعت أنس بن مالك يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من سئل عن علم فكتمه ، أجم يوم القيامة بلجام من نار (١)
٥٦- حدثنا إسماعيل بن حبان بن واقد الثقفي، أبو إسحاق الواسطي، ثنا عبد الله بن عاصم ثنا محمد بن داب، عن صفوان بن سليم، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ، عن أبي سعيد الخدري ، قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كتم علما مما ينفع الله به في أمر الناس ، أمر الدين ، أجمه الله يوم القيامة بلجام من النار (٢)
قوله تعالى {يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون }
٦١- حدثنا محمد بن الصباح ثنا عمار بن محمد عن ليث ، عن المنهال، عن زاذان ، عن البراء بن عازب ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون قال: دواب الأرض (٣)

(١ السنن - المقدمة - باب من سئل عن علم فكتمه - ٤٦٢ قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف فيه يوسف بن إبراهيم قال ابن حبان روى عن أنس مالميس من حديثه لا تحل الرواية عنه ، وقال البخاري : صاحب عجائب اهـ (مصباح الزجاجة ١ / ٧١١) واتفقوا على ضعفه (التفريب ٨٨٣)

(٢ السنن - الموضوع السابق ٥٦٢ قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف فيه محمد بن داب كذبه أبو زرعة وغيره ونسب إلى وضع الحديث (مصباح الزجاجة ١ / ٨١١) ولهذين الحديثين شاهد صحيح من حديث أبي هريرة أخرجه أبو داود وأحمد والحاكم وصححه ووافقه الذهبي وصححه أيضا الذهبي في الكبائر وصححه السيوطي وتبعه المناوي (السنن - العلم - باب كراهية منع العلم والمسند-

١٦٥٧ ، ٠٣٩٧ ، ٥٣٠٨ والمستدرک ١ / ٢٠١ وانظر فيض القدير ٦ / ٢١٢ قال ابن كثير في تفسيره: وقد ورد في الحديث المسند من طرق يشد بعضها بعضها عن أبي هريرة وغيره الحديث (١ / ٨٨٢ ح) قال الألباني: ضعيف جدا (ضعيف ابن ماجه ص ٢٢) (٣ السنن - الفتن - باب العقوبات - ١٢٠٤ قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف ليث ابن أبي سليم) (مصباح الزجاجة ٣ / ٦٤٢) أخرجه بن أبي حاتم من طريق الحسن بن عرفه عن عمار بن محمد به ذكره ابن كثير في التفسير (١ / ٨٨٢ ر) قال الألباني: ضعيف الإسناد (ضعيف ابن ماجه ص ٣٢٣) سورة البقرة ١٦٣-١٧٣

قوله تعالى {والهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم}

٥٨- حدثنا أبو بكر ثنا عيسى بن يونس ، عن عبد الله بن أبي زياد، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اسم الله الأعظم، في هاتين الآيتين {والهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم} وفتحة سورة آل عمران (١)

قوله تعالى {إنما حرم عليكم الميتة والدم}

٥٩- حدثنا إسماعيل بن موسى السدي ثنا سيف بن هارون، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النهدي ، عن سلمان الفارسي ، قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السمن والجبن والفراء؟ قال: الحلال ما أحل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفا عنه (٢)

(١ السنن - الدعاء - باب اسم الله الأعظم ٣٨٥٥ أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي وغيرهم وقال الترمذي حسن صحيح وليس كما قال ف شهر بن حوشب صدوق كثير الأوهام وعبيد الله ليس بالقوي وقد تفرد به عبيد الله عن شهر عن أسماء واختلف في لفظه فالإسناد ضعيف) انظر موسوعة فضائل سور وآيات القرآن (١ / ١٢٢)

(٢ السنن - الأطعمة - باب أكل الجبن والسمن - ٧٦٣٣ أخرجه الترمذي في اللباس بهذا الإسناد وقال: غريب لانعرفه مرفوعا إلا من هذا الوجه وروى سفيان وغيره عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سلمان قوله وكأن الحديث الموقوف أصح انظر تحفة الأشراف (٤ / ٠٣) وسيف ضعيف قاله الحافظ وقد رجح وقفه أيضا البخاري ورجح ذلك الألباني وقال فيه ضعيف) انظر غاية المرام ص (٥١ - ٧١) ثم حسنه الألباني في (صحيح ابن ماجه ٢ / ٠٤٢) ذكره ابن كثير (١ / ٥٠٢ ط/التراث)

سورة البقرة ١٧٣-١٧٤

قوله تعالى {فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه}

٦٠- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا شبابة بن سوار ح وحدثنا محمد بن بشار ومحمد بن الوليد قالوا: ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي بشر جعفر بن أبي إياس ، قال: سمعت عباد بن شرحبيل (رجلا من بني غبر) قال: أصابنا عام مخمصة ، فأتيت المدينة فأتيت حائطا من حيطانها فأخذت سنبلًا ففركته وأكلته وجعلته في كسائي فجاء صاحب الحائط فضرني وأخذ ثوبي فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال للرجل: ما طعمته إذ كان جائعا أو ساغبا ولا علمته إذ كان جاهلا فأمره النبي صلى الله عليه وسلم فرد إليه ثوبه وأمر له بوسق من طعام أو نصف وسق (١)

قوله تعالى {إن الذين يكتُمون ما أنزل الله من الكتاب}

٦١- حدثنا أبو مروان العثماني ، محمد بن عثمان ثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، أنه سمع أبا هريرة يقول: والله ! لولا آيتان في كتاب الله تعالى ما حدثت عنه (يعني عن النبي صلى الله عليه وسلم) شيئا أبدا لولا قول الله {إن الذين يكتُمون ما أنزل الله من الكتاب} إلى آخر الآيتين (٢)

(١) السنن - التجارات - باب من مر على ماشية قوم أو حائط ، هل يصيب منه ؟ - ٨٩٢٢ أخرجه أبو داود في الجهاد والنسائي في القضاة من طريق أبي بشر به نحوه (انظر تحفة الأشراف ٨٣٢/٤) قال ابن كثير: إسناد صحيح قوي جيد وله شواهد كثيرة ثم ذكر منها حديث عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده في الثمر المعلق (انظر التفسير ٦٠٢/١ ط/التراث) وله شاهد أيضا عند ابن ماجه نفسه عن أبي سعيد الخدري ولكنه ليس فيه ما يدل على الاضطرار (السنن - نفس الباب - ١٠٣٢) وقال الألباني: صحيح (صحيح ابن ماجه ١٣/٢)

(٢) السنن - المقدمة - باب من سئل عن علم فكتمه - ٢٦٢ أخرجه الشيخان من طريق الزهري عن الأعرج مطولا (صحيح البخاري - العلم - باب حفظ العلم ، وصحيح مسلم - فضائل الصحابة - باب فضائل أبي هريرة رضي الله عنه) وذكره ابن كثير في تفسيره مختصرا (١/ ٨٨٢) (ر)

سورة البقرة ١٧٤-١٧٧-١٧٨

قوله تعالى {ما يأكلون في بطونهم إلا النار }

٦٢- حدثنا محمد بن رمح أنبأنا الليث بن سعد ، عن نافع ، عن زيد بن عبد الله بن عمر ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر ، عن أم سلمة ، أنها أخبرته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن الذي يشرب في إناء الفضة ، إنما يجرجر في بطنه نار جهنم (١)

٦٣- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا غندر عن شعبة عن سعد بن إبراهيم، عن نافع ، عن امرأة ابن عمر ، عن عائشة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من شرب في إناء فضة ، فكأنما يجرجر في بطنه نار جهنم (٢) قوله تعالى {وأتى المال على حبه ذوي القربى }

٦٤- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وعلي بن محمد قالوا : ثنا وكيع عن ابن عون ، عن حفصة بنت سيرين ، عن الرباب أم الرائح ، بنت صليح عن سلمان بن عامر الضبي ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي القربة اثنتان : صدقة وصله (٣)

(٢) ، (١) السنن - الأشربة - باب الشرب في آنية الفضة - ٣١٤٣ ، ٥١٤٣ حديث أم سلمة أخرجه البخاري في الأشربة ومسلم في الأطعمة من طريق نافع به نحوه (انظر تحفة الأشراف ٩١/٣١) وحديث عائشة قال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رواه النسائي في الوليمة عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم عن وهب بن جرير عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن نافع عن امرأة ابن عمر به ولم يسمها وعن عبدة بن سليمان عن أبي داود الحفري عن سفیان الثوري عن سعد بن إبراهيم عن نافع عن صفية عن عائشة قولها قلت وله شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث حذيفة وأم سلمة (مصباح الزجاجه ١٠٢ / ٢) وقال الألباني: صحيح (صحيح ابن ماجه ٢ / ٩٤٢) ذكره ابن كثير (١ / ٥٩٢)

(٣) السنن - الزكاة - باب فضل الصدقة - ١٨٤٣ أخرجه أحمد ، والترمذي ، والنسائي من طريق حفصة عن سلمان به وفي بعض الطرق باسقاط الرباب ، وقال: الترمذي : حسن صحيح ، ورجح من أثبت الرباب ويحتمل أن حفصة سمعته من الرباب ثم سمعته من سلمان لأنه رواه غير واحد عنها بدون ذكر الرباب وقد قال ابن كثير فيه : وهذا إسناد صحيح (المسند ٤ / ١٧ ،

١٨ ، ٤١٢ السنن - الزكاة - باب ماجاء في الصدقة على ذي القرابة - ٣٥٦ ، السنن - الزكاة - باب الصدقة على الأقارب ٢٩/٥ ، انظر تحفة الأشراف / ٤ ، ٨٩١ ، ٩٩١ ، ١٠٠٢ ، تفسير ابن كثير ٨ / ٠٣٤) وقال الألباني : صحيح (صحيح ابن ماجه ١ / ٩٠٣) ذكره ابن كثير (١ / ٨٩٢)

سورة البقرة ١٧٨

قوله تعالى {ياأيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى}

٦٥- حدثنا علقمة بن عمرو الدارمي ثنا أبو بكر بن عياش ، عن مطرف ، عن الشعبي ، عن أبي جحيفة ، قال: قلت لعلي بن أبي طالب: هل عندكم شيء من العلم ليس عند الناس؟ قال: لا والله! ما عندنا إلا ما عند الناس إلا أن يرزق الله رجلا فهما في القرآن أو مافي هذه الصحيفة فيها الديات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأن لا يقتل مسلم بكافر (١)

٦٦- حدثنا هشام بن عمار ثنا حاتم بن إسماعيل ثنا عبد الرحمن ابن عياش، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يقتل مسلم بكافر (٢)

٦٧- حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه ، عن حنش ، عن عكرمة، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يقتل مؤمن بكافر ، ولا ذو عهد في عهده (٣)

٦٨- حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قتل عبده قتلناه ومن جدعه جدعناه (٤)

(١ السنن - الديات - باب لا يقتل مسلم بكافر - ٨٥٦٢ أخرجه البخاري ، ومسلم من طرق عن علي به نحوه) الصحيح - العلم - باب كتابة العلم ٨٣ / ١ ، الصحيح - الحج - باب فضل المدينة ٢ / ٤٩٩) ذكره ابن كثير (١ / ٠١٢ ط/التراث)

(٣) ، (٢ السنن - الديات - باب لا يقتل مسلم بكافر - ٩٥٦٢ ، ٠٦٦٢ هاتان قطعان من الحديثين رقم ٥٨٦٢ ، ٣٨٦٢ ويأتي تخريجهما في نفس الآية ، ويشهد لهما حديث علي المتقدم

(٤ السنن - الديات - هل يقتل الحر بالعبد - ٣٦٦٢ أخرجه أبو داود ، والترمذي ، والنسائي من طرق عن قتادة به نحوه وقال الترمذي: حسن غريب ا هـ وزاد في بعض الطرق : ثم إن الحسن نسي هذا الحديث فكان يقول : لا يقتل حر بعبد وقال النسائي في الكبرى بعد تخريجه : قيل إنها من الصحيفة غير مسموعة) السنن - الديات - باب من قتل عبده ٤ / ٦٧١ ، السنن - الديات - باب ماجاء في الرجل يقتل عبده ٤ / ٦٢ ، السنن - القسامة - باب القود من السيد للمولى ٨ / ٩١ وانظر تحفة الأشراف مع النكت ٤ / ٨٦) وقال الألباني : ضعيف (ضعيف ابن ماجه ص ٢١٣) ذكره ابن كثير (١ / ٩٠٢ ط/التراث)

سورة البقرة ١٧٨

٦٩- حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه ، عن حنش ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: المسلمون تكافأ دماؤهم وهم يد على من سواهم يسعى بذمتهم أدناهم ، ويرد على أقصاهم (١)

٧٠- حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا أنس بن عياض ، أبو حمزة، عن عبد السلام بن أبي الجنوب ، عن الحسن ، عن معقل بن يسار ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المسلمون يد على من سواهم، وتكافأ دماؤهم (٢)

٧١- حدثنا هشام بن عمار ثنا حاتم بن إسماعيل ، عن عبد الرحمن ابن عياش، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يد المسلمين على من سواهم تكافأ دماؤهم وأموالهم ويحجر على المسلمين أدناهم ، ويرد على المسلمين أقصاهم (٣)

(٣ ، ٢ ، ١ السنن - الدييات - باب المسلمون تتكافأ دماؤهم - ٤٨٦٢ ، ٣٨٦٢ ، ٥٨٦٢ حديث ابن عباس قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف حنش وله شاهد من حديث علي (مصباح الزجاجاة ١٩/٢) وقال الألباني: صحيح (صحيح ابن ماجه ٦٠١/٢) وحديث معقل قال فيه البوصيري : هذا إسناد ضعيف عبد السلام ضعفه ابن المديني وأبو حاتم رواه ابن عدي في الكامل عن عبد السلام فذكره بإسناده ومنتنه وسياقه أتم ، ورواه البيهقي في سننه الكبرى (مصباح الزجاجاة ٢٩/٢) وقال الألباني: صحيح بما قبله وما بعده صحيح ابن ماجه (٦٠١ / ٢) وحديث عبد الله بن عمرو أخرجه أحمد ، وأبو داود ، وغيرهما من طرق عن عمرو بن شعيب به نحوه (انظر الإرواء ٧ / ٥٦٢) وقال الألباني : حسن صحيح (صحيح ابن ماجه ٦٠١ / ٢) ذكره ابن كثير (١ / ١٠٢ ط/التراث)

سورة البقرة ١٧٨-١٨٠-١٨٢

قوله تعالى { فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم }

- ٧٢ حدثنا عثمان وأبو بكر ابنا أبي شيبة قالوا: ثنا أبو خالد الأحمر ح وحدثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة ، قالوا : ثنا جرير وعبد الرحيم ابن سليمان ، جميعا عن محمد بن إسحاق ، عن الحارث بن فضيل (أظنه عن أبي العوجاء ، واسمه سفيان) عن أبي شريح الخزاعي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أصيب بدم أو خبل (والخبل الجرح) فهو بالخيار بين إحدى ثلاث فإن أراد الرابعة ، فخذوا على يديه : أن يقتل أو يعفو أو يأخذ الدية فمن فعل شيئا من ذلك فعاد ، فإن له نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا (١)

قوله تعالى { كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية }

- ٧٣ حدثنا علي بن محمد ثنا عبد الله بن نمير ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما حق امرئ مسلم أن يبيت ليلتين وله شيء يوصي فيه ، إلا ووصيته مكتوبة عنده (٢)

قوله تعالى { فمن خاف من موص جنفا أو إثما }

- ٧٤ حدثنا أحمد بن الأزهر ثنا عبد الرزاق بن همام أنبأنا معمر عن أشعث بن عبد الله ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الرجل ليعمل بعمل أهل الخير سبعين سنة فإذا أوصى حاف في وصيته فيختم له بشر عمله ، فيدخل النار وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الشر سبعين سنة فيعدل في وصيته ، فيختم له بخير عمله ، فيدخل الجنة قال أبو هريرة: واقرؤا إن شئتم { تلك حدود الله } إلى قوله { عذاب مهين } (٣)

(١ السنن - الدييات - من قتل له قتيلا فهو بالخيار بين إحدى ثلاث - ٣٢٦٢ أخرجه أحمد ، وأبو داود من طريق محمد بن إسحاق به نحوه) انظر تفسير ابن كثير ١ / ١٠٣ ، السنن - الدييات - باب الإمام يأمر بالعفو في الدم (٦٩٤٤) وسفيان بن أبي العوجاء ضعيف قاله الحافظ ، وقال الألباني : ضعيف (ضعيف ابن ماجه ص ٢١٠)

(٢ السنن - الوصايا - باب الحث على الوصية - ٩٩٦٢ وأخرجه من طريق روح عن نافع به نحوه - ٢٠٧٢ أخرجه في الصحيحين عن ابن عمر (صحيح البخاري - الوصايا - باب الوصايا ٥ / ٥٥٣ ، صحيح مسلم - الوصية - ٩٤٢١/٣) ذكره ابن كثير (١ / ٣٠٣)

(٣ السنن - الوصايا - باب الحيف في الوصية - ٤٠٧٢ أخرجه أحمد من طريق معمر عن أيوب عن أشعث به قال محققه : إسناده صحيح (المسند ٨٢٧٧) وأخرجه أبو داود والترمذي من طريق نصر بن علي عن أشعث بنحوه (السنن - الوصايا - باب ماجاء في كراهية الإضرار في الوصية ، الجامع الصحيح - الوصايا - باب الضرر في الوصية) ورواه عبد الرزاق عن معمر به ذكره ابن كثير في التفسير (١ / ٥٠٣) وقال الألباني : ضعيف (ضعيف ابن ماجه ص ٢١٧)

٧٥- حدثنا هشام بن عمار ، والحسين بن الحسن المروزي ، وسهل قالوا: ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، قال: مرضت عام الفتح حتى أشفيت على الموت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: أي رسول الله! إن لي مالا كثيرا وليس يرثني إلا ابنة لي أفأتصدق بثلاثي مالي؟ قال: لا قلت: فالشطر؟ قال: لا قلت: فالثلث؟ قال: الثلث ، والثلث كثير أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكفون الناس (١)

قوله تعالى { شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن }

٧٦- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من صام رمضان وقامه إيمانا واحتسابا ، غفر له ماتقدم من ذنبه (٢)

٧٧- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كم مضى من الشهر؟ قال: قلنا: اثنان وعشرون ، وبقيت ثمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الشهر هكذا ، والشهر هكذا ، والشهر هكذا ثلاث مرات ، وأمسك واحدة (٣)

(١ السنن - الوصايا - باب الوصية بالثلث - ٨٠٧٢ أخرجه في الصحيحين عن سعد (البخاري - الفرائض - ٧٨١ / ٨ ، مسلم - الوصية - ٢٧ / ٥) ذكره ابن كثير (٤٠٣ / ١)

(٢ السنن - إقامة الصلاة والسنة فيها - باب ماجاء في قيام شهر رمضان - ٦٢٣١ وأخرجه عن ابن أبي شيبة عن محمد بن فضيل عن يحيى بن سعيد عن أبي سلمة به نحوه - ١٤٦١ أخرجه البخاري من طريق أبي سلمة به مطولا (الصحيح - الصوم - باب من صام رمضان إيمانا واحتسابا ٣٣ / ٣) ذكره ابن كثير (١٠١٣ / ١)

(٣ السنن - الصيام - باب ماجاء في الشهر تسع وعشرون - ٦٥٦١ قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، وله شاهد من حديث سعد بن أبي وقاص عند مسلم (مصباح الزجاجة ٧ / ٢) (٤)

قوله تعالى { وإذا سألك عبادي عني فإني قريب }

٧٨- حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع ، عن سعدان الجهني ، عن سعد أبي مجاهد الطائي (وكان ثقة) ، عن أبي مدلة (وكان ثقة) ، عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثلاثة لا ترد دعوتهم : الإمام العادل والصائم حتى يفطر ودعوة المظلوم يرفعها الله دون الغمام يوم القيامة ، وتفتح لها أبواب السماء ، ويقول: بعزتي لأنصرك ولو بعد حين (١)

٧٩- حدثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا إسحاق بن عبيد الله المدني ، قال: سمعت عبد الله بن أبي مليكة يقول : سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن للصائم عند فطره لدعوة ماترد قال ابن أبي مليكة : سمعت عبد الله بن عمرو يقول إذا أفطر: اللهم ! إني أسألك برحمتك ، التي وسعت كل شيء ، أن تغفر لي (٢)

(٢ ، ١ السنن - الصيام - باب في الصائم لا ترد دعوته - ٢٥٧١ ، ٣٥٧١ حديث أبي هريرة أخرجه أحمد ، والترمذي ، وابن حبان وقال الترمذي : حسن (المسند ٤ / ٢ ، ٥٤٤ ، ٥٠٣ ، ٤٠٣ ، سنن الترمذي - الدعوات - باب في العفو والعافية ٨٧٥ / ٥ ، موارد الظمان ص ٥٩٧ حديث ٧٠٤٢ ، ٨٠٤٢) ورجال الإسناد ثقات وأما حديث عبد الله فقال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رواه الحاكم ، ورواه البيهقي من طريق إسحاق بن عبد الله قال عبد العظيم المنذري في كتابه الترغيب : وإسحاق هذا

مدني لا يعرف قلت: قال الذهبي في الكاشف : صدوق وذكره ابن حبان في الثقات لأن إسحاق بن عبد الله هو ابن الحارث قال النسائي: ليس به بأس وقال أبو زرعة : ثقة وباقي رجال الإسناد على شرط البخاري (مصباح الزجاجة ١/١٣٠) وإسحاق هذا وقع في بعض النسخ ابن عبد الله ومنها نسخة البوصيري ، وابن كثير ، والحاكم وقال الحاكم : إن كان ابن عبد الله مولى زائدة فقد خرج عنه مسلم ، وإن كان ابن أبي فروة فلم يخرجاه وقال فيه الذهبي لا يعرف فتعقبه الحافظ وقال: هو رجل معروف وإنما تصحف اسم أبيه على الذهبي فجعله وهو إسحاق بن عبيد الله أخو إسماعيل ذكره ابن عساكر في تاريخه وذكره ابن سميع وذكره ابن حبان في الثقات (انظر المستدرک ١/ ٢٢٤ ، اللسان ١/ ٥٦٣ ، وتفسير ابن كثير ١/ ٦١٣) وضعفهما الألباني (ضعيف ابن ماجه ص ١٣٥)

سورة البقرة ١٨٦-١٨٧

قوله تعالى {أجيب دعوة الداع إذا دعان }

٨٠- حدثنا علي بن محمد ثنا إسحاق بن سليمان عن مالك بن أنس، عن الزهري ، عن أبي عبيد ، مولى عبد الرحمن بن عوف ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يستجاب لأحدكم ما لم يعجل قيل: وكيف يعجل؟ يارسول الله ! قال: يقول: قد دعوت الله ، فلم يستجب الله لي (١)

قوله تعالى {وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض }

٨١- حدثنا أحمد بن عبدة أنبأنا حماد بن زيد ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس بن مالك ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تسحروا فإن في السحور بركة (٢)

٨٢- حدثنا هشام بن عمار ، ومحمد بن الصباح قالوا: ثنا عبد العزيز ابن أبي حازم ، عن أبيه ، عن سهل بن سعد ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يزال الناس بخير ما عجلوا الإفطار (٣)

(١ السنن - الدعاء - باب يستجاب لأحدكم ما لم يعجل - ٣٥٨٣ أخرجه البخاري ، ومسلم من طريق مالك به نحوه) الصحيح - الدعوات - باب يستجاب للعبد ما لم يعجل ١١/٠٤١ ، الصحيح - الذكر والدعاء - باب بيان أنه يستجاب للداعي ما لم يعجل ذكره ابن كثير (١/ ٤١٣)

(٢ السنن - الصيام - باب ماجاء في السحور - ٢٩٦١ أخرجه البخاري ، ومسلم من حديث أنس) الصحيح - الصوم - باب بركة السحور ٤/ ٩٣١ ، الصحيح - الصيام - باب فضل السحور ٢/ ٠٧٧) ذكره ابن كثير (١/ ٠٢٣)

(٣ السنن - الصيام - باب ماجاء في تعجيل الإفطار - ٧٩٦١ أخرجه البخاري ، ومسلم عن سهل بن سعد به) الصحيح - الصوم - باب تعجيل الإفطار - ٤/ ٨٩١ ، الصحيح - الصوم - باب فضل السحور ٢/ ١٧٧) ذكره ابن كثير (١/ ٢٢٣)

سورة البقرة ١٨٧- ١٩٠

٨٣- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر عجلوا الفطر فإن اليهود يؤخرون (١)

قوله تعالى {ولاتباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد }

٨٤- حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا عمر بن عثمان بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر ، عن أبيه عن ابن شهاب أخبرني علي بن الحسين ، عن صفية بنت حيي ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الأواخر من شهر رمضان فتحدثت عنده ساعة من العشاء ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلها حتى إذا بلغت باب المسجد الذي كان عند مسكن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، فمر بهما

رجالان من الأنصار فسلمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذنا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم: على رسلكما إنها صافية بنت حبي قالوا: سبحان الله يارسول الله! وكبر عليهما ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا (٢)

(١) السنن - الصيام - باب ماجاء في تعجيل الإفطار - ٨٩٦١ قال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات إلخ وذكر أن أبا داود، والنسائي، وغيرهما أخرجوه من طريق محمد بن عمرو به مع اختلاف في لفظه ثم قال: وله شاهد من حديث سهل بن سعد، رواه مسلم في صحيحه وابن ماجه في سننه ١ هـ (مصباح الزجاجة ١/٣٠٣)

(٢) السنن - الصيام - باب في المعتكف يزوره أهله في المسجد - ٩٧٧١ أخرجه البخاري، ومسلم من طريق الزهري به نحوه (الصحيح - الاعتكاف والأدب وغيرهما، الصحيح - الاستئذان) وانظر تحفة الأشراف (١١/٧٣٣، ٨٣٣، ٩٣٣) ذكره ابن كثير (٤٢٣/١)

سورة البقرة ١٩٣-١٩٦-٢٠٣

قوله تعالى {ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين }

٨٥- حدثنا يحيى بن حكيم ثنا عثمان بن عمر أنا مالك بن أنس عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى امرأة مقتولة في بعض الطريق فنهى عن قتل النساء والصبيان (١)

قوله تعالى {وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله }

٨٦- حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبو معاوية عن الأعمش، عن شقيق، عن أبي موسى، قال: سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة، ويقاوم حمية، ويقاوم رياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا، فهو في سبيل الله (٢)

٨٧- حدثنا سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله فإذا قالوا: لا إله إلا الله عصموا مني دماءهم وأموالهم، إلا بحقها وحسابهم على الله (٣)

(١) السنن - الجهاد - باب الغارة والبيات وقتل النساء والصبيان - ١٤٨٢ أخرجه في الصحيحين عن ابن عمر (صحيح البخاري - الجهاد - باب قتل النساء في الحرب ٦/٨٤١، صحيح مسلم - الجهاد والسير - باب تحريم قتل النساء والصبيان في الحرب ٣/٤٦٣١) ذكره ابن كثير (١/٨٢٣)

(٢) السنن - الجهاد - باب النية في القتال - ٣٨٧٢ أخرجه في الصحيحين عن أبي موسى (البخاري - العلم - باب من سأل وهو قائم عالما جالسا ١/٤٢، ٤٣، مسلم - الإمارة - باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا ٦/٤٦) ذكره ابن كثير (١/٣٢٩)

(٣) السنن - الفتن - باب الكف عن من قال لا إله إلا الله - ٣٩٢٨ أخرجه مسلم من طريق الأعمش به نحوه (الصحيح - الإيمان - باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله محمد رسول الله ١/٥٢) ذكره ابن كثير (١/٣٢٩)

سورة البقرة ١٩٦-٢٠٣

قوله تعالى {وأتموا الحج والعمرة لله {إلى قوله {واعلموا أنكم إليه تحشرون }

٨٨- حدثنا هشام بن عمار ثنا حاتم بن إسماعيل ثنا جعفر بن محمد عن أبيه، قال: دخلنا على جابر بن عبد الله فلما انتهينا إليه سئل عن القوم حتى انتهى إلي فقلت: أنا محمد بن علي بن الحسين فأهوى بيده إلى رأسي فحل زري الأعلى ثم حل زري الأسفل ثم وضع كفه بين ثديي وأنا يومئذ غلام شاب فقال: مرحبا بك سل عما شئت فسألته، وهو أعمى فجاء وقت

الصلوة فقام في نساجة ملتحفا بما كلما وضعها علي منكبيه رجع طرفاها إليه ، من صغرها ورداؤه إلى جانبه على المشجب فصلى بنا فقلت : أخبرنا عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بيده ، فعقد تسعا وقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج فأذن في الناس في العاشرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس أن يأتهم برسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل بمثل عمله فخرج وخرجنا معه فأتينا ذا الحليفة فولدت أسماء بنت عميس محمد بن أبي بكر فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف أصنع ، قال : اغتسلي واستثفري بثوب وأحرمي فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القصواء حتى إذا استوت به ناقته على البيداء قال جابر: نظرت إلى مد بصري من بين يديه ، بين راكب وماش وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا وعليه ينزل القرآن وهو يعرف تأويله ما عمل به من شيء عملنا به فأهل بالتوحيد ليبيك اللهم ليبيك لا شريك لك ليبيك إن الحمد والنعمة لك ، والملك لا شريك لك وأهل الناس بهذا الذي يهلون به فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم شيئا منه ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبيته قال جابر: لسنا ننوي إلا الحج لسنا نعرف العمرة حتى إذا أتينا البيت معه ، استلم الركن فرمل ثلاثا ومشى أربعا ثم قام إلى مقام إبراهيم فقال : {واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى} فجعل المقام بينه وبين البيت فكان أبي يقول : ولا أعلمه إلا ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه كان يقرأ في الركعتين : قل يا أيها الكافرون ، وقل هو الله أحد ثم رجع إلى البيت فاستلم الركن ثم خرج من الباب إلى الصفا حتى إذا دنا من الصفا قرأ {إن الصفا والمروة من شعائر الله} نبدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقى عليه حتى رأى البيت فكبر الله وهلله وحمده وقال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير لا إله إلا الله وحده لا شريك له أنجز وعده ، ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده ثم دعا بين ذلك وقال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل إلى المروة فمشى حتى إذا انصبت قدماه ، رمل في بطن الوادي حتى إذا صعدتا (يعني قدماه) مشى حتى أتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا فلما كان آخر طوافه على المروة قال : لو أبي استقبلت أمري ما استدبرت لم أسق الهدى ، وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحلل وليجعلها عمرة فحل الناس كلهم وقصروا إلا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي فقام سراقه بن مالك بن جعشم فقال : يا رسول الله ألعمانا هذا أم لأبد الأبد ؟ قال : فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم أصابعه في الأخرى وقال : دخلت العمرة في الحج هكذا مرتين لا ، بل لأبد الأبد قال : وقدم علي ببدن النبي صلى الله عليه وسلم فوجد فاطمة ممن حل ولبست ثيابا صبيغا واكتحلت فأنكر ذلك عليها علي فقالت : أمرني أبي بهذا فكان علي يقول بالعراق : فذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم محرشا على فاطمة في الذي صنعتته مستفتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذي ذكرت عنه ، وأنكرت ذلك عليها فقال : صدقت صدقت ماذا قلت حين فرضت الحج ؟ قال : قلت : اللهم إني أهللت بما أهل به رسولك صلى الله عليه وسلم قال : فإن معي الهدى ، فلا تحل قال : فكان جماعة الهدى الذي جاء به علي من اليمن ، والذي أتى به النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة ، مائة ثم حل الناس كلهم وقصروا إلا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية وتوجهوا إلى منى ، أهلوا بالحج فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بمنى ، الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وأمر بقبة من شعر فضربت له بنمرة فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشك قريش إلا أنه واقف عند المشعر الحرام أو المزدلفة ، كما كانت قريش تصنع في الجاهلية فأجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة ، فنزل بها حتى إذا زاغت الشمس ، أمر بالقصواء فرحلت له فركب حتى أتى بطن الوادي فخطب الناس فقال : إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا ، في شهركم هذا ، في بلدكم هذا ألا وإن كل شيء من أمر الجاهلية موضوع تحت قدمي هاتين ودماء الجاهلية موضوعة وأول دم أضعه دم ربيعة بن الحارث (كان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل) وربا الجاهلية موضوع وأول ربا أضعه ربانا ربا العباس بن عبد المطلب ، فإنه موضوع كله ، فاتقوا الله في النساء فإنكم أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله وإن لكم عليهن ألا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه فإن

فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لم تضلوا إن اعتصمتم به كتاب الله وأنت مسئولون عني فما أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت وأديت ونصحت فقال بإصبعه السبابة إلى السماء، وينكبها إلى الناس: اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات ثم أذن بلال ثم أقام فصلى الظهر ثم أقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى الموقف فجعل بطن ناقته إلى الصخرات وجعل جبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص وأردف أسامة بن زيد خلفه فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شقق القصواء بالزمام حتى أن رأسها ليصيب مورك رحله ويقول بيده اليمنى: أيها الناس السكينة السكينة كلما أتى جبلا من الجبال أرخى لها قليلا حتى تصعد ثم أتى المزلفة فصلى بها المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين ولم يصل بينهما شيئا ثم اضطع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر فصلى الفجر، حين تبين له الصبح بأذان وإقامة ثم ركب القصواء حتى أتى المشعر الحرام فرقى عليه فحمد الله وكبره وهلله فلم يزل واقفا حتى أسفر جدا ثم دفع قبل أن تطلع الشمس وأردف الفضل بن العباس وكان رجلا حسن الشعر، أبيض، وسيما فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم، مر بالظعن يجيرين فطفق ينظر إليهن فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الشق الآخر فصرف الفضل وجهه من الشق الآخر ينظر حتى أتى محسرا حرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرجك إلى الجمرة الكبرى حتى أتى الجمرة التي عند الشجرة فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها مثل حصى الخذف ورمى من بطن الوادي ثم انصرف إلى المنحر فنحر ثلاثا وستين بدنة بيده وأعطى عليا فنحر ما غير وأشركه في هديه ثم أمر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فأكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى البيت فصلى بمكة الظهر فأتى بني عبد المطلب وهم يستقون على زمزم فقال: انزعوا بني عبد المطلب لولا أن يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوفا فشرب منه (١)

٨٩- حدثنا بكر بن خلف أبو بشر ثنا أبو عاصم، أنبأنا ابن جريج، أخبرني منصور بن عبد الرحمن عن أمه صفية، عن أسماء بنت أبي بكر، قالت: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم: من كان معه هدي فليقم على إحرامه ومن لم يكن معه هدي، فليحلل قالت: ولم يكن معي هدي فأحللت وكان مع الزبير هدي، فلم يحل فلبست ثيابي وجئت إلى الزبير فقال: قومي عني فقلت: أتخشى أن أثب عليك؟ (٢)

(١ السنن - المناسك - باب حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم - ٣٠٧٤ - أخرجه مسلم من طريق جعفر بن محمد به مطولا (الصحيح - الحج - باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم - ١٧٠/٨ - ١٩٦) (٢ السنن - المناسك - باب فسح الحج - ٢٩٨٣ - أخرجه مسلم من طريق منصور بن عبد الرحمن به نحوه (الصحيح - الحج - باب ما يلزم من طاف بالبيت وسعى ٩٠٧/٢) ذكره ابن كثير (٣٤/١) سورة البقرة ١٩٦-٢٠٣

٩٠- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد، قالوا: ثنا وكيع ثنا سفيان عن بيان، وجابر عن الشعبي، عن وهب بن خنبش، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عمرة في رمضان تعدل حجة (١)

٩١- حدثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان، ح وحدثنا علي بن محمد، وعمرو بن عبد الله قالوا: ثنا وكيع، جميعا عن داود بن يزيد الزعافري، عن الشعبي، عن هرم بن خنبش، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عمرة في رمضان تعدل حجة (٢)

٩٢- حدثنا جبارة بن المغلس ثنا إبراهيم بن عثمان عن أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد، عن أبي معقل، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: عمرة في رمضان تعدل حجة (٣)

٩٣- حدثنا علي بن محمد ثنا أبو معاوية عن حجاج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
عمرة في رمضان تعدل حجة (٤)

٩٤- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد ثنا عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الكريم ، عن عطاء ، عن جابر ،
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : عمرة في رمضان تعدل حجة (٥)

(٥) - (١ السنن - المناسك - باب العمرة في رمضان ٢٩٩١ ، ٢٩٩٣ ، ٢٩٩٢ ، ٢٩٩٤ ، ٢٩٩٥ الحديث الأول : قال
البوصيري: هذا إسناد صحيح رواه النسائي في الكبرى عن عبيد الله ابن سعيد عن يحيى بن آدم عن سفيان به فذكره بإسناده ومثله وله
شاهد من حديث جابر وابن عباس، رواه البخاري وغيره ، ورواه أصحاب السنن من حديث أم معقل (مصباح الزجاجة ١٣٩/٢)
وقال الألباني : صحيح (صحيح ابن ماجه ١٦٨/٢) الحديث الثاني : قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف داود بن يزيد بن
عبد الرحمن الزعافري عزاه المزري للنسائي ولم أره في رواية ابن السني (مصباح الزجاجة ١٣٩/٢) وقال الألباني : صحيح (صحيح ابن
ماجه ١٦٩/٢) الحديث الثالث : أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي من طرق عن أبي بكر ابن عبد الرحمن عن أم معقل زوج أبي معقل
وأخرجه النسائي من طريقين عن أبي بكر فقال عن أبي معقل (انظر التحفة ٢٨٩/٩ ، ٢٩٠ ، ١٠٦/١٣) وإسناد ابن ماجه فيه
جبارة بن المغلس قال الحافظ : ضعيف والحديث في إسناده اختلاف كثير (انظر الإرواء ٨٦٩) وقال الألباني : صحيح (صحيح
ابن ماجه ١٦٩/٢) الحديث الرابع : أخرجه البخاري ومسلم من طريق عطاء عن ابن عباس به نحوه (انظر الإرواء ٣٣/٦)
الحديث الخامس : أخرجه البخاري تعليقا فقال : وقال عبيد الله عن عبد الكريم به نحوه (انظر تحفة الأشراف ٢٢٨/٢) وقال الألباني
: صحيح (صحيح ابن ماجه ١٦٩/٢) ذكره ابن كثير (٣٣٤/١)

سورة البقرة ١٩٦

قوله تعالى {فإن احصرتم فما استيسر من الهدي}

٩٥- حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ح ، وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير ثنا عثمان بن حكيم ، عن
أبي بكر بن عبد الله بن الزبير ، عن جدته (قال : لا أدري أسماء بنت أبي بكر ، أو سعدى بنت عوف) ، أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل على ضباعة بنت عبد المطلب فقال : ما يمنحك يا عمته من الحج ؟ فقالت : أنا امرأة سقيمة ، وأنا أخاف الحبس ، قال
: فأحرمني واشترطي محللك حيث حبست (١)

٩٦- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل ووكيع عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن ضباعة ، قالت : دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأنا شاكية فقال : أما تريدن الحج ، العام ؟ قلت : إني لعليلة ، يارسول الله قال : حجي وقولي : محلي حيث
تحبيني (٢)

٩٧- حدثنا أبو بشر بكر بن خلف ثنا أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع طاوسا وعكرمة يحدثان عن ابن عباس ،
قال : جاءت ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : إني امرأة ثقيلة وإني أريد الحج فكيف أهل ؟
قال : أهلي واشترطي أن محلي حيث حبستني (٣)

(٣) - (١ السنن - المناسك - باب الشرط في الحج - ٢٩٣٦ - ٢٩٣٨ الحديث الأول : قال فيه البوصيري : قلت :
ليس لسعدى بنت عوف عند ابن ماجه سوى هذا الحديث وليس لها رواية في شيء من الكتب الخمسة إن كان من مسندها ، وإسناده
فيه مقال أبو بكر بن عبد الله لم أر من جرحه ولا من وثقه وباقي رجال الإسناد ثقات وله شاهد من حديث ابن عباس رواه أبو داود
والترمذي وابن ماجه وقال في الحديث الثاني : قلت : ليس لضباعة رواية في شيء من الكتب الستة سوى ثلاثة أحاديث انفرد ابن ماجه

بإخراج هذا منهم وأخرج لها أبو داود حديثا واحدا والنسائي آخر وإسناد حديثها هذا صحيح رجاله ثقات رواه أبو داود الطيالسي في مسنده والدارقطني في سننه من حديث عكرمة عن ابن عباس عن ضباعة به ، ورواه البيهقي في الكبرى من طريق حميد الطويل عن زينب بنت نيط عن ضباعة به ورواه أيضا عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب عن ضباعة ، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده هكذا وله شاهد في صحيح مسلم وغيره من حديث ابن عباس وعائشة (مصباح الزجاجة ١٣٣/٢) وقد صححهما الألباني (انظر صحيح ابن ماجه ١٥٨/٢ ، ١٥٩) وحديث ابن عباس أخرجه مسلم كما تقدم (الصحيح - الحج ٢٦/٤) وذكره ابن كثير (٣٣٥/١)

سورة البقرة ١٩٦

قوله تعالى {ولا تخلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدي محله}

٩٨- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، أن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: قلت: يا رسول الله ما شأن الناس، حلوا ولم تخل أنت من عمرتك؟ قال: إني لبدت رأسي، وقلدت هدي، فلا أحل حتى أنحر (١)

٩٩- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن سعيد وابن علي عن حجاج بن أبي عثمان حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني عكرمة حدثني الحجاج بن عمرو الأنصاري قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: من كسر أو عرج فقد حل، وعليه حجة أخرى (٢)

١٠٠- حدثنا سلمة بن شبيب ثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن عبد الله بن رافع، مولى أم سلمة، قال: سألت الحجاج بن عمرو عن حبس المحرم؟ فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كسر أو مرض أو عرج، فقد حل وعليه الحج من قابل (٣)

(١ السنن - المناسك - باب من لبد رأسه - ٣٠٤٦ أخرجه في الصحيحين من حديث حفصة بنحوه (البخاري - الحج - باب التمتع والقران والإفراد ٤٢٢/٣ ، مسلم - الحج - باب بيان أن القارن لا يتحلل إلا في وقت تحلل الحاج المفرد ٩٠٢/٢) ذكره ابن كثير (٣٣٦/١)

(٣) (٢ السنن - المناسك - باب المحصر - ٣٠٧٧ ، ٣٠٧٨ أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي من طرق عن حجاج به وقال الترمذي: حسن ورواه غير واحد عن حجاج كذلك وروى معمر ومعاوية بن سلام عن يحيى عن عكرمة عن عبد الله بن رافع عن الحجاج وسمعت محمدا يقول رواية معمر ومعاوية أصح اه ورواه أيضا أبو داود عن سلمة بن شبيب به مثل الطريق الثاني) انظر تحفة الأشراف ١٦٦/٣ ، ١٧) وفيه حاشية تنظر ذكر فيها متابعة للصوف على إسقاط عبد الله وعبد الله بن رافع ثقة وحجاج ثقة حافظ للطريقان محفوظان ولا مانع من أن يكون عكرمة سمعه أولا من عبد الله ثم سأل الحجاج بنفسه والله أعلم وقال الألباني: صحيح (صحيح ابن ماجه ١٩٠/٢) ذكره ابن كثير (٣٣٥/١)

سورة البقرة ١٩٦

قوله تعالى {أو به أذى من رأسه}

١٠١- حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ثنا عبد الله بن نافع عن أسامة ابن زيد، عن محمد بن كعب، عن كعب بن عجرة، قال: أمرني النبي صلى الله عليه وسلم، حين أذاني القمل، أن أحلق رأسي، وأصوم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين وقد علم أن ليس عندي ما أنسك (١)

قوله تعالى {فقدية من صيام أو صدقة أو نسك}

١٠٢- حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن الوليد ، قالا : ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن عبد الله بن معقل ، قال : قعدت إلى كعب بن عجرة في المسجد فسألته عن هذه الآية {فقدية من صيام أو صدقة أو نسك} قال كعب : في أنزلت كان بي أذى من رأسي فحملت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال : ما كنت أرى الجهد بلغ بك ما أرى أتجد شاة ؟ قلت : لا قال : فنزلت هذه الآية {فقدية من صيام أو صدقة أو نسك} (٢)
قال : فالصوم ثلاثة أيام والصدقة على ستة مساكين ، لكل مسكين نصف صاع من طعام والنسك شاة قوله تعالى {فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعت} انظر حديث أبي هريرة آية ٢٠٣ من سورة البقرة (٣)

(١ السنن - المناسك - باب فدية المحصر - ٣٠٨٠ أخرجه الشيخان من طريق معقل بن يسار عن كعب بن عجرة نحوه وأخرجه من طريق أخرى) البخاري - التفسير - باب فمن كان مريضاً أو به أذى من رأسه ، ومسلم - الحج - باب جواز حلق رأس المحرم إذا كان به أذى) وذكره ابن كثير (١/٣٣٧) (٢)
(٢ السنن - المناسك - باب فدية المحصر - ٣٠٧٩ أخرجه الشيخان من طرق عدة أخرجه البخاري من طريق عبد الله بن معقل عن كعب به) الصحيح - التفسير - باب فمن كان منكم مريضاً (ومسلم من طريق مجاهد به) الصحيح - الحج - باب جواز حلق الرأس للمحرم (٢)
(٣ ذكره ابن كثير (١/٣٥٧) سورة البقرة ١٩٧
قوله تعالى {فلا رفث ولا فسوق}

١٠٣- حدثنا هشام بن عمار ثنا عيسى بن يونس ثنا الأعمش عن شقيق ، عن ابن مسعود ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سباب المسلم فسوق ، وقتاله كفر (١)
١٠٤- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن الحسن الأسدي ثنا أبو هلال ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : سباب المسلم فسوق ، وقتاله كفر (٢)
١٠٥- حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن شريك ، عن أبي إسحاق ، عن محمد بن سعد ، عن سعد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سباب المسلم فسوق ، وقتاله كفر (٣)
١٠٦- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن مسعر ، وسفيان عن منصور ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته أمه (٤)

(٣) - (١ السنن - الفتن - باب سباب المسلم فسوق وقتاله كفر - ٣٩٣٩ - ٣٩٤١ حديث ابن مسعود أخرجه الشيخان) البخاري - الإيمان - باب خوف المؤمن أن يحبط عمله وهو لا يشعر ١/١١٠ ، مسلم - الإيمان - باب بيان قول النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر (١/٨١) وحديث أبي هريرة قال البوصيري : هذا إسناد حسن أبو هلال اسمه محمد ابن سليم مختلف فيه وكذلك محمد بن الحسن وله شاهد من حديث ابن مسعود رواه الشيخان وغيرهما (مصباح الزجاجاة

٢/٢٨٦) وحديث سعد قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رواه النسائي في المحاربة من طريق أبي همام الدلال عن إسرائيل عن أبي إسحاق به (المرجع السابق ٢/٢٨٧) ذكره ابن كثير (١/٣٤٥)

(٤ السنن - المناسك - باب فضل الحج والعمرة - ٢٨٨٩ أخرجه البخاري ومسلم من طريق أبي حازم به (الصحيح - المحصر - باب قول الله تعالى { فلا رفث } ٤/٢٠ ، الصحيح - الحج - باب فضل الحج والعمرة ٢/٩٨٣) ذكره ابن كثير (١/٣٤٥)

سورة البقرة ١٩٧ - ١٩٨

١٠٧- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن إدريس عن محمد ابن إسحاق ، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، عن أسماء بنت أبي بكر ، قالت : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كنا بالعرج ، نزلنا فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعائشة إلى جنبه وأنا إلى جنب أبي بكر وكانت زمالتنا وزمالة أبي بكر واحدة مع غلام أبي بكر قال (١) : فطلع الغلام وليس معه بغيره فقال له : أين بعيرك ؟ قال : أضلته البارحة قال : معك بعير واحد تضله ؟ قال ، فطفق يضربه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : انظروا إلى هذا المحرم ما يصنع (٢)

قوله تعالى { فإذا أفضتم من عرفات }

١٠٨- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وعلي بن محمد ، قال : ثنا وكيع ثنا سفيان عن بكير بن عطاء سمعت عبد الرحمن بن يعمر الديلي قال : شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو واقف بعرفة وأتاه ناس من أهل نجد فقالوا : يا رسول الله كيف الحج ؟ قال : الحج عرفة فمن جاء قبل صلاة الفجر ليلة جمع فقد تم حج أيام منى ثلاثة فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه ثم أردف رجلا خلفه فجعل ينادي بمن (٣)

(١) هكذا ولعلها قالت

(٢ السنن - المناسك - باب التوقي في الإحرام - ٢٩٣٣ أخرجه أحمد وأبو داود من طريق ابن إسحاق به واحتج به ابن كثير (انظر التفسير ١/٣٤٧) وقال الألباني : حسن (صحيح ابن ماجه ٢/١٥٨)

(٣) سيأتي تحريجه في الصفحة القادمة

سورة البقرة ١٩٨

١٠٩- حدثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق أنبأنا الثوري عن بكير بن عطاء الليثي ، عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي ، قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بعرفة فجاءه نفر من أهل نجد فذكر نحوه (١)

١١٠- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد ، قال : ثنا وكيع ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عامر ، يعني الشعبي ، عن عروة بن مضر الطائي ، أنه حج على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يدرك الناس إلا وهم بجمع قال ، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله ! إنني أنضيت راحلتي وأتعبت نفسي والله ! إن تركت من حبل إلا وقفت عليه فهل لي من حج ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : من شهد معنا الصلاة ، وأفاض من عرفات ، ليلاً أو نهاراً ، فقد قضى نفثه ، وتم حجه (٢)

(١١ السنن - المناسك - باب من أتى عرفة قبل الفجر ليلة جمع - ٣٠١٥ أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي - قال ابن كثير : بإسناد صحيح - من طريق الثوري به نحوه) انظر تفسير ابن كثير (١/٣٥٠) وقال الألباني : صحيح (صحيح ابن ماجه ١٧٣/٢)

(١٢ السنن - المناسك - باب من أتى عرفة قبل الفجر ليلة جمع - ٦١٠٣ أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي وصححه والنسائي من طريق الشعبي به انظر تفسير ابن كثير (١/١٥٣) وقال الألباني : صحيح (صحيح ابن ماجه ٤٧١/٢)

سورة البقرة ١٩٩

قوله تعالى { فاذكروا الله عند المشعر الحرام }

١١١ حدثنا هشام بن عمار ثنا القاسم بن عبد الله العمري ثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كل عرفة موقف وارتفعوا عن بطن عرفة وكل المزدلفة موقف وارتفعوا عن بطن محسر وكل منى منحرا إلا ما وراء العقبة (١)

قوله تعالى { ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس }

١١٢ حدثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق أنبأنا الثوري عن هشام بن عروة، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : قالت قريش : نحن قواطن البيت لا نجاوز الحرم فقال الله عز وجل { ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس } (٢)

قوله تعالى { واستغفروا الله إن الله غفور رحيم }

١١٣ حدثنا محمد بن ربح ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن أبي بكر الصديق، أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال : قل : اللهم ! إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمي إنك أنت الغفور الرحيم (٣)

(١١ السنن - المناسك - باب الموقف بعرفات - ٢١٠٣ قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف القاسم ابن عبد الله بن عمر قال فيه أحمد بن حنبل كان كذابا يضع الحديث ترك الناس حديثه وله شاهد من حديث علي بن أبي طالب رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه (١ هـ) (مصباح الزجاجه ٢/٤١٠) والشاهد المذكور في عرفة فقط وهو عند المصنف برقم (١٠١٠٣) وقد ذكر ابن كثير ما يشهد لمعظمه من مرسل زيد بن أسلم ، ومن حديث جبير بن مطعم (انظر التفسير ١/٣٥٣) وقال الألباني صحيح دون قوله (إلا ما وراء العقبة) (صحيح ابن ماجه ٢٧١/٢)

(٢) السنن - المناسك - باب الدفع من عرفة - ٨١٠٣ أخرجه الشيخان من طريق محمد بن حازم عن هشام بنحوه (صحيح البخاري - التفسير - باب ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس ، صحيح مسلم - الحج - باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم) (٣) السنن - الدعاء - باب دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم - ٥٣٨٣ أخرجه البخاري ومسلم كلاهما من طريق عبد الله بن عمرو به نحوه (الصحيح - التوحيد - ٤٤١/٩ ، الصحيح - الذكر - باب استحباب خفض الصوت بالذكر - ٤٧/٨) ذكره ابن كثير (١/٤٥٣)

سورة البقرة ٢٠٣ - ٢١٣

قوله تعالى { واذكروا الله في أيام معدودات }

١١٤- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الرحمن (١) بن سليمان ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أيام منى ، أيام أكل وشرب (٢)

قوله تعالى { فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم }

١١٥- حدثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عمر بن يونس اليمامي ثنا عكرمة بن عمار ثنا يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، قال: سألت عائشة بما كان يستفتح النبي صلى الله عليه وسلم صلاته إذا قام من الليل؟ قالت: كان يقول: اللهم! رب جبرئيل وميكائيل وإسرافيل، فاطر السماوات والأرض ، عالم الغيب والشهادة ، أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك ، إنك لتهدي إلى صراط مستقيم (٣)

(١) كذا في السنن والصواب عبد الرحيم كما في تحفة الأشراف ومصباح الزجاجاة

(٢) السنن - الصيام - باب ماجاء في النهي عن صيام أيام التشريق - ٩١٧١ وأخرج نحوه عن بشر بن سحيم وفيه زيادة - ٠٢٧١ قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رواه ابن حبان في صحيحه حدثنا عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة إلخ وذكر له شاهدا عن عقبه بن عامر عند الترمذي وقال: حسن صحيح وعند ابن حبان والحاكم وغيرهم (انظر مصباح الزجاجاة ١/٥٠٣) وقد أخرجه أيضا الطبري من طريق أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة وزاد (وذكر الله عز وجل) (انظر تفسير ابن كثير ١/٧٥٣) وأما حديث بشر بن سحيم فقال فيه البوصيري : هذا اسناد صحيح رواه النسائي في غير رواية ابن السني ورواه الدارمي ورواه ابن خزيمة ورواه مسلم في صحيحه من حديث نبيشة الهذلي وأبي ابن كعب إلا قوله : لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة (مصباح الزجاجاة ١/٥٠٣) ذكره ابن كثير (١/٤٤٣)

(٣) السنن - إقامة الصلاة والسنة فيها - باب ماجاء في الدعاء إذقام الرجل من الليل - ٧٥٣١ أخرجه مسلم عن عائشة (الصحيح - المسافرين - باب الدعاء في صلاة الليل - ٥٨١/٢) وعزاه ابن كثير كذلك للبخاري ولم يذكره المزي (التفسير ١/٦٦٣ ، تحفة الأشراف ٢١/٠٧٣)

سورة البقرة ٢١٣-٢٢١-٢٢٢

قال عبد الرحمن بن عمر: أحفظوه جبرئيل (١) مهموزة فإنه كذا عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله تعالى { ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم }

١١٦- حدثنا يحيى بن حكيم ثنا يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله بن عمر ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: تنكح النساء لأربع : لماها ، ولحسبها ، ولجمالها ، ولدينها فاطفر بذات الدين ، تربت يداك (٢) - ١١٧- حدثنا أبو كريب ثنا عبد الرحمن المحاربي وجعفر بن عون عن الإفريقي عن عبد الله بن يزيد ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لاتزوجوا النساء لحسنهن فعسى حسنهن أن يرديهن ولاتزوجوهن لأموالهن فعسى أموالهن أن تطغيهن ولكن تزوجوهن على الدين ولأمة حرماء سوداء ذات دين ، أفضل (٣)

(١) أظنها بفتح الجيم وهي قراءة سبعية

(٢) السنن - النكاح - باب تزويج ذات الدين - ٨٥٨١ أخرجه البخاري ومسلم من حديث أبي هريرة (الصحيح - النكاح - باب الأكفاء في الدين ٩/٢٣١ ، الصحيح - الرضاع - باب استحباب نكاح ذات الدين ٢/٦٨٠) ذكره ابن كثير (١/٧٧٣)

(٣) السنن - النكاح - باب تزويج ذات الدين - ٩٥٨١ قال البوصيري : ورواه عبد بن حميد في مسنده حدثنا جعفر بن عون حدثنا الإفريقي به ، وكذا رواه سعيد بن منصور وله شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة ، ورواه البزار من حديث عوف

بن مالك ، ورواه البيهقي في الكبرى من طريق أبي بدر عن الإفريقي بإسناده ومثته والحديث رواه ابن حبان في صحيحه بإسناد آخر (مصباح الزجاجاة ١/٦٢٣) وقال الألباني : ضعيف جدا (ضعيف ابن ماجه ص ١٤٤) وذكره ابن كثير برواية عبد بن حميد ثم قال : والإفريقي ضعيف (١/٧٧٣)
سورة البقرة ٢٢٢-٢٢٣-٢٢٤

قوله تعالى { ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض }

١١٨- حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو الوليد ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس أن اليهود كانوا لا يجلسون مع الحائض في بيت ولا يأكلون ولا يشربون قال : فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله { ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض } فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اصنعوا كل شيء إلا الجماع (١)
قوله تعالى { نسأؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم }

١١٩- حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ثنا عبد العزيز ابن المختار ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن الحارث بن مخلد ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : لا ينظر الله إلى رجل جامع امرأته في دبرها (٢)
١٢٠- حدثنا أحمد بن عبدة أنبأنا عبد الواحد بن زياد ، عن حجاج ابن أرطاة ، عن عمرو بن شعيب ، عن عبد الله بن هرمي ، عن خزيمه بن ثابت ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله لا يستحيي من الحق ثلاث مرات لاتأتوا النساء في أدبارهن (٣)

(١ السنن - الطهارة وسننها - باب ماجاء في مؤاكلة الحائض وسؤرها - ٤٤٦ أخرجه مسلم من طريق حماد بن زيد به مطولا (الصحيح - الحيض - باب جواز غسل الحائض رأس زوجها) ذكره ابن كثير (١/٧٧٣ ، ٨٧٣) ر)
(٢ السنن - النكاح - باب النهي عن إتيان النساء في أدبارهن - ٣٢٩١ أخرجه أحمد وأبو داود والنسائي من طريق سهيل به نحوه ، وأخرجه أبو نعيم عن أحمد بن القاسم بن الريان عن النسائي فجعله عن سهيل عن أبيه قال الذهبي هذا وهم منه (يعني أحمد) وقد ضعفه اهـ ورواه مسلم بن خالد الزنجي عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة بنحوه وقال ابن كثير : مسلم بن خالد فيه كلام) انظر تفسير ابن كثير (١/٥٨٣ ، ٦٨٣) وقال الألباني : صحيح (صحيح ابن ماجه ١/٤٢٣)
(٣ السنن - النكاح - باب النهي عن إتيان النساء في أدبارهن - ٤٢٩١ أخرجه أحمد والنسائي من طرق عن خزيمه بن ثابت وقال ابن كثير : وفي إسناده اختلاف كثير انظر التفسير (١/٤٨٣) وانظر الحديث السابق وقال الألباني : صحيح (صحيح ابن ماجه ١/٤٢٣ ، وانظر الإرواء ٥٠٠٢)
سورة البقرة ٢٢٤

قوله تعالى { ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم }

١٢١- حدثنا علي بن محمد ، حدثنا عبد الله بن نمير ، عن حارثة بن أبي الرجال ، عن عمرو ، عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من حلف في قطيعة رحم أو فيما لا يصلح فيه أن لا يتم على ذلك (١)
١٢٢- حدثنا عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي ، حدثنا عون بن عمارة ، حدثنا روح بن القاسم ، عن عبید الله بن عمر ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليتركها فإن تركها كفرهما (٢)

١٢٣- حدثنا علي بن محمد ، وعبد الله بن عامر بن زرارة قالوا : ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن تميم بن طرفة ، عن عدي بن حاتم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه (٣)

(٢) ، (١١١٢ - ١١١٢) حديث عائشة قال فيه البوصيري : هذا اسناد ضعيف لضعف حارثة بن أبي الرجال متفق على تضعيفه (مصباح الزجاجة ١/١٦٣) وقد رواه ابن جرير من طريق علي بن مسهر عن حارثة به نحوه وقال ابن كثير وهذا حديث ضعيف لأن حارثة متروك الحديث ضعيف عند الجميع (انظر تفسير ابن كثير ١/١٩٣) وقال الألباني صحيح (صحيح ابن ماجه ١/١٦٣) وأما حديث عبد الله ابن عمرو فقال البوصيري : هذا اسناد فيه عون بن عمارة وهو متفق على ضعفه ، رواه ابن حبان في صحيحه من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه عن عبد الله بن عمرو به، وفيه مسلم بن خالد الزنجي وهو ضعيف ، لكن له شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث عبد الرحمن بن سمرة (مصباح الزجاجة ١/١٦٣) وأخرجه أبو داود من طريق عبيد الله بن الأحنس عن عمرو ابن شعيب به مطولا وأخرجه أحمد من طريق خليفة بن خياط عن عمرو به مثله وقال أبو داود والأحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم كلها (فليكفر عن يمينه) وهي الصحاح (السنن - الأيمان والندور ٣/٨٢٢ ، وانظر تفسير ابن كثير ١/١٩٣) فهذه ثلاثة طرق عن عمرو بن شعيب بالحديث غير طريق ابن حبان يتقوى بها الحديث وأما الاستشهاد بحديث عبد الرحمن ابن سمرة فليس بجيد لأن فيه الكفارة والله أعلم وقال الألباني: منكر (ضعيف ابن ماجه ص ١٦٢)

(٣) السنن - الكفارات - باب من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها - ٨٠١٢ أخرجه مسلم من طريق تميم بن طرفة به (الصحيح - الأيمان - باب ندب من حلف يميناً فرأى غيرها خيراً منها أن يأتي الذي هو خير ٣/١٧٢١) ذكره ابن كثير (١/٩٣٠) سورة البقرة ٢٢٤-٢٢٥

١٢٤- حدثنا سفيان بن وكيع ثنا محمد بن حميد المعمرى، عن معمر، عن همام، قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم: إذا استلج أحدكم في اليمين فإنه آثم له عند الله من الكفارة التي أمر بها حدثنا محمد بن يحيى ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه (١)

١٢٥- حدثنا أحمد بن عبدة أنبأنا حماد بن زيد ثنا غيلان بن جرير، عن أبي بردة، عن أبيه أبي موسى، قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعريين نستحمله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والله! ما عندي ما أحملكم عليه قال: فلبنا ماشاء الله ثم أتى بإبل فأمر لنا بثلاثة إبل ذود غر الذرى فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض: أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ألا يحملنا ثم حملنا ارجعوا بنا فأتيناه، فقلنا: يا رسول الله! إنا أتيناك نستحملك فحلفت ألا تحملنا ثم حملتنا فقال: والله! ما أنا حملتكم بل الله حملكم إني، والله! إن شاء الله، لأحلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير أو قال: أتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني (٢)

(١) السنن - الكفارات - باب النهي أن يستلج الرجل في يمينه ولا يكفر - ٤١١٢ أخرجه البخاري ومسلم من طريق معمر به وأخرجه البخاري من طريق معاوية بن سلام به (الصحيح - الأيمان - ٨ / ٠٦١ ، الصحيح - الأيمان - ٥ / ٨٨) ذكره ابن كثير (١/٩٣٠)

(٢) السنن - الكفارات - باب من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها - ٧٠١٢ أخرجه البخاري ومسلم من طريق أبي بردة به (الصحيح - الأيمان والندور باب قول الله تعالى { لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم } ١١ / ٧١٥ ، مسلم - الأيمان - باب ندب من حلف يميناً فرأى غيرها خيراً منها أن يأتي الذي هو خير ٣ / ٨٦٢١) ذكره ابن كثير (١/٩٣٠) سورة البقرة ٢٢٦-٢٢٨

قوله تعالى { لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم }

١٢٦- حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ثنا عمر بن عبد الواحد، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن حميد، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من حلف، فقال في يمينه: باللات والعزى، فليقل: لا إله إلا الله (١)

قوله تعالى { للذين يؤلون من نسائهم }

١٢٧- حدثنا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال ، عن أبيه ، عن عمرة ، عن عائشة ، قالت : أقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يدخل على نسائه شهرا فمكث تسعة وعشرين يوما حتى إذا كان مساء ثلاثين ، دخل علي فقلت : إنك أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا فقال : الشهر كذا يرسل أصابعه فيه ثلاث مرات والشهر كذا وأرسل أصابعه كلها ، وأمسك إصبعها واحدا في الثالثة (٢)

١٢٨- حدثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن يحيى بن عبد الله بن محمد بن صيفي ، عن عكرمة بن عبد الرحمن ، عن أم سلمة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم آلى من بعض نسائه شهرا فلما كان تسعة وعشرين راح أو غدا فقبل : يارسول الله ! إنما مضى تسع وعشرون فقال : الشهر تسع وعشرون (٣)

(١ السنن - الكفارات - باب النهي أن يحلف بغير الله - ٦٩٠٢ أخرجه البخاري ومسلم من حديث الزهري به نحوه) (الصحيح - الأيمان والندور - باب لا يحلف باللات والعزى ولا الطواغيت ٥٣٦/١١ ، الصحيح - الأيمان - باب من حلف باللات والعزى ١٢٦٧/٣) ذكره ابن كثير (٣٩١/١)

(٣) ، (٢ السنن - الطلاق - باب الإيلاء - ٩٥٠٢ ، ١٦٠٢ قال البوصيري : هذا إسناد حسن عبد الرحمن بن أبي الرجال مختلف فيه وله شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث أم سلمة (مصباح الزجاجة ٥٥٣/١) وعزاه ابن كثير إلى الصحيحين عن عائشة وأظنه سبق قلم والمقصود عن أم سلمة (التفسير ٣٩٣/١) وحديث أم سلمة أخرجه البخاري ومسلم من طريق ابن جريج به نحوه (الصحيح - الطلاق - باب قوله تعالى { للذين يؤلون من نسائهم } ٥٢٤/٩ ، الصحيح - الطلاق - باب في الإيلاء ٥٠١١/٢)

سورة البقرة ٢٢٨-٢٢٩

قوله تعالى { والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء }

١٢٩- حدثنا محمد بن طريف ، وإبراهيم بن سعيد الجوهري قالوا : ثنا عمر بن شبيب المسلمي ، عن عبد الله بن عيسى ، عن عطية ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : طلاق الأمة اثنتان ، وعدتها حيضتان (١) - ١٣٠- حدثنا محمد بن بشار ثنا أبو عاصم ثنا ابن جريج ، عن مظاهر بن أسلم ، عن القاسم ، عن عائشة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : طلاق الأمة تطليقتان ، وقرؤها حيضتان (٢)

قال أبو عاصم : فذكرته لمظاهر فقلت : حدثني كما حدثت ابن جريج فأخبرني عن القاسم ، عن عائشة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : طلاق الأمة تطليقتان وقرؤها حيضتان قوله تعالى { فلا جناح عليهما فيما افتدت به }

١٣٦- حدثنا بكر بن خلف (أبو يشر حدثنا) (٣) أبو عاصم عن جعفر بن يحيى بن ثوبان ، عن عمه عمارة بن ثوبان ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لاتسأل المرأة زوجها الطلاق في غير كنهه فتجد ربح الجنة ، وإن ربحها ليجد من مسيرة أربعين عاما (٤)

(٢) ، (١ السنن - الطلاق - باب في طلاق الأمة وعدتها - ٩٧٠٢ ، ٠٨٠٢ حديث ابن عمر قال فيه البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف عطية بن سعيد العوفي وعمر بن شبيب الكوفي رواه البيهقي في سننه الكبرى من طريق سعدان بن نصر ، عن عمر بن شبيب به مرفوعا ، وقال : الصحيح أنه موقوف على ابن عمر ، رواه مالك في الموطأ موقوفا على ابن عمر ، وكذا رواه الدارقطني في

سننه من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر به ، ومن طريق الدارقطني وغيره رواه البيهقي في سننه الكبرى ، وله شاهد من حديث عائشة رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه (مصباح الزجاجة ١ / ٧٥٣) وأما حديث عائشة فقال ابن كثير: رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه ولكن مظاهرا هذا ضعيف بالكلية وقال الحافظ الدار قطني الصحيح إنه من قول القاسم بن محمد نفسه (سنن أبي داود - الطلاق - باب في سنة طلاق العبد ٢ / ٧٥٢ ، سنن الترمذي - الطلاق - باب ماجاء أن طلاق الأمة تطليقتان ٣ / ٩٧٤ ، تفسير ابن كثير ١ / ٦٩٣) وحكم الألباني عليهما بالضعف (ضعيف ابن ماجه ص ١٥٩)

(٣) سقطت من المطبوعة وانظر ما يأتي في آية ٩١ من سورة النساء ومصباح الزجاجة وتفسير ابن كثير (٤ السنن - الطلاق - باب كراهية الخلع للمرأة - ٤٥٠٢ قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف تقدم الكلام عليه في باب عشرة النساء وله شاهد من حديث ثوبان (مصباح الزجاجة ١ / ٤٥٣)، وانظر ما يأتي في آية ٩١ سورة النساء وقال الألباني : ضعيف (ضعيف ابن ماجه ص ١٥٧) وانظر الحديث الآتي ذكره ابن كثير (١٠٤ / ١)

سورة البقرة ٢٢٩

١٣٢- حدثنا أحمد بن الأزهر ثنا محمد بن الفضل ، عن حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابه ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أيما امرأة سألت زوجها الطلاق في غير ما بأس ، فحرام عليها رائحة الجنة (١)

١٣٣- حدثنا أزهر بن مروان ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن جميلة بنت سلول أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : والله ! ما أعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكني أكره الكفر في الإسلام لأطيقه بغضا فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم: أتردين عليه حديقته؟ قالت: نعم فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأخذ منها حديقته ولا يزداد (٢)

١٣٤- حدثنا أبو كريب ثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج ، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه ، عن جده ، قال : كانت حبيبة بنت سهل تحت ثابت بن قيس بن شماس وكان رجلا دميما فقالت: يا رسول الله! والله! لولا مخافة الله ، إذا دخل علي لبصقت في وجهه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتردين عليه حديقته؟ قالت: نعم قال ، فردت عليه حديقته قال : ففرق بينهما رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣)

(١ السنن - الطلاق - باب كراهية الخلع للمرأة - ٥٥٠٢ أخرجه أبو داود والترمذي وقال: حسن وابن جرير واختلف فيه على أيوب فقيل عنه عن أبي قلابه عن حدثه عن ثوبان وقيل عنه عن أبي قلابه عن ثوبان موقوفا وقيل عنه عن أبي قلابه وذكر أبا أسماء وذكر ثوبان ، وله طريق آخر عند الترمذي وابن جرير من رواية أبي إدريس عن ثوبان وفي الطريق إليه ليث بن أبي سليم واختلف عليه أيضا وقال الترمذي: غريب من هذا الوجه وليس إسناده بالقوي (انظر تفسير ابن كثير ١ / ١٠٤) وقال الألباني: صحيح (صحيح ابن ماجه ١ / ٩٤٣)

(٣) (٢ السنن - الطلاق - باب المختلعة يأخذ ما أعطهاها - ٦٥٠٢ ، ٧٥٠٢ حديث ابن عباس أخرجه البخاري من طريق عكرمة به نحوه (الصحيح - الطلاق - باب الخلع وكيف الطلاق فيه ٩ / ٥٩٣) ذكره ابن كثير ١ / ٣٠٤ وحديث عبد الله بن عمرو قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لتدليس الحجاج وهو ابن أرطاة رواه الإمام أحمد عن عبد القدوس عن الحجاج وله شاهد من حديث ابن عباس ورواه البزار في مسنده من حديث أنس (مصباح الزجاجة ١ / ٥٥٣) وقال الألباني : ضعيف (ضعيف ابن ماجه ص ١٥٧)

سورة البقرة ٢٢٩-٢٣٠

١٣٥- حدثنا علي بن سلمة النيسابوري ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن ابن إسحاق أخبرني عباد بن الوليد بن عباد بن الصامت، عن عباد بن الصامت، عن الربيع بنت معوذ بن عفراء، قال، قلت لها: حديثك حديثك قالت: اختلعت من زوجي ثم جئت عثمان فسألت: ماذا علي من العدة؟ فقال: لعدة عليك، إلا أن يكون حديث عهد بك، فتمكثين عنده حتى تحيضين حيضة قالت: وإنما تبع في ذلك قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في مريم المغالية وكانت تحت ثابت بن قيس، فاختلعت منه (١) قوله تعالى {فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره {

١٣٦- حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن علقمة بن مرثد، قال: سمعت (سلم بن زبير) (٢) يحدث عن سالم بن عبدالله، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، في الرجل تكون له المرأة فيطلقها فيتزوجها رجل فيطلقها قبل أن يدخل بها أترجع إلى الأول؟ قال: لا حتى يذوق العسيلة (٣)

(١) السنن - الطلاق - باب عدة المختلعة - ٨٥٠٢ أخرجه النسائي عن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم عن يعقوب بن نحوه (السنن - الطلاق - باب عدة المختلعة ١٨٦/٦) وقال الألباني حسن صحيح (صحيح ابن ماجه ١/٥٣٠) ذكره ابن كثير (٦٠٤/١)

(٢) هكذا في المطبوعة سلم بن زبير وهو خطأ وليس من رجال ابن ماجه والصواب سالم بن زبير كما في التحفة والكتب التي أخرجت الحديث وانظر تخريجه

(٣) السنن - النكاح - باب الرجل يطلق امرأته ثلاثا فتزوج فيطلقها قبل أن يدخل بها أترجع إلى الأول - ٣٣٩١ أخرجه أحمد والنسائي وابن جرير من طريق شعبة بهذا الاسناد بنحوه وأخرجه النسائي من طريق سفیان عن علقمة عن رزين بن سليمان عن ابن عمر قال المزني زعم أبو القاسم أن هذه الرواية وهم وليس كذلك فإن جماعة رووه عن سفیان هكذا وهو أحفظ من شعبة وتابعه غيلان بن جامع عن علقمة بن مرثد هـ ونقل الحافظ في النكت أن النسائي قال عقب هذه الرواية هذه الرواية أولى بالصواب (انظر تفسير ابن كثير ١/٨٠٤، التحفة ٥/٣٤٣، ٤٤٣، ٣٣٤) ورزين قال فيه الحافظ: مجهول وقال الألباني صحيح بما قبله يعني حديث امرأة رفاعة في الصحيحين (صحيح ابن ماجه ١/٦٢٣، الإرواء ٦/٩٩٢)

سورة البقرة ٢٣٠

١٣٧- حدثنا محمد بن بشار ثنا أبو عامر، عن زمعة بن صالح، عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له (١)

١٣٨- حدثنا محمد بن إسماعيل بن البخترى الواسطي ثنا أبو أسامة، عن ابن عون، ومجالد عن الشعبي، عن الحارث، عن علي، قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له (٢)

١٣٩- حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح المصري ثنا أبي قال: سمعت الليث بن سعد يقول: قال لي أبو مصعب مشرج بن هاعان، قال عقبه بن عامر: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا أخبركم بالتيس المستعار؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: هو المحلل لعن الله المحلل والمحلل له (٣)

(٢) (١) السنن - النكاح - باب المحلل والمحلل له - ٤٣٩١، ٥٣٩١ قال البوصيري في حديث ابن عباس: هذا إسناد ضعيف لضعف زمعة بن صالح الحندي، رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده حدثنا أبو هشام، حدثنا أبو عامر، حدثنا زمعة فذكره بزيادة في آخره، وروى الزيادة فقط أبو داود في سننه والحديث رواه النسائي والترمذي من حديث ابن مسعود وقال: حديث حسن صحيح (مصباح الزجاجة ١/٤٣٠) وقد ذكر له ابن كثير طريقا آخر رواه الجوزجاني من طريق داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن

عباس بلفظ آخر وقواهما بما رواه ابن أبي شيبة من مرسل عمرو بن دينار بنحوه ثم قال : فيتقوى كل من هذا المرسل والذي قبله بالآخر (التفسير ١/١١٤) وقال الألباني: صحيح (صحيح ابن ماجه ١/٦٢٣) وأما حديث علي فأخرجه أبو داود والترمذي وأحمد من طريق الحارث عن علي به نحوه والحارث ضعيف ولكن يشهد له ما قبله وما يأتي وقال الألباني: صحيح (صحيح ابن ماجه ١/٦٢٣ ، تفسير ابن كثير ١/١١٤ ، ٢١٤) وللحديث شواهد كثيرة راجعها إن شئت في إرواء الغليل (٦/٧٠٣-١١٣)

(٣ السنن - النكاح - باب المحلل والمحلل له - ٦٣٩١ قال البوصيري : هذا إسناد مختلف فيه من أجل أبي مصعب ، رواه الحاكم في المستدرک عن أبي جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ، عن يحيى بن عثمان بن صالح به وقال صحيح الإسناد، ورواه أبو داود والنسائي من حديث عبد الله بن مسعود ورواه البيهقي في الكبرى عن الحاكم وله شاهد من حديث علي بن أبي طالب رواه أصحاب السنن الأربعة وفي نسخة قال : في إسناده مشرح بن هاعان ذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطيء ويخالف وذكره في الضعفاء وقال يروي عن عقبة بن عامر مناكير لا يتابع عليها والصواب ترك ما انفرد به وقال ابن يونس كان في جيش الحجاج الذين رموا الكعبة بالمنجنيق وقال أحمد معروف وقال ابن معين والذهبي ثقة ويحيى بن عثمان بن صالح قال عبد الرحمن بن أبي حاتم تكلموا فيه قال أبو يونس كان حافظا للحديث وحدث بما لم يكن يوجد عند غيره (مصباح الزجاجة ١/١٤٣، ١٤٣) قال ابن كثير ورواه إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني عن عثمان بن صالح عن الليث به ثم قال كانوا ينكرون على عثمان هذا الحديث انكارا شديدا قلت عثمان هذا أحد الثقات روى عنه البخاري في صحيحه ثم قد تابعه غيره فرواه جعفر الفريابي عن العباس المعروف بابن فريق عن أبي صالح عبد الله ابن صالح عن الليث به فبريء من عهده والله أعلم اهـ (التفسير ١/٢١٤) وقال الألباني حسن (صحيح ابن ماجه ١/٦٢٣ ، انظر الإرواء ٦/٩٠٣، ١٠١٣)

سورة البقرة ٢٣١-٢٣٢

قوله تعالى {ولا تتخذوا آيات الله هزوا }

- ١٤٠ حدثنا هشام بن عمار ثنا حاتم بن إسماعيل ثنا عبد الرحمن ابن حبيب بن أردك ثنا عطاء بن أبي رباح ، عن يوسف بن ماهك، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثلاث جدهن جد، وهزلن جد: النكاح والطلاق والرجعة (١) قوله تعالى {وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن }

- ١٤١ حدثنا أبو كريب ثنا عبد الله بن المبارك ، عن حجاج ، عن الزهري عن عروة ، عن عائشة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن عكرمة ، عن ابن عباس قالوا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لانكاح إلا بولي وفي حديث عائشة : والسلطان ولي من لا ولي له (٢)

(١ السنن - الطلاق - باب من طلق أو نكح أو رجع لاعبا - ٩٣٠٢ أخرجه أبو داود والترمذي من طريق عبد الرحمن بن حبيب به وقال الترمذي: حسن غريب (السنن - الطلاق - باب الهزل على الهزل ٢/٢٥٩ ، السنن - الطلاق - باب ماجاء في الجدل والهزل في الطلاق ٣/٤٨١) وعبد الرحمن بن حبيب بن أردك قال الحافظ: لين الحديث والحديث قال الألباني: حسن (صحيح ابن ماجه ١/٧٤٣) ذكره ابن كثير (٤١٥١/)

(٢ السنن - النكاح - باب لانكاح إلا بولي - ٠٨٨١ حديث ابن عباس أخرجه أحمد والبيهقي من طريق حجاج به وله طريق آخر عن سعيد بن جبيرة عند الطبراني في المعجم الكبير (انظر الإرواء ٦/٨٣٢ ، المسند ١/٠٥٢ ، سنن البيهقي ٧/٩٠١ ، ١٠١١) وحديث عائشة أخرجه أحمد وابن أبي شيبة والطحاوي والبيهقي من طريق حجاج به وله طرق أخرى عنها (انظر =

سورة البقرة ٢٣٢-٢٣٣

- ١٤٢- حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ثنا أبو عوانة ثنا أبو إسحاق الهمداني ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لانكاح إلا بولي (١) قوله تعالى {والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين {
- ١٤٣- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان ، عن أشعث ابن أبي الشعثاء ، عن أبيه ، عن مسروق ، عن عائشة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فقال: من هذا؟ قالت: هذا أخي قال: انظروا من تدخلن عليكن فإن الرضاعة من الجماعة (٢)
- ١٤٤- حدثنا حرمة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب أخبرني ابن لهيعة عن أبي الأسود ، عن عروة ، عن عبد الله بن الزبير ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لارضاع إلا ما فتق الأمعاء (٣)

= الإرواء ٧٤٢/٦ ، المسند ٠٦٢/٦ قال الألباني: صحيح (صحيح ابن ماجه ٧١٣/١) ذكره ابن كثير (٥١٤/١) (١) السنن - النكاح - باب لانكاح إلا بولي - ١٨٨١ أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي وابن حبان والحاكم وغيرهم من طريق أبي إسحاق به وظاهر السند الصحة وبعضهم أعله وصوب أنه عن أبي بردة مرسلًا ورد عليهم الترمذي وصححه جماعة منهم ابن المديني والذهلي والحاكم وغيرهم وذكر الحاكم متابعين لأبي إسحاق على روايته موصولًا (انظر الإرواء ٦/٦٣٢ ، ٧٣٢ ، ٨٣٢) وانظر الحديث السابق وقد صححه الألباني المرجع السابق (صحيح ابن ماجه ٧١٣/١)

(٣) ، (٢) السنن - النكاح - باب لارضاع بعد فصال - ٥٤٩١ ، ٦٤٩١ الحديث الأول أخرجه البخاري ومسلم من طريق الأشعث به نحوه (الصحيح - النكاح - باب من قال لارضاع بعد حولين ٦٤١/٩ ، الصحيح - الرضاع - باب إنما الرضاعة من الجماعة ٨٧٠/٢) ذكره ابن كثير (٧١٤/١) وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢٧٤/٢) والحديث الثاني قال فيه البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة وله شاهد من حديث أم سلمة رواه الترمذي في جامعه وقال: حسن صحيح - وابن حبان في صحيحه ، ورواه البزار في مسنده من حديث أبي هريرة (مصباح الزجاجه ٤٠١/٢) (ر)، ورواية ابن وهب عن ابن لهيعة مستقيمة كما ذكر غير واحد (طهوني)

سورة البقرة ٢٣٤

قوله تعالى {والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجًا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا {

١٤٥- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر ، سليمان بن حيان ، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة ، عن زينب بنت كعب بن عجرة (وكانت تحت أبي سعيد الخدري) أن أختها الفريضة بنت مالك ، قالت: خرج زوجي في طلب أعلاج له فأدركهم بطرف القدوم فقتلوه فجاء نعي زوجي وأنا في دار من دور الأنصار شاسعة عن دار أهلي فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله ! إنه جاء نعي زوجي وأنا في دار شاسعة عن دار أهلي ودار إخوتي ولم يدع مالًا ينفق علي ، ولا مالًا ورثته ولا دارًا يملكها فإن رأيت أن تأذن لي فألحق بدار أهلي ودار إخوتي فإنه أحب إلي ، وأجمع لي في بعض أمري قال: فافعلي إن شئت قالت : فخرجت قريرة عيني لما قضى الله على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كنت في المسجد ، أو في بعض الحجرة دعاني فقال: كيف زعمت؟ قالت: فقصصت عليه فقال: امكثي في بيتك الذي جاء فيه نعي زوجك حتى يبلغ الكتاب أجله قالت: فاعتدت فيه أربعة أشهر وعشرا (١)

١٤٦- حدثنا هناد بن السري ثنا أبو الأحوص عن يحيى بن سعيد ، عن نافع، عن صفية بنت أبي عبيد ، عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يجل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث (إلا على زوج) (٢)

(١١ السنن - الطلاق - باب أين تعتد المتوفى عنها زوجها - ١٣٠٢ أخرجه أحمد من طريق يحيى ابن سعيد عن سعد بن إسحاق بنحوه) (المسند ٦/٠٧٣) وأخرجه أبو داود من طريق مالك عن سعد بن إسحاق بنحوه (السنن - الطلاق - باب المتوفى عنها زوجها تنتقل) وأخرجه الترمذي وقال: حسن صحيح (السنن - الطلاق - باب مقام المتوفى عنها زوجها) (ر) (٢ السنن - الطلاق - باب هل تحد المرأة على غير زوجها - ٦٨٠٢ أخرجه مسلم من طرق عن نافع به نحوه) (الصحيح - الطلاق - باب وجوب الإحداد في عدة الوفاة ٧٢١١/٢) ذكره ابن كثير (١/٠٢٤) سورة البقرة ٢٣٤-٢٣٨-٢٥٥

١٤٧- حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن سعيد بن أبي عروبة ، عن مطر الوراق ، عن رجاء بن حيوة ، عن قبيصة بن ذؤيب ، عن عمرو بن العاص، قال: لا تفسدوا علينا سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم عدة أم الولد أربعة أشهر وعشرا (١) قوله تعالى { حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى {

١٤٨- حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ، ومحمد بن الصباح قالوا : ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير ، عن أبي قلابة، عن أبي المهاجر ، عن بريدة الأسلمي ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فقال : بكروا بالصلاة في اليوم الغيم، فإنه من فاتته صلاة العصر حبط عمله (٢)

(١ السنن - الطلاق - باب عدة أم الولد - ٣٨٠٢ أخرجه أحمد من طريق قتادة عن رجاء به وزاد: إذا توفى عنها زوجها (المسند ٢/٣٠٢) وذكره ابن كثير في التفسير (١/٠٢٤) (ر) فيه مطر الوراق وفيه ضعف (طرهوي)

(٢ السنن - الصلاة - باب ميقات الصلاة في الغيم - ٤٩٦ قال المزي : أبو المهاجر عن بريدة إن كان محفوظا ثم قال كذا قال الأوزاعي وقال هشام عن أبي المليح يعني عن بريدة (تحفة الأشراف ٢/٥٩) وقد رواه البخاري من طريق هشام المذكورة وفيها أن قوله بكروا بالصلاة من كلام بريدة والمرفوع هو الجزء الأخير ، ولذا قال الألباني ضعيف إلا قوله (من فاتته) إلخ (الصحيح - الصلاة - ١/ ٨٣١ ، ٦٥١ ، الإرواء ٥٥٢ ، صحيح ابن ماجه ٨٦٥) قال ابن كثير وفي الصحيح أيضا من حديث الأوزاعي فذكره وليس هو في الصحيح (التفسير ١/١٣٤)

سورة البقرة ٢٥٥-٢٥٦

قوله تعالى { لا تأخذ سنة ولا نوم }

١٤٩- حدثنا علي بن محمد ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي عبيدة، عن أبي موسى، قال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال : إن الله لا ينام ، ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع إليه عمل الليل قبل عمل النهار ، وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه (١)

قوله تعالى { فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها }

١٥٠- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا الحسن بن موسى الأشيب ثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن مبدلة ، عن المسيب بن رافع ، عن خرشة ابن الحر ، قال: قدمت المدينة فجلست إلى شيخة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فجاء شيخ يتوكأ على عصاه

فقال القوم : من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فليُنظر إلى هذا فقام خلف سارية فصلى ركعتين فقامت إليه ، فقلت له : قال بعض القوم كذا وكذا قال : الحمد لله الجنة لله يدخلها من يشاء وإني رأيت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا رأيت كأن رجلا أتاني فقال لي : انطلق فذهبت معه فسلك بي في نهج عظيم فعرضت علي طريق على يساري فأردت أن أسلكها فقال : إنك لست من أهلها ثم عرضت علي طريق عن يميني فسلكتها حتى إذا انتهيت إلى جبل زلق فأخذ بيدي فزجل بي فإذا أنا على ذروته فلم أتقار ولم أتماسك وإذا عمود من حديد ، في ذروته حلقة من ذهب فأخذ بيدي فزجل بي حتى إذا أخذت بالعروة فقال : استمسكت؟ قلت : نعم فضرب العمود برجله فاستمسكت بالعروة فقال : قصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم قال : رأيت خيرا أما المنهج العظيم فالخشر وأما الطريق التي عرضت عن يسارك ، فطريق أهل النار ولست من أهلها وأما الطريق التي عرضت عن يمينك ، فطريق أهل الجنة وأما الجبل الزلق فمنزل الشهداء وأما العروة التي استمسكت بها فعروة الإسلام فاستمسك بها حتى تموت فأنا أرجو أن أكون من أهل الجنة فإذا هو عبد الله بن سلام (٢)

(١) السنن - المقدمة - باب فيما أنكرت الجهمية - ٥٩١ أخرجه مسلم من طريق الأعمش وشعبة عن عمرو به (الصحيح - الإيمان - باب ماجاء في رؤية الله عز وجل - ٢١/٣ - ٥١) ذكره ابن كثير (٤٥٥/١)
(٢) السنن - تعبير الرؤيا - باب تعبير الرؤيا - ٢٩٣. أخرجه مسلم من طريق سليمان بن مسهر عن خرشة به نحوه (الصحيح - فضائل الصحابة - باب من فضائل عبد الله بن سلام ٤/٣٩١) ذكره ابن كثير (٢٦٤/١)

البقرة ٢٦٠-٢٦١

قوله تعالى { رب أرني كيف تحيي الموتى }

١٥١- حدثنا حرمة بن يحيى، ويونس بن عبد الأعلى ، قالوا : ثنا عبدالله بن وهب أخبرني يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف ، وسعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال : رب ! أرني كيف تحيي الموتى قال : أولم تؤمن ؟ قال : بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا ، لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول مالئث يوسف ، لأجبت الداعي (١)

قوله تعالى { مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل }

١٥٢- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا معاوية ووكيع عن الأعمش عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى ما شاء الله يقول الله إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به يدع شهوته وطعامه من أجلي للصائم فرحتان : فرحة عند فطره ، وفرحة عند لقاء ربه ولخلاف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك (٢)

(١) السنن - الفتن - باب الصبر على البلاء - ٦٢٠٤ أخرجه البخاري ومسلم من طريق ابن وهب به نحوه (الصحيح - التفسير - يوسف ٦/٩٣ ، ٧٩ ، الصحيح - الإيمان - باب زيادة طمأنينة القلب ١/٢٩) ذكره ابن كثير (١/٥٦٤ ، ٦٦٤)
(٢) السنن - الصيام - باب ماجاء في فضل الصيام - ٨٣٦١ أخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة به نحوه (الصحيح - الصيام ٣/٨٥١) ذكره ابن كثير (١/٨٦٤)

سورة البقرة ٢٦١-٢٦٢-٢٦٧

قوله تعالى { والله يضاعف لمن يشاء }

١٥٣- حدثنا هارون بن عبد الله الحمالي ثنا ابن أبي فديك عن الخليل ابن عبد الله عن الحسن ، عن علي بن أبي طالب ، وأبي الدرداء ، وأبي هريرة ، وأبي أمامة الباهلي ، وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عمرو ، وجابر بن عبد الله ، وعمران بن الحصين ، كلهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أنه قال: من أرسل بنفقة في سبيل الله ، وأقام في بيته، فله بكل درهم سبعمائة درهم ومن غزا بنفسه في سبيل الله ، وأنفق في وجه ذلك ، فله بكل درهم سبعمائة ألف درهم ثم تلا هذه الآية {والله يضاعف لمن يشاء} (١)

قوله تعالى {ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا ولأذى }

١٥٤- حدثنا علي بن محمد ومحمد بن إسماعيل قالا : ثنا وكيع عن المسعودي ، عن علي بن مدرك ، عن خرشة بن الحر ، عن أبي ذر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن علي بن مدرك ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، عن خرشة بن الحر ، عن أبي ذر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولهم عذاب أليم فقلت: من هم يا رسول الله؟ فقد خابوا وخسروا قال: المسبل إزاره، والمنان عطاءه، والمنفق سلعته بالخلف الكاذب (٢)

(١ السنن - الجهاد - باب فضل النفقة في سبيل الله تعالى - ١٦٧٢ أخرجه مسلم وأحمد من طريق وكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة بنحوه (الصحيح - الصيام - باب فضل الصيام ، المسند ٣٤٤/٢) وذكره ابن كثير في التفسير (١/٨٦٤) (ر) في إسناده الخليل ابن عبد الله مجهول والذي عن أبي هريرة قوله: الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف وهو الحديث السابق والحديث المذكور أخرجه ابن أبي حاتم من نفس الطريق ولكن عن عمران بن حصين وقال ابن كثير وهذا حديث غريب (طرهوني) قال الألباني : ضعيف (ضعيف ابن ماجه ص ٢٢٢)

(٢ السنن- التجارات - باب ماجاء في كراهية الأيمان في الشراء والبيع - ٨٠٢٢ أخرجه مسلم من طريق خرشة به نحوه) (الصحيح - الأيمان - ١٧،٢٧/١) ذكره ابن كثير (١/ ٠٧٤) سورة البقرة ٢٦٧-٢٦٩- ٢٧٠

قوله تعالى {ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون }

١٥٥- حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا عمرو ابن محمد العنقزي ثنا أسباط بن نصر ، عن السدي ، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، في قوله سبحانه {ومما أخرجنا لكم من الأرض ، ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون } قال: نزلت في الأنصار كانت الأنصار تخرج ، إذا كان جداد النخل ، من حيطانها ، أقناء البسر فيعلقونه على جبل بين أسطواتين في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأكل منه فقراء المهاجرين فيعمد أحدهم فيدخل قنوا فيه الحشف يظن أنه جائز في كثرة ما يوضع من الأقناء فنزل فيمن فعل ذلك {ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون } يقول: لاتعمدوا للحشف منه تنفقون {ولستم بأخذيه إلا أن تغمضوا فيه } يقول: لو أهدي لكم ما قبلتموه إلا على استحياء من صاحبه ، غيظا أنه بعث إليكم ما لم يكن لكم فيه حاجة واعلموا أن الله غني عن صدقاتكم (١)

قوله تعالى {يؤتي الحكمة من يشاء }

١٥٦- حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ومحمد بن بشر ، قالا: ثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن عبد الله ابن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لاحسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة ، فهو يقضي بها ويعلمها (٢)

(١ السنن - الزكاة - باب النهي أن يخرج في الصدقة شر ماله - ٢٢٨١ أخرجه الحاكم من طريق السدي عن عدي بن ثابت عن البراء نحوه وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه (المستدرک ٥٨٢/٢) ورواه ابن جرير وابن مردويه من نفس طريق الحاكم بنحوه انظر تفسير ابن كثير (٣٧٤/١) (ر)

(٢ السنن - الزهد - باب الحسد - ٨٠٢٤ أخرجه البخاري ومسلم من طريق إسماعيل به نحوه (الصحيح - العلم - ١/٨٢ ، الصحيح - صلاة المسافرين - باب فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه ٩٥٥/١) ذكره ابن كثير (٦٧٤/١)

سورة البقرة ٢٧٥-٢٧٠

قوله تعالى {وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر فإن الله يعلمه }

-١٥٧ حدثنا علي بن محمد ثنا عبد الله بن نمير، عن يحيى بن سعيد، عن عبيد الله بن زحر، عن أبي سعيد الرعيني، أن عبد الله بن مالك أخبره أن عقبة بن عامر أخبره أن أخته نذرت أن تمشي حافية غير مختمرة، وأنه ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: مرها فلتركب ولتختمر ولتصم ثلاثة أيام (١)

-١٥٨ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه ثنا حفص بن غياث، عن عبيد الله ابن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر بن الخطاب، قال: نذرت نذرا في الجاهلية فسألت النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما أسلمت فأمرني أن أوفي بندري (٢)
قوله تعالى {الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس }

-١٥٩ حدثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا خالد بن الحارث ثنا سعيد عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن الخطاب، قال: إن آخر ما نزلت آية الربا وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض ولم يفسرها لنا فدعو الربا والريبة (٣)

(١ السنن - الكفارات - باب من مات وعليه نذر - ٣٣١٢ رواه الشيخان من طريق يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بنحوه (صحيح البخاري - الحج - باب من نذر المشي إلى الكعبة، صحيح مسلم - الأيمان والنذور - باب النهي عن الحلف بغير الله تعالى) ذكره السيوطي في الدر المنثور (٣٧/٢) (ر)

(٢ السنن - الكفارات - باب الوفاء بالنذر - ٩٢١٢ أخرجه الشيخان من طريق يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع بلفظ نذرت أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام (صحيح البخاري - الصوم - باب الاعتكاف ليلا، صحيح مسلم - الأيمان والنذور - باب نذر الكافر وما يفعل به إذا أسلم) (ر)

(٣ السنن - التجارات - باب التغليظ في الربا - ٦٧٢٢ أخرجه أحمد من طريق يحيى عن سعيد به (المسند ٦٤٢) وقال محققه إسناده ضعيف لانقطاعه، سعيد بن المسيب لم يسمع من عمر ذكره ابن كثير في تفسيره (٥٨٤/١) وأخرجه ابن الضريس وابن جرير وابن المنذر عن عمر به قاله السيوطي الدر المنثور (٤٠١/٢) (ر)

سورة البقرة ٢٧٥

-١٦٠ حدثنا عبد الله بن سعيد ثنا إسماعيل بن علي ثنا داود بن أبي هند، عن سعيد بن أبي خيرة، عن الحسن، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليأتين على الناس زمان لا يبقى منهم أحد إلا آكل الربا فمن لم يأكل، أصابه من غباره (١)

-١٦١ حدثنا عبد الله بن سعيد ثنا عبد الله بن إدريس، عن أبي معشر، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الربا سبعون حوبا أيسرها أن ينكح الرجل أمه (٢)

١٦٢- حدثنا عمرو بن علي الصيرفي ، أبو حفص ثنا ابن أبي عدي، عن شعبة ، عن زبيد ، عن إبراهيم ، عن مسروق ، عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الربا ثلاثة وسبعون بابا (٣)

(١ السنن - التجارات - باب التغليظ في الربا - ٨٧٢٢ أخرجه أحمد وأبو داود والنسائي من غير وجه عن سعيد بن أبي خيرة به نحوه) (المسند ٤٩٤/٢ ، السنن - البيوع - باب في اجتناب الشبهات ٣٤٢/٣ ، السنن - البيوع - باب اجتناب الشبهات في الكسب ٥١٢/٧) وفيه سعيد بن أبي خيرة قال الحافظ: مقبول وفيه الحسن أيضا مدلس وقد عنعنه ذكره ابن كثير (٦٨٤/١) وقال الألباني : ضعيف (ضعيف ابن ماجه ص ١٧٥)

(٢ السنن - التجارات - باب التغليظ في الربا - ٤٧٢٢ قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف أبو معشر هو نجيح بن عبد الرحمن متفق على تضعيفه والمتن ذكره ابن الجوزي في الموضوعات من حديث أبي هريرة أيضا ورواه ابن أبي الدنيا عن عبد الله بن سعيد وهو رواه عن أبيه عن أبي هريرة (مصباح الزجاجة ٣٢/٢) وله شاهد عن ابن مسعود ، انظر الحديث الآتي وقال الألباني : صحيح (صحيح ابن ماجه ٧٢/٢) ذكره ابن كثير (٥٨٤/١)

(٣ السنن - التجارات - باب التغليظ في الربا - ٥٧٢٢ قال البوصيري : هذا إسناد صحيح وابن أبي عدي اسمه محمد بن إبراهيم هو ثقة تفرد برواية هذا الحديث عن شعبة ، رواه البزار في مسنده ورجاله رجال الصحيح ، وله شاهد من حديث عبد الله بن حنظلة ، رواه أحمد في مسنده ورجاله رجال الصحيح والدارقطني في سننه (مصباح الزجاجة ١/٢) ورواه الحاكم في المستدرك من حديث عمرو بن علي به وزاد أيسرها مثل أن ينكح الرجل أمه وإن أرى الربا عرض الرجل المسلم وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وسكت الذهبي (المستدرك ٧٣/٢) وقال الألباني : صحيح (صحيح ابن ماجه ٧٢/٢ ، ٨٢) ذكره ابن كثير (٣٨٤/١) سورة البقرة ٢٧٥ - ٢٧٦

١٦٣- حدثنا هشام بن عمار، ثنا يحيى بن حمزة، حدثني برد بن سنان، عن إسحاق بن قبيصة، عن أبيه، أن عبادة بن الصامت الأنصاري، النقيب، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا مع معاوية، أرض الروم فنظر إلى الناس وهم يتبايعون كسر الذهب بالدينار، وكسر الفضة بالدرهم فقال: يا أيها الناس ، إنكم تأكلون الربا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا تتبايعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل لزيادة بينهما ولا نظرة فقال له معاوية: يا أبا الوليد ، لا أرى الربا في هذا إلا ما كان من نظرة فقال عبادة : أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحديثي عن رأيك ! لئن أخرجني الله لأسألك بأرض ، لك علي فيها إمرة فلما قفل لحق بالمدينة فقال له عمر بن الخطاب: ما أقدمك يا أبا الوليد؟ فقص عليه القصة ، وما قال في مسألكه فقال: ارجع يا أبا الوليد إلى أرضك فبيع الله أرضا لست فيها وأمثالك وكتب إلى معاوية: لا إمرة لك عليه واحمل الناس على ما قال فإنه هو الأمر (١) قوله تعالى {يُحِقُّ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرِي الصَّدَقَاتِ }

١٦٤- حدثنا العباس بن جعفر ثنا عمرو بن عون ثنا يحيى بن أبي زائدة ، عن إسرائيل ، عن دكين بن الربيع بن عميلة ، عن أبيه ، عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما أحد أكثر من الربا إلا كان عاقبة أمره إلى قلة (٢)

(١ السنن - المقدمة - باب تعظيم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والتغليظ على من عارضه - ٨١ أخرجه مسلم من طريق أيوب عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن عبادة نحوه) (الصحيح - البيوع - باب الربا) (ر)

(٢ السنن - التجارات - باب التغليظ في الربا - ٩٧٢٢ قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رواه الإمام أحمد في مسنده من حديث ابن مسعود أيضا والحاكم وقال : صحيح الإسناد ، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده من طريق شريك عن الدكين بإسناده ومثنه ، ورواه أبو يعلى الموصلي ثنا بشير بن الوليد ثنا شريك عن الدكين بن الربيع عن أبيه به (مصباح الزجاجة ٤٢/٢) وقال الألباني : صحيح (صحيح ابن ماجه ٨٢/٢) ذكره ابن كثير (٧٨٤/١)

١٦٥- حدثنا عيسى بن حماد المصري أنبأنا الليث بن سعد ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن سعيد بن يسار، أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما تصدق أحد بصدقة من طيب، ولا يقبل الله إلا الطيب ، إلا أخذها الرحمن بيمينه وإن كانت تمرة فتربو في كف الرحمن حتى تكون أعظم من الجبل ويربها له كما يربي أحدكم فلوه أو فصيله (١)

قوله تعالى { اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا {

انظر حديث جابر الطويل المتقدم في آية ٦٩١ من نفس السورة

قوله تعالى { وإن تبتم فلكم رءوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون {

انظر حديث عمرو بن الأحوص الأتي في سورة المائدة ٧٦ (٢)

قوله تعالى { وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة {

١٦٦- حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا الأعمش ، عن نفع أبي داود ، عن بريدة الأسلمي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من أنظر معسرا كان له بكل يوم صدقة ومن أنظره بعد حله كان له مثله، في كل يوم صدقة (٣)

(١١ السنن - الزكاة - باب فضل الصدقة - ٢٤٨١ أخرجه البخاري تعليقا ومسلم من طريق أبي صالح وسعيد عن أبي هريرة به نحوه) (الصحيح التوحيد - باب وكان عرشه على الماء ٩ / ٤٥١ ، الصحيح - الزكاة - باب قبول الصدقة من الكسب الطيب ٥٨/٣) ذكره ابن كثير (١/٧٨٤، ٨٨٤)

(٢ ذكره ابن كثير (١/٩٤٠)

(٣ السنن - الصدقات - باب إنظار المعسر - ٨١٤٢ قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف نفع ابن الحارث الأعمى الكوفي متفق على ضعفه ا هـ أخرجه أبو يعلى من طريق الأعمش وسياقه أتم وأخرجه أحمد وابن أبي شيبة والحاكم من طريق سليمان بن بريدة به نحوه وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين وسكت الذهبي وسليمان هذا لم يخرج له البخاري وله شاهد في صحيح مسلم وغيره من حديث أبي هريرة وأبي اليسر وآخر في الصحيحين من حديث حذيفة) انظر مصباح الزجاجاة ٥٤/٢ ، مسند أحمد ٥/٦٣٠ ، المستدرک ٩٢/٢) وصححه الألباني (الصحيحة ٢١١/١) ذكره ابن كثير (١/١٩٤)

سورة البقرة ٢٨٢-٢٨٣

قوله تعالى { يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى {

١٦٧- حدثنا هشام بن عمار ثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح ، عن عبد الله بن كثير ، عن أبي المنهال ، عن ابن عباس ، قال : قدم النبي صلى الله عليه وسلم وهم يسلفون في التمر ، السنن والثلاث فقال: من أسلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم ، إلى أجل معلوم (١)

قوله تعالى { فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان {

١٦٨- حدثنا محمد بن ربح أنبأنا الليث بن سعد ، عن ابن الهاد ، عن عبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: يامعشر النساء تصدقن وأكثرن من الاستغفار فإني رأيتكن أكثر أهل النار فقالت امرأة منهن، جزلة: ومالنا، يارسول الله أكثر أهل النار؟ قال: تكثرن اللعن ، وتكفرن العشير مارأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لدي لب منكن قالت: يارسول الله وما نقصان العقل والدين؟ قال: أما نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل فهذا من نقصان العقل وتمكث الليالي ماتصلي وتفطر في رمضان فهذا من نقصان الدين (٢)

قوله تعالى { وليتق الله ربه {

١٦٩- حدثنا إبراهيم بن المستمير ثنا محمد بن عبد الله ح وحدثنا يحيى بن حكيم ثنا ابن أبي عدي ، جميعا عن سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: على اليد ما أخذت حتى تؤديه (٣)

(١ السنن - التجارات - باب السلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم - ٠٨٢٢ أخرجه البخاري ومسلم من طريق أبي المنهال به نحوه) (الصحيح - السلم - ١١١/٣ ، الصحيح - البيوع - ٥٥/٥) ذكره ابن كثير (١/٦٩٤)

(٢ السنن - الفتن - باب فتنة النساء - ٣٠٠٤ أخرجه مسلم عن محمد بن رمح وغيره به) (الصحيح - الإيمان - باب نقص الإيمان بنقصان الطاعات ١/٦٨) ذكره ابن كثير (١/٧٩٤)

(٣ السنن - الصدقات - باب العارية - ٠٠٤٢ أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي في العارية من الكبرى كلهم من طريق قتادة عنه به) (سنن أبي داود - البيوع - باب في تضمين العارية ٦٩٢/٣ ، سنن الترمذي - البيوع - باب ماجاء في أن العارية مؤداة ٧٥٥/٣ ، انظر تحفة الأشراف ٤/٦٦) وانظر تفسير ابن كثير (١/٠٠٥) والحسن في سماعه من سمرة خلاف كما أنه مدلس وقد عنعنه وقال الألباني : ضعيف (ضعيف ابن ماجه ص ١٨٦)

سورة البقرة ٢٨٤-٢٨٥

قوله تعالى { وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه }

١٧٠- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر، وعبد بن سليمان ح وحدثنا حميد بن مسعدة ثنا خالد بن الحارث ، جميعا عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها ما لم تعمل به ، أو تكلم به (١)

قوله تعالى { آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه }

١٧١- حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن أبي مسعود ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة ، في ليلة ، كفتاه (٢)

(١ السنن - الطلاق - باب من طلق في نفسه ولم يتكلم به - ٠٤٠٢ ، باب طلاق المكره والناسي - من طريق مسعر عن قتادة به وزاد: وما استكروها عليه - ٤٤٠٢) أخرجه البخاري ومسلم من طريق قتادة به (الصحيح - الطلاق - باب الطلاق في الإغلاق - ٩٥/٧ ، الصحيح - الإيمان - باب تجاوز الله عن حديث النفس - ٠٢٤/٤) ذكره ابن كثير (١/٣٠٥)

(٢ السنن - إقامة الصلاة والسنة فيها - باب ماجاء فيما يرجى أن يكفي من قيام الليل - ٩٦٣١ أخرجه البخاري ومسلم من طريق عبد الرحمن وعلقمة عن أبي مسعود به) (انظر موسوعة فضائل سور وآيات القرآن ١/ ٣٩١ ، ٤٩١)

تفسير سورة آل عمران

سورة آل عمران - فضلها- آية ١-٧-٩

انظر حديث أبي أمامة المتقدم في فضائل سورة البقرة

قوله تعالى {الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم}

انظر حديث أسماء المتقدم في آية ١٦٣ من سورة البقرة

قوله تعالى {هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات}

١٧٢- حدثنا محمد بن خالد بن خدش ، ثنا إسماعيل بن علي ، ثنا أيوب ح وحدثنا أحمد بن ثابت الجحدري ، ويجيبى بن حكيم ، قالوا: ثنا عبد الوهاب ، ثنا أيوب ، عن عبد الله بن أبي مليكة ، عن عائشة قالت: تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية {هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات} إلى قوله {وما يذكر إلا أولوا الأبواب} فقال: يا عائشة! إذا رأيتم الذين يجادلون فيه ، فهم الذين عناهم الله فاحذروهم (١)

١٧٣- حدثنا محمد بن المثني ، وأبو بكر بن خلاد الباهلي قالوا : ثنا عبد الوهاب ثنا خالد الحذاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ،

قال : ضمنني رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه ، وقال: اللهم علمه الحكمة وتأويل الكتاب (٢)

قوله تعالى {ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه}

انظر حديث أبي سعد بن أبي فضالة الآتي في سورة يوسف آية ٦٠١

(١ السنن - المقدمة - باب اجتناب البدع والجدل - ٧٤ أخرجه الشيخان عن القعني عن يزيد بن إبراهيم التستري عن ابن أبي

مليكة به)صحيح البخاري - التفسير - سورة آل عمران - باب منه آيات محكمات ، صحيح مسلم - العلم - باب النهي عن اتباع

متشابه القرآن) وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/٨٤١) (٣)

(٢ السنن - المقدمة - باب فضائل الصحابة رضي الله عنهم ٦٦١ أخرجه البخاري من طريق عبد الوارث عن خالد به مختصرا

(الصحيح - العلم - باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم علمه الكتاب - ١ / ٩٦١ فتح) ذكره ابن كثير (٢/٨)

سورة آل عمران ١٤-١٧

قوله تعالى {والقناطر المقنطرة}

١٧٤- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة ، عن عاصم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ،

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: القنطار اثنا عشر ألف أوقية كل أوقية خير مما بين السماء والأرض وقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: إن الرجل لترفع درجته في الجنة فيقول: أنى هذا؟ فيقال: باستغفار ولدك لك (١)

قوله تعالى {والمستغفرين بالأسحار}

١٧٥- حدثنا أبو مروان ، محمد بن عثمان العثماني ، ويعقوب بن حميد بن كاسب، قالوا : ثنا إبراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن

أبي سلمة وأبي عبد الله الأغر ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ينزل ربنا تبارك وتعالى ، حين يبقى ثلث الليل

الآخر ، كل ليلة ، فيقول : من يسألني فأعطيه ؟ من يدعوني فأستجيب له ؟ من يستغفري فأغفر له ؟ حتى يطلع الفجر فلذلك كانوا يستحبون صلاة آخر الليل على أوله (٢)

(١١ السنن - الأدب - باب بر الوالدين ٣٦٦٠ أخرج الشاهد فيه وهو الحديث الأول أحمد عن عبد الصمد به) (المسند رقم ٨٧٤٣) قال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ورواه البيهقي في الكبرى من طريق حماد بن زيد عن عاصم بن بحدلة به (مصباح الزجاجاة ٢/٢٤٠) قال ابن كثير: وقد رواه ابن جرير عن بندار عن ابن مهدي عن حماد بن زيد عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة موقوفا وهذا أصح (التفسير ٢ / ١٥) وعلى أي فهو موقوفا له حكم المرفوع لأنه في أمر غيبي وارتباطه بالآية يؤخذ من كون الحسنه بعشر أمثالها فيكون القنطار ألفا ومائتي أوقية وهو قول جماعة من الصحابة وروي مرفوعا عن أبي بن كعب ولعله الصواب في مقدار القنطار والله تعالى أعلم (وانظر تفسير ابن كثير الموضع السابق) وقال ابن كثير في الحديث الثاني إسناده صحيح ولم يخرجوه من هذا الوجه (التفسير ٧/٤٠٩)

(٢) السنن - إقامة الصلاة والسنة فيها - باب ماجاء في أي الساعات أفضل - ٦٦٣١ أخرجه البخاري ومسلم من طريق أبي سلمة والأغر به نحوه (صحيح البخاري - باب التهجد بالليل ٢/٦٦ ، صحيح مسلم - باب الترغيب في الدعاء ٢/٥٧١) ذكره ابن كثير (٨١/٢)

سورة آل عمران ٤٢ - ٥٢ - ٥٥

قوله تعالى { يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك }

- ١٧٦ حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة ، عن مرة الهمداني ، عن أبي موسى الأشعري ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: كمل من الرجال كثير ، ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران ، وآسية امرأة فرعون وإن فضل عائشة على النساء، كفضل الثريد على سائر الطعام (١)

قوله تعالى { قال الحواريون نحن أنصار الله }

- ١٧٧ حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا سفيان ، عن محمد بن المنكدر، عن جابر ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يوم قريظة: من يأتينا بخير القوم؟ فقال الزبير: أنا فقال: من يأتينا بخير القوم؟ قال الزبير: أنا ثلاثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لكل نبي حواري ، وإن حواري الزبير (٢)

قوله تعالى { إذ قال الله يا عيسى إني متوفيك }

- ١٧٨ حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير، عن ربيعي بن حراش ، عن حذيفة ، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إذا انتبه من الليل ، قال: الحمد لله الذي أحيانا بعد مأماتنا ، وإليه النشور (٣)

(١١ السنن - الأئمة - باب فضل الثريد على الطعام - ٠٨٢٣ أخرجه البخاري ومسلم من طريق شعبة به نحوه الصحيح - بدء الخلق - باب قوله تعالى { وضرب الله مثلا للذين آمنوا } - ٧ / ٣٩١ ، الصحيح - الفضائل - باب فضائل حديجة أم المؤمنين (٣٣/٢٣١ ، ٢٣١/٧) ذكره ابن كثير (٣٣/٢)

(٢ السنن - المقدمة - باب في فضائل الصحابة ٢٢١ أخرجه البخاري ومسلم من طريق سفيان به نحوه) (الصحيح - الجهاد - باب فضل الطليعة ٦/٢٥ فتح ، الصحيح - الفضائل - باب فضائل طلحة والزبير ٥١ / ٨٨١ المصرية) ذكره ابن كثير (٣٧/٢)

(٣ السنن - الدعاء - باب ما يدعو به إذا انتبه من الليل - ٠٨٨٣ - أخرجه البخاري من طريق عبد الملك بن عمير به نحوه)
(الصحيح - الدعوات - ٥٨/ ٨ - ذكره ابن كثير (٨٣/٢)

سورة آل عمران ٧٧ - ٨٥

قوله تعالى { إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا {

- ١٧٩ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا وكيع وأبو معاوية قالوا: ثنا الأعمش عن شقيق ، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من حلف على يمين ، وهو فيها فاجر، يقتطع بها مال امرئ مسلم ، لقي الله وهو عليه غضبان (١)

- ١٨٠ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد ، وأحمد بن سنان قالوا: ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثلاثة لا يكلمهم الله عز وجل يوم القيامة ، ولا ينظر إليهم ، ولا يزكهم ، ولهم عذاب أليم : رجل على فضل ماء بالفلاة يمنعه ابن السبيل ورجل بايع رجلا سلعة بعد العصر فحلف بالله لأخذها بكذا وكذا فصدقه ، وهو على غير ذلك ورجل بايع إماما ، لا يبايعه إلا لدنيا فإن أعطاه منها وفى له، وإن لم يعطه منها لم يف له (٢)

وانظر حديث أبي ذر المتقدم في آية ١٦٢ من سورة البقرة (٣)

(١ السنن - الأحكام - باب من حلف على يمين فاجرة ليقطع بها مالا - ٣٢٣٢ - أخرجه الشيخان عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله به وأخرجاه من طرق أخرى عن ابن مسعود وغيره)صحيح البخاري - التفسير - سورة آل عمران - باب { إن الذين يشترون بعهد الله { الآية ، الخصومات - باب كلام الخصوم بعضهم في بعض ٧٣/٥ ، صحيح مسلم - الأيمان - باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة ٢٢١/١ ذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٤٢ /٢) ذكره ابن كثير (٢٥/٢)

(٢ السنن - التجارات - باب ماجاء في كراهية الأيمان في الشراء والبيع - ٧٠٢٢ - أخرجه مسلم من طريق أبي معاوية به نحوه)
(الصحيح - الأيمان - باب بيان غلظ تحريم إسبال الإزار والمن بالعطية وتنفيق السلعة بالحلف الكاذب ٣٠١/١) ذكره ابن كثير (٣٥/٢)

(٣ ذكره ابن كثير (٢٥/٢)

سورة آل عمران ٨٥

قوله تعالى { ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه {

- ١٨١ حدثنا علي بن محمد ثنا يحيى بن عيسى الخزاز ، عن عبد الأعلى بن أبي المساور، عن الشعبي قال : لما قدم عدي بن حاتم الكوفة، أتيناها في نفر من فقهاء أهل الكوفة فقلنا له : حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا عدي بن حاتم! أسلمت مسلم قلت : وما الإسلام ؟ فقال: تشهد أن لا إله إلا الله ، وأني رسول الله ، وتؤمن بالأقدار كلها ، خيرها وشرها ، حلوها ومرها (١)

(١ السنن - باب في القدر - ٧٨ - أخرجه ابن أبي عاصم والطبراني والخطيب في التاريخ من طريق عبد الأعلى به وقال الهيثمي متروك) السنة ٥٣١ ، الجمع ٩٩١/٧ ، التاريخ ٩٦/١١ وقال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لاتفاقهم على ضعف عبد الأعلى ، وله شاهد من حديث جابر رواه الترمذي في جامعه (مصباح الزجاجة ٣٥/١) وقال الألباني : إسناده ضعيف جدا (ظلال الجنة ٢٦/١ ، وضعيف ابن ماجه ص ٦) وحديث جابر الذي ذكره البوصيري أظنه مارواه الترمذي من طريق عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر مرفوعا: لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره ، حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه، وأن ما أخطئه لم

يكن لصيبه قال الترمذي: هذا حديث غريب لانعرفه إلا من حديث عبد الله بن ميمون، وعبدالله بن ميمون منكر الحديث (السنن -
القدر - باب ماجاء في الإيمان بالقدر خيره وشره ٤/١٥٤)
سورة آل عمران ٩٦-٩٧

١٨٢- حدثنا علي بن محمد، ثنا وكيع، عن كهمس بن الحسن، عن عبد الله بن بريدة، عن يحيى بن يعمر، عن ابن عمر، عن
عمر، قال: كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل شديد بياض الثياب، شديد سواد الشعر، لا يرى عليه أثر
السفر، ولا يعرفه منا أحد قال: فجلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسند ركبته إلى ركبته، ووضع يديه على فخذه ثم قال:
يا محمد! ما الإسلام؟ قال: شهادة أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت قال:
صدقت فعجبنا منه يسأله ويصدقته ثم قال: يا محمد! ما الإيمان؟ قال: أن تؤمن بالله وملائكته ورسوله وكتبه واليوم الآخر والقدر،
خيره وشره قال: صدقت فعجبنا منه يسأله ويصدقته ثم قال: يا محمد! ما الإحسان؟ قال: أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن
تراه فإنه يراك قال: فمتى الساعة؟ قال: ما المسئول عنها بأعلم من السائل قال: فما أمارتها؟ قال: أن تلد الأمة ربتها قال وكيع:
يعني تلد العجم العرب) وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء، يتطاولون في البناء قال: ثم قال: فلقيني النبي صلى الله عليه
وسلم بعد ثلاث، فقال: أتدري من الرجل؟ قلت: الله ورسوله أعلم قال: ذاك جبريل أتاكم يعلمكم معالم دينكم (١)
قوله تعالى {إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة }

١٨٣- حدثنا علي بن ميمون الرقي ثنا محمد بن عبيد ح وحدثنا علي بن محمد ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم
التميمي، عن أبيه، عن أبي ذر الغفاري، قال قلت: يا رسول الله! أي مسجد وضع أول؟ قال: المسجد الحرام قال: قلت: ثم أي؟
قال: ثم المسجد الأقصى قلت: كم بينهما؟ قال: أربعون عاما ثم الأرض لك مصلى فصل حيث ما أدركت الصلاة (٢)

(١) أخرجه مسلم من طريقين عن يحيى بن يعمر به نحوه (الصحيح - الإيمان - باب تعريف الإسلام والإيمان ١/ ٧٥١ المصرية)
(٢) السنن - المساجد والجماعات - باب أي مسجد وضع أول - ٣٥٧ أخرجه البخاري ومسلم من حديث الأعمش به
(الصحيح - الأنبياء - باب حديث أبي ذر ٦/ ٧٠٤، الصحيح - المساجد ٢/ ٣٦) ذكره ابن كثير (٤٦/٢)
سورة آل عمران ٩٧

قوله تعالى {ولله على الناس حج البيت }

١٨٤- حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي عن عطاء، عن جابر بن عبد الله قال: أهللنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج خالصا لانخلطه بعمرة فقدمنا مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة فلما طفنا بالبيت، وسعينا
بين الصفا والمروة، أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نجعلها عمرة، وأن نحل إلى النساء فقلنا ما بيننا: ليس بيننا وبين عرفة إلا
خمس فنخرج إليها ومذاكيرنا تقطر منيا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني لأبركم وأصدقكم ولولا الهدي لأحللت فقال
سراقة بن مالك: أمتعتنا هذه لعامنا هذا أم لأبد؟ فقال: لا بل لأبد الأبد (١)

وانظر حديث جابر الطويل المتقدم في سورة البقرة ٦٩١

١٨٥- حدثنا علي بن محمد وعمرو بن عبد الله قالوا: ثنا وكيع ثنا إسماعيل أبو إسرائيل عن فضيل بن عمرو، عن سعيد بن
جبير، عن ابن عباس، عن الفضل [أو أحدهما عن الآخر] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أراد الحج فليتعجل فإنه
قد يمرض المريض، وتضل الضالة، وتعرض الحاجة (٢)

(١ السنن - المناسك - باب فسخ الحج - ٠٨٩٢ أخرجه في الصحيحين من طريق عطاء به نحوه) البخاري - الحج - باب التمتع والقران والإفراد ٢٢٤/٣ ، مسلم - الحج - باب بيان وجوه الإحرام ٨٨٣/٢ ذكره ابن كثير (٨٦/٢) (٢ السنن - المناسك - باب الخروج إلى الحج - ٣٨٨٢ قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال إسماعيل بن خليفة أبو إسرائيل الملائي قال فيه ابن عدي: عامة ما يرويه يخالف الثقات ، وقال النسائي: ضعيف، وقال الجوزجاني : مفتر زائع قلت : لم ينفرد إسماعيل بإخراجه من هذا الوجه فقد رواه أبو داود في سننه من طريق الحسن بن عمرو عن مهرا بن عمران عن ابن عباس مرفوعا بلفظ: من أراد الحج فليتعجل ورواه الحاكم في المستدرک عن أبي بكر بن إسحاق عن أبي المثنى عن مسدد عن أبي معاوية محمد بن حازم عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن أبي صفوان عن ابن عباس به مقتضرا على قوله: من أراد الحج فليتعجل وقال: هذا حديث صحيح الإسناد انتهى ومن طريق الحاكم رواه البيهقي في سننه وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه الشيخان والنسائي وابن ماجه (مصباح الزجاجه ٥٢١/٢) وقد أخرجه أحمد أيضا من طريق الثوري عن إسماعيل به نحوه وعن أبي معاوية بإسناد أبي داود والحاكم مثله (المسند ٣١٣/١، ٤١٣، ٥٢٢) ، وانظر تفسير ابن كثير (٩٦/٢) وقال الألباني: حسن (صحيح ابن ماجه ١٤٧/٢) سورة آل عمران ٩٧-١٠٢

١٨٦- حدثنا سويد بن سعيد ثنا هشام بن سليمان القرشي عن ابن جريج قال ، وأخبرني أيضا عن ابن عطاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الزاد والراحلة يعني قوله {من استطاع إليه سبيلا} ١٨٧- حدثنا هشام بن عمار ثنا مروان بن معاوية ح وحدثنا علي بن محمد ، وعمرو بن عبد الله ، قالا: ثنا وكيع ثنا إبراهيم بن يزيد المكبي عن محمد بن عباد بن جعفر المخزومي ، عن ابن عمر ، قال : قام رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله ! ما يوجب الحج؟ قال: الزاد والراحلة قال: يا رسول الله! فما الحاج؟ قال: الشعث التفل وقام آخر ، فقال : يا رسول الله ! وما الحج؟ قال: العج والثج قال وكيع : يعني بالعج: العجيج بالتبعية والثج: نحر البدن (١)

١٨٨- حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا يزيد بن إبراهيم أنبأنا سفيان بن حسين عن الزهري، عن أبي سنان، عن ابن عباس ، أن الأقرع ابن حابس سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ! الحج في كل سنة ، أو مرة واحدة؟ قال: بل مرة واحدة فمن استطاع فطوع (٢)

(١ السنن - المناسك - باب ما يوجب الحج - ٦٩٨٢ - ٧٩٨٢ حديث ابن عباس أخرجه ابن أبي شيبة وابن جرير والبيهقي في سننه عنه موقوفا نحوه) الدر المنثور ٤٧٢/٢ (وحديث ابن عمر أخرجه الشافعي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد والترمذي وابن جرير وغيرهم) الدر المنثور ٤٧٢/٢ (ر) وضعفهما الألباني (ضعيف ابن ماجه ص ٢٣٢)

(٢ السنن - المناسك - باب فرض الحج - ٦٨٨٢ أخرجه الحاكم من طريق عفان بن مسلم حدثنا سليمان بن كثير عن الزهري مطولا وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه) المستدرک ٣٩٢/٢ (وأخرجه عبد بن حميد والبيهقي في سننه عن ابن عباس بنحوه) الدر المنثور ٣٧٢/٢ (ر) سورة آل عمران ١٠٢-١٠٤

قوله تعالى {يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته } {

١٨٩- حدثنا هشام بن عمار ثنا عيسى بن يونس حدثني أبي عن جدي أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : أوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم جوامع الخير ، وخواتمه أو قال: فواتح الخير فعلمنا خطبة الصلاة وخطبة الحاجة خطبة الصلاة : التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وخطبة الحاجة : أن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور

أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم تصل خطبتك بثلاث آيات من كتاب الله { يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته } إلى آخر الآية { واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام } إلى آخر الآية { اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم } إلى آخر الآية (١)

وانظر حديث جابر الآتي في سورة فصلت آية ٢٢ (٢)

- ١٩٠ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد ، قالوا : ثنا أبو معاوية عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يقول الله سبحانه : أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حين يذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ، وإن ذكرني في ملأٍ ذكرتني في ملأٍ خير منهم وإن اقترب إلي شبرا اقتربت إليه ذراعا وإن أتاني يمشي أتيته هرولة (٣) قوله تعالى { ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر }

(١١ السنن - النكاح - باب خطبة النكاح - ٢٩٨١ أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وغيرهم من طرق عن أبي إسحاق به ، ولأبي إسحاق فيه سند آخر فرواه عن أبي عبيدة عن أبيه عند أحمد وأبي داود والنسائي وغيرهم وقد صححه من طريقه الترمذي وهو حديث صحيح وله طرق أخرى وله شاهد عن أبي موسى (انظر الموسوعة ١/٦٠٢-٢٠٩) (٢ ذكره ابن كثير (٢٧/٢)

(٣ السنن - الأدب - باب فضل العمل - ٢٢٨٣ أخرجه في الصحيحين عن أبي هريرة (البخاري - التوحيد - باب ما يذكر في الذات والنعوت وأسامي الله ، مسلم الذكر والدعاء - باب الحث على ذكر الله تعالى ٤/١٦٢) ذكره ابن كثير (٣٧/٢) سورة آل عمران ١٠٤-١٠٥

- ١٩١ حدثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية عن الأعمش ، عن إسماعيل ابن رجاء ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري وعن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : أخرج مروان المنبر في يوم عيد فبدأ بالخطبة قبل الصلاة فقال رجل : يا مروان ! خالفت السنة أخرجت المنبر في هذا اليوم ، ولم يكن يخرج وبدأت بالخطبة قبل الصلاة ولم يكن يبدأ بها فقال أبو سعيد : أما هذا فقد قضى ما عليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من رأى منكم منكرا فاستطاع أن يغيره بيده ، فليغيره بيده فإن لم يستطع ، فبلسانه فإن لم يستطع ، فبقلبه وذلك أضعف الإيمان (١) قوله تعالى { ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا }

- ١٩٢ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تفرقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة وتفرقت أمي على ثلاث وسبعين فرقة (٢)

- ١٩٣ حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي ثنا عباد بن يوسف ثنا صفوان بن عمرو عن راشد بن سعد ، عن عوف بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : افتقرت اليهود على إحدى وسبعين فرقة فواحدة في الجنة ، وسبعون في النار وافتقرت النصارى على ثنتين وسبعين فرقة فإحدى وسبعون في النار ، وواحدة في الجنة والذي نفس محمد بيده ! لتفتقرن أمي على ثلاث وسبعين فرقة واحدة في الجنة وثلثان وسبعون في النار قيل : يارسول الله ! من هم ؟ قال : الجماعة (٣)

- ١٩٤ حدثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا أبو عمرو ثنا قتادة عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن بني إسرائيل افتقرت على إحدى وسبعين فرقة وإن أمي ستفتقرن على ثنتين وسبعين فرقة كلها في النار ، إلا واحدة وهي الجماعة (٤)

(١ السنن - إقامة الصلاة - باب ماجاء في صلاة العيدين - ٥٧٢١ الفتن - باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - ٣١٠٤)
أخرجه مسلم من الطريقتين عن أبي سعيد به نحوه (الصحيح - الإيمان - باب بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان ١/٥٠) ذكره ابن كثير (٥٧/٢)

(٤-٢ السنن - الفتن - باب افتراق الأمم - ١٩٩٣-٣٩٩٣ حديث أبي هريرة يأتي تخرجه في كلام البوصيري الآتي وحديث عوف قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال راشد بن سعد قال فيه أبو حاتم صدوق وعباد بن يوسف لم يخرج له أحد سوى ابن ماجه وليس عنده سوى هذا الحديث قال ابن عدي: روى أحاديث تفرد بها، وذكره ابن حبان في الثقات وباقي رجال الإسناد ثقات وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه أبو داود في سننه والترمذي في الجامع وقال : حسن صحيح (مصباح الزجاجة ٢/٦٩٢) وحديث أنس قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رواه الإمام أحمد في مسنده من حديث أنس أيضا ورواه أبو يعلى الموصلي (المرجع السابق) وصححها الألباني (صحيح ابن ماجه ٢/٤٦٣) ذكره ابن كثير (٦٧/٢)

سورة آل عمران ١١٠

قوله تعالى { كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر }

- ١٩٥ حدثنا هشام بن عمار ثنا إسماعيل بن عياش ثنا محمد بن زياد الألهاني ، قال : سمعت أبا أمامة الباهلي يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : وعدني ربي سبحانه أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا لاحتساب عليهم ولاعذاب مع كل ألف سبعون ألفا وثلاث حثيات من حثيات ربي ، عز وجل (١)

- ١٩٦ حدثنا عبد الله بن إسحاق الجوهري ثنا حسين بن حفص الأصبهاني ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون من هذه الأمة ، وأربعون من سائر الأمم (٢)

(١) السنن - الزهد - باب صفة أمة محمد صلى الله عليه وسلم - ٦٨٢٤ أخرجه الترمذي في الزهد من طريق إسماعيل بن عياش به نحوه وقال حسن غريب (انظر تحفة الأشراف ٤/٠٨١) وأخرجه ابن أبي عاصم والطبراني من طريق إسماعيل أيضا وقال ابن كثير وهذا إسناد جيد ، وله طريق أخرى عند ابن أبي عاصم عن أبي أمامة بنحوه ، وقال ابن كثير: وهذا أيضا إسناد حسن (انظر التفسير ٢/٢٨) وقال الألباني: صحيح (صحيح ابن ماجه ٢/٤٢٦)

(٢) السنن - الزهد - باب صفة أمة محمد صلى الله عليه وسلم - ٩٨٢٤ أخرجه الترمذي من طريق سليمان بن بريدة به نحوه وقال حسن (السنن - صفة الجنة - باب ماجاء في صف أهل الجنة ٤/٦٨٣) وقال الألباني: صحيح (صحيح ابن ماجه ٢/٦٢٤) ذكره ابن كثير (٤٨/٢)

(٣) هكذا والصواب أبو سلمة عن حماد بن سلمة (انظر تحفة الأشراف ٥/٥٢٠ وكتب الرجال)

سورة آل عمران ١١٠-١٢٨-١٣١

- ١٩٧ حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو سلمة حماد بن سلمة (٣)، عن سعيد بن إياس الجريري ، عن أبي نضرة ، عن ابن عباس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : نحن آخر الأمم ، وأول من يحاسب يقال: أين الأمة الأمية ونبيها؟ فنحن الآخرون الأولون (١)
قوله تعالى { ليس لك من الأمر شيء }

١٩٨- حدثنا نصر بن علي الجهضمي ، ومحمد بن المثني ، قالا: ثنا عبد الوهاب ثنا حميد عن أنس بن مالك، قال: لما كان يوم أحد ، كسرت رباعية رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وشح فجعل الدم يسيل على وجهه وجعل يمسح الدم عن وجهه ، ويقول: كيف يفلح قوم خضبوا وجه نبيهم بالدم ، وهو يدعوهم إلى الله؟ فأنزل الله عز وجل { ليس لك من الأمر شيء } (٢) قوله تعالى { واتقوا النار التي أعدت للكافرين }

(١ السنن - الزهد - باب صفة أمة محمد صلى الله عليه وسلم - ٠٩٢٤ - قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات وأبو سلمة هو موسى بن إسماعيل التبوذكي) مصباح الزجاجية ٢ / ٣٥٣) وله شاهد في الصحيحين من حديث أبي هريرة بلفظ : نحن الآخرون الأولون يوم القيامة، نحن أول الناس دخولا الجنة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا (إلخ) انظر تفسير ابن كثير ٢ / ٥٨) وقال الألباني : صحيح (صحيح ابن ماجه ٢ / ٧٢٤)

(٢ السنن - الفتن - باب الصبر على البلاء - ٧٢٠٤ - أخرجه مسلم من طريق حماد بن سلمة عن ثابت نحوه) الصحيح - المغازي - باب غزوة أحد) وأخرجه البخاري تعليقا مجزوما به قال: قال حميد وثابت عن أنس مختصرا (الصحيح - المغازي - باب ليس لك من الأمر شيء) ، ورواية حميد عن أنس عند الترمذي وغيره وقال: حسن صحيح (الجامع الصحيح - التفسير - باب سورة آل عمران) وانظر كلام ابن حجر في (تعليق التعليق ٤ / ٧٠١ ، ٨٠١) ذكره السيوطي في الدر المنثور (٢ / ١١٣ ، ٢١٣) (ر) سورة آل عمران ١٣٤-١٣٥

١٩٩- حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن خيثمة ، عن عدي بن حاتم ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مامنكم من أحد إلا سيكلمه ربه، ليس بينه وبينه ترجمان فينظر من عن أيمن منه فلا يرى إلا شيئا قدمه ثم ينظر من عن أيسر منه فلا يرى إلا شيئا قدمه ثم ينظر أمامه فتستقبله النار فمن استطاع منكم أن يتقي النار ولو بشق تمره ، فليفعل (١) قوله تعالى { والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس }

- ٢٠٠ حدثنا حرمة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب حدثني سعيد بن أبي أيوب عن أبي مرحوم ، عن سهل بن معاذ بن أنس ، عن أبيه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من كظم غيظا ، وهو قادر على أن ينفذه ، دعاه الله على رؤوس الخلائق يوم القيامة ، حتى يخيره في أي الحور شاء (٢) قوله تعالى { فاستغفروا لذنوبهم }

- ٢٠١ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ونصر بن علي قالا: ثنا وكيع ثنا مسعر وسفيان ، عن عثمان بن المغيرة الثقفي، عن علي بن ربيعة الوالبي، عن أسماء بن الحكم الفزاري عن علي بن أبي طالب ، قال: كنت إذا سمعت من رسول الله حديثا ينفعني الله بما شاء منه وإذا حدثني عنه غيره استحلفته فإذا حلف صدقته وإن أبابكر حدثني وصدق أبو بكر ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مامن رجل يذنب ذنبا فيتوضأ ، فيحسن الوضوء ثم يصلي ركعتين ، (وقال مسعر: ثم يصلي) ويستغفر الله إلا غفر الله له (٣)

(١ السنن - المقدمة - باب فيما أنكرت الجهمية - ٥٨١ - أخرجه البخاري ومسلم من طريق الأعمش به نحوه) الصحيح - الرقائق - باب من نوقش الحساب عذب ١١ / ٠٠٤ فتح ، الصحيح - الزكاة - باب الحث على الصدقة - ١٠١ / ٧ المصرية) (٢ السنن - الزهد - باب الحلم - ٦٨١٤ - أخرجه أبو داود والترمذي من طريق سعيد بن أبي أيوب به نحوه وقال الترمذي: حديث حسن غريب) السنن - الأدب - ٤ / ٨٤٤ ، السنن - باب كظم الغيظ) وقال الألباني: حسن (صحيح ابن ماجه ٢ / ٧٠٤) وذكره ابن كثير (٢ / ٢٠١)

(٣ السنن - إقامة الصلاة والسنة فيها - باب ماجاء في أن الصلاة كفارة - ٥٩٣١ أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي في الكبرى في التفسير وقال الترمذي: حسن لانعرفه إلا من هذا الوجه عن عثمان بن المغيرة رواه عنه شعبة وغير واحد ورفعوه ورواه سفيان الثوري ومسعر فوقفاه ولم يرفعه وقد روي عن مسعر هذا الحديث مرفوعا أيضا وفي إسناد الحديث اختلاف) انظر تحفة الأشراف (٧٢٣/٢) ذكره السيوطي في الدر المنثور

سورة آل عمران ١٥٩-١٦١

قوله تعالى {وشاورهم في الأمر }

- ٢٠٢ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن أبي بكير عن شيبان، عن عبد الملك بن عمير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المستشار مؤتمن (١)

- ٢٠٣ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أسود بن عامر عن شريك ، عن الأعمش ، عن أبي عمرو الشيباني ، عن أبي مسعود ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المستشار مؤتمن (٢)

- ٢٠٤ حدثنا أبو بكر ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، وعلي بن هاشم عن ابن أبي ليلي، عن أبي الزبير، عن جابر ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا استشار أحدكم أخاه ، فليشر عليه (٣)

(٢) ، (١ السنن - الأدب - باب المستشار مؤتمن - ٥٤٧٣ ، ٦٤٧٣ الحديث الأول أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي من طريق عبد الملك بن عمير به نحوه وحسنه الترمذي) انظر تفسير ابن كثير ٢ / ٩٢١ وقال الألباني : صحيح (صحيح ابن ماجه ٢ / ٨٠٣) الحديث الثاني : قال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات وأبو عمرو الشيباني اسمه سعد بن إياس رواه عبد ابن حميد في مسنده ثنا الأسود بن عامر فذكره ورواه ابن حبان في صحيحه عن الحسن بن سفيان عن أبي بكر بن أبي شيبة به ورواه الحاكم في المستدرک من طريق العباس بن محمد عن الأسود بن عامر به ورواه البيهقي في سننه الكبرى عن الحاكم وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه أصحاب السنن الأربعة ورواه الترمذي من حديث أم سلمة (مصباح الزجاجة ٢ / ٤٥٢) وقال الألباني صحيح (صحيح ابن ماجه ٢ / ٩٠٣) ذكره ابن كثير (٢ / ٩٢١)

(٣ السنن - الأدب - باب المستشار مؤتمن - ٧٤٧٣ قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف ابن أبي ليلي واسمه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي (مصباح الزجاجة ٢ / ٥٥٢) وقال الألباني: ضعيف (ضعيف ابن ماجه ص ٣٠٤) ذكره ابن كثير (٢ / ٣١٠)

(٤) كذا والصواب بدونها

سورة آل عمران ١٦١-١٦٩

قوله تعالى {ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة }

- ٢٠٥ حدثنا محمد بن ربح أنبأنا الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن (ابن) (٤) أبي عمرة، عن زيد بن خالد الجهني، قال: توفي رجل من أشجع بخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم : صلوا على صاحبكم فأنكر الناس ذلك ، وتغيرت له وجوههم فلما رأى ذلك قال: إن صاحبكم غل في سبيل الله ، قال زيد: فالتمسوا في متاعه، فإذا خرزات من خرز يهود، ما تساوي درهمين (١)

- ٢٠٦ حدثنا هشام بن عمار ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبد الله بن عمرو، قال: كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم: هو في النار فذهبوا ينظرون فوجدوا عليه كساء أو عباءة ، قد غلها (٢)

٢٠٧- حدثنا علي بن محمد ثنا أبو أسامة، عن أبي سنان عيسى بن سنان، عن يعلى بن شداد، عن عبادة بن الصامت قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين، إلى جنب بغير من المقاسم ثم تناول شيئا من البعير فأخذ منه قردة يعني وبرة فجعل بين إصبعيه ثم قال: يا أيها الناس إن هذا من غنائمكم أدوا الخيظ والمخيظ، فما فوق ذلك فما دون ذلك فإن الغلول عار على أهله يوم القيامة وشنار ونار (٣)

(٣-١ السنن - الجهاد - باب الغلول ٢٨٤٨ - ٢٨٥٠ حديث زيد بن خالد أخرجه مالك وأحمد وأبو داود والحاكم وغيرهم من طريق محمد بن يحيى به وأسقط مالك أبا عمرة وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين وأظنهما لم يخرجاه وسكت الذهبي وأبو عمرة قال الحافظ: مقبول والحديث ضعفه الألباني (المسند ٤/١١٤، ١٩٢/٥، وانظر مرويات مالك في التفسير - آل عمران ١٦١) وحديث عبد الله أخرجه البخاري من طريق سفيان به (الصحيح - الجهاد - باب القليل من الغلول ١٨٧/٦ فتح) وحديث عبادة بن الصامت قال البوصيري: هذا إسناد حسن عيسى بن سنان القسملبي مختلف فيه وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه أبو داود (مصباح الزجاجة ١٢١/٢) وله طريق آخر عن عبادة بنحوه أخرجه ابن حبان والحاكم وشاهد من حديث عبد الله بن عمرو أخرجه أحمد وغيره مطولا (انظر الصحيحة ٩٨٥، مرويات أحمد في التفسير - آل عمران ١٦١) وقال الألباني: حسن صحيح (صحيح ابن ماجه ١٣٨-١٣٩)

سورة آل عمران ١٦٩

قوله تعالى {ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا }

٢٠٨- حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، ويحيى بن حبيب بن عربي، قالوا: ثنا موسى بن إبراهيم بن كثير الأنصاري الحزامي قال: سمعت طلحة بن خراش، قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: لما قتل عبد الله ابن عمرو بن حرام، يوم أحد، لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا جابر! ألا أخبرك ما قال الله لأبيك؟ وقال يحيى في حديثه فقال: يا جابر! مالي أراك منكسرا؟ قال، قلت: يا رسول الله! استشهد أبي وترك عيالا ودينا قال: أفلا أبشرك بما لقي الله به أباك؟ قال: بلى يا رسول الله! قال: ما كلم الله أحدا قط إلا من وراء حجاب وكلم أباك كفاحا فقال: يا عبدي! تمن علي أعطك قال: يارب! تحييني فأقتل فيك ثانية فقال الرب سبحانه: إنه سيق مني أنهم إليها لا يرجعون قال: يارب! فأبلغ من ورائي قال: فأنزل الله تعالى {ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون} (١)

٢٠٩- حدثنا علي بن محمد ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله، في قوله {ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون} قال: أما إنا سألتنا عن ذلك، فقال: أرواحهم كطير خضر تسرح في الجنة في أيها شاءت ثم تأوي إلى قناديل معلقة بالعرش فبينما هم كذلك إذ اطلع عليهم ربك اطلاعة فيقول: سلوني ماشئتم قالوا: ربنا! وماذا نسألك، ونحن نسرح في الجنة في أيها شئنا؟ فلما رأوا أنهم لا يتركون من أن يسألوا، قالوا: نسألك أن ترد أرواحنا في أجسادنا إلى الدنيا حتى نقتل في سبيلك فلما رأى أنهم لا يسألون إلا ذلك، تركوا (٢)

(١ السنن - المقدمة - باب فيما أنكرت الجهمية - ٠٩١ وأخرجه أيضا عن الحزامي في الجهاد - باب فضل الشهادة في سبيل الله - ٠٨٢ أخرجه الترمذي (الجامع الصحيح - التفسير - آل عمران) والحاكم من طرق عن موسى بن إبراهيم بن كثير بنحوه، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه (المستدرک ٣/٣٠٢، ٤٠٢) وأخرجه ابن خزيمة والطبراني وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن جابر (انظر الدر المنثور ١٧٣/٢) (٢)

(٢ السنن - الجهاد - باب فضل الشهادة في سبيل الله - ١٠٨٢ أخرجه مسلم من طريق أسباط وأبي معاوية قالوا حدثنا الأعمش بنحوه (الصحيح - الإمارة - باب بيان أن أرواح الشهداء في الجنة وأنهم أحياء عند ربهم يرزقون) قال السيوطي: وأخرجه عبد الرزاق

في المصنف والفريابي وسعيد بن منصور وهناد وعبد بن حميد والترمذي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والبيهقي في الدلائل عن مسروق قال: سألتنا عبد الله بن مسعود عن هذه الآية بألفاظ مختلفة (الدر المنثور ٣٧٣/٢)

سورة آل عمران ١٧٢-١٨٠-١٨٥

قوله تعالى {الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح}

- ٢١٠ حدثنا هشام بن عمار، وهدي بن عبد الوهاب، قالوا: ثنا سفيان بن عيينة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: قالت لي عائشة: يا عروة! كان أبواك من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح: أبو بكر والزبير (١)

قوله تعالى {ولا يحسبن الذين ييخلون بما آتاهم الله من فضله}

- ٢١١ حدثنا محمد بن أبي عمر العدني ثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الملك بن أعين، وجامع بن أبي راشد، سمعا شقيق بن سلمة يخبر عن عبد الله بن مسعود، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: مامن أحد لا يؤدي زكاة ماله إلا مثل له يوم القيامة شجاعا أقرع حتى يطوق عنقه ثم قرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله تعالى {ولا يحسبن الذين ييخلون بما آتاهم الله من فضله} (الآية ٢)

(١ السنن - المقدمة - باب فضل الزبير رضي الله عنه - ٤٢١ أخرجه الشيخان: البخاري من طريق أبي معاوية عن هشام بنحوه (الصحيح - المغازي - غزوة أحد - باب الذين استجابوا لله والرسول) ومسلم من طريق إسماعيل عن البهي عن عروة به من غير ذكر أبي بكر والزبير (الصحيح - فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - فضائل طلحة والزبير رضي الله عنهما (ر)

(٢ السنن - الزكاة - باب ماجاء في منع الزكاة - ٤٨٧١ أخرجه الترمذي من طريق ابن ماجه به وقال: حسن صحيح (الجامع الصحيح - التفسير - سورة آل عمران) قال السيوطي: أخرجه أحمد وعبد بن حميد والنسائي وابن جرير وابن خزيمة وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه عن ابن مسعود نحوه (الدر المنثور ٤٩٣/٢) الذي أخرجه أحمد والحاكم من حديث أبي هريرة وهو في البخاري (صحيح البخاري - الزكاة - باب إثم مانع الزكاة) بنحوه (ر)

سورة آل عمران ١٨٥-١٨٧-١٩١

قوله تعالى {فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز}

- ٢١٢ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن حجاج، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لشير في الجنة خير من الأرض وما عليها (الدنيا وما فيها)

- ٢١٣ حدثنا هشام بن عمار ثنا زكريا بن منظور ثنا أبو حازم عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها (١)

قوله تعالى {وإذ أخذ الله ميثاق الذين أتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه}

- ٢١٤ حدثنا محمد بن عبد الله بن حفص بن هشام بن زيد بن أنس ابن مالك ثنا أبو إبراهيم، إسماعيل بن إبراهيم الكرابيسي، عن ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سئل عن علم يعلمه فكتمه، ألجم يوم القيامة بلجم من نار (٢)

قوله تعالى {الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم}

(١ السنن - الزهد - باب صفة الجنة - ٩٢٣٤ ، ٣٣٤ . حديث أبي سعيد قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف تقدم الكلام عليه مرات رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده هكذا وقال الألباني: ضعيف (ضعيف ابن ماجه ص ٣٥٤) وحديث سهل قال البوصيري : هذا إسناد فيه زكريا بن منظور وهو ضعيف وقد تقدم غير مرة لكن لم ينفرد به زكريا عن أبي حازم فقد رواه أحمد بن منيع في مسنده ثنا يعقوب ، هو ابن أبي ليبيد عن أبي حازم فذكره باسناده ومثته (مصباح الزجاجه ٢/٩٥٣) وحديث سهل أخرجه أيضا ابن مردويه من طريق عمرو بن علي عن أبي حازم به وزاد ثم تلا هذه الآية فمن زحج (انظر تفسير ابن كثير ٢/٥٥١) وأصل الحديث في الصحيحين من حديث أبي هريرة (البخاري - بدء الخلق - ٤/٤٤١) ، وانظر تفسير ابن كثير (٢/٥٥١)

(٢ السنن - المقدمة - باب من سئل عن علم فكتمه - ٦٦٢ تقدم تخريجه من حديث أبي هريرة من غير هذه الطريق في حديث رقم ١٦٢ في سورة البقرة آية ١٥٩ ، وهذه الطريق فيها إسماعيل بن إبراهيم الكرابيسي قال الحافظ: لين الحديث قال ابن كثير : وقد ورد في الحديث المسند من طرق يشد بعضها بعضها عن أبي هريرة وغيره فذكره (التفسير ١/٨٨٢) ونحوه في (٢/٧٥١) وقد صححه الألباني (صحيح ابن ماجه ١/٩٤)

سورة آل عمران ١٩٩

- ٢١٥ حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع، عن إبراهيم بن طهمان، عن حسين المعلم ، عن ابن بريدة ، عن عمران بن حصين ، قال: كان بي الناصور فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال : صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع فعلى جنب (١)

قوله تعالى { وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله }

- ٢١٦ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الأعلى ، عن معمر ، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن النجاشي قد مات فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى البقيع فصفنا خلفه وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر أربع تكبيرات (٢)

- ٢١٧ حدثنا يحيى بن خلف ، ومحمد بن زياد قالوا: ثنا بشر بن المفضل ح وحدثنا عمرو بن رافع ثنا هشيم ، جميعا عن يونس ، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب، عن عمران بن الحصين ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن أحاكم النجاشي قد مات ، فصلوا عليه قال فقام فصلينا خلفه ، وإني لفي الصف الثاني فصلى عليه صفيين (٣)

- ٢١٨ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان، عن حمران بن أعين ، عن أبي الطفيل ، عن مجمع بن جارية الأنصاري ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن أحاكم النجاشي قد مات فقوموا فصلوا عليه فصفنا خلفه صفيين (٤)

(١ السنن - إقامة الصلاة والسنة فيها - باب ماجاء في صلاة المريض - ٣٢٢١ أخرجه البخاري من طريق إبراهيم به (الصحيح - الصلاة - باب إذا لم يطق قاعدا صلى على جنب ٢/٥٦) ذكره ابن كثير (٢/٥٦١)

(٢ السنن - الجنائز - باب ماجاء في الصلاة على النجاشي - ٤٣٥١ أخرجه البخاري ومسلم من طريق الزهري به (الصحيح - الجنائز - باب التكبير على الجنائز أربعاً ٣/٢٠٢ ، الصحيح- الجنائز - باب في التكبير على الجنائز ٢/٦٥٦) ذكره ابن كثير (٢/٨٦١)

(٤) ، (٣ السنن - الجنائز - باب ماجاء في الصلاة على النجاشي - ٥٣٥١ ، ٦٣٥١ وأخرجه بمعناه من حديث حذيفة بن أسيد مختصراً ٧٣٥١ ومن حديث ابن عمر مرفوعاً: كبر عليه أربعاً ٨٣٥١ حديث عمران أخرجه مسلم من طريق أبي المهلب به (الصحيح - الجنائز - باب في التكبير على الجنائز ٢/٧٥٦) وحديث مجمع بن جارية أخرجه أحمد وابن أبي شيبة قال الألباني: بسند صحيح (انظر الإرواء ١/٦٧١ والمسند ٥/٦٧٣) وقال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال حمران ضعفه ابن معين والنسائي وقال أبو

داود: رافضي وقال أبو حاتم : شيخ وذكره ابن حبان في الثقات (مصباح الزجاجة ٢٧٢/١) وحديث حذيفة قال البوصيري: إسناده صحيح رجاله ثقات رواه أبو داود الطيالسي في مسنده إيلخ (مصباح الزجاجة ٢٧٢/١) وحديث ابن عمر قال البوصيري: هذا إسناده صحيح رجاله ثقات (المصدر السابق ٣٧٢/١) وصححهما الألباني (صحيح ابن ماجه ٦٥٢/١، ٧٥٢)

سورة آل عمران ٢٠٠

قوله تعالى {اصبروا وصابروا وربطوا}

٢١٩- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زهير بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي سعيد الخدري ، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويزيد به في الحسنات؟ قالوا: بلى يارسول الله! قال: إسباغ الوضوء عند المكاره ، وكثرة الخطى إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة (١)

٢٢٠- حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا سفیان بن حمزة ، عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: كفارات الخطايا إسباغ الوضوء على المكاره ، وإعمال الأقدام إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة (٢)

(١ السنن - المساجد والجماعات - باب المشي إلى الصلاة - ٦٧٧ قال البوصيري: رواه الدارمي وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وأبو بكر بن أبي شيبة في مسنده وأبو يعلى وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه مسلم في صحيحه (مصباح الزجاجة ١/٦٦١) قال الألباني: حسن صحيح (صحيح ابن ماجه ١/٩٢١) ذكره ابن كثير من حديث أبي هريرة وفي آخره فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط وهو موضع الشاهد من الحديث (التفسير ٢/١٠٧١) وانظر (صحيح مسلم - الطهارة - ١/١٥١)

(٢ السنن - الطهارة وسننها - باب ماجاء في إسباغ الوضوء - ٨٢٤ أخرجه مسلم من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة بآتم منه وزاد: فذلكم الرباط (الصحيح - الطهارة- باب فضل إسباغ الوضوء على المكاره ٣/١٤١) ذكره ابن كثير (١٧١/٢)

سورة آل عمران ٢٠٠

٢٢١- حدثنا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن مصعب بن ثابت ، عن عبد الله بن الزبير ، قال: خطب عثمان ابن عفان الناس ، فقال: يا أيها الناس ! إني سمعت حديثا من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمنعني أن أحدثكم به إلا الضن بكم وبصاحبكم فليختر مختار لنفسه أو ليدع سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من رابط ليلة في سبيل الله سبحانه ، كانت كألف ليلة ، صيامها وقيامها (١)

٢٢٢- حدثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا عبد الله بن وهب أخبرني الليث عن زهرة بن معبد عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من مات مرابطا في سبيل الله أجر عليه أجر عمله الصالح الذي كان يعمل ، وأجرى عليه رزقه ، وأمن من الفتان ، وبعثه الله يوم القيامة آمنا من الفزع (٢)

(١ السنن - الجهاد - باب فضل الرباط في سبيل الله - ٦٦٧٢ قال البوصيري : هذا إسناده ضعيف عبد الرحمن بن زيد ضعفه أحمد وابن معين وابن المديني والنسائي وقال الحاكم روى عن أبيه أحاديث موضوعة وقال ابن عبد البر : أجمعوا على ضعفه قلت: رواه الترمذي والنسائي خلا قوله : صيامها وقيامها فرواه النسائي في الصغرى عن عمرو بن منصور عن عبد الله بن يوسف عن الليث عن زهرة بن معبد عن أبي صالح مولى عثمان بن عفان عنه به ، ورواه الترمذي في الجامع عن الحسن بن علي الخلال عن هشام بن عبد

الملك عن ليث بن سعد به ، ورواه الإمام أحمد في مسنده من حديث عثمان بن عفان أيضا، ورواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال : صحيح على شرط البخاري (مصباح الزجاجة ٢/ ٨٠١ ، ٩٠١) وقال الترمذي في طريق أبي صالح : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، قال محمد - يعني البخاري- : أبو صالح مولى عثمان اسمه بركان ا هـ وقد روى حديث الباب أحمد من طريق كههمس عن مصعب به نحوه ولم يذكر عبد الله بن الزبير (السنن - الجهاد - باب أي الأعمال أفضل ٤/ ١٨٦ ، المسند ١/ ٤٦، ١٦، ٥٦) وطريق أبي صالح أحسن حالا من طريق مصعب وهو يشهد له ولم يذكره الألباني في صحيح ابن ماجه ذكره ابن كثير (٢/ ٢٧١، ٣٧١)

(٢ السنن - الجهاد - باب فضل الرباط في سبيل الله - ٧٦٧٢ قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رواه البزار في مسنده عن أحمد بن منصور بن يسار عن عبد الله بن صالح عن الليث عن زهرة بن معبد عن أبي صالح مولى عثمان عن عثمان وأبي هريرة به ، وله شاهد من حديث سلمان الفارسي رواه مسلم في صحيحه وغيره ورواه أحمد بن حنبل في مسنده من حديث أبي هريرة أيضا ومن حديث عقبة بن عامر الجهني (مصباح الزجاجة ٢/ ٩٠١) ورواية أحمد من طريق موسى بن وردان عن أبي هريرة بلفظ آخر نحوه (المسند ٢/ ٤٠٤) قال الألباني: صحيح (صحيح ابن ماجه ٢/ ٣٢١) ذكره ابن كثير (٢/ ٢٧١)

سورة آل عمران ٢٠٠

- ٢٢٤ حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة حدثنا محمد بن يعلى السلمي ثنا عمر بن صبح عن عبد الرحمن بن عمرو ، عن مكحول، عن أبي ابن كعب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لرباط يوم في سبيل الله، من وراء عبوة المسلمين محتسبا ، من غير شهر رمضان ، أعظم أجرا من عبادة مائة سنة، صيامها وقيامها ورباط يوم في سبيل الله، من وراء عبوة المسلمين، محتسبا، من شهر رمضان ، أفضل عند الله وأعظم أجرا أراه قال: من عبادة ألف سنة ، صيامها وقيامها فإن رده الله إلى أهله سالما ، لم تكتب عليه سيئة ألف سنة وتكتب له الحسنات ، ويجري له أجر الرباط إلى يوم القيامة (١)

- ٢٢٥ حدثنا محمد بن الصباح أنبأنا عبد العزيز بن محمد ، عن صالح بن محمد بن زائدة ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن عقبة بن عامر الجهني، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: رحم الله حارس الحرس (٢)

(١ السنن - الجهاد - باب فضل الرباط في سبيل الله - ٨٦٧٢ قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن يعلى وشيخه عمر بن صبح قلت: ومكحول لم يدرك أبي بن كعب ومع ذلك فهو مدلس وقد عنعنه، وقال عبد العظيم المنذري في كتاب الترغيب والترهيب في باب الرباط: وآثار الوضع عليه ظاهرة قال: ولاعجب فراويه عمر بن صبح الخراساني ولولا أنه في الأصول لما ذكرته (مصباح الزجاجة ٢/ ٩٠١ ، ١١١) وقال ابن كثير : هذا حديث غريب بل منكر من هذا الوجه وعمر بن صبح متهم (التفسير ٢/ ٤٧١) وقال الألباني : موضوع (ضعيف ابن ماجه ص ٢٢٣)

(٢ سيأتي تخرجه في الصفحة القادمة

سورة آل عمران ٢٠٠

٢٢٥- حدثنا عيسى بن يونس الرملي ثنا محمد بن شعيب بن شابور، عن سعيد بن خالد بن أبي الطويل ، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: حرس ليلة في سبيل الله ، أفضل من صيام رجل وقيامه ، في أهله ، ألف سنة: السنة ثلاثمائة وستون يوما واليوم كآلف سنة (١)

(١) السنن - الجهاد - باب فضل الحرس والتكبير في سبيل الله - ٩٦٧٢، ٠٧٧٢ حديث عقبة: قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف صالح بن محمد ضعفه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والبخاري وأبو داود والنسائي وابن عدي وغيرهم ، رواه البزار في مسنده عن الحكم ابن المبارك عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي به ، ورواه البيهقي في سننه الكبرى من طريق علي بن بحر عن الدراوردي فذكره ، ورواه أبو يعلى الموصلي في مسنده ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي ثنا عبد العزيز بن محمد فذكره (مصباح الزجاجة ١١١/٢) وقال ابن كثير فيه انقطاع بين عمر بن عبد العزيز وبين عقبة فإنه لم يدركه (التفسير ٤٧١/٢) حديث أنس: قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف سعيد بن خالد قال البخاري: فيه نظر وقال أبو عبد الله الحاكم: روى عن أنس أحاديث موضوعة ، وقال أبو نعيم: روى عن أنس مناكير وقال أبو حاتم: أحاديثه عن أنس لاتعرف قلت: أورده ابن الجوزي في العلل المتناهية من طريق ابن ماجه وضعفه بسعيد بن خالد أيضا، ورواه أبو يعلى أيضا في مسنده مختصرا من هذا الوجه وقال عبد العظيم المنذري: يشبه أن يكون موضوعا، ورواه أبو يعلى أيضا بتمامه بزيادة في أوله (مصباح الزجاجة ١١١/٢، ١١١) وقال ابن كثير: وهذا حديث غريب أيضا وسعيد بن خالد هذا ضعفه غير واحد من الأئمة (التفسير ٤٧١/٢) وقال الألباني عن الأول بأنه : ضعيف ، والثاني : موضوع (ضعيف ابن ماجه ص ٢٢٤)

تفسير سورة النساء

سورة النساء ١-٣

قوله تعالى { واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام }

انظر حديث ابن مسعود المتقدم في سورة آل عمران آية رقم ٢٠١

قوله تعالى { مثني وثلاث ورباع }

٢٢٦- حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا هشيم عن ابن أبي ليلى، عن حميضة بنت الشمردل، عن قيس بن الحارث، قال: أسلمت وعندني ثمان نسوة فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ذلك له فقال: اختر منهن أربعاً (١)

٢٢٧- حدثنا يحيى بن حكيم ثنا محمد بن جعفر ثنا معمر عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، قال: أسلم غيلان بن سلمة وتحتة عشر نسوة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: خذ منهن أربعاً (٢)

(٢) ، (١ السنن - النكاح - باب الرجل يسلم وعنده أكثر من أربع نسوة - ٢٥٩١، ٣٥٩١ حديث قيس بن الحارث: أخرجه أبو داود من طريق هشيم به (السنن - الطلاق - ٢٧٢/٢) وقال ابن كثير وهذا الإسناد حسن (التفسير - ٤٨١/٢) وقال الألباني: حسن (الإرواء ٦ (٥٩٢) / وحديث ابن عمر: أخرجه أحمد والترمذي وابن حبان والحاكم من طرق عن معمر به (المسند ٢/٤١، ٤٤، السنن - النكاح ٤/٨٧٢، موارد الظمان ٧٧٣١، المستدرک ٢/٢٩١) وقد أعله جماعة ووهوا فيه معمر بن راشد ولكن قد تابعه غيره على روايته فقال ابن كثير وهذا الإسناد الذي قدمناه من مسند الإمام أحمد رجاله ثقات على شرط الصحيحين ثم قد روي من غير طريق معمر ثم ذكره بإسناد النسائي إلى سرار بن مجش عن أيوب عن نافع وسالم عن ابن عمر بنحوه وقال: قال أبو علي بن السكن تفرد به سرار بن مجش وهو ثقة وكذا وثقه ابن معين قال أبو علي وكذلك رواه السمعاني بن واهب عن سرار وقال الألباني: صحيح (انظر التفسير ٢/٢٨١، ٣٨١، الإرواء ٦/١٩٢-٥٩٢)

سورة النساء ٣-٩

قوله تعالى { فإن خفتن ألا تعدلوا فواحدة }

٢٢٨- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن همام، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن خنيك، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كانت له امرأتان، يميل مع إحداهما على الأخرى، جاء يوم القيامة، وأحد شقيه ساقط

٢٢٩- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن يمان، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سافر أقرع بين نسائه (١)

قوله تعالى { وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا }

٢٣٠- حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: وددت أن الناس غضوا من التلث إلى الربع لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: التلث كبير أو كثير (٢)

وانظر حديث سعد المتقدم في سورة البقرة (٢٨١) (٣)

قوله تعالى { فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان }

٢٣١- حدثنا محمد بن أبي عمر العدني ثنا سفيان بن عيينة، عن عبدالله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله ، قال: جاءت امرأة سعد بن الربيع بابتني سعد إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يارسول الله ! هاتان ابنتا سعد قتل معك ، يوم أحد وإن عمهما أخذ جميع ماترك أبوهما وإن المرأة لاتنكح إلا على مالها فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أنزلت آية الميراث فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا سعد بن الربيع فقال: أعط ابنتي سعد ثلثي ماله وأعط امرأته الثمن وخذ أنت ما بقي (٤)

(١١ السنن - النكاح - باب القسمة بين النساء - ٩٦٩١، ٠٧٩١ - حديث أبي هريرة: أخرجه أبو داود من طريق أبي الوليد الطيالسي عن همام بنحوه (السنن - النكاح - باب في القسم بين النساء) ، وأخرجه الترمذي من طريق بندار عن ابن مهدي عن همام بنحوه (الجامع الصحيح - النكاح - باب التسوية بين الضرائر) وقال الترمذي: إنما أسنده همام، ورواه هشام الدستوائي عن قتادة قال : كان يقال ولا تعرف هذا الحديث مرفوعاً إلا من حديث همام وهنا يقدم الرفع لأنه زيادة ثقة والله أعلم وحديث عائشة انفرد به ابن ماجه (ر) أخرجه البخاري وغيره من طريق القاسم عن عائشة مطولاً (الصحيح - النكاح - باب القرعة بين النساء إذا أراد سفراً ٣١٠/٩) طرهوني

(١٢ السنن - الوصايا - باب الوصية بالثلث - ١١٧٢ - أخرجه مسلم عن ابن عباس (الصحيح - الوصية - ٣٧ / ٥) ذكره ابن كثير (٤٩١/٢) (٣) ذكره ابن كثير (٣٩١/٢ ، ٤٩١)

(٤ السنن - الفرائض - باب فرائض الصلب - ٠٢٧٢ - أخرجه أبو داود من طريق بشر بن المفضل عن عبد الله بن محمد بن عقيل بنحوه (السنن - الفرائض - باب ماجاء في ميراث الصلب) وأخرجه الترمذي من طريق عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بمعناه وقال: حسن صحيح (الجامع الصحيح - الفرائض - باب في ميراث البنات) قال السيوطي: وأخرج ابن سعد وابن أبي شيبة وأحمد ومسدود والطيالسي وابن أبي عمير وابن منيع وابن أبي أسامة وأبو يعلى وابن أبي حاتم والحاكم وابن حبان والبيهقي في سننه عن جابر الحديث (الدر المنثور ٥٤٤ / ٢) (ر)

سورة النساء ١١ - ١٢

قوله تعالى {من بعد وصية يوصي بها أو دين}

٢٣٢- حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا سفيان عن أبي اسحاق ، عن الحارث ، عن علي ، قال : قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدين قبل الوصية وأنتم تقرءونها من بعد وصية يوصي بها أو دين وإن أعيان بني الأم ليتوارثون دون بني العلات (١) قوله تعالى {وإن كان رجل يورث كلالة}

٢٣٣- حدثنا هشام بن عمار ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر ، سمع جابر بن عبد الله يقول : مرضت فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني هو وأبو بكر معه وهما ماشيان وقد أغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فصب علي من وضوئه فقلت : يارسول الله ! كيف أصنع؟ كيف أقضي في مالي؟ حتى نزلت آية الميراث في آخر النساء {وإن كان رجل يورث كلالة} الآية {ويستفتونك ، قل الله يفتيكم في الكلالة} الآية (٢)

(١ السنن - الوصايا - باب الدين قبل الوصية - ٥١٧٢ - أخرجه الترمذي من طريق سفيان وزكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق به وقال الترمذي: لانعرفه إلا من حديث أبي إسحاق عن الحارث ، وقد تكلم بعض أهل العلم في الحارث (الجامع الصحيح - الفرائض - باب ماجاء في ميراث الأخوة من الأب والأم) وأخرجه أحمد من طريق الحارث به (المسند رقم ٥٩٥ ، ١٩٠١ ، ١٢٢١) وقال محققه: إسناده ضعيف من أجل الحارث وأخرجه الحاكم من طريق الحارث وقال : لذلك لم يخرج الشيخان (المستدرک ٦٣٣/٤)

قال السيوطي: أخرجه ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه عن علي (الحديث) الدر المنثور ٢/٧٤٤ (ر)

(٢ السنن - الفرائض - باب الكلاله - ٨٢٧٢ أخرجه الشيخان عن سفيان عن محمد بن المنكدر بلفظ مقارب) صحيح البخاري - المرضى - باب عيادة المغمي عليه، صحيح مسلم - المرضى - باب ميراث الكلاله (وقد أخرجه أصحاب السنن الأربعة من طرق مختلفة عن ابن المنكدر عن جابر بنحوه) تحفة الأشراف ٢/٢٦٣ رقم ٨٢٠٣ قال السيوطي: أخرجه ابن سعد وأحمد وابن جرير وابن المنذر والبيهقي عن جابر (الحديث) الدر المنثور ٢/٣٥٧ (ر)

سورة النساء ١٢-١٥-١٦-١٧

وانظر حديث عمر بن الخطاب الآتي في آية ٦٧١ من نفس السورة

قوله تعالى {واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم }

- ٢٣٤ حدثنا بكر بن خلف أبو بشر ثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن يونس بن جبير، عن حطان بن عبد الله، عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خذوا عني {قد جعل الله لهن سبيلا} البكر بالبكر جلد مائة وتغريب سنة والثيب بالثيب جلد مائة والرجم (١)

قوله تعالى {واللذان يأتياها منكم }

انظر حديث ابن عباس الآتي في سورة الأعراف آية ٤٨ (٢)

قوله تعالى {ثم يتوبون من قريب }

- ٢٣٥ حدثنا راشد بن سعيد الرملي أنبأنا الوليد بن مسلم، عن ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن جبير بن نفير، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الله عز وجل ليقبل توبة العبد ما لم يغرغر (٣)

(١ السنن - الحدود - باب حد الزنا - ٥٥٢ أخرجه مسلم من طريق منصور عن الحسن عن حطان به) الصحيح - الحدود - باب حد الزنى قال السيوطي: أخرجه عبد الرزاق والشافعي والطيالسي وابن أبي شيبة وأحمد وعبد بن حميد والدارمي وأبو داود وابن ماجه وابن الجارود والطحاوي وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس وابن حبان عن عبادة بن الصامت (الحديث) الدر المنثور ٢/٧٥٤ (ر)

(٢ ذكره ابن كثير ٢/٥٠٢)

(٣ السنن - الزهد - باب ذكر التوبة ٤٢٥٣ قال المزي: عند ابن ماجه عبد الله بن عمرو وهذا وهم والصواب ابن عمر) تحفة الأشراف ٥/٣٢٨ قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لتدليس الوليد ومكحول الدمشقي (مصباح الزجاجه ٣/٣٠٩) أخرجه الترمذي من طريق محمد بن بشار وأبي ثابت العقدي عن ابن ثوبان عنه به (الجامع الصحيح - الدعوات - باب إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر) وقال حسن غريب ورواه ابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرک من طريق ابن ثوبان به (مصباح الزجاجه ٣/٣٠٩) (ر) ذكره ابن كثير وقال ووقع في سنن ابن ماجه عن عبد الله بن عمرو وهو وهم إنما هو عبد الله بن عمر بن الخطاب اه ثم ذكر له شواهد موصولة ومرسلة (انظر التفسير ٢/٢٠٦، ٢٠٧) وقال الألباني: حسن (صحيح ابن ماجه ٢/٤١٨) (طهروني)

سورة النساء ١٩-٢٠-٢٣

قوله تعالى {وعاشروهن بالمعروف }

٢٣٦- حدثنا أبو (بشر) (١) بكر بن خلف ، ومحمد بن يحيى قالوا: ثنا أبو عاصم عن جعفر بن يحيى بن ثوبان، عن عمه عمارة بن ثوبان، عن عطاء، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي (٢) وانظر حديث جابر الطويل المتقدم في آية ٦٩١ من سورة البقرة قوله تعالى {وآتيتم إحداهن قنطارا} انظر حديث أبي هريرة المتقدم في سورة آل عمران آية ١٤ (١) سقطت من المطبوعة

(٢) السنن - النكاح - باب حسن معاشرته النساء - ٧٧٩١ قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف عمارة بن ثوبان ذكره ابن حبان في الثقات وقال عبد الحق: ليس بالقوي فرد ذلك عليه ابن القطان وقال: إنما هو مجهول الحال، وجعفر بن يحيى قال ابن المديني: شيخ مجهول، وقال ابن القطان الفاسي: مجهول الحال، وذكره ابن حبان في الثقات، ورواه ابن حبان في صحيحه من طريق أبي عاصم به، ورواه الحاكم في المستدرک من طريق أبي عاصم به وقال: صحيح الإسناد، ورواه البزار في مسنده عن عمرو بن علي الفلاس، عن أبي عاصم فذكره بإسناده ومثله وله شاهد من حديث عائشة رواه الترمذي في جامعه وابن حبان في صحيحه (مصباح الزجاجه ١/ ٥٤٣) وللحديث شواهد أخرى منها ما أخرجه ابن ماجه عن عبدالله بن عمرو بن العاص (برقم ٨٧٩١) ولفظه: خياركم خياركم لنسائهم وما أخرجه غيره عن أبي هريرة وانظر هذه الشواهد في (السلسلة الصحيحة ٤٨٢، ٥٨٢) وقد صححه الألباني (صحيح ابن ماجه ١/ ٤٣٣) ذكره ابن كثير (١١٢/٢)

سورة النساء ٢٣

قوله تعالى {وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم}

٢٣٧- حدثنا محمد بن خالد بن خدش ثنا ابن عليه، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن الزبير، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تحرم المصاة والمصتان (١) ٢٣٨- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي الخليل، عن عبد الله بن الحارث، أن أم الفضل حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا تحرم الرضعة ولا الرضعتان أو المصاة والمصتان (٢) ٢٣٩- حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا أيوب ثنا حماد بن سلمة، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عمرة، عن عائشة، أنها قالت: كان فيما أنزل الله من القرآن، ثم سقط: لا يحرم إلا عشر رضعات أو خمس معلومات (٣) قوله تعالى {وأخواتكم من الرضاعة}

٢٤٠- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير، عن الحجاج، عن الحكم، عن عراك بن مالك، عن عروة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب (٤) ٢٤١- حدثنا حميد بن مسعدة، وأبو بكر بن خلاد قالوا: ثنا خالد بن الحارث ثنا سعيد، عن قتادة، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أريد على بنت حمزة بن عبد المطلب فقال: إنها ابنة أخي من الرضاعة وإنه يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب (٥)

(١) السنن - النكاح - باب لا تحرم المصاة ولا المصتان - ١٤٩١ أخرجه مسلم من طريق ابن الزبير عن عائشة به (الصحيح - الرضاع - ٦٦١/٤) ذكره ابن كثير (٧١٢/٢)

(٢ السنن - النكاح - باب لا تحرم المصّة ولا المصتان - ٤٩١ . أخرجه مسلم من طريق عبده بن سليمان عن ابن أبي عروبة به (الصحيح - الرضاع - باب في المصّة والمصتين) (ر)

(٣ السنن - النكاح - باب لا تحرم المصّة ولا المصتان - ٢٤٩١ . أخرجه مسلم من طريق مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة نحوه (الصحيح - الرضاع - باب التحريم بخمس رضعات) وذكره ابن كثير في التفسير (٧١٢/٢) وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٧٤/٢)

(٥ ، ٤ السنن - النكاح - باب يجرم من الرضاع ما يجرم من النسب - ٧٣٩١، ٨٣٩١ . حديث عائشة: أخرجه مسلم من طريق يزيد بن أبي حبيب عن عراك بنحوه (الصحيح - الرضاع - تحريم الرضاعة من ماء الفحل) حديث ابن عباس: أخرجه البخاري من طريق همام عن قتادة بنحوه (الصحيح - الشهادات - باب الشهادة على الأنساب والرضاع) وأخرجه مسلم من طريق شعبة وهمام و سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به (الصحيح - الرضاع - باب تحريم ابنة الأخ من الرضاعة) (ر)

سورة النساء ٢٣

قوله تعالى {وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَد سَلَفَ }

- ٢٤٢ حدثنا محمد بن رمح أنبأنا الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، أن زينب بنت أبي سلمة حدثته أن أم حبيبة حدثتها أنها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم : انكح أختي عزة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتجيبن ذلك؟ قالت : نعم يارسول الله ! فلست لك بمحلية وأحق من شركني في خير أختي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فإن ذلك لا يلج لي قالت: فإننا نتحدث أنك تريد أن تنكح درة بنت أبي سلمة فقال: بنت أم سلمة؟ قالت: نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فإنها لو لم تكن ربيتي في حجري ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأباها ثويبه فلا تعرضن علي أخواتكن ولا بناتكن

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن زينب بنت أم سلمة ، عن أم حبيبة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه (١)

(١ السنن - النكاح - باب يجرم من الرضاع ما يجرم من النسب - ٩٣٩١ . أخرجه البخاري من طريق الليث عن عقيل عن ابن شهاب بلفظ مقارب (الصحيح - النكاح - باب وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف) وأخرجه مسلم من طريق الليث عن يزيد بن أبي حبيب أن محمد بن شهاب به (الصحيح - الرضاع - باب تحريم الربيبة وأخت المرأة) وأخرجه أيضا من طريق أبي أسامة عن هشام نحوه نفس المرجع (ر)

سورة النساء ٢٣

- ٢٤٣ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد السلام بن حرب عن إسحاق ابن عبد الله بن أبي فروة ، عن أبي وهب الجيشاني ، عن أبي خراش الرعيبي، عن الدليمي ، قال: قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعندني أختان تزوجتهما في الجاهلية ، فقال: إذا رجعت فطلق إحداهما

- ٢٤٤ حدثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة، عن أبي وهب الجيشاني حدثه أنه سمع الضحاك بن فيروز الدليمي يحدث عن أبيه ، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت: يارسول الله ! إنني أسلمت وتحتي أختان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي: طلق أيتهما شئت (١)

٢٤٥- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تنكح المرأة على عمتها، ولا على خالتها (٢)

٢٤٦- حدثنا أبو كريب ثنا عبدة بن سليمان، عن محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة، عن سليمان بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن نكاحين أن يجمع الرجل بين المرأة وعمتها، وبين المرأة وخالتها (٣)

(١) السنن - النكاح - باب الرجل يسلم وعنده أختان - ١٥٩١، ١٩٥٠، أخرجه أحمد والترمذي وأبو داود من طريق أبي وهب عن الضحاك عن أبيه به وقال الترمذي: حسن (المسند ٤/ ٢٣٢، السنن - النكاح - باب ماجاء في الرجل يسلم وعنده أختان ٤٢٧/٣، السنن - الطلاق - باب من أسلم وعنده نساء أكثر من أربع أو أختان ٢٧٢/٢) وقال ابن كثير في إسناد ابن ماجه الثاني فيحتمل أن أبا خراش هذا هو الضحاك بن فيروز ويحتمل أن يكون غيره فيكون أبو وهب قد رواه عن اثنين عن فيروز الديلمي والله أعلم ثم ذكره عند ابن مردويه بإسناد آخر إلى إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن رزيق بن حكيم عن كثير بن مرة عن الديلمي بنحوه (انظر التفسير ١/ ١٢٢) وقال الألباني: حسن (صحيح ابن ماجه ١/ ٣٣٠)

(٣) ٢، السنن - النكاح - باب لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها - ٩٢٩١، ٣٩١. حديث أبي هريرة: أخرجه البخاري من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة بنحوه (الصحيح - النكاح - باب لا تنكح المرأة على عمتها) ومسلم من طريق هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة به (الصحيح - النكاح - باب تحريم الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها في النكاح) حديث أبي سعيد الخدري: قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لتدليس ابن إسحاق وقد عنعنه (مصباح الزجاجة ٢/ ١٠٠١) (ر)

سورة النساء ٢٤-٢٥

قوله تعالى {فما استمتعتم به منهن فاتوهن أجورهن فريضة}

٢٤٧- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدة بن سليمان، عن عبدالعزیز بن عمر، عن الربيع بن سيرة، عن أبيه، قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقالوا: يا رسول الله! إن العزبة قد اشتدت علينا قال: فاستمتعوا من هذه النساء فأتيناهن فأبين أن ينكحنا إلا أن نجعل بيننا وبينهن أجلا فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: اجعلوا بينكم وبينهن أجلا فخرجت أنا وابن عم لي معه برد ومعني برد وبرده أجود من بردي وأنا أشب منه فأتينا على امرأة، فقالت: برد كبرد فتزوجتها فمكثت عندها تلك الليلة ثم غدوت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم بين الركن والباب، وهو يقول: أيها الناس! إني قد كنت أذنت لكم في الاستمتاع ألا وإن الله قد حرمها إلى يوم القيامة فمن كان عنده منهن شيء فليحل سبيلها ولا تأخذوا مما آتيموهن شيئا (١)

قوله تعالى {فانكحوهن بإذن أهلهن}

٢٤٨- حدثنا أزهر بن مروان ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا القاسم بن عبدالواحد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا تزوج العبد بغير إذن سيده، كان عاهرا (٢)

٢٤٩- حدثنا محمد بن يحيى وصالح بن محمد بن يحيى بن سعيد قالوا: ثنا أبو غسان، مالك بن إسماعيل ثنا مندل عن ابن جريح، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أيما عبد تزوج بغير إذن مولاه، فهو زان (٣)

(١١ السنن - النكاح - باب النهي عن نكاح المتعة - ٢٦٩١ أخرجه مسلم من طريق ليث عن الربيع نحوه) (الصحيح - النكاح - باب نكاح المتعة وبيان أنه أبيض ثم نسخ) (ر) وقال الألباني : صحيح دون قوله (حج الوداع) والصواب : يوم الفتح (انظر الإرواء ١٩٠١، ١٩٠٢ وصحيح ابن ماجه برقم ١٥٩٧)

(٣ ، ٢ السنن - النكاح - باب تزويج العبد بغير إذن سيده - ٩٥٩١ ، ٦٩١١ قال البوصيري في الإسناد الأول : هذا إسناد حسن رواه أبو داود والترمذي من حديث جابر وقال في الإسناد الثاني : هذا إسناد فيه مندل بن علي وهو ضعيف رواه أبو داود في سننه من طريق عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم : إذا نكح العبد بغير إذن مولاه فنكاحه باطل قال أبو داود هذا الحديث ضعيف وهو موقوف وهو قول ابن عمر (مصباح الزجاجة ١ / ٢٤٣) وقال الألباني : حسن (صحيح ابن ماجه ١ / ١٣٣) ذكره ابن كثير (٧٢٢/٢)

سورة النساء ٢٥

- ٢٥٠ حدثنا جميل بن الحسن العتكي ثنا محمد بن مروان العقيلي ثنا هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تزوج المرأة المرأة ولا تزوج المرأة نفسها فإن الزانية هي التي تزوج نفسها (١)

(١) السنن - النكاح - باب لانكاح إلا بولي - ٢٨٨١ قال محقق السنن في الزوائد : في إسناده جميل بن الحسن العتكي قال فيه عبدان : إنه فاسق يكذب ، يعني في كلامه وقال ابن عدي : لم أسمع أحدا تكلم فيه غير عبدان ، إنه لا بأس به ، ولا أعلم له حديثا منكرا وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يغرب وأخرج له في صحيحه هو وابن خزيمة والحاكم وقال مسلمة الأندلسي : ثقة وباقي رجال الإسناد ثقات والذي في مصباح الزجاجة غير هذا بالمره (انظر ١ / ٢٣٣) وقد أخرج الحديث الدار قطني والبيهقي من هذا الطريق عن هشام ومن غيره عن هشام وأخرجه البيهقي من طريق الأوزاعي عن ابن سيرين به وقال الألباني في أحد هذه الطرق : إسناده صحيح على شرط الشيخين اهـ وهذا فيه القسم الأخير موقوف على أبي هريرة وقال الألباني : صحيح دون الجملة الأخيرة (انظر الإرواء ٦ / ٩٤٢، ٨٤٢) ذكره ابن كثير (٧٢٢/٢)

سورة النساء ٢٥ - ٢٩ - ٣١

قوله تعالى { فإذا أحسن فإن آتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب }

- ٢٥١ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن الصباح ، قالوا : ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن أبي هريرة ، وزيد بن خالد ، وشبل ، قالوا : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فسأله رجل عن الأمة تزني قبل أن تحصن فقال : اجلدوها فإن زنت فاجلدوها ثم قال ، في الثالثة أو في الرابعة : فبعها ولو بجبل من شعر

- ٢٥٢ حدثنا محمد بن ربح ، قال : أنبأنا الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عمار بن أبي فروة ، أن محمد بن مسلم حدثه أن عمرو بنت عبد الرحمن حدثته ، أن عائشة حدثتها ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا زنت الأمة فاجلدوها فإن زنت فاجلدوها فإن زنت فاجلدوها فإن زنت فاجلدوها ثم يبعوها ولو بضمير والضمير : الحبل (١)

قوله تعالى { إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم }

- ٢٥٣ حدثنا العباس بن الوليد الدمشقي ، ثنا مروان بن محمد ، ثنا عبدالعزیز بن محمد ، عن داود بن صالح المدني ، عن أبيه ، قال : سمعت أبا سعيد الخدري يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما البيع عن تراض (٢)

(١١ السنن - الحدود - باب اقامة الحدود على الإماء - ٥٦٥٢ ، ٦٦٥٢ الحديث الأول : أخرجه البخاري ومسلم) (الصحيح - الحدود - ٢١٢/٨ ، الصحيح - الحدود - ٤٢١/٥) والحديث الثاني : قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف عمار بن أبي فروة قال

البخاري: لا يتابع في حديثه، وذكره العقيلي وابن الجارود في الضعفاء، وذكره ابن حبان في الثقات فما أجاد، رواه النسائي في الرجم عن الربيع بن سليمان عن شعيب بن الليث عن أبيه به وليس هو في رواية ابن السني وله شاهد من حديث أبي هريرة وزيد بن خالد وغيرهما رواه الشيخان وغيرهما (مصباح الزجاجة ٣٧/٢) وذكره الألباني في صحيح ابن ماجه وسقط تعليقه عليه (٣٨/٢) ذكره ابن كثير (٣٢/٢)

(٢ السنن - التجارات - باب بيع الخيار - ٥٨١٢ قال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رواه ابن حبان في صحيحه عن الحسن بن سفيان ثنا سعيد بن عبد الجبار ثنا الدراوردي عن داود بن صالح به وزيادة، ورواه البيهقي في الكبرى من طريق يحيى بن سليمان عن عبد العزيز فذكره بإسناده ومثله، وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله، رواه الترمذي وابن ماجه، ورواه أبو داود والترمذي من حديث أبي هريرة (مصباح الزجاجة ١٠١/٢) وقال الألباني: صحيح (صحيح ابن ماجه ٣١/٢)

سورة النساء ٣١

قوله تعالى {إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه}

- ٢٥٤ حدثنا هشام بن عمار ثنا سفيان عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يمنع أحدكم فضل ماء، ليمنع به الكلاً

- ٢٥٥ حدثنا عبد الله بن سعيد ثنا عبدة بن سليمان عن حارثة، عن عمرة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يمنع فضل الماء، ولا يمنع نقع البئر (١)

- ٢٥٦ حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة (٢)

- ٢٥٧ حدثنا إسماعيل بن إبراهيم البلسي ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا حسين بن واقد ثنا عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر (٣)

- ٢٥٨ حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي، عن عمرو بن سعد، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ليس بين العبد والشرك إلا ترك الصلاة فإذا تركها فقد أشرك (٤)

(١ السنن - الرهون - باب النهي عن منع فضل الماء ليمنع به الكلاً - ٨٧٤٢، ٩٧٤٢ حديث أبي هريرة: أخرجه البخاري ومسلم من طريق مالك عن أبي الزناد به نحوه (الصحيح - المساقاة - باب من قال إن صاحب الماء أحق بالماء حتى يروى ٤٣١/٥، الصحيح - المساقاة - باب تحريم بيع فضل الماء ١١٩٨/٣) ذكره ابن كثير (٦٤٢/٢) حديث عائشة: قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف حارثة هو ابن أبي الرجال ضعفه أحمد وابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة والبخاري والنسائي وغيرهم وهكذا رواه الحاكم في المستدرک من طريق عبد الرحمن بن أبي الرجال عن أبيه عن عمرة به، ورواه البيهقي في الكبرى عن الحاكم فذكره، ورواه ابن حبان في صحيحه عن عمران بن موسى بن مجاشع ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن محمد بن إسحاق عن محمد بن عبد الرحمن عن أمه عن عائشة به، وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه البخاري وابن حبان في صحيحهما وابن ماجه (مصباح الزجاجة ٦٥/٢، موارد الظمان ٨٧٢) وقال الألباني: صحيح (صحيح ابن ماجه ٥٦/٢)

(٤ - ٢ السنن - إقامة الصلاة والسنة فيها - باب ماجاء فيمن ترك الصلاة - ٨٧٠١، ٩٧٠١، ٠٨٠١ حديث جابر أخرجه مسلم من طريق أبي الزبير وغيره عن جابر بنحوه (الصحيح - الإيمان - باب بيان إطلاق اسم الكفر على من ترك الصلاة ٨٨/١) وحديث بريدة أخرجه الترمذي والنسائي وغيرهما كما سيأتي وحديث أنس قال فيه البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف يزيد بن أبان

الرقاشي وأصله في صحيح مسلم والدارقطني من حديث جابر بن عبد الله وفي الترمذي والنسائي وابن ماجه والإمام أحمد في مسنده وابن حبان في صحيحه والدارقطني في سننه والحاكم في المستدرک من حديث بريدة بن الحصيب، ورواه الحاكم أيضا من طريق عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة، ورواه الترمذي أيضا عن عبد الله بن شقيق عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم (مصباح الزجاجة ٣٠٢/١) وصحح الألباني الثلاثة أحاديث (صحيح ابن ماجه ١/ ٧٧١ ، ٨٧١)

سورة النساء ٣٢-٣٤

وانظر حديث ابن مسعود وأبي هريرة وسعد المتقدم في آية ٧٩١ من سورة البقرة (١) قوله تعالى {ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض}

انظر حديث ابن مسعود المتقدم في سورة البقرة آية ٢٦٩ (٢)

قوله تعالى {الرجال قوامون على النساء}

٢٥٩- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لو أمرت أحدا أن يسجد لأحد، لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها ولو أن رجلا أمر امرأة أن تنقل من جبل أحمر إلى جبل أسود ومن جبل أسود إلى جبل أحمر، لكان نولها أن تفعل (٣)

وانظر حديث معاذ الآتي في آية ٠٠١ من سورة يوسف

قوله تعالى {فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله}

انظر حديث أبي أمامة المتقدم في آية ٢ من سورة البقرة (٤)

(١) (٢٤٢/٢) ذكره ابن كثير

(٢) (١٥٢/٢) ذكره ابن كثير

(٣) السنن - النكاح - باب حق الزوج على المرأة - ٢٥٨١ قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان في إسناده علي بن زيد وهو ضعيف ولكن للحديث طريق آخر رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده هكذا بزيادة في أوله كما ذكرته في زوائد المسانيد العشرة، وله شاهد من حديث طلق بن علي رواه الترمذي والنسائي ورواه الترمذي وابن ماجه من حديث أم سلمة (مصباح الزجاجة ٤٢٣/١) ولأول الحديث شواهد كثيرة منها حديث معاذ المذكور وقال الألباني: ضعيف لكن الشطر الأول منه صحيح (صحيح ابن ماجه ١/ ١١٣، انظر الإرواء ٨٩٩١، وضعيف ابن ماجه ص ١٤٣) ذكر شطره الأول ابن كثير (٧٥٢/٢)

(٤) ذكر ابن كثير الشاهد فيه من حديث أبي هريرة (٧٥٢/٢)

سورة النساء ٣٤-٣٦

قوله تعالى {واضربوهن}

٢٦٠- حدثنا محمد بن الصباح أنبأنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر، عن إياس بن عبد الله بن أبي، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: لا تضربن إماء الله فجاء عمر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! قد ذئر النساء على أزواجهن فأمر بضربهن فضربن فطاف بآل محمد صلى الله عليه وسلم طائف نساء كثير فلما أصبح قال: لقد طاف الليلة بآل محمد سبعون امرأة كل امرأة تشتكي زوجها فلا تجدون أولئك خياركم (١)

وانظر حديث جابر الطويل المتقدم في آية ٦٩١ من سورة البقرة

قوله تعالى {وبالوالدين إحسانا وبذي القربى}

انظر حديث سلمان بن عامر المتقدم في آية ٧٧١ من سورة البقرة (٢)

قوله تعالى {والجار ذي القربى والجار الجنب }

٢٦١- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون، وعبد بن سليمان ح وحدثنا محمد بن رمح أنبأنا الليث بن سعد ، جميعا عن يحيى بن سعيد، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن عمرة ، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: مازال جبرئيل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه (٣)

٢٦٢- حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن مجاهد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مازال جبرئيل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه (٤)

(١) السنن - النكاح - باب ضرب النساء - ٥٨٩١ أخرجه أبو داود والنسائي من طريق سفيان به (السنن - النكاح - ٥٤٢/٢) ، وانظر تفسير ابن كثير (٨٥٢/٢) وإياس قال الحافظ: مختلف في صحبته وذكره ابن حبان في ثقات التابعين وقال الألباني: حسن صحيح (صحيح ابن ماجه ٦٣٣/١)

(٢) ذكره ابن كثير (١٦٢/٢)

(٤-٣ السنن - الأدب - باب حق الجوار - ٣٧٦٣ ، ٤٧٦٣ حديث عائشة : أخرجه البخاري ومسلم من طريق الليث به نحوه (الصحيح - الأدب - ١٤٤/٠١ ، الصحيح - البر والصلة والأداب - ٥٢٠٢/٤) وحديث أبي هريرة : قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رواه ابن حبان في صحيحه من طريق داود بن فراهيج عن أبي هريرة به ، وله شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث عائشة وأبي شريح ، ورواه البخاري من حديث عبد الله بن عمر ورواه الترمذي في الجامع من حديث عبد الله بن عمرو (مصباح الزجاجة ٣٤٢/٢) ذكره ابن كثير (١٦٢/٢)

سورة النساء ٣٦

قوله تعالى { وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا }

٢٦٣- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يزيد بن هارون حدثنا همام ، عن قتادة، عن صالح أبي الخليل ، عن سفينة ، عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في مرضه الذي توفي فيه: الصلاة وما ملكت أيمانكم فما زال يقولها حتى ما يفيض بها لسانه (١)

(١) السنن - الجنائز - باب ماجاء في ذكر مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم - ٥٢٦١ قال البوصيري : هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين فقد احتجا بجميع رواته، ورواه مسدد في مسنده عن يزيد حدثنا سعيد عن قتادة فذكره بإسناده ومثنته ورواه الإمام أحمد في مسنده من حديث أم سلمة أيضا ، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده هكذا ، ورواه عبد بن حميد في مسنده عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون به ، ورواه أبو يعلى الموصلي في مسنده حدثنا عبد الواحد بن غياث ، حدثنا أبو عوانة فذكره ورواه النسائي في الكبرى في كتاب الوفاة عن حميد بن مسعدة ، عن يزيد بن زريع ، عن سعيد ، عن قتادة به ورواه فيه أيضا عن عبد الرحمن بن محمد بن سلام عن يزيد بن هارون به ، ورواه أيضا فيه من مسند سفينة عن قتيبة بن سعيد عن أبي عوانة عن قتادة به وقال المزني : كتاب الوفاة في رواية ابن السيوطي (مصباح الزجاجة ١٩٢/١ ، المسند ٠٩٢/٦ ، ١١٣ ، ٥١٣ ، ١٢٣) قال ابن كثير: ولهذا ثبت أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم جعل يوصي أمته في مرض الموت يقول (فذكره) (التفسير ٣٦٢/٢، ٤٦٢) وقال الألباني: صحيح (صحيح ابن ماجه ١٧٢/١، الإرواء ٧/٨٣٢)

سورة النساء ٣٦ - ٤٠

٢٦٤- حدثنا أحمد بن المقدم ثنا المعتمر بن سليمان سمعت أبي يحدث عن قتادة عن أنس بن مالك ، قال : كانت عامة وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حضرته الوفاة ، وهو يغرغر بنفسه الصلاة وماملكت أيمانكم (١)

٢٦٥- حدثنا سهل بن أبي سهل ثنا محمد بن فضيل عن مغيرة ، عن أم موسى ، عن علي بن أبي طالب ، قال: كان آخر كلام النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة وماملكت أيمانكم (٢)

(٢) ، (١١ السنن - الوصايا - هل أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم - ٧٩٦٢ ، ٨٩٦٢ حديث أنس: أخرجه أحمد من طريق سليمان التيمي به نحوه) (المسند ١١٧/٣) قال البوصيري: هذا إسناد حسن لقصور أحمد بن المقدم عن درجة أهل الحفظ والضبط وباقي رجال الإسناد على شرط الشيخين ، رواه النسائي في كتاب الوفاة عن إسحاق بن إبراهيم عن جرير بن عبد الحميد عن المعتمر بن سليمان به ، ورواه في رواية ابن السيوطي عن هلال بن المعلا عن الخطابي عن المعتمر عن أبيه عن قتادة عن صاحب له عن أنس به ، ورواه ابن حبان في صحيحه عن محمد بن إسحاق الثقفي عن قتيبة عن سعيد عن جرير عن سليمان به ، وله شاهد من حديث علي بن أبي طالب ، رواه أبو داود في سننه وابن ماجه (مصباح الزجاجة ٤٩٥/٢) حديث علي بن أبي طالب: أخرجه أحمد وأبو داود في الأدب كلاهما من طريق محمد بن فضيل به نحوه (المسند ٧٨/١ ، انظر تحفة الأشراف ٤٧٠/٧) وكلا الحديثين يشهد أحدهما للآخر وقد صححهما الألباني (انظر صحيح ابن ماجه ١٠٩/٢ ، ١١٠) وانظر الحديث السابق ذكرهما ابن كثير (٢٦٤/٢)

سورة النساء ٤٠ - ٤١

قوله تعالى {إن الله لا يظلم مثقال ذرة}

٢٦٦- حدثنا محمد بن يحيى، ثنا عبد الرازق، أنبأنا معمر، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا خلص الله المؤمنين من النار وأمنوا فما مجادلة أحدكم لصاحبه في الحق يكون له في الدنيا، أشد مجادلة من المؤمنين لربهم في إخوانهم الذين أدخلوا النار يقولون: ربنا إخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويحجون معنا فأدخلتهم النار فيقول: اذهبوا فأخرجوا من عرفتم منهم فيأتونهم فيعرفونهم بصورهم لا تأكل النار صورهم فمنهم من أخذته النار إلى أنصاف ساقيه، ومنهم من أخذته إلى كعبيه فيخرجونهم فيقولون: ربنا! أخرجنا من قد أمرتنا ثم يقول: أخرجوا من كان في قلبه وزن دينار من الإيمان ثم من كان في قلبه وزن نصف دينار ثم من كان في قلبه مثقال حبة من خردل قال أبو سعيد: فمن لم يصدق هذا فليقرأ {إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما} (١)

قوله تعالى {فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد}

٢٦٧- حدثنا هناد بن السري ثنا أبو الأحوص عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : قال لي النبي صلى الله عليه وسلم: اقرأ علي فقرأت عليه بسورة النساء حتى إذا بلغت {فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا} فنظرت إليه ، فإذا عيناه تدمعان (٢)

(١ السنن - المقدمة - باب في الإيمان ٦٠ أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما من طريق زيد بن أسلم به مطولا ومختصرا وله طرق أخرى عن أبي سعيد) الصحيح - التوحيد - باب وكان عرشه على الماء ١٥٨/٩ - ٦٠ ، الصحيح - الإيمان - باب إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة لرؤيتهم ٣/٢٥-٣٤ نووي ، وانظر) مجلس من فوائد الليث بن سعد ص ٤٦-٥١ (ذكره ابن كثير ٢/٢٦٧)

(٢ السنن - الزهد - باب الحزن والبكاء - ٤٩١٤ أخرجه الشيخان من طريق الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله نحوه) صحيح البخاري - التفسير - آل عمران - باب فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ، صحيح مسلم - الصلاة - باب فضل استماع القرآن وطلب القراءة من حافظه للاستماع والبكاء عند القراءة والتدبر) ذكره ابن كثير في التفسير ٢/٩٦٢ (قال السيوطي : أخرجه ابن أبي شيبه وأحمد وعبد بن حميد والترمذي والنسائي وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الدلائل من طرق عن ابن مسعود (الدر المنثور ٢/١٤٥) (ر) وانظر تحريجه بالتفصيل في موسوعة سور وآيات القرآن (١/٢٢٨-٢٣٠) وقد سقط ذكر ابن ماجه فيه فليستدرك (طرهوني)

سورة النساء ٤٣-٤٨

قوله تعالى { ولا جنبا إلا عابري سبيل حتى تغتسلوا }

- ٢٦٨ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه ثنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن البهي ، عن عائشة ، قالت : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : ناوليني الخمرة من المسجد فقلت : إني حائض فقال : ليست حيضتك في يدك (١)

قوله تعالى { حتى تعلموا ماتقولون }

- ٢٦٩ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه ثنا عبد الله بن نمير ح وحدنا أبو مروان محمد بن عثمان العثماني ثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، جميعا عن هشام بن عروة ، عن أبيه عن عائشة ، قالت : قال النبي صلى الله عليه وسلم : إذا نعس أحدكم ، فليرقد حتى يذهب عنه النوم فإنه لا يدري ، إذا صلى وهو ناعس ، لعله يذهب فيستغفر ، فيسب نفسه (٢)

قوله تعالى { إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء }

- ٢٧٠ حدثنا عبد الحميد بن بيان الواسطي ثنا خالد بن عبد الله عن يونس ، عن حميد بن هلال ، عن هسان بن الكاهل ، عن عبد الرحمن بن سمرة ، عن معاذ بن جبل ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من نفس تموت تشهد أن لا إله إلا الله ، وأني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يرجع ذلك إلى قلب موقن ، إلا غفر الله لها (٣)

(١ السنن - الطهارة وسننها - باب الحائض تتناول الشيء من المسجد - ٢٣٦ أخرجه مسلم من طريق القاسم عن عائشة به) الصحيح - الطهارة - باب خدمة الحائض زوجها ٣/١٢ (ذكره ابن كثير ٢/٣٧٢)

(٢ السنن - إقامة الصلاة والسنة فيها - باب ماجاء في المصلي إذا نعس - ٧٣١ أخرجه مسلم من حديث عائشة) الصحيح - باب أمر من نعس في صلاته أو استعجم عليه القرآن ٢/٩٨١ ، ٩١ (ذكره ابن كثير ٢/٣٧٢)

(٣ السنن - الأدب - باب فضل لا إله إلا الله - ٦٩٧٣ قال البوصيري : رواه النسائي في اليوم والليلة من طرق منها عن عمرو بن علي عن عبد الأعلى عن يونس به ورواه أبو داود في سننه من طريق كثير بن مرة عن معاذ وسياقه أتم ، ورواه النسائي في اليوم والليلة من حديث أنس ورواه الحميدي من طريق يونس بن عبيد به ورواه أحمد بن منيع في مسنده عن إسماعيل بن إبراهيم عن يونس به وسياقه أتم ورواه أبو يعلى من طريق حميد بن هلال نحوه رواية ابن ماجه (مصباح الزجاجة ٢/٦٢) وهسان بن الكاهل قال الحافظ : مقبول ولكن يشهد لحديثه عدة أحاديث منها عن أبي ذر وعن جابر وغيرها) انظر تفسير ابن كثير ٢/٦٨٢-٦٩٢ (وقال الألباني : حسن صحيح) صحيح ابن ماجه ٢/٨١٣ (

قوله تعالى { وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل }

٢٧١- حدثنا أحمد بن سنان ثنا محمد بن بلال ، عن عمران القطان ، عن حسين ، يعني ابن عمران ، عن أبي إسحاق الشيباني ، عن عبد الله بن أبي أوفى ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله مع القاضي ، ما لم يجز ، فإذا جار وكله إلى نفسه (١) قوله تعالى { أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم }

٢٧٢- حدثنا محمد بن بشار وأبو بشر ، بكر بن خلف قالوا: ثنا يحيى ابن سعيد ثنا شعبة حدثني أبو التياح عن أنس بن مالك ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اسمعوا وأطيعوا ، وإن استعمل عليكم عبد حبشي ، كأن رأسه زبيبة (٢) ٢٧٣- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع بن الجراح عن شعبة ، عن يحيى بن الحصين ، عن جدته أم الحصين ، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن أمر عليكم عبد حبشي مجذع ، فاسمعوا له وأطيعوا ، ما قادم بكتاب الله (٣) ٢٧٤- حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي عمران الجوني ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر ، أنه انتهى إلى الريدة ، وقد أقيمت الصلاة فإذا عبد يؤمهم فقليل: هذا أبو ذر فذهب يتأخر فقال أبوذر: أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم أن أسمع وأطيع ، وإن كان عبدا حبشيا مجذع الأطراف (٤)

(١ السنن - الأحكام - باب التغليظ في الحيف والرشوة - ٢١٣٢ أخرجه الترمذي من طريق عمران القطان به نحوه وقال: حسن غريب لانعرفه إلا من حديث عمران السنن - الأحكام - باب ما جاء في الإمام العادل ٦٠٩/٣) وقال الألباني: حسن (صحيح ابن ماجه ٣٣/٢) ذكره ابن كثير (٠٠٣/٢) (٤-٢) السنن - الجهاد - باب طاعة الإمام - ٠٦٨٢ - ٢٦٨٢ حديث أنس أخرجه البخاري (الصحيح - الأحكام - ٨٧/٩) حديث أم الحصين أخرجه مسلم (الصحيح - الإمارة ٥١/٦) حديث أبي ذر أخرجه مسلم (الصحيح - الإمارة ٤١/٦) ذكرهم ابن كثير إلا أنه نسب الحديث الأخير إلى مسلم من رواية أبي هريرة والصواب أبي ذر (انظر التفسير ٢٠٣/٢)

٢٧٥- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون ثنا محمد بن عمرو ، عن عمر بن الحكم بن ثوبان ، عن أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث علقمة بن مجزز على بعث ، وأنا فيهم فلما انتهى إلى رأس غزاته ، أو كان ببعض الطريق ، استأذنته طائفة من الجيش ، فأذن لهم وأمر عليهم عبد الله بن حذافة بن قيس السهمي فكنت فيمن غزا معه فلما كان ببعض الطريق أوقد القوم نارا ليصطلوا أو ليصنعوا عليها صنيعا فقال عبد الله وكانت فيه دعاية : أليس لي عليكم السمع والطاعة؟ قالوا: بلى قال : فما أنا بأمركم بشيء إلا صنعتموه؟ قالوا : نعم قال : فإني أعزم عليكم إلا توابتم في هذه النار فقام ناس فتحجزوا فلما ظن أنهم واثبون ، قال : أمسكوا على أنفسكم فإنما كنت أمزح معكم فلما قدمنا ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أمركم منهم بمعصية الله ، فلا تطيعوه (١)

وانظر حديث أبي هريرة الآتي في آية ٨٠

(١) السنن - الجهاد - باب لاطاعة في معصية الله - ٣٦٨٢ قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رواه الإمام أحمد في مسنده من حديث أبي سعيد الخدري أيضا ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده بإسناده ومثته ، ورواه ابن حبان في صحيحه عن محمد بن بشار عن عبد الوهاب الثقفي عن محمد بن عمرو به ، ورواه الحاكم في المستدرک من طريق عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عمرو به ، وله شاهد من حديث ابن عمر رواه مسلم في صحيحه والنسائي والترمذي وقال : حسن صحيح ، قال وفي الباب عن علي وعمران بن

حصين والحكم بن عمرو الغفاري (مصباح الزجاجاة ٢/٣٢١) وقال الألباني: حسن (صحيح ابن ماجه ٢/١٤٢) ذكره ابن كثير من حديث علي في الصحيحين بنحوه (١٠٣/٢)

سورة النساء ٦٥-٦٩

قوله تعالى {فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم }

٢٧٦- حدثنا محمد بن رمح أنبأنا الليث بن سعد عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، عن عبد الله بن الزبير ، أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الأنصاري : سرح الماء يمر فأبى عليه فاختصما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اسق يازبير! ثم أرسل الماء إلى جارك فغضب الأنصاري فقال : يا رسول الله! أن كان ابن عمك ؟ فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : يازبير ! اسق ، ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر قال ، فقال الزبير : والله ! إني لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك {فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما} (١)

قوله تعالى {ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم }

٢٧٧- حدثنا أحمد بن سنان ثنا كثير بن هشام ثنا كلثوم بن جوشن القشيري عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : التاجر الأمين الصدوق المسلم ، مع الشهداء يوم القيامة (٢)

قوله تعالى {من النبيين والصديقين والشهداء }

(١) السنن- الرهون - باب الشرب من الأودية ومقدار حبس الماء - ٠٨٤٢ - أخرجه البخاري ومسلم من طريق الزهري به (الصحيح - المساقاة - باب سكر الأنهار - ٤٣/٥ ، الصحيح- الفضائل - باب وجوب اتباعه صلى الله عليه وسلم - ٩٢٧١/٤) ذكره ابن كثير (٧٠٣ /٢)

(٢) السنن - التجارات - باب الحث على المكاسب - ٩٣١٢ قال البوصيري : هذا إسناد فيه كلثوم ابن جوشن وهو ضعيف رواه الدارقطني في سننه من طريق كثير بن هشام به ، ورواه الحاكم من طريق محمد العطار عن كثير بن هشام به ورواه البيهقي في الكبرى عن الحاكم بإسناده ومثله وله شاهد من حديث أبي سعيد ، رواه الترمذي في الجامع (مصباح الزجاجاة ٥/٢) وقال الألباني : ضعيف (ضعيف ابن ماجه ص ١٦٥) ذكره ابن كثير (١١٣/٢)

سورة النساء ٦٩

٢٧٨- حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ثنا عبد العزيز ابن المختار ثنا سهيل عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ماتقولون في الشهيد فيكم؟ قالوا: القتل في سبيل الله، قال: إن شهداء أمتي إذا لقليل من قتل في سبيل الله ، فهو شهيد ومن مات في سبيل الله ، فهو شهيد والمبطون شهيد والمطعون شهيد

قال سهيل : وأخبرني عبيد الله بن مقسم عن أبي صالح ، وزاد فيه: والغرق شهيد (١)

٢٧٩- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه ثنا وكيع عن أبي العميس عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك ، عن أبيه ، عن جده ، أنه مرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال قائل من أهله: إن كنا نلرجو أن تكون وفاته قتل شهادة في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن شهداء أمتي إذا لقليل القتل في سبيل الله شهادة والمطعون شهادة والمرأة تموت بجمع شهادة يعني الحامل والغرق والحرق والمنجوب يعني ذات الجنب شهادة (٢)

٢٨٠ - حدثنا أبو مروان العثماني ثنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما من نبي يمرض إلا خير بين الدنيا والآخرة قالت : فلما كان مرضه الذي قبض فيه أخذته بحجة فسمعتة يقول: مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين فعلمت أنه خير (٣)

(١١ السنن - الجهاد - باب ما يرحى فيه الشهادة - ٤٠٨٢ أخرجه مسلم من طريق جرير عن سهيل به) (الصحيح - الإمارة - باب بيان الشهداء) (ر)

(١٢ السنن - الجهاد - باب ما يرحى فيه الشهادة - ٣٠٨٢ أخرجه أبو داود من طريق عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك عن عتيك بن الحارث عن جابر بن عتيك مطولا) (السنن - الجنائز - باب في فضل من مات في الطاعون) وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه مسلم (الصحيح - الإمارة - باب بيان الشهداء) (ر)

(٣ السنن - الجنائز - باب ماجاء في ذكر مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم - ٠٢٦١ أخرجه البخاري ومسلم من طريق عروة به الصحيح - تفسير سورة النساء ٨٥/٦ ، الصحيح - فضائل الصحابة ٧٣١/٧ ذكره ابن كثير (٠١٣/٢)

سورة النساء ٦٩ - ٨٠

٢٨١ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مسلم ، عن مسروق ، عن عائشة ، قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهؤلاء الكلمات: أذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافي، لاشفاء إلا شفاؤك ، شفاء لا يغادر سقما فلما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه أخذت بيده فجعلت أمسحه وأقولها فنزع يده من يدي، ثم قال: اللهم اغفر لي وألحقتي بالرفيق الأعلى قالت: فكان هذا آخر ما سمعت من كلامه صلى الله عليه وسلم (١) قوله تعالى { من يطع الرسول فقد أطاع الله }

٢٨٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ووكيع ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أطاعني فقد أطاع الله ، ومن عصاني فقد عصى الله (٢)

٢٨٣ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد ، قالوا : ثنا وكيع ثنا الأعمش عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أطاعني ، فقد أطاع الله ومن عصاني ، فقد عصى الله ومن أطاع الإمام ، فقد أطاعني ومن عصى الإمام فقد عصاني (٣)

(١ السنن - الجنائز - باب ماجاء في ذكر مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم - ٩١٦١ أخرجه البخاري ومسلم من طريق مسروق به نحوه) (الصحيح - الطب - باب مسح الراقي الوجع بيده اليمنى ٢١٠/١٠ فتح ، الصحيح - السلام - باب استحباب رقية المريض ٤/١٧٢١ - ١٧٢٢) ذكره ابن كثير (٠١٣/٢)

(٢ السنن - المقدمة - باب اتباع سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - ٣ أخرجه البخاري ومسلم من طرق عن أبي هريرة بنحوه) (الصحيح - الجهاد - باب يقاتل من وراء الإمام - ٦١١/٦ فتح ، الصحيح - الإمارة - باب وجوب طاعة الأمراء - ٢١ / ٣٢٢ نووي) ذكره ابن كثير كما سيأتي

(٣ السنن - الجهاد - باب طاعة الإمام - ٩٥٨٢ أخرجه البخاري ومسلم من طريق الأعمش به نحوه) (الصحيح - الجهاد - ٠٦/٤ ، الصحيح - الإمارة - ٣١/٦) ذكره ابن كثير (٩١٣/٢)

سورة النساء ٨٢ - ٨٥ - ٨٦

قوله تعالى { أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا }

٢٨٤- حدثنا علي بن محمد ثنا أبو معاوية ثنا داود بن أبي هند ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أصحابه وهم يختصمون في القدر فكأنما يفتقأ في وجهه حب الرمان من الغضب فقال بهذا أمرتم أو لهذا خلقتهم ؟ تضربون القرآن بعضه ببعض بهذا هلكت الأمم قبلكم قال: فقال عبد الله بن عمرو: ما غبطت نفسي بمجلس تخلفت فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما غبطت نفسي بذلك المجلس وتخلفي عنه (١) قوله تعالى { من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها }

٢٨٥- حدثنا هشام بن عمار ثنا معاوية بن يحيى ثنا معاوية بن يزيد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير ، عن أبي رهم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أفضل الشفاعة أن يشفع بين الإثنين في النكاح (٢)

(١ السنن - المقدمة - باب في القدر - ٥٨ أخرجه أحمد وابن أبي عاصم من طرق عن عمرو بن شعيب به المسند (٢/٨٧١)، السنة (١/٧٧١) قال البوصيري : إسناده صحيح رجاله ثقات رواه الإمام أحمد وكذا رواه الحارث بن أبي أسامة إله مصباح الزجاجة (١/٣٥) وقال الألباني : إسناده حسن ظلال الجنة ٦٠٤ وقال في الحديث : حسن صحيح صحيح ابن ماجه (١/١٢) ذكره ابن كثير (٢/٢٣٠)

(٢ السنن - النكاح - باب الشفاعة في التزويج - ٥٧٩١ قال البوصيري : هذا إسناده مرسل أبو رهم هذا اسمه أحزاب بن أسيد بفتح الهمزة وقيل بضمها قال البخاري : تابعي وقال أبو حاتم ليست له صحبة وذكره ابن حبان في الثقات مصباح الزجاجة (١/٤٤٣) وقال الألباني : ضعيف (ضعيف ابن ماجه ص ١٥١) سورة النساء ٨٦ - ٩٣

قوله تعالى { وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها }

٢٨٦- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع وأبو معاوية ، عن الأعمش، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والذي نفسي بيده! لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا أو لا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم ؟ أفشوا السلام بينكم (١)

٢٨٧- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير ثنا عبيد الله ابن عمر ثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رجلا دخل المسجد، ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ، ثم جاء فسلم فقال: وعليك السلام (٢)

قوله تعالى { ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم }

٢٨٨- حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، وعلي بن محمد ، ومحمد بن بشار ، قالوا: ثنا وكيع ثنا الأعمش عن شقيق، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أول ما يقضى بين الناس ، يوم القيامة ، في الدماء (٣)

٢٨٩- حدثنا سعيد بن يحيى بن الأزهر الواسطي ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، عن شريك، عن عاصم، عن أبي وائل ، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أول ما يقضى بين الناس ، يوم القيامة، في الدماء (٤)

٢٩٠- حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا وكيع ثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن عبد الرحمن ، بن عائذ ، عن عقبه بن عامر الجهني قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من لقي الله لا يشرك به شيئا، لم يتند بدم حرام ، دخل الجنة (٥)

(١١ السنن - السنة - باب في الإيمان - ٨٦ الأدب - باب إفشاء السلام - ٢٩٦٣ ، وفيه ابن نمير بدلا من وكيع أخرجه مسلم عن أبي بكر عن أبي معاوية به نحوه) الصحيح - الإيمان - باب بيان أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون (٤٧/١) ذكره ابن كثير (٢٣٥/١) ط/التراث

(٢ السنن - الأدب - باب رد السلام - ٥٩٦٣ وهو قطعة من حديث المسيء لصلاته المتقدم في إقامة الصلاة - باب إتمام الصلاة - ٠٦٠١ ، أخرجه البخاري ومسلم من طريق عبید الله به نحوه) الصحيح - الاستئذان - باب من رد فقال عليك السلام ٣٦/١١ ، الصحيح - الصلاة - باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة (٢٩٨/١)

(٥ - ٣ السنن - الدييات - التغليظ في قتل مسلم ظلما - ٥١٦٢ ، ٧١٦٢ ، ٨١٦٢ حديث ابن مسعود أخرجه في الصحيحين) صحيح البخاري - الدييات - ٣/٩ ، صحيح مسلم - القسامة - باب المجازاة بالدماء في الآخرة (٤٠٣١/٣) ذكره ابن كثير (٢/٢٣٣) وحديث عقبة قال فيه البوصيري : هذا إسناد صحيح إن كان عبد الرحمن بن عائذ الأزدي سمع من عقبة بن عامر فقد قيل إن روايته عنه مرسله رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده عن وكيع بإسناده ومثنته ، ورواه الحاكم في المستدرک عن أبي عمرو عثمان بن أحمد السماك عن الحسن ابن أبي معشر عن وكيع بن الجراح بإسناده ومثنته مصباح الزجاجاة (٣٧/٢) وقال الألباني: صحيح متصل (صحيح ابن ماجه ٢٩/٢)

سورة النساء ٩٣

٢٩١ - حدثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمار الدهني ، عن سالم بن أبي الجعد ، قال : سئل ابن عباس عمن قتل مؤمنا متعمدا ثم تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى ؟ قال : ويجه ! وأنى له الهدى ؟ سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول : يجيء القتال والمقتول يوم القيامة متعلق برأس صاحبه يقول : رب ! سل هذا ، لم تقتلني ؟ والله ! لقد أنزلها الله عز وجل على نبيكم ، ثم مانسحها بعد ما أنزلها (١)

(١١ السنن - الدييات - باب هل لقاتل مؤمن توبة - ١٢٦٢ أخرجه أحمد والنسائي من طرق عن سالم به نحوه وقال ابن كثير : وقد روي هذا عن ابن عباس من طرق كثيرة المسند (١/٠٤٢) ، السنن - التحريم ٥٨/٧ ، التفسير (٢/٣٣٣) وقال الألباني : صحيح (صحيح ابن ماجه ٣٩/٢)

سورة النساء ٩٣

٢٩٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون أنبأنا همام ابن يحيى عن قتادة، عن أبي الصديق الناجي ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : ألا أخبركم بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ سمعته أذناي، ووعاه قلبي إن عبدا قتل تسعة وتسعين نفسا ، ثم عرضت له التوبة فسأل عن أعلم أهل الأرض فدل على رجل فأتاه فقال : إني قتلت تسعة وتسعين نفسا فهل لي من توبة ؟ قال : بعد تسعة وتسعين نفسا ! قال: فانتضى سيفه فقتله ، فأكمل به المائة ثم عرضت له التوبة فسأل عن أعلم أهل الأرض فدل على رجل فأتاه فقال : إني قتلت مائة نفس ، فهل لي من توبة ؟ قال: فقال ويحك ! ومن يحول بينك وبين التوبة؟ اخرج من القرية الخبيثة التي أنت فيها ، إلى القرية الصالحة ، قرية كذا وكذا فاعبد ربك فيها فخرج يريد القرية الصالحة ، فعرض له أجله في الطريق فاختمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب قال إبليس : أنا أولى به ، إنه لم يعصني ساعة قط قال ، فقالت ملائكة الرحمة : إنه خرج تائبا قال همام : فحدثني حميد الطويل عن بكر بن عبدالله ، عن أبي رافع ، قال : فبعث الله عز وجل ملكا فاختموا إليه ثم رجعوا فقال : انظروا أي القريتين كانت أقرب ، فألقوه بأهلها

قال قتادة: فحدثنا الحسن، قال : لما حضره الموت احتفز بنفسه فقرب من القرية الصالحة، وواعد منه القرية الخبيثة فألحقوه بأهل القرية الصالحة

حدثنا أبو العباس بن عبد الله بن إسماعيل البغدادي ثنا عفان ثنا همام ، فذكر نحوه (١)

٢٩٣- حدثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا مروان بن جناح، عن أبي الجهم الجوزجاني، عن البراء بن عازب، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لزوال الدنيا أهون على الله من قتل مؤمن بغير حق (٢)

٢٩٤- حدثنا عمرو بن رافع ثنا مروان بن معاوية ثنا يزيد بن زياد ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أعان على قتل مؤمن بشطر كلمة ، لقي الله عز وجل ، مكتوب بين عينيه : آيس من رحمة الله (٣)

(١ السنن - الدييات - باب هل لقاتل مؤمن توبة - ٢٢٦٢ أخرجه في الصحيحين بنحوه) صحيح البخاري - حديث الأنبياء ٢١٥/٦ ، صحيح مسلم - التوبة - ٣٠١/٨ ، ٤٠١ ذكره ابن كثير (٢/٥٣٣) قال الألباني: صحيح دون قوله الحسن: لما حضره الموت () ضعيف ابن ماجه ص ٢١٠

(٣) ، (٢ السنن - الدييات - باب التغليظ في قتل مسلم ظلما ٩١٦٢ ، ٢٦٢ . حديث البراء قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رواه البيهقي والأصبهاني من هذا الوجه وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو ، ورواه النسائي في الصغرى من حديث بريدة بن الحصيب ومن حديث عبد الله بن مسعود مصباح الزجاجه (٢/٣٨) وقال الألباني : صحيح (صحيح ابن ماجه ١/٢٩) وأما حديث أبي هريرة فقال البوصيري : هذا إسناد ضعيف يزيد بن أبي زياد الدمشقي قال فيه البخاري وأبو حاتم منكر الحديث زاد أبو حاتم ذاهب الحديث ضعيف كأن حديثه موضوع وقال النسائي : متروك الحديث وقال الترمذي : ضعيف الحديث قلت : وفي طبقتة رجل يسمى يزيد بن أبي زياد أبو عبد الله القرشي وهذا الحديث أورده أبو الفرج ابن الجوزي في الموضوعات من طريق محمود بن خدّاش عن مروان بن معاوية به ، وأورده من طريق عمر وابن عباس وأبي سعيد وقال : هذه الأحاديث ليس فيها ماصح انتهى وأورده الحاكم من طريق محمود بن خدّاش عن مروان بن معاوية بالإسناد والمتن وعن الحاكم رواه البيهقي في الكبرى ورواه البيهقي أيضا من طريق يحيى بن أيوب عن مروان به وسياقه أتم ورواه البيهقي أيضا من طريق الضحاك عن الزهري مرسلا ، ورواه أحمد بن منيع في مسنده عن مروان بن معاوية به ، ورواه الأصبهاني وزاد قال سفيان بن عيينة : وهو أن يقول : اق يعني لا يتم كلمة القتل ، ورواه البيهقي من حديث ابن عمر ذكره الحافظ المنذري في الترغيب مصباح الزجاجه (٢/٣٨ ، ٤٨) وقال الألباني : ضعيف جدا (ضعيف ابن ماجه ص ٢٠٩) والحديثان ذكرهما ابن كثير (٢/٢٣٣)

سورة النساء ٩٣ - ٩٨ - ١٠٠

٢٩٥- حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا عفان ، ثنا شعبة ، عن الأعمش ح وحدثنا هشام بن عمار ، ثنا عيسى بن يونس، ثنا الأعمش، عن أبي وائل ، عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سباب المسلم فسوق وقتاله كفر (١) قوله تعالى { إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان }

٢٩٦- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، قال : لما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه من صلاة الصبح قال: اللهم أنج الوليد بن الوليد ، وسلمة بن هشام ، وعياش بن أبي ربيعة ، والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطأتك على مضر ، واجعلها عليهم سنين كسني يوسف (٢)

(١ السنن - المقدمة - باب في الإيمان - ٩٦ أخرجه البخاري ومسلم كلاهما من طريق زيد عن أبي وائل به مثله) الصحيح - الإيمان - باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر ١/١١٠ فتح ، الصحيح - الإيمان - باب سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ٤٥/٢ المصرية)

(٢ السنن - إقامة الصلاة والسنة فيها - باب ماجاء في القنوت في صلاة الفجر - ٤٤٢١ أخرجه البخاري من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة به نحوه) الصحيح - تفسير سورة النساء ١٦/٦ (ذكره ابن كثير) ٤٤٣/٢) ومناسبة الحديث إقرار النبي صلى الله عليه وسلم المستضعفين على بقائهم بمكة سورة النساء ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٥

قوله تعالى { ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغما كثيرا وسعة }

- ٢٩٧ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون ح حدثنا محمد بن رمح أنبأنا الليث بن سعد ، قال : أنبأنا يحيى بن سعيد ، أن محمد بن إبراهيم التيمي أخبره ، أنه سمع علقمة بن وقاص ، أنه سمع عمر بن الخطاب ، وهو يحطب الناس ، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنما الأعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله وإلى رسوله فهجرته إلى الله وإلى رسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها ، أو امرأة يتزوجها ، فهجرته إلى ما هاجر إليه (١) قوله تعالى { وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح }

- ٢٩٨ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن إدريس ، عن ابن جريج ، عن ابن أبي عمير ، عن عبد الله بن بابيه ، عن يعلى بن أمية قال : سألت عمر بن الخطاب ، قلت : ليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتكم أن يفتنكم الذين كفروا وقد أمن الناس ! فقال : عجت مماعجت منه ، فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال : صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته (٢)

(١ السنن - الزهد - باب النية - ٧٢٢٤ أخرجه البخاري ومسلم كلاهما من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري به نحوه) الصحيح - باب بدء الوحي - ٢/١ ، الصحيح - الإمارة - ٨٤/٦ (ذكره ابن كثير) ٥٤٣/٢)

(٢ السنن - إقامة الصلاة والسنة فيها - باب تقصير الصلاة في السفر - ٥٦٠١ أخرجه مسلم من طريق ابن جريج به نحوه) الصحيح - المسافرين - ٣٤١/٢ (ذكره ابن كثير) ٧٤٣/٢ سورة النساء ١٠٥ - ١١٤ - ١١٩ - ١٢٥

قوله تعالى { لتحكم بين الناس بما أراك الله }

- ٢٩٩ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا هشام بن عروة عن أبيه ، عن زينب بنت أم سلمة ، عن أم سلمة ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنكم تختصمون إلي وإنما أنا بشر ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض وإنما أقضي لكم على نحو مما أسمع منكم فمن قضيت له من حق أخيه شيئا ، فلا يأخذه فإنما أقطع له قطعة من النار يأتي بها يوم القيامة - ٣٠٠ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما أنا بشر ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فمن قطعت له من حق أخيه قطعة فإنما أقطع له قطعة من النار (١)

قوله تعالى { لاخير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف }

- ٣٠١ حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن يزيد بن حنيس المكي ، قال : سمعت سعيد بن حسان المخزومي قال : حدثني أم صالح عن صفية بنت شيبة ، عن أم حبيبة ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : كلام ابن آدم عليه ، لا له ، إلا الأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر ، وذكر الله عز وجل (٢)

قوله تعالى { ولأمرهم فليغيرون خلق الله }
انظر حديث ابن مسعود الآتي في سورة الحشر آية رقم (٧٠٣)

(١١ السنن - الأحكام - باب قضية الحاكم لانتحل حراما ولا تحرم حالالا - ٧١٣٢ ، ٨١٣٢ حديث أم سلمة أخرجه البخاري
ومسلم من طريق هشام بن عروة به نحوه (الصحيح - كتاب الشهادات ٣/٥٣٢ ، ٦٣٢ - الصحيح - كتاب الأفضية ٥/٩٢١)
ذكره ابن كثير (٢/٨٥٣) وحديث أبي هريرة قال البوصيري : هذا إسناد صحيح وله شاهد من حديث أم سلمة رواه الستة مصباح
الزجاجة (٢/٠٣) وأخرجه ابن حبان من طريق محمد بن عمرو به نحوه وقال الألباني : وهذا إسناد جيد انظر الإرواء (٨/٩٥٢)
(١٢ السنن - الفتن - باب كف اللسان في الفتنة - ٤٧٩٣ أخرجه الترمذي من طريق محمد بن يزيد بن حنيس به نحوه ورواه ابن
مردويه من نفس الطريق وزاد فيه كلاما للثوري استشهد فيه للحديث بآيات من القرآن منها آيتنا هذه (السنن - الزهد ٤/٨٠٦ ،
انظر تفسير ابن كثير (٢/٤٦٣ ، ٥٦٣) أم صالح بنت صالح قال الحافظ: لا يعرف حالها هـ وباقي رجاله ثقات وقال الألباني :
ضعيف (ضعيف ابن ماجه ص ٣١٩)
(٣ ذكره ابن كثير (٢/٨٦٣)
سورة النساء ١٢٥ - ١٢٨ - ١٢٩
قوله تعالى { واتخذ الله إبراهيم خليلا }

٣٠٢ - حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك ثنا إسماعيل بن عياش ، عن صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير، عن
كثير بن مرة الحضرمي ، عن عبد الله بن عمرو ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله اتخذني خليلا كما اتخذ إبراهيم
خليلا فممنزلي ومنزل إبراهيم في الجنة يوم القيامة تجاهين والعباس بيننا مؤمن بين خليلين (١)
٣٠٣ - حدثنا علي بن محمد ثنا الأعمش ، عن عبد الله بن مرة ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: ألا إنني أبرأ إلى كل خليل من خلته ولو كنت متخذًا خليلًا لاتخذت أبا بكر خليلًا إن صاحبكم خليل الله قال
وكيع : يعني نفسه (٢)
قوله تعالى { والصلح خير }
٣٠٤ - حدثنا كثير بن عبيد الحمصي ثنا محمد بن خالد ، عن عبيد الله بن الوليد الوصافي، عن محارب بن دثار ، عن عبد الله بن
عمر، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبغض الحلال إلى الله الطلاق (٣)

(١١ السنن - المقدمة - باب في فضائل الصحابة - ١٤١ قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لاتفاقهم على ضعف عبد الوهاب،
بل قال فيه أبو داود: يضع الحديث، وقال الحاكم: روى أحاديث موضوعة وشيخه إسماعيل كان يدلس مصباح الزجاجة (١/٢٦)
وقال الألباني : موضوع (ضعيف ابن ماجه ص ١٢) وأما كونه صلى الله عليه وسلم اتخذ الله خليلًا فقد ثبت من غير هذا الطريق
فرواه مسلم وغيره من حديث جندب (انظر الصحيح - المساجد - باب النهي عن بناء المساجد على القبور ٥/٣١ المصرية ، صحيح
الجامع ١٨٧١)
(٢) السنن - المقدمة - باب في القدر - ٣٩ أخرجه مسلم من طرق عن أبي الأحوص وغيره به نحوه الصحيح - الفضائل - باب
فضائل أبي بكر الصديق ٥١/١٥١ - ٣٥١ ذكره ابن كثير التفسير (٢/٥٧٣)

(٣ السنن - الطلاق - باب حدثنا سويد بن سعيد - ٨١٠٢ رواه أبو داود عن كثير به ثم رواه عن أحمد بن يونس عن معروف عن محارب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر معناه مرسلًا (السنن - الطلاق - ٤٥٣/٢ ، ٥٥٣) وعبيد الله بن الوليد قال الحافظ : ضعيف وقال الألباني : ضعيف (ضعيف ابن ماجه ص ١٥٥) ذكره ابن كثير (٢/ ٢٨٣) سورة النساء ١٣٥ - ١٤٨

قوله تعالى { ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم }

- ٣٠٥ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ومحمد بن يحيى قالوا : ثنا يزيد بن هارون أنبأنا حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن عبد الله بن يزيد ، عن عائشة ، قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم بين نسائه ، فيعدل ، ثم يقول : اللهم ! هذا فعلي فيما أملك فلا تلمني فيما تملك ولا أملك (١)

قوله تعالى { يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم }

- ٣٠٦ حدثنا علي بن محمد ، ومحمد بن عبد الرحمن الجعفي قالوا : ثنا زيد بن الحباب العكلي أخبرني أبي بن عباس بن سهل الساعدي حدثني أبو بكر بن عمرو بن حزم حدثني محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان حدثني خارجة بن زيد بن ثابت أخبرني عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري أنه سمع زيد بن خالد الجهني يقول : إنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : خير الشهود من أدى شهادته قبل أن يسئلهما (٢)

قوله تعالى { لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم }

- ٣٠٧ حدثنا محمد بن رمح أنبأنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن عقبة بن عامر ، أنه قال : قلنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم : إنك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقرونا فما ترى في ذلك؟ قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن نزلتم يقوم فأمروا لكم بما ينبغي للضيف ، فاقبلوا وإن لم يفعلوا ، فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم (٣)

(١ السنن - النكاح - باب القسمة بين النساء - ١٧٩١ أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي من طريق حماد به نحوه وزاد أبو داود يعني القلب المسند (٤٤١/٦) ، السنن - النكاح - باب القسم بين النساء ، السنن - أبواب النكاح - باب ماجاء في التسوية بين الضرائر ، السنن - عشرة النساء - باب ميل الرجل إلى بعض نسائه دون بعض (٣٦/٧) قال ابن كثير : هذا إسناد صحيح لكن قال الترمذي رواه حماد بن زيد وغير واحد عن أيوب عن أبي قلابة مرسلًا قال وهذا أصح اه وقال ابن كثير في موضع آخر : إسناده صحيح ورجاله كلهم ثقات (التفسير ٢/ ٢٨٣ ، ٨٣٤/٦) وقال الألباني : ضعيف ، لكن الطرف الأول منه حسن (ضعيف ابن ماجه ص ١٥٠)

(٢ السنن - الأحكام - باب الرجل عند الشهادة لا يعلم بما صاحبها - ٢٣٦٤ أخرجه مسلم من طريق مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن ابن أبي عمرة عن زيد بن خالد به نحوه (الصحيح - الأفضية - باب بيان خير الشهود ١٣٢/٥ - ١٣٣) ذكره ابن كثير (٢/ ٣٨٥)

(٣ السنن - الأدب - حق الضيف - ٦٧٦٣ أخرجه البخاري ومسلم من طريق الليث بن سعد به نحوه (الصحيح - المظالم - ٢٧١/٣ ، الصحيح - اللقطة - ٥/ ٨٣١) ذكره ابن كثير (٢/ ٥٩٣)

سورة النساء ١٤٨ - ١٥٩

- ٣٠٨ حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا سفيان عن منصور ، عن الشعبي ، عن المقدم أبي كريمة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليلة الضيف واجبة فان أصبح بفنائه ، فهو دين عليه فإن اقتضى ، وإن شاء ترك (١)

(١١ السنن - الأدب - باب حق الضيف - ٧٧٦٣ أخرجه أحمد وأبو داود من طريق منصور به نحوه ولهذا الحديث وأمثاله ذهب أحمد إلى وجوب الضيافة) المسند ٤/٠٣١ ، انظر تفسير ابن كثير (٥٩٣/٢) وقال الألباني صحيح صحيح ابن ماجه (٧٩٢/٢) سورة النساء ١٥٩

قوله تعالى { وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته }

٣٠٩ - حدثنا هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير حدثني أبي ، أنه سمع النواس بن سمران الكلابي يقول : ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ، الغداة ، فخفض فيه ورفع حتى ظننا أنه في طائفة النخل فلما رحنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عرف ذلك فينا فقال : ماشأنكم ؟ فقلنا : يا رسول الله ! ذكرت الدجال الغداة فخفضت فيه ثم رفعت حتى ظننا أنه في طائفة النخل قال : غير الدجال أخوفني عليكم إن يخرج ، وأنا فيكم ، فأنا حجيجه دونكم وإن يخرج ، ولست فيكم ، فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم إنه شاب قطط عينه قائمة كأني أشبهه بعد العزى بن قطن فمن رآه منكم ، فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف إنه يخرج من خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا ، وعاث شمالا يا عباد الله ! اثبتوا قلنا : يا رسول الله ! ومالته في الأرض ؟ قال أربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر أيامه كأيامكم قلنا يا رسول الله ! فذلك اليوم الذي كسنة ، تكفينا فيه صلاة يوم ؟ قال : فاقدروا له قدره قال ، قلنا : فما إسرعه في الأرض ؟ قال : كالغيث استدبرته الريح قال : فيأتي القوم فيدعوهم فيستجيبون له ويؤمنون به فيأمر السماء أن تمطر فتتمطر ويأمر الأرض أن تنبت فتنبت وتروح عليهم سارحتهم أطول ما كانت ذرى وأصبغه ضروعا وأمدته خواصر ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون محلين ما بأيديهم شيء ثم يمر بالخرية فيقول لها : أخرجي كنوزك فينطلق فتتبعه كنوزها كيغاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف ضربة ، فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل يتهلل وجهه يضحك فبينما هم كذلك ، إذ بعث الله عيسى بن مريم فينزل عند المنارة البيضاء ، شرقي دمشق بين مهرودتين ، واضعا كفيه على أجنحة ملكين إذا طأطأ رأسه قطر وإذا رفعه ينحدر منه جمان كاللؤلؤ ولا يحل لكافر يجذ ريح نفسه إلا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فينطلق حتى يدركه عند باب لد ، فيقتله ثم يأتي نبي الله عيسى قوما قد عصمهم الله فيمسح وجوههم ويحدهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هم كذلك إذ أوحى الله إليه : يا عيسى ! إني قد أخرجت عبادا لي لا يدان لأحد بقتالهم وأحرز عبادي إلى الطور ويبعث الله يأجوج ومأجوج ، وهم ، كما قال الله ، من كل حذب ينسلون ، فيمر أوائلهم على بحيرة الطبرية فيشربون مافيها ثم يمر آخرهم فيقولون : لقد كان في هذا ماء مرة ويحصر نبي الله عيسى وأصحابه حتى يكون رأس الثور لأحدهم خيرا من مائة دينار لأحدهم اليوم فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه إلى الله فيرسل الله عليهم النعف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ويهبط نبي الله عيسى وأصحابه فلا يجدون موضع شبر إلا قد ملأه زهمهم وتنهم ودماءؤهم فيرغبون إلى الله سبحانه فيرسل عليهم طيرا كأعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ثم يرسل الله عليهم مطرا لا يكلن منه بيت مدر ولا وبر فيغسله حتى يتركه كالزلقة ثم يقال للأرض : أنتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة فتشبعهم ويستظلون بقحفها ويبارك الله في الرسل حتى إن اللقحة من الإبل تكفي الفئام من الناس واللقحة من البقر تكفي القبيلة واللقحة من الغنم تكفي الفخذ فبينما هم كذلك ، إذ بعث الله عليهم ريحا طيبة فتأخذ تحت آباطهم فتقبض روح كل مسلم ويبقى سائر الناس يتهارجون ، كما تتهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة (١)

(١١ السنن - الفتن - باب فتنة الدجال وخروج عيسى بن مريم وخروج يأجوج ومأجوج - ٥٧٠٤ أخرجه مسلم من طريق عبد الرحمن بن يزيد به نحوه مطولا) الصحيح - الفتن - ٨ / ٦٩١ - ٨٩١) وانظر تحريجه وشرح غريبه في موسوعة فضائل سور وآيات القرآن (١/٣٥٠ - ٣٥٤) ذكره ابن كثير (٢/٣١٤ - ٥١٤)

(٣) سقط التابعي من ابن ماجه وهو عمرو بن عبد الله وقد أشار ابن كثير في النهاية إلى وجود تحييط في نسخه وانظر الموسوعة

سورة النساء ١٥٩

٣١٠- حدثنا علي بن محمد ثنا عبد الرحمن المحاربي عن إسماعيل ابن رافع، أبي رافع، عن أبي زرعة الشيباني (٢) ، يحيى بن أبي عمرو (٣)، عن أبي أمامة الباهلي ، قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان أكثر خطبته حديثا حدثناه عن الدجال وحذرناه فكان من قوله أن قال إنه لم تكن فتنة في الأرض منذ ذرأ الله ذرية آدم ، أعظم من فتنة الدجال وإن الله لم يبعث نبيا إلا حذر أمته الدجال وأنا آخر الأنبياء وأنتم آخر الأمم وهو خارج فيكم ، لاحالة وإن يخرج وأنا بين ظهرا نيككم، فأنا حجيج لكل مسلم وإن يخرج من بعدي ، فكل امريء حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم وإنه يخرج من خلة بين الشام والعراق فيعيث يمينا ويعيث شمالا يا عباد الله ! فأثبتوا فإني سأصفه لكم صفة لم يصفها إياه نبي قبلي إنه يبدأ فيقول : أنا نبي ولا نبي بعدي ثم يثني فيقول : أنا ربكم ولا ترون ربكم حتى تموتوا وإنه أعور وإن ربكم ليس بأعور وإنه مكتوب بين عينيه : كافر يقرؤه كل مؤمن ، كاتب أو غير كاتب وإن من فتنته أن معه جنة ونار فاناره جنة وحنته نار فمن ابتلي بناره ، فليستغث بالله وليقرأ فواتح الكهف فتكون عليه بردا وسلاما كما كانت النار على إبراهيم وإن من فتنته أن يقول، لأعرابي : أرأيت إن بعثت لك أباك وأمك، أتشهد أنني ربك؟ فيقول: نعم فيتمثل له شيطانان في صورة أبيه وأمه فيقولان: يا بني اتبعه فإنه ربك وإن من فتنته أن يسلط على نفس واحدة فيقتلها، وينشرها بالمنشار ، حتى يلقي شقتين ثم يقول: انظروا إلى عبدي هذا فإني أبعثه الآن ، ثم يزعم أن له ربا غيري فيبعثه الله ويقول له الخبيث : من ربك؟ فيقول : ربي الله ، وأنت عدو الله أنت الدجال والله ! ما كنت ، بعد أشد بصيرة بك مني اليوم قال أبو الحسن الطنفاصي : فحدثنا المحاربي ثنا عبيد الله بن الوليد الوصافي عن عطية ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ذلك الرجل أرفع أمي درجة في الجنة قال : قال أبو سعيد : والله! ما كنا نرى ذلك الرجل إلا عمر بن الخطاب حتى مضى لسبيله

قال المحاربي : ثم رجعنا إلى حديث أبي رافع قال: وإن من فتنته أن يأمر السماء أن تمطر فتمطر ويأمر الأرض أن تنبت فتنبت وإن من فتنته أن يمر بالحي فيكذبونه فلا تبقى لهم سائمة إلا هلكت وإن من فتنته أن يمر بالحي فيصدقونه فيأمر السماء أن تمطر فتمطر ويأمر الأرض أن تنبت فتنبت حتى تروح مواشيهم ، من يومهم ذلك ، أسمن ماكانت وأعظمه ، وأمدته خواصر ، وأدره ضرورا وإنه لا يبقى شيء من الأرض إلا وطئه وظهر عليه إلا مكة والمدينة لا يأتيهما من نقب من نقابهما إلا لقيته الملائكة بالسيوف صلته حتى ينزل عند الظريب الأحمر، عند منقطع السبحة فترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات فلا يبقى منافق ولا منافقة إلا خرج إليه فتنفي الخبث منها كما ينفي الكير خبث الحديد ويدعى ذلك اليوم يوم الخلاص

فقال أم شريك بنت أبي العكر : يارسول الله ! فأين العرب يومئذ؟ قال : هم يومئذ قليل وجلهم بيت المقدس وإمامهم رجل صالح فبينما إمامهم قد تقدم يصلي بهم الصبح ، إذ نزل عليهم عيسى بن مريم الصبح فرجع ذلك الإمام ينكص ، يمشي القهقري ، ليتقدم عيسى يصلي بالناس فيضع عيسى يده بين كتفيه ثم يقول له : تقدم فصل فإنا لك أقيمت فيصلي بهم إمامهم فإذا انصرف ، قال عيسى عليه السلام : افتحوا الباب فيفتح ، ووراءه الدجال معه سبعون ألف يهودي كلهم ذو سيف محلى وساج فإذا نظر إليه الدجال ذاب كما يذوب الملح في الماء ، وينطلق هاربا ويقول عيسى عليه السلام : إن لي فيك ضربة لن تسبقني بها فيدركه عند باب اللد الشرقي فيقتله فيهزم الله اليهود فلا يبقى شيء مما خلق الله يتوارى به يهودي إلا أنطق الله ذلك الشيء لاحجر ولاشجر ولاحائط ولا دابة (إلا الغرقة، فإنا من شجرهم، لاتنطق) إلا قال: يا عبد الله المسلم ! هذا يهودي فتعال اقتله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وإن من أيامه أربعون سنة السنة كنصف السنة والسنة كالشهر والشهر كالجمعة وآخر أيامه كالشررة يصيح أحذكم على باب المدينة فلا يبلغ أبها الآخر حتى يمسي فقيل له: يارسول الله! كيف نصلي في تلك الأيام القصار

قال : تقدرون فيها الصلاة كما تقدرونها في هذه الأيام الطوال، ثم صلوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فيكون عيسى ابن مريم عليه السلام في أمي حكما عدلا، وإماما مقسطا يدق الصليب ، ويذبح الخنزير ويضع الجزية ويترك الصدقة، فلا يسعى على شاة ولا يعير وترفع الشحناء والتباغض وتنزع حمة كل ذات حمة ، حتى يدخل الوليد يده في الحية، فلا تضره وتفر الوليدة الأسد ، فلا يضرها ويكون الذئب في الغنم كأنه كلبها وتملأ الأرض من السلم كما يملأ الإناء من الماء وتكون الكلمة واحدة ، فلا يعبد إلا الله وتضع الحرب أوزارها وتسلب قريش ملكها وتكون الأرض كفانور الفضة ، تنبت نباتها بعهد آدم حتى يجتمع النفر على القطف من العنب فيشبعهم ويجتمع النفر على الرمانة فتشبعهم ويكون الثور بكذا وكذا، من المال وتكون الفرس بالدرهيمات قالوا: يارسول الله! ومايرخص الفرس؟ قال: لاتركب لحرب أبدا قيل له : فما يغلي الثور؟ قال : تحرث الأرض كلها وإن قبل خروج الدجال ثلاث سنوات شداد يصيب الناس فيها جوع شديد يأمر الله السماء في السنة الأولى أن تحبس ثلث مطرها ويأمر الأرض فتحبس ثلث نباتها ثم يأمر السماء في الثانية، فتحبس ثلثي مطرها ويأمر الأرض ، فتحبس ثلثي نباتها ثم يأمر الله السماء في السنة الثالثة ، فتحبس مطرها كله فلا تقطر قطرة ويأمر الأرض ، فتحبس نباتها كله، فلا تنبت خضراء فلا تبقى ذات ظلف إلا هلكت ، إلا ماشاء الله قيل : فما يعيش الناس في ذلك الزمان؟ قال: التهليل والتكبير والتسبيح والتحميد، ويجرى ذلك عليهم مجرى الطعام

قال ابن ماجه: سمعت أبا الحسن الطنفاصي يقول : سمعت عبد الرحمن المخاربي يقول: ينبغي أن يدفع هذا الحديث إلى المؤدب، حتى يعلمه الصبيان في الكتاب (١)

وانظر حديث حذيفة بن أسيد الآتي في سورة الأنعام آية ٨٥١ (٢)

قوله تعالى { قل الله يفتيكم في الكلاله }

انظر حديث جابر المتقدم في آية ٢١ من نفس السورة

٣١١- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا إسماعيل بن علي عن سعيد، عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان بن أبي طلحة اليعمرى ، أن عمر بن الخطاب قام خطيبا يوم الجمعة أو خطبهم يوم الجمعة فحمد الله وأثنى عليه وقال : إني ، والله ! ما أدع بعدي شيئا هو أهم إلي من أمر الكلاله وقد سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فما أغلظ لي في شيء، ما أغلظ لي فيها حتى طعن بإصبعه في جنبي ، أو في صدري ثم قال: يا عمر ! تكفيك آية الصيف التي نزلت في آخر سورة النساء (٣)

(١) الفتن - باب فتنة الدجال وخروج عيسى بن مريم وأجوج ومأجوج - ٧٧٠٤ أخرجه أبوداود وجود إسناده وابن خزيمة وصححه والحاكم وصححه وسكت الذهبي من طريق يحيى بن أبي عمرو عن عمرو بن عبد الله الحمصي عن أبي أمامة به وهو حديث حسن لغيره إلا بعض الألفاظ ليس لها شواهد انظر موسوعة فضائل سور وآيات القرآن (١/٥٥٣) ذكره ابن كثير وقال هذا حديث غريب جدا من هذا الوجه ولبعضه شواهد من أحاديث أخر التفسير (٢/١١٤ - ٣١٤)

(٢) ذكره ابن كثير (٢/٧١٤)

(٣) السنن - الفرائض - باب الكلاله - ٦٢٧٢ أخرجه مسلم بنحوه الصحيح - الفرائض - ١٦/٥ ذكره ابن كثير (٢/٥٣٤)

تفسير

سورة المائدة

سورة المائدة ١

قوله تعالى { أوفوا بالعقود }

٣١٢- حدثنا محمد بن ربح المصري أنبأنا الليث بن سعد ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا تباع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار، ما لم يفترقا، وكان جميعا أو يخير أحدهما الآخر فإن خير أحدهما الآخر فتبايعا على ذلك، فقد وجب البيع وإن تفرقا بعد أن تباعا، ولم يترك واحد منهما البيع، فقد وجب البيع (١)

٣١٣- حدثنا أحمد بن عبدة وأحمد بن المقدم قالوا : ثنا حماد بن زيد عن جميل بن مرة ، عن أبي الوضيء ، عن أبي برزة الأسلمي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: البيعان بالخيار ما لم يتفرقا (٢)

٣١٤- حدثنا محمد بن يحيى وإسحاق بن منصور قالوا : ثنا عبد الصمد ثنا شعبة عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: البيعان بالخيار ما لم يتفرقا (٣)

قوله تعالى { أحلت لكم بهيمة الأنعام }

٣١٥- حدثنا أبو كريب ثنا عبد الله بن المبارك ، وأبو خالد الأحمر ، وعبدة بن سليمان عن مجالد ، عن أبي الوداك ، عن أبي سعيد ، قال: سألتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجنين فقال: كلوه إن شئتم فإن ذكاته ذكاة أمه (٤) ، قال أبو عبد الله : سمعت الكوسج إسحاق بن منصور يقول : في قولهم: في الذكاة لا يقضى بها مذمة قال: مذمة بكسر الهمزة من الذم

(٣) - (١ السنن - التجارات - باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا - ١٨١٢ ، ٢٨١٢ ، ٣٨١٢ - حديث ابن عمر أخرجه البخاري ومسلم من طريق الليث به نحوه وله عندهما لفظ مختصر من طريق نافع كرواية أبي برزة وسمرة) الصحيح - البيوع - باب إذا خير أحدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع ٤ ، ٢٣٣ / الصحيح - البيوع - باب ثبوت خيار المجلس للمتبايعين ٣ / ٣٦١١ وانظر الإرواء ٥ / ٤٥١) أما حديث أبي برزة فأخرجه أبو داود من طريق حماد به وحديث سمرة أخرجه النسائي من طريق هشام وهما عن قتادة به وصححهما الألباني (انظر تحفة الأشراف ٩ / ٤٠١ ، ٢٧ / ٤ ، صحيح ابن ماجه ٢ / ٢١) ذكره ابن كثير (٣ / ٥) (٤) السنن - الذبائح - باب ذكاة الجنين ذكاة أمه - ٩٩١٣ أخرجه أبو داود والترمذي من طريق مجالد به نحوه وقال الترمذي: حديث حسن صحيح، وقد روي من غير هذا الوجه عن أبي سعيد (السنن - الأضاحي - ٣ / ٣٠١ ، السنن - الأظعمة - باب ما جاء في ذكاة الجنين ٤ / ٧٢) وله شاهد عند أبي داود من طريق أبي الزبير عن جابر بنحوه (السنن - الأضاحي ٣ / ٣٠١) (٤٠١ ، وقال الألباني : صحيح (صحيح ابن ماجه ٢ / ٢١٢) ذكره ابن كثير (٣ / ٦)

سورة المائدة ٣

قوله تعالى { حرمت عليكم الميتة }

٣١٦- حدثنا أبو مصعب ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه ، عن عبد الله بن عمر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أحلت لنا ميتتان : الحوت والجراد (١)

٣١٧- وبنفس الإسناد بلفظ: أحلت لكم ميتتان ودمان: فأما الميتتان فالحوت والجراد، وأما الدمان فالكبد والطحال (٢)
قوله تعالى { إلا ما ذكيتم }

٣١٨- حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا عمر بن عبيد الطنافسي عن سعيد بن مسروق ، عن عباية بن رفاعه، عن جده رافع بن خديج ، قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقلت: يارسول الله ! إنا نكون في المغازي ، فلا يكون معنا مدى فقال: ما أنهر الدم ، وذكر اسم الله عليه ، فكل غير السن والظفر فإن السن عظم، والظفر مدى الحبشة (٣)

(١١ السنن - الصيد - باب صيد الحيتان والجراد - ٨١٢٣)

(١٢ الأطعمة - باب الكبد والطحال - ٤١٣٣) قال البوصيري : هذا إسناد فيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف وله شاهد من حديث عبد الله بن أبي أوفى (إلخ) مصباح الزجاجاة ٢/٨٦١) أخرجه أحمد وجماعة من طرق عن زيد بن أسلم به مرفوعا وموقوفا بأطول من ذلك ومن رواه مرفوعا أولاد زيد بن أسلم الثلاثة عبد الرحمن وأسامة وعبد الله وفيهم كلام والذي رواه موقوفا ابن وهب عن سليمان بن بلال عن زيد وصحح البيهقي الموقوف وقال هو في معنى المسند وقد صححه الألباني (انظر السلسلة - ٨١١١) وقال ابن كثير : وثلاثتهم (أي أبناء زيد) ضعفاء ولكن بعضهم أصلح من بعض ، وقد رواه سليمان بن بلال أحد الأثبات عن زيد بن أسلم عن ابن عمر فوقفه بعضهم عليه قال الحافظ أبو زرعة الرازي وهو أصح (التفسير ٣/٢١)
(٣ السنن - الذبائح - باب ما يذكي به - ٨٧١٣) أخرجه البخاري ومسلم من طريق سعيد به نحوه (الصحيح - الذبائح - باب التسمية على الذبيحة ٧/٧١١ ، ٨١١ ، الصحيح - الأضاحي - باب جواز الذبح بكل ما أنهر الدم ٦/٨٧) ذكره ابن كثير (٠٢/٣)

سورة المائدة ٣

٣١٩- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن حماد بن سلمة ، عن أبي العشاء ، عن أبيه ، قال : قلت : يارسول الله ! ماتكون الزكاة إلا في الحلق واللثة قال: لو طعنت في فخذها لأجزأك (١)
قوله تعالى { وأن تستقسموا بالأزلام }

٣٢٠- حدثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا خالد بن مخلد ثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي ، قال : سمعت محمد بن المنكدر يحدث عن جابر بن عبد الله ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة ، كما يعلمنا السورة من القرآن يقول: إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة، ثم ليقل : اللهم ! إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم ! إن كنت تعلم هذا الأمر (فيسميه ، ما كان من شيء) خيرا لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري (أو خيرا لي في عاجل أمري واجله) فاقدره لي ويسره لي وبارك لي فيه وإن كنت تعلم (يقول مثل مقال في المرة الأولى) وإن كان شرا لي (٢) ، فاصرفه عني واصرفني عنه ، واقدّر لي الخير حيثما كان ثم رضني به (٣)

(١ السنن - الذبائح - باب ذكاة الناد من البهائم - ٤٨١٣) أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وقال الترمذي غريب وقال الخطابي : ضعفوا هذا الحديث ، وقال البخاري في أبي العشاء في حديثه واسمه وسماعه من أبيه نظر (انظر مرويات الإمام أحمد - المائدة ٣) وقال الألباني : ضعيف (ضعيف ابن ماجه ص ٢٥٤) ذكره ابن كثير وقال: وهو حديث صحيح ولكنه محمول على مالا يقدر على ذبحه في الحلق واللثة (التفسير ٣/٠٢)
(٢) كأنه سقط منه شيء وهو بتمامه في البخاري والله أعلم

(٣ السنن - إقامة الصلاة والسنة فيها - باب ماجاء في صلاة الاستخارة - ٣٨٣١ أخرجه البخاري من طريق عبد الرحمن بن أبي الموالي به نحوه) الصحيح - الدعوات - باب الدعاء عند الاستخارة (٣٨١/١١) ذكره ابن كثير (٢٢/٣)

سورة المائدة ٣-٤

قوله تعالى { اليوم يئس الذين كفروا من دينكم }

انظر حديث عمرو بن الأحوص الآتي في آية رقم (٧٦ ١)

قوله تعالى { وما علمتم من الجوارح مكليين }

- ٣٢١ حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يقطع الصلاة ، إذا لم يكن بين يدي الرجل مثل مؤخرة الرجل ، المرأة والحمار والكلب الأسود قال: قلت: ما بال الأسود من الأحمر ؟ فقال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني ، فقال: الكلب الأسود شيطان (٢) قوله تعالى { فكلوا مما أمسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه }

- ٣٢٢ حدثنا علي بن المنذر ثنا محمد بن فضيل ثنا بيان بن بشر عن الشعبي ، عن عدي بن حاتم ، قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: إنا قوم نصيد بهذه الكلاب قال: إذا أرسلت كلابك المعلمة ، وذكرت اسم الله عليها ، فكل ما أمسكن عليك إن قتلن إلا أن يأكل الكلب فإن أكل الكلب فلا تأكل فإني أخاف أن يكون إنما أمسك على نفسه وإن خالطها كلاب آخر فلا تأكل (٣)

قال ابن ماجه: سمعته ، يعني علي بن المنذر يقول: حججت ثمانية وخمسين حجة أكثرها راجل

(١ ذكر الشاهد فيه ابن كثير (٢٢/٣)

(٢ السنن - إقامة الصلاة والسنة فيها - باب ما يقطع الصلاة - ١٥٩ وروى نحوه عن أبي هريرة وعبد الله بن مغفل وابن عباس ، بدون الشاهد فيه وهو قوله: الكلب الأسود شيطان أخرجه مسلم من طريق عبد الله بن الصامت به) الصحيح - الصلاة - (٩٥/٢) ذكره ابن كثير (٩٢/٣) ومناسبة الحديث أن ما أمسكه الكلب الأسود مستثنى عند بعض أهل العلم لأنه شيطان (٣ السنن - الصيد - باب صيد الكلب - ٨٠٢٣ أخرجه الشيخان عن محمد بن فضيل بلفظ مقارب) صحيح البخاري - الذبائح والصيد - باب إذا أكل الكلب ، صحيح مسلم - الصيد والذبائح - باب الصيد بالكلاب المعلمة) ذكره ابن كثير في التفسير (١٣/٣) (٤)

سورة المائدة ٤-٦

- ٣٢٣ حدثنا محمد بن المنثري ثنا الضحاك بن مخلد ثنا حيوة بن شريح حدثني ربيعة بن يزيد أخبرني أبو إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة الخشني ، قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله ! إنا بأرض أهل كتاب ، نأكل في آيتهم وبأرض صيد ، أصيد بقوسي وأصيد بكلي المعلم ، وأصيد بكلي الذي ليس بمعلم قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما ما ذكرت أنكم في أرض أهل كتاب ، فلا تأكلوا في آيتهم إلا أن لا تجدوا منها بدا فإن لم تجدوا منها بدا فاغسلوها وكلوا فيها وأما ما ذكرت من أمر الصيد ، فما أصبت بقوسك فاذكر اسم الله وكل وماصدت بكلي المعلم ، فاذكر اسم الله وكل وماصدت بكلي الذي ليس بمعلم ، فأدرت ذكاته ، فكل (١)

قوله تعالى { واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله }

٣٢٤- حدثنا أبو بشر، بكر بن خلف ثنا أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير عن جابر بن عبد الله، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: إذا دخل الرجل بيته، فذكر الله عند دخوله وعند طعامه، قال الشيطان: لامبيت لكم ولاعشاء وإذا دخل ولم يذكر الله عند دخوله، قال الشيطان: أدركتم المبيت فإذا لم يذكر الله عند طعامه، قال: أدركتم المبيت والعشاء (٢)

(١ السنن - الصيد - باب صيد الكلب - ٧٠٢٣ أخرجه البخاري من طريق عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة بنحوه (الصحيح - الذبائح والصيد - باب صيد القوس) وأخرجه مسلم من طريق عبد الله بن المبارك عن حيوة بنحوه (الصحيح - الصيد والذبائح - باب الصيد بالكلاب المعلمة) ذكره بنحوه ابن كثير في التفسير (٢٣/٣) (ر)

(٢ السنن - الدعاء - باب ما يدعوه به إذا دخل بيته - ٧٨٨٣ أخرجه مسلم من طريق ابن جريج به نحوه (الصحيح - الأشربة - ٨٠١/٦) ذكره ابن كثير (٥٣/٣)
سورة المائدة ٦

قوله تعالى { يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم }

٣٢٥- حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي حدثني الزهري، عن سعيد بن المسيب، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، أنهما حدثاه: أن أبا هريرة كان يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا استيقظ أحدكم من الليل فلا يدخل يده في الإناء حتى يفرغ عليها مرتين أو ثلاثاً: فإن أحدكم لا يدري فيم باتت يده (١)

٣٢٦- حدثنا حرمة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب أخبرني ابن لهيعة، وجابر بن إسماعيل، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن سالم، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يدخل يده في الإناء حتى يغسلها (٢)

٣٢٧- حدثنا إسماعيل بن توبة ثنا زياد بن عبد الله البكائي، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا قام أحدكم من النوم فأراد أن يتوضأ، فلا يدخل يده في وضوئه حتى يغسلها فإنه لا يدري أين باتت يده، ولا على ما وضعها (٣)

٣٢٨- حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا إسرائيل، عن سماك ح وحدثنا محمد بن يحيى ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة، عن سماك بن حرب، عن مصعب بن سعد، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يقبل الله صلاة إلا بطهور، ولا صدقة من غلول (٤)

(١ السنن - الطهارة وسننها - باب الرجل يستيقظ من منامه هل يدخل يده في الإناء قبل أن يغسلها - ٣٩٣ أخرجه البخاري ومسلم من طريقين عن أبي هريرة بنحوه (الصحيح - الطهارة - باب الاستجمار وترا ١/ ٢٥ ، الصحيح - الطهارة - باب الإيتار في الاستجمار ٧٢١/٣) ذكره ابن كثير (٣٤/٣)

(٢ السنن - الطهارة وسننها - باب الرجل يستيقظ من منامه هل يدخل يده في الإناء قبل أن يغسلها - ٤٩٣، ٥٩٣ (٣) ، (٢ السنن - الطهارة وسننها - باب الرجل يستيقظ من منامه هل يدخل يده في الإناء قبل أن يغسلها - ٤٩٣، ٥٩٣ الحديث الأول قال البوصيري: إسناده صحيح على شرط مسلم رواه الدارقطني في سننه وقال: إسناده حسن (مصباح الزجاجاة ١/ ٩٠١) (وصححه الألباني) صحيح ابن ماجه ١/ ٨٦) والحديث الثاني قال البوصيري: هذا إسناده صحيح رجاله ثقات رواه الدارقطني في سننه من هذا الوجه وله شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة (مصباح الزجاجاة ١/ ٩٠١) وقال الألباني منكر بزيادة (ولاعلى ماوضعها) (صحيح ابن ماجه ١/ ٨٦ وضعيف ابن ماجه ص ٣٣) والحديث في إسناده البكائي قال الحافظ: حديثه عن غير ابن إسحاق لين

(٤ السنن - الطهارة وسننها - باب لا يقبل الله صلاة بغير طهور - ٢٧٢ أخرجه مسلم من طرق عن سماك به نحوه) الصحيح
- الطهارة - باب وجوب الطهارة للصلاة ٢٠١/٣ - ٤٠١ (ذكره ابن كثير (٥٧/٣)

سورة المائدة ٦

٣٢٩- حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد ، ومحمد بن جعفر ح وحدنا بكر بن خلف ، أبوبشر ، حنن المقرئ ثنا يزيد بن زريع قالوا : ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أبي المليح بن أسامة ، عن أبيه أسامة بن عمير الهذلي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يقبل الله صلاة إلا بطهور ولا يقبل صدقة من غلول

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن سعيد ، وشبابة ابن سوار ، عن شعبة ، نحوه (١)

٣٣٠- حدثنا سهل بن أبي سهل ثنا أبو زهير ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سنان بن سعد ، عن أنس بن مالك ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يقبل الله صلاة بغير طهور ، ولا صدقة من غلول (٢)

(١ السنن - الطهارة وسننها - باب لا يقبل الله صلاة بغير طهور - ١٧٢ أخرجه أحمد وأبو داود والنسائي من طرق عن قتادة به)
المسند ٥٧/٣ ، السنن - الطهارة - باب فرض الوضوء ١/١ ، السنن - الطهارة - باب فرض الوضوء - ٧٨/١) وقد قال شعبة كفيتمكم تدليس ثلاثة فذكر منهم قتادة ويشهد له حديث ابن عمر المتقدم (صححه الألباني) صحيح ابن ماجه ١/٥٥ (ذكره ابن كثير (٥٧/٣)

(٢ السنن - الطهارة وسننها - باب لا يقبل الله صلاة بغير طهور - ٣٧٢ قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف التابعي وقد تفرد يزيد بالرواية عنه فهو مجهول اختلف عليه في اسمه فقال الليث سعد بن سنان وقال ابن إسحاق وابن لهيعة سنان بن سعد وقال أحمد لم أكتب حديثه لاضطرابهم في اسمه ، قلت : وعن عنة ابن إسحاق وإن كانت علة في الخبر فليست مما توهنه فقد رواه أبو عوانة في صحيحه وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو يعلى في مسنديهما من طريق الليث بن سعد عن يزيد به (مصباح الزجاجه ١/٧٨ ، ٨٨) قال الحافظ : سعد بن سنان ويقال سنان بن سعد الكندي المصري صوب الثاني البخاري وابن يونس صدوق له أفراد (التقريب ٨٣٢٢) ويشهد له حديث ابن عمر المتقدم (صححه الألباني) صحيح ابن ماجه ١/١٥٥

سورة المائدة ٦

٣٣١- حدثنا محمد بن عقيل ثنا الخليل بن زكريا ثنا هشام بن حسان ، عن الحسن ، عن أبي بكره ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يقبل الله صلاة بغير طهور ، ولا صدقة من غلول (١)

٣٣٢- حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي ثنا يحيى بن أبي كثير حدثني محمد بن إبراهيم حدثني شقيق بن سلمة حدثني حمران مولى عثمان بن عفان ، قال : رأيت عثمان بن عفان قاعدا في المقاعد فدعا بوضوء فتوضأ ثم قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في مقعدي هذا توضأ مثل وضوئي هذا ثم قال : من توضأ مثل وضوئي هذا غفر له ماتقدم من ذنبه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ولا تغتروا

حدثنا هشام بن عمار ثنا عبد الحميد بن حبيب ثنا الأوزاعي حدثني يحيى حدثني محمد بن إبراهيم حدثني عيسى بن طلحة حدثني حمران ، عن عثمان ، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه (٢)

٣٣٣- حدثنا أبو كريب ، وعبد الرحمن بن إبراهيم قالوا : ثنا ابن أبي فديك ثنا محمد بن موسى بن أبي عبد الله ، عن يعقوب بن سلمة الليثي ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه (٣)

(١١ السنن - الطهارة وسننها - باب لا يقبل الله صلاة بغير طهور - ٤٧٢ قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف الخليل بن زكريا وله طرق جيدة غير هذه (مصباح الزجاجة ١/٨٨) وقد صح من حديث غيره كما تقدم والخليل بن زكريا قال الحافظ : متروك وقد صححه الألباني (صحيح ابن ماجه ١/١٥)

(١٢ السنن - الطهارة وسننها - باب ثواب الطهور - ٥٨٢ أخرجه البخاري ومسلم وأحمد من طريق حمران به نحوه (الصحيح - الوضوء - باب الوضوء ثلاثا ثلاثا ١/١٥ ، الصحيح - الطهارة - باب صفة الوضوء وكماله ١/١٤١ - المسند ٥١٤-١٢٤) ذكره ابن كثير (٣/٧٤،٦٤)

(٣ السنن - الطهارة وسننها - باب ماجاء في التسمية في الوضوء - ٩٩٣ أخرجه أحمد وأبو داود من طريق يعقوب به (المسند ٨١٤/٢ ، السنن - الطهارة - باب ماجاء في التسمية في الوضوء ١/٤١٠) وفيه يعقوب بن سلمة وأبوه وهما مجهولان وقد حسنه الألباني لشواهده وقال قواه الحافظ المنذري والعسقلاني وحسنه ابن الصلاح وابن كثير ونقل عن الدولابي أنه قال قال البخاري : إنه أحسن شيء في هذا الباب ، ونقل عن العراقي قوله هذا حديث حسن (إرواء الغليل ١/٢٢١) وانظر الحديث الآتي

سورة المائدة ٦

٣٣٤ - حدثنا الحسن بن علي الخلال ثنا يزيد بن هارون أنا يزيد بن عياض ثنا أبو ثفال ، عن رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان ، أنه سمع جدته بنت سعيد بن زيد تذكر أنها سمعت أباها سعيد بن زيد يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه (١)

٣٣٥ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن سليم الطائفي ، عن إسماعيل بن كثير ، عن عاصم بن لقيط بن صبرة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أسبغ الوضوء وخلل بين الأصابع (٢)

(١ السنن - الطهارة وسننها - باب ماجاء في التسمية في الوضوء - ٨٩٣ وأخرج أيضا شطره الثاني من حديث أبي سعيد - ٧٩٣ ورواه أيضا من حديث سهل بن سعد ويأتي في سورة الأحزاب آية - ٦٥ أخرجه الترمذي من طريق أبي ثفال به وقال : قال أحمد بن حنبل لأعلم في هذا الباب حديثا له إسناد جيد ، وقال : قال محمد بن إسماعيل أحسن شيء في هذا الباب حديث رباح بن عبد الرحمن (السنن - الطهارة - باب في التسمية عند الوضوء ١/٨٣ ، ٩٣) وقال أحمد شاكر : إسناده جيد حسن وقد حسنه الألباني وانظر الحديث السابق وقال البوصيري : أعله أبو زرعة وأبو حاتم وابن القطان (مصباح الزجاجة ١/١١٠) وأما حديث أبي سعيد فقد قال البوصيري : هذا إسناد حسن رواه الحاكم في المستدرک قال وزاد في أوله : لا صلاة لمن لا وضوء له ورواه البيهقي عن الحاكم ١ هـ ثم ذكر بعض من تكلم في ربيع الذي جاء الحديث من طريقه (مصباح الزجاجة ١/١١٠) وقال الحافظ في ربيع : مقبول والحديث حسنه الألباني (انظر صحيح ابن ماجه ١/٨٦)

(٢ السنن - الطهارة وسننها - باب تحليل الأصابع - ٨٤٤ أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي من طريق إسماعيل بن كثير به وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح (السنن - الطهارة - باب في الاستنثار ١/٢٢ ، السنن - الطهارة - باب ماجاء في تحليل الأصابع ١/٦٥ ، السنن - الطهارة - باب الأمر بتحليل الأصابع ١/٩٧) ونقل أحمد شاكر تصحيح الحاكم له والبعوي وابن القطان وابن حجر وإخراج ابن خزيمة وابن حبان له (انظر حاشية الترمذي) وقال الألباني : صحيح (صحيح ابن ماجه ١/٥٧) ذكره ابن كثير (٣/٢٥)

سورة المائدة ٦

٣٣٦ - حدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي حدثني مرحوم بن عبد العزيز العطار حدثني عبد الرحيم بن زيد العمي ، عن أبيه ، عن معاوية بن قرة ، عن ابن عمر ، قال : توضع الوضوء من لا يقبل الله منه صلاة

إلا به ثم توضأ ثنتين ثنتين فقال: هذا وضوء القدر من الوضوء وتوضأ ثلاثا ثلاثا وقال: هذا أسبغ الوضوء وهو وضوئي ووضوء خليل الله إبراهيم ومن توضأ هكذا ثم قال عند فراغه: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، فتح له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء (١)

٣٣٧- حدثنا أحمد بن عبدة ثنا حماد بن زيد، عن منصور ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن هلال ابن يساف، عن سلمة بن قيس، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا توضأت فانثر، وإذا استجمرت فأوتر (٢)

٣٣٨- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا زيد بن الحباب، وداود بن عبد الله قال: ثنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من توضأ فليستنثر، ومن استجمر فليوتر (٣)

(١) السنن - الطهارة وسننها - باب ماجاء في الوضوء مرة ومرتين وثلاثا- ٩١٤ قال البوصيري: فيه زيد العمي وهو ضعيف وابنه عبد الرحيم متروك بل كذاب وقال الألباني: ضعيف جدا (مصباح الزجاجة ٣١١/١، ضعيف ابن ماجه ص ٣٤) ولكن قد صح بعضه من طرق أخرى منها حديث عمر الآتي بعد بضعة أحاديث في الذكر عقب الوضوء وذكر ابن كثير بعضه لكن من حديث عمرة بن شعيب عن أبيه عن جده وعزاه لأبي داود (التفسير ٨٤/٣)

(٢) السنن - الطهارة وسننها - المبالغة في الاستنشاق والاستنثار - ٦٠٤ أخرجه أحمد والترمذي والنسائي من طريق منصور به وقال الترمذي: حديث حسن صحيح (المسند ٩٣٣/٤، ٠٤٣، السنن - الطهارة- باب ماجاء في المضمضة والاستنشاق ٠٤/١، السنن - الطهارة- باب الأمر بالاستنثار ٧٦/١) وقد صححه الألباني (الصحيحة ٥٠٣١) وانظر الحديث الآتي

(٣) السنن - الطهارة وسننها - المبالغة في الاستنشاق والاستنثار - ٩٠٤ أخرجه البخاري ومسلم من طريق الزهري به (الصحيح - الطهارة - باب الاستنثار في الوضوء ٢٥/١، الصحيح - الطهارة - باب الايتار في الاستنثار ٦٢١/٣) ذكره ابن كثير (٤٤/٣)

سورة المائدة ٦

٣٣٩- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زهير ابن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد الخدري، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويزيد به في الحسنات؟ قالوا: بلى، يا رسول الله! قال: إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة (١)

وانظر حديث أبي هريرة المتقدم في سورة آل عمران آية ٠٠٢

٣٤٠- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد قال: ثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن أبي يحيى، عن عبد الله بن (عمر) (٢)، قال: رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما يتوضؤون، وأعقابهم تلوح فقال: ويل للأعقاب من النار أسبغوا الوضوء (٣)

٣٤١- حدثنا محمد بن الصباح ثنا عبد الله بن رجاء المكي، عن ابن عجلان ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن سعيد، وأبو خالد الأحمر، عن محمد بن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي سلمة، قال: رأت عائشة عبد الرحمن وهو يتوضأ فقالت: أسبغ الوضوء فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ويل للعراقيب من النار (٤)

(١) السنن - الطهارة وسننها - باب ماجاء في إسباغ الوضوء - ٧٢٤ وقد تقدم بالإسناد والمتن في سورة آل عمران آية ٠٠٢ برقم ٦٧٧ قال البوصيري: رواه عبد بن حميد في مسنده وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال: هذا حديث صحيح على شرط

الشيخين قلت: وله شاهد في الصحيحين والترمذي من حديث أبي هريرة (مصباح الزجاجة ١ / ٤١١ ، ٥١١) وقال الألباني :
(حسن صحيح) صحيح ابن ماجه ١ / ٢٧)

(٢٥٢ هكذا في السنن وفي صحيح ابن ماجه وهو خطأ والصحيح) ابن عمرو وهو ابن العاص وانظر صحيح مسلم وتحفة الأشراف
والمسند

(٣ السنن - الطهارة وسننها - باب غسل العراقيب - ٥٥٤ أخرجه مسلم من طريق منصور به وأخرجه البخاري ومسلم من
طريق يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو به مطولا) الصحيح - العلم - باب من رفع صوته بالعلم ١ / ٣٢ ، الصحيح - الطهارة
- باب وجوب غسل الرجلين بكاملهما ١ / ٨٤١ (ذكره ابن كثير) ٣ / ٥٥)

(٤ السنن - الطهارة وسننها - باب غسل العراقيب - ٢٥٤ وأخرجه مختصرا من طريق عروة عنها) ٤٥١ (أخرجه مسلم من
طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة حدثني سالم مولى المهري فذكر أنه هو الذي رأى ذلك) الصحيح - الطهارة - باب
وجوب غسل الرجلين ٣ / ٨٢١)

سورة المائدة ٨

٣٤٢- حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ثنا عبد العزيز ابن المختار ثنا سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال: ويل للأعقاب من النار (١)

٣٤٣- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن أبي كريب ، عن جابر بن عبد الله ، قال :
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ويل للعراقيب من النار (٢)

٣٤٤- حدثنا علقمة بن عمرو الدارمي ثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن عطاء البجلي ، عن عقبة بن عامر
الجهني ، عن عمر بن الخطاب ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مامن مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقول : أشهد أن لا إله
إلا الله ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله إلا فتحت له ثمانية أبواب الجنة ، يدخل من أيها شاء (٣)

(١ السنن - الطهارة وسننها - باب غسل العراقيب - ٣٥٤ أخرجه البخاري ومسلم عن أبي هريرة به) الصحيح - الوضوء -
باب غسل الأعقاب ١ / ٧٦٢ ، الصحيح - الطهارة - باب وجوب غسل الرجلين ٣ / ١٣١)

(٢ السنن - الطهارة وسننها - باب في غسل العراقيب - ٤٥٤ وأخرج نحوه عن جماعة من الصحابة وفي أوله) أتموا الوضوء -
٥٥٤ أخرجه أحمد عن جابر بنحوه (المسند ٣ / ٦١٣ ، ٠٩٣) وقال البوصيري : اسناد رجاله ثقات رواه أبو داود الطيالسي ورواه
أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده وأصله في الصحيحين إلخ (مصباح الزجاجة ١ / ٨١١) وأما حديث رقم ٥٥٤ فقال
البوصيري: إسناده حسن ما علمت في رجاله ضعفا ١ هـ وصححهما الألباني (انظر صحيح ابن ماجه ١ / ٦٧)

(٣ السنن - الطهارة وسننها - باب ما يقال بعد الوضوء - ٠٧٤ أخرجه مسلم من طريق جبير بن نفير عن عقبة به مطولا وله
قصة) الصحيح - الطهارة - باب الذكر المستحب عقب الوضوء (ذكره ابن كثير) التفسير ٣ / ٦٥)

سورة المائدة ٢٠-٣٠-٣١

قوله تعالى { يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله }

٣٤٥- حدثنا هشام بن عمار ثنا سفيان عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، ومحمد بن النعمان بن بشير ، أخبرنا عن النعمان بن
بشير أن أباه نخله غلاما وأنه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم يشهده فقال: أكل ولدك نخلته ؟ قال : لا ، قال: فاردده (١)

قوله تعالى { وجعلكم ملوكا }

٣٤٦- حدثنا سويد بن سعيد ومجاهد بن موسى ، قالوا : ثنا مروان بن معاوية ثنا عبد الرحمن بن أبي شميلة ، عن سلمة بن عبيد الله بن محسن الأنصاري ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أصبح منكم معافى في جسده ، آمنا في سريره ، عنده قوت يومه ، فكأنما حيزت له الدنيا (٢)
قوله تعالى { فأصبح من الخاسرين }

٣٤٧- حدثنا هشام بن عمار ثنا عيسى بن يونس ثنا الأعمش ، عن عبد الله بن مرة ، عن مسروق ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تقتل نفس ظلما ، إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من سن القتل (٣)

(١١ السنن - الهبات - باب الرجل ينحل ولده - ٦٧٣٢ أخرجه في الصحيحين بنحوه مع اختلاف في بعض الألفاظ (البخاري - الهبة ٦٠٢/٣ ، مسلم - الهبات - باب كراهية تفضيل بعض الأولاد في الهبة ٥٦/٥ . ٧٦) ذكره ابن كثير (٨٥/٣)

(٢ السنن - الزهد - باب القناعة - ١٤١٤ أخرجه الترمذي من طريق مروان بن معاوية به نحوه ، وقال : حديث حسن غريب لانعرفه إلا من حديث مروان (السنن - الزهد ٥٧٤/٤) وعبد الرحمن بن أبي شميلة مقبول وسلمة بن عبيد الله ويقال عبد الله مجهول وأبوه مختلف في صحبته قاله الحافظ وللحديث شاهد عن أبي الدرداء وآخر عن ابن عمر وحسنه الألباني) انظر صحيح الجامع ٢٤٦/٥) وانظر تفسير ابن كثير لمعرفة مناسبة الحديث للآية (٨٦/٣)

(٣ السنن - الديات - التغليظ في قتل مسلم ظلما - ٦١٦٢ أخرجه البخاري ومسلم من طريق الأعمش به (الصحيح - الأنبياء - باب قوله { وإذ قال ربك للملائكة { ٢٦١/٤ ، الصحيح - القسامة - باب بيان إثم من سن القتل ٧٠١/٥) ذكره ابن كثير (٣٨/٣)

سورة المائدة ٣٣-٣٥

قوله تعالى { فأصبح من النادمين }

٣٤٨- حدثنا الحسين بن الحسن المروري أنبأنا عبد الله بن المبارك وابن علية عن عيينة بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي بكره ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مامن ذنب أجدر أن يجعل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا ، مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم (١)

قوله تعالى { إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله }

٣٤٩- حدثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا عبد الوهاب ثنا حميد عن أنس بن مالك ، أن أناسا من عرينة قدموا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقال: لو خرجتم إلى ذود لنا ، فشرتم من ألبانها وأبوالها ففعلوا فارتدوا عن الإسلام وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث رسول الله في طلبهم فجيء بهم ففقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم وتركهم بالحرّة حتى ماتوا (٢)

٣٥٠- حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثني ، قالوا : ثنا إبراهيم بن أبي الوزير ثنا الدراوردي ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أن قوما أغاروا على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقطع النبي صلى الله عليه وسلم أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم (٣)

(١ السنن - الزهد - باب البغي - ١١٢٤ أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي وقال: حسن صحيح ، والحاكم وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، من طريقين عن أبي بكره به نحوه ، وصححه الألباني وقال: رجاله ثقات كلهم) انظر مرويات الإمام أحمد في التفسير (المائدة ١٣) ذكره ابن كثير (٦٨/٣)

(٣) ، (٢ السنن - الحدود - باب من حارب وسعى في الأرض فسادا ٨٧٥٢ ، ٩٧٥٢ حديث أنس أخرجه البخاري)
 ومسلم من طرق عنه بأطول من هذا (الصحيح - الديات - باب القسامة ٢١/٩ ، الصحيح - القسامة - باب حكم المحاربين
 والمرتدين ٢٠١/٥) وحديث عائشة أخرجه النسائي في المحاربة من طريق ابراهيم به ومن طرق عن هشام عن أبيه مرسلًا وقد تابع
 الدراوردي مالك بن سعيد عند النسائي في المحاربة فرواه موصولًا (انظر تحفة الأشراف ٢١/٢١ ، ٩٩١) وقال الألباني : صحيح
 الإسناد (صحيح ابن ماجه ٦٨/٢) ذكره ابن كثير (٣/٩٠ ، ١٩)
 سورة المائدة ٣٨-٣٩

قوله تعالى { والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما }

٣٥١- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم: لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده، ويسرق الحبل فتقطع يده (١)
 ٣٥٢- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر ، عن عبيدالله، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قطع النبي صلى الله عليه
 وسلم في مجن قيمته ثلاثة دراهم (٢)
 ٣٥٣- حدثنا أبو مروان العثماني ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب، أن عمرة أخبرته عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم: لا تقطع اليد إلا في ربع دينار فصاعدا (٣)
 ٣٥٤- حدثنا محمد بن بشار ثنا أبو هشام المخزومي ثنا وهيب ثنا أبو واقد عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال: تقطع يد السارق في ثمن المجن (٤)

(٤) - (١ السنن - الحدود - باب حد السارق - ٣٨٥٢-٦٨٥٢ حديث أبي هريرة أخرجه البخاري ومسلم) الصحيح -
 الحدود ٨/٨٩١ ، الصحيح - الحدود ٣١١/٥) وحديث ابن عمر أخرجاه من طريق نافع به نحوه ، وحديث عائشة أخرجه مسلم من
 طريق عمرة به نحوه (انظر مرويات الإمام أحمد في التفسير - المائدة ٨٣) وحديث سعد قال البوصيري : هذا اسناد فيه أبو واقد
 واسمه صالح بن محمد بن زائدة الليثي وهو ضعيف قال فيه البخاري والساجي منكر الحديث رواه الإمام أحمد في مسنده من
 حديث سعد وله شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث عائشة وأبي هريرة وابن عمر وقال الألباني : ضعيف (مصباح الزجاجية
 ٢/٥٧ ، ضعيف ابن ماجه ص ٢٠٤) ذكرهم ابن كثير (٣/١٠١ ، ١٠١)
 سورة المائدة ٤٣-٣٩

قوله تعالى { فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح }

٣٥٥- حدثنا هشام بن عمار ثنا سعيد بن يحيى ثنا حماد بن سلمة، عن إسحاق بن أبي طلحة : سمعت أبا المنذر ، مولى أبي ذر
 ، يذكر أن أبا أمية حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بلص فاعترف اعترافًا ولم يوجد معه المتاع فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم: ما إخالك سرقت قال : بلى ثم قال: ما إخالك سرقت قال : بلى فأمر به ففقط فقال النبي صلى الله عليه وسلم: قل
 أستغفر الله وأتوب إليه قال : أستغفر الله وأتوب إليه قال: اللهم تب عليه مرتين (١)
 ٣٥٦- حدثنا محمد بن يحيى ثنا ابن أبي مرثم أنبأنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن بن ثعلبة الأنصاري، عن
 أبيه، أن عمرو بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ! إني سرقت جملا لبني
 فلان فطهرني فأرسل إليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا : إنا افتقدنا جملا لنا فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فقطعت يده
 قال ثعلبة : أنا أنظر إليه حين وقعت يده وهو يقول : الحمد لله الذي طهرني منك أردت أن تدخلني جسدي النار (٢)

(١ السنن - الحدود - باب تلقين السارق ٧٩٥٢ أخرجه أبو داود والنسائي من طريق حماد به نحوه) السنن - الحدود - باب في التلقين في الحد ٤/٤٣١ ، السنن - قطع السارق - باب تلقين السارق ١٦/٨) وأبو المنذر قال الحافظ فيه مقبول وقال الألباني: ضعيف (ضعيف ابن ماجه ص ٢٠٦) وذكر نحوه ابن كثير من حديث أبي هريرة عند الدار قطني ثم قال وقد روي من وجه آخر مرسلًا ورجح إرساله علي بن المديني وابن خزيمة رحمهما الله (التفسير ٣/٣٠١)

(٢ السنن - الحدود - باب السارق يعترف - ٨٨٥٢ قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن لهيعة) مصباح الزجاجة ٥٧/٢) وقال الألباني : ضعيف (ضعيف ابن ماجه ص ٢٠٥) ذكره ابن كثير (٣/٣٠١)

سورة المائدة ٤٣-٤٥

قوله تعالى { وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله ثم يتولون }

- ٣٥٧ حدثنا علي بن محمد ثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم رجم يهوديين أنا فيمن رجمهما فلقد رأيتاه وإنه يسترها من الحجارة

- ٣٥٨ حدثنا إسماعيل بن موسى ثنا شريك عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم رجم يهوديا

ويهودية

- ٣٥٩ حدثنا علي بن محمد ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن مرة ، عن البراء بن عازب ، قال : مر النبي صلى الله عليه وسلم بيهودي محم مجلود فدعاهم فقال: هكذا تجدون في كتابكم حد الزاني؟ قالوا : نعم فدعا رجلا من علمائهم فقال: أنشدك بالله الذي أنزل التوراة على موسى ، أهكذا تجدون حد الزاني؟ قال : لا ولولا أنك نشدنتني لم أخبرك نجد حد الزاني ، في كتابنا ، الرجم ولكنه كثر في أشرفنا (الرجم) ١) فكنا إذا أخذنا الشريف تركناه وكنا إذا أخذنا الضعيف أقمنا عليه الحد فقلنا تعالوا فلنجتمع على شيء نقيمه على الشريف والوضيع فاجتمعنا على التحميم والجلد ، مكان الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم ! إني أول من أحيا أمرك ، إذ أماتوه وأمر به فرجم (٢)

قوله تعالى { وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين }

- ٣٦٠ حدثنا محمد بن الصباح وعمار بن خالد الواسطي ثنا أبو بكر ابن عياش ، عن دهثم بن قران حدثني نمران بن جارية ، عن أبيه ، أن رجلا ضرب رجلا على ساعده بالسيف فقطعها من غير مفصل فاستعدى عليه النبي صلى الله عليه وسلم فأمر له بالدية فقال : يارسول الله ! إني أريد القصاص فقال: خذ الدية بارك الله لك فيها ولم يقض له بالقصاص (٣)

(١ كذا في المطبوعة والصواب (الزنا) والله أعلم

(٢ السنن - الحدود - باب رجم اليهودي واليهودية - ٦٥٥٢ - ٨٥٥٢ حديث ابن عمر أخرجه البخاري ومسلم من طرق عن نافع به مختصرا ومطولا وحديث جابر رواه الترمذي عن هناد عن شريك به وقال : حسن غريب وله شاهد عن أبي هريرة عند عبد الرزاق وأبي داود وحديث البراء أخرجه مسلم من طريق أبي معاوية به نحوه) انظر مرويات الإمام أحمد في التفسير - المائدة ٢٤ ، تحفة الأشراف ٢/٦٥١)

(٣ السنن - الديات - باب من حال بين ولي المقتول وبين القود أو الدية - ٦٣٦٢ قال البوصيري: ليس لجارية عند ابن ماجه سوى هذا الحديث وآخر وليس له رواية في شيء من الكتب الخمسة وإسناد حديثه فيه دهثم بن قران اليماني ضعفه أبو داود والنسائي وابن عدي والعجلي والدار قطني وتركه أحمد بن حنبل وعلي بن الجنيد ، رواه البيهقي في سننه الكبرى من طريق سعيد بن يحيى ثنا أبو

بكر بن عياش فذكره باسناده ومثنه سواء ١ هـ (مصباح الزجاجاة ٤٨/٢) وقال الألباني: ضعيف (ضعيف ابن ماجة ص ٢١٢) ذكره ابن كثير (٤١١/٣) سورة المائدة ٤٥

٣٦١- حدثنا محمد بن المثنى ، أبو موسى ثنا خالد بن الحارث وابن أبي عدي، عن حميد ، عن أنس ، قال : كسرت الربيع ، عمه أنس ، نية جارية فطلبوا العفو، فأبوا فعرضوا عليهم الأرش فأبوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم ، فأمر بالقصاص فقال أنس بن النضر : يارسول الله ! تكسر نية الربيع ؟ والذي بعثك بالحق ! لا تكسر فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ياأنس ! كتاب الله القصاص قال: فرضي القوم ، فغفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره (١) قوله تعالى { فمن تصدق به فهو كفارة له }

٣٦٢- حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن يونس بن أبي إسحاق ، عن أبي السفر ، قال : قال أبو الدرداء : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: مامن رجل يصاب بشيء من جسده ، فيتصدق به ، إلا رفعه الله به درجة ، أو حط عنه به خطيئة سمعته أذناي ووعاه قلبي (٢) انظر حديث علي وابن عباس وعبد الله بن عمرو في سورة البقرة آية (٨٧١) (٣)

(١ السنن - الدييات - باب القصاص في السنن - ٩٤٦٢ أخرجه البخاري ومسلم من طريق حميد عنه به) الصحيح - الصلح - ٣٤٢/٣ ، الصحيح - القسامة - ٥٠١،٦٠١/٥ (ذكره ابن كثير (٣١١/٣) (٢ السنن - الدييات - باب العفو في القصاص - ٣٩٦٢ أخرجه ابن جرير وأحمد والترمذي كلهم من طريق يونس بن أبي إسحاق به نحوه قال الترمذي : غريب لانعرفه إلا من هذا الوجه، ولا أعرف لأبي السفر سماعا من أبي الدرداء) التفسير ٤٦٣/٠١ - المسند ٨٤٤/٦ ، السنن - الدييات - باب ماجاء في العفو ٤/٤) وقال الألباني : ضعيف (ضعيف ابن ماجة ص ٢١٤) ذكره ابن كثير (٧١١ ، ٦١١/٣) ولبعض الحديث شاهد من حديث عبادة بن الصامت (انظر مرويات الإمام أحمد في التفسير - المائدة ٥٤) (٣ ذكره ابن كثير (٣١١/٣) سورة المائدة ٥٤-٥٨

قوله تعالى { ولا يخافون لومة لائم }

٣٦٣- حدثنا محمد بن بشار ثنا عمرو بن عاصم ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد، عن الحسن، عن جندب، عن حذيفة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه قالوا : وكيف يذل نفسه ؟ قال : يتعرض من البلاء لما لا يطيقه (١)

وانظر حديث أبي سعيد الخدري الآتي في آية (٥٠١) (٢)

٣٦٤- حدثنا عمران بن موسى أنبأنا حماد بن زيد ثنا علي بن زيد بن جدعان ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام خطيبا فكان فيما قال: ألا، لا يمنع رجلا ، هيبة الناس، أن يقول بحق ، إذا علمه (٣) قال : فبكى أبو سعيد ، وقال : قد والله ! رأينا أشياء ، فهبنا

(١١ السنن - الفتن - باب قوله تعالى { يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم } - ٦١٠٤ - أخرجه أحمد والترمذي من طريق عمرو به ، وقال الترمذي : حسن صحيح غريب ، وفي بعض النسخ حسن غريب) المسند ٥/٥٠٤ ، السنن - أبواب الفتن ، وانظر تفسير ابن كثير ٣/٥٥١) وعلي بن زيد ضعيف والحسن مدلس ولكن للحديث شاهد عن ابن عمر عند الطبراني ولذا حسنه الألباني (الصحيحة ٣١٦ ، صحيح ابن ماجه ٢/٩٦٣) وقال ابن كثير وثبت في الصحيح فذكره (التفسير ٣/٩٢١) وانظر مناسبة الحديث هناك

(٢ ذكره ابن كثير) ٣/٩٢١ (

(٣ السنن - الفتن - باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - ٧٠٠٤ - أخرجه الترمذي بنفس الإسناد في حديث طويل وقال: حسن) الجامع الصحيح - الفتن - باب ماجاء ما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما هو كائن (وأخرجه أحمد من طريق خالد عن الجريري عن أبي نضرة بنحوه) المسند ٣/٧٨) وأخرجه من طريق أخرى عن الحسن عن أبي سعيد بنحوه (المسند ٣/٥٠٥) (ر)

سورة المائدة ٥٨

قوله تعالى { وإذا ناديتكم إلى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا }

٣٦٥- حدثنا محمد بن بشار ، ومحمد بن يحيى قالوا : ثنا أبو عاصم أنبأنا ابن جريج أخبرني عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة ، عن عبد الله بن محيريز ، وكان يتيما في حجر أبي محذورة بن معير ، حين جهزه إلى الشام فقلت لأبي محذورة : أي عم ! إني خارج إلى الشام ، وإني أسأل عن تأذيتك فأخبرني أن أبا محذورة قال : خرجت في نفر فكنا ببعض الطريق فأذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة ، عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعنا صوت المؤذن ونحن عنه متكبرون فصرخنا نحكيه ، نهرأ به فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل إلينا قوما فأقعدونا بين يديه فقال : أيكم الذي سمعت صوته قد ارتفع ؟ فأشار إلي القوم كلهم ، وصدقوا فأرسل كلهم وحبسني وقال لي : قم فأذن فقمت ، ولا شيء أكره إلي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا مما يأمرني به فقمت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فألقى علي رسول الله التأذين هو بنفسه فقال : قل : الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله ، أشهد أن محمدا رسول الله ثم قال لي : ارفع من صوتك أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله ، أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة ، حي على الصلاة حي على الفلاح ، حي على الفلاح ، الله أكبر ، الله أكبر لا إله إلا الله ثم دعاني حين قضيت التأذين فأعطاني صرة فيها شيء من فضة ثم وضع يده على ناصية أبي محذورة ثم أمرها على وجهه ، ثم على ثديه ، ثم على كبده ، ثم بلغت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم سررة أبي محذورة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بارك الله لك وبارك عليك فقلت : يا رسول الله ! أمرتني بالتأذين بمكة ؟ قال : نعم قد أمرتك فذهب كل شيء كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم من كراهية ، وعاد ذلك كله محبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمت على عتاب بن أسيد ، عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ، فأذنت معه بالصلاة عن أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : وأخبرني ذلك من أدرك أبا محذورة على ما أخبرني عبد الله بن محيريز (١)

سورة المائدة ٦٤ - ٦٦ - ٦٧

قوله تعالى { بل يدها مبسوطتان ينفق كيف يشاء }

٣٦٦- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا محمد بن إسحاق، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يمئن الله ملامى لا يغيضها شيء سحاء الليل والنهار وييده الأخرى الميزان يرفع القسط ويخفض قال: رأيت ما أنفق منذ خلق الله السموات والأرض؟ فإنه لم ينقص مما في يديه شيئا (٢) قوله تعالى { منهم أمة مقتصدة }

انظر حديث أبي هريرة وعوف بن مالك وأنس عند آية ٥٠١ من سورة آل عمران (٣)

(١١ السنن - الصلاة - باب الترجيع في الأذان - ٨٠٧ أخرجه مسلم مختصرا جدا من طريق عبد الله بن محيريز عن أبي مخزومة (الصحيح - الصلاة - باب صفة الأذان ٣/٢) وأخرجه أحمد بطوله من طريق ابن جريح به وفيه أن ذلك كان في الرجوع من حنين (المسند ٣/٤٠٨، ٤٠٩) وفي إسناده عبد العزيز بن عبد الملك قال الحافظ مقبول قال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات (مصباح الزجاجاة ١/١٥١) وقال الألباني: حسن صحيح (صحيح ابن ماجه ١/١١٩) ذكره ابن كثير (٣/١٣٣)

(١٢ السنن - المقدمة - باب فيما أنكرت الجهمية ١٩٧ أخرجه البخاري ومسلم من طريق الأعرج وهام عن أبي هريرة بنحوه (الصحيح - التوحيد - باب وكان عرشه على الماء ٩/١٥٢، الصحيح - الزكاة - باب الحث على النفقة ٣/٧٧، ٧٨) ذكره ابن كثير (٣/١٣٨)

(٣ ذكره ابن كثير (٣/١٤١)

سورة المائدة ٦٧-٧٢-٧٨

قوله تعالى { يأيتها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك }

٣٦٧- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وهناد بن السري ، قالوا : ثنا أبو الأحوص عن شبيب بن غرقدة، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص ، عن أبيه ، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع: يا أيها الناس ! ألا أي يوم أحرم ؟ ثلاث مرات قالوا : يوم الحج الأكبر قال: فإن دماءكم وأموالكم و أعراضكم بينكم حرام ، كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا لا يجني جان إلا على نفسه ولا يجني والد على ولده ، ولا مولود على والده ألا إن الشيطان قد أيس أن يعبد في بلدكم هذا أبدا ولكن سيكون له طاعة في بعض ماتحتقرون من أعمالكم، فيرضى بها ألا وكل دم من دماء الجاهلية موضوع وأول ما أضع منها دم الحارث بن عبد المطلب (كان مسترضعا في بني ليث ، فقتله هذيل) ألا وإن كل ربا من ربا الجاهلية موضوع لكم رءوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون ألا يأتمناه ! هل بلغت ؟ ثلاث مرات قالوا : نعم قال: اللهم اشهد ثلاث مرات (١)

انظر حديث جابر الطويل المتقدم في آية ٦٩١ من سورة البقرة

وانظر حديث ابن عمر الآتي في سورة التوبة آية ٣ بنحوه مختصرا

قوله تعالى { إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة }

٣٦٨- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع وأبو معاوية ، عن الأعمش، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابوا أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم ؟ أفشوا السلام بينكم (٢)

(١١ السنن - المناسك - باب الخطبة يوم النحر - ٥٥٠٣ وأخرجه مختصرا - الدييات - ٩٦٦٢ أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي في الحج من الكبرى من طريق شبيب به مطولا ومختصرا وقال الترمذي: صحيح ، وقال مرة ثانية عند تخريجه مختصرا حسن صحيح (السنن - البيوع - باب في وضع الربا ٣/٢٤٤ ، السنن - التفسير - التوبة ٥/٢٧٣ وانظر تحفة الأشراف ٨/٢٣١ ، ٣٣١)

وله شاهد بنحوه عن ابن عباس عند البخاري (انظر تفسير ابن كثير ٣/٣٤١) وقال الألباني : صحيح (صحيح ابن ماجه ٢/٢٨١)

(٢ السنن - المقدمة - باب في الإيمان - ٨٦ أخرجه مسلم بنفس السند بنحوه (الصحيح - الإيمان - باب لا يدخل الجنة إلا المؤمنون ٢/٥٣ نوي)

(٣) أبو عبيدة هو ابن عبد الله بن مسعود فيكون الحديث مرسلًا
سورة المائدة ٧٨-٧٩

قوله تعالى { لعن الذين كفروا من بني إسرائيل كثيرا منهم فاسقون }

- ٣٦٩ حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن علي بن بزيمة ، عن أبي عبيدة (٣) ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن بني إسرائيل، لما وقع فيهم النقص ، كان الرجل يرى أخاه على الذنب ، فينهاه عنه فإذا كان الغد ، لم يمنعه مارأى منه أن يكون أكيله وشريبه وخليطه فضرب الله قلوب بعضهم ببعض ونزل فيهم القرآن فقال : { لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم } حتى بلغ { ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما أنزل إليه ما اتخذوهم أولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون } قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئا فجلس وقال: لا حتى تأخذوا على يدي الظالم فتأطروه على الحق أطرا (١)

قوله تعالى { كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه }

- ٣٧٠ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا معاوية بن هشام عن هشام بن سعد، عن عمر (٢) بن عثمان، عن عاصم بن عمر بن عثمان، عن عروة ، عن عائشة، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: مروا بالمعروف ، وانها عن المنكر ، قبل أن تدعوا فلا يستجاب لكم (٣)

(١ السنن - الفتن - باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - ٦٠٠٤ أخرجه أبو داود من طريق يونس بن راشد عن علي بن بزيمة عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود بنحوه (السنن - الملاحم - باب الأمر والنهي) قال المنذري : إن أبا عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه فهو منقطع (مختصر سنن أبي داود ٦/٦٨١) أخرجه الترمذي من طريق شريك عن علي بن بزيمة عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود بنحوه (الجامع الصحيح - التفسير - المائدة) وقال الترمذي : حسن غريب وأخرجه أحمد من طريق شريك عن علي مرفوعا بنحوه وقال محققه إنساده ضعيف (المسند - ٣١٧٣) وقال الألباني : ضعيف (ضعيف ابن ماجه ص ٣٢٢) ذكره ابن كثير في التفسير (٢٥١/٣) (ر)

(٢) هكذا والصواب (عمرو)

(٣ السنن - الفتن - باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - ٤٠٠٤ قال البوصيري : رواه أبو بكر بن أبي شيبة بإسناده ومثنه ورواه البيهقي في سننه الكبرى من طريق أبي همام الدلال عن هشام بن سعد وسياقه أتم ، ورواه ابن حبان في صحيحه من هذا الوجه (مصباح الزجاجاة ٢/٨٩٢) قال ابن كثير: عاصم هذا مجهول اه وللحديث شاهد عن حذيفة (انظر التفسير ٣/٣٠١) وقال الألباني : حسن (صحيح ابن ماجه ٢/٧٦٣)

سورة المائدة ٧٩-٨٩-٩٠

- ٣٧١ حدثنا أبو كريب ثنا عبد الله بن نمير وأبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يحقر أحدكم نفسه قالوا : يارسول الله ! كيف يحقر أحدنا نفسه ؟ قال: يرى أمرا لله عليه

فيه مقال، ثم لا يقول فيه فيقول الله عز وجل ، له يوم القيامة : مامنعك أن تقول في كذا وكذا؟ فيقول : خشية الناس فيقول : فيأبى ، كنت أحق أن تخشى (١)

قوله تعالى { من أوسط ماتطمعون أهليكم }

٣٧٢- حدثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان بن عيينة، عن سليمان بن أبي المغيرة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس، قال : كان الرجل يقوت أهله قوتا فيه سعة وكان الرجل يقوت أهله قوتا فيه شدة فنزلت : من أوسط ماتطمعون أهليكم (٢)

(١ السنن - الفتن - باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - ٨٠٠٤ قال البوصيري : هذا إسناد صحيح وأبو البخاري اسمه سعيد بن فيروز ، رواه أبو داود الطيالسي في مسنده عن شعبة عن عمرو بن مرة به ، ورواه البيهقي في الكبرى من طريق محمد بن عبيد عن الأعمش فذكره بإسناده ومنتنه وقال : تابعه زيد وشعبة عن عمرو بن مرة، ورواه أحمد بن منيع ثنا محمد بن عبيد عن الأعمش بإسناده ومنتنه ورواه عبد بن حميد في مسنده ثنا محمد بن عبيد فذكره (مصباح الزجاجة ٢/٨٩٢) وأخرجه أحمد من طريق زيد عن عمرو بن نحوه وأبو البخاري قال أبو داود: لم يسمع من أبي سعيد، وقال أبو حاتم: لم يدرك أبا سعيد، وتبعنا للوفيات لامانع من الإدراك، وقد ضعف الحديث الألباني (انظر مرويات الإمام أحمد - المائدة ٩٧ ، ضعيف ابن ماجه ص ٣٢٢) (٢ السنن - الكفارات - باب من أوسط ماتطمعون أهليكم - ٣١١٢ قال البوصيري : هذا إسناد موقوف، صحيح الإسناد (مصباح الزجاجة ٢/٨٤١) ذكره السيوطي في الدر المنثور (٣/٢٥١) (ر) سورة المائدة ٩٠

قوله تعالى { إنما الخمر والميسر }

٣٧٣- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ، تبليغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال: كل شراب أسكر فهو حرام

٣٧٤- حدثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا يحيى بن الحارث الذمري ، سمعت سالم بن عبد الله بن عمر يحدث عن أبيه ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كل مسكر حرام

٣٧٥- حدثنا سهل ثنا يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كل مسكر خمر وكل خمر حرام

٣٧٦- حدثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب أخبرنا ابن جريح عن أيوب بن هانئ ، عن مسروق ، عن ابن مسعود ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: كل مسكر حرام (١)

قال ابن ماجه : هذا حديث المصربين

٣٧٧- حدثنا علي بن ميمون الرقي ثنا خالد بن حيان عن سليمان بن عبد الله بن الزبرقان ، عن يعلى بن شداد بن أوس ، سمعت معاوية يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: كل مسكر حرام على كل مؤمن وهذا حديث الرقيين (٢)

٣٧٨- حدثنا محمد بن بشار ثنا أبو داود ثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه ، عن أبي موسى ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كل مسكر حرام (٣)

(١ السنن - الأشربة - باب كل مسكر خمر - ٦٨٣٣ ، ٧٨٣٣ ، ٣٣٨٨ ، ٣٣٩٠ حديث عائشة أخرجه البخاري ومسلم ، وحديث ابن عمر أخرجه مسلم من طريق نافع به (صحيح البخاري - الأشربة - باب الخمر من العسل ١/١٤) ، صحيح مسلم -

الأشربة - باب بيان أن كل مسكر خمر ٣/٥٨٥١، ١٥٨٧) وحديث ابن مسعود قال فيه البوصيري: هذا إسناد حسن، وذكر أن البيهقي أخرجه في سننه (مصباح الزجاجة ٢/٧٩١)
(٣) ، (٢ السنن - الأشربة - باب كل مسكر حرام - ٩٨٣٣ ، ١٩٣٣) حديث معاوية قال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات وقال الألباني: ضعيف (ضعيف ابن ماجه ص ٢٧٤) ورواه أبو يعلى الموصلي في مسنده ثنا أحمد بن إبراهيم الرقي ثنا علي بن ميمون وله شاهد من حديث عائشة وأبي موسى رواه الشيخان وغيرهما (مصباح الزجاجة ٢/٨٩١) وحديث أبي موسى رواه الشيخان كما ذكر البوصيري أنفا

سورة المائدة ٩٠

٣٧٩- حدثنا علي بن محمد ثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة إلا أن يتوب (١)
٣٨٠- حدثنا هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة حدثني زيد بن واقد، أن خالد بن عبد الله بن حسين حدثه قال: حدثني أبو هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من شرب الخمر في الدنيا، لم يشربها في الآخرة (٢)
٣٨١- حدثنا هشام بن عمار ثنا سليمان بن عتبة حدثني يونس بن ميسرة بن حلبس عن أبي إدريس، عن أبي الدرداء، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يدخل الجنة مدمن خمر (٣)
(٢) ، (١ السنن - الأشربة - باب من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة - ٣٧٣٣ ، ٤٧٣٣) حديث ابن عمر أخرجه البخاري ومسلم من طريق مالك عن نافع به (الصحيح - الأشربة ١/٠٣ ، الصحيح - الأشربة - باب بيان أن كل مسكر خمر ٣/٧٨٥) ذكره ابن كثير (٣/٩٧١) وحديث أبي هريرة: قال فيه البوصيري: هذا إسناد صحيح وله شاهد من حديث ابن عمر رواه مسلم وغيره (مصباح الزجاجة ٢/٥٩١) وصححه الألباني (الصحيحة ٤٨٣)
(٣ السنن - الأشربة - باب مدمن الخمر - ٦٧٣٣) قال البوصيري: هذا إسناد حسن سليمان بن عتبة مختلف فيه وباقي رجال الإسناد ثقات، رواه الإمام أحمد في مسنده من حديث أبي الدرداء أيضا بزيادة فيه، ورواه البيهقي من طريق أم الدرداء عن أبي الدرداء به، ورواه أحمد بن منيع ثنا الهيثم بن خارجة ثنا سليمان بن عتبة به بلفظ: لا يدخل الجنة عاق ولا منان ولا مكذب بالقدر ولا مدمن خمر، وله شاهد من حديث أبي موسى الأشعري رواه الإمام أحمد في مسنده وابن حبان في صحيحه أيضا، ورواه ابن حبان في صحيحه أيضا والبخاري في مسنده من حديث عبد الله بن عمر (مصباح الزجاجة ٢/٦٩١) وقال الألباني: صحيح (صحيح ابن ماجه ٢/١٤٢) ذكر ابن كثير معناه عن أبي سعيد (٣/٩٧١ ، ٠٨١)

سورة المائدة ٩٠

٣٨٢- حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي عن ربيعة بن يزيد، عن ابن الديلمى، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من شرب الخمر وسكر، لم تقبل له صلاة أربعين صباحا وإن مات دخل النار فإن تاب تاب الله عليه وإن عاد فشرب فسكر، لم تقبل له صلاة أربعين صباحا فإن مات دخل النار فإن تاب تاب الله عليه وإن عاد فشرب فسكر، لم تقبل له صلاة أربعين صباحا فإن مات دخل النار فإن تاب تاب الله عليه وإن عاد كان حقا على الله أن يسقيه من رذغة الخبال يوم القيامة قالوا: يا رسول الله! وما رذغة الخبال؟ قال: عصارة أهل النار (١)
٣٨٣- حدثنا يزيد بن عبد الله اليمامي ثنا عكرمة بن عمار ثنا أبو كثير السحيمي عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة (٢)

٣٨٤- حدثنا علي بن محمد ، ومحمد بن إسماعيل ، قالا : ثنا وكيع ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، عن عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي وأبي طعمة مولاهم ، أنهما سمعا ابن عمر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لعنت الخمر على عشرة أوجه : بعينها ، وعاصرها ، ومعتصرها ، وبائعها ، ومبتاعها ، وحاملها ، والمحمولة إليه ، وأكل ثمنها، وشاربها ، وساقيتها (٣)

٣٨٥- حدثنا محمد بن سعيد بن يزيد بن إبراهيم التستري ثنا أبو عاصم عن شبيب ، سمعت أنس بن مالك (أو حدثني أنس) قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر عشرة : عاصرها ، ومعتصرها ، والمعصورة له ، وحاملها ، والمحمولة له ، وبائعها ، والمبيوعة له ، وساقيتها ، والمستقاة له حتى عد عشرة من هذا الضرب (٤)

(١ السنن - الأشربة - باب من شرب الخمر لم تقبل له صلاة - ٧٧٣٣ أخرجه النسائي وأحمد والبخاري عن عبد الله بنحوه وقال الهيثمي رجال أحمد رجال الصحيح خلا نافع بن عاصم وهو ثقة اه وصححه الألباني وهو في صحيح مسلم بنحوه من حديث جابر (انظر مرويات الإمام أحمد في التفسير - المائة ١٩) ذكره ابن كثير (٨٧١/٣)

(٢ السنن - الأشربة - باب ما يكون منه الخمر - ٨٧٣٣ أخرجه مسلم من طرق عن أبي كثير به نحوه) الصحيح - الأشربة - باب بيان أن جميع ما ينبذ مما يتخذ من النخل والعنب يسمى خمرا (ذكره السيوطي في الدر (٧٦١/٣)

(٤) ، (٣ السنن - الأشربة - باب لعنت الخمر على عشرة أوجه - ٠٨٣٣، ١٨٣٣ حديث ابن عمر أخرجه أحمد وأبو داود وصححه أحمد شاكر والألباني (انظر مرويات الإمام أحمد في التفسير - المائة ١٩) وحديث أنس أخرجه الترمذي من طريق أبي عاصم به وقال : غريب من حديث أنس (السنن - البيوع - باب النهي أن يتخذ الخمر خلا ٥٨٠/٣) وقال الألباني : صحيح (صحيح ابن ماجه ٣٤٢/٢) ذكره ابن كثير (٤٧١/٣ ، ٥٧١)

سورة المائدة ٩٠

٣٨٦- حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا أبو يحيى ثنا زكريا ابن منظور عن أبي حازم ، عن عبد الله بن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كل مسكر حرام ومأسك كثيره ، فقليله حرام (١)

٣٨٧- حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ثنا أنس بن عياض حدثني داود بن بكر عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: مأسك كثيره ، فقليله حرام (٢)

٣٨٨- حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ثنا أنس بن عياض ثنا عبیدالله بن عمر ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: مأسك كثيره ، فقليله حرام (٣)

(٣) - (١ السنن - الأشربة - باب ما أسكر كثيره فقليله حرام - ٢٩٣٣ - ٤٩٣٣ حديث ابن عمر أخرجه أحمد والدارقطني وغيرهما من طرق ضعيفة عنه وقال البوصيري : في طريق ابن ماجه فيه زكريا بن منظور وهو ضعيف وحديث جابر أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي وغيرهم من طرق عن داود بن بكر به وقال الترمذي: حديث حسن غريب (سنن أبي داود - الأشربة - باب النهي عن المسكر ٧٢٣/٣ ، سنن الترمذي - الأشربة - باب ماجاء مأسك كثيره فقليله حرام ٢٩٢/٤) وحديث عبد الله بن عمرو بن العاص أخرجه أحمد والنسائي وغيرهما من طرق عن عمرو به وللحديث شواهد أخرى وقد صححه الألباني (انظر الإرواء ٢٤/٨ - ٥٤)

سورة المائدة ٩٠

٣٨٩- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الرحيم بن سليمان وأبو أسامة عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن سعيد بن أبي هند ، عن أبي موسى ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله

٣٩٠- حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله بن نمير وأبو أسامة عن سفيان ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من لعب بالنردشير فكأنما غمس يده في لحم خنزير ودمه (١)

٣٩١- حدثنا عيسى بن حماد أنبأنا الليث بن سعد عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا يزيئ الزاني ، حين يزيئ وهو مؤمن ولا يشرب الخمر ، حين يشربها ، وهو مؤمن ولا يسرق السارق ، حين يسرق ، وهو مؤمن ولا ينتهب نهبه ، يرفع الناس إليه أبصارهم ، حين ينتهبها ، وهو مؤمن (٢)

٣٩٢- حدثنا عيسى بن حماد المصري أنبأنا الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، أنه قال : قال عطاء بن أبي رباح : سمعت جابر بن عبد الله يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح ، وهو بمكة: إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام فقيل له عند ذلك: يا رسول الله ! أرأيت شحوم الميتة ، فإنه يدهن بها السفن ، ويدهن بها الجلود ، ويستصبح بها الناس ؟ قال : لا هن حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قاتل الله اليهود إن الله حرم عليهم الشحوم فأجملوه ، ثم باعوه فأكلوا ثمنه (٣)

(١ السنن - الأدب - باب اللعب بالنرد - ٢٦٧٣ ، ٣٦٧٣ حديث أبي موسى أخرجه أحمد وأبو داود وغيرهما من طريق سعيد به ، وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين وسكت الذهبي، وهو منقطع بين سعيد وأبي موسى ولكن رواه أحمد من طريق محمد بن كعب عن أبي موسى بنحوه وحسنه الألباني (انظر مرويات الإمام أحمد في التفسير - المائدة ٠٩) وحديث بريدة أخرجه مسلم من طريق عبد الرحمن بن نهو (الصحيح - الشعر - باب تحريم اللعب بالنردشير - ٥/٧) ذكرهما ابن كثير (٩٦١/٣)

(٢ السنن - الفتن - باب النهي عن النهبة - ٦٣٩٣ أخرجه البخاري ومسلم من طرق عن أبي هريرة (الصحيح - الأشربة - باب قوله تعالى {إنما الخمر والميسر} ٥٣١/٧ ، الصحيح - الإيمان - باب نقصان الإيمان بالمعاصي) ذكره ابن كثير (٥٨١/٣)

(٣ السنن - التجارات - باب ما لا يحل بيعه - ٧٦١٢ أخرجه البخاري ومسلم من طريق يزيد بن نهو (الصحيح - البيوع - باب بيع الميتة والأصنام ٤/٤٢٤ ، الصحيح - المساقاة - باب تحريم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام ٧٠٢١/٣) ذكره ابن كثير بنحوه من حديث عبد الرحمن بن غنم (٢٧١/٣)

سورة المائدة ٩٥ - ٩٦

٣٩٣- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد، قالوا: ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة قالت: لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة في الربا، خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فحرم التجارة في الخمر (١)

قوله تعالى { لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم }

٣٩٤- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ومحمد بن بشار ، ومحمد بن المنثني ، ومحمد بن الوليد ، قالوا : ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة : سمعت قتادة يحدث عن سعيد بن المسيب ، عن عائشة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم: الحية، والغراب الأبقع، والفأرة، والكلب العقور، والحدأة (٢)

٣٩٥- حدثنا علي بن محمد ثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خمس من الدواب ، لاجتاح على من قتلهن (أو قال في قتلهن) وهو حرام : العقرب ، والغراب ، والحدياة ، والفأرة ، والكلب العقور (٣)

(١١ السنن - الأشربة - باب التجارة في الخمر ٣٣٨٢ أخرجه البخاري ومسلم من طريق الأعمش به نحوه) الصحيح - البيوع - باب تحريم التجارة في الخمر ٤١٧/٤ فتح، الصحيح - المساقاة - باب تحريم بيع الخمر ١٢٠٦/٣)
 (٣) ، (٢ السنن - المناسك - باب ما يقتل المحرم - ٧٨٠٣ ، ٨٨٠٣ حديث عائشة أخرجه البخاري ومسلم) الصحيح - بدء الخلق - باب خمس من الدواب فواسق ٧٥١/٤) الصحيح - الحج - ما يندب للمحرم وغيره قتله ٧١/٤) وحديث ابن عمر أخرجه مسلم (الصحيح - الحج - باب ما يندب للمحرم وغيره قتله ٩١/٤) ذكره ابن كثير (٢٨١/٣)

سورة المائدة ٩٦

قوله تعالى { أحل لكم صيد البحر }

٣٩٦- حدثنا هارون بن عبد الله الحمال ثنا هاشم بن القاسم ثنا زياد بن عبد الله بن علاثة عن موسى بن محمد بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن جابر وأنس بن مالك ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دعا على الجراد ، قال: اللهم أهلك كباره واقتل صغاره وأفسد بيضه واقطع دابره وخذ بأفواهها عن معاشنا وأرزاقنا إنك سميع الدعاء فقال رجل : يا رسول الله ! كيف تدعو على جند من أجناد الله بقطع دابره ؟ قال: إن الجراد نثره الحوت في البحر
 قال هاشم : قال زياد : فحدثني من رأى الحوت ينثره (١)

وانظر حديث ابن عمر المتقدم في آية ٣

٣٩٧- حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا حماد بن سلمة عن أبي المهزم، عن أبي هريرة ، قال : خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة أو عمرة فاستقبلنا رجل من جراد ، أو ضرب من جراد فجعلنا نضربه بأسواطنا ونعالنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم: كلوه فإنه من صيد البحر (٢)

٣٩٨- حدثنا محمد بن بشار ، وعبد الرحمن بن عبد الوهاب ، قالوا: ثنا أبو عامر العقدي ثنا إبراهيم بن الفضل ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، قال : نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل الصرد، والضفدع، والنملة، والمدهد (٣)

(١١ السنن - الصيد - باب صيد الحيتان والجراد - ١٢٢٣ قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف موسى بن محمد بن إبراهيم أورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق هارون بن عبد الله وقال : لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعفه بموسى بن محمد المذكور (مصباح الزجاجية ٩٦١/٢) أخرجه الخطيب من طريق موسى به أيضا وقال الشوكاني: وهو متروك) انظر الفوائد المجموعة - (٤٧١) وقال الحافظ: حديث ضعيف (الفتح ١٢٦/٩) وقال الألباني : موضوع (ضعيف ابن ماجه ص ٢٥٧) ذكره ابن كثير (٢٩١/٣)

(٢ السنن - الصيد - باب صيد الحيتان والجراد - ٢٢٢٣ أخرجه أحمد والترمذي وقال: غريب، وقال أبو المهزم تكلم فيه شعبة وأخرجه أيضا أبو داود وقال وهم ، وذكره ابن كثير وقال أبو المهزم ضعيف ، وقال الحافظ سنده ضعيف اه وله طريق أخرى ضعيفة أيضا وقد ضعفه الألباني انظر مرويات الامام أحمد في التفسير (المائدة ٦٩ ، وضعيف ابن ماجه ص ٣٥٨)

(٣ السنن - الصيد - باب ما ينهى عن قتله - ٣٢٢٣ قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف إبراهيم بن الفضل المخزومي وله شاهد من حديث ابن عباس رواه أبو داود وابن ماجه ورواه أبو داود والنسائي من حديث عبد الرحمن بن عثمان (مصباح الزجاجية ٩٦١/٢) وقال الألباني: صحيح (صحيح ابن ماجه ٧١٢/٢) ذكره ابن كثير من حديث عبد الرحمن بن عثمان وعبد الله بن عمرو (٢٩١/٣)

سورة المائدة ١٠١-١٠٥

قوله تعالى { يا أيها الذين آمنوا لاتسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم }

٣٩٩- حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وعلي بن محمد ، قال : ثنا منصور بن وردان ثنا علي بن عبد الأعلى عن أبيه ، عن أبي البخترى ، عن علي ، قال : لما نزلت { والله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا } قالوا: يا رسول الله ! الحج في كل عام ؟ فسكت ثم قالوا : أفى كل عام؟ فقال: لا ولو قلت : نعم لوجبت فنزلت { يا أيها الذين آمنوا لاتسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم } (١)

٤٠٠- حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا محمد بن أبي عبيدة عن أبيه، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن أنس بن مالك ، قال : قالوا: يا رسول الله ! الحج في كل عام ؟ قال: لو قلت : نعم لوجبت ولو وجبت لم تقوموا بها ولو لم تقوموا بها عذبتم (٢)

قوله تعالى { يا أيها الذين آمنوا أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم }

٤٠١- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير وأبو أسامة عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : قام أبو بكر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : يا أيها الناس ! إنكم تقرأون هذه الآية { يا أيها الذين آمنوا أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم } وإنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الناس ، إذا رأوا المنكر لا يغيرونه ، أو شك أن يعمهم الله بعقابه (٣) قال أبو أسامة ، مرة أخرى : فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

(٢) ، (١ السنن - المناسك - باب فرض الحج - ٤٨٨٢ ، ٥٨٨٢ حديث علي: أخرجه الترمذي من طريق أبي سعيد الأشج عن منصور به وقال : غريب من هذا الوجه ، سمعت محمدا يقول : أبو البخترى لم يدرك عليا (الجامع الصحيح - التفسير - سورة المائدة) وأخرجه أحمد من طريق منصور به وقال محققه : إسناده ضعيف (المسند-٥٠٩) وقال الألباني : ضعيف ابن ماجه ص ٢٣١) ذكره ابن كثير في التفسير وحديث أنس : قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات وله شاهد من حديث ابن عباس رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه ، ورواه مسلم من حديث أبي هريرة (مصباح الزجاجة ٤/٣) (ر)

(٣ السنن - الفتن - باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - ٥٠٠٤ أخرجه أبو داود من طريق هشيم عن إسماعيل نحوه) (السنن - الملاحم - باب الأمر والنهي) أخرجه الترمذي من طريق يزيد بن هارون نحوه (الجامع الصحيح - التفسير - سورة المائدة) قال الترمذي : حسن صحيح ، وقال أيضا : رفعه بعضهم ووقفه بعضهم وأخرجه أحمد من طريق عبد الله بن نمير عن إسماعيل به وقال محققه : إسناده صحيح (المسند ١/٦١٠) ذكره ابن كثير في التفسير قال السيوطي : أخرجه ابن أبي شيبة وعبد بن حميد والعدني وابن منيع والحميدي وأبو يعلى والكجى في سننه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن حبان والدارقطني في الأفراد وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان والضياء في المختارة عن قيس قال : الحديث (الدر المنثور ٣/٥١٢) (ر)

سورة المائدة ١٠٥

٤٠٢- حدثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد حدثني عتبة بن أبي حكيم حدثني عمي (عن) (١) عمرو بن جارية ، عن أبي أمية الشعباني ، قال : أتيت أبا ثعلبة الخشني ، قال ، قلت : كيف تصنع في هذه الآية ؟ قال : أية آية ؟ قلت : { يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم } قال : سألت عنها خبيرا سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: بل اتتمروا بالمعروف ، وتناهوا عن المنكر حتى إذا رأيت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة وإعجاب كل ذي رأي برأيه ورأيت أمرا لا يدان لك به ، فعليك خويسة نفسك فإن من ورائكم أيام الصبر الصبر فيهن على مثل قبض على الجمر للعامل فيهن مثل أجر خمسين رجلا يعملون بمثل عمله (٢)

(١) هكذا وهي خطأ والصواب بدونها وانظر التحفة والمراجع المذكورة وكتب الرجال

(٢ السنن - الفتن - باب قوله تعالى { يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم } - ١٠٤ - أخرجه أبو داود والترمذي من طريق عمرو بن جارية به نحوه وقال الترمذي : حسن غريب صحيح وفي بعض النسخ حسن غريب) السنن - الملاحم - باب الأمر والنهي - ٣٢١/٤ ، السنن - تفسير سورة المائدة ، وانظر تحفة الأشراف (٧٣١/٩) وأبو أمية قال الحافظ: مقبول، وكذا عمرو بن جارية ولكن للحديث شواهد عن ابن مسعود وحذيفة عند ابن جرير (انظر تفسير ابن كثير ٣/٨٠٢ ، ٩٠٢) ويشهد له أيضا حديث أنس الآتي وقال الألباني : ضعيف (ضعيف ابن ماجه ص ٣٢٣)

سورة المائدة ١٠٥

٤٠٣- حدثنا العباس بن الوليد الدمشقي ثنا زيد بن يحيى بن عبيد الخزاعي ثنا الهيثم بن حميد ثنا أبو معيد حفص بن غيلان الرعيني عن مكحول ، عن أنس بن مالك ، قال : قيل : يا رسول الله ! متى نترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ قال: إذا ظهر فيكم مظاهر في الأمم قبلكم قلنا : يا رسول الله ! وما ظهر في الأمم قبلنا؟ قال: الملك في صغاركم والفاحشة في كباركم والعلم في رذالتكم

قال زيد : تفسير معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم: والعلم في رذالتكم إذا كان العلم في الفساق (١)

٤٠٤- حدثنا القاسم بن زكريا بن دينار ثنا عبد الرحمن بن مصعب ح وحدثنا محمد بن عبادة الواسطي ثنا يزيد بن هارون ، قال : ثنا إسرائيل أنبأنا محمد بن جحادة عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أفضل الجهاد ، كلمة عدل عند سلطان جائر (٢)

(١ السنن - الفتن - باب قوله تعالى { يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم } - ٥١٠٤ قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رواه الإمام أحمد في مسنده من حديث أنس أيضا (مصباح الزجاجة ٢/٠٠٣ وانظر المسند ٣/٧٨١ وفيه تصحيح) ذكره ابن كثير واستشهد له بحديث أبي ثعلبة (٣/٥٥١ ، ٦٥١) وقال الألباني : ضعيف الإسناد - لعنة مكحول (ضعيف ابن ماجه ص ٣٢٣)

(٢ السنن - الفتن - باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - ١١٠٤ أخرجه أبو داود والترمذي من طريق إسرائيل به نحوه وقال الترمذي : حسن غريب من هذا الوجه) السنن - الملاحم - باب الأمر والنهي ٤/٤٢١ ، السنن - الفتن - باب أفضل الجهاد وعطية العوفي ضعيف ويشهد للحديث ما يأتي وقال الألباني : صحيح (صحيح ابن ماجه ٢/٩٦٣) ذكره ابن كثير (٣/٤٥١) (٣ كذا ولعلها) رمى) والله أعلم

سورة المائدة ١٠٥

٤٠٥- حدثنا راشد بن سعيد الرملي ثنا الوليد بن مسلم ثنا حماد ابن سلمة عن أبي غالب ، عن أبي أمامة ، قال : عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجل عند الجمره الأولى فقال : يا رسول الله ! أي الجهاد أفضل؟ فسكت عنه فلما رأى (٣) الجمره الثانية سأله فسكت عنه فلما رمى جمره العقبة ، وضع رجله في الغرز ليتركب قال: أين السائل؟ قال: أنا يا رسول الله ! قال: كلمة حق عند ذي سلطان جائر (١)

٤٠٦- حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عبيد الله بن جرير ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مامن قوم يعمل فيهم بالمعاصي ، هم أعز منهم وأمنع ، لا يغيرون ، إلا عمهم الله بعقاب (٢)

(١ السنن - الفتن - باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - ٢١٠٤ قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال أبو غالب مختلف فيه ضعفه ابن سعد وأبو حاتم والنسائي ووثقه الدار قطني وقال ابن عدي : لا بأس به وراشد بن سعيد قال فيه أبو حاتم صدوق ، وباقي رجال الإسناد ثقات ، رواه الإمام أحمد في مسنده من حديث أبي أمامة أيضا ، ورواه البيهقي في الكبرى من طريق المعلى بن زياد عن أبي غالب فذكره وسبقه إلى ذلك ابن أبي عمر في مسنده فرواه عن وكيع عن حماد بن سلمة به وتابعه عليه أحمد بن منيع في مسنده فقال : ثنا سريج بن النعمان وأبو نصر ، قالوا: ثنا حماد بن سلمة فذكره وله شاهد من حديث أبي سعيد رواه أصحاب السنن الأربعة (مصباح الزجاجة ٢/٩٩٢) وقال الألباني : حسن صحيح (صحيح ابن ماجه ٢/٩٦٣) ذكره ابن كثير (٣/٥٥١)

(٢ السنن - الفتن - باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - ٩٠٠٤ أخرجه أحمد وأبو داود من طريقين عن جرير به نحوه) المسند ٤/١٦٣ ، ٣/٤٦٣ ، ٤/٦٦٣ ، السنن - الملاحم - باب الأمر والنهي ٤/٢٢١) وقد رواه شعبة عن أبي اسحاق كذلك وصححه ابن حبان وأيضاً صححه الألباني (انظر مرويات الإمام أحمد - المائدة ٥٠١) ذكره ابن كثير (٣/٧٣١)

سورة المائدة ١٠٥

٤٠٧- حدثنا علي بن محمد ثنا محمد بن فضيل ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبد الله بن عبد الرحمن ، أبو طوالة ثنا نهار العبدي ، أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الله ليسأل العبد يوم القيامة حتى يقول : مامنك إذا رأيت المنكر ، أن تنكره؟ فإذا لقن الله عبدا حجته ، قال : يارب ! رجوتك ، وفرقت من الناس (١) وانظر حديث حذيفة المتقدم في آية ٤٥ وحديث أبي سعيد المتقدم في آية ٤٠١ من آل عمران

(١ السنن - الفتن - باب قوله تعالى { يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم } - ٧١٠٤ قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رواه الحاكم في المستدرک من طريق سفيان بن عيينة عن يحيى ابن سعيد فذكره وسياقه أتم وعن الحاكم رواه البيهقي في الكبرى ورواه الحميدي في مسنده من طريق أبي طوالة بإسناده ومثله وكذا رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده بالإسناد والمتن (مصباح الزجاجة ٢/٠٠٣) وأخرجه أحمد من طريق يحيى به (المسند ٣/٧٧) وقال ابن كثير وإسناده لا بأس به (التفسير ٣/٥٥١) وصححه الألباني وقال : هذا إسناد جيد (الصحيحة ٩٢٩)

تفسير سورة الأنعام

سورة الأنعام ١٢

قوله تعالى { قل لله كتب على نفسه الرحمة }

٤٠٨- حدثنا محمد بن يحيى ثنا صفوان بن عيسى، عن ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كتب ربكم على نفسه بيده قبل أن يخلق الخلق: رحمتي سبقت غضبي (١)

٤٠٩- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون أنبأنا عبد الملك عن عطاء، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن لله مائة رحمة قسم منها رحمة بين جميع الخلائق فيها يتراحمون وبها يتعاطفون وبها تعطف الوحش على أولادها وأخر تسعة وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة (٢)

٤١٠- حدثنا أبو كريب وأحمد بن سنان، قالوا: ثنا أبو معاوية عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خلق الله عز وجل، يوم خلق السماوات والأرض، مائة رحمة فجعل في الأرض منها رحمة فيها تعطف الوالدة على ولدها والبهائم بعضها على بعض، والطير وأخر تسعة وتسعين إلى يوم القيامة فإذا كان يوم القيامة، أكملها الله بهذه الرحمة (٣)

(١ السنن - المقدمة - باب فيما أنكرت الجهمية - ٩٨١ ، والزهد - باب ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة ٥٩٢٤ من طريق آخر عن ابن عجلان أخرجه الترمذي من طريق الليث عن ابن عجلان به نحوه وقال: حسن صحيح غريب (السنن - الدعوات - باب خلق الله مائة رحمة ٩٤٥/٥) أخرجه الشيخان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة نحوه (صحيح البخاري - التوحيد - باب { ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين } ، صحيح مسلم - التوبة - باب سعة رحمة الله) ذكره ابن كثير (٥٥٤/٢)

(٣) ، ٢ السنن - الزهد - باب ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة - ٣٩٢٤ ، ٤٩٢٤ الحديث الأول: أخرجه البخاري من طريق الزهري عن ابن المسيب نحوه (الصحيح - الأدب - باب جعل الله الرحمة مائة جزء) ومسلم من طريق إسماعيل عن أبي العلاء عن أبيه نحوه (الصحيح - التوبة - باب سعة رحمة الله) والحديث الثاني: قال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات وقال أخرجه ابن أبي شيبة (مصباح الزجاجة ٨١٣/٣) ذكره ابن كثير في التفسير (٩٣٢/٣) ذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٥٢/٣) (ر)

سورة الأنعام ٥٢

قوله تعالى { ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة }

٤١١- حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا عمرو بن محمد العنقزي ثنا أسباط بن نصر عن السدي، عن أبي سعد الأزدي، وكان قارئ الأزدي، عن أبي الكنود، عن خباب في قوله تعالى { ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي } إلى قوله { فتكون من الظالمين } قال: جاء الأقرع بن حابس التميمي وعيينة بن حصن الفزاري فوجدوا رسول الله مع صهيب وبلال وعمار وخباب قاعدا في ناس من الضعفاء من المؤمنين فلما رأوهم حول النبي صلى الله عليه وسلم حقروهم فأتوه فخلوا به وقالوا: إنا نريد أن تجعل لنا منك مجلسا تعرف لنا به العرب فضلنا فإن وفود العرب تأتيك فنستحيي أن ترانا العرب مع هذه الأعبد فإذا نحن جئناك فأقمهم عنك فإذا نحن فرغنا، فاقعد معهم إن شئت قال: نعم قالوا: فاكتب لنا عليك كتابا قال، فدعا بصحيفة ودعا

عليها ليكتب، ونحن قعود في ناحية فنزل جبرائيل عليه السلام فقال {ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ، ماعليك من حسابهم من شيء } ومامن حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين } ثم ذكر الأقرع بن حابس وعيينة بن حصن فقال {وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا أليس الله بأعلم بالشاكرين } ثم قال {وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة } قال ، فدونا منه حتى وضعنا ركبنا على ركبته وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس معنا فإذا أراد أن يقوم قام وتركتنا فأنزل الله {واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم } ولا تجالس الأشراف) تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا)يعني عيينة والأقرع) واتبع هواه وكان أمره فرطاً } (قال: هلاكاً) قال: أمر عيينة والأقرع ثم ضرب لهم مثل الرجلين ومثل الحياة الدنيا قال خباب: فكنا نقعد مع النبي صلى الله عليه وسلم فإذا بلغنا الساعة التي يقوم فيها ، قمنا وتركتناه حتى يقوم) (١)

٤١٢- حدثنا يحيى بن حكيم ثنا أبو داود ثنا قيس بن الربيع عن المقدم بن شريح ، عن أبيه ، عن سعد ، قال : نزلت هذه الآية فينا ستة : في وفي ابن مسعود وصهيب وعمار والمقداد وبلال قال ، قالت قرينش لرسول الله صلى الله عليه وسلم : إنا لانرضى أن نكون أتباعا لهم فاطردهم عنك قال ، فدخل قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ماشاء الله أن يدخل فأنزل الله عز وجل {ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه } (الآية ٢)

قوله تعالى { كتب ربكم على نفسه الرحمة }

انظر الأحاديث المتقدمة في آية ٢١ من نفس السورة

قوله تعالى { ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق }

انظر حديث أبي هريرة الآتي في سورة الأعراف آية ٠٤ (٣)

(١ السنن - الزهد - باب مجالسة الفقراء - ٧٢١٤ قال البوصيري : هذا إسناد صحيح) مصباح الزجاجاة ٦٧٢/٣ ذكره ابن كثير في التفسير (٥٥٢/٣) قال السيوطي : أخرجه ابن أبي شيبة وأبو يعلى وأبو نعيم في الحلية وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن خباب (الحديث) الدر المنثور ٣/٣٧٢ (ر)

(٢ السنن - الزهد - باب مجالسة الفقراء - ٨٢١٤ أخرجه مسلم من طريق إسرائيل عن المقدم نحوه) الصحيح - الفضائل - باب فضائل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه) قال السيوطي : أخرجه الفريابي وأحمد وعبد بن حميد والنسائي وابن ماجه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن حبان وأبو الشيخ وابن مردويه والحاكم وأبو نعيم في الحلية والبيهقي في الدلائل عن سعد بن أبي وقاص نحوه (الدر المنثور ٣/٤٧٢) (ر)

(٣ ذكره ابن كثير) (٣٦٢/٣)

سورة الأنعام ٦٥-١٠١

قوله تعالى { أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض }

٤١٣- حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وعلي بن محمد ، قالا : ثنا أبو معاوية عن الأعمش ، عن رجاء الأنصاري ، عن عبد الله بن شداد ابن الهاد ، عن معاذ بن جبل ، قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يوما صلاة ، فأطال فيها فلما انصرف قلنا (أو قالوا :) يارسول الله أطلت اليوم الصلاة قال: إني صليت صلاة رغبة ورهبة سألت الله عز وجل ، لأمتي ثلاثا فأعطاني اثنتين ، ورد علي واحدة سألته أن لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم ، فأعطانيها وسألته أن لا يهلكهم غرقا ، فأعطانيها وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم ، فردها علي) (١)

٤١٤- حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ثنا الوليد بن مسلم أخبرني عمر بن محمد عن أبيه ، عن ابن عمر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ويحكم ! (أو ويلكم!) لا ترجعوا بعدي كفارا ، يضرب بعضكم رقاب بعض (٢) قوله تعالى { بديع السموات والأرض }

٤١٥- حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا أبو خزيمة عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك ، قال : سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقول : اللهم ! إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك المنان بديع السموات والأرض ذو الجلال والإكرام فقال: لقد سألت الله باسمه الأعظم ، الذي إذا سئل به أعطى وإذا دعي به أجاب (٣)

(١ السنن - الفتن - باب ما يكون من الفتن ١٥٩٣ - قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رواه الإمام أحمد في مسنده من حديث معاذ بن جبل أيضا ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده عن أبي معاوية الضرير به (مصباح الزجاجة ٩٨٢/٢ ، المسند ٥/٤٢) وقال الألباني : صحيح (صحيح ابن ماجه ٢/٢٥٣) ذكره ابن كثير (٣/٦٦٢)

(٢ السنن - الفتن - باب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض - ٣٤٩٣ أخرجه البخاري ومسلم كلاهما من طريق شعبة عن عمر بن محمد بن زيد به نحوه (الصحيح - العلم - باب الإنصات للعلماء ١/٧١٢ ، الصحيح - الإيمان - باب بيان قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا ١/٢٨) ذكره ابن كثير (٣/٢٧٢)

(٣ السنن - الدعاء - باب اسم الله الأعظم - ٨٥٨٣ قال البوصيري : قلت : رواه الترمذي في الجامع عن محمد بن عبد الله بن الثلج صاحب أحمد بن حنبل ثنا يونس بن محمد ثنا سعيد بن زربي عن عاصم الأحول وثابت عن أنس فذكره إلا أنه لم يقل (أسألك بأن لك الحمد) ولم يقل (وحدك لا شريك لك) والباقي مثله وقال : هذا حديث حسن غريب من حديث ثابت عن أنس قال : وقد روي من غير هذا الوجه عن أنس انتهى رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده بتمامه عن وكيع بإسناده ومثنته، ورواه أبو يعلى الموصلي في مسنده من طريق وكيع عن أبي خزيمة عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك، كما رواه ابن ماجه، ورواه ابن حبان في صحيحه من طريق حفص بن عبد الله بن أبي طلحة أخي إسحاق بن عبد الله عن أنس به ، وأورده ابن الجوزي في اللعل المتناهية من طريق جسر بن فرقد عن أبيه عن ثابت عن أنس وضعف الحديث من أجل فرقد وابنه قلت : لم ينفرد به جسر عن أبيه كما تقدم في رواية الترمذي وابن ماجه فحكم ابن الجوزي على الحديث بالضعف فيه نظر (مصباح الزجاجة ٢/١٧٢) وقال الألباني : حسن صحيح (صحيح ابن ماجه ٢/٩٢٣)

سورة الأنعام ١٢١

قوله تعالى { ولاتأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه }

انظر حديث رافع بن خديج المتقدم في آية ٣ من سورة المائدة (١)

وانظر حديث أبي هريرة المتقدم في سورة البقرة آية ٤٨٢

٤١٦- حدثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي ثنا أيوب بن سويد ثنا أبو بكر الهذلي ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي ذر

الغفاري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله تجاوز عن أمتي الخطأ والنسيان ، وما استكروها عليه (٢)

٤١٧- حدثنا محمد بن المصنف الحمصي ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال: إن الله وضع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكروها عليه (٣)

(١ ذكره ابن كثير (٣/٧١٣)

(٢ السنن - الطلاق - باب طلاق المكره والناسي - ٣٤٠٢ قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لإتفاقهم على ضعف أبي بكر الهذلي ، وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه الأئمة الستة (مصباح الزجاجة ١/٣٥٣) ويشهد له الحديث الآتي أيضا ذكره ابن كثير (٩١٣/٣)

(٣ السنن - الطلاق - باب طلاق المكره والناسي - ٥٤٠٢ قال البوصيري : هذا إسناد صحيح إن سلم من الانقطاع والظاهر أنه منقطع قال المزني في الأطراف: رواه بشر بن بكر التنيسي عن الأوزاعي عن عطاء عن عبيد بن عمير عن ابن عباس ثم ذكر كلاما كثيرا (مصباح الزجاجة ١/٣٥٣) وقد أخرجه الطحاوي والدارقطني والحاكم وابن حبان وابن حزم من طريق بشر بن بكر وأيوب بن سويد عن الأوزاعي عن عطاء عن عبيد عن ابن عباس به ، وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين وسكت الذهبي واحتج به ابن حزم وصححه ابن حبان، وحسنه النووي، وأقره الحافظ في التلخيص ، وصححه أحمد شاكر والألباني (انظر الإرواء ٢٨)

سورة المائدة ١٢١-١٤٦-١٥١

٤١٨- حدثنا عمرو بن عبد الله ثنا وكيع عن إسرائيل ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس { إن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم } قال : كانوا يقولون : ما ذكر عليه اسم الله فلا تأكلوا وما لم يذكر اسم الله عليه فكلوه فقال الله عز وجل { ولاتأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه } (١)

٤١٩- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أم المؤمنين ، أن قوما قالوا : يا رسول الله! إن قوما يأتون بلحم ، لاندري : ذكر اسم الله عليه أم لا ؟ قال : سمو أتمم وكلوا وكانوا حديث عهد بالكفر (٢) قوله تعالى { وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر }

٤٢٠- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس قال: بلغ عمر أن سمرة باع خمرا فقال: قاتل الله سمرة ألم يعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم، فجملوها فباعوها (٣) وانظر حديث جابر المتقدم في سورة المائدة آية ٩٠

قوله تعالى { ولاتقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق }

٤٢١- حدثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية عن الحسن بن عمرو ، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قتل معاهدا ، لم يرح رائحة الجنة وإن رجحها ليوجد من مسيرة أربعين عاما (٤)

(٢ ، ١ السنن - الذبائح - باب التسمية عند الذبح - ٣٧١٣ ، ٤٧١٣ حديث ابن عباس : أخرجه أبو داود من طريق محمد بن كثير عن إسرائيل نحوه) السنن - الأضاحي - باب في ذبائح أهل الكتاب (ذكره ابن كثير في التفسير وقال : هذا إسناد صحيح) (١٢٣/٣) حديث عائشة : أخرجه البخاري من طريق أبي خالد الأحمر عن هشام بلفظ مقارب (الصحيح - التوحيد - باب السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها) ذكره ابن كثير في التفسير (٨١٣/٣) (ر)

(٣ السنن - الأشربة - باب التجارة في الخمر - ٣٣٨٣ أخرجه البخاري من طريق الحميدي عن سفيان به) (الصحيح - البيوع - باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع) أخرجه مسلم من طريق زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم عن سفيان نحوه (الصحيح - البيوع - باب تحريم بيع الخمر والميتة) ذكره ابن كثير في التفسير (٣٥٠/٣) (ر)

(٤ السنن - الديات - باب من قتل معاهدا - ٦٨٦٢ أخرجه البخاري عن عبد الله بن عمرو) (الصحيح - الجزية - باب إثم من قتل معاهدا بغير جرم ٤/٠٢١) ذكره ابن كثير (٨٥٣/٣)

٤٢٢- حدثنا أحمد بن عبدة أنبأنا حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، أن عثمان بن عفان أشرف عليهم فسمعهم وهم يذكرون القتل فقال : إنهم ليتواعدوني بالقتل ؟ فلم يقتلوني ؟ وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يجل دم امرئ مسلم إلا في إحدى ثلاث : رجل زنى وهو محصن فرجم أو رجل قتل نفسا بغير نفس أو رجل ارتد بعد إسلامه فوالله ! مازنيت في جاهلية ولا في إسلام ، ولا قتلت نفسا مسلمة ، ولا ارتددت منذ أسلمت (١)

٤٢٣- حدثنا علي بن محمد وأبو بكر بن خلاد الباهلي ، قالوا : ثنا وكيع عن الأعمش ، عن عبد الله بن مرة ، عن مسروق ، عن عبد الله ، وهو ابن مسعود ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يجل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ، إلا أحد ثلاثة نفر : النفس بالنفس والثيب الزاني ، والتارك لدينه المفارق للجماعة (٢)

(٢) ، (١ السنن - الحدود - باب لا يجل دم امرئ مسلم إلا في ثلاث - ٣٣٥٢ ، ٤٣٥٢ حديث عثمان أخرجه أحمد والترمذي والنسائي وقال الترمذي : حديث حسن) المسند ٣٦/١ ، السنن - أبواب الفتن - باب لا يجل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث ٤/٤٦٠ ، السنن - تحريم الدم - باب ذكر ما يجل به دم المسلم ١٩/٧ وقال الألباني : صحيح (صحيح ابن ماجه ٢/٧٧) وحديث ابن مسعود أخرجه في الصحيحين (البخاري - الديات - باب قوله تعالى { أن النفس بالنفس } ٦/٩ ، مسلم - القسامة - باب ما يباح من دم المسلم ٥/٦٠١) ذكرهما ابن كثير (٣/٧٥٣ ، ٨٥٣)

قوله تعالى { وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله }

٤٢٤- حدثنا أبو سعيد (عبد الله بن سعيد) ، ثنا أبو خالد الأحمر ، قال سمعت مجالدا يذكر عن الشعبي ، عن جابر بن عبد الله قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فخط خطا وخط خطين عن يمينه وخط خطين عن يساره ثم وضع يده في الخط الأوسط فقال : هذا سبيل الله ثم تلا هذه الآية { وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله } (١) قوله تعالى { يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها }

٤٢٥- حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا سفيان عن فرات القزاز عن عامر بن واثلة ، أبي الطفيل الكناني ، عن حذيفة بن أسيد ، أبي سريحة ، قال : اطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غرفة ، ونحن نتذاكر الساعة فقال : لاتقوم الساعة حتى تكون عشر آيات : طلوع الشمس من مغربها ، والدجال ، والدخان ، والدابة ، ويأجوج ومأجوج ، وخروج عيسى بن مريم عليه السلام وثلاث خسوف : خسف بالمشرق ، وخسف بالمغرب ، وخسف بجزيرة العرب ، ونار تخرج من قعر عدن أبين ، تسوق الناس إلى المحشر تبيت معهم إذا باتوا وتقبل معهم إذا قالوا (٢)

قوله تعالى { ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها }

٤٢٦- حدثنا أحمد بن سنان ثنا يزيد بن هارون عن سليمان التيمي وسعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن أبي موسى ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا التقى المسلمان بسيفيهما ، فالقاتل والمقتول في النار قالوا : يا رسول الله ! هذا القاتل ، فما بال المقتول ؟ قال : إنه أراد قتل صاحبه (٣)

(١ السنن - المقدمة - باب اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - ١١ أخرجه أحمد من طريق عبد الله بن محمد عن أبي خالد الأحمر نحوه) المسند ٣/٧٩٣ قال الحاكم : حديث الشعبي عن جابر من وجه غير معتمد (المستدرک ٢/٨١٣) وساق

شاهدا من حديث ابن مسعود وصححه ذكره الحافظ ابن كثير في التفسير مع سياق طريقه وكذا الشاهد عن ابن مسعود وقال : العمدة على حديث ابن مسعود وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٨٣/٣) (ر)
 (٢ السنن - الفتن - باب الآيات - ٥٥٠٤ أخرجه مسلم من طريق فرات القزاز به نحوه) (الصحيح - الفتن - باب في الآيات التي تكون قبل الساعة ٨/٨٧١) ذكره ابن كثير (٣/٨٦٣)
 (٣ السنن - الفتن - باب إذا التقى المسلمان بسيفيهما - ٤٦٩٣ قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رواه النسائي في المحاربة عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم عن يزيد ابن هارون عن سليمان التيمي وعن محمد بن إسماعيل عن يزيد عن سعيد عن قتادة وعن مجاهد بن موسى عن إسماعيل بن علي عن يونس بن عبيد ثلاثهم عن الحسن به ، ورواه عبد بن حميد في مسنده ثنا يزيد بن هارون ثنا سليمان التيمي عن الحسن به فذكره ، ورواه أبو يعلى الموصلي من طريق الحسن به بزيادة فيه كما بينته في زوائد المسانيد العشرة ، وله شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي بكر (مصباح الزجاجاة ٢/٢٩٢) وقال الألباني : صحيح (صحيح ابن ماجه ٢/٧٥٣) ذكره ابن كثير (٣/٤٧٣)

سورة الأنعام ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٥

قوله تعالى { قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين }
 - ٤٢٧ حدثنا هشام بن عمار ثنا إسماعيل بن عياش ثنا محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي عياش الزرقعي ، عن جابر بن عبد الله ، قال : ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عيد ، بكبشين ، فقال ، حين وجههما : إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين اللهم ! منك ولك عن محمد وأمته (١)
 قوله تعالى { وهو الذي جعلكم خلائف الأرض }
 - ٤٢٨ حدثنا عمران بن موسى الليثي ثنا حماد بن زيد ثنا علي بن زيد بن جدعان ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام خطيبا فكان فيما قال : إن الدنيا خضرة حلوة وإن الله مستخلفكم فيها ، فناظر كيف تعملون ألا فاتقوا الدنيا ، واتقوا النساء (٢)

(١ السنن - الأضحى - باب أضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم - ١٢١٣ أخرجه أبو داود من طريق عيسى عن ابن إسحاق نحوه) (السنن - الضحايا - باب ما يستحب من الضحايا) وقال الألباني : ضعيف (ضعيف ابن ماجه ص ٢٤٦) ذكره ابن كثير (٣/٧٧٣) (ر)

(٢ السنن - الفتن - باب فتنة النساء - ٥٠٠٤ أخرجه مسلم من طريق أبي نضرة به نحوه) (الصحيح - الرقاق - باب أكثر أهل الجنة الفقراء ٨/٨٩) وقال الألباني : ضعيف (ضعيف ابن ماجه ص ٣٢١) ذكره ابن كثير (٣/٥٨٣)

تفسير سورة الأعراف

سورة الأعراف ٨-١٧

قوله تعالى { والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون }

٤٢٩- حدثنا محمد بن يحيى ثنا ابن أبي مريم ثنا الليث حدثني عامر بن يحيى عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، قال : سمعت عبد الله بن عمرو يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يصاح برجل من أمتي، يوم القيامة ، على رؤوس الخلائق فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر ثم يقول الله عز وجل : هل تنكر من هذا شيئا ؟ فيقول : لا يارب ! فيقول : أظلمت كتبتي الحافظون ؟ ثم يقول : ألك عن ذلك حسنة ؟ فيهاب الرجل ، فيقول : لا فيقول : بلى إن لك عندنا حسنات وإنه لا ظلم عليك اليوم فتخرج له بطاقة فيها : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا عبده ورسوله قال : فيقول : يارب ! ماهذه البطاقة مع هذه السجلات ! فيقول : إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات ، وثقلت البطاقة (١)
قال محمد بن يحيى: البطاقة الرقعة وأهل مصر يقولون للرقعة: بطاقة

(١ السنن - الزهد - باب ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة - ٠٣٤ . أخرجه الترمذي من طريق ابن المبارك عن الليث (الجامع الصحيح - الإيمان - باب ماجاء فيمن يموت وهو يشهد أن لا إله إلا الله) وقال : حسن غريب ونقل الحافظ ابن كثير التصحيح في كتاب التفسير وأخرجه أحمد من طريق ابن المبارك نحوه (المسند - ٤٩٩٦) قال محققه : إسناده صحيح أخرجه الحاكم من طريق يحيى بن عبد الله بن بكير نحوه وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي (المستدرک ١/٩٢٥) ذكره السيوطي في الدر المنثور (٣/٠٢٤) (ر)
سورة الأعراف ١٧-٣١

قوله تعالى { ثم لا تينهم من بين أيديهم ومن خلفهم }

٤٣٠- حدثنا علي بن محمد الطنافسي ثنا وكيع ثنا عبادة بن مسلم ثنا جبير بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم ، قال : سمعت ابن عمر يقول : لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الدعوات حين يمسي وحين يصبح : اللهم ! إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة اللهم ! إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي اللهم ! استر عوراتي ، وأمن روعاتي ، واحفظني من بين يدي ، ومن خلفي ، وعن يميني ، وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بك أن أغتال من تحتي (١)
قوله تعالى { يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد }

٤٣١- حدثنا محمد بن الصباح أنبأنا عبد الله بن رجاء المكي ، عن ابن خثيم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير ثيابكم البياض فالبسوها وكفنوا فيها موتاكم (٢)
٤٣٢- حدثنا محمد بن حسان الأزرق ثنا عبد المجيد بن أبي داود (٣) ثنا مروان بن سالم عن صفوان بن عمرو ، عن شريح بن عبيد الحضرمي ، عن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أحسن ما زرتم الله به في قبوركم ومساجدكم ، البياض (٤)

(١ السنن - الدعاء - باب ما يدعو به الرجل إذا أصبح وإذا أمسى - ١٧٨٣ أخرجه أحمد وأبو داود والنسائي وابن حبان والحاكم من طريق عبادة به نحوه وقال الحاكم صحيح الإسناد) انظر تفسير ابن كثير ١٩٣/٣، ٢٩٣ (وقال الألباني : صحيح) صحيح ابن ماجه ٣٣٣/٢

(٢ السنن - اللباس - باب البياض من الثياب - ٦٦٥٣ أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي من طريق عبد الله بن عثمان بن خثيم به نحوه ، وقال الترمذي : حسن صحيح وقال ابن كثير : هذا حديث جيد الإسناد رجاله على شرط مسلم) المسند ١/٧٤٢ - السنن - اللباس - باب في البياض - ١٥/٤ ، السنن - الجنائز - باب ما يستحب من الأكفان ٣/٣١١، ٣١٠، التفسير ٣/٢٠٤ (وقال الألباني: صحيح) صحيح ابن ماجه ٦٧٢/٢

(٣ هكذا والصواب رواد براء مفتوحة بعدها واو مشددة ثم ألف وانظر التقريب) (٤ السنن - اللباس - باب البياض من الثياب - ٨٦٥٣ قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف شريح بن عبيد لم يسمع من أبي الدرداء قاله المزني في التهذيب كذا قال العلائي في المراسيل ، والمزي في التهذيب لم يذكر أن روايته عن أبي الدرداء مرسل بل ذكرها ساكتا عليها) مصباح الزجاجة ٢/٩٢٢ (ومروان بن سالم هو الغفاري قال الحافظ متروك ورماه الساجي وغيره بالوضع وقال الألباني : موضوع) ضعيف ابن ماجه ص ٢٩١

سورة الأعراف ٣١-٤٠

- ٤٣٣ حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن سمرة بن جندب ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : البسوا ثياب البياض ، فإنها أطهر وأطيب (١) قوله تعالى { ولا تسرفوا }

- ٤٣٤ حدثنا هشام بن عمار ، وسويد بن سعيد ، ويحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي ، قالوا : ثنا بقية بن الوليد ثنا يوسف ابن أبي كثير عن نوح بن ذكوان ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن من السرف، أن تأكل كل ما اشتهيت (٢)

- ٤٣٥ حدثنا هشام بن عبد الملك الحمصي ثنا محمد بن حرب حدثني أمي عن أمها ، أنها سمعت المقدم بن معدي كرب يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ماملأ آدمي وعاء شرا من بطن حسب آدمي لقيمات يقمن صلبه فإن غلبت الآدمي نفسه ، فثلث للطعام ، وثلث للشراب ، وثلث للنفس (٣)

(١ السنن - اللباس - باب البياض من الثياب - ٧٦٥٣ أخرجه أحمد والترمذي والنسائي من طريق سفيان به نحوه وقال الترمذي: حسن صحيح) المسند ٥/٧ ، السنن - الأدب - باب ما جاء في لبس البياض ٥/١١٧، وانظر تحفة الأشراف ٤/٤٨ (وقال الألباني : صحيح) صحيح ابن ماجه ٦٧٢/٢ (ذكره ابن كثير) ٣/٢٠٤)

(٢ السنن - الأتعمة - باب من الإسراف أن تأكل كل ما اشتهيت - ٢٥٣٣ قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف نوح بن ذكوان متفق على ضعفه، قال الحاكم أبو عبد الله: يروي عن الحسن كل معضلة، ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب الجوع، والبيهقي وقد صحح الحاكم إسناده لمتن غير هذا وحسنه غيره وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق يحيى بن عثمان عن بقية بن الوليد به وضعفه بنوح بن ذكوان كما تقدم) مصباح الزجاجة ٢/٩٨١ (وقال الألباني : موضوع) ضعيف ابن ماجه ص ٢٧٠ (ذكره ابن كثير وقال : رواه الدارقطني في الأفراد وقال هذا حديث غريب تفرد به بقية) التفسير ٣/٣٠٤)

(٣ السنن - الأطعمة - باب الإقتصاد في الأكل وكراهة الشبع - ٩٤٣٣ أخرجه النسائي والترمذي من طريق يحيى بن جابر عن المقدم بنحوه، وقال الترمذي: حسن صحيح) السنن - الزهد - باب ما جاء في كراهية كثرة الأكل ٥٩٠/٤، وتحفة الأشراف ٥١٢/٨، وانظر تفسير ابن كثير ٣/٣٠٤ وقال الألباني: صحيح (صحيح ابن ماجه ٧٣٢/٢)

سورة الأعراف ٤٠-٨٤

قوله تعالى { لا تفتح لهم أبواب السماء }

٤٣٦- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا شعبة عن ابن أبي ذئب ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الميت تحضره الملائكة فإذا كان الرجل صالحا ، قالوا : اخرجي أيتها النفس الطيبة ! كانت في الجسد الطيب اخرجي حميدة ، وأبشري بروح وريحان ورب غير غضبان فلا يزال يقال لها ، حتى تخرج ثم يعرج بها إلى السماء فيفتح لها فيقال : من هذا ؟ فيقولون فلان فيقال : مرحبا بالنفس الطيبة ، كانت في الجسد الطيب ادخلي حميدة ، وأبشري بروح وريحان ورب غير غضبان فلا يزال يقال لها ذلك حتى ينتهي بها إلى السماء التي فيها الله عز وجل وإذا كان الرجل السوء قال : اخرجي أيتها النفس الخبيثة ! كانت في الجسد الخبيث اخرجي ذميمة ، وأبشري بحميم وغساق وآخر من شكله أزواج فلا يزال يقال لها ذلك حتى تخرج ثم يعرج بها إلى السماء فلا يفتح لها فيقال : من هذا ؟ فيقال : فلان فيقال : لامرحبا بالنفس الخبيثة ، كانت في الجسد الخبيث ارجعي ذميمة فإنها لا تفتح لك أبواب السماء فيرسل بها من السماء ، ثم تصير إلى القبر (١)

قوله تعالى { وأمطرنا عليهم مطرا }

٤٣٧- حدثنا محمد بن الصباح وأبو بكر بن خلاد ، قالوا : ثنا عبدالعزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط، فاقتلوا الفاعل والمفعول به (٢)

(١ السنن - الزهد - باب ذكر الموت والاستعداد له - ٢٦٢٤ قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات، رواه النسائي في التفسير عن عمرو بن سواد وفي الملائكة عن سليمان بن داود كلاهما عن ابن وهب عن ابن أبي ذئب به (مصباح الزجاجة ٩٤٣/٢) وقال الألباني : صحيح (صحيح ابن ماجه ٢/٢٠٤) ذكره ابن كثير وقال : غريب (٣/٣٦٢ ، ٠١٤)

(٢ السنن - الحدود - باب من عمل عمل قوم لوط - ١٦٥٢ أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي من طريق الدراوردي به (المسند ٣٠٠/١ ، السنن - الحدود - باب ما جاء في حد اللوطي ٤/٤٧ ، السنن - الحدود - باب فيمن عمل عمل قوم لوط ٤/٦٠٧) وقد تابع الدراوردي سليمان بن بلال عند الحاكم وقال : صحيح الإسناد وسكت الذهبي وتابع عمرو بن أبي عمرو عباد بن منصور عند أحمد وغيره وله شاهد عند ابن ماجه نفسه عن أبي هريرة بلفظ: ارجموا الأعلى والأسفل ارجمهما جميعا وحديث الباب قال الألباني : صحيح (المستدرک ٤/٥٥٣ ، المسند ١/٠٠٣ ، السنن - ٢٦٥٢ التالي لحديث الباب ، انظر الإرواء ٨/٦١-٨١) وانظر للاستفاضة (ذم اللواط ص ١٥٦ ، تحريم اللواط ص ٢٣٦ وما بعدها)

سورة الأعراف ١٣٣-١٥٧-١٨٠

قوله تعالى { فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد }

انظر حديث جابر وأنس المتقدمين في آية ٦٩ من سورة المائدة (١)

قوله تعالى { ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم }

انظر حديث أبي هريرة المتقدم في آية ٤٨٢ من سورة البقرة (٢)

(١ ذكره ابن كثير (٣/٠٦٤)

(٢ ذكره ابن كثير (٧٨٤/٣))

سورة الأعراف ١٨٠-١٨٧-٢٠٤

قوله تعالى { ولله الأسماء الحسنى }

٤٣٨- حدثنا هشام بن عمار ثنا عبد الملك بن محمد الصنعاني ثنا أبو المنذر زهير بن محمد التميمي ثنا موسى بن عقبة حدثني عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا إنه وتر يحب الوتر من حفظها دخل الجنة وهي : الله ، الواحد ، الصمد ، الأول ، الآخر ، الظاهر ، الباطن ، الخالق ، الباري ، المصور ، الملك ، الحق ، السلام ، المؤمن ، المهيمن ، العزيز ، الجبار ، المتكبر ، الرحمن ، الرحيم ، اللطيف ، الخبير ، السميع ، البصير ، العليم ، العظيم ، البار ، المتعال ، الجليل ، الجميل ، الحي ، القيوم ، القادر ، القاهر ، العلي ، الحكيم ، القريب ، المجيب ، الغني ، الوهاب ، الودود ، الشكور ، الماجد ، الواجد ، الوالي ، الراشد ، العفو ، الغفور ، الحلِيم ، الكريم ، التواب ، الرب ، المجيد ، الولي ، الشهيد ، المبين ، البرهان ، الرؤوف ، الرحيم ، المبديء ، المعيد ، الباعث ، الوارث ، القوي ، الشديد ، الضار ، النافع ، الباقي ، الوافي ، الخافض ، الرافع ، القابض ، الباسط ، المعز ، المذل ، المقسط ، الرزاق ، ذو القوة ، المتين ، القائم ، الدائم ، الحافظ ، الوكيل ، الفاطر ، السامع ، المعطي ، المحيي ، المميت ، المانع ، الجامع ، الهادي ، الكافي ، الأبد ، العالم ، الصادق ، النور ، المنير ، التام ، القديم ، الوتر ، الأحد ، الصمد ، الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد

قال زهير : فبلغنا من غير واحد من أهل العلم ، أن أولها يفتح بقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد ، بيده الخير وهو على كل شيء قدير لا إله إلا الله له الأسماء الحسنى (١)

٤٣٩- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدة من أحصاها دخل الجنة (٢)

قوله تعالى { ثقلت في السموات والأرض }

انظر حديث أبي هريرة الآتي في سورة محمد آية ١٨

(١١ السنن - الدعاء - باب أسماء الله عز وجل - ١٦٨٣) أخرجه البخاري من طريق أبي الزناد عن الأعرج مختصرا وبدون ذكر الأسماء (الصحيح - التوحيد - باب أن لله مائة اسم إلا واحدا) ومسلم من طريق أيوب عن ابن سيرين وعن همام بن منبه كلاهما عن أبي هريرة أيضا مختصرا وبدون ذكر الأسماء (الصحيح - الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب في أسماء الله تعالى) ذكره ابن كثير في التفسير (٦١٥/٣) قال السيوطي : أخرجه أحمد والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وأبو عوانة وابن جرير وابن أبي حاتم وابن حبان والطبراني وأبو عبد الله بن منده في التوحيد ، وابن مردويه وأبو نعيم والبيهقي في كتاب الأسماء والصفات عن أبي هريرة الحديث (الدر المنثور ٣/٣١٦) (ر) وأما هذا الإسناد ففيه عبد الملك بن محمد من أهل صنعاء دمشق لين الحديث وزهير بن محمد التميمي رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة وهذه منها وانظر الحديث الآتي (طرهوني)

(٢ السنن - الدعاء - باب أسماء الله عز وجل - ٠٦٨٣) أخرجه البخاري ومسلم عن أبي هريرة به نحوه (الصحيح - الدعوات - باب لله مائة اسم غير واحد ٨/٩٠١ ، الصحيح - الذكر - باب في أسماء الله تعالى ٨/٣٦) ذكره ابن كثير (٥١٥/٣)

سورة الأعراف ٢٠٤-٢٠٦

قوله تعالى { وإذا قرء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا }

٤٤٠- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر ، عن ابن عجلان ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا قرأ فأنصتوا وإذا قال : غير المغضوب

عليهم ولا الضالين ، فقولوا : آمين وإذا ركع فاركعوا وإذا قال : سمع الله لمن حمده ، فقولوا: اللهم ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعين (١) قوله تعالى {إن الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته}

- ٤٤١ حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا الأعمش عن المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة السوائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها؟ قال: قلنا: وكيف تصف الملائكة عند ربها؟ قال: يتمون الصفوف الأول ويتراصون في الصف (٢)

(١ السنن - إقامة الصلاة والسنة فيها - إباب ذأ قرأ الإمام فأنصتوا - ٦٤٨ وروى الشاهد فيه في حديث لأبي موسى الأشعري - ٧٤٨ أخرجه بزيادة (وإذا قرأ فأنصتوا) كما هنا، أحمد والنسائي (المسند ٢/٦٧٣ ، ٠٢٤ ، السنن - الافتتاح - باب تأويل قول الله تعالى {وإذا قرء القرآن} ١٤١/٢) وقد صححه مسلم ولم يخرج في الصحيح (انظر تفسير ابن كثير ٣/ ١٤٥) وأما حديث أبي موسى فأخرجه مسلم وغيره (انظر موسوعة فضائل سورة وآيات القرآن ١/٩٦)

(٢ السنن - اقامة الصلاة والسنة فيها - باب إقامة الصفوف ٢٩٩ أخرجه مسلم عن جابر بنحوه (الصحيح - الصلاة - باب الأمر بالسكون في الصلاة ١/٢٢٣) ذكره ابن كثير (٤٤٥/٣)

تفسير سورة الأنفال

سورة الأنفال ١٢-٢٤

قوله تعالى { إذ يوحى ربك إلى الملائكة أني معكم }

٤٤٢- حدثنا علي بن محمد وأبو كريب قالوا ثنا وكيع ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد ، عن عباية بن رفاعه ، عن جده رافع بن خديج ، قال: جاء جبريل ، أو ملك إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ماتعدون من شهد بدرا فيكم؟ قالوا: خيارنا، قال: كذلك هم عندنا ، خيار الملائكة (١)

قوله تعالى { واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون }

٤٤٣- حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا الأعمش عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول : اللهم ! ثبت قلبي على دينك فقال رجل : يا رسول الله ! تخاف علينا ؟ وقد آمننا بك وصدقناك بما جئت به فقال: إن القلوب بين إصبعين من أصابع الرحمن عز وجل، يقلبها وأشار الأعمش بإصبعيه (٢)

(١ السنن - المقدمة - باب في فضائل الصحابة رضي الله عنهم - ٠٦١ - أخرجه أحمد عن وكيع به نحوه (المسند ٥٦٤/٣) قال البوصيري : ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده عن وكيع به وقال جبريل أو ملك على الشك كما رواه ابن ماجه وقال : قلت أخرجه البخاري في باب فضل من شهد بدرا من حديث يحيى بن سعيد عن معاذ ابن رفاعه عن أبيه رفاعه بن رافع فإن كان محفوظا فيجوز أن يكون ليحيى بن سعيد فيه شيخان فإن الجميع ثقات (مصباح الزجاجه ٥٦/١ ، انظر صحيح البخاري - المغازي - ١١٣/٧) قال الألباني : صحيح (صحيح ابن ماجه ٢٣/١) ذكره ابن كثير من حديث رفاعه في البخاري وقال انفراد بإخراجه البخاري وقد رواه الطبراني في المعجم الكبير من حديث رافع بن خديج وهو خطأ والصواب رواية البخاري والله أعلم (التفسير ٥٦١/٣) (٢ السنن - الدعاء - باب دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم - ٤٣٨٣ - أخرجه أحمد والترمذي كلاهما من طريق أبي سفيان طلحة بن نافع عن أنس به نحوه وقال الترمذي : حسن) المسند ١١١/٣ ، السنن - القدر - باب ماجاء في أن القلوب بين إصبعي الرحمن) وللحديث شواهد كثيرة منها عن عبد الله بن عمرو عند مسلم (انظر تفسير ابن كثير ٥٧٥/٣-٧٧٥) وقال الألباني : صحيح (صحيح ابن ماجه ٥٢٣/٢)

سورة الأنفال ٢٤-٢٥-٢٨

٤٤٤- حدثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا ابن جابر ، قال سمعت بسر بن عبيد الله يقول : سمعت أبا إدريس الخولاني يقول : حدثني النواس بن سميان الكلابي ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: مامن قلب إلا بين إصبعين من أصابع الرحمن إن شاء أقامه وإن شاء أزاعه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يامثبت القلوب ثبت قلوبنا على دينك قال: والميزان بيد الرحمن يرفع أقواما ويخفض آخرين إلى يوم القيامة (١)

قوله تعالى { واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة }

انظر حديث جرير المتقدم في سورة المائدة آية ٥٠١ (٢)

قوله تعالى { واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة }

٤٤٥- حدثنا محمد بن المثني، ومحمد بن بشار، قالا : ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ، قال : سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثلاث من كن فيه وجد طعم الإيمان (وقال بNDAR: حلاوة الإيمان) : من كان يحب المرء لا يحبه إلا لله ، ومن كان الله ورسول أحب إليه مما سواهما ، ومن كان أن يلقي في النار أحب إليه من أن يرجع في الكفر ، بعد إذ أنقذه الله منه (٣)

(١١ السنن - المقدمة - باب فيما أنكرت الجهمية - ٩٩١ أخرجه أحمد والنسائي في النعوت من الكبرى والحاكم من طريق ابن جابر وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم وسكت الذهبي ورمز له في الموضوع الثاني ب خ م وأصله ساقط من المستدرک (المسند ٢٨١/٤ ، وانظر تحفة الأشراف ١٦/٩ ، المستدرک ٩٨٢/٢ ، ١٢٣/٤) قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رواه النسائي في النعوت (مصباح الزجاجاة ٩٦/١) وقد أخرجه ابن أبي عاصم بنفس إسناد المصنف وفرقه في موضعين وقد صححه الألباني على شرط البخاري ومسلم (السنة مع ظلال اللجنة ٩١٢ ، ٠٣٢) ذكره ابن كثير (التفسير ٦٧٥/٣)

(٢ ذكره ابن كثير (٠٨٥/٣)

(٣ السنن - الفتن - باب الصبر على البلاء - ٣٣٠٤ أخرجه البخاري ومسلم عن أنس به نحوه (الصحيح - الإيمان - باب حلاوة الإيمان ٠١/١ ، ١١ ، الصحيح - الإيمان - باب بيان خصال من اتصف بها وجد حلاوة الإيمان - ٨٤/١) ذكره ابن كثير (٣٨٥/٣)

سورة الأنفال ٣٩

قوله تعالى { وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله }
انظر حديث أبي موسى المتقدم في سورة البقرة آية ٢٩١ (١)

٤٤٦- حدثنا سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر عن عاصم ، عن السميظ بن السميظ ، عن عمران بن الحصين ، قال : أتى نافع بن الأزرق وأصحابه فقالوا: هلكت يا عمران ! قال : ما هلكت قالوا : بلى قال : ما الذي أهلكني ؟ قالوا : قال الله { وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله } قال : قد قاتلناهم حتى نفيناهم فكان الدين كله لله إن شئتم حدثكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا : وأنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال : نعم شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد بعث جيشا من المسلمين إلى المشركين فلما لقوهم قاتلوهم قتالا شديدا فمحوهم أكتافهم فحمل رجل من حمتي على رجل من المشركين بالرمح فلما غشيه قال : أشهد أن لا إله إلا الله إني مسلم قطعته فقتله فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يارسول الله ! هلكت قال: و ما الذي صنعت ؟ مرة أو مرتين فأخبره بالذي صنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فهلا شققت عن بطنه فعلمت ما في قلبه ؟ قال : يارسول الله ! لوشققت بطنه لكنت أعلم ما في قلبه قال: فلا أنت قبلت ماتكلم به ، ولا أنت تعلم ما في قلبه ! قال : فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يلبث إلا يسيرا حتى مات فدفناه فأصبح على ظهر الأرض فقالوا : لعل عدوا نبشه فدفناه ثم أمرنا غلماننا يجرسونه فأصبح على ظهر الأرض فقلنا : لعل الغلمان نسوا فدفناه ثم حرسناه بأنفسنا فأصبح على ظهر الأرض فألقيناه في بعض تلك الشعاب (٢)

(١ ذكره ابن كثير (٧٩٥/٣)

(٢ السنن - الفتن - باب الكف عمن قال لا إله إلا الله - ٠٣٩٣ قال البوصيري : هذا إسناد حسن ، عاصم هو الأحول روى له مسلم والسميظ : وثقه العجلي وروى له مسلم في صحيحه وسويد بن سعيد مختلف فيه (مصباح الزجاجاة ٢٢٢/٣) (ر) وقد

أخرجه أيضا ابن ماجه من غير طريق سويد من طريق حفص بن غياث عن عاصم به رقم ٣٩٣١ ولذا حسنه الألباني (انظر صحيح ابن ماجه ٣٤٨/٢) (طرهوني)

سورة الأنفال ٤١-٦٠

وانظر حديث جابر المتقدم في آية ٢٩١ من سورة البقرة (١)

قوله تعالى { ولذي القربى }

٤٤٧- حدثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا أيوب بن سويد عن يونس ابن يزيد ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، أن جبير بن مطعم أخبره أنه جاء هو وعثمان بن عفان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلمانه فيما قسم من خمس خيبر لبني هاشم وبني المطلب فقالا : قسمت لإخواننا بني هاشم وبني المطلب وقربتنا واحدة ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنما أرى بني هاشم وبني المطلب شيئا واحدا (٢)

قوله تعالى { وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل }

٤٤٨- حدثنا يونس بن عبد الأعلى أنبأنا عبد الله بن وهب أخبرنا عمرو بن الحارث ، عن أبي علي الهمداني ، أنه سمع عقبة بن عامر الجهني يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر { وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة } ألا وإن القوة الرمي ثلاث مرات (٣)

(١ ذكره ابن كثير (٧٩٥/٣)

(٢ السنن - الجهاد - باب قسمة الخمس - ١٨٨٢ أخرجه البخاري من طريق الزهري به نحوه) الصحيح - المناقب - باب مناقب قريش ٨١٢/٤) وعزاه ابن كثير لمسلم ولم يذكره المزي (التفسير ٧/٤ وانظر تحفة الأشراف ٩٠٤/٢) (٣ السنن - الجهاد - باب الرمي في سبيل الله - ٣١٨٢ أخرجه مسلم من طريق هارون بن معروف أخبرنا ابن وهب به) الصحيح - الإمارة - باب فضل الرمي والحث عليه (ذكره ابن كثير في التفسير (٢٢/٤) قال السيوطي : أخرجه أحمد وأبو داود وابن ماجه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه وأبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب في كتاب فضل الرمي والبيهقي في شعب الإيمان عن عقبة بن عامر الحديث (الدر المنثور ٣٨/٤) (ر)

سورة الأنفال ٦٠-٧٢

٤٤٩- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو الأحوص عن شبيب بن غرقدة ، عن عروة البارقي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة

٤٥٠- حدثنا محمد بن رمح أنبأنا الليث بن سعد عن نافع ، عن عبد الله بن عمر ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة

٤٥١- حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ثنا عبد العزيز ابن المختار ثنا سهيل عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الخيل في نواصيها الخير أو قال: الخيل معقود في نواصيها الخير (قال سهيل أنا أشك الخير) إلى يوم القيامة الخيل ثلاثة : فهي لرجل أجر ، ولرجل ستر ، ولرجل وزر فأما الذي هي له أجر ، فالرجل يتخذها في سبيل الله ، ويعدها فلا تغيب شيئا في بطونها إلا كتب له أجر ولو رعاها في مرج ، ما أكلت شيئا إلا كتب له بها أجر ولو سقاها من نحر جار كان له بكل قطرة تغيبها في بطونها أجر (حتى ذكر الأجر في أبوالها وأروائها) ولو استنتت شرفا أو شرفين ، كتب له بكل خطوة تحطوها أجر وأما الذي

هي له ستر ، فالرجل يتخذها تكروما وتحملا ولا ينسى حق ظهورها وبطونها ، في عسرها ويسرها وأما الذي هي عليه وزر ، فالذي يتخذها أشرا وبطر وبذخا ورياء للناس ، فذلك الذي هي عليه وزر (١)

(١١ السنن - الجهاد - باب ارتباط الخيل في سبيل الله - ٦٨٧٢ ، ٧٨٧٢ ، ٨٨٧٢ حديث عروة أخرجه البخاري ومسلم)
(الصحيح - الجهاد - باب الخيل معقود في نواصيها الخير - ٤٣/٤) ، (الصحيح - الإمارة - باب الخيل في نواصيها الخير ٢٣/٦)
(وحديث ابن عمر أخرجه مسلم في المغازي من طريق الليث به) (الصحيح - الإمارة - باب الخيل في نواصيها الخير ٣١/٦)
وحديث أبي هريرة أخرجه البخاري ومسلم عنه بنحوه (الصحيح - الجهاد - باب الخيل ثلاثة ٥٣/٤ ، ٦٣) (الصحيح - الزكاة - باب إثم مانع الزكاة ٠٧/٣ ، ١٧) (ذكرهم ابن كثير (٤٢/٤ ، ٦٢)
سورة الأنفال ٧٢-٧٣

قوله تعالى { والذين آمنوا ولم يهاجروا مالكم من ولايتهم من شيء } {

٤٥٢- حدثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان بن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة ، عن أبيه، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمر رجلا على سرية ، أو صاه في خاصة نفسه بتقوى الله ، ومن معه من المسلمين خيرا فقال: اغزوا باسم الله ، وفي سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغدروا ولا تغلوا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا وإذا أنت لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى إحدى ثلاث خلال ، أو خصال فأيتهن أحابوك إليها ، فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم إلى الإسلام فإن أحابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين وأخبرهم إن فعلوا ذلك أن لهم مالم المهاجرين ، وأن عليهم ماعلى المهاجرين ، وإن أبوا فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين ، يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الفياء والغنيمة شيء إلا أن يجاهدوا مع المسلمين فإن هم أبوا أن يدخلوا في الإسلام ، فسلمهم إعطاء الجزية فإن فعلوا فاقبل منهم وكف عنهم فإن أبوا ، فاستعن بالله عليهم وقتلهم وإن حاصرت حصنا ، فأرادوك أن تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيك ، فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيك ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة أبيك وذمة أصحابك فإنكم ، إن تخفروا ذمتكم وذمة آبائكم ، أهون عليكم من أن تخفروا ذمة الله وذمة رسوله وإن حاصرت حصنا فأرادوك أن ينزلوا على حكم الله ، فلا تنزلهم على حكم الله ولكن أنزلهم على حكمك فإنك لا تدري أتصيب فيهم حكم الله أم لا
قال علقمة : فحدثت به مقاتل بن حيان ، فقال : حدثني مسلم بن هيضم، عن النعمان بن مقرن ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثل ذلك (١)

(١١ السنن - الجهاد - باب وصية الإمام - ٨٥٨٢ أخرجه مسلم من طريق سفيان به) (الصحيح - الجهاد - باب تأمير الإمام الأُمراء على البعوث ٩٣١/٥ ، ٠٤١) (ذكره ابن كثير (٠٤/٤)

سورة الأنفال ٧٣

قوله تعالى { والذين كفروا بعضهم أولياء بعض }

٤٥٣- حدثنا هشام بن عمار ومحمد بن الصباح قالوا : ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري ، عن علي بن الحسين ، عن عمرو بن عثمان ، عن أسامة ابن زيد ، رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يرث المسلم الكافر ، ولا الكافر المسلم (١)
٤٥٤- حدثنا محمد بن رمح أنبأنا ابن لهيعة عن خالد بن زيد ، أن المثني بن الصباح أخبره عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا يتوارث أهل ملتين (٢)
قوله تعالى { إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير }

٤٥٥- حدثنا محمد بن شاذان بن شاذان الرقي ثنا عبد الحميد بن سليمان الأنصاري، أخو فليح عن محمد بن عجلان ، عن ابن وثيمة البصري (٣) ، عن أبي هريرة، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا أتاكم من ترضون خلقه ودينه فزوجوه إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض (٤)

(١١ السنن - الفرائض - باب ميراث أهل الإسلام من أهل الشرك - ٩٢٧٢ - أخرجه في الصحيحين عن أسامة) البخاري - الفرائض - باب لا يرث المسلم الكافر ٤٩١/٨ ، مسلم - الفرائض - الحديث الأول ٩٥/٥) ذكره ابن كثير (١٤/٤)
(٢ السنن - الفرائض - باب ميراث أهل الإسلام من أهل الشرك - ١٣٧٢ - أخرجه أحمد وأبو داود من طريق عمرو بن شعيب به ، وأخرجه الترمذي من حديث جابر مثله) المسند ٥٩١ / ٢ ، السنن - الفرائض - باب هل يرث المسلم الكافر ٥٢١/٣ ، السنن - الفرائض - باب ماجاء في إبطال الميراث بين المسلم والكافر ٤٢٤/٤) وقال الألباني : حسن صحيح (صحيح ابن ماجه ٦١١/٢)
ذكره ابن كثير (١٤/٤)

(٣ ابن وثيمة هو النصري وليس البصري انظر التقريب (٤٤٤))
(٤ السنن - النكاح - باب الأكفاء - ٧٦٩١ - أخرجه الحاكم من طريق ابن ماجه وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ولم يوافقه الذهبي ، فقال: عبد الحميد غير ثقة ووثيمة لا يعرف ا هـ وله شاهد من حديث أبي حاتم المزني أخرجه الترمذي في سننه وأبو داود في المراسيل والبيهقي ورواه ابن عدي من حديث ابن عمر ذكره ابن كثير في التفسير (١٤/٤) رمز له السيوطي بالصحة) فيض القدير (٢٤٢/١) (ر)

تفسير سورة التوبة

سورة التوبة ٣-٥

قوله تعالى { وأذن من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر }

٤٥٦- حدثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا هشام بن الغاز، قال : سمعت نافعاً يحدث عن ابن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف يوم النحر، بين الجمرات في الحجة التي حج فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أي يوم هذا؟ قالوا : يوم النحر قال: فأبي بلد هذا؟ قالوا : هذا بلد الله الحرام قال: فأبي شهر هذا؟ قالوا : شهر الله الحرام قال: هذا يوم الحج الأكبر ودماؤكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام ، كحرمة هذا البلد ، في هذا الشهر ، في هذا اليوم ثم قال: هل بلغت؟ قالوا : نعم فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم اشهد ثم ودع الناس ، فقالوا : هذه حجة الوداع (١)

وانظر حديث عمرو بن الأحوص الماضي في سورة المائدة آية ٧٦ بنحو ذلك مطولاً

قوله تعالى { فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم }

٤٥٧- حدثنا نصر بن علي الجهضمي ، ثنا أبو أحمد ، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس ، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من فارق الدنيا على الإخلاص لله وحده ، وعبادته لا شريك له ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، مات والله عنه راض (٢)

قال أنس : وهو دين الله الذي جاءت به الرسل وبلغوه عن ربه قبل هرج الأحاديث واختلاف الأهواء وتصديق ذلك في كتاب الله ، في آخر مانزل يقول الله { فإن تابوا } قال: خلع الأوثان وعبادتها (وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة } وقال في آية أخرى { فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في الدين }

حدثنا أبو حاتم ، ثنا عبيد الله بن موسى العيسوي ، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس مثله

(١ السنن - المناسك - باب الخطبة يوم النحر - ٨٥٠٣ علقه البخاري بصيغة الجزم مختصراً وأخرجه أبو داود من طريق هشام بن الغاز به مختصراً (الصحيح - الحج - باب الخطبة أيام منى ٥٧٤/٣ فتح، السنن - المناسك - باب يوم الحج الأكبر ١٩٥/٢) وقال الألباني : صحيح (صحيح ابن ماجه ٢٨١/٢) ذكره ابن كثير (٢٥/٤)

(٢ السنن - المقدمة - باب في الإيمان - ٠٧ أخرجه أبو يعلى والحاكم وقال: صحيح الإسناد وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف الربيع بن أنس ضعيف، قال ابن حبان في الثقات: الناس يتقون حديث ما كان من رواية أبي جعفر عنه لأن في أحاديثه عنه اضطراب كثير (انظر مصباح الزجاجه ١٥/١) وهذا الإسناد قد تكلم عليه الشيخ حكمت بشير كلاماً جيداً وذكر من صححه من أهل العلم (تفسير ابن أبي حاتم - آل عمران ١٢/١-١٤) وضعفه الألباني (ضعيف الجامع ١٣٧٥ وضعيف ابن ماجه ص ٧) ذكره ابن كثير من رواية الطبري وابن نصر المروزي بإسنادهما وقال ورواه ابن مردويه (٥٤/٤)

سورة التوبة ٥-١١-١٨

٤٥٨- حدثنا أحمد بن الأزهر ، ثنا أبو النضر ، ثنا أبو جعفر ، عن يونس ، عن الحسن ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله ، وأنني رسول الله ، ويقوموا الصلاة ، ويؤتوا الزكاة (١) قوله تعالى { فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في الدين }

انظر الأحاديث المتقدمة في الآية السابقة

قوله تعالى { إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله }

٤٥٩- حدثنا أبو كريب ثنا رشدين بن سعد ، عن عمرو بن الحارث ، عن دراج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد ، فاشهدوا له بالإيمان قال الله تعالى { إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله } (الآية ٢)

(١ السنن - المقدمة - باب في الإيمان - ١٧) وأخرج مثله عن معاذ ٧٢، الفتن - باب الكف عمن قال لا إله إلا الله ٣٩٢٧ من طريق أبي صالح عن أبي هريرة بلفظ آخر مطولا وأخرج نحوه عن جابر وأوس - ٣٩٢٨ ، ٣٩٢٩ أخرجه البخاري من طريق الزهري عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة مطولا (الصحيح - الزكاة - باب وجوب الزكاة) أخرجه مسلم من طريق الزهري عن سعيد نحوه (الصحيح - الإيمان - باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله) ذكره ابن كثير في التفسير من حديث ابن عمر (٤٥/٤) والحديث متواتر ذكره السيوطي في (قطف الأزهار المتناثرة صفحة ٤٣) (ر) والحديث في الصحيحين ليس بهذا اللفظ (طهروني) (٢ السنن - المساجد والجماعات - باب لزوم المساجد وانتظار الصلاة - ٢٠٨) أخرجه الترمذي من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عنه به وقال : حسن غريب (الجامع الصحيح - الإيمان - باب ماجاء في حرمة الصلاة) قال السنخاوي : أخرجه أحمد بن حنبل وابن منيع والدارمي وابن مردويه وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم (المقاصد الحسنة صفحة ٧٨ رقم ٤٦) ورمز له السيوطي بالصحة (فيض القدير ١/٧٥٣) (ر) قال الحافظ في دراج في حديثه عن أبي الهيثم ضعيف (انظر التقريب) (طهروني) وقال الألباني : ضعيف (ضعيف ابن ماجه ص ٦٢)

سورة التوبة ١٨-٢٨

٤٦٠- حدثنا عبد الحميد بن بيان الواسطي أنبأنا هشيم ، عن شعبة، عن عدي بن ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من سمع النداء فلم يأت ، فلا صلاة له ، إلا من عذر (١) قوله تعالى { إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام }

٤٦١- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا إسماعيل بن علي ، عن حميد، عن بكر بن عبد الله ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة ، أنه لقيه النبي صلى الله عليه وسلم في طريق من طرق المدينة وهو جنب فأنسل ففقدته النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء ، قال: أين كنت يا أبا هريرة ؟ قال : يارسول الله ! لقيتني وأنا جنب فكروه أن أجالسك حتى أغتسل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المؤمن لا ينجس (٢)

(١ السنن - المساجد والجماعات - باب التغليظ في التخلف عن الجماعة - ٣٩٧) أخرجه أبو داود من طريق مغراء العبدي عن عدي به ولفظه مخالف وأخرجه الطبراني والحاكم وغيرهما من طرق عن هشيم به مثله وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين وسكت الذهبي وقال الحافظ: إسناده على شرط مسلم، لكن رجح بعضهم وقفه وقال في التلخيص: إسناده صحيح اه وقد صححه ابن حزم وقال ابن عبد الحق بعد أن ذكره من طريق آخر عن شعبة بإسناد آخر عند قاسم ابن أصبغ وحسبك بهذا الإسناد صحة اه وللحديث طرق أخرى (انظر إرواء الغليل ٢/٦٣٣-٩٣٣) وصححه الألباني (صحيح ابن ماجه ١/٢٣١) وذكره ابن كثير وعزاه لابن مردويه من طريق المسعودي عن حبيب بن ثابت وعدي بن ثابت عن سعيد موقوفا على ابن عباس قال: من سمع

النداء بالصلاة ثم لم يجب ويأتي المسجد ويصل فلا صلاة له، وقد عصى الله ورسوله قال الله تعالى {إنما يعمر مساجد الله} الآية، ثم قال وقد روي مرفوعا من وجه آخر وله شواهد من وجوه أخر ليس هذا موضع بسطها (التفسير ٣٦/٤)

(٢ السنن - الطهارة وسننها - باب مصافحة الجنب - ٤٣٥ أخرجه البخاري ومسلم من طريق أبي رافع به) الصحيح - الطهارة - باب عرق الجنب وأن المسلم لا ينحس ٩٧/١ ، الصحيح - الطهارة - باب الدليل على أن المسلم لا ينحس ٦٦/٤ ذكره ابن كثير (٤٧/٤)

سورة التوبة ٣٤

قوله تعالى { يا أيها الذين آمنوا إن كثيرا من الأحبار والرهبان }

انظر حديث أبي هريرة الآتي في سورة الانشقاق آية ٩١ (١)

قوله تعالى { والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله }

٤٦٢- حدثنا عمرو بن سواد المصري ثنا عبد الله بن وهب ، عن ابن لهيعة ، عن عقيل ، عن ابن شهاب حدثني خالد بن أسلم ، مولى عمر ابن الخطاب، قال : خرجت مع عبد الله بن عمر ، فلحقه أعرابي فقال له: قول الله {والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله} ؟ قال له ابن عمر: من كنزها فلم يؤد زكاتها ، فويل له إنما كان هذا قبل أن تنزل الزكاة فلما أنزلت جعلها الله طهورا للأموال ثم التفت فقال : ما أبالي لو كان لي أحد ذهباً ، أعلم عدده وأزكيه ، وأعمل فيه بطاعة الله عز وجل (٢)

(١ ذكره ابن كثير (٠٨/٤)

(٢ السنن - الزكاة - باب ما أدى زكاته فليس بكنز - ٧٨٧١ أخرجه البخاري تعليقا وقال أحمد ابن شبيب ثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب نحوه) الصحيح - الزكاة - باب ما أدى زكاته فليس بكنز) قال الحافظ هكذا وقع في أكثر الروايات (أي روايات البخاري) ووقع في روايتنا من طريق أبي ذر حدثنا أحمد بن شبيب فذكره (تعليق التعليق ٥/٣ ، وفتح الباري ٣٧٢/٣) قال الحافظ : رواه أبو داود في كتاب النسخ والمنسوخ عن محمد بن يحيى الذهلي عن أحمد بن شبيب ورواه ابن مردويه في تفسيره : عن دعلج بن أحمد عن أحمد بن شبيب ورواه أبو نعيم في المستخرج عن موسى بن سعيد الدنداني عن أحمد بن شبيب (تعليق التعليق ٦/٣ ، وفتح الباري ٣٧٢/٣ ، عمدة القاري ٣٨١/٧) وقال الشيخ الألباني: وإسناده صحيح وهو وإن كان موقوفا فهو في حكم المرفوع لأنه في أسباب النزول وذلك لا يكون إلا بتوقيف من الرسول صلى الله عليه وسلم (سلسلة الأحاديث الصحيحة ٩٥٥) (طرموني) سورة التوبة ٣٤-٣٨

٤٦٣- حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة ، حدثنا وكيع ، عن عبد الله ابن عمرو بن مرة ، عن أبيه ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن ثوبان قال : لما نزل في الفضة والذهب منازل قالوا : فأبي المال نتخذ؟ قال عمر : فأنا أعلم لكم ذلك فأوضع على بغيره فأدرك النبي صلى الله عليه وسلم وأنا في أثره، فقال: يا رسول الله أي المال نتخذ؟ قال: ليتخذ أحدكم قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا وزوجة مؤمنة تعين أحدكم على أمر الآخرة (١)

٤٦٤- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أحمد بن عبد الملك ثنا موسى بن أعين ثنا عمرو بن الحارث ، عن دارج أبي السمح ، عن ابن حجيرة ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا أدت زكاة مالك ، فقد قضيت ماعليك (٢)

قوله تعالى {مالكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثابتم إلى الأرض }

٤٦٥- حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن بكار بن عبد الملك بن الوليد بن بسر بن أبي أرطأة ثنا الوليد حدثني شيبان ، عن الأعمش ، عن أبي صالح، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا استنفرتم فانفروا (٣)

(١١ السنن - النكاح - باب أفضل النساء - ٦٥٨١ قال البوصيري : رواه الترمذي في جامعه عن عبد بن حميد ، عن عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن منصور ، عن سالم بن أبي الجعد به فذكر المرفوع منه دون قول عمر وقال : هذا حديث حسن ، ورواه ابن مردويه في تفسيره من طرق منها عن أبي كريب عن وكيع قلت : لم يسمع سالم بن أبي الجعد من ثوبان قاله أحمد وأبو حاتم والبخاري وغيرهم ، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة ، وأبو يعلى الموصلي من طريق سالم به وعبد الله بن عمرو بن مرة ضعفه النسائي ووثقه الحاكم وابن حبان ، وقال ابن معين ، لا بأس به (مصباح الزجاجة ١/٥٢٣) ورواه أحمد عن وكيع وله شواهد منها عند أحمد من طريق سالم حدثني عبد الله بن أبي الهذيل حدثني صاحب لي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه وآخر عند الطبري عن علي بنحوه (انظر تفسير ابن كثير ٤/١٨) وقال الألباني (صحيح ١/٢١٣)

(١٢ السنن - الزكاة - باب ما أدى زكاته ليس بكنز - ٨٨٧١ أخرجه الترمذي من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث به وقال هذا حديث حسن غريب (السنن - الزكاة - باب ماجاء إذا أديت الزكاة فقد قضيت ماعليك ٣/٥٠٤) وهذا إسناد رجاله ثقات وقال الألباني : ضعيف (ضعيف ابن ماجه ص ١٣٩)

(٣ السنن - الجهاد - باب الخروج في النفير - ٣٧٧٢ قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات وشيخان هو ابن عبد الرحمن والوليد هو ابن مسلم صرح بالتحديث فزالتم تهمة تدليسه (مصباح الزجاجة ٢/١١١) والحديث أخرجاه في الصحيحين من طريق طاووس عن ابن عباس مرفوعا بلفظ : لاهجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا (البخاري - الجهاد - باب وجوب النفير وذكر الآية أعلاه وآية ١٤ - ٧٣/٦ ، وانظر تحفة الأشراف ٥/٥٢)
سورة التوبة ٤٠-٤١-٥٨-٦٠

قوله تعالى { وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا }
انظر حديث أبي موسى المتقدم في سورة البقرة آية ٢٩١ (١)
قوله تعالى { انفروا خفافا وثقالا }
انظر حديث ابن عباس في آية ٨٣ من نفس السورة
قوله تعالى { ومنهم من يلمزك في الصدقات }

-٤٦٦ حدثنا محمد بن الصباح أنبأنا سفيان بن عيينة ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وهو يقسم التبر والغنائم وهو في حجر بلال فقال رجل : اعدل يا محمد! فإنك لم تعدل فقال: ويلك ! ومن يعدل بعددي إذا لم أعدل ؟ فقال عمر : دعني يارسول الله ! حتى أضرب عنق هذا المنافق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن هذا في أصحاب أو أصحاب له ، يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية (٢)

(١ ذكره ابن كثير ٤/٦٩)

(٢ السنن - المقدمة - باب في ذكر الخوارج - ٢٧١ أخرجه ابن أبي عاصم وأحمد من طريقين عن أبي الزبير نحوه مع بعض الاختلاف (السنة ٢/٩٥٤ ، المسند ٣/٤٥٣ ، ٥٥٣) قال البوصيري : هذا إسناد صحيح (مصباح الزجاجة ١/٧٦) قال الألباني : صحيح (صحيح ابن ماجه ١/٤٣) ذكره ابن كثير من حديث أبي سعيد عند الشيخين بنحوه (التفسير ٤/٤٠١) وقد أخرج ابن ماجه حديث أبي سعيد إلا أنه باختصار (السنن - ٩٦١)
سورة التوبة ٦٠-٧٢-٨١-٨٢

قوله تعالى { إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله }

٤٦٧- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا شيبان بن سعد عن بكر بن عبد الله بن الأشج ، عن عياض بن عبد الله بن سعد ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : أصيب رجل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خذوا ما وجدتم ، وليس لكم إلا ذلك يعني الغرماء (١)

٤٦٨- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعبد الله بن سعيد ، قالا : ثنا أبو خالد الأحمر ، عن ابن عجلان ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثلاثة كلهم ، حق على الله عونته : الغازي في سبيل الله والمكاتب الذي يريد الأداء والناكح الذي يريد التعفف (٢)

قوله تعالى { وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار }

انظر حديث أسامة بن زيد المتقدم في سورة البقرة آية ٢٥ (٣)

قوله تعالى { قل نار جهنم أشد حرا }

انظر حديث أنس وحديث أبي هريرة المتقدمين في آية ٢٤ من سورة البقرة (٤)

قوله تعالى { فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا }

٤٦٩- حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا محمد بن عبيد عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يرسل البكاء على أهل النار فيكون حتى ينقطع الدموع ثم يكون الدم حتى يصير وجوههم كهيئة الأخدود لو أرسلت فيه السفن لجرت (٥)

(١١ السنن - الأحكام - باب تفليس المعدم والبيع عليه لغرمائه - ٦٥٣٢ - أخرجه مسلم عن أبي سعيد بنحوه) الصحيح -

البيوع - استحباب الوضع من الدين ٩٢/٥ ، ٠٣) ذكره ابن كثير (٩٠١/٤)

(١٢ السنن - العتق - باب المكاتب - ٨١٥٢ - أخرجه أحمد والترمذي في الجهاد والنسائي في الجهاد من طريق ابن عجلان به

وقال الترمذي: هذا حديث حسن) المسند ١٥٢/٢ ، السنن - الجهاد - باب ما جاء في المجاهد والناكح ١٨٤/٤ ، السنن - الجهاد

- باب فضل الروحة في سبيل الله ١٥١٦/٦) وحسنه الألباني (انظر المشكاة ٩٢٩/٢) ذكره ابن كثير (٨٠١/٤)

(٣ ذكره ابن كثير (١١٧/٤) (٤) انظر تفسير ابن كثير (١٢٩/٤)

(٥ السنن - الزهد - باب صفة النار ٤٣٢٤ قال البوصيري: هذا إسناد فيه يزيد بن أبان الرقاشي وهو ضعيف رواه أبو يعلى في

مسنده من حديث أنس أيضا ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش بالإسناد والمتن) مصباح الزجاجة

٣٥٨/٢) وأخرجه أحمد في الزهد وأبو نعيم نحوه عن أبي موسى موقوفا بإسناد رجاله ثقات وأخرجه الحاكم عنه مرفوعا وقال: صحيح

الإسناد وسكت الذهبي وفي إسناده عارم وقد اختلط فالأصح وقفه وقد حسن الحديث الألباني بمجموع روايتي أبي موسى وأنس

المرفوعتين (انظر مرويات أحمد في التفسير - التوبة ٨٢) ذكره ابن كثير (١٣١/٤)

سورة التوبة ٩٢-٩٧

قوله تعالى { ولاعلى الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لأجد ما أحملكم عليه }

٤٧٠- حدثنا محمد بن المثني ثنا ابن أبي عدي ، عن حميد ، عن أنس بن مالك ، قال : لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم

من غزوة تبوك ، فدنا من المدينة ، قال: إن بالمدينة لقوما ، ماسرتم من مسير ، ولاقطعتم واديا ، إلا كانوا معكم فيه قالوا : يا رسول الله

! وهم بالمدينة؟ قال : وهم بالمدينة حبسهم العذر (١)

٤٧١- حدثنا أحمد بن سنان ثنا أبو معاوية عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن بالمدينة رجالا، ما قطعتم واديا ، ولا سلكتهم طريقا ، إلا شركوكم في الأجر حبسهم العذر (٢) قال أبو عبد الله بن ماجه : أو كما قال ، كتبه لفظا

(٢) ، (١ السنن - الجهاد - باب من حبسه العذر عن الجهاد - ٤٦٧٢ ، ٥٦٧٢ حديث أنس أخرجه البخاري) الصحيح - الجهاد - باب من حبسه العذر ٤/١٣) وحديث جابر أخرجه مسلم من طريق الأعمش به نحوه (الصحيح - الإمارة - باب ثواب من حبسه عن الغزو مرض أو عذر ٦/٩٤) ذكرهما ابن كثير (٩٣١/٤)

سورة التوبة ٩٧-١٠٨

قوله تعالى { الأعراب أشد كفرا ونفاقا }

٤٧٢- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة ، قالت : قدم ناس من الأعراب على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا : أتقبلون صبيانكم ؟ قالوا : نعم فقالوا: لكننا، والله! ما نقبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم : وأملك أن كان الله قد نزع منكم الرحمة (١)

قوله تعالى { فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين }

٤٧٣- حدثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا عتبة بن أبي حكيم حدثني طلحة بن نافع ، أبو سفيان قال : حدثني أبو أيوب الأنصاري ، وجابر بن عبد الله ، وأنس بن مالك أن هذه الآية نزلت { فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين } قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يامعشر الأنصار ! إن الله قد أتني عليكم في الطهور فما طهوركم ؟ قالوا : نتوضأ للصلاة ونغتسل من الجنابة ونستنحي بالماء قال : فهو ذاك فعليكموه (٢)

٤٧٤- حدثنا أبو كريب ثنا معاوية بن هشام ، عن يونس بن الحارث ، عن إبراهيم بن أبي ميمونة ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نزلت في أهل قباء { فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين } قال : كانوا يستنجون بالماء فنزلت فيهم هذه الآية (٣)

(١ السنن - الأدب - باب برالوالد والإحسان إلى البنات - ٥٦٦٣ أخرجه مسلم بنفس الإسناد والمتن) الصحيح - الفضائل - باب رحمته صلى الله عليه وسلم بالصبيان - ٦٧/٦) ذكره ابن كثير (١٤١/٤)

(٢ السنن - الطهارة وسننها - باب الاستنجاء بالماء - ٥٥٣ قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ، عتبة بن أبي حكيم ضعيف ، وطلحة لم يدرك أبا أيوب ، وقال : أخرجه ابن الجارود من طريق عتبة بن أبي حكيم بإسناده ومثته ، ورواه الحاكم من طريق عتبة كذلك في المستدرک وصححه (مصباح الزجاجة ١/٥٥١) وقد جمع طرقه ابن الملقن ونقل تصحيح الأئمة له (البدر المنير ج ١ ق ٤٨١ أ - ٦٨١ ب) ذكره ابن كثير في التفسير (١٥١/٤) قال السيوطي : أخرجه ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الجارود في المنتقى والدارقطني والحاكم وابن مردويه وابن عساكر عن طلحة بن نافع عن أبي أيوب وجابر وأنس الحديث (الدر المنثور ٤/٩٨٢) (٣ السنن - الطهارة وسننها - باب الاستنجاء بالماء - ٧٥٣ أخرجه أبو داود عن أبي كريب به) السنن - الطهارة - باب في الاستنجاء بالماء) وأخرجه الترمذي من نفس الطريق به وقال : غريب من هذا الوجه (الجامع الصحيح - التفسير - باب تفسير سورة المائدة) ذكره ابن كثير في التفسير (١٥١/٤) ذكره السيوطي في الدر المنثور (٨٨٢/٤) وقال الألباني: صحيح (صحيح ابن ماجه ١/٦٣) (طرهوني)

سورة التوبة ١٠٨-١١٩

٤٧٥- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ، عن عبد الحميد بن جعفر ثنا أبو الأبرد، مولى بني خطمة، أنه سمع أسيد بن ظهير الأنصاري، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: صلاة في مسجد قباء كعمرة (١) - ٤٧٦- حدثنا هشام بن عمار ثنا حاتم بن إسماعيل، وعيسى بن يونس قالوا: ثنا محمد بن سليمان الكرمانى قال: سمعت أبا أمامة بن سهل بن حنيف يقول : قال سهل بن حنيف: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من تطهر في بيته، ثم أتى مسجد قباء، فصلى فيه صلاة ، كان له كأجر عمرة (٢)

(٢) ، (١ السنن - إقامة الصلاة - باب ما جاء في الصلاة في مسجد قباء ١٤١١ ، ١٤١٢ حديث أسيد: أخرجه الترمذي والبخاري في التاريخ والطبراني وأبو نعيم والحاكم من طريق أبي أسامة وقال الترمذي حسن غريب) وفي بعض النسخ حسن صحيح) ولا نعرف لأسيد بن ظهير شيئاً يصح غير هذا الحديث اهـ وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه إلا أن أبا الأبرد مجهول وسكت الذهبي ولكن قال في الميزان حديث منكر اهـ ، وأبو الأبرد قال الحافظ مقبول اهـ ويشهد لحديثه حديث سهل بن حنيف الآتي وحديث كعب بن عجرة عند الطبراني (السنن - الصلاة - باب ما جاء في الصلاة في مسجد قباء ١٤٥/٢ ، وانظر التحفة ، التاريخ الكبير ٤٧/٢ ، المعجم الكبير ١٧٩/١ ، معرفة الصحابة ٢٦٢/٢ ، ٢٦٣ ، المستدرک ٤٨٧/١ ، وانظر ما كتبه محقق المعرفة) وقال ابن كثير جاء في الحديث الصحيح فذكره (١٥٠/٤) وقال الألباني: صحيح (صحيح ابن ماجه ٢٣٧/١) وحديث سهل بن حنيف أخرجه أحمد والنسائي من طريق محمد بن سليمان الكرمانى به مع اختلاف في بعض الألفاظ (المسند ٤٨٧/٣ ، السنن - الصلاة - باب فضل مسجد قباء ٣٧/٢) ومحمد بن سليمان قال الحافظ: مقبول اهـ ، ويشهد للحديث ما تقدم وقال الألباني: صحيح (صحيح ابن ماجه ٢٣٨/١)

سورة التوبة ١١٩

قوله تعالى { وكونوا مع الصادقين }

٤٧٧- حدثنا أبو بكر وعلي بن محمد ، قالوا: ثنا عبيد بن سعيد ، قال: سمعت شعبة عن يزيد بن خمير ، قال : سمعت سليم بن عامر يحدث عن أوسط بن إسماعيل البجلي ، أنه سمع أبا بكر ، حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم ، يقول : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في مقامي هذا ، عام الأول (ثم بكى أبو بكر) ثم قال: عليكم بالصدق فإنه مع البر وهما في الجنة وإياكم والكذب فإنه مع الفجور وهما في النار وسلوا الله المعافاة فإنه لم يؤت أحد بعد اليقين ، خيراً من المعافاة ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تقاطعوا ولا تدابروا ، وكونوا عباد الله إخواناً (١)

٤٧٨- حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون المدني، أبو عبيد، ثنا أبي، عن محمد بن جعفر بن أبي كثير ، عن موسى بن عقبة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إنما هما اثنتان الكلام والهدي فأحسن الكلام كلام الله وأحسن الهدي هدي محمد ألا وإياكم ومحدثات الأمور فإن شر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة ألا لا يطولن عليكم الأمد فتقسو قلوبكم ألا إن ما هو آت قريب وإنما البعيد ما ليس بآت ألا إنما الشقي من شقي في بطن أمه والسعيد من وعظ بغيره ألا إن قتال المؤمن كفر وسبابه فسوق ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ألا وإياكم والكذب فإن الكذب لا يصلح بالجد ولا بالهزل ولا يعد الرجل صبيه ثم لا يفي له فإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار وإن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة وإنه يقال للصادق: صدق وبر ويقال للكاذب: كذب وفجر ألا وإن العبد يكذب حتى يكتب عند الله كذاباً (٢)

(١ السنن - الدعاء - باب الدعاء بالعتق والعتاق - ٩٤٨٣ رواه النسائي في اليوم والليلة من طرق عن سليم به ورواه مسدد من طريق أبي عبيدة عن أبي بكر ورواه الحميدي وابن منيع من طريق شعبة به ورواه أبو يعلى من طريق قيس بن أبي حازم عن أبي بكر به

وأخرجه أحمد في مسنده (انظر مصباح الزجاجة ٢ / ٩٦٢ ، ٠٧٢) وانظر حديث ابن مسعود الآتي وقال الألباني : صحيح (صحيح ابن ماجه ٢ / ٨٢٣)

(١٢ السنن - المقدمة - باب اجتناب البدع والجدل - ٤٦ - أخرجه ابن أبي عاصم الشيباني مختصرا من طريق سعيد بن الحكم بن أبي مريم عن محمد به (السنة ١ / ١٦) وقد ضعف الألباني حديث ابن ماجه وصحح ما أخرجه ابن أبي عاصم (ضعيف الجامع ٢٠٦٢ ، ظلال الجنة رقم ٢٥ ، ضعيف ابن ماجه ص ٤) وحديث ابن ماجه في إسناده عبید بن ميمون وهو مستور وباقي إسناده لا بأس به ولغالب المتن شواهد كثيرة فالحديث حسن لغيره والله تعالى أعلم والشاهد فيه مذكور بنحوه في الصحيحين من غير هذه الطريق عن ابن مسعود (البخاري - الأدب - باب قوله تعالى { وكونوا مع الصادقين ٨ / ٣٠ ، مسلم - البر - باب قبح الكذب ٨ / ٢٩) وانظر تفسير ابن كثير (٤ / ١٧٠)

سورة التوبة ١٢٦

قوله تعالى { أو لا يرون أنهم يفتنون في كل عام مرة أو مرتين }

- ٤٧٩ حدثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا محمد بن إدريس الشافعي حدثني محمد بن خالد الجندي عن أبان بن صالح ، عن الحسن ، عن أنس ابن مالك ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا يزداد الأمر إلا شدة ولا الدنيا إلا إدارا ولا الناس إلا شحا ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس ولا المهدي إلا عيسى بن مريم (١)

(١ السنن - الفتن - باب شدة الزمان - ٩٣٠٤ قال البوصيري : رواه الحاكم في المستدرک من طريق يحيى بن السكن عن محمد بن خالد الجندي بإسناده ومثنه سواء وقال هذا حديث يعد في أفراد الشافعي وليس كذلك فقد حدث به غيره وله شاهد من حديث أبي أمامة رواه أبو يعلى الموصلي (مصباح الزجاجة ٢ / ٦٠٣) ومحمد بن خالد الجندي - بفتحتين - قال الحافظ مجهول اه والحسن مدلس قال الألباني : ضعيف جدا إلا جملة (الساعة) فصحيحة (صحيح ابن ماجه ٢ / ٥٧٣ ، وضعيفه ص ٣٢٥) ذكره ابن كثير (٤ / ٦٧١)

تفسير سورة يونس

سورة يونس ١٤-٢٣-٢٦-٦٤

قوله تعالى { ثم جعلناكم خلائف في الأرض من بعدهم لننظر كيف تعملون }

انظر حديث أبي سعيد المتقدم في سورة الأنعام آية (٥٦١) (١)

قوله تعالى { إنما بغيكم على أنفسكم }

انظر حديث أبي بكر المتقدم في سورة المائدة آية (١٣) (٢)

قوله تعالى { للذين أحسنوا الحسنى وزيادة }

٤٨٠- حدثنا عبد القدوس بن محمد ثنا حجاج ثنا حماد ، عن ثابت البناني ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن صهيب ، قال :
تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية { للذين أحسنوا الحسنى وزيادة } ، وقال : إذا دخل أهل الجنة الجنة ، وأهل النار النار ،
نادى مناد : يا أهل الجنة ! إن لكم عند الله موعدا يريد أن ينجزكموه فيقولون : وما هو ؟ ألم يثقل الله موازيننا ويبيض وجوهنا ويدخلنا
الجنة وينجنا من النار ؟ قال فيكشف الحجاب فينظرون إليه فوالله ، ما أعطاهم الله شيئا أحب إليهم من النظر ، يعني إليه ، ولا أقر
لأعينهم (٣)

(١ ذكره ابن كثير (٩٨١/٤) (

(٢ ذكره ابن كثير (٦٩١/٤) (

(٣ السنن - المقدمة - باب فيما أنكرت الجهمية - ٧٨١ أخرجه مسلم من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن حماد عنه به (الصحيح - الإيمان - باب إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربحهم سبحانه (ذكره ابن كثير في التفسير (٩٩١/٤) قال السيوطي :
أخرجه هناد وأحمد والترمذي وابن خزيمة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ والدارقطني في الرؤية وابن مردويه والبيهقي في
الأسماء والصفات عن صهيب الحديث (الدر المنثور ٦٥٣/٤ (ر)

سورة يونس ٦٤

قوله تعالى { لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة }

٤٨١- حدثنا هارون بن عبد الله الحمال ثنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد ، عن أبيه ، عن سباع بن ثابت ، عن أم كرز
الكعبية ، قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ذهبت النبوة وبقيت المبشرات (١)

٤٨٢- حدثنا هشام بن عمار ثنا مالك بن أنس حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك ، قال : قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة (٢)

٤٨٣- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة (ثنا) (٣) عبد الأعلى ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال : رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة (٤)

٤٨٤- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب ، قالوا : ثنا عبيد الله بن موسى أنبأنا شيبان ، عن فراس ، عن عطية ، عن أبي سعيد

الخدري ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : رؤيا الرجل المسلم الصالح ، جزء من سبعين جزءا من النبوة (٥)

(١١ السنن - تعبير الرؤيا - باب الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له - ٦٩٨٣ قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه البخاري في صحيحه ورواه الترمذي في الجامع من حديث أنس ، وقال: حسن صحيح قال وفي الباب عن أبي هريرة وحذيفة وأنس وابن عباس وأم كرز (مصباح الزجاجة ٧٧٢/٢) وقال الألباني : صحيح (صحيح ابن ماجه ٨٨٣/٢) ذكره ابن كثير (٦١٢/٤)

(٢ السنن - تعبير الرؤيا - باب الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له - ٣٩٨٣ أخرجه البخاري في تعبير الرؤيا من طريق مالك به نحوه) (الصحيح - التعبير - باب رؤيا الصالحين ١٦٣/٢١)
(٣ ساقطة من المطبوعة

(٤ السنن - تعبير الرؤيا - باب الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له - ٤٩٨٣ أخرجه البخاري ومسلم من طريق الزهري به نحوه) (الصحيح - التعبير - باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين ٣٧٣/٢١ ، الصحيح - الرؤيا - ٣٧٧١/٤)

(٥ السنن - تعبير الرؤيا - باب الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له - ٥٩٨٣ قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف عطية العوفي رواه البخاري في صحيحه والإمامان مالك وأحمد من حديث أبي سعيد الخدري أيضا خلا قوله (رؤيا الرجل المسلم الصالح) فلذلك أوردته وأصله في صحيح مسلم من حديث ابن عمر (مصباح الزجاجة ٧٧٢/٢) وقال الألباني : صحيح (صحيح ابن ماجه ٨٣٣/ ٢)

سورة يونس ٦٤

٤٨٥- حدثنا علي بن محمد ثنا أبو أسامة وعبد الله بن نمير، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة (١)

٤٨٦- حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع، عن علي بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن عبادة بن الصامت ، قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن قول الله سبحانه {لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة} قال: هي الرؤيا الصالحة ، يراها المسلم أو ترى له (٢)

٤٨٧- حدثنا إسحاق بن إسماعيل الأيلي ثنا سفيان بن عيينة، عن سليمان بن سحيم عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال : كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم الستارة في مرضه والصفوف خلف أبي بكر فقال: أيها الناس ! إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له (٣)

(١ السنن - تعبير الرؤيا - باب الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له - ٧٩٨٣ أخرجه مسلم من طريق أبي أسامة وابن نمير به) (الصحيح - الرؤيا - ٥٧٧١/٤)

(٢ السنن - تعبير الرؤيا - باب الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له - ٨٩٨٣ أخرجه أحمد والترمذي من طريق يحيى بن أبي كثير به نحوه ، وقال الترمذي : حسن) (المسنند ٥١٣/٥ ، السنن - الرؤيا - باب قوله {لهم البشرى في الحياة الدنيا ٥٣٤/٤} وللحديث طرق عن عبادة به نحوه) (انظر تفسير ابن كثير ٥١٢/٤) وذكره الألباني في صحيح ابن ماجه وسقط حكمه عليه (٨٣٣/٢)

(٣ السنن - تعبير الرؤيا - باب الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له - ٩٩٨٣ أخرجه مسلم من طريق سفيان به نحوه) (الصحيح - الصلاة - باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود ٨٤٣/١)

سورة يونس ٦٤

٤٨٨- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا هودّة بن خليفة ثنا عوف عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الرؤيا ثلاث : فبشرى من الله ، وحديث النفس ، وتخويف من الشيطان فإذا رأى أحدكم رؤيا تعجبه فليقص ، إن شاء وإن رأى شيئا يكرهه ، فلا يقصه على أحد وليقم يصلي (١)

تفسير

سورة هود

سورة هود

آية ٧

قوله تعالى { وكان عرشه على الماء }

٤٨٩- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ومحمد بن الصباح قالوا : ثنا يزيد بن هارون أنبأنا حماد بن سلمة ، عن يعلى بن عطاء ، عن وكيع بن حذس ، عن عمه أبي رزين ، قال : قلت : يا رسول الله ! أين كان ربنا قبل أن يخلق خلقه ؟ قال: كان في عماء ، ماتحته هواء ، وما فوقه هواء، وما ثم خلق عرشه على الماء (٢)

(١ السنن - تعبير الرؤيا - باب الرؤيا ثلاث - ٦٠٩٣ - أخرجه البخاري ومسلم من طريق ابن سيرين به نحوه) الصحيح - التعبير - باب القيد في المنام ٤٠٤/٢١ فتح ، الصحيح - الرؤيا - ٥١/٠٢ ، ١٢ النووي)

(٢ السنن - المقدمة - باب فيما أنكرت الجهمية - ٢٨١ - أخرجه الترمذي من طريق يزيد بن هارون به نحوه وقال الترمذي: حسن (السنن - التفسير - باب ومن سورة هود ٨٨٢/٥) وأخرجه ابن أبي عاصم من طريق حماد به نحوه وقال الألباني: إسناده ضعيف، وكيع بن حذس ويقال عدس وهو مجهول إلخ) السنة مع ضلال الجنة ١/١٧٢ ، ٢٧٢ ، ضعيف ابن ماجه ص ١٣) ووکیع قال فيه الحافظ: مقبول اه ذكره ابن كثير (٢٤٠/٤)

سورة هود ١٨-٥٢

قوله تعالى { ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين }

٤٩٠- حدثنا حميد بن مسعدة ثنا خالد بن الحارث ثنا سعيد ، عن قتادة ، عن صفوان بن محرز المازني ، قال : بينما نحن مع عبد الله بن عمر وهو يطوف بالبيت إذ عرض له رجل فقال : يا ابن عمر ! كيف سمعت رسول الله يذكر في النجوى ؟ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يدنى المؤمن من ربه يوم القيامة حتى يضع عليه كنفه ثم يقرره بذنوبه ، فيقول : هل تعرف ؟ فيقول : يارب ! أعرف حتى إذا بلغ منه ما شاء الله أن يبلغ قال : إني سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم قال : ثم يعطى صحيفة حسناته ، أو كتابه ، يمينه قال ، وأما الكافر أو المنافق فينادى على رؤوس الأشهاد قال خالد : في (الأشهاد) شيء من انقطاع { هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين } (١)

قوله تعالى { ويقوم استغفروا ربكم }

٤٩١- حدثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا الحكم بن مصعب عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، أنه حدثه عن عبد الله بن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ، ومن كل ضيق مخرجا ، ورزقه من حيث لا يحتسب (٢)

(١ السنن - المقدمة - باب فيما أنكرت الجهمية - ٣٨١ - أخرجه البخاري من طريق أبي عوانة عن قتادة به) الصحيح - التوحيد - كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم) ومسلم من طريق هشام عن قتادة به (الصحيح - التوبة - باب قبول توبة القتال وإن كثر قتله) ذكره ابن كثير (٢٤٧/٤) (ر)

(٢ السنن - الأدب - باب الاستغفار - ٩١٨٣ أخرجه أبو داود عن هشام بن عمار بإسناده إلا أنه قال عن محمد بن علي عن أبيه عن ابن عباس (السنن - الصلاة - باب في الاستغفار ٥٨/٢) ومحمد بن علي بن عبد الله بن عباس قال الحافظ : ثقة لم يثبت سماعه من جده وقال الألباني : ضعيف (ضعيف ابن ماجه ص ٣٠٨) ذكره ابن كثير (١٦٢/٤)

سورة هود ١١٤-١٠٢-٨٢-٨٠

قوله تعالى { أو آوي إلى ركن شديد }

انظر حديث أبي هريرة المتقدم في سورة البقرة آية ١٠٦٢ (١)

قوله تعالى { وأمطرنا عليها حجارة من سجيل }

انظر حديث ابن عباس المتقدم في آية ٤٨ من سورة الأعراف (٢)

قوله تعالى { وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى }

٤٩٢- حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، وعلي بن محمد ، قالوا : ثنا أبو معاوية ، عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله يملي للظالم فإذا أخذه لم يفلته ثم قرأ { وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة } (٣)

قوله تعالى { وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات }

٤٩٣- حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب ، ثنا المعتمر ، سمعت أبي ، ثنا أبو عثمان ، عن ابن مسعود ، أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر أنه أصاب من امرأة قبله فجعل يسأل عن كفارتها فلم يقل له شيئا فأنزل الله عز وجل { وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ، ذلك ذكرى للذاكرين } فقال الرجل : يا رسول الله ! ألي هذه؟ فقال: هي لمن عمل بها من أمتي (٤)

(١ ذكر نحوه ابن كثير (٩٦٢/٤)

(٢ ذكره ابن كثير (٢٧٢/٤)

(٣ السنن - الفتن - باب العقوبات - ٨١٠٤ أخرجه البخاري من طريق صدقة بن الفضل عن أبي معاوية عنه به (الصحيح - التفسير - سورة هود) أخرجه مسلم من طريق محمد بن عبد الله بن نمير عن أبي معاوية عنه به (الصحيح - الأدب - باب تحريم الظلم) ذكره ابن كثير في التفسير (٨٧٢/٤) قال السيوطي : أخرجه الترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات عن أبي موسى الأشعري الحديث (الدر المنثور ٤ / ٤٧٤) (ر)

(٤ السنن - الزهد - باب ذكر التوبة - ٤٥٢٤ ، وإقامة الصلاة والسنة فيها - باب ما جاء في أن الصلاة كفارة ١٣٩٨ من طريق ابن علية عن سليمان به نحوه أخرجه البخاري من طريق سليمان التيمي عن أبي عثمان به (الصحيح - الصلاة - باب الصلاة كفارة) وأخرجه مسلم من طريق سليمان التيمي عن أبي عثمان به (الصحيح - التوبة - باب قوله تعالى { إن الحسنات يذهبن السيئات } ذكره ابن كثير في التفسير (٦٨٢/٤) قال السيوطي : أخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن حبان عن ابن مسعود الحديث (الدر المنثور ٤ / ١٨٤) (ر)

سورة هود ١١٤

٤٩٤- حدثنا عبد الله بن أبي زياد ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثني ابن أخي ابن شهاب عن عمه حدثني صالح بن عبد الله بن أبي فروة، أن عامر بن سعد أخبره ، قال : سمعت أبا بن عثمان يقول : قال عثمان: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: رأيت لو كان بفناء أحدكم نهر يجري يغتسل فيه كل يوم خمس مرات، ما كان يبقى من درنه؟ قال: لا شيء قال: فإن الصلاة تذهب الذنوب كما يذهب الماء الدرنة (١)

٤٩٥- حدثنا هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة حدثني عتبة بن أبي حكيم حدثني طلحة بن نافع حدثني أبو أيوب الأنصاري ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الصلوات الخمس ، والجمعة إلى الجمعة، وأداء الأمانة كفارة لما بينها قلت : وما أداء الأمانة ؟ قال : غسل الجنابة فإن تحت كل شعرة جنابة (٢)

(١ السنن - إقامة الصلاة والسنة فيها - باب ماجاء أن الصلاة كفارة - ٧٩٣١ قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده حدثنا أبو خيثمة حدثنا يعقوب بن إبراهيم فذكره بإسناده ومثله وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه الشيخان والترمذي والنسائي إلخ) مصباح الزجاجة (١/٨٤٢، ٩٤٢) وقال الألباني صحيح (صحيح ابن ماجه ١/٤٣٢) (٢ السنن - الطهارة وسننها - باب تحت كل شعرة جنابة - ٨٩٥ قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال طلحة بن نافع لم يسمع من أبي أيوب قاله ابن أبي حاتم عن أبيه وفيما قاله أبو حاتم نظر فإن طلحة بن نافع وإن وصفه الحاكم بالتدليس فقد صرح بالتحديث فزالتم تهمة التدليس وهو ثقة وعتبة بن أبي حكيم مختلف فيه رواه أحمد بن منيع في مسنده ثنا الهيثم بن خارجة ثنا يحيى بن حمزة إلخ) مصباح الزجاجة (١/٨٣١) والحديث عند مسلم وغيره من رواية أبي هريرة بلفظ الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينهن وله ألفاظ أخرى مقاربة (صحيح مسلم - الطهارة - باب فضل الوضوء والصلاة عقبه - ٧١١/٣) ذكره ابن كثير من حديث أبي هريرة (١/٩١٢) وقال الألباني : ضعيف (ضعيف ابن ماجه ص ٤٧)

سورة هود ١١٤

٤٩٦- حدثنا محمد بن رمح أنبأنا الليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن سفيان بن عبد الله (أظنه)، عن عاصم بن سفيان الثقفي ، أنهم غزوا غزوة السلاسل ، ففاتهم الغزو ، فإبطوا ثم رجعوا إلى معاوية وعنده أبو أيوب وعقبة بن عامر فقال عاصم : يا أبا أيوب ! فاتنا الغزو العام وقد أخبرنا أنه من صلى في المساجد الأربعة، غفر له ذنبه فقال : يا ابن أخي ! أدلك على أيسر من ذلك إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من توضع كما أمر ، وصلى كما أمر ، غفر له ماتقدم من عمل أكذلك ياعقبة ؟ قال : نعم (١)

(١ السنن - إقامة الصلاة والسنة فيها - باب ماجاء أن الصلاة كفارة - ٦٩٣١ أخرجه أحمد والنسائي وابن حبان في صحيحه والدارمي وقال الألباني : حسن) المسند (٥/٤٢٣، وانظر تحفة الأشراف ٣/٩٠، ٩١ ، انظر صحيح الترغيب ١/٥٨)

تفسير سورة يوسف

سورة يوسف ٥

قوله تعالى { قال يابني لاتقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا }

٤٩٧- حدثنا أبو بكر ثنا هشيم عن يعلى بن عطاء ، عن وكيع بن عدس العقيلي ، عن عمه أبي رزين ، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر فإذا عبرت وقعت قال: والرؤيا جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة قال : وأحسبه قال: لا يقصها إلا على واد أو ذي رأي (١)

٤٩٨- حدثنا محمد بن ربح المصري أنبأنا الليث بن سعد، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أنه قال: إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها ، فليصق عن يساره ثلاثا وليستعد بالله من الشيطان ثلاثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه (٢)

٤٩٩- حدثنا محمد بن ربح ثنا الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبي قتادة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فإن رأى أحدكم شيئا يكرهه ، فليصق عن يساره ثلاثا وليستعد بالله من الشيطان الرجيم ثلاثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه (٣)

(١ السنن - تعبير الرؤيا - باب الرؤيا إذا عبرت وقعت فلا يقصها إلا على واد - ٤١٩٣ أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي من طريق يعلى بن عطاء به نحوه وقال الترمذي حسن صحيح) المسند ٤/٠١ ، السنن - الأدب - باب ما جاء في الرؤيا ٤/٣٠٥ ، السنن - الرؤيا - باب ما جاء في تعبير الرؤيا ٤/٥٣٦) وويع بن عدس قال الحافظ: مقبول ولكن للحديث شاهد عن أنس عند الحاكم وصححه وسكت الذهبي وقد حسن حديثنا الحافظ وقال الألباني : صحيح) انظر الصحيحة ٢١/٠٢ ، صحيح ابن ماجه ٢/٢٤٣ (ذكره ابن كثير ٤/٩٩٢)

(٢ السنن - تعبير الرؤيا - باب من رأى رؤيا يكرهها - ٨٠٩٣ أخرجه مسلم عن ابن ربح به نحوه) الصحيح - الرؤيا - ٥١/٠٢ نووي)

(٣ السنن - تعبير الرؤيا - باب من رأى رؤيا يكرهها - ٩٠٩٣ أخرجه البخاري ومسلم من طريق أبي سلمة به نحوه) الصحيح - التعبير - باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة ٢١/٣٧٣ فتح ، الصحيح - الرؤيا ٥١/٦١ - نووي)

سورة يوسف ٥ - ٤١ - ٥٠ - ١٠٠

٥٠٠- حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع، عن العمري ، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها ، فليتحول وليتفل عن يساره ثلاثا وليسأل الله من خيرها ، وليتعوذ من شرها (١) قوله تعالى { قضي الأمر الذي فيه تستفتيان }

انظر حديث أبي رزين المتقدم في آية ٥ من نفس السورة (٢)

قوله تعالى { فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك }

انظر حديث أبي هريرة المتقدم في سورة البقرة آية ٠٦٢ (٣)

قوله تعالى { وخرّوا له سجدا }

٥٠١- حدثنا أزهر بن مروان ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن القاسم الشيباني ، عن عبد الله بن أبي أوفى ، قال : لما قدم معاذ من الشام سجد للنبي صلى الله عليه وسلم قال: ما هذا يامعاذ ؟ قال: أتيت الشام فوافقتهم يسجدون لأساقفتهم وبطارقتهم فوددت في نفسي أن نفعل ذلك بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فلا تفعلوا فإني لو كنت أمرا أحدا أن يسجد لغير الله ، لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها والذي نفس محمد بيده ! لا تؤذي المرأة حق ربا حتى تؤذي حق زوجها ولو سألتها نفسها ، وهي على قتب ، لم تمنعه (٤)

وانظر حديث عائشة في آية ٤٣ من سورة النساء

(١١ السنن - تعبير الرؤيا - باب من رأى رؤيا يكرهها - ٠١٩٣ - أخرجه أحمد من طريق القاسم به) (المسند ٤/٢٣٨) قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف العمري واسمه عبد الله بن عمر، وله شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي قتادة وفي مسلم وغيره من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه (مصباح الزجاجة ٢/٩٧٢)

(٢ ذكره ابن كثير (٤/٦١٣))

(٣ ذكره ابن كثير (٤/٩١٣))

(٤ السنن - النكاح - باب حق الزوج على المرأة - ٣٥٨١ - قال البوصيري : رواه ابن حبان في صحيحه عن أحمد بن علي بن المثنى عن محمد بن أبي بكر المقدمي عن حماد بن زيد به ، ورواه أحمد بن منيع في مسنده حدثنا عبدة بن حميد ، عن أبي إسحاق السناني به ، ورواه البيهقي في سننه من طريق سليمان بن حرب عن حماد فذكره بإسناده ومثله إلا أنه قال : حتى تؤذي حق زوجها كله والباقي مثله وله شاهد من حديث قيس بن سعد رواه أبو داود والبيهقي (مصباح الزجاجة ١/٤٢٣) أخرجه أحمد من طريق القاسم به (المسند ٤/٣٨١) قال الألباني : حسن صحيح (صحيح ابن ماجه ١/٢١٣ ، انظر الإرواء ٧/٦٥، ٥٥) ذكره ابن كثير (٤/٥٣٣)

سورة يوسف ١٠١-١٠٦

قوله تعالى { توفي مسلما وألحقني بالصالحين }

٥٠٢- حدثنا عمران بن موسى ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا عبدالعزيز بن صهيب عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يتمنى أحدكم الموت لضر نزل به فإن كان لا بد متمنيا الموت ، فليقل : اللهم ! أحيني ، ما كانت الحياة خيرا لي وتوفي ، إذا كانت الوفاة خيرا لي (١)

قوله تعالى { وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون }

٥٠٣- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان ، عن سلمة ، عن عيسى بن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الطيرة شرك ومامننا إلا ولكن الله يذهب بالتوكل (٢)

(١ السنن - الزهد - باب ذكر الموت والاستعداد له - ٥٦٢٤ - أخرجه في الصحيحين من حديث أنس بنحوه (البخاري - المرضى - باب تمنى المريض الموت ٧/٦٥١ ، ٧٥١ ، مسلم - الذكر - باب كراهة تمنى الموت) ذكره ابن كثير (٤/٨٣٣)

(٢ السنن - الطب - باب من كان يعجبه الفأل ويكره الطيرة - ٨٣٥٣ - أخرجه أحمد وأبو داود في كتاب الطب والترمذي من طريق سفيان به نحوه وقال الترمذي : حسن صحيح وقال الحاكم: صحيح سنده ، ثقات رواه وسكت الذهبي عنه وصححه الألباني (المسند ١/٩٨٣ - وانظر السلسلة الصحيحة ١/٦٢) ذكره ابن كثير (٤/٢٤٣)

٥٠٤- حدثنا أيوب بن محمد الرقي ثمامعمر بن سليمان ثنا عبدالله بن بشر عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن يحيى بن الجزار ، عن ابن أخت زينب ، امرأة عبد الله ، عن زينب ، قالت : كانت عجوز تدخل علينا ترقي من الحمرة وكان لنا سرير طويل القوائم وكان عبدالله ، إذا دخل ، تنحى وصوت فدخل يوما فلما سمعت صوته احتجبت منه فجاء فجلس إلى جانبي فمسيني فوجد مس خيظ فقال : ما هذا ؟ فقلت: رقي لي فيه من الحمرة فجذبه وقطعه ، فرمى به وقال : لقد أصبح آل عبد الله أغنياء عن الشرك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الرقي والتائم والتولة شرك قلت : فإني خرجت يوما فأبصرني فلان فدمعت عيني التي تليه فإذا رقيتها سكنت دمعته وإذا تركتها دمعت قال : ذاك الشيطان إذا أطمعته تركك ، وإذا عصيته طعن بإصبعه في عينك ولكن لوفعلت كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان خيرا لك وأجدر أن تشفين تنضحين في عينك الماء وتقولين : أذهب البأس ، رب الناس ، اشف ، أنت الشافي لاشفاء إلا شفاؤك ، شفاء لا يغادر سقما (١)

٥٠٥- حدثنا أبو مروان العثماني ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قال الله عز وجل : أنا أغنى الشركاء عن الشرك فمن عمل لي عملا أشرك فيه غيري فأنا منه بريء وهو للذي أشرك (٢)

(١ السنن - الطب - باب تعليق التائم - ٣٥٣ . قال البوصيري : قلت : رواه أبو داود في سننه عن محمد بن العلاء عن أبي معاوية عن الأعمش به إلا أنه لم يقل : وأجدر أن تشفين تنضحين في عينك الماء ولم يذكر بعض القصة والباقي نحوه ، ورواه الحاكم في المستدرک من طريق أم ناجية عن زينب به قال أبو سليمان الخطابي : المنهي من الرقي ما كان بغير لسان العرب فلا يدرى ماهو فلعله يدخله سحر أو كفر ، فأما إذا كان مفهوم المعنى وكان فيه ذكر الله تعالى فإنه مستحب متبرك به والله أعلم (مصباح الزجاجه ٢٢٢/٢) وأخرجه أحمد من طريق أبي معاوية عن الأعمش به نحوه (المسند ١/١٨٣) وقال الألباني : صحيح (صحيح ابن ماجه ٩٦٢/٢) ذكره ابن كثير (٢٤٣/٤ ، ٣٤٣)

(٢ السنن - الزهد - باب الرياء والسمعة - ٢٠٢٤ أخرجه مسلم من طريق روح بن القاسم عن العلاء به (الصحيح - الزهد - باب من أشرك في عمله غير الله ٣٤٢/٨) وعده البوصيري في الزوائد فلم يصب (انظر مصباح الزجاجه ٩٣٣/٢) ذكره ابن كثير (٣٤٣/٤)

٥٠٦- حدثنا محمد بن بشار ، وهارون بن عبد الله الحمال ، وإسحاق ابن منصور، ثنا محمد بن بكر البرساني أنبأنا عبد الحميد بن جعفر أخبرني أبي عن زياد بن ميناء عن أبي سعد بن أبي فضالة الأنصاري ، وكان من الصحابة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا جمع الله الأولين والآخرين، يوم القيامة ، ليوم لا ريب فيه ، نادى مناد : من كان أشرك في عمل عمله لله فليطلب ثوابه من عند غير الله فإن الله أغنى الشركاء عن الشرك (١)

(١ السنن - الزهد - باب الرياء والسمعة - ٣٠٢٤ أخرجه أحمد والترمذي من طريق محمد بن بكر البرساني به نحوه، وقال الترمذي: حديث غريب لانعرفه إلا من حديث محمد بن بكر (المسند ٤/٥١٢ ، السنن - التفسير - سورة الكهف) وزياد بن ميناء قال الحافظ: مقبول ولكن يشهد له حديث أبي هريرة المتقدم وحديث محمود بن لبيد عند أحمد وغيره (انظر تفسير ابن كثير ٣٤٣/٤) وقال الألباني : حسن (صحيح ابن ماجه ١٤/٢)

تفسير سورة الرعد

سورة الرعد

آية ٢٩

قوله تعالى { طوبى لهم وحسن مآب }

٥٠٧- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وعلي بن محمد ، قالا : ثنا وكيع ، ثنا طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله ، عن عمته عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين قالت : دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جنازة غلام من الأنصار فقلت : يا رسول الله ! طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يعمل السوء ولم يدركه قال أو غير ذلك ياعائشة ؟ إن الله خلق للجنة أهلا ، خلقهم لها وهم في أصلاب آبائهم وخلق للنار أهلا ، خلقهم لها وهم في أصلاب آبائهم (١)

(١) (السنن - المقدمة - باب في القدر - ٢٨ أخرجه مسلم عن أبي بكر به مثله) الصحيح - القدر - باب كل مولود يولد على الفطرة (١/٢١٢ نووي)

سورة الرعد ٣٩

قوله تعالى { يحو الله مايشاء ويثبت وعنده أم الكتاب }

٥٠٨- حدثنا علي بن محمد ثناوكيع ، عن سفيان ، عن عبد الله بن عيسى ، عن عبد الله بن أبي الجعد ، عن ثوبان ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يزيد في العمر إلا البر ولا يرد القدر إلا الدعاء ، وإن الرجل ليحرم الرزق بخطيئة يعملها (١)

(١) (السنن - المقدمة - باب في القدر ٠٩ ، الفتن - باب العقوبات ٢٢٠٤ أخرجه النسائي في الرقائق من الكبرى من طريق ابن المبارك عن سفيان به مقتصر على آخره) انظر تحفة الأشراف ٣٣١/٢) وأخرجه أحمد والحاكم وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وسكت الذهبي من طرق عن سفيان به (المسند ٥/٧٧٢ ، ٠٨٢ ، ٢٨٢ ، المستدرک ١/٣٩٤) قال البوصيري : سألت شيخنا أبا الفضل العراقي رحمه الله عن هذا الحديث فقال هذا حديث حسن انتهى رواه أحمد بن منيع ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا سفيان فذكره بتمامه (مصباح الزجاجة ٤٥/١) والحديث فيه عبد الله بن أبي الجعد الأشجعي وهو مقبول وقد ضعف الحديث الألباني بهذا اللفظ وحسنه دون قوله وإن الرجل إلخ لوجود مايشهد له وأما الزيادة فقال فيني لم أجد لها شاهدا (ضعيف الجامع ٤٦٣٦ ، الصحيحة ٤٥١ ، وانظر صحيح ابن ماجه ١/٢٢ وضعيفه ص٩) ذكره ابن كثير (٠٩٣/٤)

تفسير سورة إبراهيم

سورة إبراهيم

آية ٢٧

قوله تعالى { يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة }

٥٠٩- حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن علقمة ابن مرثد ، عن سعد بن عبيدة ، عن البراء بن عازب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : { يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت } ، قال : نزلت في عذاب القبر يقال له : من ربك ؟ فيقول : ربي الله ، ونبي محمد فذلك قوله : { يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة } (١)
قوله تعالى { يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماوات }

٥١٠- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن داود، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم { يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماوات } فأين تكون الناس يومئذ؟ قال: على الصراط (٢)

(١) السنن - الزهد - باب ذكر التوبة والبلوى - ٩٦٢٤ أخرجه الشيخان من طريق شعبة عن علقمة بن مرثد به (صحيح البخاري - الجنائز - باب ماجاء في عذاب القبر ، صحيح مسلم - الجنة - باب عرض مقعد الميت عليه) ذكره ابن كثير في التفسير (٢١٤/٤) ورواه أهل السنن أيضا (انظر تحفة الأشراف ٢ / ٦١) قال السيوطي : أخرجه ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن البراء الحديث (الدر المنثور ٥ / ٦٢) (٢) السنن - الزهد - باب ذكر البعث ٤٢٧٨ أخرجه مسلم عن أبي بكر به (الصحيح - صفة القيامة والجنة والنار - باب في البعث والنشور ٨ / ١٢٧، ١٢٨) وقال ابن كثير رواه مسلم منفردا به دون البخاري (التفسير ٤ / ٤٣٦)

تفسير سورة الحجر

سورة الحجر

آية ٢٤

قوله تعالى { ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين }

- ٥١١ حدثنا حميد بن مسعدة ، وأبو بكر بن خلاد ، قالوا : ثنا نوح بن قيس ثنا عمرو بن مالك ، عن أبي الجوزاء ، عن ابن عباس ، قال : كانت امرأة تصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم حسناء من أحسن الناس فكان بعض القوم يستقدم في الصف الأول لئلا يراها ويستأخر بعضهم حتى يكون في الصف المؤخر فإذا ركع قال هكذا ينظر من تحت إبطه فأنزل الله { ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين } (في شأنها) (١)

سورة الحجر ٨٧

قوله تعالى { ولقد آتيناك سبعا من المثاني }

انظر حديث أبي سعيد بن المعلى المتقدم في فضل سورة الفاتحة

(١ السنن - إقامة الصلاة والسنة فيها - باب الخشوع في الصلاة - ٦٤٠١ أخرجه الترمذي من طريق قتيبة عن نوح به) الجامع الصحيح - التفسير - تفسير سورة الحجر) وقال : روى جعفر بن سليمان هذا الحديث عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء نحوه - ولم يذكر ابن عباس وهذا أشبه أن يكون أصح من حديث نوح بن قيس أخرجه أحمد من طريق سريج عن نوح به وقال محققه إسناده صحيح (المسند رقم ٤٨٧٢) ذكره ابن كثير في التفسير وقال: غريب جدا فيه نكارة شديدة (٤/٥٤٠٤) قال السيوطي : أخرجه الطيالسي وسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في سننه من طريق أبي الجوزاء عن ابن عباس (الدر المنثور ٥ / ٣٧) (ر) وقد خرجته في مرويات أحمد فانظره هناك وهو ضعيف (طهروني)

تفسير سورة النحل

سورة النحل

آية ٢٥

قوله تعالى { ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة }

- ٥١٢ حدثنا أبو مروان ، محمد بن عثمان العثماني ثنا عبد العزيز ابن أبي حازم ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من اتبعه، لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً ومن دعا إلى ضلالة ، فعليه من الإثم مثل آثام من اتبعه ، لا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً (١)

(١) (السنن - المقدمة - باب من سن سنة حسنة أو سيئة - ٦٠٢ - أخرجه مسلم من طريق العلاء به) الصحيح - العلم - باب من سن سنة حسنة أو سيئة ٦١ / ٧٢٢)

سورة النحل ٢٥

- ٥١٣ حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ثنا أبو عوانة ثنا عبد الملك بن عمير ، عن المنذر بن جرير ، عن أبيه ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سن سنة حسنة فعمل بها كان له أجرها ، ومثل أجر من عمل بها لا ينقص من أجورهم شيئاً ومن سن سنة سيئة فعمل بها كان عليه وزرها ووزر من عمل بها لا ينقص من أوزارهم شيئاً (١)

- ٥١٤ حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو نعيم ثنا (إسماعيل أبو) (٢) إسرائيل ، عن الحكم ، عن أبي جحيفة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سن سنة حسنة فعمل بها بعده ، كان له أجره ومثل أجورهم من غير أن ينقص من أجورهم شيئاً ومن سن سنة سيئة ، فعمل بها بعده ، كان عليه وزره ومثل أوزارهم من غير أن ينقص من أوزارهم شيئاً (٣)

(١) (السنن - المقدمة - باب من سن سنة حسنة أو سيئة ٣٠٢ - أخرجه مسلم من طريق المنذر وغيره عن جرير مختصراً ومطولاً) (الصحيح - العلم - باب من سن سنة حسنة أو سيئة - ٦١ / ٥٢٢ - ٧٢٢)

(٢) (٢ ما بين القوسين سقط من المطبوعة واستدركناه من الزوائد وتحفة الأشراف) (٧٩ / ٩)

(٣) (السنن - المقدمة - باب من سن سنة حسنة أو سيئة - ٢٠٧ قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف إسماعيل بن خليفة أبو إسرائيل وله شاهد في الصحيح من حديث جرير بن عبد الله (مصباح الزجاجاة ١ / ١٧) وقال الألباني : حسن صحيح (صحيح ابن ماجه ١ / ١٤) وانظر حديث جرير المتقدم

سورة النحل ٢٥

٥١٥- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا زيد بن الحباب ثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني حدثني أبي ، عن جدي ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من أحيا سنة من سنتي فعمل بها الناس ، كان له مثل أجر من عمل بها لا ينقص من أجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة فعمل بها ، كان عليه أوزار من عمل بها لا ينقص من أوزار من عمل بها شيئا

٥١٦- حدثنا محمد بن يحيى ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني كثير بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جده ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من أحيا سنة من سنتي قد أميتت بعدي ، فإن له من الأجر مثل أجر من عمل بها من الناس ، لا ينقص من أجور الناس شيئا ومن ابتدع بدعة لا يرضها الله ورسوله ، فإن عليه مثل إثم من عمل بها من الناس ، لا ينقص من آثام الناس شيئا (١)

٥١٧- حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني أبي ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فحث عليه فقال رجل : عندي كذا وكذا ، قال: فما بقي في المجلس إلا تصدق عليه بما قل أو كثر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من استن خيرا فاستن به ، كان له أجره كاملا ومن أجور من استن به ولا ينقص من أجورهم شيئا ومن استن سنة سيئة ، فاستن به فعليه وزره كاملا ، ومن أوزار الذي استن به ، ولا ينقص من أوزارهم شيئا (٢)

(١ السنن - المقدمة - باب من سن سنة حسنة أو سيئة - ٩٠٢، ١٠١٢ - أخرجه الترمذي من طريق مروان بن معاوية عن كثير به وقال : حسن) السنن - العلم - باب ماجاء في الأخذ بالسنة واجتناب البدعة ٤٤/٥) وكثير قال الحافظ : ضعيف أفرط من نسبه إلى الكذب قال الألباني : صحيح بمقابله يعني حديث جرير وأبي هريرة وغيرهما (صحيح ابن ماجه ١/ ١٤ ، ٢٤) وحديث رقم ٢١٠ قال عنه الألباني : ضعيف جدا (ضعيف ابن ماجه ص ١٥)

(٢ السنن - المقدمة - باب من سن سنة حسنة أو سيئة - ٤٠٢ سبق مختصرا من طريق العلاء عن أبيه عن أبي هريرة وقد أخرجه مسلم وأما هذا فقال البوصيري : هذا إسناد صحيح رواه مسلم في صحيحه والترمذي في جامعه من حديث جرير بن عبد الله (مصباح الزجاجة ١/ ٠٧ - وانظر حديث جرير المتقدم) وقال الألباني : صحيح (صحيح ابن ماجه ١/ ١٤)

سورة النحل ٢٥-٢٧-٦٨-٦٩

٥١٨- حدثنا عيسى بن حماد المصري أنبأنا الليث بن سعد ، عن يزيد ابن أبي حبيب ، عن سعد بن سنان ، عن أنس بن مالك ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : أيما داع دعا إلى ضلالة فاتبع ، فإن له مثل أوزار من اتبعه ولا ينقص من أوزارهم شيئا وأيما داع دعا إلى هدى فاتبع ، فإن له مثل أجور من اتبعه ، ولا ينقص من أجورهم شيئا (١) قوله تعالى { ثم يوم القيامة يجزيهم }

٥١٩- حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبو الوليد ثنا شعبة ح وحدثنا محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة فيقال : هذه غدره فلان (٢)

قوله تعالى { وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ثم كلي من الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون }

٥٢٠- حدثنا محمود بن خداش ثنا سعيد بن زكريا القرشي ثنا الزبير بن سعيد الهاشمي ، عن عبد الحميد بن سالم ، عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من لعق العسل ثلاث غدوات ، كل شهر ، لم يصبه عظيم من البلاء (٣)

(١ السنن - المقدمة - باب من سن سنة حسنة أو سيئة - ٥٠٢ قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف سعد بن سنان وله شاهد من حديث أبي هريرة (مصباح الزجاجة ١٧/١) وقال الألباني : صحيح بما بعده (يعني به حديث أبي هريرة) صحيح ابن ماجه ١٤/١)

(٢ السنن - الجهاد - الوفاء بالبيعة - ٢٧٨٢ وأخرج نحوه من حديث أبي سعيد الخدري - ٣٧٨٢ حديث ابن مسعود أخرجه البخاري ومسلم من طريق شعبة به نحوه (الصحيح - الجزية - باب إثم الغادر ٢٨٣/٦ فتح ، الصحيح - الجهاد - باب تحريم الغدر ١٣٦٠/٣) وحديث أبي سعيد قال فيه البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان وله شاهد من حديث ابن مسعود رواه الشيخان (مصباح الزجاجة ٤٢١/٢) وقال الألباني : صحيح (صحيح ابن ماجه ٤٤١/٢) ذكره ابن كثير من حديث ابن عمر في الصحيحين (٦٨٤/٤)

(٣ السنن - الطب - باب العسل - ٥٤٣ قال البوصيري : هذا إسناد فيه لين ومع ذلك فهو منقطع وقال العقيلي ليس له أصل عن ثقة قلت : رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده ثنا أبو الربيع قال ثنا سعيد بن زكريا أبو عمر المدائني فذكره بتمامه ورواه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق أبي الربيع فذكره بإسناده ومثله وقال هذا حديث لا يصح (مصباح الزجاجة ٩٠٢/٢) وقال ابن كثير : الزبير بن سعيد متروك (التفسير ٣٠٥ /٤) وقال الألباني : ضعيف (ضعيف ابن ماجه ص ٢٨٠)

سورة النحل ٦٨ - ٦٩

- ٥٢١ حدثنا علي بن سلمة ثنا زيد بن الحباب ثنا سفيان عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عليكم بالشفاءين العسل والقرآن (١)

- ٥٢٢ حدثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف بن سرح الفريابي ثنا عمرو بن بكر السكسكي ثنا إبراهيم بن أبي عبله قال : سمعت أبا أبي ابن أم حرام ، وكان قد صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم القبلتين يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : عليكم بالسني والسنوت فإن فيهما شفاء من كل داء إلا السام قيل : يارسول الله ! وما السام ؟ قال : الموت (٢) قال عمرو : قال ابن أبي عبله : السنوت الشبت

وقال آخرون : بل هو العسل الذي يكون في زقاق السمن وهو قول الشاعر :

هم السمن بالسنوت لألس فيهم وهم يمنعون جارهم أن يقردا

(١ السنن - الطب - باب العسل - ٣٤٥٢ قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رواه الحاكم في المستدرک من طريق محمد بن إسحاق عن علي بن سلمة به وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين اهـ ورواه البيهقي في الكبرى عن الحاكم وقال رفعه غير معروف والصحيح موقوف ورواه وكيع عن سفيان موقوفا ورواه مالك في الموطأ من حديث عائشة موقوفا (مصباح الزجاجة ٩٠٢/٢ ، المستدرک ٤/١٠٢) وقال ابن كثير وهذا إسناد جيد تفرد بإخراجه ابن ماجه مرفوعا، وقد رواه ابن جرير عن سفيان بن وكيع عن أبيه عن سفيان هو الثوري به موقوفا وهو أشبه (التفسير ٢٠٥/٤) وسفيان بن وكيع ضعيف فرواية زيد بن الحباب أولى من روايته والله أعلم وقال الألباني : ضعيف (ضعيف ابن ماجه ص ٢٨٠)

(٢ السنن - الطب - باب السن والسنوت - ٧٥٤٣ قال البوصيري : قلت : ليس لابن أبي عبله عند ابن ماجه سوى هذا الحديث وليس له رواية في شيء من الكتب الخمسة ، وإسناد حديثه ضعيف عمرو بن بكر السكسكي قال فيه ابن حبان : روى عن إبراهيم بن أبي عبله الأوابد والطامات الذي لا يشك من هذا الشأن صناعته أنها معمولة أو مقلوبة لا يحل الاحتجاج به ، رواه أبو بكر بن أبي عاصم عن الفريابي عن شداد بن عبد الرحمن الأنصاري من ولد شداد ابن أوس وعمرو بن بكر كلاهما عن إبراهيم بن أبي

عبلة به ، ورواه الحاكم في المستدرک من طريق عمرو بن بكر السكسكي به وقال : هذا حديث صحيح الإسناد وفيه نظر من أجل عمرو بن بكر كما تقدم وله شاهد من حديث أسماء بنت عميس رواه الترمذي في الجامع والحاكم أيضا (مصباح الزجاجه ١١٢/٢) وقال الألباني : صحيح (صحيح ابن ماجه ٥٥٢/٢) ذكره ابن كثير (٣٠٥/٤)

سورة النحل ٦٩-٩١-٩٧-١٠٦

٥٢٣- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وعلي بن محمد ، وعبد الرحمن ابن إبراهيم ، قالوا : ثنا أبو أسامة ، قال : ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه، عن عائشة ، قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل (١) قوله تعالى { ولاتنقضوا الأيمان بعد توكيدها }

انظر حديث أبي موسى الأشعري المتقدم في آية ٢٢٤ من سورة البقرة قوله تعالى { فلنحيينه حياة طيبة }

٥٢٤- حدثنا محمد بن رمح ثنا عبد الله بن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر وحيد بن هانيء الخولاني أنهما سمعا أبا عبد الرحمن الحبلي يخبر عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: قد أفلح من هدي إلى الإسلام ، وورق الكفاف وقنع به (٢)

قوله تعالى { من كفر بالله من بعد إيمانه إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان }

٥٢٥- حدثنا محمد بن الصباح أنبأنا سفيان بن عيينة ، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من بدل دينه فاقتلوه (٣)

(١ السنن - الأئمة - باب الحلواء - أخرجه البخاري ومسلم من طريق هشام به نحوه (صحيح البخاري - الأشربة - باب شراب الحلواء والعسل ٣٤١/٧ ، وانظر تفسير ابن كثير ٣٠٥/٤)

(٢ السنن - الزهد - باب القناعة - أخرجه مسلم من غير هذا الطريق عن أبي عبد الرحمن الحبلي به (الصحيح - الزكاة - باب في الكفاف والقناعة - ٢٠١/٣) ذكره ابن كثير (١٢٥/٤)

(٣ السنن - الحدود - باب المرتد عن دينه - ٥٣٥٢ أخرجه البخاري (الصحيح - استتابة المرتدين - باب حكم المرتد والمردة - ٨١،٩١/٩) ذكره ابن كثير (٦٢٥/٤)

سورة النحل ١٠٦-١٢٤

٥٢٦- حدثنا أحمد بن سعيد الدارمي ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زائدة بن قدامة، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش، عن عبد الله ابن مسعود قال: كان أول من أظهر إسلامه سبعة: رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبو بكر، وعمار، وأمه سمية، وصهيب، وبلال، والمقداد فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعه الله بعمه أبي طالب وأما أبو بكر فمنعه الله بقومه وأما سائرهم، فأخذهم المشركون وألبسوهم أذراع الحديد وصهروهم في الشمس فما منهم من أحد إلا وقد اتاهم على ما أرادوا إلا بلالا فإنه هانت عليه نفسه في الله، وهان على قومه فأخذوه ، فأعطوه الولدان فجعلوا يطوفون به في شعاب مكة وهو يقول: أحد ، أحد ، (١) قوله تعالى { إنما جعل السبب على الذين اختلفوا فيه }

٥٢٧- حدثنا علي بن المنذر ثنا ابن فضيل ثنا أبو مالك الأشجعي ، عن ربي بن حراش ، عن حذيفة وعن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أضل الله عن الجمعة من كان قبلنا كان لليهود يوم السبت والأحد للنصارى فهم لنا تبع إلى يوم القيامة نحن الآخرون من أهل الدنيا، والأولون المقضي لهم قبل الخلائق (٢)

(١ السنن - المقدمة - باب فضائل الصحابة ١٥٠ أخرجه أحمد والحاكم وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه وسكت الذهبي وأخرجه ابن أبي عاصم مختصراً من طريق زائدة به (المسند ، ١/٤٠٤ المستدرک ٣/٢٨٤ ، الأوائل ص ٨٧) قال البوصيري: هذا إسناد رجاله ثقات رواه ابن حبان في صحيحه (إلخ) مصباح الزجاجاة ١/٦٤ وقال الألباني: حسن (صحيح ابن ماجه ١/٣٠) (٢ السنن - إقامة الصلاة والسنة فيها - باب في فرض الجمعة - ١٠٨٣ أخرجه البخاري ومسلم من طريق همام عن أبي هريرة به (الصحيح - الإيمان - ٨/٠٦١ ، ٩٥١ ، الصحيح - الجمعة - باب هداية هذه الأمة ليوم الجمعة - ٣/٧) ذكره ابن كثير (٤ / ٢٣٥)

تفسير سورة الإسراء

سورة الإسراء

آية ١

قوله تعالى { سبحانه الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام }

٥٢٨- حدثنا عبيد الله بن عبد الكريم ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا خالد ابن يزيد وحدثنا أبو حاتم ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك ، عن أبيه ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رأيت ليلة أسري بي على باب الجنة مكتوبا : الصدقة بعشر أمثالها والقرض بثمانية عشر فقلت : يا جبريل ! ما بال القرض أفضل من الصدقة ؟ قال : لأن السائل يسأل وعنده والمستقرض لا يستقرض إلا من حاجة (١)

(١ السنن - الصدقات - باب القرض - ١٣٤٢ قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك أبو هشام الهمداني الدمشقي ضعفه أحمد وابن معين وأبو داود والنسائي وأبو زرعة وابن الجارود والساجي والعقيلي والدارقطني وغيرهم ووثقه أحمد ابن صالح المصري وأبو زرعة الدمشقي وقال ابن حبان: هو من فقهاء الشام كان صدوقا في الرواية ولكنه كان يخطيء كثيرا وأبوه فقيه دمشق ومفتيهم (مصباح الزجاجة ٧٤/٢) وقال الألباني : ضعيف جدا (ضعيف ابن ماجه ص ١٨٨)

سورة الإسراء ١

٥٢٩- حدثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن بشير عن قتادة، عن مجاهد، عن ابن عباس ، عن أبي بن كعب ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ليلة أسري به ، وجد ريحا طيبة فقال: يا جبريل ! ما هذه الريح الطيبة ؟ قال : هذه ريح قبر الماشطة وابنيها وزوجها قال : وكان بدء ذلك ، أن الخضر كان من أشرف بني إسرائيل وكان ممره براهب في صومعته فيطلع عليه الراهب فيعلمه الإسلام فلما بلغ الخضر ، زوجه أبوه امرأة فعلمها الخضر ، وأخذ عليها أن لاتعلمه أحدا وكان لا يقرب النساء فطلقها ثم زوجه أبوه أخرى فعلمها وأخذ عليها أن لاتعلمه أحدا فكتمت إحداهما وأفشت عليه الأخرى فانطلق هاربا حتى أتى جزيرة في البحر ، فأقبل رجلان يحتطبان فرأياه فكتم أحدهما وأفشى الآخر ، وقال: قد رأيت الخضر فقيل : ومن رآه معك ؟ قال : فلان فسئل فكتم وكان في دينهم، أن من كذب قتل قال ، فتزوج المرأة الكاتمة فينما هي تمشط ابنة فرعون ، إذ سقط المشط فقالت : تعس فرعون ! فأخبرت أباهم وكان للمرأة ابنان وزوج فأرسل إليهم فراود المرأة وزوجها أن يرجعا عن دينهما فأبيا فقال : إني قاتلكما فقالا : إحسانا منك إلينا ، إن تلتنا ، أن تجعلنا في بيت ففعل فلما أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم وجد ريحا طيبة فسأل جبريل ، فأخبره (١)

(١ السنن - الفتن - باب الصبر علما بالبلاء - ٣٠٤ قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال سعيد ابن بشر قال البخاري يتكلمون في حفظه وهو محتمل وقال ابن أبي حاتم سمعت أبي وأبا زرعة قالوا : محله الصدق عندنا قلت : يحتج به ؟ قالوا: لا قلت : وضعفه

ابن معين وأبو مسهر وتركه ابن مهدي (مصباح الزجاجة ٣٠٣/٢ ، ٤٠٣) وللحديث شاهد عن ابن عباس أخرجه البيهقي في الدلائل وقال ابن كثير إسناده لا بأس به ولم يخرجوه (التفسير ٧٢/٥) وقال الألباني : ضعيف الإسناد (ضعيف ابن ماجه ص٣٢٤)

سورة الإسراء ١-١٣-٢٤

٥٣٠- حدثنا حرمله بن يحيى المصري ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فرض الله على أمي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى آتي على موسى فقال موسى : ماذا افترض ربك على أمتك ؟ قلت : فرض علي خمسين صلاة قال : فارجع إلى ربك فإن أمتك لاتطبق ذلك فراجعت ربي فوضع عني شطرها فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال : ارجع إلى ربك فإن أمتك لاتطبق ذلك فراجعت ربي فقال : هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت إلى موسى فقال : ارجع إلى ربك فقلت : قد استحييت من ربي (١)

وانظر حديث عبد الله بن مسعود الآتي في سورة الأنبياء آية ٦٩

قوله تعالى { وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه }

٥٣١- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وعلي بن محمد ، قالوا : حدثنا وكيع ثنا يحيى بن أبي حية أبو جناب الكلبي ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لاعدوى ولا طيرة ولا هامة فقام إليه رجل أعرابي فقال : يا رسول الله ! رأيت البعير يكون به الجرب فيجرب الإبل كلها؟ قال: ذلكم القدر فمن أجرب الأول؟ (٢)

(١ السنن - إقامة الصلاة والسنة فيها - باب ماجاء في فرض الصلوات الخمس والحفاظة عليها- ٩٩٣١ أخرجه البخاري ومسلم عن أنس مطولا بنحوه (الصحيح - التوحيد - باب قوله وكلم الله موسى تكليما ٢٨١/٩ - ٤٨١ ، الصحيح - الإيمان - باب الإسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم - ١ / ٢٠١) ذكره ابن كثير (٤/٥ ، ٥)

(٢ السنن - المقدمة - باب في القدر - ٦٨ أخرجه أحمد عن وكيع به نحوه وأخرجه ابن أبي عاصم عن أبي بكر به مختصرا (المسند ٤٢/٢ ، السنة ٢٢١/١) قال البوصيري : إسناده ضعيف لضعف يحيى بن أبي حية ولكونه روى عن أبيه بالعنعنة فإنه كان يدلس وله شاهد من حديث عبد الله بن مسعود رواه الترمذي في الجامع (مصباح الزجاجة ٣٥/١) وقال الألباني : حديث صحيح وإسناده ضعيف أبو جناب اسمه يحيى بن أبي حية قال الحافظ : ضعفه لكثرة تدليسه ووالده أبو حية مجهول (ظلال الجنة ٢٢١/١) وقال: صحيح دون قوله (ذلكم القدر) صحيح ابن ماجه ١٢/١ ، وضعيفه ص ٨) وللحديث طرق راجع لها (السلسلة الصحيحة - ٢٨٧) ذكره ابن كثير (٨٤/٥)

(٣ هكذا بياء بعد العين والصواب بدونها وانظر التقريب

سورة الإسراء ٢٤-٣٣-٣٦-٧٨

قوله تعالى { واخضض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا }

٥٣٢- حدثنا هشام بن عمار ثنا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعيد (٣) ، عن خالد بن معدان ، عن المقدم بن معديكرب ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن الله يوصيكم بأبائكم (ثلاثا) إن الله يوصيكم بأبائكم إن الله يوصيكم بالأقرب فالأقرب (١)

قوله تعالى { ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق }

انظر حديث عثمان وحديث ابن مسعود المتقدمين في آية ١٥١ من سورة الأنعام (٢)

قوله تعالى { ولا تقف ما ليس لك به علم }

٥٣٣- حدثنا بشر بن هلال الصواف حدثنا عبد الوارث بن سعيد عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من تحلم حلما كاذبا، كلف أن يعقد بين شعيرتين ويعذب على ذلك (٣) قوله تعالى { إن قرآن الفجر كان مشهودا }

٥٣٤- حدثنا عبيد بن أسباط بن محمد القرشي ثنا أبي ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبد الله والأعمش عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم { وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا } قال: تشهد ملائكة الليل والنهار (٤)

(١١ السنن - الأدب - باب بر الوالدين - ١٦٦٣ قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رواه الإمام أحمد في مسنده من حديث المقدم أيضا ورواه البيهقي من طريق بقرية عن يحيى بن سعيد به (مصباح الزجاجاة ٢/٤٢٠ ، انظر المسند ٤/٢٣١) وقال الألباني : صحيح (صحيح ابن ماجه ٢/٥٩٢) ذكره ابن كثير (٤٦/٥) (٢ ذكره ابن كثير (٥/٠٧)

(٣ السنن - تعبير الرؤيا - باب من تحلم حلما كاذبا - ٦١٩٣ أخرجه البخاري من طريق أيوب ابن أبي تيمية به نحوه (الصحيح - التعبير - باب من كذب في حلمه (٢١/٧٢٤) ذكره ابن كثير (٢٧/٥)

(٤ السنن - الصلاة - باب وقت الفجر - ٠٧٦ أخرجه الترمذي من طريق ابن ماجه به وقال : حسن صحيح (الجامع الصحيح - التفسير - الإسرائ) ذكره ابن كثير في التفسير (٥/٩٩) قال السيوطي : أخرجه أحمد والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي هريرة الحديث (الدر المنثور ٥/٢٢٣) (ر) انظر تحريجه بدقة في مرويات أحمد (طهروني)

سورة الإسراء ٧٩

قوله تعالى { ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا }

٥٣٥- حدثنا نصر بن علي ثنا خالد بن الحارث ثنا سعيد عن قتادة، عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يجتمع المؤمنون يوم القيامة يلهمون (أو يهمون شك سعيد) فيقولون : لوتشفعنا إلى ربنا فأراحنا من مكاننا ! فيأتون آدم فيقولون : أنت آدم أبو الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته فاشفع لنا عند ربك يرحنا من مكاننا هذا فيقول : لست هناكم (ويذكر ويشكو إليهم ذنبه الذي أصاب فيستحيي من ذلك) ولكن اتنوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتونه فيقول : لست هناكم (ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم ويستحيي من ذلك) ولكن اتنوا خليل الرحمن إبراهيم فيأتونه فيقول : لست هناكم ولكن اتنوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة فيأتونه فيقول : لست هناكم (ويذكر قتله النفس بغير النفس) ولكن اتنوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيأتونه فيقول : لست هناكم ولكن اتنوا محمدا عبدا غفر الله له ماتقدم من ذنبه وماتأخر قال: فيأتوني فأنطلق (قال: فذكر هذا الحرف عن الحسن قال : فأمشي بين السماطين من المؤمنين) قال ، ثم عاد إلى حديث أنس قال: فاستأذن على ربي فيؤذن لي فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ماشاء الله أن يدعني ثم يقال : ارفع يا محمد ! وقل تسمع ، وسل تعطه ، واشفع تشفع ، فأحمده بتحميد يعلمنيه ، ثم أشفع ، فيجد لي حدا ، فيدخلهم الجنة ثم أعود الثانية ، فإذا رأيته وقعت ساجدا ، فيدعني ماشاء الله أن يدعني ، ثم يقال لي : ارفع محمد ! قل تسمع وسل تعطه ، واشفع تشفع ، فأرفع رأسي ، فأحمده بتحميد يعلمنيه ، ثم أشفع ، فيجد لي حدا ، فيدخلهم الجنة ثم أعود الثالثة ، فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا ، فيدعني ماشاء الله أن يدعني ، ثم يقال : ارفع محمد ! قل تسمع ، وسل تعطه ، واشفع تشفع ، فأحمده بتحميد يعلمنيه ، ثم أشفع ، فيجد

لي حدا، فيدخلهم الجنة ثم أعود الرابعة فأقول : يارب ! مابقي إلا من حبسه القرآن قال : يقول قتادة على أثر هذا الحديث : وحدثنا أنس بن مالك ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يخرج من النار من قال : لا إله إلا الله ، وكان في قلبه مثقال شعيرة من خير ويخرج من النار من قال : لا إله إلا الله ، وكان في قلبه مثقال برة من خير ويخرج من النار من قال : لا إله إلا الله ، وكان في قلبه مثقال ذرة من خير (١)

٥٣٦- حدثنا محمد بن يحيى، والعباس بن الوليد الدمشقي، ومحمد بن أبي الحسين قالوا: ثنا علي بن عياش الأهلي حدثنا شعيب بن أبي حمزة ، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال حين يسمع النداء : اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته إلا حلت له الشفاعة يوم القيامة (٢)

٥٣٧- حدثنا إسماعيل بن عبد الله الرقي ثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن الطفيل بن أبي بن كعب ، عن أبيه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا كان يوم القيامة ، كنت إمام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر (٣)

(١) السنن - الزهد - باب ذكر الشفاعة - ٢١٣٤ أخرجه البخاري ومسلم كلاهما من طريق سعيد عن قتادة به نحوه (الصحيح - تفسير سورة البقرة ٦/٢٢، ١٢ ، الصحيح - الإيمان - باب أدنى أهل الجنة منزلة ١/٥٢١) ذكره ابن كثير (٥/٣٠١)

(٢) السنن - الصلاة - باب ما يقال إذا أذن المؤذن - ٧٢٢ أخرجه البخاري عن علي بن عياش به (الصحيح - تفسير سورة بني إسرائيل ٦/١٠٨) ذكره ابن كثير وقال: انفرد به البخاري دون مسلم (٣/٩٧، ٥/١٠٢)
(٣) السنن - الزهد - باب ذكر الشفاعة - ٤١٣٤ أخرجه أحمد والترمذي من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل به نحوه وقال الترمذي : حسن (المسند ٥/٧٣١ ، السنن - أبواب المناقب ٥/٥٨٦) وقال الألباني : حسن (صحيح ابن ماجه ٢/٢٣٤) ذكره ابن كثير (٥/٢٠١)

سورة الإسراء ٨٢

قوله تعالى { ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين }

٥٣٨- حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة بن عبد الرحمن الكندي حدثنا علي بن ثابت حدثنا معاذ بن سليمان عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خير الدواء القرآن (١)
(١) السنن - الطب - باب الاستشفاء بالقرآن - ٣٣٥٣ قال البوصيري: هذا إسناد فيه الحارث بن عبد الله الأعور وهو ضعيف (مصباح الزجاجاة ٣/٢٣١) وهو عند ابن ماجه أيضا برقم (٣٥٠١) وكلاهما ضعفهما الألباني (ضعيف ابن ماجه ص ٢٨٤، ٢٨٧) وله شاهد من حديث ابن مسعود أخرجه الحاكم في المستدرک وقال : هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه (المستدرک ٤/٥٠٢)

سورة الإسراء ١٠١

قوله تعالى { ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات }

- حدثنا أبو بكر حدثنا عبد الله بن إدريس وغندر وأبو أسامة عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن صفوان بن عسال أن قوما من اليهود قبلوا يد النبي صلى الله عليه وسلم ورجليه .

السنن - الأدب _ باب الرجل يقبل يد الرجل ١٢٢١/٢ رقم ٣٧٠٥ وهو مختصر وليس فيه الشاهد المتعلق بالآية هنا في السنن ولعله أخرجه بطوله في التفسير وهو عند الترمذي والنسائي والحاكم وصححه والبيهقي وقال الترمذي حسن صحيح عن صفوان أن رجلين من أهل الكتاب قال أحدهما لصاحبه : اذهب بنا إلى هذا النبي . قال : لا يسمعن هذا فيصير له أربعة أعين ، فأتياه فسألاه عن تسع آيات بينات ، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : " لا تشركوا بالله شيئاً ، ولا تقتلوا ، ولا تسرقوا ، ولا تزنوا ، ولا تسحروا ، ولا تأكلوا الربا ، ولا تقذفوا المحصنة ، ولا تفروا من الزحف ، ولا تمشوا ببريء إلى ذي سلطان لتقتلوه ، أو لتهلكوه ، وعليكم خاصة يهود أن لا تعدوا في السبت " . فقبلا يديه ورجليه ، وقالوا : نشهد أنك نبي . فقال : " ما يمنعكما من اتباعي ؟ " . فقالا : إن داود دعا أن لا يزال في ذريته نبي ، وإنا نخشى إن اتبعناك أن تقتلنا اليهود .

تفسير سورة الكهف

سورة الكهف

فضائلها- آية ٧-٢٨-٣٩

انظر حديث النواس بن سميان وأبي أمامة المتقدم في آية ٩٥١ من سورة النساء

قوله تعالى { إنا جعلنا ماعلى الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملا }

انظر حديث أبي سعيد المتقدم في سورة الأنعام (٥٦١) (١)

(١) ذكره ابن كثير (٤٣١/٥)

قوله تعالى { واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي }

انظر حديث خباب المتقدم في سورة الأنعام آية ٢٥

سورة الكهف ٣٩-٩٧

قوله تعالى { ولولا إذ دخلت جنتك قلت ماشاء الله }

٥٣٩- حدثنا محمد بن الصباح أنبأنا جرير عن عاصم الأحول ، عن أبي عثمان ، عن أبي موسى ، قال : سمعني النبي صلى الله

عليه وسلم وأنا أقول : لاحول ولاقوة إلا بالله قال: يا عبد الله بن قيس ! ألا أدلك على كلمة من كنوز الجنة ؟ قلت : بلى

يارسول الله ! قال : قل : لاحول ولاقوة إلا بالله (١)

- ٥٤٠- حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبي ذر ، قال : قال لي

رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ قلت : بلى يارسول الله ! قال: لاحول ولاقوة إلا بالله (٢)

- ٥٤١- حدثنا يعقوب بن حميد المدني ثنا محمد بن معن ثنا خالد بن سعيد عن أبي زينب ، مولى حازم بن حرملة ، عن حازم بن

حرملة ، قال: مررت بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال لي: يا حازم ! أكثر من قول: لاحول ولاقوة إلا بالله فإنها من كنوز الجنة (٣)

(١ السنن - الأدب - باب ماجاء في لاحول ولاقوة إلا بالله - ٤٢٨٣ أخرجه البخاري ومسلم عن أبي موسى نحوه) الصحيح

- الدعوات - باب الدعاء إذا علا عقبه ١٠١/٨ ، ٢٠١ ، الصحيح - الذكر - باب استحباب خفض الصوت بالذكر ٣٧/٨)

ذكره ابن كثير (٥٥١/٥)

(٢ السنن - الأدب - باب ماجاء في لاحول ولاقوة إلا بالله - ٥٢٨٣ قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رواه ابن

حبان في صحيحه والنسائي في اليوم والليلة ورواه أحمد بن منيع في مسنده من طريق عوف بن مالك عن أبي ذر به ومن طريق عمرو بن

ميمون الأودي عن أبي ذر به ، ورواه الإمام أحمد في مسنده من حديث أبي ذر أيضا وكذا ابن أبي الدنيا ، ورواه مسدد في مسنده عن

يحيى عن سفيان عن الأعمش بالإسناد به ، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده عن أبي معاوية ووكيع كلاهما عن الأعمش به وله

شاهد من حديث أبي موسى رواه الأئمة الستة (مصباح الزجاجة ٦٦٢/٢) وقال الألباني : صحيح (صحيح ابن ماجه ٣٢٣/٢)

(٣ السنن - الأدب - باب ماجاء في لاحول ولا قوة إلا بالله - ٦٢٨٣ قال البوصيري : لم يخرج ابن ماجه لحازم بن حرملة سوى هذا الحديث وليس له رواية في شيء من الخمسة الأصول وإسناده حديثه فيه مقال أبو زينب لم يسم ولم أر من جرحه ولا من وثقه وخالد بن سعيد هو ابن أبي مریم التيمي ذكره ابن حبان في الثقات ومحمد بن معن الغفاري احتج به البخاري في صحيحه ويعقوب مختلف فيه وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه الترمذي وضعفه (مصباح الزجاجة ٦٦٢/٢) ويشهد للحديث ماتقدم عن أبي موسى وأبي ذر وقال الألباني صحيح بما قبله (صحيح ابن ماجه ٣٢٣/٢)

سورة الكهف ٩٧-١٠٧

قوله تعالى { فما استطاعوا أن يظهره وما استطاعوا له نقبا }

- ٥٤٢ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري عن عروة، عن زينب ابنة أم سلمة، عن حبيبة (١)، عن زينب بنت جحش، أنها قالت : استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم، من نومه، وهو محمر وجهه، وهو يقول: لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج وعقد بيديه عشرة قالت زينب : قلت : يا رسول الله ! أهلك وفينا الصالحون ؟ قال: إذا كثرت الخبث (٢)

وانظر الأحاديث الآتية في سورة الأنبياء آية ٦٩

قوله تعالى { إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا }

- ٥٤٣ حدثنا سويد بن سعيد ثنا حفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، أن معاذ بن جبل قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الجنة مائة درجة كل درجة منها ما بين السماء والأرض وإن أعلاها الفردوس وإن أوسطها الفردوس وإن العرش على الفردوس منها تفجر أنهار الجنة فإذا ماسألتم الله فسلوه الفردوس (٣)

(١) هكذا في المطبوعة وفيه سقط عن (أمها أم حبيبة) وانظر التحفة (٢٢٣/١١) وتفسير ابن كثير الموضوع السابق

(٢) السنن - الفتن - باب ما يكون من الفتن - ٣٥٩٣ أخرجه البخاري ومسلم من حديث الزهري (الصحيح - الفتن - باب ويل للعرب من شر قد اقترب - ٠٦/٩ ، الصحيح - الفتن - باب اقترب الفتن - ٥٦١/٨ ، ٦٦١) ذكره ابن كثير (٤٩١/٥)

(٣) السنن - الزهد - باب صفة الجنة - ١٣٣٤ أخرجه أحمد من طريق يزيد وعفان عن همام عن زيد به (المسند ٦١٣/٥) ومن طريق عبد الصمد عن همام عن زيد به (المسند ١٢٣/٥) ذكره السيوطي في الدر المنثور (٧٦٤/٥) وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت أخرجه الترمذي (الجامع الصحيح - صفة الجنة - باب ماجاء في صفة درجات الجنة) وأخرجه الحاكم في المستدرک بإسناد صحيح (المستدرک ٠٨/١) وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه الحاكم وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي (المستدرک ٠٨/١) (ر)

سورة الكهف ١١٠

قوله تعالى { فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك }

- ٥٤٤ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب ، قالوا : ثنا بكر بن عبدالرحمن ثنا عيسى بن المختار، عن محمد بن أبي ليلى ، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من يسمع ، يسمع الله به ومن يراء ، يراء الله به (١)

٥٤٤م - حدثنا هارون بن إسحاق حدثني محمد بن عبد الوهاب عن سفيان ، عن سلمة بن كهيل ، عن جندب ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من يراء ، يراء الله به ومن يسمع يسمع الله به (٢)

٥٤٥م - حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا أبو خالد الأحمر، عن كثير بن زيد ، عن ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ، عن أبيه ، عن أبي سعيد، قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونحن نتذاكر المسيح الدجال فقال: ألا أخبركم بما هو أخوف عليكم عندي من المسيح الدجال ؟ قال، قلنا : بلى فقال : الشرك الخفي : أن يقوم الرجل يصلي فيزين صلاته لما يرى من نظر رجل (٣)

(٢) ، (١ السنن - الزهد - باب الرياء والسمعة - ٦٠٢٤ ، ٧٠٢٤ حديث أبي سعيد قال الهيثمي: هذا إسناد ضعيف لضعف عطية رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده هكذا وله شاهد في الصحيحين من حديث جندب (مصباح الزجاجة ٢/٤٣٠) وقد أخرجه أحمد من طريق فراس عن عطية به نحوه (المسند ٣/٤٠٤) وحديث جندب أخرجه البخاري ومسلم من طريق سلمة به نحوه (الصحيح - الرقاق - باب الرياء والسمعة ١١/٥٣٣ ، الصحيح - الزهد والرقائق - باب من أشرك في عمله غير الله ٤/٩٨٢٢) ذكره ابن كثير (٣٠٢/٥)

(٣ السنن - الزهد - باب الرياء والسمعة - ٤٠٢٤ قال البوصيري : هذا إسناد حسن كثير بن زيد وربيح بن عبد الرحمن مختلف فيهما ، رواه الإمام أحمد في مسنده من حديث أبي سعيد أيضا والبيهقي ، ورواه أحمد بن منيع في مسنده ثنا أبو أحمد ثنا كثير فذكره بزيادة في أوله كما أوردته في زوائد المسانيد العشرة (مصباح الزجاجة ٢/٩٣٣) وربيح قال فيه الحافظ: مقبول ولكن للحديث شاهد عن محمود بن لبيد بنحوه أخرجه ابن خزيمة ولذا حسنه الألباني (انظر صحيح الترغيب ٧٢ ، ٨٢ ، ٩٢) ذكره ابن كثير (١٠٢/٥) سورة الكهف ١١٠

٥٤٦م - حدثنا محمد بن خلف العسقلاني ثنا رواد بن الجراح، عن عامر بن عبد الله، عن الحسن بن ذكوان ، عن عبادة بن نسي، عن شداد ابن أوس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن أخوف ما أخوف على أمتي الإشراك بالله أما إني لست أقول: يعبدون شمساً، ولا قمراً، ولا وثناً ولكن أعمالاً لغير الله ، وشهوة خفية (١) وانظر حديث أبي سعد بن فضالة المتقدم في سورة يوسف (١٠٦) (٢) وانظر حديث أبي هريرة المتقدم في سورة يوسف (٦٠١) (٣)

(١ السنن - الزهد - باب الرياء والسمعة - ٥٠٢٤ قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال عامر بن عبد الله لم أر من تكلم فيه بجرح ولا غيره وباقي رجال الإسناد ثقات ، وله شاهد من حديث محمود بن لبيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : أخوف ما أخوف على أمتي الشرك الأصغر الحديث ، رواه الفقيه أبو الليث ، ثنا محمد بن الفضل ثنا محمد بن جعفر الكرابيسي ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا إسماعيل بن جعفر عن عمرو مولى المطلب عن عاصم عن محمود بن لبيد فذكره مرسل (مصباح الزجاجة ٢/٤٣٠) أخرجه أحمد من طريق عبد الواحد بن زيد عن عبادة به نحوه (المسند ٤/٣٢١ ، ٤٢١) قال ابن كثير : عبادة فيه ضعف وفي سماعه من شداد نظر (التفسير ٥/٢٠٢) وقال الحافظ : عبادة ثقة فاضل له وسماعه من شداد لم ينفه أحد، وإنما العلة من عامر، قال الحافظ: مجهول له ولا تنفع متابعة عبد الواحد لأنه متروك وقال الألباني : ضعيف (ضعيف ابن ماجه ص ٣٤٦)

(٢ ذكره ابن كثير (٣٠٢/٥)

(٣ ذكره ابن كثير (٢٠٢/٥)

تفسير سورة مريم

سورة مريم ١-٣٩-٥٥

قوله تعالى { كهيعص }

٥٤٧- عن محمد بن مسلم المدني عن نافع بن أبي نعيم عن فاطمة بنت علي سمعت عليا يقول : يا كهيعص اغفر لي (١)

قوله تعالى { وأنذرهم يوم الحسرة }

انظر حديث أبي هريرة المتقدم في سورة البقرة آية ٨١ ، ٨٢

قوله تعالى { وكان يأمر أهله بالصلاة والزكاة }

٥٤٨- حدثنا أحمد بن ثابت الجحدري ثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن عجلان ، عن القعقاع بن حكيم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وأيقظ امرأته فصلت فإن أبت رش في وجهها الماء رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وأيقظت زوجها فصلى فإن أبي رشت في وجهه الماء (٢)

(١) قال المزي عن نافع : روى له ابن ماجه في التفسير عن فاطمة بنت علي أنها إلخ وذكر في تلاميذه محمد بن مسلم ورمز له بـ (فق) وذكر في ترجمة محمد أنه روى عن نافع وأن ابن ماجه أخرج له في التفسير (انظر تهذيب الكمال صفحة ٤٠٤١ ، صفحة ٢٧٢١) والأثر أخرجه الطبري قال حدثني محمد بن خالد بن خدش قال حدثني سالم بن قتيبة عن أبي بكر الهذلي عن عاتكة عن فاطمة بنت علي قالت : كان علي يقول : يا كهيعص اغفر لي (التفسير ٤٤/٦١) وفي إسناد الطبري أبو بكر الهذلي ، قال الحافظ: أخباري متروك الحديث (التقريب ٢٠٠٨) وقد وقع في الدر المنثور تخليط في الطبع فجاء فيه (أخرج عثمان بن سعيد الدارمي وابن ماجه وابن جرير عن فاطمة بنت علي قالت كان ابن عباس يقول في كهيعص وحم ويس وأشباه هذا هو اسم الله الأعظم) (٨٥٢/٤) والصحيح والله أعلم أنه سقط بعد قوله قالت كان الأثر المذكور أعلاه ثم سقط أسماء المخرجين لأثر ابن عباس هذا ، ولم يخرج الطبري والذي عنده وعند ابن ماجه هو أثر علي ثم إن فاطمة لاتعرف برواية عن ابن عباس وفي هذا الأثر بيان أن السيوطي استفاد من تفسير ابن ماجه حيث أن فاطمة لارواية لها في السنن وهذا الأثر إنما أخرجه ابن ماجه في التفسير والأثر المذكور أعلاه إسناده لأبأس به فمحمد صدوق ونافع كذلك وفاطمة ثقة إلا أنه قيل لم تسمع من أبيها ولم أف على من بين ابن ماجه ومحمد (٢) السنن - إقامة الصلاة والسنة فيها - باب ماجاء فيمن أيقظ أهله من الليل - ٦٣٣١ - أخرجه أحمد وأبو داود والنسائي (المسند ٥٥٢/٢ ، السنن - الصلاة - باب الحث على قيام الليل ٥٧/٢ ، السنن - قيام الليل - باب الترغيب في قيام الليل ٥٥٢/٣) وقال الألباني : حسن صحيح (صحيح ابن ماجه ٣٢٢/١) ذكره ابن كثير (٥٣٢/٥)

سورة مريم ٧١

قوله تعالى { وإن منكم إلا واردها كان على ربك حتما مقضيا }

٥٤٩- عن إسماعيل بن أبي خالد عن طلحة بن العلاء الأحمسي أبي العلاء الكوفي عن ابن عباس قال : ورودها دخولها يشير إلى

قوله عز وجل { وإن منكم إلا واردها } (١)

٥٥٠ - عن وهب بن جرير بن حازم، عن غالب بن سليمان أبي صالح، عن كثير بن زياد، عن أبي سمية قال: اختلفنا هاهنا في الورد، فقال بعضنا لا يدخلها مؤمن، وقال بعضنا يدخلونها جميعا، ثم ينجي الله الذين اتقوا فلقيت جابر بن عبد الله فقلت له: إنا اختلفنا في ذلك الورد، فقال بعضنا لا يدخلها مؤمن، وقال بعضنا يدخلونها جميعا، فأهوى بأصبعيه إلى أذنيه وقال: صمتا إن لم أكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الورد الدخول لا يبقى بر ولا فاجر إلا دخلها فتكون على المؤمن بردا وسلاما كما كانت على إبراهيم حتى إن للنار أو قال لجهنم ضحيجا من بردهم، ثم ينجي الله الذين اتقوا ويذر الظالمين فيها جثيا (٢)

(١) قال المزي عن طلحة: روى له ابن ماجه في التفسير عن ابن عباس قال فذكره وذكر في الرواة عنه إسماعيل ورمزله ب (فق) (انظر تهذيب الكمال ٠٣٦، ١٣٦) والحديث أخرجه عبد الرزاق وهناد والطبري وغيرهم من طريق مجاهد قال: خصم نافع بن الأزرق ابن عباس فقال ابن عباس الورد الدخول الحديث (التفسير ١٧٤١، الزهد ٤٦١/١، التفسير ١١/٦١، انظر الدر المنثور ٠٨٢/٤) والحديث له طرق عن مجاهد وغيره عن ابن عباس (انظر تفسير الطبري ٨٠١/٦١، ٩٠١، ٠١١، ١١١) والأثر أعلاه في إسناده طلحة وهو مقبول (انظر التقریب ١٣٠٣) ولكن يشهد له الطرق الأخرى فهو حسن لغيره والله أعلم

(٢) قال المزي: أبو سمية (فق) عن جابر بن عبد الله (فق) في قوله وإن منكم إلا واردها قاله غالب ابن سليمان (فق) عن كثير بن زياد عنه ذكره ابن حبان في كتاب الثقات روى له ابن ماجه في كتاب التفسير وكان في النسخة التي علقت منها عن غالب بن سليمان عن سمية عن جابر وهو وهم في موضعين قال البخاري في التاريخ قال سليمان بن حرب حدثنا غالب بن سليمان أبو صالح عن كثير بن زياد عن أبي سمية قال سألت جابر فقلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: الورد الدخول اه وذكر في ترجمة غالب بن سليمان أنه روى عن كثير بن زياد (فق) وروى عنه وهب بن جرير بن حازم (فق) (تهذيب الكمال ١٦١٢، ١٠٨٨) وقد أكملنا متن الحديث من =المسند أخرجه أحمد والبخاري في التاريخ من طريق غالب بن سليمان به وفي إسناده أبو سمية لم يوثقه إلا ابن حبان كما تقدم، وقال الحافظ: مقبول وباقي رجال الإسناد ثقات وأخرجه الحاكم من طريقين عن سليمان بن حرب شيخ أحمد والبخاري فيه عن غالب عن كثير فقال عن منية الأزدي عن عبد الرحمن بن شيبه ولم يذكر جابرا ففي إسناده ومثنه خلط وقال الحاكم صحيح الإسناد ولم يخرجاه وسكت الذهبي ولعل لغالب فيه إسناده ومثله لعل الصواب فيها مسية الأزدي وعلى كل فقد تكلم ابن حبان في حفظ غالب والله تعالى أعلم (المسند ٣٢٢٨/٣-٣٢٩، المستدرک ٥٨٧/٤ وانظر ما تقدم عن المزي) قال الهيثمي: رجاله ثقات، وقال الجابر في الصحيح في الورد شيء موقوف غير هذا (المجمع ٥٥/٧) وأخرجه أيضا عبد بن حميد والحكيم الترمذي وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في البعث (انظر الدر المنثور ٢٨٠/٤) قال ابن كثير: غريب ولم يخرجوه (التفسير ٢٤٧/٥) وقال الألباني ضعيف (ضعيف الجامع ٦١٦٩ وفيه عزوه لابن ماجه في تفسيره) وحديث جابر الذي أشار إليه الهيثمي أخرجه أحمد ومسلم ومضمونه، أن الورد هو المرور على الصراط وهو موقوف في حكم المرفوع (المسند ٣٨٣/٣، الصحيح - الإيمان - باب أدنى أهل الجنة منزلا ١٧٧/١ ح ٢٣١٦)

سورة مريم ٧١

٥٥١ - عن محمد بن عيسى بن الطباع، عن أبي غسان المدني، عن أبي الحصين الفلسطيني، عن أبي صالح الأشعري، عن أبي امامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الحمى من كير جهنم، فما أصاب المؤمن منها كان حظه من النار (١)

(١) قال المزي عن أبي صالح الأشعري: روى له ابن ماجه في التفسير وقد وقع لنا عاليا جدا فذكر الحديث بإسناده ثم قال أخرجه من حديث محمد بن عيسى بن الطباع عن أبي غسان (تهذيب الكمال - ٥١٦١) والحديث أخرجه المزي كما سبق وأحمد والطحوي وغيرهما من طريق أبي الحصين به (المسند ٤٥٢/٥، ٤٦٢، مشكل الآثار ٨٦/٣، وانظر السلسلة الصحيحة ٢٢٨١)

وفي إسناده أبو الحصين الفلستيني وهو مجهول وقيل هو مروان بن روية التغلبي فيكون مقبولا (انظر التقريب ٥٥٠٨، ٨٦٥٦) وأبو صالح الأشعري اثنان قال الحافظ قيل هو الذي قبله وإلا فمجهول ا ه ، والذي قبله قال فيه مقبول وروى الدوري عن ابن معين أنه مولى عثمان وهو مقبول أيضا (انظر التقريب ٩٦١٨ ، ٨٦١٨ ، ٤٧١٨) وتهذيب الكمال (٥١٦١) وقد صحح الحديث لشاهديه الألباني على اعتبار أن علته أبو الحصين فقط وأبو صالح ثقة وليس الأمر كذلك فأبو صالح لم يوثقه أحد من المعتمدين اللهم إلا قول أبي حاتم لأبأس به وهذا لا يرفعه عن درجة المقبول لأن معناها يكتب حديثه وينظر فيه (انظر رسالة في الجرح والتعديل - ٩٢) والشاهد الأول فيه أبو صالح نفسه ، والثاني من طريق شهر بن حوشب وهو كثير الأوهام والإرسال فلا يبعد أنه من وهمه أخطأ في صحابيه وأنه أخذه عن أبي صالح نفسه فأرسله فلا يصلحان للاستشهاد والله تعالى أعلم ، وقد استغرب ابن كثير الشاهد الثاني وقد صححه أيضا الألباني (انظر السلسلة الصحيحة ٢٢٨١ ، ٧٥٥ ، تفسير ابن كثير ٥/٥٢)

سورة مريم ٧١-٩٦

٥٥٢- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، عن أم مبشر ، عن حفصة ، قالت : قال النبي صلى الله عليه وسلم: إني لأرجو ألا يدخل النار أحد إن شاء الله تعالى، ممن شهد بدرا والحديبية قالت ، قلت : يا رسول الله ! أليس قد قال الله {وإن منكم إلا واردها ، كان على ربك حتما مقضيا} قال: ألم تسمعيه يقول {ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا} ؟ (١)

قوله تعالى {إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا} {

٥٥٣- حدثنا عبد الله بن عامر بن زرارة، عن شريك، عن محمد بن سعد الأنصاري، عن أبي ظبية الكلاعي، عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: المقة من الله، وألقيت من السماء، فإذا أحب الله عبدا نادى جبريل إن ربك يحب فلانا فأحبوه، فيحبه أهل السماء وينزل له القبول في الأرض (٢)

(١ السنن - الزهد - باب ذكر البعث - ١٨٢٤ قال البوصيري : هذا إسناد صحيح إن كان أبو سفيان سمع من جابر بن عبد الله (مصباح الزجاجه ٦١٣/٣) وأخرجه مسلم عن أم مبشر أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم الحديث (الصحيح - فضائل الصحابة - باب فضائل أصحاب الشجرة أهل بيعة الرضوان رضوان الله عليهم) (ر)

(٢ قال المزي - بعد أن روى الحديث بإسناده إلى أبي بكر بن أبي شيبة عن شريك به - رواه ابن ماجه عن عبد الله بن عامر بن زرارة عن شريك فوقع لنا بدلا عاليا) تهذيب الكمال ص ١٢٠٢) وقد أخرج الحديث المزي كما سبق وأحمد والطبراني من طرق عن شريك به نحوه وعند أحمد زيادة في البغض بنحو المحبة (المسند ٥/٢٥٩ ، ٢٦٣ ، المعجم الكبير ٨/١٤١) والمقة: معناها المحبة وقد فسرها بذلك شريك في رواية أحمد ٥/٢٦٣ ، وانظر لسان العرب ٦/٤٢٤٦ مادة (ومق) وكلمة (ألقيت): وقعت في تهذيب الكمال (والصب من السماء) وفي الطبراني ولسان العرب (والصيت في السماء) وعند أحمد كما أثبتناها والله تعالى أعلم وإسناد هذا الحديث حسن فإن من الرواة عن شريك فيه أبو بكر بن أبي شيبة وهو ممن سمع منه قديما حيث أخرج له مسلم من روايته (انظر الجمع بين رجال الصحيحين ١/٢١٤) وقال ابن كثير: غريب ولم يخرجوه ا ه (انظر التفسير ٥/٢٦٣) والحديث في الصحيحين وغيرهما عن أبي هريرة بنحوه

تفسير سورة طه

سورة طه فضلها- آية ٢-٥

انظر حديث أبي امامة المتقدم في فضل سورة البقرة

قوله تعالى { ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى }

— .. يَكْسَانُ أَبُو عمرو القصار (فق) بن يزيد بن بلال (فق) لم ي، قَالَ : " كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرُوحَيْنِ يَبِيَهُ يَتَقَوْلُهُمَا عَمَلِي كُلِّ رَجُلٍ ، حَتَّى نَزَلَتْ : مَا أَنْزَلْنَا عَمَلِي لَكَ الْقَوْلَ أَنْ لَتَشْقَى . (١)

(١) هذا الحديث أخرجه البزار ٥٨/٣ كشف الأستار قال جَدَّدْنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ : ثنا عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُوسَى ،

قَالَ : ثنا كيسان به وحسنه السيوطي . وقال الهيثمي (٧/٥٩) في المجمع ، «رواه البزار وفيه يزيد بن بلال قال البخاري: فيه

نظر، وكيسان أبو عمرو وثقه ابن حبان وضعفه ابن معين، وبقية رجاله رجال الصحيح».

وكيسان ويزيد كما بينا أعلاه رمز لهما برمز ابن ماجه في تفسيره فأظنه أخرجه ولذا ألحقته هنا .

- ٥٥٤ حدثنا بكر بن خلف ، أبو بشر ثنا عبد الأعلى ، عن معمر ، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين (١)

قوله تعالى { الرحمن على العرش استوى }

- ٥٥٥ حدثنا علي بن سعيد، قال حدثنا بشار الخفاف أو غيره، قال كنت عند مالك بن أنس فأتاه رجل فقال: يا أبا عبد الله { الرحمن

على العرش استوى } كيف استوى؟ وذكر الحديث (٢)

(١١ السنن - المقدمة - باب فضل العلماء والحث على طلب العلم - ٢٢٠ . وأخرجه من حديث معاوية بلفظ: الخير عادة والشر

لجاجة ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - ٢٢١ قال البوصيري : هذا إسناد ظاهره الصحة ولكن اختلف فيه على الزهري فرواه

النسائي من حديث شعيب عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة وقال الصواب رواية الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن معاوية كما

في الصحيحين (مصباح الزجاجة ٣٧/١) قال الألباني : هذا سند على شرط الشيخين وعزاه للطبراني في الصغير وابن عبد البر

وقال الألباني : صحيح (انظر الصحيحة ٤٩١١ ، صحيح ابن ماجه ٣٤/١) وأما حديث معاوية فهو في الصحيحين من غير طريق

ابن ماجه مطولا وليس فيه الجملة الأولى (البخاري - العلم - باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ٧٢/١ ، مسلم - الزكاة -

باب النهي عن المسألة) وقد حسنه الألباني بلفظ ابن ماجه (انظر صحيح ابن ماجه ٣٤/١) ذكره ابن كثير من حديث معاوية

(٧٦٢/٥)

(٢) قال المزني : قال ابن ماجه في التفسير حدثنا علي بن سعيد (فذكره) تهذيب الكمال ٠٩/٤) وقد أخرجه البيهقي من

طريق عبد الله بن وهب قال كنا عند مالك بن أنس فدخل رجل فقال: يا أبا عبد الله ، { الرحمن على العرش استوى } كيف استواؤه؟

قال: فأطرق مالك وأخذته الرخصاء ثم رفع رأسه فقال: الرحمن على العرش استوى كما وصف نفسه، ولا يقال كيف، وكيف عنه مرفوع

وأنت رجل سوء صاحب بدعة أخرجه فأخرج الرجل ورواه من طريق أبي الشيخ ابن حبان بإسناده إلى يحيى بن يحيى قال: كنا عند

مالك فذكر نحوه إلا أن فيه قال: الاستواء غير مجهول، والكيف غير معقول، والإيمان به واجب، والسؤال عنه بدعة وقد أخرجه

اللالكائي من طريق ثالث بنحوه عن جعفر بن عبد الله قال جاء رجل فذكر نحو رواية يحيى بن يحيى ، وهي الرواية المشهورة عن

مالك (انظر الأسماء والصفات ٥١٥ ، ٦١٥ ، وشرح أصول الاعتقاد ٨٩٣/٢) قال الحافظ : وأخرج البيهقي بسند جيد عن
عبدالله بن وهب (فذكره) (الفتح ٦٠٤/٣ ، ٧٠٤) وقد روى كل من البيهقي واللالكائي نحو ذلك عن شيخ مالك وهو ربيعة الرأي
وروى اللالكائي عن أم سلمة نحوه وقد ذكر الأثر السيوطي وعزاه للبيهقي واللالكائي (الدر ١٩/٣)

سورة طه ٥ - ٧٤

٥٥٦- عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن خليفة، عن عمر في قوله {الرحمن على العرش استوى} (١)
وعن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن خليفة مرسلًا مثله (٢)
قوله تعالى { إنه من يأتي ربه مجرمًا فإن له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى }

٥٥٧- عن عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا حيان سمعت، سليمان التيمي، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد أن، رسول الله صلى
الله عليه وسلم خطب، فأتى على هذه الآية {إنه من يأتي ربه مجرمًا فإن له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى} قال النبي صلى الله عليه وسلم:
أما أهلها الذين هم أهلها فلا يموتون فيها ولا يحيون، وأما الذين ليسوا من أهلها، فإن النار تمسهم ثم يقوم الشفعاء فيشفعون، فتجعل
الضباير، فيؤتى بهم نهرًا، يقال له الحياة أو الحيوان فينبتون كما ينبت القثاء في حميل السيل (٣)

(٢) ، (١) قال المزي عن عبد الله بن خليفة : روى له ابن ماجه في كتاب التفسير في قوله {الرحمن على العرش استوى} من
رواية شعبة عن أبي إسحاق عنه عن عمر موقوفًا ومن رواية إسرائيل عن أبي إسحاق عنه مرسلًا (تهذيب الكمال - ٧٧٦) ولم
أقف عليه في مصدر آخر ، وعبد الله بن خليفة مقبول (التقريب ٤٩٢٣) وانظر الأثر السابق وتخرجه

(٣) قال المزي : حيان عن سليمان التيمي (فق) عن أبي نضرة عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فأتى على
هذه الآية {إنه من يأتي ربه مجرمًا} روى عنه عبد الصمد بن عبد الوارث (فق) روى له ابن ماجه في التفسير هذا الحديث (تهذيب
الكمال ٧٧٤/٧) والحديث علقه ابن أبي حاتم بصيغة التعريض فقال ذكر عن عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث قال : حدثنا
أبي فذكره وقد سقنا اللفظ منه (انظر تفسير ابن كثير ٩٩٢/٥) وأظن أن شيخ ابن ماجه هنا هو عبد الوارث لأنه من شيوخ ابن
ماجه المعروف بالرواية عنهم (انظر تهذيب الكمال - ٨٦٨) وأصل الحديث عند أحمد ومسلم من طريق سعيد بن يزيد عن أبي نضرة
به بدون ذكر قوله خطب فأتى على هذه الآية (إلى قوله ولا يحيى) (المسند ٣ / ١١ ، الصحيح - الإيمان - باب إثبات الشفاعة
وإخراج الموحدين من النار ٨١١/١) وعزاه السيوطي لابن مردويه أيضا (الدر ٣٠٣/٤) والحديث في إسناده حيان قال الحافظ
مجهول (التقريب ٩٩٥١)

سورة طه ٧٥-١١٤-١٢٠

قوله تعالى { فأولئك لهم الدرجات العلى }

٥٥٨- حدثنا علي بن محمد ، وعمرو بن عبد الله ، قالا : ثنا وكيع ، ثنا الأعمش ، عن عطية بن سعد ، عن أبي سعيد الخدري ،
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن أهل الدرجات العلى يراهم من أسفل منهم كما يرى الكوكب الطالع في الأفق من آفاق
السماء وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعمًا (١)

قوله تعالى { وقل رب زدني علما }

٥٥٩- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير ، عن موسى ابن عبيدة ، عن محمد بن ثابت ، عن أبي هريرة ، قال : كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم ! انفعني بما علمتني ، وعلمني ما ينفعني ، وزدني علما (والحمد لله على كل حال) (٢)

(١١ السنن - المقدمة - باب فضائل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - ٦٩ التفسير من طريق عطية به) انظر تهذيب الكمال (٣٨٤١ -) أخرجه أبو داود والترمذي وقال حسن من عدة طرق عن عطية به (السنن - الحروف والقراءات ، السنن - المناقب - باب مناقب أبي بكر الصديق ٧٠٦/٥) وفي إسناده عطية العوفي وهو صدوق يخطيء كثيرا وكان مدلسا (انظر التقريب ٦١٦٤) وكان من تدليسه يكنى الكلبي بأبي سعيد ويحدث عنه بأحاديث فيظنها السامع عن أبي سعيد الخدري (انظر التهذيب ٧/٥٢٢ ، ٦٢٢) وقد ضعف الحديث الألباني (انظر ضعيف الجامع ٢٦٤١)

(٢ السنن - المقدمة - باب الانتفاع بالعلم والعمل به ، ١٥٢ - والدعاء - باب دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم - ٣٣٨٣ وزاد) وأعوذ بالله من عذاب النار (أخرجه الترمذي عن أبي كريب عن عبد الله بن نمير به نحوه وقال: حسن غريب من هذا الوجه هكذا في السنن والذي في التحفة وفي تفسير ابن كثير: غريب بدون حسن) السنن - الدعاء - باب في العفو والعافية ٨٧٥/٥ ، تحفة الأشراف ٠٢٣/٠١ ، التفسير ٣١٣/٥) وفي إسناده موسى بن عبيدة الرزدي وهو ضعيف ومحمد بن ثابت مجهول، وقال يعقوب بن شيبة هو ابن شرحبيل وذكر المزني أن الطبراني أخرج حديث الباب وفيه محمد بن ثابت القرشي وهو مما يقوي أنه ابن شرحبيل وهو مقبول وقال الألباني: صحيح دون الحمد (انظر صحيح ابن ماجه ٧٤/١)

سورة طه ١٢٠-١٣٢

قوله تعالى { قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى }

- ٥٦٠ عن شعبة، عن أبي الضحاك، سمعت أبا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام ما يقطعها شجرة الخلد (١)

قوله تعالى { وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها لانسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى }

- ٥٦١ حدثنا علي بن محمد ، والحسين بن عبد الرحمن ، قالا : ثنا عبد الله بن نمير ، عن معاوية النصري ، عن نهمشل ، عن الضحاك ، عن الأسود بن يزيد ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : لو أن أهل العلم صانوا العلم ووضعوه عند أهله لسادوا به أهل زمانهم ولكنهم بدلوه لأهل الدنيا لينالوا به من دنياهم فهانوا عليهم سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول: من جعل الموموما واحدا ، هم آخرته ، كفاه الله هم دنياه ومن تشعبت به الموموما في أحوال الدنيا ، لم يبال الله في أي أوديتها هلك (٢)

(١) قال المزني في ترجمة أبي الضحاك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم: إن في الجنة فذكره ثم قال روى له ابن ماجه في التفسير هذا الحديث وذكر في الرواية عنه شعبة (فق) (تهذيب الكمال - ٦١٦١) أخرجه الطيالسي وأحمد من طريق شعبة به (المسند ٢٣٣ ، المسند ٥٥٤/٢ ، ٢٦٤) وعزاه السيوطي لعبد بن حميد وابن أبي حاتم (الدر ٠١٣/٤) وأبو الضحاك قال الحافظ مقبول (التقريب ١٨١٨) وقد جاء هذا الحديث من غير طريق عن أبي هريرة في الصحيحين وعند ابن ماجه وغيرهم بدون لفظة شجرة الخلد وأراه المحفوظ والله أعلم (انظر صحيح البخاري - بدء الخلق - باب ماجاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة ٩١٣/٦ فتح ، صحيح مسلم - الجنة وصفة نعيمها وأهلها ٧١/٧١ نوي) (السنن - الزهد - باب صفة الجنة ٥٤١/٢)

(٢) السنن - المقدمة - باب الانتفاع بالعلم والعمل به - ٧٥٢ - والزهد - باب المهم بالدنيا - ٦٠١٤ قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف فيه نهمشل بن سعيد قال البخاري: روى عنه معاوية النصري أحاديث مناكير، وقال الحاكم: روى عن الضحاك المعضلات، وقال أبو سعيد النقاش: روى عن الضحاك الموضوعات وله شاهد من حديث أنس رواه الترمذي في الجامع (مصباح الزجاجاة ٣٨/١ ، ٤٨ ، وفيه تصحيفات) وقد حسن الألباني الجزء المرفوع منه وعزاه للحلية والمستدرک عن ابن عمر وللحلية عن ابن المنكدر مرسل وضعف باقيه (صحيح الجامع ٥٦٠٦ ، صحيح ابن ماجه ٨٤/١) ذكره ابن كثير (٢٢٣/٥)

وانظر حديث أبي هريرة الآتي في سورة الذاريات (٨٥- ١)

٥٦٢- حدثنا محمد بن بشار ثنا جعفر ثنا شعبة عن عمر ابن سليمان ، قال : سمعت عبد الرحمن بن أبان بن عثمان بن عفان عن أبيه ، قال : خرج زيد بن ثابت من عند مروان ، بنصف النهار قلت : ما بعث إليه ، هذه الساعة ، إلا لشيء سأل عنه فسألته ، فقال : سألنا عن أشياء سمعناها من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كانت الدنيا همه ، فرق الله عليه أمره ، وجعل فقره بين عينيه ، ولم يأت من الدنيا إلا ما كتب له ومن كانت الآخرة نيته ، جمع الله له أمره ، وجعل غناه في قلبه ، وأتته الدنيا وهي راغمة (٢)

(١ ذكره ابن كثير) نفس الموضوع السابق

(٢ السنن - الزهد - باب الهم بالدنيا - ٥٠١٤ قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رواه أبو داود الطيالسي عن شعبة بنحوه ورواه الطبراني بإسناد لأبأس به ورواه ابن حبان في صحيحه بنحوه ورواه أبو يعلى الموصلي من طريق أبان بن عثمان عن زيد بن ثابت وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه الترمذي في الجامع وابن ماجه (مصباح الزجاجه ١٢٣/٢) وقال الألباني : صحيح (صحيح ابن ماجه ٣٩٣/٢) ذكره ابن كثير (٢٢٣/٥)

تفسير سورة الأنبياء

سورة الأنبياء

آية ٤٧-٦٨

قوله تعالى { فلا تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال حبة من خردل }

٥٦٣- حدثنا أبو بشر وعلي بن محمد قالا : ثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كلمتان خفيفتان على اللسان ، ثقيلتان في الميزان ، حبيبتان إلى الرحمن : سبحان الله وبحمده ، سبحان الله العظيم (١)

(١ السنن - الأدب - باب فضل التسبيح - ٦٠٨٣ أخرجه في الصحيحين عن أبي هريرة) البخاري - التوحيد - باب قول الله تعالى { ونضع الموازين القسط } - ٨٩١/٩ ، ٩٩١ ، مسلم - الذكر - باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء ٨/٠٧) ذكره ابن كثير (٩٣٣/٥)

سورة الأنبياء ٦٨

قوله تعالى { قالوا حرقوه وانصروا آهتكم إن كنتم فاعلين }

٥٦٤- حدثنا العباس بن جعفر بن أبي طالب عن محمد بن صالح بن النطاح حدثنا أبو سلمة محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا مالك بن دينار عن أنس بن مالك قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من جبال مكة إذ أقبل شيخ متوكئا على عكازه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مشية جني ونغمته فقال: أجل فقال: من أي الجن أنت ؟ قال: أنا هامة بن الهيم بن لاقيس بن إبليس فقال: لأرى بينك وبينه إلا أبوين قال: أجل قال: كم أتى عليك ؟ قال : أكلت عمر الدنيا إلا أقلها كنت ليالي قتل قابيل هاويل غلام ابن أعوام وأمشي على الآكام وأصيد الهام وأمر بفساد الطعام وأحرق بين الناس وأغري بينهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بئس عمل الشيخ المتوسم والفتى المتلوم قال : دعني من اللوم والهبل فقد جرت توبتي على يدي نوح صلوات الله عليه فكنت معه فيمن آمن به من المسلمين فعاتبته في دعائه على قومه فبكى وأبكاني، وقال إني من النادمين وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين، ولقيت صالحا فعاتبته في دعائه على قومه فبكى وأبكاني، وقال إني من النادمين وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين، وكنت مع إبراهيم خليل الرحمن إذ ألقى في النار فكنت بينه وبين المنجنيق حتى أخرجته الله تبارك وتعالى منه وكانت عليه بردا وسلاما، وكنت مع يوسف في محبسه حتى أخرجته الله تبارك وتعالى منه ولقيت موسى صلى الله عليه وسلم بالمكان الأنسي، وكنت مع عيسى

صلى الله عليه وسلم فقال لي عيسى: إن لقيت محمدا صلى الله عليه وسلم فأقرئه مني بالسلام يارسول الله قد بلغت وآمنت بك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وعلى عيسى عليه السلام وعليك ياهاهم حاجتك فقال: موسى علمني التوراة وعيسى علمني الإنجيل، فعلمني القرآن قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: فعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سور وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينعه إلينا ولاأراه حيا (١)

(١) قال المزني عن محمد بن عبد الله: روى له ابن ماجه في التفسير عن مالك بن دينار عن أنس ابن مالك حديث هامة بن الهيم بن لاقيس بن إبليس، وذكر في تلاميذه محمد بن صالح بن النطاح وأشار له (فق) وذكر في شيوخ ابن النطاح العباس بن جعفر (ورمز له (فق) وذكر في شيوخ العباس ابن ماجه) انظر تهذيب الكمال (٠٢٢١، ١١٢١، ٧٥٦) والحديث أخرجه العقيلي من طريق ابن النطاح بهذا السند واللفظ منه وأظن فيه بعض التصحيف ثم قال فقد روى هذا الحديث إسحاق بن بشر الكاهلي عن أبي معشر عن نافع عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وكلا هذين الإسنادين غير ثابت ولا يرجع منهما إلى صحة (الضعفاء الكبير ٤/٦٩، ٧٩) وأخرجه ابن مردويه من طريق أبي سلمة به وأبو موسى المدني ومن طريقه ابن الأثير من طريق مالك وقال: لا يثبت إسناد خبره، وقال الحافظ ابن حجر عن هامة ذكره جعفر المستغفري في الصحابة وقال: لا يثبت إسناد خبره ١ هـ وقد ذكره الحافظ في القسم الأول وذكر طرق حديثه وعزا طريق أبي سلمة أيضا إلى عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد وقال عن أبي سلمة أحد (الضعفاء) انظر الإصابة ٦/٧٢٢، أسد الغابة ٥/٥٠٥)

سورة الأنبياء ٧٩-٩٦

قوله تعالى { ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما }

-٥٦٥ حدثنا إسماعيل بن توبة ثنا خلف بن خليفة ثنا أبو هاشم، قال: لولا حديث ابن بريدة عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: القضاة ثلاثة: اثنان في النار، وواحد في الجنة: رجل علم الحق فقاضى به فهو في الجنة، ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار، ورجل جار في الحكم فهو في النار لقلنا: إن القاضي إذا اجتهد فهو في الجنة (١) قوله تعالى { وسخرنا مع داود الجبال يسبحن }

-٥٦٦ حدثنا محمد بن يحيى ثنا يزيد بن هارون أنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فسمع قراءة رجل فقال: من هذا؟ فقيل: عبد الله بن قيس فقال: لقد أوتي هذا من مزامير آل داود (٢)

(١) السنن - الأحكام - باب الحاكم يجتهد فيصيب الحق - ٥١٣٢ أخرجه أبو داود والنسائي في آداب القضاة من الكبرى من طريق خلف به، وأخرجه الترمذي في الأحكام والحاكم من طريق سعد بن عبيدة عن ابن بريدة به وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم، وسكت الذهبي وله طريق ثالث عند الحاكم فيها ضعف وصححه الألباني لطرقه الثلاثة ثم ذكر له طريقا رابعا (السنن - الأفضية - باب في القاضي يخطيء ٣/٩٩٢، انظر تحفة الأشراف ٢/٤٩، ٤٨/٢، السنن - الأحكام - باب ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في القاضي ٣/٦٠٤، المستدرک ٤/٠٩، الإرواء ٨/٥٣٢، ٦٣٢) ذكره ابن كثير (١٥٣/٥)

(٢) السنن - إقامة الصلاة والسنة فيها - باب في حسن الصوت بالقرآن - ١٤٣١ قال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات وأصله في الصحيحين من حديث أبي موسى الأشعري وفي مسلم من حديث بريدة وفي النسائي من حديث عائشة (مصباح الزجاجاة ١/١٤٢) وقال الألباني: حسن صحيح (صحيح ابن ماجه ١/٤٢٢) ذكره ابن كثير (٢٥٣/٥)

قوله تعالى { حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون }

٥٦٧- حدثنا أبو كريب ثنا يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق حدثني عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، عن أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : تفتح يأجوج ومأجوج فيخرجون كما قال الله تعالى { وهم من كل حدب ينسلون } فيعمون الأرض وينحاز منهم المسلمون حتى تصير بقية المسلمين في مدائنهم وحصونهم ويضمون إليهم مواشيهم حتى أنهم ليمرون بالنهر فيشربونه ، حتى ما يذرون فيه شيئاً فيمر آخرهم على أثرهم فيقول قائلهم : لقد كان بهذا المكان ، مرة ماء ويظهرون على الأرض فيقول قائلهم : هؤلاء أهل الأرض ، قد فرغنا منهم ولننازلن أهل السماء حتى ان أحدهم ليهز حرثه إلى السماء، فترجع مخضبة بالدم فيقولون: قد قتلنا أهل السماء فيبينما هم كذلك ، إذ بعث الله دواب كنغف الجراد فتأخذ بأعناقهم فيموتون موت الجراد يركب بعضهم بعضاً فيصبح المسلمون لا يسمعون لهم حساً فيقولون : من رجل يشري نفسه، وينظر ما فعلوا؟ فينزل منهم رجل قد وطن نفسه على أن يقتلوه فيجدهم موتى فيناديهم: ألا أبشروا فقد هلك عدوكم فيخرج الناس ويخلون سبيل مواشيهم فما يكون لهم رعي إلا لحومهم فتشكر عليها ، كأحسن ما شكرت من نبات أصابته قط (١)

(١١ السنن - الفتن - باب فتنة الدجال وخروج عيسى ابن مريم وخروج يأجوج ومأجوج - ٩٧٠٤ أخرجه أحمد من طريق محمد بن إسحاق به نحوه) (المسند ٣/٧٧) وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات، رواه الإمام أحمد في مسنده من حديث أبي سعيد أيضاً، ورواه أبو يعلى الموصلي في مسنده ثنا عقبه ثنا يونس فذكره بتمامه، ثم رواه من طريق محمود بن لبيد بن الأشهل عن أبي سعيد مرفوعاً فذكره ، ورواه الحاكم في المستدرک عن محمد بن يعقوب عن أحمد بن عبد الجبار عن يونس بن بكير به، وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم (مصباح الزجاجة ٢/١١٣) وقال الألباني : حسن صحيح (صحيح ابن ماجه ٢/٨٨٣) ذكره ابن كثير (٥/٧٦٣)

٥٦٨- حدثنا محمد بن بشار ثنا يزيد بن هارون ثنا العوام بن حوشب حدثني جبلة بن سحيم، عن مؤثر بن عفازة ، عن عبد الله بن مسعود ، قال: لما كان ليلة أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم ، لقي إبراهيم وموسى وعيسى فتذاكروا الساعة فبدؤوا بإبراهيم فسألوه عنها فلم يكن عنده منها علم ثم سألوا موسى فلم يكن عنده منها علم فرد الحديث إلى عيسى بن مريم فقال : قد عهد إلي فيما دون وجبتها فأما وجبتها فلا يعلمها إلا الله فذكر خروج الدجال قال : فأنزل فأقتله فيرجع الناس إلى بلادهم فيستقبلهم يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فلا يمرون بماء إلا شربوه و لا بشيء إلا أفسدوه فيجأرون إلى الله فأدعو الله أن يميتهم فتنن الأرض من رجهم فيجأرون إلى الله فأدعو الله فيرسل السماء بالماء فيحملهم فيلقينهم في البحر ثم تنسف الجبال وتمد الأرض مد الأديم فعهد إلي: متى كان ذلك ، كانت الساعة من الناس كالحامل التي لا يدري أهلها متى تفجؤهم بولادتها قال العوام : ووجد تصديق ذلك في كتاب الله تعالى { حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون } (١)

(١١ السنن - الفتن - باب فتنة الدجال وخروج عيسى بن مريم وخروج يأجوج ومأجوج - ١٨٠٤ قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، مؤثر بن عفازة ذكره ابن حبان في الثقات وباقي رجال الإسناد ثقات (مصباح الزجاجة ٢/٣١٢) وأخرجه أحمد من طريق هشيم عن العوام به وقال محققه: إسناده صحيح (المسند - ٦٥٥٣) وأخرجه الحاكم في المستدرک وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي (المستدرک ٤/٨٨٤) وقال الألباني: ضعيف وبعضه في مسلم (ضعيف ابن ماجه ص ٣٣٣) ذكره ابن كثير (التفسير ٥/٧٦٣) ذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/٤٧٦) (ر)

٥٦٩- حدثنا أزهر بن مروان ثنا عبد الأعلى ، ثنا سعيد عن قتادة ، قال : حدثنا أبو رافع، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن يأجوج ومأجوج يحفرون كل يوم حتى إذا كادوا يرون شعاع الشمس ، قال الذي عليهم : ارجعوا فسنحفره غدا فيعيده الله أشد ماكان حتى إذا بلغت مدتهم ، وأراد الله أن يعيظهم على الناس ، حفروا حتى إذا كادوا يرون شعاع الشمس ، قال الذي عليهم : ارجعوا فسنحفره غدا إن شاء الله تعالى واستثنوا فيعودون إليه، وهو كهيبته حين تركوه فيحفرونه ويخرجون على الناس فينشقون الماء ويتحصن الناس منهم في حصونهم فيرمون بسهامهم إلى السماء فترجع ، عليها الدم الذي احفظ فيقولون : قهرنا أهل الأرض ، وعلونا أهل السماء فيبعث الله نغفا في أقبائهم فيقتلهم بها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والذي نفسي بيده ! إن دواب الأرض لتسمن وتشكر شكرا من لحومهم (١)

٥٧٠- حدثنا هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة ثنا ابن جابر، عن يحيى بن جابر الطائي حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه، أنه سمع النواس بن سمعان يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سيوقد المسلمون، من قسي يأجوج ومأجوج ونشابهم وأترستهم، سبع سنين (٢)

وانظر حديث النواس بن سمعان المتقدم في سورة النساء آية ٩٥١ (٣)

وانظر الأحاديث المتقدمة في سورة الكهف آية ٤٩-٧٩

قوله تعالى {إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم}

٥٧١- عن أبي عامر العقدي ، عن أبي إسحاق، عن أبي الحويرث، عن عائشة، أنها كانت تقرأ: حطب جهنم (٤)

(١١السنن - الفتن - باب فتنة الدجال وخروج عيسى بن مريم وخروج يأجوج ومأجوج - ٨٠٤ . أخرجه الترمذي من طريق ابن بشار وغير واحد كلهم عن هشام بن عبد الملك عن أبي عوانة عن قتادة به وقال: حسن غريب) الجامع الصحيح - التفسير - سورة الكهف (ر)

(١٢السنن - الفتن - باب فتنة الدجال وخروج عيسى بن مريم وخروج يأجوج ومأجوج - ٦٧٠٤ . أخرجه الترمذي من طريق ابن جابر به مطولا وفيه هذا الجزء المذكور هنا وأصله في مسلم عن شيخ الترمذي علي بن حجر به ولكنه لم يسق لفظه وأحال على ما قبله)سنن الترمذي - باب ما جاء في فتنة الدجال ٥١٠/٤ ، ٥١٣ ، الصحيح - الفتن وأشراط الساعة ٤/٢٢٥٥) وقال الألباني صحيح (صحيح ابن ماجه ٢/٣٨٧)

(٣ ذكره ابن كثير (٨٦٣/٥ ، ٩٦٣)

(٤ قال المزي في أبي الحويرث (فق): عن عائشة (فق) أنها كانت فذكره وقال: قاله أبو عامر العقدي عن أبي إسحاق عنه روى له ابن ماجه في التفسير (تهذيب الكمال ١٦٠٠) وأبو الحويرث اثنان أحدهما اسمه عبد الرحمن بن معاوية قال الحافظ: صدوق سيء الحفظ، وعده من السادسة فإن كان هو فالرواية منقطعة وأما الثاني فقال الحافظ: إن لم يكن الذي قبله فمجهول وأبو إسحاق ليس هو السبيعي قال الحافظ: أبو إسحاق عن أبي الحويرث مجهول ا هـ فالإسناد ضعيف أخرج الطبري نحوه عن عائشة فقال: حدثنا القاسم ثنا حسين ثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد قال وفي بعض القراءة حطب جهنم يعني في قراءة عائشة (التفسير ٩٤/١٧) وعزاه السيوطي أيضا لابن أبي حاتم عن مجاهد بنحو ذلك (الدر ٤/٣٣٩) وقال الحافظ ابن حجر : روى الفراء بإسنادين عن علي وعائشة أنهما قرآ (حطب) بالطاء (الفتح ٨/٤٣٦) وقال ابن كثير بعد أن ذكر من فسر كلمة (حصب) بأنها (الحطب): وهي كذلك في قراءة علي وعائشة (التفسير ٥/٣٧٢) وبمجموع هذه الطرق يحتل أثر عائشة التحسين ولعلها قراءة تفسيرية يعني قالتها على وجه التفسير ومع ضعف الطرق أو مع التجوز رويت على أنها قراءة وهي على كل حال شاذة غير مقروء بها في العشرة والله تعالى أعلم

تفسير سورة الحج

سورة الحج ١٨-١٩

قوله تعالى { ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض }

٥٧٢- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد ، اعتزل الشيطان يبكي يقول : يا ويله ! أمر ابن آدم بالسجود ، فسجد فله الجنة وأمرت بالسجود ، فأبيت ، فلي النار (١)

قوله تعالى { والشجر والدواب }

انظر حديث ابن عباس الآتي في سورة ص آية ٢٤ (٢)

قوله تعالى { هذان خصمان اختصموا في ربهم }

٥٧٣- حدثنا يحيى بن حكيم وحفص بن عمرو ، قالوا : ثنا عبدالرحمن ابن مهدي ح وحدثنا محمد بن إسماعيل أنبأنا وكيع قالوا : ثنا سفيان عن أبي هاشم الرماني (قال أبو عبد الله : هو يحيى بن الأسود) عن أبي مجلز ، عن قيس بن عباد ، قال : سمعت أبا ذر يقسم : لنزلت هذه الآية في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر { هذان خصمان اختصموا في ربهم } إلى قوله { إن الله يفعل ما يريد } في حمزة بن عبد المطلب ، وعلي بن أبي طالب ، وعبيدة بن الحارث ، وعتبة بن ربيعة ، وشيبة بن ربيعة ، والوليد ابن عتبة اختصموا في الحجج ، يوم بدر (٣)

(١ السنن - إقامة الصلاة والسنة فيها - باب سجود القرآن - ٢٥٠١ أخرجه مسلم عن أبي بكر وأبي كريب عن أبي معاوية به)
الصحيح - الإيمان - باب بيان إطلاق اسم الكفر على من ترك الصلاة / ١٦ (ذكره ابن كثير (٩٩٣/٥)
(٢ ذكره ابن كثير (٩٩٣/٥)

(٣ السنن - الجهاد - باب المبارزة والسلب - ٥٣٨٢ أخرجه البخاري من طريق يحيى بن جعفر عن وكيع ومن طريق قبيصة عن سفيان كلاهما عن أبي هاشم به) الصحيح - المغازي - باب قتل أبي جهل) وأخرجه مسلم من طريق عمرو بن زرارة عن هشيم عن أبي هاشم به ، ومن طرق أخرى (الصحيح - التفسير - باب في قوله تعالى : هذان خصمان اختصموا في ربهم) ذكره ابن كثير في التفسير (١٠٤/٥) قال السيوطي : أخرجه سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد والترمذي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن أبي ذر (الدر المنثور (٦/٨١) (ر)

سورة الحج ٢٥

قوله تعالى { سواء العاكف فيه والباد }

- ٥٧٤ حدثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري ، عن علي بن الحسين ، عن عمرو بن عثمان ، عن أسامة بن زيد ، قال ، قلت : يا رسول الله ! أين تنزل غدا ؟ وذلك في حجته قال: وهل ترك لنا عقيل منزلا ؟ ثم قال: نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة (يعني المحصب) حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك أن بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم أن لا يناكحوهم ولا يبايعوهم قال معمر : قال الزهري : والخيف الوادي (١)

- ٥٧٥ حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح ثنا عبد الله بن وهب أنبأنا يونس عن ابن شهاب ، عن علي بن الحسين ، أنه حدثه أن عمرو بن عثمان أخبره عن أسامة بن زيد، أنه قال : يا رسول الله ! أنتزل في دارك بمكة ؟ قال: وهل ترك لنا عقيل من رباغ أو دور ؟ وكان عقيل ورث أبا طالب ، هو وطالب ولم يرث جعفر ولا علي شيئا لأتھما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين فكان عمر من أجل ذلك، يقول: لا يرث المؤمن الكافر وقال أسامة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يرث المسلم الكافر، ولا الكافر المسلم (٢)

(١ السنن - المناسك - باب دخول مكة - ٢٤٩٢ أخرجه البخاري ومسلم من طريق الزهري به) الصحيح - الحج - باب توريث دور مكة - ١٨١/٢ ، الصحيح - الحج - باب النزول بمكة - ٨٠١/٤ ذكره ابن كثير (٥٠٤/٥) مناسبة الحديث للآية الخلاف الدائر بين أهل العلم في تملك دور مكة أو أنها مشاع

(٢ السنن - الفرائض - باب ميراث أهل الإسلام من أهل الشرك - ٣٧٢ أخرجه البخاري ومسلم من طريق الزهري به نحوه) الصحيح - الحج - باب توريث دور مكة ١٨١/٢ ، الصحيح - الحج - باب النزول بمكة للحاج ٨٠١/٤ ذكره ابن كثير (٥٠٤/٥)

سورة الحج ٢٦-٢٧

قوله تعالى { وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت }

انظر حديث أبي ذر الغفاري المتقدم في سورة آل عمران آية ٦٩

قوله تعالى { وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا } إلى قوله { وبشر المحسنين }

انظر حديث جابر الطويل المتقدم في سورة البقرة آية ٦٩١

قوله تعالى { ويذكروا اسم الله في أيام معلومات }

- ٥٧٦ حدثنا علي بن محمد ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مسلم البطيين ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مامن أيام ، العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام يعني العشر قالوا : يا رسول الله ! ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء (١)

- ٥٧٧ حدثنا عمر بن شبة بن عبيدة ثنا مسعود بن واصل ، عن النهاس بن قهم ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من أيام الدنيا أيام ، أحب إلى الله سبحانه أن يتعبد له فيها ، من أيام العشر وإن صيام يوم فيها ليعدل صيام سنة ، وليلة فيها بليلة القدر (٢)

(١ السنن - الصيام - باب صيام العشر - ٧٢٧١ أخرجه البخاري من طريق الأعمش به نحوه) الصحيح - العيدين - باب فضل العمل في أيام التشريق ٤٢/٢ ، ٥٢ (ذكره ابن كثير (١١٤/١)

(١٢ السنن - الصيام - باب صيام العشر - ٨٢٧١ أخرجه الترمذي من طريق مسعود بن واصل به وقال: غريب لانعرفه إلا من حديث مسعود وسألت عنه محمدا) يعني البخاري (فلم يعرفه من غير هذا الوجه، قال: وقد روي عن قتادة عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا شيء من هذا) السنن - الصوم - باب ماجاء في العمل في أيام العشر ٢٢١/٣ ، وانظر تحفة الأشراف ٥/١ (وقال الألباني: ضعيف) ضعيف ابن ماجه ص ١٣٢)

سورة الحج ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٤

قوله تعالى { واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين }

٥٧٨- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن عبيد ثنا سفيان العصفري عن أبيه ، عن حبيب بن النعمان الأسدي ، عن خريم ابن فاتك الأسدي ، قال : صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح فلما انصرف قام قائما فقال: عدلت شهادة الزور بالإشراك بالله ثلاث مرات ثم تلا هذه الآية { واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به } (١)

قوله تعالى { ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب }

٥٧٩- حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد ، ومحمد بن جعفر، وعبد الرحمن وأبو داود ، وابن أبي عدي ، وأبو الوليد ، قالوا : ثنا شعبة ، سمعت سليمان بن عبد الرحمن ، قال : سمعت عبيد بن فيروز، قال : قلت للبراء بن عازب: حدثني بما كره أو نهي عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأضاحي فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا بيده ويدي أقصر من يده: أربع لائح في الأضاحي : العوراء البين عورها، والمريضة البين مرضها، والعرجاء البين ضلعها، والكسيرة التي لاتنقي (٢)

(١ السنن - الأحكام - باب شهادة الزور - ٢٧٣٢ أخرجه أبو داود من طريق يحيى بن موسى البلخي عن محمد بن عبيد به (السنن - الأفضية - باب في شهادة الزور) وأخرجه الترمذي من طريق عبد بن حميد عن محمد بن عبيد به (الجامع الصحيح - الشهادات - باب في شهادة الزور) وأخرجه أحمد في المسند (١٢٣/٤) ذكره ابن كثير في التفسير (٥/١٤٤) ذكره السيوطي في الدر المنثور وقال : أخرجه ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه والبيهقي في الشعب عن خريم بن فاتك (الدر المنثور ٤٤/٦) (ر زياد والد سفيان مقبول وكذا حبيب وقال الألباني : ضعيف) ضعيف ابن ماجه ص ١٨٣) (طهوني)

(٢ السنن - الأضاحي - باب ما يكره أن يضحي به - ٤٤١٣ أخرجه أحمد والنسائي وأبو داود والترمذي من طرق عن عبيد بن فيروز به نحوه وقال الترمذي: حسن صحيح وصححه الحاكم، وقال الألباني: إسناده صحيح) المسند ٤/٤٨٢ ، وانظر الإرواء ٤/١٦٣ (

سورة الحج ٣٤ - ٣٦

قوله تعالى { ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بيمينه الأنعام }

٥٨٠- حدثنا محمد بن خلف العسقلاني ثنا آدم بن أبي إياس ثنا سلام بن مسكين ثنا عائذ الله عن أبي داود ، عن زيد بن أرقم ، قال: قال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: يارسول الله ! ماهذه الأضاحي؟ قال: سنة أبيكم إبراهيم قلوا : فما لنا فيها ؟ يارسول الله! قال: بكل شعرة حسنة قالوا: فا الصوف ؟ يارسول الله! قال: بكل شعرة من الصوف حسنة (١)

قوله تعالى { لكم فيها خير }

٥٨١- حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ثنا عبد الله بن نافع حدثني أبو المثني عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما عمل ابن آدم يوم النحر عملا أحب إلى الله عز وجل من هراقة دم وإنه ليأتي يوم القيامة بقرونها وأظلافها وأشعارها وإن الدم ليقع من الله عز وجل بمكان ، قبل أن يقع على الأرض فطيبوا بها نفسا (٢)

قوله تعالى { فإذا وجبت جنوبها }

٥٨٢- حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثمامن بن عيسى ، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم ، عن ابن عمر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ماقطع من البهيمة وهي حية ، فماقطع منها فهو ميتة (٣)

(١١السنن - الأضحى - باب ثواب الأضحى - ٧٢١٣ أخرجه أحمد من طريق سلام بن مسكين به) المسند ٤/٨٦٣ قال البوصيري : هذا إسناد فيه أبو داود واسمه نفيق بن الحارث وهو متروك رواه الحاكم في المستدرک من طريق يزيد بن هارون عن سلام بن مسكين فذكره بإسناده ومثله سواء ونقل البيهقي في سننه الكبرى أن البخاري قال: عائد الله المجاشعي عن أبي داود روى عنه سلام بن مسكين لا يصح حديثه ، ورواه أحمد بن منيع في مسنده ثنا يزيد بن هارون عن سلام بن مسكين فذكره بتمامه ، ورواه عبد بن حميد عن يزيد بن هارون عن سلام بن مسكين به ، ورواه أبو يعلى الموصلي في مسنده عن هدية بن خالد ثنا سلام بن مسكين فذكره (مصباح الزجاجة ٢/١٥٦) وقال الألباني: ضعيف جدا (ضعيف ابن ماجه ص ٢٤٧) ذكره ابن كثير (٥/٢٤٠)

(٢السنن - الأضحى - باب ثواب الأضحى - ٦٢١٣ أخرجه الترمذي وحسنه) السنن - الأضحى - باب ماجاء في فضل الأضحى ٤/٣٨ ، انظر تفسير ابن كثير (٥/٣٢٤) وأبو المثني هو سليمان بن يزيد الكعبي قال الحافظ: ضعيف وقال الألباني: ضعيف جدا (ضعيف ابن ماجه ص ٢٤٧)

(٣السنن - الصيد - باب مايقطع من البهيمة وهي حية - ٦١٢٣ أخرجه أحمد) المسند (٥/٨١٢) قال البوصيري : رواه الحاكم أبو عبد الله في كتابه المستدرک من طريق موسى بن هارون عن معن بن عيسى به ، وله شاهد من حديث أبي واقد ، رواه الترمذي في الجامع (مصباح الزجاجة ٢/٨٦١) وقال الألباني: صحيح (صحيح ابن ماجه ٢/٦١٢) ذكره ابن كثير (٥/٥٢٤)

سورة الحج ٣٧-٤٧

قوله تعالى {لن ينال الله لحومها ولادماؤها ولكن يناله التقوى منكم}

٥٨٣- حدثنا هارون بن حبان ثنا عبد الرحمن بن عبد الله أنبأنا زهير عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لاتذبحوا إلا مسنة إلا أن يعسر عليكم، فتذبحوا جذعة من الضأن (١)

٥٨٤- حدثنا علي بن محمد ثنا يحيى بن آدم ، عن شريك ، عن أبي حمزة ، عن الشعبي ، عن فاطمة بنت قيس ، أنها سمعته ، تعني النبي صلى الله عليه وسلم ، يقول: ليس في المال حق سوى الزكاة (٢)

قوله تعالى { وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون }

٥٨٥- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يدخل فقراء المؤمنون الجنة قبل الأغنياء بنصف يوم خمسمائة عام (٣)

(١السنن - الأضحى - باب ما تجزي من الأضحى - ١٤١٣ أخرجه مسلم عن جابر بنحوه) الصحيح - الأضحى - باب سن الأضحى ٣ / ٥٥٥١) وقال الألباني : ضعيف (ضعيف ابن ماجه ص ٢٤٨) ذكره ابن كثير (٥/٩٢٤)

(٢السنن - الزكاة - باب ما أدى زكاته ليس بكنز - ٩٨٧١ أخرجه الترمذي من طريق شريك به بلفظ مضاد وهو: إن في المال لحقا سوى الزكاة وقال: ليس إسناده بذاك، وأبو حمزة ميمون الأعور يضعف وروى بيان وإسماعيل بن سالم عن الشعبي هذا الحديث

قوله ١ هـ (السنن - باب ماجاء أن في المال حقا سوى الزكاة ٩٣/٣ ، انظر تحفة الأشراف ٥٦٤/٢١) وقال الألباني: ضعيف منكر (ضعيف ابن ماجه ص ١٣٩) ذكره ابن كثير (٩٢٤/٥) ومناسبة الحديث تعلقه بمسألة وجوب الأضاحي أو عدم وجوبها (٣ السنن - الزهد - باب منزلة الفقراء - ٢٢١٤ رواه الترمذي والنسائي من طريق الثوري عن محمد بن عمرو به وقال الترمذي حسن صحيح) السنن - أبواب الزهد - باب ماجاء في فضل الفقر، وانظر تفسير ابن كثير (٧٣٤/٥) وقال الألباني: حسن صحيح (صحيح ابن ماجه ٦٩٣/٢)

سورة الحج ٤٧ - ٥٨

٥٨٦- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا بكر بن عبد الرحمن ثنا عيسى بن المختار عن محمد بن أبي ليلي ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم ، بمقدار خمسمائة سنة (١)

٥٨٧- حدثنا إسحاق بن منصور أنبأنا أبو غسان بجلول ثنا موسى ابن عبيدة عن عبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر ، قال : اشتكى فقراء المهاجرين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مافضل الله به عليهم أغنيائهم فقال: يامعشر الفقراء ! ألا أبشركم إن فقراء المؤمنين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم ، خمسمائة عام ثم تلا موسى هذه الآية {وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون} (٢)

قوله تعالى { والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا أو ماتوا }
انظر حديث أبي هريرة المتقدم في آية ٠٠٢ من سورة آل عمران (٣)

(٢) ، (١ السنن - الزهد - باب منزلة الفقراء - ٤١٢٣ ، ٤١٢٤ - حديث أبي سعيد أخرجه الترمذي في الزهد من طريق الأعمش عن عطية به نحوه وقال حسن غريب من هذا الوجه) انظر تحفة الأشراف ٨١٤/٣ وقال الألباني حسن (صحيح ابن ماجه ٦٩٣/٢) وحديث ابن عمر قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف موسى بن عبيدة الرزدي رواه عبد بن حميد في مسنده عن عبيد الله بن موسى عن موسى بن عبيدة فذكره بالإسناد وبزيادة في أوله أيضا وله شاهد من حديث أبي هريرة وأبي سعيد الخدري رواه الترمذي في الجامع وغيره (مصباح الزجاجه ٣٢٣/٢ ، ٤٢٣) وقال الألباني : ضعيف (ضعيف ابن ماجه ص ٣٣٩) (٣ ذكره ابن كثير بنحوه من حديث سلمان (٤٤٤/٥))

تفسير سورة المؤمنون

سورة المؤمنون ١٠-٢٠

قوله تعالى { أولئك هم الوارثون }

٥٨٨- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن سنان، قالوا: ثنا أبو معاوية عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مامنكم من أحد إلا له منزلان، منزل في الجنة ومنزل في النار فإذا مات، فدخل النار، ورث أهل الجنة منزله، فذلك قوله تعالى { أولئك هم الوارثون } (١)

قوله تعالى { وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للآكلين }

٥٨٩- حدثنا الحسين بن مهدي ثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اتئدوا بالزيت وادهنوا به، فإنه من شجرة مباركة (٢)

٥٩٠- حدثنا عقبة بن مكرم ثنا صفوان بن عيسى ثنا عبد الله بن سعيد، عن جده، قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كلوا الزيت وادهنوا به، فإنه مبارك (٣)

(١) السنن - الزهد - باب صفة الجنة - ١٤٣٤ قال البوصيري: هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين (مصباح الزجاجاة ٧٢٣/٣) ذكره ابن كثير في تفسيره (٩٥٤/٥) قال السيوطي: أخرجه سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في البعث عن أبي هريرة (الدر المنثور ٦/٩٠) (ر)

(٢) السنن - الأطلعة - باب الزيت - ٩١٣٣ أخرجه الترمذي من طريق عبد الرزاق وقال: لانعرفه إلا من حديث عبد الرزاق عن معمر وكان عبد الرزاق يضطرب في رواية هذا الحديث فرمما ذكر فيه عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وربما رواه على الشك فقال أحسبه عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وربما قال عن زيد بن أسلم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل (السنن - الأطلعة - باب ما جاء في أكل الزيت ٢٨٥/٤) وللحديث شواهد انظر الحديث الآتي ولذا صححه الألباني (الصحيححة ٩٧٣) ذكره ابن كثير (٤٦٥/٥)

(٣) السنن - الأطلعة - باب الزيت - ٢٣٣ قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله ابن سعيد المقبري، رواه الحاكم في المستدرک عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن بكار بن قتيبة عن صفوان بن عيسى به وقال صحيح قلت: وله شاهد من حديث عمر بن الخطاب رواه الترمذي وابن ماجه ورواه الترمذي من حديث أبي أسيد وقال حديث غريب (مصباح الزجاجاة ٢/٤٨١) ، وقال الألباني: ضعيف جدا (ضعيف ابن ماجه ص ٢٦٧) وانظر الحديث السابق

سورة المؤمنون ٦٠

قوله تعالى { والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة }

٥٩١- حدثنا أبو بكر ثنا وكيع، عن مالك بن مغول ، عن عبد الرحمن ابن سعد الهمداني ، عن عائشة ، قالت : قلت : يا رسول الله ! {والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وحلة} أهو الذي يزني ويسرق ويشرب الخمر ؟ قال: لا يا بنت أبي بكر (أو يا بنت الصديق !) ولكنه الرجل يصوم ويتصدق ويصلي ، وهو يخاف أن لا يتقبل منه (١)

(١١ السنن - الزهد - باب التوقي على العمل - ٨٩١٤ أخرجه الترمذي من طريق سفيان عن مالك بن مغول به وقال : روي هذا الحديث عن عبد الرحمن بن سعيد عن أبي حازم عن أبي هريرة (الجامع الصحيح - التفسير - سورة المؤمنون) ذكره ابن كثير في التفسير (٤٧٤/٥) ذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٠١/٦) (وقال الألباني: حسن) صحيح ابن ماجه (٤٠٩/٢) (طهوني) سورة النور ٢-٣-٦

قوله تعالى { الزانية والزاني فاجلدوا }

٥٩٢- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وهشام بن عمار ، ومحمد بن الصباح ، قالوا : ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل ، قالوا : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل فقال : أنشدك الله لما قضيت بيننا بكتاب الله فقال خصمه وكان أفقه منه : افض بيننا بكتاب الله واثدن لي حتى أقول قال: قل قال : إن ابني كان عسيفا على هذا وإنه زنى بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم فسألت رجالا من أهل العلم فأخبرت أن علي ابني جلد مائة وتغريب عام وأن علي امرأة هذا، الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله: المائة الشاة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت ، فارجمها قال هشام : فغدا عليها ، فاعترفت ، فرجمها (١)

قوله تعالى { الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة }

٥٩٣- حدثنا هشام بن عمار ثنا سلام بن سوار ثنا كثير بن سليم، عن الضحاک بن مزاحم ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من أراد أن يلقي الله طاهرا مطهرا، فليتزوج الحرائر (٢)

(١١ السنن - الحدود - باب حد الزنا - ٩٤٥٢ أخرجه البخاري من طريق مالك وابن أبي ذئب عن الزهري به) الصحيح - الأيمان والنذور - باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم ، الصحيح - الأحكام - هل يجوز للحاكم أن يبعث رجلا وحده) وأخرجه مسلم من طريق الليث عن الزهري به (الصحيح - الحدود - باب من اعترف على نفسه بالزنى) ذكره ابن كثير في التفسير (٣/٦) (

(٢ السنن - النكاح - باب تزويج الحرائر والولود - ٢٦٨١ قال البوصيري : هذا إسناد فيه كثير ابن سليم وهو ضعيف وسلام هو ابن سليمان بن سوار المدائني ابن أخي شباة بن سوار قال ابن عدي عنده مناكير وقال العقيلي في حديثه مناكير ورواه أبو الفرج ابن الجوزي في الموضوعات من طريق هشام بن عمار به وأعله بكثير بن سليم فقال قال ابن حبان يروي عن أنس ابن مالك ما ليس من حديثه ويضع عليه) مصباح الزجاجه (١/٧٢٣) وقال الألباني : ضعيف) ضعيف ابن ماجه ص (١٤٤) ذكره ابن كثير وقال في إسناده ضعف (١/٦٠)

سورة النور ٦

قوله تعالى { والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم }

٥٩٤- حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي قال: أنبأنا هشام ابن حسان ثنا عكرمة عن ابن عباس ، أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم: البينة أو حد في ظهرك فقال هلال بن أمية

: والذي بعثك بالحق ! إني لصادق ولينزلن الله في أمري مايريء ظهري قال ، فنزلت {والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم} ، حتى بلغ : {والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين} فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل إليهما فجاءا فقام هلال بن أمية فشهد ، والنبي صلى الله عليه وسلم يقول: إن الله يعلم أن أحكما كاذب فهل من تائب؟ ثم قامت فشهدت فلما كان عند الخامسة: أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين قالوا لها : إنها لموجبة قال ابن عباس : فتلكأت ونكصت حتى ظننا أنها سترجع فقالت : والله ! لأفصح قومي سائر اليوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم: انظروها فإن جاءت به أكحل العينين ، سابغ الأليتين ، خدج الساقين ، فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لولا مامضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن (١)

٥٩٥- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا زيد بن الحباب، عن موسى بن عبيدة حدثني يحيى بن حرب، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، قال : لما نزلت آية اللعان ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أيما امرأة ألحقت بقوم من ليس منهم ، فليست من الله في شيء ولن يدخلها جنته وأيما رجل أنكر ولده ، وقد عرفه ، احتجب الله منه يوم القيامة ، وفضحه على رءوس الأشهاد (٢)

(١ السنن - الطلاق - باب اللعان - ٧٦٠٢ أخرجه البخاري من طريق محمد بن بشار به) (الصحيح - التفسير - تفسير سورة النور) ذكره ابن كثير في التفسير (٣١/٦) وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٣١/٦) (ر)
(٢ السنن - الفرائض - باب من أنكر ولده - ٣٤٧٢ قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ، يحيى بن حرب مجهول قاله الذهبي في الكاشف وموسى بن عبيدة الرندي ضعفوه (مصباح الزجاجاة ٨٧٣/٢) وأخرجه الحاكم في المستدرک وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي (المستدرک ٣٠٢/٢) ذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٤١/٦) (ر) وقال الألباني : ضعيف (ضعيف ابن ماجه ص ٢٢١)

سورة النور ٦-١١-١٥

٥٩٦- حدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي، وإسحاق بن إبراهيم بن حبيب قالوا : ثنا عبدة بن سليمان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : كنا جلوسا في المسجد ليلة الجمعة فقال رجل : لو أن رجلا وجد مع امرأته رجلا فقتله قتلتموه وإذا تكلم جلدتموه والله! لأذكرن ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله آيات اللعان ثم جاء الرجل بعد ذلك يقذف امرأته فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما وقال: عسى أن تجيء بأسود فجاءت به أسود جعدا (١)
قوله تعالى { إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم }

٥٩٧- حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عمرة ، عن عائشة ، قالت : لما نزل عذري ، قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فذكر ذلك وتلا القرآن فلما نزل أمر برجلين وامرأة فضربوا حدهم (٢)

قوله تعالى { وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم }

٥٩٨- حدثنا أبو يوسف الصيدلاني ، محمد بن أحمد الرقي ثنا محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يرى بها بأسا فيهوي بها في نار جهنم سبعين خريفا (٣)

(١ السنن - الطلاق - باب اللعان - ٨٦٠٢ أخرجه مسلم من طريق جرير عن الأعمش به) (الصحيح - اللعان - ٣٣١١/٢) ذكره ابن كثير في التفسير (٦١/٦) ذكره السيوطي في الدر المنثور عن ابن عمر (٦٣١ /٦) (ر)

(٢ السنن - الحدود - باب حد القذف - ٧٦٥٢ أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي كلهم من طريق عبد الله بن أبي بكر به نحوه وقال الترمذي: حسن غريب لانعرفه إلا من حديث ابن إسحاق) (المسند ٥٣/٦ ، السنن - الحدود - باب في حد القذف ١٦٢/٤ ، السنن - التفسير - باب ومن سورة النور ٣٣٦/٥ ، وانظر تحفة الأشراف ٩٠٤/٢١) وفي نسخة قال الترمذي : هذا حديث حسن، ووقع عند أبي داود تسميتهم حسان بن ثابت ومسطح بن أثانة وحمئة بنت جحش وليس في إسناده ذكر عائشة) انظر تفسير ابن كثير ٣٢/٦ ، السنن - الحدود - باب حد القذف ١٦٢/٤) وقال الألباني: حسن (صحيح ابن ماجه ٤٨/٢)

(٣ السنن - الفتن - باب كف اللسان عن الفتنة - ٧٩٣ . قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لتدليس ابن إسحاق) (مصباح الزجاجاة ٤٩٢/٢) وأخرجه البخاري من طريق أبي صالح ومسلم من طريق عيسى بن طلحة كلاهما عن أبي هريرة به مع اختلاف في بعض الألفاظ (الصحيح - الرقاق - باب حفظ اللسان - ٥٢١/٨ ، الصحيح - الزهد - باب حفظ اللسان - ٧١١/٨١ نووي) ذكره ابن كثير (٨٢/٦)

سورة النور ٢٤ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨

وانظر حديث بلال بن الحارث الآتي في سورة ق آية ٨١

قوله تعالى { يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون }

انظر حديث جابر الآتي في سورة فصلت آية ٠٢

قوله تعالى { الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات }

- ٥٩٩ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا الحسن بن موسى، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أوس بن خالد، عن أبي هريرة، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مثل الذي يجلس يسمع الحكمة، ثم لا يحدث عن صاحبه إلا بشر ما يسمع، كمثل رجل أتى راعيا، فقال : ياراعي ! أجزرتني شاة من غنمك قال : اذهب فخذ بأذن خيرها فذهب فأخذ بأذن كلب الغنم (١) قوله تعالى { يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها } { إلى قوله } { فارجعوا هو أزكى لكم } - ٦٠٠ حدثنا أبو بكر ثنا يزيد بن هارون أنبأنا داود بن أبي هند عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، أن أبا موسى استأذن على عمر ثلاثا فلم يؤذن له فانصرف فأرسل إليه عمر : ماردك ؟ قال : استأذنت الاستئذان الذي أمرنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا، فإن أذن لنا دخلنا، وإن لم يؤذن لنا رجعنا قال، فقال : لتأتيني على هذا بيينة أو لأفعلن فأتى مجلس قومه فنأشدهم فشهدوا له فخلى سبيله (٢)

(١ السنن - الزهد - باب الحكمة - ٢٧١٤ قال البوصيري : هذا إسناد فيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف قال أبو الحسن ثنا إسماعيل بن إبراهيم ثنا موسى ثنا حماد فذكره نحوه، وقال فيه (بأذن خيرها شاة) قلت : رواه أبو داود الطيالسي في مسنده عن حماد بن سلمة فذكره بإسناده بلفظ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مثل الذي يحدث بالحكمة ثم لا يحدث إلا بشر ما يسمع كمثل الذي يقال له ادخل الزرب فخذ أسمن شاة فيها فخرج بالكلب يقوده ورواه أحمد بن منيع في مسنده ثنا يزيد ثنا حماد بن سلمة فذكره كما رواه ابن ماجه (مصباح الزجاجاة ٢/٢٣٣) وقال الألباني : ضعيف (ضعيف ابن ماجه ص ٣٤٣) ذكره ابن كثير (٥٣/٦)

(٢ السنن - الأدب - باب الاستئذان - ٦٠٧٣ أخرجه الشيخان من طريق سفيان عن يزيد بن خصيف عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد به) صحيح البخاري - الاستئذان - باب التسليم والاستئذان ثلاثاً، صحيح مسلم - الأدب - باب الاستئذان (ذكره ابن كثير في التفسير ٦٣/٦) ذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٧١/٦) (ر)

سورة النور ٢٧-٢٨-٣٠-٣١

٦٠١- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن واصل بن السائب ، عن أبي سورة عن أبي أيوب الأنصاري : قال : قلنا: يارسول الله! هذا السلام فما الاستئذان؟ قال: يتكلم الرجل تسيحة وتكبيرة وتحميدة ، ويتنحج ، ويؤذن أهل البيت (١) - ٦٠٢- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع، عن شعبة، عن محمد ابن المنكدر، عن جابر ، قال : استأذنت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: من هذا؟ فقلت : أنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أنا، أنا (٢)

قوله تعالى { قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم }

انظر حديث جابر الطويل المتقدم في سورة البقرة آية ٦٩١

قوله تعالى { أو ماملكت أيماهن }

٦٠٣- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري، عن نبهان ، مولى أم سلمة ، عن أم سلمة ، أنها أخبرت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: إذا كان لإحداهن مكاتب ، وكان عنده ما يؤدي ، فلتحتجب منه (٣)

(١ السنن - الأدب - باب الاستئذان - ٧٠٧٣ قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف أبو سورة هذا قال فيه البخاري: منكر الحديث يروي عن أبي أيوب مناكير لا يتابع عليها رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده هكذا بإسناده سواء (١ هـ) مصباح الزجاجاة ٧٤٢/٢) وقال الألباني : ضعيف (ضعيف ابن ماجه ص ٢٩٩) ذكره ابن كثير (١٤/٦)

(٢ السنن - الأدب - باب الاستئذان - ٩٠٧٣ أخرجه البخاري ومسلم كلاهما من طريق شعبة به نحوه) الصحيح - الاستئذان - باب إذا قال من ذا فقال أنا - ٥٣/١١ ، الصحيح - الأدب - باب كراهة قول المستئذن أنا إذا قيل من هذا - ٧٩٦١/٣

(٣ السنن - العتق - باب المكاتب - ٢٥٢ . أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي في عشرة النساء من الكبرى كلهم من طريق سفيان به نحوه وقال الترمذي حسن صحيح) المسند ٩٨٢/٦ ، السنن - العتق - باب في المكاتب يؤدي بعض كتابته ١٢/٤ ، السنن - البيوع - باب ماجاء في المكاتب اذا كان عنده ما يؤدي ٣٥٥/٣ وانظر تحفة الأشراف ٤٣/٣١) ونبهان قال فيه الحافظ: مقبول وقال الألباني : ضعيف (ضعيف ابن ماجه ص ٢٠٠) ذكره ابن كثير (٥/٦)

سورة النور ٣١-٣٥

قوله تعالى { أو التابعين غير أولي الإربة من الرجال }

٦٠٤- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن هشام بن عروة ، عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة ، عن أم سلمة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها ، فسمع مخنثا وهو يقول لعبد الله بن أبي أمية : إن يفتح الله الطائف غدا ، دلتك على امرأة تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أخرجوهم من بيوتكم (١)

قوله تعالى { ولا يضرين بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن }

٦٠٥- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة، عن عاصم ، عن مولى أبي رهم (واسمه عبيد) ، أن أبا هريرة لقي امرأة متطيبة ، تريد المسجد فقال : يأمة الجبار ! أين تريدين ؟ قالت : المسجد قال: وله تطيبت ؟ قالت : نعم قال : فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أيما امرأة تطيبت، ثم خرجت إلى المسجد ، لم تقبل لها صلاة، حتى تغتسل (٢) قوله تعالى { الله نور السموات والأرض }

(١ السنن - الحدود - باب المختنين - ٤١٦٢ أخرجه البخاري ومسلم من طريق هشام بن عروة به نحوه) الصحيح - اللباس - باب إخراج المتشبهين بالنساء من البيوت ٥٠٢/٧ ، الصحيح - السلام - باب منع المختن من الدخول على النساء الأجانب (١١ ، ٠١/٧) ذكره ابن كثير (١٥/٦)

(٢ السنن - الفتن - باب فتنة النساء - ٢٠٠٤ أخرجه أبو داود من طريق سفيان بن نحوه) السنن - الترحل - باب ماجاء في المرأة تتطيب للخروج - ٩٧/٤) وأخرجه النسائي من طريق صفوان بن سليم عن رجل ثقة عن أبي هريرة مختصرا ، وأخرجه البيهقي من طريق عبدالرحمن بن الحارث بن أبي عبيدة عن جده عبيد به بأطول منه وقال الألباني: حسن صحيح (انظر الصحيحة ١٣٠١ ، صحيح ابن ماجه ٧٦٣/٢) وعاصم هو ابن عبيدالله العمري قال الحافظ: ضعيف وعبيد قال فيه: مقبول ذكره ابن كثير (٢٥/٦ ، ٣٥)

سورة النور ٣٥ - ٣٦

٦٠٦- حدثنا هشام بن عمار ثنا سفيان بن عيينة ، عن سليمان الأحول ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تهجد من الليل قال (اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت قيام السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت مالك السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق ، ووعدك حق ، ولقاؤك حق ، وقولك حق ، والجنة حق ، والنار حق ، والساعة حق ، والنبون حق ، ومحمد حق اللهم لك أسلمت ، وبك آمنت ، وعليك توكلت ، وإليك أنبت ، وبك خاصمت ، وإليك حاکمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت ، وما أسررت وما أعلنت ، أنت المقدم وأنت المؤخر لإله إلا أنت ، ولا إله غيرك ، ولا حول ولا قوة إلا بك

٦٠٧- حدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي ثنا سفيان بن عيينة ثنا سليمان بن أبي مسلم الأحول ، خال ابن أبي نجيح ، سمع طاوسا ، عن ابن عباس ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل للتهجد فذكر نحوه (١) قوله تعالى { في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه }

٦٠٨- حدثنا محمد بن بشار ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه ، عن محمود بن لبيد ، عن عثمان بن عفان ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من بنى لله مسجدا ، بنى الله له مثله في الجنة (٢)

(١ السنن - إقامة الصلاة والسنة فيها - باب ماجاء في الدعاء إذا قام الرجل من الليل - ٥٥٣١ أخرجه البخاري ومسلم عن ابن عباس به نحوه) الصحيح - باب التهجد بالليل ٠٦/٢ ، ١٦ ، الصحيح - المسافرين - باب الدعاء في صلاة الليل - ٤٨١/٢) ذكره ابن كثير (١٦/٦)

(٢ السنن - المساجد والجماعات - باب من بنى لله مسجدا - ٦٣٧ أخرجه البخاري ومسلم) الصحيح - الصلاة - باب من بنى مسجدا ٢٢١/١ ، الصحيح - المساجد - باب فضل بناء المساجد ٨٦/٢) ذكره ابن كثير (٦٦/٦)

سورة النور ٣٦

٦٠٩- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يونس بن محمد ثنا ليث بن سعد ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا داود بن عبد الله الجعفري، عن عبد العزيز بن محمد جميعا عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد ، عن الوليد بن أبي الوليد ، عن عثمان بن عبد الله بن

سراقة العدوي ، عن عمر بن الخطاب ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من بنى مسجدا يذكر فيه اسم الله بنى الله له بيتا في الجنة (١)

٦١٠- حدثنا العباس بن عثمان الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ، عن ابن لهيعة حدثني أبو الأسود ، عن عروة ، عن علي بن أبي طالب ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من بنى لله مسجدا من ماله ، بنى الله له بيتا في الجنة (٢)

٦١١- حدثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا عبد الله بن وهب ، عن إبراهيم بن نشيط ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين النوفلي ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابر بن عبد الله ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من بنى مسجدا لله كمفحص قطاة ، أو أصغر ، بنى الله له بيتا في الجنة (٣)

٦١٢- حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ثنا حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس بن مالك ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لاتقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد (٤)

(١ السنن - المساجد والجماعات - باب من بنى لله مسجدا - ٥٣٧ قال البوصيري : هذا إسناد مرسل عثمان روى عن عمر بن الخطاب وهو جده لأمه ولم يسمع منه قاله المزي في التهذيب رواه ابن حبان ورواه الحاكم ورواه البيهقي عنه ورواه ابن أبي عمير في مسنده الخ (مصباح الزجاجة ٩٥١/١) وقال الألباني صحيح (صحيح ابن ماجه - ١٢٤/١) (ذكره ابن كثير) ٦٦/٦)

(٢ السنن - المساجد والجماعات - باب من بنى لله مسجدا - ٧٣٧ قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف الوليد مدلس وابن لهيعة ضعيف وتقدم كونه في الصحيحين من حديث عثمان بن عفان (مصباح الزجاجة ٩٥١/١) وقال الألباني : ضعيف (ضعيف ابن ماجه ص ٥٧)

(٣ السنن - المساجد والجماعات - باب من بنى لله مسجدا - ٨٣٧ قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رواه ابن حبان في صحيحه وله شاهد من حديث ابن عباس رواه أحمد والبخاري والطبراني وابن أبي أسامة وأبو يعلى (مصباح الزجاجة ١٠٦١/١) وقال الألباني صحيح (صحيح ابن ماجه ٣٠٦/١)

(٤ السنن - المساجد والجماعات - باب تشييد المساجد - ٩٣٧ أخرجه أحمد وأبو داود والنسائي (المسند ٤٣١،٥٤١/٣ ، ٢٥١ ، ٣٨٢ ، ٣٢٢ ، السنن - الصلاة - باب في بناء المساجد ٣٢١/١ ، السنن - المساجد - باب المباهاة في المساجد ٢٣/٢) وقال الألباني: صحيح (صحيح ابن ماجه ٤٢١/١) (ذكره ابن كثير) ٧٦/٦)

سورة النور ٣٦

٦١٣- حدثنا جبارة بن المغلس ثنا عبد الكريم بن عبد الرحمن ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ماساء عمل قوم قط إلا زخرفوا مساجدهم (١)

٦١٤- حدثنا يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي ثنا محمد بن حمير ثنا زيد بن جبيرة الأنصاري ، عن داود بن الحصين، عن نافع، عن ابن عمر ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: خصال لاتنبغي في المسجد : لاتتخذ طريقا ولايشهر فيه سلاح ولاينبض فيه بقوس ولاينشر فيه نبل ولايمر فيه بلحم فيء ولايضرب فيه حد ولايقتص فيه من أحد ولايتخذ سوقا (٢)

٦١٥- حدثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا الحارث بن نيهان حدثنا عتبة بن يقظان ، عن أبي سعيد ، عن مكحول ، عن وائلة بن الأسقع ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وشراركم وبيعكم وخصوماتكم ورفع أصواتكم وإقامة حدودكم وسل سيفوكم واتخذوا على أبوابها المظاهر وجمروها في الجمع (٣)

(١١ السنن - المساجد والجماعات - باب تشييد المساجد - ١٤٧ قال البوصيري : هذا إسناد فيه جبارة بن المغلس وقد أتم رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده عن جبارة بن المغلس به (مصباح الزجاجة ١/٠٦١) ذكره ابن كثير وقال في إسناده ضعف (٧٦//٦) وقال الألباني : ضعيف جدا (ضعيف ابن ماجه ص٥٧)

(١٢ السنن - المساجد والجماعات - باب ما يكره في المساجد - ٨٤٧ قال البوصيري: هذا إسناد فيه زيد بن جبيرة قال ابن عبد البر أجمعوا على أنه ضعيف روى الطبراني في الكبير عنه لاتخذ المساجد طرقا إلا لذكر الله أو صلاة رواه من هذا الوجه بإسناد لا بأس به كذا قال عبد العظيم المنذري (مصباح الزجاجة ١/١٦١) وقال الألباني : ضعيف (ضعيف ابن ماجه ص٥٩) ذكره ابن كثير هو والذي بعده وقال في إسنادهما ضعف (٧٦،٨٦/٦)

(٣ السنن - المساجد والجماعات - باب ما يكره في المساجد - ٥٧ قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف أبو سعيد هو محمد بن سعيد المصلوب قال أحمد عمدا كان يضع الحديث، وقال البخاري: تركوه وقال النسائي : كذاب قلت : والحارث بن نيهان ضعيف روى الترمذي بعضه من حديث عبد الله بن عمر وقال وفي الباب عن بريدة وجابر بن عبد الله وأنس انتهى لكن لم ينفرد بهذا الحديث عن مكحول ولم ينفرد الحارث بن نيهان عن عتبة بن يقظان فقد رواه البيهقي في سننه الكبرى من طريق أبي نعيم يعني النخعي عن العلاء بن كثير عن مكحول وعن أبي الدرداء وعن وائلة وعن أبي أمامة كلهم يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره إلا أنه قال العلاء بن كثير هذا شامي منكر الحديث وقيل عن مكحول عن يحيى بن العلاء عن معاذ مرفوعا وليس بصحيح ورواه الطبراني في الكبير من طريق أبي الدرداء ووائله وأبي أمامة ومن رواية مكحول عن معاذ ولم يسمع منه (مصباح الزجاجة ١/٢٦١) وقال الألباني: ضعيف (ضعيف ابن ماجه ص٥٩) ذكره ابن كثير وقال في إسناده ضعف (٨٦/٦) وانظر ما قبله

سورة النور ٣٦

٦١٦- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صلاة الرجل في جماعة ، تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه ، بضعا وعشرين درجة (١)

٦١٧- حدثنا عبد الرحمن بن عمر رسته ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صلاة الرجل في جماعة تفضل على صلاة الرجل وحده بسبع وعشرين درجة (٢)

٦١٨- حدثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية عن هلال بن ميمون عن عطاء بن يزيد ، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته خمسا وعشرين درجة (٣)

(١ السنن - المساجد والجماعات - باب فضل الصلاة في جماعة - ٦٨٧ وأخرجه بنحوه من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة - ٧٨٧ أخرجه البخاري ومسلم من طريق أبي معاوية به (الصحيح - الأذنان - باب فضل صلاة الجماعة ١٣١/٢ ، الصحيح - المساجد ومواضع الصلاة - باب فضل صلاة الجماعة ١/٩٥٤) ذكره ابن كثير (٩٦//٦ ، ٠٧)

(٢ السنن - المساجد والجماعات - باب فضل الصلاة في جماعة - ٩٨٧ أخرجه مسلم من طريق يحيى بن سعيد به (الصحيح - المساجد ومواضع الصلاة ١/١٥٤)

(٣ السنن - المساجد والجماعات - باب فضل الصلاة في جماعة - ٨٨٧ أخرجه أبو داود من طريق أبي معاوية به نحوه وزاد فإذا صلاها في فلاة فأتم ركوعها وسجودها بلغت خمسين صلاة) السنن - الصلاة - باب ما جاء في فضل المشي إلى الصلاة (١/١٥٣) وقال الألباني صحيح (صحيح ابن ماجه ١/١٣١)

سورة النورة ٣٦

٦١٩- حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو بكر الحنفي ثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن عبد الله بن أبي بصير ، عن أبيه ، عن أبي بن كعب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاة الرجل وحده أربعاً وعشرين أو خمساً وعشرين درجة (١)

٦٢٠- حدثنا إبراهيم بن محمد الحلبي ثنا يحيى بن الحارث الشيرازي ثنا زهير بن محمد التميمي ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد الساعدي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لبيشر المشاءون في الظلم بنور تام يوم القيامة (٢)

(١ السنن - المساجد والجماعات - باب فضل الصلاة في جماعة - ٠٩٧ أخرجه أبو داود والنسائي من طريق شعبة عن أبي إسحاق مطولاً وليس فيه الجزء المذكور عند ابن ماجه قال الحافظ) فإن الطيالسي أخرجه في مسنده عن شعبة عن أبي إسحاق بتمامه (هـ) وظاهر كلام الحافظ أن الطيالسي عنده الجزء المذكور عند ابن ماجه وليس كذلك (انظر تحفة الأشراف مع النكت ١٢/١ ، مسند الطيالسي - ٥٧) وعبد الله قال الحافظ وثقه العجلي وقال في أبيه مقبول ويشهد له ماتقدم وقال الألباني صحيح دون قوله (أربعاً وعشرين أو) (صحيح ابن ماجه ١/١٣١)

(٢ السنن - المساجد والجماعات - باب المشي إلى الصلاة - ٠٨٧ قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال إبراهيم بن محمد هذا قال ابن حبان في الثقات يخطيء وقال الذهبي في الكاشف صدوق ولم أر لأحد ممن تكلم في الرجال كلاماً غيرهما وباقي رجال الإسناد ثقات لكن قال شيخنا أبو الفضل بن الحسين رحمه الله تعالى في أماليه بعد أن ساقه من هذا الطريق هذا حديث حسن غريب قال وقد تابع زهير بن محمد عليه أبو غسان محمد بن طريف فساقه بسنده إلى يحيى بن الحارث الشيرازي حدثنا أبو غسان عن أبي حازم فذكره بلفظ بالنور التام انتهى ورواه الحاكم بالسند المذكور عن زهير وأبي غسان جميعاً وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه قلت : ورواه ابن خزيمة في صحيحه واستغره (مصباح الزجاجه ١/٧٦١) وقال الألباني صحيح (صحيح ابن ماجه ١/٠٣١) وانظر ما بعده

سورة النور ٣٦

٦٢١- حدثنا مجزأة بن سفيان بن أسيد مولى ثابت البناني حدثنا سليمان بن داود الصائغ ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة (١)

٦٢٢- حدثنا محمد بن بشار ثنا أبو بكر الحنفي ثنا الضحاك بن عثمان ثني سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل : اللهم افتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج فليسلم على النبي وليقل : اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم (٢)

(١ السنن - المساجد والجماعات - باب المشي إلى الصلاة - ١٨٧ قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ، سليمان بن داود قال فيه العقيلي لا يتابع على حديثه روى عن ثابت وقيل عن أبيه عن ثابت عن أنس بن مالك به قلت : وليس لداود هذا عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ولم يكن له شيء في بقية الكتب ومجزأة لم أر لأحد فيه كلاماً، رواه الحاكم في المستدرک عن أبي بكر بن إسحاق الفقيه عن محمد بن أيوب عن سليمان بن مسلم عن أبيه عن ثابت به فاضطرب إسناده وله شاهد روي عن عشرة من

الصحابة غير سهل وأنس وهم بريدة وزيد بن حارثة وابن عباس وابن عمر وأبو أمامة وأبو الدرداء وأبو سعيد وأبو موسى وأبو هريرة وعائشة وأجودها حديث بريدة وأبي الدرداء فحديث بريدة أخرجه ابن حبان في صحيحه والطبراني بلفظ من (مشى في ظلمة الليل إلى المسجد لقي الله عز وجل بنور يوم القيامة) (مصباح الزجاجة ١/٨٦١) وقال الألباني صحيح (صحيح ابن ماجه ١/٠٣١) وحديث بريدة الذي ذكره البوصيري رواه الترمذي وأبوداود بنفس لفظ حديث أنس وصححه أو حسنه أحمد شاكر (انظر سنن الترمذي - الصلاة - باب في فضل العشاء والفجر في جماعة ١/٥٣٤، ٦٣٤) ذكره ابن كثير (٠٧/٦)

(٢السنن - المساجد والجماعات - باب الدعاء عند دخول المسجد - ٣٧٧ قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ورواه النسائي في عمل اليوم والليلة عن محمد بن بشار ورواه الحاكم في المستدرک وقال حديث صحيح على شرط الشيخين وله شاهد من حديث أبي حميد الساعدي رواه مسلم (مصباح الزجاجة ١/٥٦١) وقال الألباني: صحيح (صحيح ابن ماجه ١/٩٢١) ذكره ابن كثير وعزاه أيضا لابن خزيمة وابن حبان (٠٧/٦)

سورة النور ٣٦-٥٨

٦٢٣- حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي ، وعبد الوهاب بن الضحاك ، قالوا : ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عمارة ابن غزيرة ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن عبد الملك بن سعيد بن سويد الأنصاري ، عن أبي حميد الساعدي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل : اللهم افتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج فليقل: اللهم إني أسألك من فضلك (١)

٦٢٤- حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع ، عن أبي سنان ، سعيد بن سنان ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه ، قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل : من دعا إلى الجمل الأحمر؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لا وجدته إنما بنيت المساجد لما بنيت له (٢)

قوله تعالى { طوافون عليكم بعضكم على بعض }

٦٢٥- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا زيد بن الحباب أنبأنا مالك ابن أنس أخبرني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري ، عن حميدة بنت عبيد بن رفاعه ، عن كبشة بنت كعب ، وكانت تحت بعض ولد أبي قتادة، أنها صبت لأبي قتادة ماء يتوضأ به فجاءت هرة تشرب فأصغى لها الإناء فجعلت أنظر إليه فقال : يا ابنة أخي ! أتعجبين ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنها ليست بنجس هي من الطوافين أو الطوافات (٣)

(١السنن - المساجد والجماعات - باب الدعاء عند دخول المسجد - ٢٧٧ أخرجه مسلم عن أبي حميد أو أبي أسيد به (الصحيح - المسافرين - باب مايقول إذا دخل المسجد ٢/٥٥١) ذكره ابن كثير (٠٧/٦)

(٢السنن - المساجد والجماعات - باب النهي عن إنشاد الضوال في المسجد-٥٦٧ أخرجه مسلم عن بريدة به (الصحيح - المساجد - باب النهي عن نشد الضالة في المسجد ٢/٢٨) ذكره ابن كثير (٧٦/٦)

(٣السنن - الطهارة وسننها - باب الوضوء بسؤر الهرة والرخصة في ذلك -٧٦٣ أخرجه أبوداود والترمذي والنسائي من طريق مالك به وقال الترمذي حسن صحيح (السنن - الطهارة - باب سؤر الهرة ١/٢١ ، السنن - الطهارة - باب ماجاء في سؤر الهرة ١/٣٥١ ، السنن - المياه - باب سؤر الهرة ١/٨٧١) ونقل الحافظ تصحيحه عن البخاري والعقبلي والدارقطني ونقل تخريجه عند ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وذكر له طريقا آخر وعدة شواهد (التلخيص ١/٥٢، ١٤، ٢٤ ، ٣٤) وقد صححه الألباني (انظر الإرواء ١/٢٩١) ذكره ابن كثير (٩٨/٦)

قوله تعالى { ليس عليكم جناح أن تأكلوا جميعا أو أشتاتا }

٦٢٦- حدثنا هشام بن عمار ، وداود بن رشيد ، ومحمد بن الصباح، قالوا : ثنا الوليد بن مسلم ثنا وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب عن أبيه ، عن جده وحشي ، أنهم قالوا: يارسول الله ! إنا نأكل ولا نشبع قال: فلعلكم تأكلون متفرقين ؟ قالوا : نعم قال: فاجتمعوا على طعامكم ، واذكروا اسم الله عليه يبارك لكم فيه (١)

٦٢٧- حدثنا الحسن بن علي الخلال ثنا الحسن بن موسى ثنا سعيد ابن زيد ثنا عمرو بن دينار ، قهرمان آل الزبير ، قال : سمعت سالم ابن عبد الله بن عمر ، قال : سمعت أبي يقول : سمعت عمر بن الخطاب يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كلوا جميعا ولا تفرقوا فإن البركة مع الجماعة (٢)

(٢) ، السنن - الأئمة - باب الاجتماع على الطعام - ٦٨٢٣ ، ٧٨٢٣ وأخرج المصنف حديث عمر بن الخطاب بنفس الإسناد بلفظ آخر - باب طعام الواحد يكفي الاثنين - ٤٥٢٣ حديث وحشي : أخرجه أحمد وأبو داود من طريق الوليد بن مسلم به نحوه (المسند ١٠٥/٣ ، السنن- الأئمة - باب الاجتماع على الطعام) وقال الحافظ في وحشي بن حرب مستور وفي أبيه مقبول وقال الحافظ العراقي إسناده حسن وحسنه الألباني لشواهده (انظر السلسلة الصحيحة ٨١٢/٢ ، ٩١٢) ذكره ابن كثير (٤٩/٦) حديث عمر بن الخطاب : قال البوصيري : هذا إسناده ضعيف وهو طرف حديث تقدم في باب طعام الواحد يكفي الاثنين اه يعني المشار إليه أعلاه، وقال هناك : هذا إسناده ضعيف لضعف عمرو بن دينار فقد ضعفه أحمد وابن معين وأبو حاتم وأبوزرعة والفلاس والبخاري والترمذي والنسائي وغيرهم وفي طبقة عمرو بن دينار مولى قریش مكي احتج به الأئمة الستة وأصله في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة وفي مسلم وغيره من حديث جابر بن عبد الله ، وله شاهد من حديث سمرة بن جندب ، رواه البزار في مسنده ، ورواه عبد بن حميد في مسنده والطبراني في الأوسط من حديث ابن عمر (مصباح الزجاجة ١٧٣/٢) وقال الألباني ضعيف جدا والجملة الأولى ثابتة (صحيح ابن ماجه ٨٢٢/٢ ، وضعيفه ص ٢٦٤) ذكره ابن كثير (٤٩/٦)

تفسير سورة النمل

سورة النمل ٨-٨٢

قوله تعالى { أن بورك من في النار ومن حولها }

٦٢٨- حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا المسعودي ، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة ، عن أبي موسى ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله لا ينام ، ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه حجاب النور لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه كل شيء أدركه بصره ثم قرأ أبو عبيدة { أن بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين } (١) قوله تعالى { وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض }

٦٢٩- حدثنا حملة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث، وابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سنان بن سعد ، عن أنس بن مالك ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: بادروا بالأعمال ستا: طلوع الشمس من مغربها ، والدخان، ودابة الأرض ، والدجال، وخويصة أحدكم ، وأمر العامة (٢)

٦٣٠- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يونس بن محمد ثنا حماد ابن سلمة، عن علي بن زيد ، عن أوس بن خالد ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: تخرج الدابة ومعها خاتم سليمان بن داود ، وعصا موسى بن عمران ، عليهما السلام فتجولوا وجه المؤمن بالعصا وتخطم أنف الكافر بالخاتم، حتى أن أهل الحواء ليجتمعون ، فيقول هذا: يأمؤمن! ويقول هذا : يا كافر ! (٣)

(١ السنن - المقدمة - باب فيما أنكرت الجهمية - ٦٩١ أخرجه مسلم من طريق الأعمش عن عمرو بن مرة به) الصحيح - الإيمان - باب قوله عليه السلام: إن الله لا ينام (ذكره ابن كثير في التفسير ٠٩١/٦) ذكره السيوطي في الدر المنثور (٢٤٣/٦) (٢)

(٢ السنن - الفتن - باب الآيات - ٦٥٠٤ قال البوصيري : هذا إسناد حسن سنان بن سعد مختلف فيه وفي اسمه) مصباح الزجاجاة ٨٠٣/٢ (وللحديث شاهد عند مسلم من حديث أبي هريرة مثله) الصحيح - الفتن - باب في بقية من حديث الدجال (٧٠٢/٨) وقال الألباني: حسن صحيح (صحيح ابن ماجه ٠٨٣/٢) ذكره ابن كثير (٣٢٢/٦)

(٣ السنن - الفتن - باب دابة الأرض - ٦٦٠٤ أخرجه الترمذي من طريق حماد به وقال: حسن (السنن - التفسير - سورة النمل) وعلي بن زيد ضعيف وقال الألباني : ضعيف (ضعيف ابن ماجه ص ٣٢٧) ذكره ابن كثير (٢٢٢/٦)

سورة النمل ٨٢

٦٣١- حدثنا أبو غسان ، محمد بن عمرو ، زبيح ثنا أبو تميلة ثنا خالد بن عبيد ثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه ، قال: ذهب بي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى موضع بالبادية ، قريب من مكة فإذا أرض يابسة ، حولها رمل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تخرج الدابة من هذا الموضع فإذا فتر في شبر قال ابن بريدة : فحججت بعد ذلك بسنين فأرانا عصا له فإذا هو بعصاي هذه هكذا وهكذا (١)

وانظر حديث حذيفة بن أسيد المتقدم في سورة الأنعام (٨٥١) (٢)

(١ السنن - الفتن - باب دابة الأرض - ٧٦٠٤ قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف خالد بن عبيد قال البخاري في حديثه نظر وقال ابن حبان والحاكم حدث عن أنس بأحاديث موضوعة (مصباح الزجاجة ١١٣/٢) وقال الألباني : ضعيف جدا (ضعيف ابن ماجه ص ٣٢٨) ذكره ابن كثير (٢٢٢/٦) (٢ ذكره ابن كثير (٠٢٢/٦))

تفسير سورة القصص

سورة القصص ٢٧-٨٨

قوله تعالى { على أن تأجرني ثماني حجج فإن أتممت عشرا فمن عندك {

٦٣٢- حدثنا محمد بن المصفي الحمصي ثنا بقية بن الوليد ، عن مسلمة بن علي ، عن سعيد بن أبي أيوب، عن الحارث بن يزيد ، عن علي ابن رياح، قال : سمعت عتبة بن الندر يقول : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ {طسم} حتى إذا بلغ قصة موسى قال: إن موسى صلى الله عليه وسلم أجر نفسه ثماني سنين ، أو عشرا ، على عفة فرجه وطعام بطنه (١)

قوله تعالى { كل شيء هالك إلا وجهه {

٦٣٣- حدثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الملك ابن عمير، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد : ألا كل شيء ، ما خلا الله ، باطل وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم (٢)

(١) السنن - الرهون - باب إجارة الأجير على طعام بطنه - ٤٤٤٢ قال البوصيري : ليس لعتبة ابن الندر هذا عند ابن ماجه سوى هذا الحديث وليس له شيء في شيء من الكتب الخمسة وإسناده حديثه ضعيف لتدليس بقية ، رواه الإمام أحمد في مسنده من حديث عتبة بن الندر وكذلك أخرجه ابن الجوزي في كتابه جامع المسانيد بسنده (مصباح الزجاجاة ٢/٢٥) قال ابن كثير وهذا الحديث من هذا الوجه ضعيف لأن مسلمة بن علي وهو الخشني الدمشقي البلاطي ضعيف الرواية عند الأئمة ولكن قد روي من وجه آخر وفيه نظر أيضا ا ه ثم ذكره من تفسير ابن أبي حاتم بسنده عن عتبة بن الندر السلمي (التفسير ٦/٤٢٠) وقال الألباني : ضعيف جدا (ضعيف ابن ماجه ص ١٩١)

(٢) السنن - الأدب - باب الشعر - ٧٥٧٣ أخرجه البخاري ومسلم من طريق أبي سلمة به (الصحيح - مناقب الأنصار - باب أيام الجاهلية ٥/٣٥) (الصحيح - الشعر - ٧/٩٤) ذكره ابن كثير (٦/٢٧٢)

تفسير سورة الروم

سورة الروم

آية ٣٩ - ٤٠

قوله تعالى { وما آتيتم من زكاة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون }

انظر حديث أبي هريرة في آية ٦٧٢ من سورة البقرة (١)

قوله تعالى { الله الذي خلقكم ثم رزقكم }

- ٦٣٤ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية، عن الأعمش ، عن سلام (ابن شرحبيل)، أبي شرحبيل ، عن حبة وسواء ، ابني خالد ، قالوا: دخلنا على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يعالج شيئا فأعناه عليه فقال: لا تيأسا من الرزق ما تهزرت رءوسكما فإن الإنسان تلده أمه أحمر، ليس عليه قشر ثم يرزقه الله عز وجل (٢)

(١ ذكره ابن كثير (٥٢٣/٦))

(٢ السنن - الزهد - باب التوكل واليقين - ٥٦١٤ أخرجه أحمد من طريق أبي معاوية به مثله (المسند ٩٦٤/٣) قال البوصيري : قلت ليس لحبة وسواء ابني خالد عند ابن ماجه سوى هذا الحديث وليس لهما رواية في شيء من الكتب الخمسة وإسناد حديثهما صحيح رجاله ثقات رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده بهذا الإسناد (مصباح الزجاجه ١٣٣/٢) وسلام ابن شرحبيل قال الحافظ مقبول قال الألباني : ضعيف (ضعيف ابن ماجه ص ٣٤٢) ذكره ابن كثير (٥٢٣/٦)

تفسير سورة لقمان

سورة لقمان ١٨

قوله تعالى { ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحا إن الله لا يحب كل مختال فخور }
- ٦٣٥ حدثنا هارون بن إسحاق وعبد الله بن سعيد ، قالوا : ثنا عبد الله ابن إدريس عن أبيه وعمه ، عن جده ، عن أبي هريرة ، قال : سئل النبي صلى الله عليه وسلم : ما أكثر ما يدخل الجنة ؟ قال : التقوى وحسن الخلق وسئل : ما أكثر ما يدخل النار ؟ قال : الأجوفا ن : الغم والفرج (١)

- ٦٣٦ حدثنا حرمة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب أخبرني ابن لهيعة، عن عيسى بن عبد الرحمن ، عن زيد بن أسلم، عن أبيه ، عن عمر ابن الخطاب، أنه خرج يوما إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فوجد معاذ بن جبل قاعدا عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم يبكي فقال : ما يبكيك؟ قال : يبكي شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن يسير الرياء شرك وإن من عادى لله ولينا فقد بارز الله بالمحاربة إن الله يحب الأبرار الأتقياء الأخفياء، الذين، إذا غابوا، لم يفتقدوا وإن حضروا، لم يدعوا ولم يعرفوا قلوبهم مصابيح الهدى يخرجون من كل غبراء مظلمة (٢)

(١ السنن - الزهد - باب ذكر الذنوب - ٦٤٢٤ أخرجه أحمد والترمذي من طريقين عن يزيد بن عبد الرحمن الأودي عن أبي هريرة به نحوه وقال الترمذي : صحيح غريب وقال الألباني : إسناده حسن فإن يزيد هذا وثقه ابن حبان والعجلي وروى عنه جماعة (المسند ١٩٢/٢ ، ٢٩٣ ، ٢٤٤ ، انظر الصحيحة ٧٧٩)

(٢ السنن - الفتن - باب من ترجى له السلامة من الفتن - ٩٨٩٣ قال البوصيري : هذا إسناده فيه عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف، رواه الحاكم من طريق عياش بن عباس عن عيسى به وقال : لاعله له (مصباح الزجاجاة ٥٩٢/٢) وابن لهيعة رواية ابن وهب عنه مستقيمة إلا أنه يدلس ، وقد تابعه عياش وقد أخرجه أيضا ابن أبي الدنيا من طريق عياش به (انظر تفسير ابن كثير ٤٤٣/٦) وعلته عيسى بن عبد الرحمن وهو ابن فروة الزرقى قال الحافظ : متروك وقد رواه المزني من طريقه في تهذيب الكمال (٢/١٨٠١) وقال الألباني : ضعيف (ضعيف ابن ماجه ص ٣٢٠)

سورة لقمان ١٨

٦٣٧- حدثنا سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر ح وحدثنا علي بن ميمون الرقي ثنا سعيد بن مسلمة ، جميعا عن الأعمش ، عن إبراهيم عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان (١)

٦٣٨- حدثنا الزبير بن بكار ثنا أنس بن عياض ثنا نافع بن عبد الله عن فروة بن قيس ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عمر ، أنه قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل من الأنصار فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال : يا رسول الله ! أي المؤمنين أفضل؟ قال: أحسنهم خلقا قال: فأبي المؤمنين أكيس؟ قال: أكثرهم للموت ذكرا ، وأحسنهم لما بعده استعدادا أولئك الأكياس (٢)

٦٣٩- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عطية ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من جر إزاره من الخيلاء ، لم ينظر الله إليه يوم القيامة قال : فلقيت ابن عمر بالبلاط فذكرت له حديث أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال ، وأشار إلى أذنيه : سمعته أذناي ، ووعاه قلبي

(١ السنن - الزهد - باب البراءة من الكبر والتواضع - ٣٧١٤ ، المقدمة - باب ما جاء في الإيمان - ٥٩ أخرجه مسلم من طريق سليمان الأعمش به نحوه) الصحيح - الإيمان - باب تحريم الكبر وبيانها (٣٩/١) ذكره ابن كثير (٨٤٣/٦)

(٢ السنن - الزهد - باب ذكر الموت والاستعداد له - ٩٥٢٤ قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف فروة بن قيس مجهول وكذا الراوي عنه وخبره باطل قاله الذهبي في طبقات التهذيب اه وله شاهد من حديث أنس رواه رزين في مسنده وما أدري ما أصله ورواه أبو يعلى الموصلي بزيادة من طريق مجاهد عن ابن عمر ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب الموت والطبراني في الصغير بإسناد حسن والبيهقي في الزهد (مصباح الزجاجة ٩٤٣/٢) وقال الألباني: حسن بمجموع طرقه وأما الجملة الأولى فهي صحيحة (الصحيحة ٤٨٣١ - سورة لقمان ١٨-٣٤

٦٤٠- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : مر بأبي هريرة فتى من قريش يجر سبله فقال : يا ابن أخي ! إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من جر ثوبه من الخيلاء ، لم ينظر الله له يوم القيامة (١)

٦٤١- حدثنا علي بن محمد ثنا سفيان بن عيينة ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، قال : قلت لأبي سعيد هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا في الإزار؟ قال : نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إزره المؤمن إلى أنصاف ساقيه لاجتاح عليه ما بينه وبين الكعبين وما أسفل من الكعبين في النار يقول ثلاثا: لا ينظر الله إلى من جر إزاره بطرا (٢)

٦٤٢- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون أنبأنا شريك عن عبد الملك بن عمير ، عن حصين بن قبيصة ، عن المغيرة بن شعبة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا سفيان بن سهل ! لاتسبل فإن الله لا يحب المسبلين (٣)

(١ السنن - اللباس - باب من جر ثوبه من الخيلاء - ١٧٥٣ ، ٧٥٣ حديث أبي سعيد : قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف عطية بن سعد العوفي أبي الحسن رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده هكذا وأصله في الصحيحين من حديث أبي هريرة وابن عمر اه (مصباح الزجاجة ٩٢٢ ، ٠٣٢/٢) صححه الألباني بمابعده (انظر صحيح ابن ماجه ٧٧٢/٢) حديث أبي هريرة : أخرجه البخاري من طريق الأعرج عن أبي هريرة (الصحيح - اللباس - باب من جر ثوبه خيلاء - ذكره ابن كثير ٩٤٣/٦) (٢) السنن - اللباس - باب موضع الإزار أين هو ؟ - ٣٧٥٣ أخرجه أبو داود والنسائي في الزينة من الكبرى من طرق عن العلاء به نحوه (السنن - اللباس - باب في قدر موضع الإزار ٥٩/٤ ، وانظر تحفة الأشراف ١٩٣/٣) وقال الألباني صحيح (صحيح ابن ماجه ٧٧٢/٢)

(٣ السنن - اللباس - باب موضع الإزار أين هو ؟ - ٤٧٥٣ قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رواه النسائي في الزينة عن عباس العنبري عن يزيد بن هارون به ، ورواه الإمام أحمد في مسنده من حديث المغيرة بن شعبة أيضا ورواه ابن حبان في صحيحه ، وله شاهد من حديث حذيفة وغيره رواه الترمذي والنسائي (مصباح الزجاجة ٢/٣٢٠) وقال الألباني: حسن (صحيح ابن ماجه ٢/٧٧٢)

سورة لقمان ٣٤

قوله تعالى { إن الله عنده علم الساعة }

٦٤٣- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا إسماعيل بن علية ، عن أبي حيان ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بارزا للناس فأتاه رجل فقال : يا رسول الله ! ما الإيمان ؟ قال: أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ولقائه ، وتؤمن بالبعث الآخر قال: يا رسول الله ! ما الإسلام ؟ قال: أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة المكتوبة ، وتؤدي الزكاة المفروضة ، وتصوم رمضان قال: يا رسول الله ! ما الإحسان ؟ قال: أن تعبد الله كأنك تراه فإنك إن لآتراه فإنه يراك قال : يا رسول الله ! متى الساعة ؟ قال: ما المسئول عنها بأعلم من السائل ، ولكن سأحدثك عن أشراطها : إذا ولدت الأمة ربتها فذلك من أشراطها وإذا تناول رعاء الغنم في البنيان فذلك من أشراطها في خمس لا يعلمهن إلا الله فتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم { إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير } (١)

قوله تعالى { وماتدري نفس بأي أرض تموت }

٦٤٤- حدثنا أحمد بن ثابت الجحدري، وعمر بن شبة بن عبيدة قالا : ثنا عمر بن علي أخبرني إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا كان أجل أحدكم بأرض ، أو ثبته إليها الحاجة فإذا بلغ أقصى أثره، قبضه الله سبحانه فتقول الأرض ، يوم القيامة : رب ! هذا ما استودعني (٢)

(١ السنن - المقدمة - باب في الإيمان - ٤٦ الفتن - باب أشراط الساعة - ٤٤٠٤ بنفس الإسناد مختصرا أخرجه البخاري ومسلم كلاهما من طريق أبي حيان به نحوه (الصحيح - التفسير - باب إن الله عنده علم الساعة ٨/٣١٥ فتح ، الصحيح - الإيمان - باب إثبات القدر ١/١٦١ نووي) ذكره ابن كثير (٦/٦٥٣)

(٢ السنن - الزهد - باب ذكر الموت والاستعداد له - ٣٦٢٤ قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات، رواه الحاكم في المستدرک من طريق عمر بن علي المقدمي ومحمد بن خالد الوهبي وهشيم عن إسماعيل بن أبي خالد به وقال أسند هذا الحديث ثلاثة من الثقات (مصباح الزجاجة ٢/٩٤٥) وقال الألباني صحيح (صحيح ابن ماجه ٢/٢٤٠) ذكره ابن كثير (٦/٩٥٣)

تفسير سورة لقمان

سورة السجدة

آية ١٦-١٧

قوله تعالى { تتجافى جنوبهم عن المضاجع } إلى قوله { جزء بما كانوا يعملون }

٦٤٥- حدثنا محمد بن أبي عمر العدني ثنا عبد الله بن معاذ عن معمر بن عاصم بن أبي النجود، عن أبي وائل، عن معاذ بن جبل، قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأصبحت يوماً قريباً منه، ونحن نسير فقلت: يا رسول الله! أحرمني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال: لقد سألت عظيماً وإنه ليسير على من يسره الله عليه: تعبد الله لا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت ثم قال: ألا أدلك على أبواب الخير؟ الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة، كما يطفئ النار الماء وصلاة الرجل في جوف الليل ثم قرأ { تتجافى جنوبهم عن المضاجع } حتى بلغ { جزء بما كانوا يعملون } ثم قال: ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه؟ الجهاد ثم قال: ألا أخبرك بملاك ذلك كله؟ قلت: بلى فأخذ لسانه فقال: تكف عليك هذا قلت: يا نبي الله! وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ قال: ثكلتك أمك يا معاذ! هل يكب الناس على وجوههم في النار إلا حصائد ألسنتهم؟ (١)

(١) السنن - الفتن - باب كف اللسان في الفتنة - ٣٧٩٣ أخرجه الترمذي من طريق عبد الله بن معاذ به وقال: حسن صحيح (الجامع الصحيح - الإيمان - باب ماجاء في حرمة الصلاة) أخرجه أحمد من طريق عبد الرزاق عن معمر به (المسند ١٣٢/٥) ذكره ابن كثير في التفسير (٤٦٣/٦) قال السيوطي: أخرجه النسائي وابن نصر في الصلاة وابن جرير وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان عن معاذ بن جبل الحديث (الدر المنثور ٧٤٥/٦) (ر)

سورة السجدة ١٧

قوله تعالى { فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين }

٦٤٦- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يقول الله عز وجل: أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر قال أبو هريرة: ومن به ما قد أطلعكم الله عليه اقرأوا إن شئتم { فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزء بما كانوا يعملون } قال: وكان أبو هريرة يقرؤها: من قرأت أعين (١)

(١١ السنن - الزهد - باب صفة الجنة - ٨٢٣٤ أخرجه البخاري من طريق أبي صالح به ، وأخرجه هو ومسلم من طريق الأعرج وهمام عن أبي هريرة به نحوه) الصحيح - التفسير - السجدة ٥٤١/٦ ، بدء الخلق - باب صفة الجنة ٣٤١/٤ ، الصحيح - كتاب الجنة ٣٤١/٨ ، وانظر تفسير ابن كثير ٧٦٣/٦)

تفسير

سورة الأحزاب

سورة الأحزاب ٥-٦-٢٣

قوله تعالى { ادعوهم لأبائهم هو أقسط عند الله }

٦٤٧- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وعلي بن محمد ، قالوا : ثنا وكيع ثنا مسعر وسفيان ، عن سلمة بن كهيل ، عن الحسن العري ، عن ابن عباس ، قال : قدمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أغيلمة بني عبدالمطلب ، على حمراء لنا من جمع فجعل يلطخ أفخاذنا ويقول: أبيني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس زاد سفيان فيه : ولا إihal أحدا يرميها حتى تطلع الشمس (١) قوله تعالى { النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم }

٦٤٨- حدثنا محمد بن الصباح أنا سفيان بن عيينة ، عن ابن عجلان ، عن القعقاع بن حكيم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنما أنا لكم مثل الوالد لولده أعلمكمم إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها وأمر بثلاثة أحجار ونهى عن الروث والرمة ، ونهى أن يستطيب الرجل يمينه (٢)

(١١ السنن - المناسك - باب من تقدم من جمع إلى منى لرمي الجمار - ٥٢٠٣ أخرجه أحمد وأبو داود والنسائي من طريق سلمة به نحوه) المسند ١١٣/١ ، ٦٢٣ ، ٣٤٣ ، السنن - المناسك - باب التعجيل من جمع ٩٤١/٢ ، السنن - المناسك - باب النهي عن رمي جمرة العقبة قبل طلوع الشمس ٥/٥٧٢ ، ٢٧٢) والحسن العري لم يسمع من ابن عباس ولكن للحديث طرق أخرى منها عن مقسم عن ابن عباس بلفظ: يابني أخي يابني هاشم وذكر نحوه أخرجه الترمذي وأحمد وغيرهما وقال الترمذي: حسن صحيح وقد صححه الألباني (انظر الإرواء ٤/٦٧٢، ٥٧٢) ذكره ابن كثير (٦/٩٧٣)

(٢ السنن - الطهارة وسننها - باب الاستنجاء بالحجارة والنهي عن الروث والرمة - ٣١٣ أخرجه أبو داود والنسائي من طريق ابن عجلان به) السنن - الطهارة - باب كراهة استقبال القبلة عند قضاء الحاجة ٣/١ ، السنن - الطهارة - باب النهي عن الاستطابة بالروث ١/٨٣) وقال الألباني: حسن صحيح (صحيح ابن ماجه ١/٧٥) ذكره ابن كثير (التفسير ٦/٢٨٣)

سورة الأحزاب ٢٣-٢٥-٢٨

قوله تعالى { فمنهم من قضى نحبه }

٦٤٩- حدثنا أحمد بن الأزهر ثنا عمرو بن عثمان ثنا زهير بن معاوية حدثني إسحاق بن يحيى بن طلحة ، عن موسى بن طلحة ، عن معاوية بن أبي سفيان ، قال : نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى طلحة ، فقال: هذا ممن قضى نحبه (١)

٦٥٠- حدثنا أحمد بن سنان ثنا يزيد بن هارون أنبأنا إسحاق ، عن موسى بن طلحة ، قال : كنا عند معاوية ، فقال : أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : طلحة ممن قضى نحبه (٢)

قوله تعالى { ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا }

٦٥١- حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا يعلى بن عبيد حدثني إسماعيل بن أبي خالد : سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول : دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب فقال: اللهم منزل الكتاب ، سريع الحساب ، اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزمهم (٣)

(٢) ، السنن - المقدمة - باب في فضائل الصحابة رضي الله عنهم - ٦٢١،٧٢١ أخرجه الترمذي من طريق عمرو بن عاصم عن إسحاق به وقال: غريب لانعرفه إلا من هذا الوجه وإنما روي عن موسى بن طلحة عن أبيه ثم رواه وقال: حسن غريب لانعرفه إلا من حديث يونس بن بكير (السنن - التفسير - باب ومن سورة الأحزاب ٥/٥٣) والحديث في إسناده إسحاق بن يحيى وهو ضعيف إلا أنه جاء من طرق أخرى عن عائشة وطلحة وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة مرسلًا ولذا صححه الألباني (الصحيحة - ٥٢١) ذكره ابن كثير

(٣) السنن - الجهاد - باب القتال في سبيل الله سبحانه وتعالى - ٦٩٧٢ أخرجه البخاري ومسلم من طريق إسماعيل به نحوه (الصحيح - الجهاد - باب الدعاء على المشركين بالهزيمة ٤/٣٥ ، الصحيح - الجهاد - باب استحباب الدعاء بالنصر ٥/٣٤١) ذكره ابن كثير (٦/٦٩٣)

سورة الأحزاب ٣٥

قوله تعالى { يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا }

٦٥٢- حدثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : لما نزلت { وإن كنتن تردن الله ورسوله } دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا عائشة ! إني ذاك لك أمرا فلا عليك أن لاتعجلي فيه حتى تستأمري أبويك ، قالت : قد علم ، والله ! أن أبوي لم يكونا ليأمراني بفرقه قالت : فقرأ علي { يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها } الآيات فقلت : في هذا أستأمر أبوي ! قد اخترت الله ورسوله (١)

قوله تعالى { والذاكرين الله كثيرا والذاكرات }

٦٥٣- حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، عن زياد بن أبي زياد مولى ابن عياش ، عن أبي بحرية ، عن أبي الدرداء ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأرضاها عند مليككم ، وأرفعها في درجاتكم ، وخير لكم من إعطاء الذهب والورق ، ومن أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ، ويضربوا أعناقكم؟ قالوا : وما ذاك ؟ يارسول الله ! قال: ذكر الله (٢)

وقال معاذ بن جبل: ما عمل امرؤ بعمل ، أنجى له من عذاب الله عز وجل، من ذكر الله

(١) السنن - الطلاق - باب الرجل يخير امرأته - ٣٥٠٢ أخرجه البخاري تعليقا قال : وقال الليث حدثني يونس عن الزهري عن أبي سلمة وقال عبد الرزاق وأبو سفيان العمري عن معمر عن الزهري عن عروة به (الصحيح - التفسير - الأحزاب - باب قوله إن

كنتن تردن الله ورسوله (أخرجه مسلم من طريق ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة به (الصحيح - الطلاق - باب بيان أن تخيير امرأته لا يكون طلاقاً إلا بالنية) ذكره ابن كثير في التفسير (١٠٤/٦) ذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٩٥/٦) (ر)

(٢ السنن - الأدب - باب فضل الذكر - ٠٩٧٣ . أخرجه أحمد والترمذي من طريق عبد الله بن سعيد بن أبي هند به نحوه وقال ورواه بعضهم عنه فأرسله وأخرجه أحمد من طريق زياد بن أبي زياد أنه بلغه عن معاذ بن جبل مرفوعاً به نحوه (المسند ٥٩١/٥ ، والسنن - الدعاء ٩٥٤/٥ وانظر تفسير ابن كثير ٦٢٤/٦) وزياد بن أبي زياد قال الحافظ: ضعيف وقال الألباني: صحيح (صحيح ابن ماجه ٣١٦/٢)

سورة الأحزاب ٤١-٤٩-٥١

٦٥٤- حدثنا العباس بن عثمان الدمشقي، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا شيبان أبو معاوية، عن الأعمش، عن علي بن الأقرم، عن الأغر، عن أبي سعيد، وأبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا استيقظ الرجل من الليل وأيقظ امرأته فصليا ركعتين كتبنا من الذاكرين الله كثيراً والذاكرات (١)

قوله تعالى { اذكروا الله ذكراً كثيراً }

انظر الحديث المتقدم عن أبي الدرداء في الآية رقم ٥٣ من نفس السورة (٢)

قوله تعالى { يأيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن }

٦٥٥- حدثنا أبو كريب ثنا هشيم أنبأنا عامر الأحول ح وحدثنا أبو كريب ثنا حاتم بن إسماعيل ، عن عبد الرحمن بن الحارث ، جميعاً عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا طلاق فيما لا يملك (٣) قوله تعالى { ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء }

٦٥٦- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد بن سليمان، عن هشام بن عروة ، عن أبيه عن عائشة ، أنها كانت تقول : أما تستحي المرأة أن تحب نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم ؟ حتى أنزل الله { ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء } قالت، فقلت : إن ربك ليسارع في هواك (٤)

(١ السنن - إقامة الصلاة والسنة فيها - باب ماجاء فيمن أيقظ أهله من الليل - ٥٣٣١ أخرجه أبو داود (السنن - الصلاة - باب الحث على قيام الليل - ٠٧/٢) وقال الألباني صحيح (صحيح ابن ماجه ٣٢٢/١) ذكره ابن كثير (٥٣٢/٥) (٢ ذكره ابن كثير (٦١٤/٦ ، ٦٢٤)

(٣ السنن - الطلاق - باب لاطلاق قبل النكاح - ٧٤٠٢ أخرجه أحمد والترمذي وأبو داود من طريق عمرو بن شعيب به وقال الترمذي: هذا حديث حسن وهو أحسن شيء روي في هذا الباب (المسند ٩٨١/٢ ، ٠٩١ ، السنن - أبواب الطلاق - باب ماجاء لاطلاق قبل النكاح ، السنن - الطلاق - باب في الطلاق قبل النكاح) وقال الألباني: وإسناده حسن للخلاف المعروف في حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده (الإرواء ٣٧١/٦) ذكره ابن كثير (٢٣٤/٦)

(٤ السنن - النكاح - باب التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم - ٠٠٠٢ أخرجه البخاري تعليقا من طريق زكريا بن يحيى حدثنا أبو أسامة قال هشام حدثنا عن أبيه عن عائشة تابعه عباد بن عباد سمع عاصماً (الصحيح - التفسير - الأحزاب - باب قوله ترجي من تشاء منهن) أخرجه مسلم من طريق أبي كريب عن أبي أسامة عن هشام به (الصحيح - الرضاع - باب جواز هبتها نوبتها لزوجها) ذكره ابن كثير في التفسير (٧٣٤/٦) ذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٣٦/٦) (ر)

سورة الأحزاب ٥١-٥٣-٥٦

قوله تعالى { والله يعلم ما في قلوبكم }

انظر حديث عائشة المتقدم في آية ٩٢١ من سورة النساء (١)

قوله تعالى { إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه }

٦٥٧- حدثنا إسحاق بن منصور أنا عبد الله بن نمير ثنا عبيد الله عن نافع ، عن ابن عمر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال: إذا دعيت أحدكم إلى وليمة عرس ، فليجب (٢)

(١ ذكره ابن كثير (٤٣٨/٦)

(٢ السنن - النكاح - باب إجابة الداعي - ٤١٩١ أخرجه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه به (الصحيح -

النكاح - باب الأمر بإجابة الداعي إلى دعوة ٣٥٠١/٢ ذكر ابن كثير نحوه (٤٤٤/٦)

سورة الأحزاب ٥٦

قوله تعالى { إن الله وملائكته يصلون على النبي }

٦٥٨- حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا شعبة ح وحدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ومحمد بن جعفر قالوا :

ثنا شعبة، عن الحكم ، قال: سمعت ابن أبي ليلى ، قال : لقيني كعب بن عجرة فقال : ألا أهدي لك هدية ؟ خرج علينا رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقلنا : قد عرفنا السلام عليك ، فكيف الصلاة عليك ؟ قال: قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما

صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد

٦٥٩- حدثنا عمار بن طلوت ثنا عبد الملك بن عبد العزيز الماجشون ثنا مالك بن أنس ، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن

عمرو بن حزم، عن أبيه، عن عمرو بن سليم الزرقني ، عن أبي حميد الساعدي ، أنهم قالوا : يا رسول الله ! أمرنا بالصلاة عليك فكيف

نصلي عليك ؟ فقال: قولوا: اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته ، كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما

باركت على آل إبراهيم في العالمين ، إنك حميد مجيد (١)

٦٦٠- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا خالد بن مخلد ح وحدثنا محمد بن المثني ثنا أبو عامر ، قال : أنبأنا عبد الله بن جعفر ،

عن يزيد بن الهاد ، عن عبد الله بن خباب ، عن أبي سعيد الخدري ، قال: قلنا يا رسول الله ! هذا السلام عليك قد عرفناه فكيف

الصلاة ؟ قال: قولوا : اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت

على إبراهيم (٢)

٦٦١- حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ثنا ابن أبي فديك ، عن عبدالمهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي ، عن أبيه ، عن

جده ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لأصلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ولا صلاة لمن لا يصلي على

النبي ولا صلاة لمن لا يحب الأنصار (٣)

وانظر ما ذكرناه في آية ٦ من سورة المائدة

(١ السنن - إقامة الصلاة والسنة فيها - باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - ٤٠٩ ، ٥٠٩ حديث كعب بن عجرة

أخرجه البخاري ومسلم من طريق ابن أبي ليلى به نحوه (الصحيح - تفسير سورة الأحزاب ١٥١/٦ ، الصحيح - الصلاة - باب

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ٦١/٢) وحديث أبي حميد أخرجاه أيضا من طريق مالك به نحوه (صحيح البخاري - الأنبياء

- باب قوله { واتخذ الله إبراهيم خليلاً } ٨٧١/٤ ، مسلم - الصلاة - باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ٦١/٢ ، ٧١) ذكره ابن كثير (٩٤٤ ، ٨٤٤/٦)

(٢ السنن - إقامة الصلاة والسنة فيها - باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - ٣٠٩ أخرجه البخاري من طريق ابن الهاد به نحوه (الصحيح - تفسير سورة الأحزاب ١٥١/٦) ذكره ابن كثير (٩٤٤/٦)

(٣ السنن - الطهارة وسننها - باب ماجاء في التسمية في الوضوء - ٠٠٤ قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لاتفاقهم على ضعف عبد المهيم رواه الدار قطني في سننه والحاكم في المستدرک من طريق عبد المهيم لكن لم ينفرد به عبد المهيم فقد تابعه أبي أحو عبد المهيم كما رواه الطبراني في المعجم الكبير (مصباح الزجاجة ١١١/١) قال الحافظ ابن كثير بعد أن ذكر الحديث : ولكن عبد المهيم هذا متروك وقد رواه الطبراني من رواية أخيه أبي بن عباس ولكن في هذا نظر وإنما يعرف من رواية عبد المهيم (التفسير ١٥٤، ٢٥٤/٦) وقال الألباني منكر بالشرط الثاني (صحيح ابن ماجه ٦٩/١) سورة الأحزاب ٥٦

- ٦١٢ حدثنا عمرو بن سواد المصري ثنا عبد الله بن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن زيد بن أيمن ، عن عبادة ابن نسي ، عن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أكثروا الصلاة علي يوم الجمعة فإنه مشهود تشهد الملائكة وإن أحدا لن يصلي علي إلا عرضت علي حتى يفرغ منها قال قلت : وبعد الموت ؟ قال : وبعد الموت إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء فنبى الله حي يرزق (١)

- ٦١٣ حدثنا جبارة بن المغلس ثنا حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من نسي الصلاة علي خطيئ طريق الجنة (٢)

(١ السنن - الجنائز - باب ذكر وفاته ودفنه صلى الله عليه وسلم - ٧٣٦١ أخرجه ابن جرير عن أحمد بن عبد الرحمن عن ابن وهب به (التفسير ٤٨/٠٣) قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع في موضعين عبادة بن نسي روايته عن أبي الدرداء مرسله قاله العلاءي ، وزيد بن أيمن عن عبادة بن نسي مرسله قاله البخاري (مصباح الزجاجة ٤٩٢/١) وقال ابن كثير هذا حديث غريب من هذا الوجه وفيه انقطاع إلخ (التفسير ٤٦٤/٦) وقال الألباني : ضعيف (ضعيف ابن ماجه ص ١٢٦)

(٢ السنن - إقامة الصلاة والسنة فيها - باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - ٨٠٩ قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف جبارة بن المغلس رواه الطبراني من طريق جبارة به وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه البيهقي (مصباح الزجاجة ٣٨١/١) وقال ابن كثير : جبارة ضعيف ولكن رواه إسماعيل القاضي من غير وجه عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من نسي الصلاة علي خطيئ طريق الجنة وهذا مرسل يتقوى بالذي قبله (التفسير ٠٦٤/٦) وقال الألباني : حسن صحيح (صحيح ابن ماجه ٠٥١/١ ، تخريج فضل الصلاة ٢٤) سورة الأحزاب ٥٦

- ٦١٤ حدثنا الحسين بن بيان ثنا زياد بن عبد الله ثنا المسعودي ، عن عون بن عبد الله ، عن أبي فاختة ، عن الأسود بن يزيد ، عن عبد الله ابن مسعود ، قال : إذا صليتم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحسنوا الصلاة عليه فإنكم لاتدرون لعل ذلك يعرض عليه قال فقالوا له : فعلمنا قال ، قولوا : اللهم اجعل صلاتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين وإمام المتقين وخاتم النبيين ، محمد عبدك ورسولك ، إمام الخير ، وقائد الخير ، ورسول الرحمة اللهم ابعته مقاما محمودا يغبطه به الأولون والآخرون اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد (١)

وانظر حديث أوس بن أبي أوس الآتي في سورة الجمعة آية ٩

- ٦٦٥ حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرة قال : سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه الرجل بصدقة ماله ، صلى عليه فأتيته بصدقة مالي فقال: اللهم صل على آل أبي أوفى (٢)

(١ السنن - إقامة الصلاة والسنة فيها - باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - ٦٠٩ قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات إلا أن المسعودي واسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود اختلط بآخره ولم يتميز حديثه الأول بالآخر فاستحق الترك قاله ابن حبان انتهى وهذا الطرف الأخير في كيفية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم رواه الحاكم من طريق يحيى بن السباق عن رجل من بني الحارث عن عبد الله بن مسعود مرفوعا فذكره وروى محمد بن يحيى بن أبي عمر في مسنده هذا الحديث بتمامه ثنا المقرئ قال: ثنا المسعودي فذكره ورواه أبو يعلى الموصلي ثنا محمد بن عباد المكبي ، ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ، ثنا المسعودي فذكره وله شاهد من حديث ابن عمر رواه أحمد بن منيع في مسنده وروي في الصحيحين والترمذي والنسائي من حديث كعب بن عجرة وفي مسلم من حديث أبي مسعود الأنصاري، قال الترمذي: وفي الباب عن علي بن أبي طالب وأبي حميد وأبي مسعود وطلحة وأبي سعيد وبريدة وزيد بن حارثة ويقال ابن جارية وأبي هريرة (مصباح الزجاجة ٢٨١/١) قال ابن كثير: وهذا موقوف وقد روى إسماعيل القاضي عن عبد الله بن عمرو أو عمر على الشك من الراوي قريبا من هذا (التفسير ٤٥٤/٦) وقال الألباني : ضعيف (ضعيف ابن ماجه ص ٦٩)

(٢ السنن - الزكاة - باب ما يقال عند إخراج الزكاة - ٦٩٧١ أخرجه البخاري ومسلم (الصحيح- الدعوات - باب هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم ٩٦١/١١ ، الصحيح - الزكاة - باب الدعاء لمن أتى بصدقة ٦٥٧/٢) ذكره ابن كثير (٧٦٤/٦)

سورة الأحزاب ٧٠-٧٢

قوله تعالى { اتقوا الله وقولوا قولا سديدا }

انظر حديث ابن مسعود المتقدم في سورة آل عمران آية رقم ٢٠١

قوله تعالى { إنا عرضنا الأمانة على السماوات }

- ٦٦٦ حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب، عن حذيفة قال: حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين : قد رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا: أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال (قال الطنابسي : يعني وسط قلوب الرجال) ونزل القرآن فعلمنا من القرآن وعلمنا من السنة ثم حدثنا عن رفعها فقال: ينام الرجل النوم، فترفع الأمانة من قلبه فيظل أثرها كأثر الوكت ثم ينام النوم ، فتنزع الأمانة من قلبه فيظل أثرها كأثر الجمل كحجر دحرجته على رجلك فنفض، فتراه منتبرا، وليس فيه شيء ثم أخذ حذيفة كفا من حصي، فدحرجه على ساقه قال: فيصبح الناس يتبايعون ولا يكاد أحد يؤدي الأمانة حتى يقال : إن في بني فلان رجلا أمينا وحتى يقال للرجل : مأعقله ! وأجلده ! وأظرفه ! وما في قلبه حبة خردل من إيمان ولقد أتى علي زمان ولست أبالي أيكم بايعت لئن كان مسلما ليردنه علي إسلامه ولئن كان يهوديا أو نصرانيا ليردنه علي ساعيه فأما اليوم ، فما كنت لأبايع إلا فلانا وفلانا (١)

(١ السنن - الفتن - باب ذهاب الأمانة - ٣٥٠٤ أخرجه البخاري ومسلم من طريق الأعمش به نحوه (الصحيح - الفتن - باب إذا بقي حثالة من الناس ٦٦/٩ ، الصحيح - الإيمان - باب رفع الأمانة ١٢٦/١) ذكره ابن كثير (٠٨٤/٦)

تفسير سورة سبأ

سورة سبأ

آية ١٠-١٣-٢٣

قوله تعالى { يا جبال أوبي معه والطير }

انظر حديث أبي هريرة المتقدم في سورة الأنبياء آية ٩٧ (١)

قوله تعالى { اعملوا آل داود شكرا }

٦٦٧- حدثنا زهير بن محمد ، والحسن بن محمد بن الصباح ، والعباس ابن جعفر ، ومحمد بن عمرو الحدثاني ، قالوا : ثنا سنيد بن داود ثنا يوسف بن محمد بن المنكدر ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قالت أم سليمان بن داود لسليمان : يا بني ! لا تكثر النوم بالليل فإن كثرة النوم بالليل تترك الرجل فقيرا يوم القيامة (٢) (١) ذكره ابن كثير (٥٨٤/٦)

(٢ السنن - إقامة الصلاة والسنة فيها - باب ماجاء في قيام الليل - ٢٣٣١ قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف يوسف بن محمد بن المنكدر وسنيد بن داود رواه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق سنيد به وقال لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويوسف لا يتابع على حديثه (مصباح الزجاجاة ١/٩٣٢) وقال الألباني : ضعيف (ضعيف ابن ماجه ص ٩٨) سورة سبأ ٢٣

قوله تعالى { حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم }

٦٦٨- حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن عكرمة ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا قضى الله أمرا في السماء ضربت الملائكة أجنحتها خضعاعنا لقوله كأنه سلسلة على صفوان فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم ، قالوا الحق وهو العلي الكبير قال ، فيسمعها مسترقو السمع بعضهم فوق بعض فيسمع الكلمة ، فيلقيها إلى من تحته فرمما أدركه الشهاب قبل أن يلقىها إلى الذي تحته فيلقيها على لسان الكاهن أو الساحر فرمما لم يدرك حتى يلقىها فيكذب معها مائة كذبة فتصدق تلك الكلمة التي سمعت من السماء (١)

(١ السنن - المقدمة - باب فيما أنكرت الجهمية - ٤٩١ أخرجه البخاري من طريق الحميدي حدثنا سفيان به (الصحيح - التفسير - سبأ - باب حتى إذا فزع عن قلوبهم (ذكره ابن كثير في التفسير (٤٠٥/٦) ذكره السيوطي في الدر المنثور (١٨٩٦/٦) (١)

تفسير سورة فاطر

سورة فاطر

آية ٢-٣٢

قوله تعالى { مايفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها }

٦٦٩- حدثنا إسماعيل بن موسى السدي ثنا شريك ، عن أبي عمر ، قال : سمعت أبا جحيفة يقول : ذكرت الجذود عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فقال رجل: جد فلان في الخيل وقال آخر: جد فلان في الإبل وقال آخر : جد فلان في الغنم وقال آخر : جد فلان في الرقيق فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته ، ورفع رأسه من آخر الركعة، قال: اللهم ربنا لك الحمد، ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وطول رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته ب (الجد) ليعلموا أنه ليس كما يقولون (١)

(١ السنن - إقامة الصلاة والسنة فيها - باب مايقول إذا رفع رأسه - ٩٧٨ قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف أبو عمر لا يعرف حاله رواه أبو بكر ابن أبي شيبة في مسنده عن يحيى بن أبي بكير عن شريك فذكره بإسناده ومثته مع زيادة فيه ورواه أحمد بن منيع في مسنده ثنا أبو النضر ثنا شريك عن أبي عثمان شيخ من بني قيلة كما في الأصل سمعت أبا جحيفة فذكره كما رواه ابن أبي شيبة بالزيادة وله شاهد من حديث علي بن أبي طالب رواه الترمذي ورواه النسائي من حديث عبد الله بن عباس (مصباح الزجاجة ١/٠٨١، ٩٧١) والشاهد فيه جاء عند مسلم من حديث أبي سعيد الخدري (انظر تفسير ابن كثير ٦/٠٢٥) وقال الألباني: ضعيف (ضعيف ابن ماجه ص٦٧)

سورة فاطر ٣٢-٣٣

قوله تعالى { ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا }

٦٧٠- حدثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا عبد الله بن داود ، عن عاصم بن رجاء بن حيوة ، عن داود بن جميل ، عن كثير بن قيس ، قال : كنت جالسا عند أبي الدرداء في مسجد دمشق فأتاه رجل ، فقال : يا أبا الدرداء! أتيتك من المدينة ، مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم لحديث بلغني أنك تحدث به عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : فما جاء بك تجارة؟ قال : لا قال : ولا جاء بك غيره؟ قال : لا قال : فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة وإن الملائكة لتضع أجنحتها لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم وإن طالب العلم يستغفر له من في السماء والأرض حتى الحيتان في الماء وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب إن العلماء ورثة الأنبياء إن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما إنما ورثوا العلم فمن أخذه ، أخذ بحظ وافر (١)

قوله تعالى { ولباسهم فيها حرير }

٦٧١- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا إسماعيل بن علي، عن عبدالعزيز بن صهيب ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة (٢)

(١ السنن - المقدمة - باب فضل العلماء والحث على طلب العلم - ٣٢٢ أخرجه أبو داود من طريق عبد الله بن داود به وأخرجه الترمذي عن محمود بن خدّاش عن محمد بن يزيد عن عاصم عن قيس بن كثير به وقال: ليس عندي بمتصل ورجح السند المذكور أعلاه ونقل عن البخاري أنه قال هذا أصح ، وأخرجه أبو داود من طريق عثمان بن أبي سودة عن أبي الدرداء مرفوعاً نحوه) السنن - العلم - باب الحث على طلب العلم ٣٢١/٢ ، ٤٢١ ، السنن - العلم - باب ماجاء في فضل الفقه على العبادة ٨٤/٥) والحديث في إسناده داود بن جميل وكثير بن قيس وهما ضعيفان وأما طريق عثمان بن أبي سودة ففيه شيب بن شيبة قال الحافظ: مجهول وقيل الصواب شعيب ابن رزيق ا هـ وأقول الذي في السنن شعيب بن شيبة وفي التحفة والتهديب شيب وربما كان الصواب شعيباً أبا شيبة وهو شعيب بن رزيق وعليه فالإسناد حسن، وقد ذكر في التحفة والتهديب أن عمرو بن عثمان الحمصي رواه عن الوليد عن شعيب بن رزيق عن عثمان ولأجزاء الحديث شواهد أخرى ولجزء منه طريق آخر عن أبي الدرداء عند ابن ماجه - ٩٣٢ وقد صحح الحديث الألباني (صحيح ابن ماجه ٣٤/١) ذكره ابن كثير (٦٣٥/٦)

(٢ السنن - اللباس - باب كراهة لبس الحرير - ٨٨٥٣ أخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة به) الصحيح - اللباس والزينة - باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة (٣/٥٤٦١) ذكره ابن كثير (٧٣٥/٦)

سورة فاطر ٣٧

قوله تعالى { أو لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر }

٦٧٢- حدثنا الحسن بن عرفة حدثني عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أعمار أمّتي ما بين الستين إلى السبعين وأقلهم من يجوز ذلك (١)

(١ السنن - الزهد - باب الأمل والأجل - ٦٣٢٤ أخرجه الترمذي عن الحسن بن عرفة به وقال: حسن غريب لانعرفه إلا من هذا الوجه، ثم رواه من وجه آخر من طريق أبي صالح عن أبي هريرة ثم قال : هذا حديث حسن غريب من حديث أبي صالح عن أبي هريرة وقد روي من غير وجه عنه قال ابن كثير: وهذا عجب منه) السنن - أبواب الدعوات، أبواب الزهد - باب ماجاء في أعمار هذه الأمة ما بين الستين إلى السبعين ، تفسير ابن كثير ١٤٥/٦) وللحديث طريق آخر عند أبي يعلى إسناده ضعيف وشاهد عن حذيفة عند البزار ذكرهما ابن كثير (التفسير ١٤٥/٦ ، ٢٤٥) وقال الألباني حسن صحيح (صحيح ابن ماجه ٥١٤/٢)

تفسير سورة يس

سورة يس

فضائلها - آية ١٢

٦٧٣- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن الحسن بن شقيق ، عن ابن المبارك ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان (وليس بالنهدي)، عن أبيه ، عن معقل بن يسار ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اقرءوها عند موتكم يعني يس (١)
قوله تعالى { ونكتب ما قدموا وآثارهم }
٦٧٤- حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا إسرائيل ، عن سماك ، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال : كانت الأنصار بعيدة منازلهم من المسجد فأرادوا أن يقتربوا فنزلت { ونكتب ما قدموا وآثارهم } قال : فثبتوا (٢)

(١) السنن - الجنائز - باب ماجاء فيما يقال عند المريض إذا حضر - ٨٤٤١ أخرجه أحمد وأبو داود وابن حبان والحاكم وصحاحه وغيرهم، وقال السيوطي: إسناده صحيح وليس كما قال ، لجهالة في أبي عثمان وأبيه إلا أن له شواهد بمعنى القراءة عند المحتضر ينتهض بها للحسن وقال الألباني: ضعيف (ضعيف ابن ماجه ص ١٠٩ ، وانظر موسوعة فضائل سور وآيات القرآن فضل يس - المجلد الثاني)

(٢) السنن - المساجد والجماعات - باب الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجرا - ٥٨٧ قال البوصيري : هذا إسناده ضعيف ، موقوف ، فيه سماك وهو ابن حرب وإن وثقه ابن معين وأبو حاتم فقد قال أحمد : مضطرب الحديث ، وقال يعقوب ابن شيبة : روايته عن عكرمة مضطربة، وروايته عن غيره سالحة (مصباح الزجاجه ١/٨٧٢) ذكره ابن كثير في التفسير (٣٥٥/٦) قال السيوطي : أخرج الفريابي وأحمد في الزهد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس الحديث (الدر المنثور ٧/٦٤) (٣)

سورة يس ٥٨-٦٩

٦٧٥- حدثنا حرمله بن يحيى قال : ثنا عبد الله بن وهب حدثني حبي بن عبد الله المعافري ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن عبد الله ابن عمرو ، قال : توفي رجل بالمدينة ممن ولد بالمدينة فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ياليتته مات في غير مولده فقال رجل من الناس : ولم ؟ يارسول الله ! قال: إن الرجل إذا مات في غير مولده قيس له من مولده إلى منقطع أثره في الجنة (١)
قوله تعالى { سلام قولا من رب رحيم }

٦٧٦- حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ثنا أبو عاصم العباداني ثنا الفضل الرقاشي ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بينا أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور فرفعوا رؤوسهم ، فإذا الرب قد

أشرف عليهم من فوقهم فقال: السلام عليكم ، يأهل الجنة ! قال: وذلك قول الله {سلام قولاً من رب رحيم } قال: فينظر إليهم وينظرون إليه فلا يلتفتون إلى شيء من النعيم ماداموا ينظرون إليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره وبركته عليهم في ديارهم (٢)

(١ السنن - الجنائز - باب ماجاء فيمن مات غريباً - ٤١٦١ أخرجه أحمد والنسائي من طريق حبيي به) المسند ٧٧/٢، السنن - الجنائز - باب الموت بغير مولده (٧،٨/٤) وقال الألباني: حسن (صحيح ابن ماجه ٩٦٢/١)
(٢ السنن - المقدمة - باب فيما أنكرت الجهمية - ٤٨١ قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي (مصباح الزجاجاة ٦٨/١) وقال الألباني: ضعيف (ضعيف ابن ماجه ص ١٤) ذكره ابن كثير في التفسير (٠٧٥/٦) ذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٦/٧) (ر)
سورة يس ٦٩

قوله تعالى { وما علمناه الشعر وما ينبغي له }

-٦٧٧ حدثنا أبو بكر ثنا حفص، وأبومعاوية، ووكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لأن يمتلىء جوف الرجل قيحا حتى يريه ، خير له من أن يمتلىء شعرا إلا أن حفصا لم يقل : يريه
-٦٧٨ حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد، ومحمد بن جعفر، قالوا: ثنا شعبة حدثني قتادة عن يونس بن جبير ، عن محمد بن سعد بن أبي وقاص ، عن سعد بن أبي وقاص ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحا حتى يريه ، خير له من أن يمتلىء شعرا (١)

-٦٧٩ حدثنا أبو بكر ثنا أبو أسامة ثنا عبد الله بن المبارك، عن يونس ، عن الزهري ثنا أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، عن مروان ابن الحكم ، عن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث ، عن أبي بن كعب، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن من الشعر لحكمة (٢)

-٦٨٠ حدثنا أبو بكر ثنا أبو أسامة عن زائدة ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: إن من الشعر حكما (٣)
-٦٨١ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عيسى بن يونس، عن عبد الله ابن عبد الرحمن بن يعلى ، عن عمرو بن الشريد ، عن أبيه ، قال : أنشدت رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة قافية من شعر أمية بن أبي الصلت يقول بين كل قافية: هيه وقال: كاد أن يسلم (٤)

(١ السنن - الأدب - باب ماكره من الشعر - ٩٥٧٣، ٠٦٧٣ حديث أبي هريرة أخرجه أبو داود من طريق شعبة عن الأعمش به نحوه وقال ابن كثير تفرد به من هذا الوجه إسناده على شرط الشيخين ولم يخرجاه (التفسير ٨٧٥/٦) وقد أخرجه مسلم من طرق عن الأعمش به نحوه (انظر الصحيح - الشعر - ٣١/٥١، ٤١) وحديث سعد أخرجه مسلم من طريق شعبة به نحوه (الصحيح - الشعر - ٥١/٥١)

(٤-٢ السنن - الأدب - باب الشعر ٥٥٧٣، ٦٥٧٣، ٨٥٧٣ حديث أبي أخرجه البخاري من طريق الزهري به نحوه) (الصحيح - الأدب - باب ما يجوز من الشعر ٧٣٥/٠١ فتح) وحديث ابن عباس أخرجه أبو داود والترمذي وقال حسن من طريق سماك به نحوه (السنن - الأدب - باب ماجاء في الشعر ٣٠٣/٤ ، السنن - الأدب - باب ماجاء أن من الشعر حكمة ٨٣١/٥) وحديث الشريد أخرجه مسلم من طريق عمرو به نحوه (الصحيح - الشعر ١١/٥١ نوي) ذكره ابن كثير (٨٧٥/٦)

تفسير سورة الصافات

سورة الصافات

آية ١-٢٤-٦٢

قوله تعالى { والصافات صفا }

انظر حديث جابر المتقدم في سورة الأعراف آية ٢٠٦ (١)

قوله تعالى { وقفوهم إنهم مسئولون }

٦٨٢- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية ، عن ليث ، عن بشير بن نهيك ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مامن داع يدعو إلى شيء إلا وقف يوم القيامة لازما لدعوته ، مادعا إليه وإن دعا رجل رجلا (٢)

(١) ذكره ابن كثير ٣/٧

(٢) السنن - المقدمة - باب من سن سنة حسنة أو سيئة - ٨٠٢ أخرجه ابن أبي عاصم عن أبي بكر ابن أبي شيبة به (السنة - ٢١١) قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ليث هو ابن أبي سليم ضعفه الجمهور (مصباح الزجاجاة ١٧/١) والحديث أخرجه الترمذي وابن أبي حاتم من طريق المعتمر بن سليمان عن ليث عن بشر عن أس بنحوه وزاد ثم قرأ {وقفوهم إنهم مسئولون مالكم لاتناصرون} وقال الترمذي غريب (السنن - التفسير - ومن سورة الصافات ٤٦٣/٥ ، انظر تفسير ابن كثير ٧/٧) ورواه الطبري من طريق معتمر عن ليث عن رجل عن أنس به نحوه (التفسير ٣٢/٢٣) وبشر في الرواية الأولى غير منسوب قال الحافظ: مجهول وقد اختلف فيه على ليث اختلافا كثيرا أوضحت بعضه في تعليق التعليق (التهذيب ٣٦٤/١) قال الألباني: إسناده ضعيف رجاله ثقات غير الليث وهو ابن أبي سليم وهو ضعيف وقد اختلف عليه في إسناده كما بينته في تخريج الترغيب (ظلال الجنة ٢٥/١ ، وانظر ضعيف الجامع ٢٧١٥ ، وضعيف ابن ماجه ص ١٥)

سورة الصافات ١٦٥

قوله تعالى { أذلك خير نزلا أم شجرة الزقوم }

٦٨٣- حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي، عن شعبة ، عن سليمان ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال : قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم {ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون} ولو أن قطرة من الزقوم قطرت في الأرض لأفسدت على أهل الدنيا معيشتهم فكيف بمن ليس له طعام غيره ؟ (١)

قوله تعالى { وإنا لنحن الصافون }

انظر قوله {والصافات صفا }

تفسير سورة ص

سورة ص

آية ٥٧

قوله تعالى { هذا فليذوقوه حميم وغساق }
انظر حديث أبي هريرة المتقدم في سورة الأعراف آية ٤٠

تفسير سورة الزمر

سورة الزمر

آية ٩

قوله تعالى {أمن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه {

- ٦٨٤ حدثنا عبد الله بن الحكم بن أبي زياد ثنا سيار ثنا جعفر عن ثابت ، عن أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على شاب، وهو في الموت فقال: كيف تجدك ؟ قال: أرجو الله يارسول الله ! وأخاف ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يجتمعان في قلب عبد ، في مثل هذا الموطن ، إلا أعطاه الله مايرجو، وأمنه مما يخاف (٢)

(١ السنن - الزهد - باب صفة النار - ٥٢٣٤ أخرجه الترمذي من طريق محمود بن غيلان عن أبي داود عن شعبة به وقال: حسن صحيح (الجامع الصحيح - صفة جهنم - باب ماجاء في صفة طعام أهل النار) ذكره ابن كثير في التفسير (٧١/٧) (ر وقال الألباني : ضعيف (ضعيف ابن ماجه ص ٣٥٣

(٢) السنن - الزهد - باب ذكر الموت والاستعداد له - ١٦٢٤ أخرجه الترمذي والنسائي في (اليوم واللييلة) من طريق سيار بن حاتم به نحوه وقال الترمذي : غريب وقد رواه بعضهم عن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا (السنن - الجنائز - باب حدثنا عبد الله بن أبي زياد ٣/٣٠٢ ، وانظر تفسير ابن كثير ٧/٨٧) وسيار بن حاتم صدوق له أوهام كما قال الحافظ وقد تابعه يحيى بن عبد الحميد الحماني عند ابن بطة في الإبانة وباقي رجاله ثقات رجال مسلم وقال الألباني: حسن (انظر الصحيحة ٣/١٤)

سورة الزمر ٣٣

قوله تعالى { والذي جاء بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون {

- ٦٨٥ عن عمر بن إبراهيم الهاشمي ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أسيد بن صفوان وكانت له صحبة مع النبي صلى الله عليه وسلم قال : لما توفي أبي بكر الصديق ارتجت المدينة بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض النبي صلى الله عليه وسلم جاء علي بن أبي طالب رضي الله عنه مسرعا باكيا مسترجعا وهو يقول: اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه أبوبكر ثم قال: رحمك الله أبا بكر كنت أول القوم إسلاما وأخلصهم إيمانا وأكثرهم يقينا وأعظمهم غناء وأحدثهم على الإسلام وأحوطهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وآمنهم على أصحابه ، أحسنهم صحبة وأعظمهم مناقب وأكثرهم سوابق وأرفعهم درجة وأقربهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشبههم به هديا وسمتا وخلقا ودلا وأشرفهم منزلة وأكرمهم عليه وأوثقهم عنده فجزاك الله عن الإسلام وعن رسوله والمسلمين خيرا صدقت رسول الله حين كذبه الناس فسمك رسول الله صديقا قال الله تعالى { جاء بالصدق } يعني محمدا { وصدق به } يعني أبا بكر ، آسيته حين بخلوا وكنتم معه حين قعدوا صحبته في الشدة أكرم صحبة ثاني اثنين في الغار والمنزل رفيقه في الهجرة ومواطن الكره الحديث بطوله (١)

(١) قال ابن حجر: وروى ابن ماجه في التفسير وأبو زكريا في طبقات أهل الموصل وغير واحد من طريق عمر بن إبراهيم الهاشمي أحد المتروكين عن عبد الملك بن عمير فذكر إلى قوله كيوم قبض النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال فذكر الحديث مطولا وما بين القوسين أكملناه من معرفة الصحابة لأبي نعيم حيث ذكر الحديث كاملا (انظر الإصابة ١٨/١) والحديث أخرجه الطبري مختصرا مقتصرًا فيه على الشاهد وأبو زكريا صاحب طبقات محدثي الموصل ومن طريقه ابن الأثير وأبو نعيم وعلقه ابن عبد البر جميعهم من طريق عمر بن إبراهيم به ولم أقف عليه بطوله إلا عند أبي نعيم (جامع البيان ٣/٤٢ ، أسد الغابة ١/٩٠ ، معرفة الصحابة ق ٥٦/ب/٢ ، ١/٦٦/أ ، الاستيعاب في ترجمة أسيد) وعزاه ابن الأثير أيضا إلى ابن منده وعزاه السيوطي لابن جرير والباوردي في معرفة الصحابة وابن عساكر فذكره مختصرا وفيه (والذي جاء بالحق) وقال هكذا الرواية بالحق ولعلها قراءة لعلي رضي الله عنه ١ هـ والذي في الطبري وأبي نعيم بالصدق فلعله تصحف عليه (انظر الدر المنثور ٥/٨٢٣) قال ابن عبد البر عن أسيد روى عن علي كرم الله وجهه حديثا حسنا في ثنائه على أبي بكر وليس كما قال ، وانظر كلام ابن حجر أعلاه في عمر بن إبراهيم

سورة الزمر ٤٦-٦٣

قوله تعالى {قل اللهم فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة}

انظر حديث عائشة في آية ٣١٢ من سورة البقرة (١)

قوله تعالى { له مقاليد السماوات والأرض }

٦٨٦- حدثنا هارون بن حيان، عن الحسن بن يوسف بن أبي المنتاب، عن القاسم بن سليم، عن نوح، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مقاليد الحديث بطوله (٢)

(١) ذكره ابن كثير (٤٩/٧)

(٢) قال المزي : القاسم بن سليم عن نوح (فق) عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المقاليد الحديث بطوله ، وقال روى عنه الحسن بن يوسف بن أبي المنتاب الرازي (فق) وقال في نوح بن دراج : روى له ابن ماجه في التفسير عن هارون ابن حيان عن الحسن بن يوسف فذكر نحو مامضى ثم قال فلا أدري أهو نوح بن دراج أو نوح بن أبي مريم أو آخر ثالث (تهذيب الكمال ٩٠١١ ، ٦٢٤١) ولم أقف على الحديث من رواية علي وأظن أنه هو حديث عثمان الذي أخرجه أبو يعلى وابن السني وابن أبي حاتم وغيرهم عنه أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تفسير { له مقاليد السماوات والأرض } فقال: ماسألني عنها أحد قبلك ياعثمان قال: تفسيرها : لا إله إلا الله ، والله أكبر ، وسبحان الله وبحمده ، أستغفر الله ، ولا قوة إلا بالله ، الأول والآخر ، والظاهر والباطن ، بيده الخير ، يحيي ويميت (وهو على كل شيء قدير) من قالها ياعثمان (إذا أصبح) عشر مرار أعطي (حصالا ستا): أما أولاهن : فيحرس من إبليس وجنوده ، وأما الثانية : فيعطي قنطارا من الأجر ، وأما الثالثة : فترفع له درجة في الجنة ، وأما الرابعة : فيتزوج من الحور العين ، وأما الخامسة : فيحضره اثنا عشر ملكا ، وأما السادسة : فيعطي من الأجر كمن قرأ القرآن والتوراة والإنجيل والزبور وله مع هذا ياعثمان من الأجر كمن حج وتقبلت حجته ، واعتمر فتقبلت عمرته ، فإن مات من يومه طبع بطابع الشهداء وقال ابن كثير: غريب جدا وفي صحته نظر وقال وفيه نكارة شديدة ١ هـ وقد أخرجه ابن مردويه من طريق آخر عن عثمان بنحوه وأخرجه الحارث بن أبي أسامة وابن مردويه من طريق ثالث مختصرا وأخرجه العقيلي والبيهقي في الأسماء والصفات من طريق ابن عمر مختصرا (انظر تفسير ابن كثير ٧/٣٠١ ، الدر المنثور ٥/٤٣٣) فالأقرب أن الحديث هو عن عثمان وسرقه بعض هؤلاء الجهوليين وجعله بإسناد إلى علي قال الحافظ: القاسم بن سليم مجهول له حديث في تفسير المقاليد طويل وقال نوح بن دراج متروك وقد كذبه ابن معين ولم ينسبه ابن ماجه في روايته (التقريب) ٥٠٢٧ ، ١٦٤٥ وإذا كان نوح هذا هو ابن أبي مريم فقد

كذبه، وقال ابن المبارك: كان يضع وكذا الحارث وهو الأعور كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض وفي حديثه ضعف (انظر التقريب ١٢٧، ٩٢٠١)

سورة الزمر ٦٧-٦٨

قوله تعالى { وماقدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة }

٦٨٧- حدثنا هشام بن عمار ، ومحمد بن الصباح قالوا : ثنا عبدالعزيز بن أبي حازم حدثني أبي ، عن عبيد الله بن مقسم ، عن عبد الله بن عمر، أنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو على المنبر ، يقول : يأخذ الجبار سماواته وأرضه بيده وقبض بيده فجعل يقبضها ويبسطها ثم يقول: أنا الجبار! أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟ قال : ويتميل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يمينه ، وعن يساره ، حتى نظرت إلى المنبر يتحرك من أسفل شيء منه حتى إني أقول : أساقط هو برسول الله صلى الله عليه وسلم؟ (١)

٦٨٨- حدثنا حرمة بن يحيى، ويونس بن عبد الأعلى قالوا : ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس ، عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ، أن أباه ريرة كان يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يقبض الله الأرض يوم القيامة ، ويطوي السماء بيمينه ، ثم يقول : أنا الملك أين ملوك الأرض ؟ (٢)

(١ السنن - المقدمة - باب فيما أنكرت الجهمية - ٨٩١ أخرجه مسلم من طريق عبد العزيز بن أبي حازم به نحوه وأخرجه البخاري من طريق نافع عن ابن عمر به مختصرا) الصحيح - صفة القيامة والجنة والنار ١٢٦/٨ ، الصحيح - التوحيد - باب قول الله تعالى لما خلقت بيدي ١٥٨/٦ ذكره ابن كثير (٦٠١/٧)

(٢ السنن - المقدمة - باب فيما أنكرت الجهمية - ٢٩١ أخرجه البخاري ومسلم كلاهما من طريق ابن وهب به) الصحيح - التوحيد - باب قوله تعالى ملك الناس ٧٦٣/٣١ ، الصحيح - صفة القيامة والجنة والنار ١٣١/٧١)

سورة الزمر ٦٨-٧٣

قوله تعالى { ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون }

٦٨٩- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رجل من اليهود ، بسوق المدينة: والذي اصطفى موسى على البشر ! فرفع رجل من الأنصار يده فلطمه قال : تقول هذا ؟ وفيما رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: قال الله عز وجل { ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون } فأكون أول من رفع رأسه فإذا أنا بموسى أخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أرفع رأسه قبلي ، أو كان ممن استثنى الله عز وجل ومن قال: أنا خير من يونس بن متى، فقد كذب (١)

قوله تعالى { وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا }

انظر حديث أبي أمامة المتقدم في سورة آل عمران آية ١١ (٢)

(١ السنن - الزهد - باب ذكر البعث - ٤٧٢٤ أخرجه البخاري من طريق الحسن عن إسماعيل ابن الخليل عن عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا عن عامر الشعبي به) الصحيح - التفسير - الزمر - باب قوله { ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الأرض }) وأخرجه مسلم من طريق زهير بن حرب حدثنا حجين بن المثنى حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج به (الصحيح - الفضائل - باب في فضائل موسى عليه السلام) ذكره السيوطي في الدر المنثور (٩٤٢/٧)

تفسير سورة غافر

سورة غافر

آية ٧-٤٦

قوله تعالى { الذين يحملون العرش ومن حوله }

٦٩٠- حدثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن الصباح ثنا الوليد بن أبي ثور الهمداني ، عن سماك ، عن عبد الله بن عميرة ، عن الأحنف بن قيس، عن العباس بن عبد المطلب ، قال: كنت بالبطحاء في عصابة وفيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرت به سحابة فنظر إليها فقال: ماتسمون هذه؟ قالوا : السحاب قال: والمزن قالوا : والمزن قال: والعنان قال أبو بكر : قالوا : والعنان قال: كم ترون بينكم وبين السماء؟ قالوا : لاندري قال: فإن بينكم وبينها إما واحدا أو اثنين وأو ثلاثا وسبعين سنة والسماء فوقها كذلك حتى عد سبع سماوات ثم فوق السماء السابعة ، بحر بين أعلاه وأسفله كما بين سماء إلى سماء ثم فوق ذلك ثمانية أوعال بين أظلافهن وركبهن كما بين سماء إلى سماء ثم على ظهورهن العرش بين أعلاه وأسفله كما بين سماء إلى سماء ثم الله فوق ذلك تبارك وتعالى (١)

(١ السنن - المقدمة - باب فيما أنكرت الجهمية - ٣٩١ أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي من طريق سماك به وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب وقال : قال عبد بن حميد سمعت يحيى ابن معين يقول: ألا يريد عبد الرحمن بن سعد أن يحج حتى نسمع منه هذا الحديث اه وقال روى شريك عن سماك بعض هذا الحديث وأوقفه ولم يرفعه (المسند ١/٦٠٢ ، ٧٠٢ ، السنن - السنة - باب في الجهمية ٢/٦٧٢ ، السنن - التفسير - باب من سورة الحاقة ٥/٤٢٤) وأحد إسنادي أحمد لم يذكر فيه الأحنف وقد وصله الوليد بن أبي ثور وعبد الرحمن ابن عبد الله ابن سعد وشعيب بن خالد والحديث في إسناده عبد الله بن عميرة قال الحافظ: مقبول وقد أخرجه ابن أبي عاصم من نفس الطريق وضعف إسناده الألباني بآب عميرة (السنة مع ظلال الجنة - ٧٧٥ ، وضعيف ابن ماجه ص ١٤) ذكره ابن كثير (التفسير ٧/١٢١)

سورة غافر ٦٠

قوله تعالى { أدخلوا آل فرعون أشد العذاب }

٦٩١- حدثنا زيد بن أحمز الطائي قال حدثنا عامر بن مدرك قال حدثنا عتبة بن يقظان، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما أحسن أحد من مسلم ولا كافر إلا أتاه الله قلنا يارسول الله ما أتاه الله؟ فقال: إن كان وصل رحما أو تصدق بصدقة أو عمل حسنة أتاه الله المال والولد والصحة وأشبه ذلك قلنا: فما إتابته في الآخرة قال: عذابا دون العذاب، وقرأ { أدخلوا آل فرعون أشد العذاب } (١)

(١ اقال المزني في عامر بن مدرك بن أبي الصغير الحارثي) (فق): روى له ابن ماجه في التفسير حديثا واحدا وقد وقع لنا عاليا فذكره بإسناده إلى زيد بن أحمز به ثم قال رواه عن زيد بن أحمز فوافقناه فيه بعلو (تهذيب الكمال ٦٤٦) واللفظ هنا فيه اختصار بينته رواية

البنار إذ فيها) قلنا يارسول الله هذه إثابة المسلم قد عرفناها فما إثابة الكافر) ورواية الحاكم أقرب لما هاهنا إذ لفظها مطابق تقريبا إلا أن فيها قلنا يارسول الله: ما إثابة الله الكافر؟ فلعل لفظة الكافر سقطت هنا والله تعالى أعلم والحديث أخرجه البنار وابن أبي حاتم والحاكم والمزي من طريق زيد بن أحمز به وقال البنار لا نعلم رواه إلا ابن مسعود ولا له إلا هذا الطريق عنه وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه فتعقبه الذهبي بقوله (قلت: عتبة واه) وقال الهيثمي: فيه عتبة بن يقظان وفيه كلام وقد وثقه ابن حبان وبقيته رجاله ثقات) انظر كشف الأستار ١/٤٤٨، تفسير ابن كثير ٧/١٣٨، المستدرک ٢/٢٥٣، مجمع الزوائد ٢/١١١) وعتبة قال فيه الحافظ: ضعيف اه ثم هذه الرواية مع ما فيها من ضعف فيها بعض معارضة مع ظاهر القرآن والحديث كقوله تعالى {وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا} {الفرقان: ٢٣} وقوله {والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة} {النور: ٣٩} وقوله {أعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف} [إبراهيم: ١٨] ونحوها، ومن الحديث قوله صلى الله عليه وسلم في ابن جدعان عندما سئل عن أعماله الخيرة هل تنفعه قال: لا إنه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين وهو في الصحيح وغيره وحديثنا عزاه السيوطي أيضا لابن مردويه والبيهقي في الشعب وزاد (قراءة مقطوعة الألف) يعني بذلك قوله {أدخلوا} لأن فيها قراءة سبعية بألف وصل على الخطاب (الدر المنثور ٤/٣٥٢)

سورة غافر ٦٠

قوله تعالى { وقال ربكم ادعوني أستجب لكم }

٦٩٢- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد، قالا: ثنا وكيع ثنا أبو المليلح المدني، قال: سمعت أبا صالح عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من لم يدع الله سبحانه، غضب عليه (١)
٦٩٣- حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع، عن الأعمش، عن زر (٢) بن عبد الله الهمداني، عن سبيع (٣) الكندي، عن النعمان بن بشير، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الدعاء هو العبادة ثم قرأ {وقال ربكم ادعوني أستجب لكم} (٤)

(١) السنن - الدعاء - باب فضل الدعاء - ٧٢٨٣ أخرجه أحمد والترمذي من طريق أبي المليلح المدني به وقال ابن: كثير تفرد به أحمد وهذا إسناد لأبأس به (المسند ٢/٧٧، السنن - الدعوات - باب ما جاء في فضل الدعاء - منه - ٤٥٦/٥، التفسير ٧/٣٤١) وأبو صالح هذا هو الخوزي قال الحافظ: لين الحديث وقال الألباني حسن (صحيح ابن ماجه ٢/٤٢٣)
(٢) هكذا وهو خطأ والصواب ذر بالذال المعجمة
(٣) هكذا وهو خطأ والصواب يسيع بتحتية بعدها مهملة ثم تحتية
(٤) السنن - الدعاء - باب فضل الدعاء - ٨٢٨٣ أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي كلهم من طريق الأعمش به نحوه وقال الترمذي حسن صحيح (المسند ٤/١٧٢، السنن - الصلاة - باب الدعاء، السنن - الدعوات - باب ما جاء في فضل الدعاء ٤٥٦/٥، وانظر تفسير ابن كثير ٧/٣٤١) وقال الألباني صحيح (صحيح ابن ماجه ٢/٤٢٣)

تفسير سورة فصلت

سورة فصلت

آية ٢٠-٢٣

قوله تعالى { شهد عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون }

- ٦٩٤ حدثنا سعيد بن سويد (١) ثنا يحيى بن سليم ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : لما رجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجرة البحر ، قال: ألا تحدثوني بأعاجيب ما رأيتم بأرض الحبشة؟ قال فتية منهم: بلى يارسول الله ! بينا نحن جلوس ، مرت بنا عجوز من عجائز رهايينهم تحمل على رأسها قلة من ماء فمرت بفتى منهم فجعل إحدى يديه بين كتفيها ، ثم دفعها : فخرت على ركبتيها فانكسرت قلتها فلما ارتفعت ، التفتت إليه فقالت : سوف تعلم ، ياغدر ! إذا وضع الله الكرسي ، وجمع الأولين والآخرين ، وتكلمت الأيدي والأرجل بما كانوا يكسبون ، فسوف تعلم كيف أمري وأمرك ، عنده غدا قال : يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: صدقت صدقت كيف يقدر الله أمة لا يؤخذ لضعيفهم من شديدهم؟ (٢)

قوله تعالى { وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم }

- ٦٩٥ حدثنا محمد بن طريف ثنا أبو معاوية عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يموتن أحد منكم إلا وهو يحسن الظن بالله (٣)

(١) هكذا وهو مقلوب والصواب سويد بن سعيد

(٢) السنن - الفتن - باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - ١٠٤ . قال البوصيري : هذا إسناد حسن سويد مختلف فيه (مصباح الزجاجة ٢/٨٩٢) أخرجه ابن أبي حاتم عن أبيه عن سويد به وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الأهوال أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا يحيى بن سليم به (انظر تفسير ابن كثير ٧/٦١٠ ، ١٦١) وقال الألباني: حسن (صحيح ابن ماجه ٢/٨٦٣) (٣) السنن - الزهد - باب التوكل واليقين - ٧٦١٤ أخرجه مسلم من طريق أبي معاوية به مثله (الصحيح - الجنة وصفة نعيمها وأهلها - باب الأمر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت ٤/٥٠٢٢) ذكره ابن كثير (٧/٢٦١)

سورة فصلت ٣٠-٣١

قوله تعالى { إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا } . . .

- ٦٩٦ حدثنا أبو مروان ، محمد بن عثمان العثماني . ثنا إبراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ماعز العامري ، أن سفيان بن عبد الله الثقفي قال : قلت : يارسول الله ! حدثني بأمر أعتصم به : قال قل : ربني الله ، ثم استقم قلت : يارسول الله ! ما أكثر ما تخاف علي ؟ فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بلسان نفسه ، ثم قال: هذا (١)

قوله تعالى { ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم } . . .

٦٩٧- حدثنا هشام بن عمار . ثنا عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين . حدثني عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي . حدثني حسان بن عطية . حدثني سعيد بن المسيب ، أنه لقي أبا هريرة . فقال أبو هريرة : أسأل الله أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنة . قال سعيد : أو فيها سوق ؟ قال : نعم . أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أن أهل الجنة إذا دخلوها ، نزلوا فيها بفضل أعمالهم . فيؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من أيام الدنيا . فيزورون الله عز وجل . ويبرز لهم عرشه ، ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة . فتوضع لهم منابر من نور . ومنابر من لؤلؤ ، ومنابر من ياقوت ، ومنابر من زبرجد . ومنابر من ذهب . ومنابر من فضة . ويجلس أذناهم ، - وما فيهم دنيا - على كئيبان المسك والكافور . ما يرون أن أصحاب الكراسي بأفضل منهم مجلسا . قال أبو هريرة : قلت : يا رسول الله ! هل نرى ربنا ؟ قال : نعم . هل تتمارون في رؤية الشمس ، والقمر ليلة البدر ؟ قلنا : لا . قال : كذلك لاتتمارون في رؤية ربكم عز وجل . ولا يبقى في ذلك المجلس أحد إلا حضره الله عز وجل محاضرة . حتى إنه يقول للرجل منكم : ألا تذكر ، يافلان ! يوم (١١ السنن - الفتن - باب كف اللسان عن الفتنة ٣٩٧٢ أخرجه مسلم من طريق عروة عن سفيان به نحوه) الصحيح - الإيمان - باب جامع أوصاف الإسلام (٤٧/١) ذكره ابن كثير (١٦٥/٧)

سورة فصلت ٣١-٣٣

عملت كذا وكذا ؟ - يذكره بعض غدراته في الدنيا - فيقول : يارب ! أفلم تغفر لي : فيقول : بلى . فبسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه . فبينما هم كذلك ، غشيتهم سحابة من فوقهم . فأمرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط . ثم يقول : قوموا إلى ما أعددت لكم من الكرامة . فخذوا ما اشتهيتهم . قال فنأتي سوقا قد حفت به الملائكة فيه ما لم تنظر العيون إلى مثله ، ولم تسمع الآذان ، ولم يخطر على القلوب قال : فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيه شيء ولا يشتري وفي ذلك السوق يلقي أهل الجنة بعضهم بعضا . فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة ، فيلقى من هو دونه - وما فيهم دنيا - فيروعه ما يرى عليه من اللباس . فما ينقضي آخر حديثه حتى يتمثل له عليه أحسن منه . وذلك أنه لا ينبغي لأحد أن يحزن فيها قال : ثم ننصرف إلى منازلنا فتلقانا أزواجنا . فيقلن : مرحبا وأهلا . لقد جئت وإن بك من الجمال والطيب أفضل مما فارقتنا عليه . فنقول : إنا جالسنا اليوم ربنا الجبار عز وجل . ويحققنا أن ننقلب بمثل ما نقلبنا (١)

(١١ السنن - الزهد - باب صفة الجنة - ٤٣٣٦ أخرجه الترمذي من طريق هشام بن عمار به نحوه وقال : حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه) السنن - أبواب صفة الجنة - باب ما جاء في سوق الجنة) وعبد الحميد تفرد بأشياء عن الأوزاعي بنفس الإسناد عند الآجري ويشهد له حديث يوم المزيد الذي رواه أنس وأخرجه الآجري وغيره وله شاهد مختصر عن ابن عباس وابن مسعود وحديث أنس أخرجه مسلم بلفظ (إن في الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة) فذكر الحديث بنحو آخر حديثنا هذا (انظر التهذيب ، التصديق بالنظر إلى الله تعالى في الآخرة ص ٦٦ ، ٦٧ ، ٨٣ - ٨٦ وتعليق المحقق عليه ، وصحيح مسلم - الجنة وصفة نعيمها - باب في سوق الجنة رقم ٢٨٣٣) وقال الألباني : ضعيف (ضعيف ابن ماجه ص ٣٥٥) ذكره ابن كثير (١٦٦/٧ ، ١٦٧)

سورة فصلت ٣٣

قوله تعالى { ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً } . . .

٦٩٨- حدثنا محمد بن بشار ، وإسحاق بن منصور . قالوا : ثنا أبو عامر . ثنا سفيان . ثنا عثمان ، عن طلحة بن يحيى ، عن عيسى بن طلحة ، قال : سمعت معاوية بن أبي سفيان ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة (١)

٦٩٩- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا أبو أسامة ووكيع ، عن كههمس . ثنا عبد الله بن بريدة . عن عبد الله بن مغفل ، قال :
قال نبي الله صلى الله عليه وسلم: بين كل أذانين صلاة ، قالها ثلاثا قال في الثالثة لمن شاء (٢)
(١ السنن - الصلاة - فضل الأذان وثواب المؤذنين - ٧٢٥ أخرجہ مسلم من طريق طلحة به وفيه قصة (الصحيح - الصلاة -
باب فضل الأذان ٥/٢) ذكره ابن كثير (١٦٨/٧)
(٢ السنن - إقامة الصلاة والسنة فيها - باب ما جاء في الركعتين قبل المغرب - ١١٦٢ أخرجہ البخاري ومسلم من طريق عبد الله
بن بريدة به نحوه (الصحيح - الأذان - باب كم بين الأذان والإقامة ١/١٦١ ، الصحيح - المسافرين - باب بين كل أذانين صلاة
٢/٢١٢) ذكره ابن كثير (١٦٩/٧) ومناسبة الحديث أنه يدخل تحت أحد الأقوال المذكورة في تفسير الآية وهو أن العمل الصالح المراد
به الصلاة بعد الأذان وانظر المرجع السابق

تفسير

سورة الشورى

سورة الشورى

آية ٧

قوله تعالى { لتندر أم القرى }

٧٠٠- حدثنا عيسى بن حماد المصري . أنبأنا الليث بن سعد . أخبرني عقيل، عن محمد بن مسلم ، أنه قال : إن أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أخبره، أن عبد الله بن عدي بن الحمراء قال له : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو على ناقته ، واقف بالجزورة يقول : والله ! إنك لخير أرض الله ، وأحب أرض الله إلي . والله ! لولا أني أخرجت منك ، ماخرجت (١)

(١) (السنن - المناسك - باب فضل مكة - ٣١٠٨ أخرجه أحمد والترمذي والنسائي من حديث الزهري به وقال الترمذي: حسن غريب صحيح)المسند ٤/٣٠٥، السنن - المناقب - باب فضل مكة ٥/٧٢٢، وانظر تفسير ابن كثير ٧/١٧٩ وقال الألباني: صحيح)صحيح ابن ماجه ٢/١٩٦(

سورة الشورى ٢٣-٢٥

قوله تعالى { إلا المودة في القربى }

٧٠١- حدثنا محمد بن طريف . ثنا محمد بن فضيل . ثنا الأعمش ، عن أبي سيرة النخعي ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن العباس بن عبدالمطلب ، قال : كنا نلقى النفر من قريش ، وهم يتحدثون . فيقطعون حديثهم . فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ما بال أقوام يتحدثون . فإذا رأوا الرجل من أهل بيتي قطعوا حديثهم . والله ، لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى مجبهم الله ولقرابتهم مني (١)

قوله تعالى { وهو الذي يقبل التوبة عن عباده } . . .

٧٠٢- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا شبابة . ثنا ورقاء عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الله عز وجل أفرح بتوبة أحدكم منه بضالته ، إذا وجدها (٢)

٧٠٣- حدثنا سفيان بن وكيع . ثنا أبي عن فضيل بن مرزوق ، عن عطيبة ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لله أفرح بتوبة عبده من رجل أضل راحلته بفلاة من الأرض ، فالتمسها حتى إذا أعى، تسجى بثوبه . فبينما هو كذلك إذ سمع وجبة الراحلة حيث فقدها . فكشف الثوب عن وجهه ، فإذا هو براحلته (٣)

(١) (السنن - المقدمة - باب في فضائل الصحابة - ١٤٠ أخرجه نحوه مطولا أحمد والترمذي من حديث عبد المطلب بن ربيعة وقال الترمذي: حسن صحيح)المسند ١/٢٠٧، ٢٠٨، ٤/١٦٥، السنن - المناقب - باب مناقب العباس ٥/٦٥٢) والحديث قال

البوصيري: هذا إسناد رجاله ثقات إلا أن محمد بن كعب روايته عن العباس يقال مرسله، قال ورواه أحمد بن منيع في مسنده ثنا يزيد ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث بن نوفل فذكره بإسناده ومعناه وله شاهد في جامع الترمذي من حديث عبد المطلب بن ربيعة (مصباح الزجاجة ١/٦١، ٦٢) وقال الألباني: ضعيف (ضعيف ابن ماجه ص ١١) ذكره ابن كثير (١٨٩/٧)

(٣) ، (٢ السنن - الزهد - باب ذكر التوبة ٤٢٤٧، ٤٢٤٩ حديث أبي هريرة أخرجه مسلم من طرق عنه) الصحيح - التوبة ٥٩/١٧، ٦٠ نووي) وحديث أبي سعيد قال فيه البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف عطية العوفي وسفيان بن وكيع ورواه الإمام أحمد ورواه أحمد بن منيع وله شاهد من حديث ابن مسعود وأنس بن مالك رواه البخاري ومسلم (مصباح الزجاجة ٢/٣٤٧) وقال الألباني: منكر بهذا اللفظ (ضعيف ابن ماجه ص ٣٤٨) ذكره ابن كثير (١٩٢/٧) سورة الشورى ٤١-٤٨

قوله تعالى { ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل }

- ٧٠٤ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا محمد بن بشر ، عن زكريا، عن خالد بن سلمة ، عن البهي ، عن عروة بن الزبير ، قال : قالت عائشة: ما علمت حتى دخلت علي زينب بغير إذن ، وهي غضبي . ثم قالت : يا رسول الله ! أحسبك إذا قلبت لك بنية أبي بكر ذريعتها . ثم أقبلت علي . فأعرضت عنها . حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم دونك ، فانتصري فأقبلت عليها، حتى رأيتها وقد يبس ريقها في فيها، ماترد علي شيئا. فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتهلل وجهه (١)

قوله تعالى { وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم فإن الإنسان كفور }

انظر حديث أبي هريرة المتقدم في آية ٢٨٢ من سورة البقرة (٢)

(١ السنن - النكاح - باب حسن معاشره النساء - ١٩٨١ قال البوصيري: هذا إسناد صحيح على شرط مسلم رواه النسائي في عشرة النساء عن زكريا بن أبي زائدة إلخ) (مصباح الزجاجة ١/٣٤٥، ٣٤٦) وأخرجه أحمد وابنه والبخاري في الأدب المفرد من طريق خالد به نحوه وصححه الألباني على شرط مسلم (المسند ٦/٩٣، انظر الصحيحة ١٨٦٢) ذكره ابن كثير (١٩٩/٧) (٢ ذكره ابن كثير (٢٠٢/٧))

تفسير سورة الزخرف

سورة الزخرف

آية ٥٨

قوله تعالى { بل هم قوم خصمون }

٧٠٥- حدثنا علي بن المنذر ، ثنا محمد بن فضيل . ح وحدثنا حوثره ابن محمد ، ثنا محمد بن بشر ، قال : ثنا حجاج بن دينار ، عن أبي طالب ، عن أبي أمامة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ماضل قوم بعد هدى كانوا عليه إلا أوتوا الجدل ثم تلا الآية { بل هم قوم خصمون } (١)

(١) (السنن - المقدمة - باب اجتناب أهل البدع والجدل - ٤٨ أخرجه الترمذي من طريق عبد بن حميد عن محمد بن بشر عن حجاج بن دينار به وقال: حسن صحيح لا نعرفه إلا من حديثه) (الجامع الصحيح - التفسير - سورة الزخرف) ذكره ابن كثير في التفسير (٢٢٢/٧) ذكره السيوطي في الدر المنثور (٣٨٤/٧) وقال الألباني: حسن (صحيح ابن ماجه ١/١٥) (٢)

تفسير سورة الدخان

سورة الدخان

آية ١٠-٢٥-٢٦

قوله تعالى { فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين } . . .

انظر حديث حذيفة بن أسيد المتقدم في سورة الأنعام آية (٨٥١) (١)

قوله تعالى { كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم } . . .

٧٠٦- حدثنا محمد بن إدريس أبو حاتم الرازي قال : حدثنا محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي قال : حدثني جدي سنان قال :

خرجنا مع علي بن أبي طالب حين توجه إلى معاوية، وجرير بن سهم التميمي أمامه يقول:

يافرسي سيري وأمي الشاما

وقطعي الأجرار والأعلاما

وقاتلي من خالف الإماما

إني لأرجو إن لقينا العاما

أن نقتل العاصي والهماما

وأن نزيل من رجال هامما

قال ولما وصلت إلى المدائن قال جرير :

عفت الرياح على رسوم ديارهم فكأنا كانوا على ميعاد

فقال له علي بن أبي طالب: كيف قلت يا أخا بني تميم، قال : فرد عليه البيت قال : أفلا قلت { كم تركوا من جنات وعيون وزروع

ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين كذلك وأورثناها قوما آخرين } أي أخي هؤلاء كانوا وارثين فأصبحوا موروثين إن هؤلاء كفروا النعم

فحلت بهم النقم، ثم قال: إياكم وكفر النعم، قالها ثلاثا، فتحل بكم النقم (٢)

(١ ذكره ابن كثير (٢٣٣/٧)

(٢ قال المزي عن سنان: روى له ابن ماجه في التفسير حديثنا واحدا قال خرجنا مع علي بن أبي طالب حين توجه إلى معاوية

الحديث، وقد وقع لنا أتم من روايته فذكره بإسناده مطولا ثم قال رواه عن أبي حاتم الرازي إلى قوله (فتحل بكم النقم) تهذيب الكمال

(١٥٨/١٢) أخرجه المزي من طريق أبي حاتم الرازي كما تقدم ولم أفد عليه عند غيره ومحمد بن يزيد ليس بالقوي = وسنان مجهول

(انظر التقريب ٢٦٤٥، ٦٣٩٩)

سورة الدخان ٥٤

قوله تعالى { كذلك وزوجناهم بحور عين } {

٧٠٧- عن عبيد الله بن موسى، عن عيسى بن قرتاس، قال : صليت خلف إبراهيم الفجر فقرأ الدخان وقرأ في آخرها { وزوجناهم

بعيس عين } (١)

(١) قال المزني عن عيسى: روى له ابن ماجه في التفسير قوله صلى (فذكره) تهذيب الكمال ١٠٨٣) لم أقف عليه عن إبراهيم وأخرج الطبري بإسناد صحيح عن قتادة قال وفي قراءة ابن مسعود بعيسى عين (التفسير ١٣٦/٢٥ ، انظر الدر ٣٣/٦)

تفسير

سورة الأحقاف

سورة الأحقاف

آية ٢٠

قوله تعالى { أذهبتم طبيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها } . . .

٧٠٨- عن محمد بن جحادة، عن حميد الشامي، عن سليمان المنهبي، عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافر كان آخر عهده بإنسان من أهله فاطمة وأول من يدخل عليها إذا قدم فاطمة فقدم من غزاة له وقد علقتم مسحا أو سترا على بابها وحلت الحسن والحسين قلبين من فضة فقدم فلم يدخل فظنت أن مامعه أن يدخل مارأى فهتكت الستر وفككت القلبين عن الصبيين وقطعته بينهما فانطلقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما يبكيان فأخذه منهما وقال: ياثوبان اذهب بهذا إلى آل فلان أهل بيت بالمدينة إن هؤلاء أهل بيتي أكره أن يأكلوا طبيباتكم في حياتكم الدنيا، ياثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج (١)

(١) قال المزني عن حميد: روى له أبو داود وابن ماجه في التفسير هذا الحديث الواحد وقد وقع لنا عاليا من روايته، وبنحو ذلك قال في ترجمة سليمان المنهبي (انظر تهذيب الكمال ٤١٣/٧، ص ٥٤٩) وقد أخرج الحديث المزني كما سبق وأحمد وأبو داود والطبراني وابن عدي جميعهم من طريق محمد بن جحادة به وقال ابن عدي: إنما أنكر عليه هذا الحديث وهو حديثه ولم أعلم له غيره (يعني بذلك حميدا الشامي) (المسند ٢٧٥/٥، السنن - الترجل - باب ما جاء في الانتفاع بالعاج، المعجم الكبير ١٠١/٢، الكامل ٦٨٦/٢) قال الذهبي: حميد الشامي روى عن محمد بن جحادة خبرا منكرا في ذكر فاطمة لا يعرف ولينه بعضهم (المغني ١٧٨٩/١) وقال الحافظ عن حميد: مجهول، وكذا قال عن سليمان المنهبي (التقريب ١٥٦٧، ٢٦٢٢) والحديث ذكره السيوطي وعزاه لأحمد والبيهقي في شعب الإيمان (الدر ٤٣/٦)

سورة الأحقاف ٢١-٢٤-٢٩

قوله تعالى { واذكر أخا عاد } . . .

٧٠٩- حدثنا الحسن بن علي الخلال . ثنا زيد بن الحباب . ثنا سفيان عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يرحمنا الله، وأخا عاد (١)

قوله تعالى { فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم }

٧١٠- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. ثنا معاذ بن معاذ، عن ابن جريج، عن عطاء، عن عائشة ، قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذا رأى مخيلة تلون وجهه وتغير، ودخل وخرج، وأقبل وأدبر فإذا أمطرت سري عنه قال ، فذكرت له عائشة بعض ما رأته منه . فقال : وما يدريك؟ لعله كما قال قوم هود { فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا : هذا عارض ممطرنا. بل هو ما استعجلتم به } (الآية ٢)

(١١ السنن - الدعاء - باب إذا دعا أحدكم فليبدأ بنفسه - ٣٨٥٢ قال البوصيري: هذا إسناد صحيح وله شاهد في صحيح مسلم وغيره من حديث أبي بن كعب (مصباح الزجاجة ٢/٢٧٠) وسماع سفیان عن أبي إسحاق قديم فأما بذلك اختلاطه وبقية عنعنته وهي مما يتغاضى عنه أحيانا وقال الألباني: ضعيف (ضعيف ابن ماجه ص ٣١٠) ذكره ابن كثير (٧/٢٦٩)

(١٢ السنن - الدعاء - باب ما يدعو الرجل إذا رأى السحاب والمطر - ٣٨٩١ أخرجه البخاري من طريق سليمان بن يسار عن عائشة نحوه (الصحيح - التفسير - الأحقاف - باب قوله فلما رأوه عارضا) أخرجه مسلم من طريق ابن وهب عن ابن جريح به (الصحيح - الاستسقاء - باب التعوذ عند رؤية الريح والغيم) ذكره ابن كثير في التفسير (٧/٢٧٠) ذكره السيوطي في الدر المنثور (٧/٤٤٩) (ر)

سورة الأحقاف ٢٩

قوله تعالى { وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن } . . .

٧١١ - حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك، قال حدثنا بقر بن الوليد، قال حدثنا نمير بن يزيد القيني، عن قحافة بن ربيعة، قال حدثني الزبير بن العوام قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح في مسجد المدينة فلما انصرف، قال: أيكم يتبعني إلى وفد الجن الليلة فأسكت القوم فلم يتكلم منهم أحد، قال ذلك ثلاثا، فمر بي بمشي فأخذ بيدي فجعلت أمشي معه حتى خنست عنا جبال المدينة كلها فأفضينا إلى أرض قرار فإذا رجال طوال كأهم الرماح مستثفري ثيابهم من بين أرجلهم فلما رأيتهم غشيتني رعدة شديدة حتى ماتمسكني رجلاي من الفرق فلما دنونا منهم خط لي رسول الله صلى الله عليه وسلم باهم رجله في الأرض خطا فقال اقعدي في وسطه فلما جلست ذهب عني كل شيء كنت أجده من ريبة ومضى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فتلا قرآنا رفيعا حتى طلع الفجر ثم أقبل حتى مر بي فقال: ألحق فجعلت أمشي معه فمضينا غير بعيد، فقال لي: التفت فانظر هل ترى حيث كان أولئك من أحد، فقلت: يا رسول الله أرى سوادا كثيرا فخفض رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه إلى الأرض فنظم عظما بروثة ثم رمى به إليهم وقال: رشد أولئك من وفد قوم هم وفد نصيبين سألوني الزاد فجعلت لهم كل عظم وروثه قال الزبير: فلا يحل لأحد أن يستنجي بعظم ولا روثه أبدا (١)

(١١ قال المزي عن قحافة: روى له ابن ماجه في التفسير حديثا وقد وقع لنا بعلو عنه ثم أخرجه من طريق الطبراني قال حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي قال حدثنا أبي قال حدثنا بقر بن الوليد قال حدثنا نمير بن يزيد القيني قال حدثنا أبي قال حدثنا قحافة بن ربيعة فذكره ثم قال رواه عن عبد الوهاب بن الضحاك عن بقر بن يزيد عن قحافة ولم يقل عن أبيه (تهذيب الكمال ص ١١٢٤) والحديث أخرجه المزي كما تقدم وأبو نعيم في الدلائل من طريق بقر بن يزيد عن نمير قال حدثنا أبي حدثنا قحافة فذكره ولم أجده في المطبوعة وقال ابن كثير: وهذا حديث غريب (انظر التفسير ٧/٢٨٤) ونمير مجهول وقحافة مثله (التقريب ٥٥٢٤، ٧١٩٢)

سورة الأحقاف ٣٥

٧١٢ - ثنا محمد بن عريز، قال ثنا سلامة بن روح، عن عقيل، عن ابن شهاب، قال حدثني أبو عثمان بن سنة الخزاعي، أن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه وهو بمكة: من أحب منكم أن يحضر الليلة أمر الجن فليفعل فلم يحضر منهم أحد غيري فانطلقنا حتى إذا كنا بأعلى مكة خط لي خطا . ثم انطلق حتى قام فافتتح القرآن فغشيتهم أسودة كثيرة حتى حالت بيني وبينه حتى ما أسمع صوته ، ثم انطلقوا يتقطعون مثل قطع السحاب ذاهبين حتى بقي منهم رهط وفرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الفجر فانطلق فبرز ثم أتاني فقال ما فعل الرهط ؟ قلت : هم أولئك يا رسول الله ! قال : فأخذ عظما وروثا فأعطاهم إياهما ثم نهى أن يستطيب أحد بعظم أو روث (١) .

قوله تعالى { بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون }

٧١٣- عن هارون بن موسى النحوي، عن عمرو بن عبيد، عن الحسن وأبي عمرو { فهل يهلك إلا القوم الفاسقون } قال أبو عمرو :
إنما يهلك في الموت ويهلك في الصلب (٢) .

(١) قال المزي عن أبي عثمان: روى له النسائي وابن ماجة في التفسير وقد وقع لنا حديثه بعلو ثم أخرج الحديث من طريق يونس عن ابن شهاب به نحوه ثم قال ورواه ابن ماجة بطوله عن محمد بن عريز الأسلمي عن سلامة بن روح عن عقيل عن ابن شهاب (تهذيب الكمال ص ١٦٢٥) والحديث أخرجه أبو نعيم من طريق محمد بن عريز (مهملة وآخره زاي) به واللفظ أعلاه منه (دلائل النبوة ص ٣١١) وأخرجه المزي كما تقدم والنسائي مختصرا وابن جرير والحاكم والبيهقي مطولا من طرق عن يونس عن ابن شهاب به (السنن - الطهارة - باب النهي عن الاستطابة بالعظم ٣٧/١، التفسير ٣٢/٢٦، المستدرک ٣٨٥٨، الدلائل ٢٣٠/٢) وله طرق أخرى عن ابن مسعود (انظر تفسير ابن كثير ٢٧٦/٧، ٢٧٧، ٢٨٣) وأبو عثمان الخزازي مقبول وحديثه هذا له شواهد كثيرة (٢) قال المزي: وروى أبو داود في القدر وابن ماجة في التفسير من رواية هارون بن موسى النحوي عن عمرو بن الحسن الخ (تهذيب الكمال ص ١٠٤٢) والحديث أخرجه أبو داود في القدر من طريق هارون كما ذكر المزي ولم أقف عليه عند غيرهما

تفسير

سورة محمد

سورة محمد

آية ٨

قوله تعالى {والذين كفروا فتعسا لهم}

٧١٤- حدثنا الحسن بن حماد ثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تعس عبد الدينار، وعبد الدرهم، وعبد القطفية، وعبد الخميصة إن أعطي رضي، وإن لم يعط لم يف (١)

٧١٥- حدثنا يعقوب بن حميد ثنا إسحاق بن سعيد، عن صفوان، عن عبد الله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تعس عبد الدينار، وعبد الدرهم، وعبد الخميصة تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش (٢)

قوله تعالى {والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام والنار مثوى لهم}

٧١٦- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا عفان . ح وحدثنا محمد بن بشار . ثنا محمد بن جعفر ، قال : ثنا شعبة، عن عدي بن ثابت ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المؤمن يأكل في معي واحد ، والكافر يأكل في سبعة أمعاء (٣)

٧١٧- حدثنا علي بن محمد . ثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله ، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الكافر يأكل في سبعة أمعاء ، والمؤمن يأكل في معي واحد (٤)

٧١٨- حدثنا أبو كريب . ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله ، عن جده أبي بردة، عن أبي موسى ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المؤمن يأكل في معي واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء (٥)

(٢) ، (١ السنن - الزهد - باب في المكثرين - ٤١٣٥ ، ٤١٣٦ أخرجه البخاري عن أبي هريرة مطولا) الصحيح - الجهاد (٤١/٤ ، ٤٢) ذكره ابن كثير (٢٩٣/٧)

(٥) - (٣ السنن - الأظعمة - باب المؤمن يأكل في معي واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء - ٣٢٥٦ ، ٣٢٥٨ حديث أبي هريرة وابن عمر أخرجهما البخاري ومسلم وحديث أبي موسى أخرجه مسلم فقط) صحيح البخاري - الأظعمة - باب المؤمن يأكل في معي واحد (٥٣٦/٩ ، صحيح مسلم - الأشربة - باب المؤمن يأكل في معي واحد (٢٣/١٤ ، ٢٤) ذكره ابن كثير (٢٩٤/٧)

سورة محمد ١٨-٢٢

قوله تعالى {فقد جاء أشراطها}

٧١٩- حدثنا هناد بن السري، وأبو هشام الرفاعي، محمد بن يزيد، قال: ثنا أبو بكر بن عياش ثنا أبو حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بعثت أنا والساعة، كهاتين وجمع بين إصبعيه (١)

قوله تعالى { فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم }

انظر حديث أبي بكره المتقدم في سورة المائدة آية ١٣ (٢)

(١ السنن - الفتن - باب أشراط الساعة - ٤٠٤٠ أخرجه البخاري من طريق أبي بكر به نحوه) الصحيح - الرقاق - باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهاتين (٣٤٧/١١ فتح) ذكره ابن كثير (٢٩٨/٧)

تفسير سورة الفتح

سورة الفتح

آية ٢

قوله تعالى { ليغفر لك الله ماتقدم من ذنبك وماتأخر } . . .

٧٢٠- حدثنا هشام بن عمار . ثنا سفيان بن عيينة ، عن زياد بن علاقة ، سمع المغيرة يقول : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه . فقيل : يا رسول الله ! قد غفر لك ماتقدم من ذنبك وماتأخر . قال: أفلا أكون عبدا شكورا ؟ (١)

٧٢١- حدثنا أبو هشام الرفاعي ، محمد بن يزيد . ثنا يحيى بن يمان ثنا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حتى تورمت قدماه . فقيل له : إن الله قد غفر لك ماتقدم من ذنبك وماتأخر . قال: أفلا أكون عبدا شكورا (٢)

١) ، (٢) (السنن - إقامة الصلاة والسنة فيها - باب ما جاء في طول القيام في الصلوات - ١٤١٩ ، ١٤٢٠ - حديث المغيرة أخرجه البخاري ومسلم من طريق زياد به) الصحيح - الرقاق - باب الصبر على محارم الله ١٢٤/٨ ، مسلم - صفة القيامة - باب إكثار الأعمال والاجتهاد في العبادة ١٤١/٨) وحديث أبي هريرة قال البوصيري: هذا إسناد صحيح احتج مسلم بجميع رواته رواه الترمذي في الشمائل عن الحسين بن حريث عن النبي صلى الله عليه وسلم به (مصباح الزجاجاة ٢٥٤/١) وقال الألباني: صحيح (صحيح ابن ماجه ٢٣٩/١) ذكره ابن كثير (٣٠٩/٧ ، ٣١٠)

سورة الفتح ١٦

قوله تعالى { قل للمخلفين من الأعراب ستدعون إلى قوم أولي بأس شديد } . . .

٧٢٢- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم، قال: لاتقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولاتقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الأعين (١)

٧٢٣- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لاتقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الأعين، ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة . ولاتقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر (٢)

٧٢٤- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا أسود بن عامر . ثنا جرير ابن حازم . ثنا الحسن، عن عمرو بن تغلب ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: إن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما عراض الوجوه. كأن وجوههم المجان المطرقة . وإن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما يتتعلون الشعر (٣)

(٣) - (١ السنن - الفتن - باب الترك - ٤٠٩٦-٤٠٩٨ - حديث أبي هريرة أخرجه البخاري ومسلم من طريق سفيان بالإسنادين نحوه) الصحيح - الجهاد - باب قتال الترك وباب قتال الذين يتتعلون الشعر ١٠٣/٦ ، ١٠٤ فتح ، الصحيح - الفتن

وأشراط الساعة ٢٢٣٣/٤) وحديث عمرو بن تغلب أخرجه البخاري من طريق جرير به نحوه (انظر الكتاب والباب السابقين) ذكره ابن كثير (٣٢١/٧)

سورة الفتح ١٦ - ٢٧

٧٢٥- حدثنا الحسن بن عرفة . ثنا عمار بن محمد عن الأعمش ، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الأعين ، عراض الوجوه ، كأن أعينهم حدق الجراد . كأن وجوههم المجان المطرقة . يتعلون الشعر ويتخذون الدرق. يربطون خيلهم بالنخل (١) قوله تعالى { محلقين رءوسكم ومقصرين } . . .

٧٢٦- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد ، قالوا : ثنا محمد ابن فضيل، ثنا عمار بن القعقاع، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم اغفر للمحلقين، قالوا: يارسول الله والمقصرين ؟ قال : اللهم اغفر للمحلقين، ثلاثا. قالوا : يارسول الله والمقصرين ؟ قال : والمقصرين (٢)

٧٢٧- حدثنا علي بن محمد ، وأحمد بن أبي الحواري الدمشقي ، قالوا : ثنا عبد الله بن نمير، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: رحم الله المحلقين، قالوا: والمقصرين، يارسول الله؟ قال: رحم الله المحلقين، قالوا : والمقصرين ، يارسول الله؟ قال: والمقصرين (٣)

٧٢٨- حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير . ثنا يونس بن بكير . ثنا ابن إسحاق، حدثنا ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس ، قال : قيل: يارسول الله لم ظهرت للمحلقين ثلاثا، وللمقصرين واحدة ؟ قال: لأنهم لم يشكوا (٤)

(١ السنن - الفتن - باب الترك - ٤٠٩٩ قال البوصيري: هذا إسناد حسن عمار بن محمد مختلف فيه رواه ابن حبان في صحيحه من طريق الأعمش به وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه الأئمة الستة، ورواه البخاري وغيره من حديث عمرو بن تغلب (مصباح الزجاجاة ٣١٧/٢) وقال الألباني: حسن صحيح (صحيح ابن ماجة ٣٩١/٢) ذكره ابن كثير (٣٢١/٧)

(٤) - (٢ السنن - المناسك - باب الحلق - ٣٠٤٣-٣٠٤٥ حديث أبي هريرة أخرجه في الصحيحين من طريق أبي زرعة عنه (صحيح - البخاري - الحج - باب الحلق والتقصير عند الإحلال ٥٦١/٣، صحيح مسلم - الحج - باب تفضيل الحلق على التقصير ٩٤٦/٢) وحديث ابن عمر أخرجه في الصحيحين من طرق عن نافع به نحوه (صحيح البخاري - الحج - باب الحلق والتقصير ٥٦١/٣، صحيح مسلم - الحج - باب تفضيل الحلق على التقصير ٩٤٥/٢) وحديث ابن عباس قال فيه البوصيري: هذا إسناد صحيح رواه الإمام أحمد في مسنده من حديث ابن عباس أيضا ورواه البيهقي في سننه من طريق ابن إسحاق بإسناده ومثله وله شاهد من حديث ابن عمر (إخ مصباح الزجاجاة ١٤٢/٢، ١٤٣) وأخرجه أيضا الطحاوي وعند بعض من أخرجه التنصيص على أن ذلك كان في الحديبية، وقال الألباني: وهذا إسناد حسن (انظر الإرواء ٣٨٦/٤)

سورة الفتح ٢٩

قوله تعالى { سيماهم في وجوههم من أثر السجود } . . .

٧٢٩- حدثنا إسماعيل بن محمد الطلحي، ثنا ثابت بن موسى أبو يزيد ، عن شريك ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كثرت صلواته بالليل ، حسن وجهه بالنهار (١)

(١ السنن - إقامة الصلاة والسنة فيها - باب ما جاء في قيام الليل - ١٣٣٣ قال البوصيري: هذا حديث ضعيف ذكره ابن الجوزي في الموضوعات من عدة طرق وضعفها كلها وقال: هذا حديث باطل لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم) مصباح الزجاجة (١/٢٤٠) وقال ابن كثير: الصحيح موقوف (التفسير ٣٤٢/٧) وقال الألباني: ضعيف (ضعيف ابن ماجه ص ٩٨)

تفسير

سورة الحجرات

سورة الحجرات

آية ٢-١٠

قوله تعالى { أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون }
انظر حديث أبي هريرة المتقدم في سورة النور آية ٥١ وحديث بلال بن الحارث الآتي في سورة ق آية (٨١) (١)

(١) (ذكره ابن كثير (٣٤٨/٧)

سورة الحجرات ١٠-١٢

قوله تعالى { إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم }

- ٧٣٠ حدثنا محمد بن بشار . ثنا وهب بن جرير . ثنا أبي : سمعت يحيى بن أيوب، يحدث عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن بن شماسه، عن عقبة بن عامر ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: المسلم أخو المسلم . ولا يجمل لمسلم باع من أخيه بيعا ، فيه عيب ، إلا بينه له (١)

قوله تعالى { يأأيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم }

- ٧٣١ حدثنا أبو القاسم بن أبي ضمرة ، نصر بن محمد بن سليمان الحمصي . ثنا أبي . ثنا عبد الله بن أبي قيس النصرى . ثنا عبد الله بن عمرو، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالكعبة ويقول : ما أطيبك وأطيب ريحك وما أعظمك وأعظم حرمتك والذي نفس محمد بيده! حرمة المؤمن أعظم عند الله حرمة منك . ماله ودمه ، وأن نظن به إلا خيرا (٢)
قوله تعالى { ولا تجسسوا }

- ٧٣٢ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا أبو معاوية ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة (٣)

- ٧٣٣ حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب . أنا محمد بن عثمان الجمحي . ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ستر عورة أخيه المسلم ، ستر الله عورته يوم القيامة، ومن كشف عورة أخيه المسلم ، كشف الله عورته حتى يفضحه بها في بيته (٤)

(١ السنن - التجارات - باب من باع عيبا فليبينه - ٢٢٤٦ أخرجه مسلم من طريق يزيد بن أبي حبيب به نحوه) الصحيح - النكاح - باب تحريم الخطبة على خطبة أخيه حتى يأذن أو يترك (١٠٣٤/٢) ذكره ابن كثير (٣٥٥/٧)

(٢ السنن - الفتن - باب حرمة دم المؤمن وماله - ٣٩٣٢ قال البوصيري: هذا إسناد فيه مقال، نصر بن محمد ضعفه أبو حاتم وذكره ابن حبان في الثقات، وباقي رجال الإسناد ثقات (مصباح الزجاجاة ٢٢٣/٣) ذكره ابن كثير في تفسيره (٣٥٧/٧) ذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٦٥/٧) وقال الألباني: ضعيف (ضعيف ابن ماجه ص ٣١٧) (ر)

(٤) ، (٣ السنن - الحدود - باب الستر على المؤمن ودفع الحدود بالشبهات - ٢٥٤٤ - ٢٥٤٦ والحديث الأول: أخرجه مسلم من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وغيره به مطولا (الصحيح - البر والصلة والآداب - باب تحريم الظلم ١٩٩٦/٤) والحديث الثاني: قال البوصيري: هذا إسناد فيه مقال محمد بن عثمان، قال فيه أبو حاتم: منكر الحديث ضعيف الحديث، وقال الدارقطني: ليس بقوي، وذكره ابن حبان في الثقات، وباقي رجال الإسناد ثقات، وله شاهد من حديث أبي هريرة (إلخ) (مصباح الزجاجاة ٧٠/٢) وقال الألباني: صحيح (صحيح ابن ماجه ٧٩/٢) ذكر ابن كثير نحوه (٣٥٨/٧)

سورة الحجرات ١٢

قوله تعالى { ولا يغتب بعضكم بعضا }

- ٧٣٤ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وعلي بن محمد . قالوا : ثنا وكيع . ثنا سفيان بن أبي بكر بن أبي الجهم بن صخير العدوي ، قال : سمعت فاطمة بنت قيس تقول : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حللت فأذني فآذنته . فخطبها معاوية وأبو الجهم بن صخير وأسامة ابن زيد . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما معاوية فرجل ترب ، لا مال له . وأما أبو جهم فرجل ضراب للنساء، ولكن أسامة فقالت : بيدها هكذا : أسامة . أسامة . فقال لها : طاعة الله وطاعة رسوله خير لك قالت : فتزوجته فاغتبطت به . (١)

(١ السنن - النكاح - باب لا يخطب الرجل على خطبة أخيه - ١٨٦٩ أخرجه مسلم عن فاطمة بنت قيس نحوه) (الصحيح - الطلاق - باب المطلقة ثلاثا لا نفقة لها ١٩٥/٤) ذكره ابن كثير (٣٥٩/٧) ومناسبة الحديث أن ذكر ما في الرجل في الخطبة ونحوها مستثنى من الغيبة المنهي عنها في الآية

تفسير سورة ق

سورة ق

فضلها- آية ١٠-١٨

٧٣٥- حدثنا محمد بن الصباح أنبأنا سفيان، عن ضمرة بن سعيد، عن عبيد الله بن عبد الله قال: خرج عمر يوم عيد فأرسل إلى أبي واقد الليثي: بأي شيء كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في مثل هذا اليوم؟ قال: بقاف واقتربت (١) قوله تعالى { والنخل باسقات لها طلع نضيد }

٧٣٦- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا شريك ، وسفيان بن عيينة ، عن زياد بن علاقة ، عن قطبة بن مالك . سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصباح { والنخل باسقات لها طلع نضيد } (٢)

(١ السنن - إقامة الصلاة والسنة فيها - باب ما جاء في القراءة في صلاة العيدين - ١٢٨٢ أخرجه مالك ومن طريقه البخاري ومسلم وغيرهما عن ضمرة به وأخرجه من طريق سفيان بن عيينة الترمذي والحميدي وغيرهما) انظر موسوعة فضائل سور وآيات القرآن - سورة ق

(٢ السنن - باب إقامة الصلاة والسنة فيها - ٨١٦ أخرج مسلم من طريق فضيل بن حسين حدثنا أبو عوانة عن زياد به (الصحيح - الصلاة - باب القراءة في الصحيح) (٣)

سورة ق ١٨ - ٣٩ - ٤٠

قوله تعالى { ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد }

٧٣٧- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا محمد بن بشر . ثنا محمد بن عمرو . حدثني أبي عن أبيه علقمة بن وقاص ، قال : مر به رجل له شرف . فقال له علقمة : إن لك رحما . وإن لك حقا . وإني رأيتك تدخل على هؤلاء الأمراء . وتتكلم عندهم بما شاء الله أن تتكلم به . وإني سمعت بلال بن الحارث المزني ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أحدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله . ما يظن أن تبلغ ما بلغت . فيكتب الله عز وجل له بها رضوانه إلى يوم القيامة . وإن أحدكم ليتكلم بالكلمة من سخط الله . ما يظن أن تبلغ ما بلغت . فيكتب الله عز وجل عليه بها سخطه إلى يوم يلقاه قال علقمة : فانظر ، ويحك ! ماذا تقول ، وماذا تكلم به . فرب كلام ، قد منعي أن تكلم به ، ما سمعت من بلال بن الحارث . (١)

قوله تعالى { وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب }

- ٧٣٨ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير . ثنا أبي ، ووكيع . ح وحدثنا علي بن محمد . ثنا خالي يعلى ، ووكيع ، وأبو معاوية . قالوا : ثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن جرير بن عبد الله ، قال : كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم . فنظر إلى القمر ليلة البدر . قال : إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر . لاتضامون في رؤيته . فإن استطعتم أن لاتغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ { وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب } (٢) قوله تعالى { ومن الليل فسبحه وأدبار السجود }

- ٧٣٩ حدثنا الحسين بن الحسن المروزي . ثنا سفيان بن عيينة ، عن بشر بن عاصم ، عن أبيه ، عن أبي ذر ، قال : قيل للنبي صلى الله عليه وسلم . وربما قال سفيان قلت : يارسول الله ! ذهب أهل الأموال والدثور بالأجر . يقولون كما نقول وينفقون ولا نفق . قال لي : ألا أخبركم بأمر إذا فعلتموه أدركتم من قبلكم وفتم من بعدكم . تحمدون الله في دبر كل صلاة ، وتسبحونه وتكبرونه ثلاثا وثلاثين ، وثلاثا وثلاثين ، وأربعا وثلاثين قال سفيان : لأدري أيتهن أربع (٣) .

(١ السنن - الفتن - باب كف اللسان عن الفتنة - ٣٩٦٩ أخرجه أحمد والترمذي والنسائي من طريق محمد بن عمرو به نحوه وقال الترمذي : حسن صحيح قال ابن كثير : وله شاهد في الصحيح) يعني حديث أبي هريرة المشار إليه أعلاه (المسند ٣/٣٦٩ ، السنن - الزهد - باب ما جاء في قلة الكلام ، وانظر تفسير ابن كثير ٣٧٧/٧)

(٢ السنن - المقدمة - باب فيما أنكرت الجهمية - ١٧٧ أخرجه البخاري من طريق الحميدي حدثنا مروان بن معاوية حدثنا إسماعيل به (الصحيح - إقامة الصلاة - باب فضل صلاة العصر) أخرجه مسلم من طريق زهير بن حرب عن مروان بن معاوية عن إسماعيل به (الصحيح - الصلاة - باب فضل صلاة الصبح والعصر والمحافظة عليهما) ذكره ابن كثير (٣٠٤/٨) (ر)

(٣ السنن - إقامة الصلاة والسنة فيها - باب ما يقال بعد التسليم - ٩٢٧ هذا الحديث تفرد به ابن ماجه عن أصحاب الكتب الستة ولم يذكره البوصيري في الزوائد وقد أخرجه أحمد وابن خزيمة والضياء وقال الألباني : إسناده صحيح (المسند ٥/١٥٨ ، السلسلة الصحيحة ١١٢٥) وهو في الصحيحين من حديث أبي هريرة (انظر تفسير ابن كثير ٣٨٧/٧)

تفسير سورة الذاريات

سورة الذاريات

آية ٥٨

قوله تعالى { إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين }

- ٧٤٠ حدثنا نصر بن علي الجهضمي . ثنا عبد الله بن داود، عن عمران بن زائدة ، عن أبيه ، عن أبي خالد الوالبي ، عن أبي هريرة ، قال - ولا أعلمه إلا قد رفعه - قال : يقول الله سبحانه : يا ابن آدم ! تفرغ لعبادتي ، أملأ صدرك غنى ، وأسد فقرك . وإن لم تفعل ، ملأت صدرك شغلا ، ولم أسد فقرك (١).

انظر حديث ابني خالد المتقدم في سورة الروم آية ٦١ (٢)

(١١ السنن - الزهد - باب الهم بالدنيا - ٤١٠٧ أخرجه أحمد والترمذي من طريق عمران به نحوه وقال الترمذي: حسن غريب (المسند ٣٥٨/٢، السنن - أبواب صفة القيامة) والحديث صححه ابن حبان والحاكم وفي إسناده زائدة بن نسيط قال الحافظ: مقبول ولكن للحديث شاهد عن معقل ابن يسار أخرجه الحاكم وصححه وسكت الذهبي ولذا صححه الألباني (انظر الصحيحة ١٣٥٩) ذكره ابن كثير (٤٠٢/٧)

(٢ ذكره ابن كثير (٤٠٢/٧)

تفسير سورة الطور

سورة الطور

آية ٢-٢١-٢١

قوله تعالى { والطور وكتاب مسطور }

٧٤١- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا معلى بن منصور . ح وحدثنا إسحاق بن منصور ، وأحمد بن سنان ، قالوا : ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، قالوا : ثنا مالك بن أنس عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ، عن عروة ، عن زينب ، عن أم سلمة ، أنها مرضت . فأمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تطوف من وراء الناس ، وهي راكبة . قالت : فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى البيت وهو يقرأ { والطور وكتاب مسطور } (١) قال ابن ماجه : هذا حديث أبي بكر .

قوله تعالى { والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم }

٧٤٢- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، عن حماد بن سلمة ، عن عاصم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القنطار اثنا عشر ألف أوقية . كل أوقية خير مما بين السماء والأرض وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الرجل لترفع درجته في الجنة فيقول : أنى هذا ؟ فيقال : باستغفار ولدك لك (٢)

(١) السنن - المناسك - باب المريض يطوف راكبا - ٢٩٦١ أخرجه البخاري من طريق إسماعيل عن مالك به (الصحيح - الحج - باب طواف النساء مع الرجال) أخرجه مسلم من طريق يحيى بن يحيى عن مالك به (الصحيح - الحج - باب جواز الطواف على بعير وغيره واستلام الحجر بمحجن) (ر)

(٢) السنن - الأدب - باب بر الوالدين - ٣٦٦٠ تقدم تخريجه عند قوله تعالى { والقناطر المقنطرة } [آل عمران آية ١٤] وضعفه الشيخ الألباني (صحيح سنن ابن ماجه رقم ٢٩٥٣)

سورة الطور ٤٨ - ٤٩

قوله تعالى { وسبح بحمد ربك حين تقوم }

٧٤٣- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا زيد بن الحباب . حدثني جعفر بن سليمان الضبيعي . حدثني علي بن علي الرفاعي ، عن أبي المتوكل ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح صلاته يقول: سبحانك اللهم وبحمدك . وتبارك اسمك . وتعالى جدك . ولا إله غيرك (١)

٧٤٤- حدثنا علي بن محمد ، وعبدالله بن عمران . قالوا : ثنا أبو معاوية . ثنا حارثة بن أبي الرجال ، عن عمرة ، عن عائشة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا افتتح الصلاة قال : سبحانك اللهم وبحمدك . تبارك اسمك . وتعالى جدك . ولا إله غيرك (٢)

(١ السنن - إقامة الصلاة والسنة فيها - باب افتتاح الصلاة - ٨٠٤ أخرجه أحمد والترمذي والنسائي عن أبي سعيد نحوه) المسند ٥٠/٣ ، ٦٩ ، السنن - أبواب الصلاة - باب ما يقول عند افتتاح الصلاة ، السنن - الافتتاح - باب نوع آخر من الذكر بين افتتاح الصلاة وبين القراءة (٢/١٣٢ وقد صححه الألباني وذكر طرقه وشواهده) انظر الإرواء ٥١/٢ ، صحيح ابن ماجه ١/١٣٥ ذكره ابن كثير (٤١٤/٧)

(٢ السنن - إقامة الصلاة والسنة فيها - باب افتتاح الصلاة - ٨٠٦ أخرجه الترمذي وغيره من طريق ابن أبي الرجال به وأخرجه أبو داود والحاكم وغيرهما من طريق أبي الجوزاء عن عائشة وقد أعله أبو داود مع انقطاعه وحسنه الألباني من الطريقين وصححه بشهادة حديث أبي سعيد السابق ذكره) انظر المراجع المذكورة في الحديث السابق والإرواء ٥٠/٢ ، ٥١ ، صحيح ابن ماجه ١/١٣٥

سورة الطور ٤٨

قوله تعالى { ومن الليل فسبحه } . . .

٧٤٥- حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي . ثنا الوليد بن مسلم . ثنا الأوزاعي . حدثني عمير بن هانيء . حدثني جنادة بن أبي أمية ، عن عبادة بن الصامت ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من تعار من الليل ، فقال حين يستيقظ : لا إله إلا الله وحده لا شريك له . له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير . سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم . ثم دعا : رب ! اغفر لي . غفر له (١) قال الوليد ، أو قال : دعا استجيب له . فإن قام فتوضأ ثم صلى ، قبلت صلاته .

(١ السنن - الدعاء - باب ما يدعو به إذا انتبه من الليل - ٣٨٧٨ أخرجه البخاري من طريق الوليد بن مسلم به نحوه) الصحيح - التهجد - باب فضل من تعار من الليل فصلى - ٦٨/٢ ذكره ابن كثير (٤١٤/٧)

تفسير سورة النجم

سورة النجم

آية ٣٢-٣٩

قوله تعالى { فلا تزكوا أنفسكم } . . .

٧٤٦- حدثنا أبو بكر . ثنا شعبة . عن شعبة عن خالد الخذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه ، قال : مدح رجل رجلا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ويحك ! قطعت عنق صاحبك مرارا . ثم قال: إن كان أحدكم مادحا أخاه، فليقل : أحسبه ، ولازكي على الله أحدا (١)

قوله تعالى { وأن ليس للإنسان إلا ما سعى }

٧٤٧- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وعلي بن محمد ، وإسحاق بن إبراهيم بن حبيب ، قالوا : ثنا أبو معاوية . ثنا الأعمش عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه . وإن ولده من كسبه (٢)

١(السنن - الأدب - باب المدح - ٣٧٤٤ أخرجه البخاري ومسلم من طريق خالد الخذاء به نحوه)الصحيح - الأدب - باب ما يكره من التمادح ٢٢/٨، الصحيح - الزهد - باب النهي عن المدح إذا كان فيه إفراط وخيف منه فتنة على الممدوح ٨/٢٢٧، ٢٢٨) ذكره ابن كثير (٧/٤٣٨

٢(السنن - التجارات - باب الحث على المكاسب - ٢١٣٧ وأخرج نحوه من طريق عمارة بن عمير عن عمته عن عائشة - باب ما للرجل من مال ولده - ٢٢٩٠ أخرجه أحمد والنسائي من حديث عائشة بنحوه)المسند ٦/٣١، ٤٢، ١٢٦، ١٢٧) السنن - البيوع - باب الحث على الكسب ٧/٢٤٠) وصححه الحافظ ابن عبد الحق الإشبيلي في الأحكام ، وقال الألباني: سنده صحيح على شرط الشيخين اهـ وأخرجه الترمذي من طريق عمارة بن عمير عن عمته عنها وقال: حسن صحيح وكذا أخرجه الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين وسكت الذهبي (انظر الإواء ٦/٦٦) ذكره ابن كثير (٧/٤٤٠)

تفسير سورة القمر

سورة القمر

فضلها - آية ١-٤٨ - ٤٩

انظر حديث أبي واقد المتقدم في فضل سورة ق

قوله تعالى { اقتربت الساعة }

٧٤٨- حدثنا سويد بن سعيد ، وأحمد بن ثابت الجحدري . قالوا : ثنا عبد الوهاب الثقفي ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه كأنه منذر جيش يقول : صبحكم مساكم . ويقول : بعثت أنا والساعة كهاتين ويقرن بين إصبعيه السبابة والوسطى ثم يقول : أما بعد . فإن خير الأمور كتاب الله . وخير المهدي هدي محمد . وشر الأمور محدثاتها . وكل بدعة ضلالة . وكان يقول : من ترك ما لا فلاهله . ومن ترك ديناً أو ضياعاً فعلي وإلي (١)

قوله تعالى { يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر . إنا كل شيء خلقناه بقدر }

٧٤٩- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وعلي بن محمد ، قالوا : ثنا وكيع ، ثنا سفيان الثوري ، عن زياد بن إسماعيل المخزومي ، عن محمد ابن عباد بن جعفر ، عن أبي هريرة قال : جاء مشركو قريش يخاضمون النبي صلى الله عليه وسلم في القدر . فنزلت هذه الآية { يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر . إنا كل شيء خلقناه بقدر } (٢)

(١ السنن - المقدمة - باب اجتناب البدع والجدل - ٤٥ أخرجه مسلم من طريق عبد الوهاب به نحوه) الصحيح - الجمعة - باب خطبته صلى الله عليه وسلم في الجمعة ١٥٣/٦ (نوي)

(٢ السنن - المقدمة - باب في القدر - ٨٣ أخرجه مسلم من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب قالوا : حدثنا وكيع به) الصحيح - القدر - باب كل شيء بقدر ذكره السيوطي في الدر المنثور (٦٨٢/٧) (ر)

سورة القمر ٤٨ - ٤٩

٧٥٠- حدثنا علي بن محمد ، ثنا وكيع ، ومحمد بن فضيل ، وأبو معاوية . ح وحدثنا علي بن ميمون الرقي ، ثنا أبو معاوية ، ومحمد بن عبيد ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، قال : قال عبد الله بن مسعود : حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق : أنه يجمع خلق أحدكم في بطن أمه أربعين . ثم يكون علقه مثل ذلك . ثم يكون مضغاً مثل ذلك . ثم يبعث الله إليه الملك . فيؤمر بأربع كلمات ، فيقول : اكتب عمله وأجله ورزقه وشقي أم سعيد . فالذي نفسي بيده إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع ، فيسبق عليه الكتاب ، فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها . وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع ، فيسبق عليه الكتاب ، فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها (١)

٧٥١- حدثنا عبد الله بن عامر بن زرارة، ثنا شريك، عن منصور، عن ربعي، عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع: بالله وحده لا شريك له، وأني رسول الله، وبالبعث بعد الموت، والقدر (٢)

(١) السنن - المقدمة - باب في القدر - ٧٦ أخرجه البخاري ومسلم من طرق عن الأعمش به نحوه (الصحيح - بدء الخلق - باب ذكر الملائكة ٣٠٣/٦ فتح، الصحيح - القدر - باب كيفية خلق الآدمي في بطن أمه ١٦/١٩٠ نووي)

(٢) السنن - المقدمة - باب في القدر - ٨١ أخرجه ابن أبي عاصم من طريق شريك به (السنة ١/٥٩) وأخرجه هو وأحمد والترمذي من طريق شعبة عن منصور به ورواه عن شعبة أبو دادو وغندر والنضر إلا أن النضر قال عن ربعي عن رجل عن علي وقال الترمذي: حديث أبي داود عن شعبة عندي أصح من حديث النضر وهكذا روى غير واحد عن منصور عن ربعي عن علي (المسند ١/٩٧، السنن - القدر - باب ما جاء في الإيمان بالقدر ٤/٤٥٢) وصححه الألباني (انظر ضلال اللجنة ١٣٠، صحيح ابن ماجه ٢/٢١) وأخرجه أحمد والحاكم وقال: صحيح على شرط الشيخين وسكت الذهبي، من طريق سفيان عن منصور به، ورواه عن سفيان أبو عاصم النبيل ومحمد بن كثير ووكيع وأبو حذيفة إلا أن الأخيرين قالان ربعي عن رجل عن علي كرواية النضر عن شعبة (المسند ١/١٣٣، المستدرک ١/٣٢، ٣٣) ثم أخرجه الحاكم من طريق جرير عن منصور به ولم يذكر الرجل وقال قبلها وجرير أعلم الناس بحديث منصور (المستدرک ١/٣٣) وقد وهم الترمذي والحاكم من ذكر الرجل في السند والصحيح أنه لا وهم في ذلك حيث إن وكيعا ممن ذكره عن سفيان ووكيع هو وكيع وسفيان هو سفيان ولذا ذهب البعض كالضياء وكذا الألباني إلى إثبات الروايتين والجمع بينهما بأن ربعي سمعه من علي بعد ما سمعه من الرجل فرواه مرة هكذا ومرة هكذا (انظر ضلال اللجنة ١٣٠) ذكره ابن كثير (٧/٤٦٠)

سورة القمر ٤٨ - ٤٩

٧٥٢- حدثنا علي بن محمد، ثنا إسحاق بن سليمان، قال: سمعت أبا سنان، عن وهب بن خالد الحمصي، عن ابن الديلمي، قال: وقع في نفسي شيء من هذا القدر، خشيت أن يفسد علي ديني وأمرني فأتيت أبي بن كعب، فقلت: أبا المنذر! إنه قد وقع في نفسي شيء من هذا القدر فخشيت علي ديني وأمرني فحدثني من ذلك بشيء لعل الله أن ينفعني به فقال: لو أن الله عذب أهل سماواته وأهل أرضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم لكانت رحمته خيرا لهم من أعمالهم ولو كان لك مثل جبل أحد ذهابا، أو مثل جبل أحد تنفقه في سبيل الله ما قبل منك حتى تؤمن بالقدر فتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك وأنك إن مت علي غير هذا دخلت النار ولا عليك أن تأتي أخي، عبد الله ابن مسعود فسأله فأنتيت عبد الله فسألته فذكر مثل ما قال أبي وقال لي: ولا عليك أن تأتي حذيفة فأنتيت حذيفة فسألته فقال مثل ما قالوا وقال: أتت زيد بن ثابت فأسأله فأنتيت زيد بن ثابت فسألته فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لو أن الله عذب أهل سماواته وأهل أرضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم لكانت رحمته خيرا لهم من أعمالهم ولو كان لك مثل أحد ذهابا أو مثل جبل أحد ذهابا تنفقه في سبيل الله ما قبله منك حتى تؤمن بالقدر كله فتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك وأنك إن مت علي غير هذا دخلت النار (١)

(١) السنن - المقدمة - باب في القدر ٧٧ أخرجه أحمد عن إسحاق بن سليمان وابن أبي عاصم من طريق إسحاق أيضا به واقتصرنا على الجزء المرفوع وأخرجه أبو داود من طريق سفيان عن أبي سنان به نحوه مطولا وفيه اختصار في آخره (المسند ٥/١٨٥، السنة ١/١٠٩، السنن - السنة - باب في القدر ٤/٢٢٥)، وصححه الألباني (انظر ضلال اللجنة ٢٤٥، صحيح ابن ماجه ١/١٩)

سورة القمر ٤٨ - ٤٩

٧٥٣- حدثنا علي بن محمد، ثنا محمد بن فضيل، ثنا علي بن نزار، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صنفان من هذه الأمة ليس لهما في الإسلام نصيب: المرجئة والقدرية (١)

٧٥٤- حدثنا محمد بن إسماعيل الرازي، أنبأنا يونس بن محمد، ثنا عبد الله بن محمد الليثي، ثنا نزار بن حيان، عن عكرمة، عن ابن عباس، وعن جابر بن عبد الله قالوا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب: أهل الإرجاء، وأهل القدر (٢)

(٢) (١ السنن - المقدمة - باب في الإيمان ٦٢ ، ٧٣ الحديث الأول: أخرجه الترمذي من طريق محمد بن فضيل عن القاسم بن حبيب وعلي بن نزار عن نزار به نحوه وقال وفي الباب عن عمر وابن عمر ورافع بن خديج وهذا حديث غريب حسن صحيح ثم رواه من طريق سلام ابن أبي عمرة عن عكرمة به نحوه (السنن - القدر - باب ما جاء في القدرية ٤/٤٥٤) وجاء في مصباح الزجاجة أن الترمذي قال: حسن غريب ومثله في تحفة الأشراف وهو الأقرب والله أعلم (انظر مصباح الزجاجة ١/٥٢، التحفة ٥/١٦٩) والحديث الثاني: قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف نزار بن حيان الأسدي قال ابن حبان في كتاب الضعفاء يأتي عن عكرمة بما ليس من حديثه حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لذلك لا يجوز الاحتجاج به بحال وعبد الله بن محمد الليثي مجهول قاله الذهبي (مصباح الزجاجة ١/٥٢) وسلام قد تابع نزار إلا أنه ضعيف أيضا فلا يستبعد أنه أخذ الحديث عن نزار ولضعفه جعله عن عكرمة فيكون المخرج واحدا والحديث الأول أخرجه ابن أبي عاصم من طريق نزار وسلام عن عكرمة عن ابن عباس بنحوه وضعفه الألباني (انظر السنة مع ظلال الجنة رقم ٣٣٤، ٩٥١) والحديث الثاني أخرجه ابن أبي عاصم أيضا من طريق عبد الله به ولم يخرج الألباني ولم يتكلم عليه وفيه نزار أيضا وقد تقدم ما فيه، وقد تصحفت عبد الله بعبيد الله (انظر السنة رقم ٩٤٨) ذكره السيوطي (١٣٨/٦)

سورة القمر ٥٣

٧٥٥- حدثنا محمد بن المصطفى الحمصي، ثنا بقر بن أبي شيبة . ثنا خالد بن مخلد . عن الأوزاعي، عن ابن جريح، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن مجوس هذه الأمة المكذبون بأقدار الله إن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم وإن لقيتوهم فلا تسلموا عليهم (١) قوله تعالى { وكل صغير وكبير مستطر }

٧٥٦- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا خالد بن مخلد . حدثني سعيد بن مسلم بن بانك ، قال : سمعت عامر بن عبد الله بن الزبير يقول : حدثني عوف بن الحارث عن عائشة ، قالت : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: ياعائشة إياك ومحقرات الأعمال . فإن لها من الله طالبا (٢)

(١ السنن - المقدمة - باب في القدر ٩٢ قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف فيه بقر بن الوليد وهو مدلس وقد عنعنه لكن لم ينفرد ابن ماجه بإخراج هذا المتن فقد رواه أبو داود في سننه من حديث عمر بن الخطاب وسكت عليه فهو عنده صالح ومن حديث حذيفة، ورواه الحاكم في المستدرک من حديث ابن عمر وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين إن صح سماع أبي حازم من ابن عمر قلت لم يصح سماعه كما جزم به المزني، قال الحاكم: وله شاهد من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه (مصباح الزجاجة ١/٥٥، ٥٦) وقد أخرجه ابن أبي عاصم عن ابن مصفى به وفيه تصريح بقرية بالتحديث ولكنه كان يسوي فيخشى من ذلك وظاهر الإسناد الحسن لأن عنعنة أبي الزبير تحتل لا سيما وللحديث شواهد (السنة وانظر ظلال الجنة ١/١٤٤) ذكره ابن كثير من حديث ابن عباس موقوفا ومن حديث ابن عمر مرفوعا بنحوه (التفسير ٧/٤٥٨، ٤٥٩) وذكره السيوطي من حديث جماعة من الصحابة بنحوه (١٣٨/٦) وقال الألباني: حسن دون جملة التسليم (صحيح ابن ماجه ١/٢٢)

(٢ السنن - الزهد - باب ذكر الذنوب - ٤٢٤٣ أخرجه أحمد والنسائي من طريق سعيد بن مسلم به وقال ابن كثير: وثقه أحمد وابن معين وأبو حاتم وغيرهم (المسند ٦/٧٠، ١٥١) وانظر تفسير ابن كثير ٧/٤٦١) قال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات

رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأبو يعلى والنسائي في الرقاق والدارمي ورواه ابن حبان في صحيحه (مصباح الزجاجة ٣٤٦/٢) وقال الألباني: صحيح (صحيح ابن ماجه ٤١٦/٢)

تفسير

سورة الرحمن

سورة الرحمن

آية ٢٧-٢٩-٤٦-٧٨

قوله تعالى { ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام }

انظر حديث أنس المتقدم في سورة الأنعام آية ١٠١

قوله تعالى { كل يوم هو في شأن }

٧٥٧- حدثنا هشام بن عمار . ثنا الوزير بن صبيح . ثنا يونس بن حلبس ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى { كل يوم هو في شأن } قال: من شأنه أن يغفر ذنبا، ويفرح كربا ، ويرفع قوما ، ويضع آخرين (١) قوله تعالى { ولمن خاف مقام ربه جنتان }

٧٥٨- حدثنا محمد بن بشار . ثنا أبو عبد الصمد ، عبد العزيز بن عبد الصمد . ثنا أبو عمران الجوني ، عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس الأشعري ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جنتان من فضة ، أنيتهما ومافيهما ، وجنتان من ذهب ، أنيتهما ومافيهما . وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم تبارك وتعالى إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن (٢)

(١ السنن - المقدمة - باب فيما أنكرت الجهمية - ٢٠٢ قال البوصيري: هذا إسناد حسن لتناصر الوزير عن درجة الحفظ والإتقان (مصباح الزجاجة ٨٨/١) ذكره ابن كثير في التفسير (٤٧٠/٧) ذكره السيوطي في الدر المنثور (٦٩٩/٧) وقال الألباني: حسن (صحيح ابن ماجه ٤٠/١) (ر)

(٢ السنن - المقدمة - باب فيما أنكرت الجهمية - ١٨٦ أخرجه البخاري ومسلم من طريق عبدالعزیز به نحوه (الصحيح - التفسير - باب ومن دونهما جنتان ٦٢٣/٨ فتح ، الصحيح - الإيمان - باب إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة لربهم ١٦/٣) ذكره ابن كثير (٤٧٦/٧)

سورة الرحمن ٧٨

قوله تعالى { تبارك اسم ربك ذي الجلال والإكرام }

٧٥٩- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا أبو معاوية . ح وحدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب . ثنا عبد الواحد بن زياد . قال : ثنا عاصم الأحول ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عائشة ، قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم لم يقعد إلا مقدار ما يقول : اللهم أنت السلام ومنك السلام . تباركت يا ذا الجلال والإكرام (١)

٧٦٠- حدثنا هشام بن عمار . ثنا عبد الحميد بن حبيب . ثنا الأوزاعي . ح وحدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ، قال : حدثنا الوليد بن مسلم . قال : حدثنا الأوزاعي . حدثني شداد ، أبو عمار . حدثنا أبو أسماء الرحي . حدثني ثوبان ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا انصرف من صلاته استغفر ثلاث مرات . ثم يقول : اللهم أنت السلام ومنك السلام . تباركت يا ذا الجلال والإكرام (٢)

(٢) ، (١ السنن - إقامة الصلاة والسنة فيها - باب ما يقال بعد التسليم - ٩٢٤ ، ٩٢٨ الحديث الأول أخرجه مسلم من طريق عبد الله بن الحارث به نحوه) الصحيح - المساجد - باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفة ٩٤/٢ ، ٩٥ ذكره ابن كثير (٤٨٦/٧) والحديث الثاني: أخرجه مسلم من طريق الوليد بن مسلم به نحوه) الصحيح - المساجد ومواضع الصلاة - باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفة ٤١٤/١)

تفسير

سورة الواقعة

سورة الواقعة

آية ٣٠

قوله تعالى { وظل ممدود }

٧٦١- حدثنا أبو عمر الضير ثنا عبد الرحمن بن عثمان، عن محمد ابن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة، ولا يقطعها وقرأوا إن شئتم: { وظل ممدود } (١)

١ (السنن - الزهد - باب صفة الجنة ٤٣٣٥ أخرجه البخاري ومسلم من طريق الأعرج عن أبي هريرة به) الصحيح - التفسير - سورة الواقعة ١٨٣/٦ ، الصحيح - الجنة وصفة نعيمها - باب إن في الجنة شجرة ١٤٤/٨ ذكره ابن كثير (٥٢٤/٨)

سورة الواقعة ٧٣-٧٤

قوله تعالى { ومتاعا للمقوين }

٧٦٢- حدثنا عبد الله بن سعيد . ثنا عبد الله بن خراش بن حوشب الشيباني، عن العوام بن حوشب ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المسلمون شركاء في ثلاث : في الماء ، والكأ ، والنار . وثمنه حرام (١) قال أبو سعيد: يعني الماء الجاري .

٧٦٣- حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد. ثنا سفيان عن أبي الزناد ، عن الأعرج، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ثلاث لا يمتنع : الماء والكأ والنار (٢)

قوله تعالى { فسيح باسم ربك العظيم }

٧٦٤- حدثنا عمرو بن رافع البجلي . ثنا عبد الله بن المبارك ، عن موسى بن أيوب الغافقي ، قال : سمعت عمي إياس بن عامر ، يقول : سمعت عقبة بن عامر الجهني يقول : لما نزلت { فسيح باسم ربك العظيم } قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت: { سيح اسم ربك الأعلى } قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: اجعلوها في سجودكم (٣)

(٢) ، (١ السنن - الرهون - باب المسلمون شركاء في ثلاث - ٢٤٧٢ ، ٢٤٧٣ حديث ابن عباس قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف عبد الله بن خراش ضعفه أبو زرعة والبخاري والنسائي وابن حبان وغيرهم، وله شاهد من حديث بهيسة عن أبيها، رواه أبو داود في سننه) مصباح الزجاجة ٥٥/٢) وقال ابن كثير: في إسناده عبد الله بن خراش بن حوشب وهو ضعيف والله أعلم) التفسير ٢٠/٨) وقال الألباني : صحيح، دون (وثمنه حرام) ضعيف ابن ماجه ص ١٩٤) وأما الشاهد ففيه سيار بن منظور وبهيسة مجهولان لا

يعرفان (انظر الإرواء ٧/٦) وحديث أبي هريرة قال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ أبو يحيى المكي وثقه النسائي وابن أبي حاتم ومسلمة الأندلسي والخليلي وباقي رجال الإسناد على شرط الشيخين (مصباح الزجاجة ٥٥/٢) وذكره ابن كثير وعلق عليه بأنه إسناد جيد (انظر التفسير ٢٠/٨) ويبدو أن ذلك لعننة الأعرج والله أعلم وقال الحافظ في التلخيص: إسناده صحيح، وصححه الألباني (انظر الإرواء ٧/٦)

(٣ السنن - إقامة الصلاة - باب التسبيح في الركوع والسجود - ٨٨٧ أخرجه أحمد وأبو داود من طريق موسى بن أيوب به (المسند ١٥٥/٤، السنن - الصلاة - باب ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده) فيه موسى بن أيوب الغافقي قال الحافظ: مقبول وقال الألباني: ضعيف (ضعيف ابن ماجه ص ٦٨) ذكره ابن كثير (٢٨/٨)

سورة الواقعة ٨٩-٩٦

قوله تعالى { فروح وريحان }

انظر حديث أبي هريرة المتقدم في سورة الأعراف آية ٤٠

قوله تعالى { فسبح باسم ربك العظيم }

انظر حديث أبي هريرة المتقدم في سورة الأنبياء آية ٧٤ وانظر آية رقم ٤٧ (١)

(١ ذكره ابن كثير (٢٩/٨)

تفسير سورة الحديد

سورة الحديد

آية ٣

قوله تعالى { هو الأول والآخر والظاهر والباطن }

٧٦٥- حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب . ثنا عبد العزيز ابن المختار. ثنا سهيل عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه كان يقول إذا أوى إلى فراشه اللهم رب السماوات والأرض ، ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التوراة والإنجيل والقرآن العظيم . أعوذ بك من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها. أنت الأول، فليس قبلك شيء وأنت الآخر، فليس بعدك شيء وأنت الظاهر، فليس فوقك شيء وأنت الباطن ، فليس دونك شيء اقض عني الدين وأغنني من الفقر (١)

(١) (السنن - الدعاء - باب ما يدعو به إذا أوى إلى فراشه - ٣٨٧٣ أخرجه مسلم عن أبي هريرة به نحوه)الصحيح - الذكر والدعاء - باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع (٧٨/٨-٧٩) ذكره ابن كثير (٣١/٨)

سورة الحديد ١٠

قوله تعالى { لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل }

٧٦٦- حدثنا محمد بن الصباح . ثنا جرير . ح وحدثنا علي بن محمد. ثنا وكيع. ح وحدثنا أبو كريب . ثنا أبو معاوية . جميعا عن الأعمش ، عن أبي صالح عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لاتسبوا أصحابي. فوالذي نفسي بيده لوأن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما أدرك مد أحدهم ولا نصفه (١)

٧٦٧- حدثنا علي بن محمد ، وعمرو بن عبد الله . قالوا : ثنا وكيع . قال : حدثنا سفيان ، عن نسير بن زعلوق ، قال : كان ابن عمر يقول : لاتسبوا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم . فلمقام أحدهم ساعة ، خير من عمل أحدكم عمره (٢) .

٧٦٨- حدثنا محمد بن الصباح . أنبأنا سفيان بن عيينة، عن ابن عجلان، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال: المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير. احرص على ما ينفعك. ولا تعجز فإن غلبك أمر ، فقل : قدر الله وما شاء فعل. وإياك واللو . فإن اللو تفتح عمل الشيطان (٣)

(١) (السنن - المقدمة - باب فضائل الصحابة رضي الله عنهم - ١٦١ أخرجه مسلم من طريق أبي معاوية به مثله)الصحيح - الفضائل - باب تحريم سب الصحابة (٩٢/١٦) ذكره ابن كثير (٣٨/٨)

(٢ السنن - المقدمة - باب في فضائل الصحابة رضي الله عنهم - ١٦٢ قال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات والطريق الأول رواه مسدد في مسنده عن يحيى القطان عن سفيان عن نسير فذكره بإسناده ومثله (مصباح الزجاجة ١/٦٥) ويبدو أن هذا الحديث ترتيبه قبل حديث أبي هريرة المتقدم برقم ١٦١ في السنن وقال الألباني: حسن (صحيح ابن ماجه ١/٣٢) ذكره السيوطي وعزاه لابن أبي شيبة (الدر ٦/١٧٢)

(٣ السنن - الزهد - باب التوكل واليقين - ٤١٦٨ أخرجه مسلم عن أبي هريرة به نحوه (الصحيح - القدر - باب في الأمر بالقوة وترك العجز ٨/٥٦) ذكره ابن كثير (٨/٣٩) سورة الحديد ١٠-١٦-١٩

- ٧٦٩ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وعلي بن محمد الطنافسي قالوا: ثنا عبد الله بن إدريس ، عن ربيعة بن عثمان ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف . وفي كل خير . احرص على ما ينفعك . واستعن بالله ولا تعجز . فإن أصابك شيء فلا تقل : لو أني فعلت كذا وكذا . ولكن قل : قدر الله ، وما شاء فعل . فإن لو تفتح عمل الشيطان (١) قوله تعالى { ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب }

- ٧٧٠ حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم . ثنا محمد بن أبي فديك ، عن موسى بن يعقوب الزمعي ، عن أبي حازم ، أن عامر بن عبد الله بن الزبير أخبره أن أباه أخبره أنه لم يكن بين إسلامهم وبين أن نزلت هذه الآية ، يعاتبهم الله بها ، إلا أربع سنين { ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون } (٢) قوله تعالى { والشهداء عند ربهم لهم أجرهم ونورهم } انظر حديث أبي هريرة وحديث جابر بن عتيك المتقدمين في سورة النساء آية ٦٩

(١ السنن - المقدمة - باب في القدر - ٧٩ أخرجه مسلم عن أبي شيبة به مثله (الصحيح - القدر - باب الإيمان للقدر والإذعان له ١٦/٢١٥ نووي)

(٢ السنن - الزهد - باب الحزن والبكاء - ٤١٩٢ قال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات (مصباح الزجاجة ٣/٢٩١) وقال الألباني: حسن (صحيح ابن ماجه ٢/٤٠٨) (ر)

تفسير

سورة المجادلة

سورة المجادلة

آية ١

قوله تعالى { قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها ... }

٧٧١- حدثنا علي بن محمد . ثنا أبو معاوية . ثنا الأعمش ، عن تميم بن سلمة، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة ، قالت : الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات . لقد جاءت المجادلة إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وأنا في ناحية البيت ، تشكو زوجها . وما أسمع ماتقول . فأنزل الله { قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها } (١)

٧٧٢- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا محمد بن أبي عبيدة . ثنا أبي عن الأعمش ، عن تميم بن سلمة ، عن عروة بن الزبير ، قال : قالت عائشة: تبارك الذي وسع سمعه كل شيء . إني لأسمع كلام حولة بنت ثعلبة ، ويخفى علي بعضه ، وهي تشتكي زوجها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهي تقول: يا رسول الله أكل شبابي . ونثرت له بطني . حتى إذا كبرت سني ، وانقطع ولدي ، ظاهر مني . اللهم إني أشكو إليك. فما برحت حتى نزل جبرائيل بمؤلاء الآيات : { قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله } (٢)

(١ السنن - المقدمة - باب فيما أنكرت الجهمية - ١٨٨ أخرجه البخاري تعليقا) الصحيح - التوحيد - باب وكان الله سمعيا بصيرا) أخرجه النسائي من طريق إسحاق بن إبراهيم أنبأنا جرير عن الأعمش به (السنن - الطلاق - باب ما جاء في الظهار) وأخرجه أحمد من طريق أبي معاوية عن الأعمش به (المسند ٤٦/٦) قال الحافظ: هذا حديث صحيح وقيم وثقه ابن معين وغيره (تغليق التعليق ٣٣٩/٥) ذكره السيوطي في الدر المنثور (٦٨/٨) ذكره السيوطي في الدر المنثور (٦٨/٨) (٢ السنن - الطلاق - باب الظهار - ٢٠٦٣) تفرد به ابن ماجه وله شاهد صحيح بالطريق نفسه تقدم شاهده في الحديث السابق وهذا أخرجه ابن أبي حاتم من طريق الأعمش به (انظر تفسير ابن كثير ٦٠/٨) وقال الألباني: صحيح (صحيح ابن ماجه ٣٥٢/١) (٢)

سورة المجادلة ١١

قوله تعالى { يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات }

٧٧٣- حدثنا أبو مروان ، محمد بن عثمان العثماني . ثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب ، عن عامر بن وائلة أبي الطفيل ، أن نافع بن عبد الحارث لقي عمر ابن الخطاب بعسفان . وكان عمر استعمله على مكة . فقال عمر : من استخلفت على أهل الوادي ؟ قال : استخلفت عليهم ابن أبيزى . قال : ومن ابن أبيزى ؟ قال : رجل من موالينا . قال عمر : فاستخلفت عليهم مولى ؟ قال : إنه قارىء

لكتاب الله تعالى ، عالم بالفرائض، قاض قال عمر : أما إن نبيكم صلى الله عليه وسلم قال: إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواما ويضع به آخرين (١)

(١ السنن - المقدمة - باب فضل من تعلم القرآن وعلمه - ٢١٨ أخرجه مسلم من طريق إبراهيم ابن سعد به نحوه) الصحيح - صلاة المسافرين - باب فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه ٩٧/٦ ذكره ابن كثير (٧٤/٨)

تفسير

سورة المجادلة

سورة الحشر

آية ٥

قوله تعالى { ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة }

- ٧٧٤ حدثنا محمد بن رمح . أنبأنا الليث بن سعد، عن نافع ، عن ابن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير ، وقطع . وهي البويرة . فأنزل الله عز وجل { ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة } الآية (١)

(١ السنن - الجهاد - باب التحريق بأرض العدو - ٢٨٤٤ أخرجه البخاري من طريق قتيبة بن سعيد حدثنا ليث به) الصحيح - التفسير - الحشر - باب قوله ما قطعتم من لينة أخرجه مسلم من طريق يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح عن الليث به) الصحيح - المغازي - باب جواز قطع أشجار الكفار وتحريقها ذكره ابن كثير في التفسير (٨٧/٨) ذكره السيوطي في الدر المنثور (٩١/٨) (ر)

سورة الحشر ٧

قوله تعالى { وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا }

- ٧٧٥ حدثنا أبو عمر ، حفص بن عمر ، وعبد الرحمن بن عمر . قالوا: ثنا عبد الرحمن بن مهدي . ثنا سفيان عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواشحات والمستوشحات والمتنصحات والمتفلجات للحسن ، المغيرات لخلق الله . فبلغ ذلك امرأة من بني أسد ، يقال لها أم يعقوب . فجاءت إليه . فقالت : بلغني عنك أنك قلت كيت وكيت . قال : وما لي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله ؟ قالت : إني لأقرأ ما بين لوحيه فما وجدته . قال : إن كنت قرأته فقد وجدته . أما قرأت : { وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا } ؟ قالت : بلى . قال : فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهي عنه . قالت : فإني لأظن أهلك يفعلون قال : اذهبي فانظري . فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا قالت : ما رأيت شيئا قال عبد الله : لو كانت كما تقولين ماجامعتنا (١)

(١ السنن - النكاح - باب الواصلة والواشمة - ١٩٨٩ أخرجه البخاري من طريق علي بن عبد الله عن عبد الرحمن بن مهدي به) الصحيح - التفسير - الحشر - باب وما آتاكم الرسول فخذوه وأخرجه مسلم من طريق إسحاق بن إبراهيم وعثمان بن أبي شيبة عن جرير عن إبراهيم به) الصحيح - اللباس - باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة والواشمة (ذكره ابن كثير في التفسير (٩٣/٨) ذكره السيوطي في الدر المنثور (١٠٤/٨) (ر)

سورة الحشر ٢٤

٧٧٦- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : ثنا شريك ، عن الأعمش، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أمرتكم به فخذوه وما نهيتكم عنه فانتهوا

٧٧٧- ثنا محمد بن الصباح ، قال : أنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ذروني ما تركتكم. فإنما هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على أنبيائهم . فإذا أمرتكم بشيء فخذوا منه ما استطعتم . وإذا نهيتكم عن شيء فانتهوا (١)

قوله تعالى { له الأسماء الحسنى }

انظر حديث أبي هريرة المتقدم في سورة الأعراف آية (٠٨١) (٢)

(١ السنن - المقدمة - باب اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - ١ ، ٢ أخرج البخاري ومسلم كلاهما من طرق عن أبي هريرة بنحوه) الصحيح - الاعتصام - باب الاقتداء بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٥١/١٣ فتح، الصحيح - الفضائل - باب وجوب اتباع النبي صلى الله عليه وسلم ١٠٩/١٥ نووي)

(٢ ذكره ابن كثير (١٠٦/٨))

تفسير

سورة الممتحنة

سورة الممتحنة

آية ١٢

قوله تعالى { يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَايِعْنَكَ } . . .

٧٧٨- حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح المصري. ثنا عبد الله بن وهب. قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب . أخبرني عروة بن الزبير ، أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : كانت المؤمنات ، إذا هاجرن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، يمتحن بقول الله { يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَايِعْنَكَ } إلخ الآية . قالت عائشة : فمن أقر بها من المؤمنات فقد أقر بالحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إذا أقرن بذلك من قوهن ، قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتن لا والله ! مامست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط . غير أنه يبايعهن بالكلام . قالت عائشة : والله ! مأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء إلا مأمرة الله . ولما مست كف رسول الله صلى الله عليه وسلم كف امرأة قط. وكان يقول لهن إذا أخذ عليهن: قد بايعتن، كالما (١)

(١) (السنن - الجهاد - باب بيعة النساء - ٢٨٧٥ أخرجه البخاري تعليقا قال، وقال ابن المنذر: حدثني ابن وهب حدثني يونس قال ابن شهاب: أخبرني عروة به)الصحيح - الطلاق - باب إذا أسلمت المشركة أو النصرانية تحت الذمي (أخرجه مسلم من طريق أحمد بن عمرو بن السرح المصري به)الصحيح - الإمارة - باب كيفية بيعة النساء) ذكره ابن كثير في التفسير (١٢١/٨) ذكره السيوطي في الدر المنثور (١٣٨/٨)

سورة الممتحنة ١٢

٧٧٩- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا سفيان بن عيينة أنه سمع محمد بن المنكدر قال : سمعت أميمة بنت رقيقة تقول : جئت النبي صلى الله عليه وسلم في نسوة نبايعه فقال لنا: فيما استطعتن وأطقتن . إني لا أصافح النساء (١) قوله تعالى { ولا يسرقن }

٧٨٠- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وعلي بن محمد ، وأبو عمر الضرير . قالوا: ثنا وكيع . ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت: جاءت هند إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : يارسول الله ! إن أبا سفيان رجل شحيح . لا يعطيني مايكفيني وولدي ، إلا مأخذت من ماله ، وهو لا يعلم . فقال : خذي مايكفيك وولدي بالمعروف (٢)

(١) (السنن - الجهاد - باب بيعة النساء - ٢٨٧٤ أخرجه أحمد والترمذي والنسائي من طرق عن ابن المنكدر وزاد بعضهم إنما قولي لامرأة واحدة كقولي لمائة امرأة) المسند ٣٥٧/٦، السنن - السير - باب ما جاء في بيعة النساء ، السنن - البيعة - باب بيعة

النساء ١٤٩/٧) وقال الترمذي حسن صحيح لا نعرفه إلا من حديث محمد بن المنكدر وقال ابن كثير: هذا إسناد صحيح (التفسير ١٢٢/٨) وقال الألباني: صحيح (صحيح ابن ماجه ١٤٥/٢) (٢ السنن - التجارات - باب ما للمرأة من مال زوجها - ٢٢٩٣ أخرجه البخاري ومسلم من طرق هشام به نحوه) الصحيح - الأحكام - باب القضاء على الغائب ٨٩/٩، الصحيح - الأفضية - باب قضية هند ١٢٩/٥) ذكره ابن كثير (١٢٦/٨)

تفسير

سورة الجمعة

سورة الجمعة

آية ٩

قوله تعالى { ياأيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة }

٧٨١- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا الحسين بن علي ، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن شداد بن أوس (١) ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة . فيه خلق آدم . وفيه النفخة . وفيه الصعقة . فأكثروا علي من الصلاة فيه ، فإن صلاتكم معروضة علي فقال رجل : يارسول الله ! كيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت ، يعني بليت ؟ فقال: إن الله قد حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء (١)

٧٨٢- حدثنا سهل بن أبي سهل ، وحوثرة بن محمد . قالوا : ثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن ابن عجلان ، عن سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن عبد الله بن وداعة ، عن أبي ذر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من اغتسل يوم الجمعة فأحسن غسله ، وتطهر فأحسن طهوره ، ولبس من أحسن ثيابه ، ومس ماكتب الله له من طيب أهله ، ثم أتى الجمعة ولم يبلغ ولم يفرق بين اثنين، غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى (٢)

(١) كذا في السنن وفي تحفة الأشراف وقال المزي وهو وهم والصواب عن أوس بن أوس كما رواه في الجناز (١٥٤٣/٤) (٢ السنن - إقامة الصلاة والسنة فيها - باب في فضل الجمعة - ١٠٨٥، الجناز - باب ذكر وفاته ودفنه صلى الله عليه وسلم - ١٦٣٦ وفيه عن أوس بن أوس وهو الصواب كما سبق أخرجه أحمد وأبو داود والنسائي من طريق الحسين بن علي به على الصواب (المسند ٨/٤، السنن - الوتر - باب ما جاء في الاستغفار ، السنن - الجمعة - باب إكثار الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة ٩١/٣، ٩٢) قال ابن كثير: وقد صحح هذا الحديث ابن خزيمة وابن حبان والدارقطني والنووي في الأذكار (التفسير ٤٦٤/٦) وقال الألباني: صحيح (صحيح ابن ماجه ١٧٩/١)

(٣ السنن - إقامة الصلاة والسنة فيها - باب ما جاء في الزينة يوم الجمعة - ١٠٩٧ قال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رواه أبو داود الطيالسي في مسنده عن يحيى بن سعيد به وكذا رواه مسدد في مسنده عن يحيى بن سعيد به، ورواه الحميدي من طريق عبد الله بن وداعة عن أبي ذر به وفيه زيادة ثلاثة أيام، ورواه ابن خزيمة في صحيحه عن بندار عن يحيى بن سعيد به ورواه الحاكم في المستدرک عن محمد بن يعقوب الأصم ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد فذكره بإسناده ومثنه وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه قلت: لم يخرج مسلم لعبد الله بن وداعة شيئا، وإنما أخرج له البخاري، ولم يخرج مسلم لمحمد بن

عجلان في الأصول شيئاً، إنما روى له في المتابعات وأصل الحديث في صحيح مسلم وأبي داود والترمذي من حديث أبي هريرة وفي أبي داود والترمذي والنسائي من حديث أوس بن أوس وفي البخاري والنسائي من حديث سلمان (مصباح الزجاجة ٢٠٧/١، ٢٠٨) وقال الألباني: حسن صحيح (صحيح ابن ماجه ١/١٨١) وله شاهد بنحوه عن أبي أمامة أخرجه أحمد (انظر تفسير ابن كثير ٨/١٤٨، المسند ٥/٤٢٠)

سورة الجمعة ٩

٧٨٣- حدثنا محمد بن يحيى . ثنا عمرو بن أبي سلمة ، عن زهير ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم الجمعة . فرأى عليهم ثياب النمار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما على أحدكم ، إن وجد سعة ، أن يتخذ ثوبين لجمعته ، سوى ثوبي مهنته (١)

٧٨٤- حدثنا حرمله بن يحيى . ثنا عبد الله بن وهب . أخبرني عمرو ابن الحارث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن موسى بن سعيد ، عن محمد ابن يحيى بن حبان ، عن عبد الله بن سلام ، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ، على المنبر في يوم الجمعة : ما على أحدكم لو اشترى ثوبين ليوم الجمعة ، سوى ثوب مهنته (٢)

(١ السنن - إقامة الصلاة والسنة فيها - باب ما جاء في الزينة يوم الجمعة - ١٠٩٦ قال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات (مصباح الزجاجة ٢٠٧/١) وقال الألباني: صحيح (صحيح ابن ماجه ١/١٨١) وانظر الحديث الآتي ذكره ابن كثير (١٤٨/٨)

(٢ السنن - إقامة الصلاة والسنة فيها - باب ما جاء في الزينة يوم الجمعة - ١٠٩٥ أخرجه أبو داود (السنن - الصلاة - باب اللبس للجمعة) قال الألباني: صحيح (صحيح ابن ماجه ١/١٨١) ذكره ابن كثير (١٤٨/٨)

سورة الجمعة ٩

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا شيخ لنا ، عن عبد الحميد بن جعفر، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن أبيه ، قال : خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم . فذكر ذلك (١)

٧٨٥- حدثنا هشام بن عمار ، وسهل بن أبي سهل . قالوا : ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كان يوم الجمعة ، كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الناس على قدر منازلهم . الأول فالأول . فإذا خرج الإمام طووا الصحف ، واستمعوا الخطبة . فالمهجر إلى الصلاة كالمهدي بدنة . ثم الذي يليه كمهدي بقرة . ثم الذي يليه كمهدي كبش حتى ذكر الدجاجة والبيضة زاد سهل في حديثه فمن جاء بعد ذلك فإنما يحيى بحق إلى الصلاة (٢)

٧٨٦- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من توضأ فأحسن الوضوء ، ثم أتى الجمعة ، فدنا وأنصت واستمع ، غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى ، وزيادة ثلاثة أيام . ومن مس الحصى فقد لغا (٣)

(١) ذكره ابن كثير (١٤٥/٨)

(٢ السنن - إقامة الصلاة والسنة فيها - باب ما جاء في التهجير إلى الجمعة - ١٠٩٢ أخرجه البخاري ومسلم (الصحيح - الجمعة - باب فضل الجمعة ٣/٢، الصحيح - الجمعة - باب الطيب والسواك يوم الجمعة ٤/٣) ذكره ابن كثير (١٤٧/٨)

(٣ السنن - إقامة الصلاة والسنة فيها - باب ما جاء في الرخصة في ذلك - ١٠٩٠ - أخرجه مسلم عن أبي بكر وغيره عن أبي معاوية به) (الصحيح - الجمعة - باب فضل من استمع وأنصت في الخطبة ٥٨٧/٢)
سورة الجمعة ٩

٧٨٧- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا عبد الله بن المبارك ، عن الأوزاعي ثنا حسان بن عطية حدثني أبو الأشعث حدثني أوس بن أوس الثقفي ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: من غسل يوم الجمعة واغتسل، وبكر وابتكر ، ومشى ولم يركب ، ودنا من الإمام ، فاستمع ، ولم يلغ ، كان له بكل خطوة عمل سنة ، أجر صيامها وقيامها (١) قوله تعالى { فاسعوا إلى ذكر الله }

٧٨٨- حدثنا أبو مروان العثماني ، محمد بن عثمان . ثنا إبراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، وأبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون ، وأتوها تمشون ، وعليكم السكينة . فما أدركتم فصلوا ، وما فاتكم فأتموا (٢)

(١ السنن - إقامة الصلاة والسنة فيها - باب ما جاء في الغسل يوم الجمعة - ١٠٨٧ - أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي وحسنه والنسائي) (المسند ٤/١٠٤ ، السنن - الطهارة - باب في الغسل يوم الجمعة ، السنن - أبواب الجمعة - باب فضل الغسل يوم الجمعة ٣/٣ ، السنن - الجمعة - باب فضل غسل يوم الجمعة ٣/٩٥) قال ابن كثير: وهذا الحديث له طرق وألفاظ (التفسير ٨/١٤٧) وقال الألباني: صحيح (صحيح ابن ماجه ١/١٧٩)

(٢ السنن - المساجد والجماعات - باب المشي إلى الصلاة - ٧٧٥ - أخرجه البخاري ومسلم) (الصحيح - الأذان - باب لا يسعى إلى الصلاة ١/١٦٤ ، الصحيح - المساجد - باب استحباب إتيان الصلاة بوقار (٢/١٠٠ ذكره ابن كثير) ٨/١٤٦)

تفسير سورة التغابن

سورة التغابن

آية ١٥

قوله تعالى { إنما أموالكم وأولادكم فتنة } . . .

٧٨٩- حدثنا أبو عامر عبد الله بن عامر بن براد بن يوسف بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري . ثنا زيد بن الحباب . ثنا حسين بن وافد ، قاضي مرو . حدثني عبد الله بن بريدة ، أن أباه حدثه ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب . فأقبل حسن وحسين . عليهما قميصان أحمران . يعثران ويقومان . فنزل النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخذهما فوضعهما في حجره . فقال : صدق الله ورسوله { إنما أموالكم وأولادكم فتنة . رأيت هذين فلم أصبر ثم أخذ في خطبته (١) .

(١١ السنن - اللباس - باب لبس الأحمر للرجال - ٣٦٠٠ أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وقال الترمذي حديث حسن غريب) (المسند ٣٥/٥ ، السنن - الصلاة - باب الإمام يقطع الخطبة لأمر يحدث ، السنن - أبواب المناقب - باب مناقب الحسن بن علي والحسين بن علي ، السنن - الجمعة - باب نزول الإمام عن المنبر قبل فراغه من الخطبة وقطعه كلامه ورجوعه إليه يوم الجمعة) وانظر تفسير ابن كثير (١٦٥/٨) قال الألباني صحيح (صحيح ابن ماجه ٢٨٣/٢)

سورة الطلاق

آية ١

قوله تعالى { فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة }

٧٩٠- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا عبد الله بن إدريس ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : طلقت امرأتي وهي حائض . فذكر ذلك عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : مره فليراجعها حتى تطهر ، ثم تحيض ، ثم تطهر ثم إذا شاء طلقها قبل أن يجامعها . وإن شاء أمسكها فإنها العدة التي أمر الله (١)

٧٩١- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد قالوا: ثنا وكيع عن سفيان ، عن محمد بن عبد الرحمن، مولى آل طلحة، عن سالم، عن ابن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر ذلك عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: مره فليراجعها ثم يطلقها وهي طاهر أو حامل (٢)

١ (السنن - الطلاق - باب طلاق السنة - ٢٠١٩ أخرجه البخاري من طريق إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع به الصحيح - الطلاق - باب قول الله تعالى { يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن } أخرجه مسلم من طريق محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا عبيد الله به الصحيح - الطلاق - باب تحريم طلاق الحائض بغير رضاها وأنه لو خالف وقع الطلاق ذكره ابن كثير في التفسير (١٦٨/٨) ذكره السيوطي في الدر المنثور (١٩١/٨) (٢)

٢ (السنن - الطلاق - باب الحامل كيف تطلق - ٢٠٢٣ أخرجه أبو داود من طريق بشر بن هلال به السنن - الطلاق - باب الرجل يراجع ولا يشهد (٢) وقال الألباني: صحيح (صحيح ابن ماجه ٣٤٣/١) (طهوني) سورة الطلاق ٢-١

قوله تعالى { لا تخرجوهن من بيوتهن }

٧٩٢- حدثنا محمد بن يحيى ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: دخلت على مروان فقلت له: امرأة من أهلك طلقت فمررت عليها وهي تنتقل فقالت: أمرتنا فاطمة بنت قيس، وأخبرتنا أن رسول الله أمرها أن تنتقل فقال مروان: هي أمرتهم بذلك قال عروة ، فقلت : أما والله ! لقد عابت ذلك عائشة ، وقالت : إن فاطمة كانت في مسكن وحش فحيف عليها فلذلك أرخص لها رسول الله صلى الله عليه وسلم (١)

قوله تعالى { ومن يتق الله يجعل له مخرجا }

٧٩٣- حدثنا هشام بن عمار، وعثمان بن أبي شيبة ، قالوا : ثنا المعتمر بن سليمان ، عن كهيم بن الحسن ، عن أبي السليل ضرب بن نفيير ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني لأعرف كلمة (وقال عثمان: آية) لو أخذ الناس كلهم بها ، لكفتهم قالوا : يارسول الله ! آية آية ؟ قال : ومن يتق الله يجعل له مخرجا (٢)

(١ السنن - الطلاق - باب هل تخرج المرأة في عدتها ٢٠٣٢ أخرجه البخاري تعليقا مجزوما به وأبو داود من طريق ابن أبي الزناد به نحوه الصحيح - الطلاق - باب قصة فاطمة بنت قيس وقوله {واتقوا الله ربيكم لا تخرجوهن الآية } ٤٧٧/٩ فتح، السنن - الطلاق - باب من أنكر ذلك على فاطمة (٢٨٨/٢) وأخرجه البخاري من طريق الزهري عن عروة مختصرا الصحيح - الطلاق - باب المطلقة إذا خشى عليها من مسكن زوجها (٤٨١/٩ فتح) قال الألباني: حسن (صحيح ابن ماجه ٣٤٦/١) ذكر ابن كثير نحوه (التفسير ٨/١٧٠ وكذا السيوطي) (الدر ٢٣٠/٦ ، ٢٣١)

(٢ السنن - الزهد - باب الورع والتقوى - ٤٢٢٠ قال البوصيري: هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع، أبو السليل لم يدرك أبا ذر (مصباح الزجاجة ٢٩٩/٣) أخرجه الحاكم في المستدرک وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي (المستدرک ٤٩٣/٢) وقال الألباني: ضعيف (ضعيف ابن ماجه ص ٣٤٧) ذكره السيوطي في الدر المنثور (١٩٨/٨) (٢)

تفسير سورة التحريم

سورة التحريم

آية ١٢

قوله تعالى { ومريم ابنة عمران } . . .

انظر حديث أبي موسى المتقدم في سورة آل عمران آية (٢٤) (١)

سورة تبارك

فضلها- آية ١٥

- ٧٩٤ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثاب أبو أسامة عن شعبة ، عن قتادة ، عن عباس الجشمي ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال: إن سورة في القرآن ، ثلاثون آية ، شفعت لصاحبها ، حتى غفر له : تبارك الذي بيده الملك (٢)

قوله تعالى { هو الذي جعل لكم الأرض ذلولاً فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور }

- ٧٩٥ حدثنا حرمة بن يحيى . ثنا عبد الله بن وهب . أخبرني ابن لهيعة عن ابن هبيرة ، عن أبي تميم الجيشاني ، قال : سمعت عمر

يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لو أنكم توكلتم على الله حق توكله ، لرزقكم كما يرزق الطير . تغدو خماصا ،

وتروح بطانا (٣)

(١ ذكره ابن كثير (٢٠٠/٨))

(٢ السنن - الأدب - باب ثواب القرآن - ٣٧٨٦ أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي وغيرهم من طريق قتادة به وقال الترمذي

حديث حسن، وقد صححه ابن حبان وقال الحاكم: صحيح ولم يخرجاه وسكت الذهبي وعباس الجشمي قال الحافظ فيه: مقبول ولكن

للحديث شواهد كثيرة منها عن أنس وابن مسعود وابن عباس مع مراسيل فهو حديث حسن (انظر الموسوعة فضل سورة تبارك)

(٣ السنن - الزهد - باب التوكل واليقين - ٤١٦٤ أخرجه أحمد والترمذي من طريق عبد الله بن هبيرة به نحوه وقال الترمذي:

حسن صحيح (المسند ٣٠/١، السنن - الزهد - باب في التوكل على الله ٥٧٣/٤) وقال الألباني: صحيح (صحيح ابن ماجه

٤٠٤/٢) ذكره ابن كثير (٢٠٦/٨)

تفسير سورة القلم

سورة القلم

آية ١١-١٣

قوله تعالى { هـامز مشاء بنميم }

٧٩٦- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا أبو معاوية ، ووكيع ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن طاوس ، عن ابن عباس، قال : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبرين جديدين فقال : إنهما ليعذبان . وما يعذبان في كبير . أما أحدهما فكان لا يستتره من بوله . وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة (١)

٧٩٧- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا وكيع . ثنا الأسود بن شيبان. حدثني بحر بن مرار ، عن جده أبي بكرة ، قال : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال: إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير . أما أحدهما فيعذب في البول . وأما الآخر فيعذب في الغيبة (٢)

قوله تعالى { عتل بعد ذلك زنيم }

٧٩٨- حدثنا محمد بن بشار . ثنا عبد الرحمن بن مهدي . ثنا سفيان عن معبد بن خالد قال : سمعت حارثة بن وهب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا أنبئكم بأهل الجنة ؟ كل ضعيف متضعف .

(٢) ، ١ السنن - الطهارة - باب التشديد في البول - ٣٤٧ ، ٣٤٩ حديث ابن عباس أخرجه البخاري ومسلم من طريق مجاهد به (الصحيح - الطهارة - باب ما جاء في غسل البول ٣٢٢/١ ، الصحيح - الطهارة - باب نجاسة البول ٣/٢٠٠) ذكره ابن كثير (٢١٧/٨) وحديث أبي بكرة قال البوصيري: رواه ابن أبي شيبة في مسنده بهذا الإسناد ولفظه (فذكره بلفظ آخر مطولا) ثم قال قال المزني رواه أبو سعيد مولى بني هاشم ومسلم بن إبراهيم عن الأسود ابن شيبان عن بحر بن مرار عن عبد الرحمن بن أبي بكرة وهو الصواب وكذا رواه الإمام أحمد في مسنده والطبراني في الأوسط وسقط عبد الرحمن من رواية ابن ماجه قلت: وهكذا رواه ابن أبي شيبة في مصنفه كما رواه ابن ماجه عنه ا هـ (مصباح الزجاجة ١٠١/١ وفيه تصحيقات وانظر تحفة الأشراف ٣٧/٩ ، ٣٨) وفي إسناده بحر بن مرار صدوق اختلط بأخرة ويشهد له حديث ابن عباس المتقدم وقال الألباني: حسن صحيح (صحيح ابن ماجه ٦٢/١)

سورة القلم ١٣-٥١

ألا أنبئكم بأهل النار؟ كل عتل جواظ مستكبر (١)

قوله تعالى { وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم } . . .

٧٩٩- حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير . ثنا إسحاق بن سليمان عن أبي جعفر الرازي ، عن حضين (٢) ، عن الشعبي ، عن بريدة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا رقية إلا من عين أو حمة

٨٠٠- حدثنا عبدة بن عبد الله . ثنا معاوية بن هشام . ثنا سفيان، عن عاصم عن يوسف بن عبد الله بن الحارث ، عن أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في الرقية من الحمة والعين والنملة (٣) .

٨٠١- حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير . ثنا أبو معاوية بن هشام (٤) ثنا عمار بن زريق (٥) ، عن عبد الله بن عيسى ، عن أمية بن هند، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: العين حق

٨٠٢- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا إسماعيل بن علي عن الجريري ، عن مضارب بن حزن ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: العين حق

٨٠٣- حدثنا محمد بن بشار . ثنا أبو هشام المخزومي . ثنا وهيب عن أبي واقد ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: استعيذوا بالله . فإن العين حق (٦)

(١ السنن - الزهد - باب من لا يؤبه له - ٤١١٦ أخرجه البخاري ومسلم من طريق معبد بن خالد به نحوه) الصحيح - التفسير - سورة ن ١٩٨/٦ ، الصحيح - الجنة - باب النار يدخلها الجبارون ١٥٤/٨ (ذكره ابن كثير ٢١٨/٨)

(٢ هكذا بالضاد المعجمة والصواب بالمهملة وهو حصين بن عبد الرحمن

(٣ السنن - الطب - باب ما رخص فيه من الرقية - ٣٥١٣ ، ٣٥١٦ حديث بريدة أخرجه مسلم من طريق هشيم بن حصين به موقوفا وفيه قصة ورواه البخاري وأبو داود والترمذي من طرق عن حصين عن عامر عن عمران بن حصين موقوفا) انظر تفسير ابن كثير ٢٢٨/٨ وقال الألباني: صحيح (صحيح ابن ماجه ٢٦٦/٢) وحديث أنس أخرجه مسلم من طرق عن عاصم الأحول به نحوه (الصحيح - السلام - باب استحباب الرقية من العين والنملة والحمة والنظرة ١٧٢٥/٤)

(٤ هكذا بزيادة) (أبو) والصواب بدونها وانظر تحفة الأشراف (٢٢٩/٤) والتخريج الآتي

(٥ هكذا بتقدم الزاي والصواب بتقدمم الزاء

٦ (السنن - الطب - باب العين - ٣٥٠٦ ، ٣٥٠٧ ، ٣٥٠٨ حديث عامر بن ربيعة قال البوصيري: قلت رواه النسائي في كتاب الطب عن إسحاق بن إبراهيم وفي اليوم واللييلة عن إسحاق بن إبراهيم وأحمد بن سليمان فرقهما كلاهما عن معاوية بن هشام به ورواه أبو يعلى الموصلي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا معاوية بن هشام فذكره بزيادة طويلة كما أوردته في زوائد المسانيد العشرة وله شاهد في الصحيحين من حديث أبي هريرة ، وفي مسلم والترمذي من حديث ابن عباس (مصباح الزجاجة ٢١٨/٢ ، ٢١٩) وقال الألباني: صحيح متواتر (صحيح ابن ماجه ٢٦٤/٢) وحديث أبي هريرة أخرجه البخاري ومسلم من طريق همام عن أبي هريرة به (الصحيح - الطب - باب العين حق ١٧١/٧ ، الصحيح - السلام - باب الطب والمرض ١٣/٧) وحديث عائشة قال البوصيري: هذا إسناد فيه مقال رواه الحاكم في المستدرک من طريق أحمد بن إسحاق الحضرمي عن وهيب به وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين قلت: أبو واقد اسمه صالح بن محمد بن زائدة الليثي لم يخرج له البخاري ولا مسلم شيئا بل صححه البخاري وأبو حاتم وأبو زرعة وأبو داود والنسائي وابن عدي والساجي وابن حبان والدارقطني وتركه سليمان بن حرب (مصباح الزجاجة ٢١٩/٢) وقال الألباني: صحيح (صحيح ابن ماجه ٢٦٥/٢)

سورة القلم ٥١

٨٠٤ - حدثنا هشام بن عمار . ثنا سفيان عن الزهري ، عن أبي أمامة ابن سهل بن حنيف ، قال : مر عامر بن ربيعة بسهل بن حنيف ، وهو يغتسل فقال: لم أر كاليوم ، ولا جلد مخبأة . فما لبث أن لبط به فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له : أدرك سهلاً صريعاً . قال : من تتهمون به؟ قالوا : عامر بن ربيعة . قال علام يقتل أحدكم أخاه ؟ إذا رأى أحدكم من أخيه ما يعجبه ، فليدع له بالبركة . ثم دعا بماء فأمر عامراً أن يتوضأ . فغسل وجهه ويديه إلى المرفقين . وركبتيه وداخله إزاره . وأمره أن يصب عليه . قال سفيان : قال معمر عن الزهري: وأمره أن يكفأ الإناء من خلفه (١) .

(١) (السنن - الطب - باب العين - ٣٥٠٩ قال البوصيري: قلت رواه الإمام مالك في الموطأ من طرق محمد بن سهل بن حنيف عن أبيه به، ورواه النسائي في الطب وفي اليوم والليلة من طريق سفيان عن الزهري، ورواه ابن حبان في صحيحه عن عمر بن سعيد بن سنان عن أحمد بن أبي بكر عن مالك عن محمد بن أبي أمامة به، ورواه الحاكم في المستدرک من طريق عبد الله بن عامر ابن ربيعة عن أبيه به وقال: هذا حديث صحيح الإسناد انتهى ورواه أبو داود من حديث عائشة (مصباح الزجاجة ٢/٢١٩) وأخرجه أحمد من طريق أبي أوس عن الزهري عن أبي أمامة أن أباه حدثه فذكره مطولاً (انظر تفسير ابن كثير ٨/٢٣٢) وقال الألباني: صحيح (صحيح ابن ماجه ٢/٢٦٥)

سورة القلم ٥١

٨٠٥ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو ابن دينار ، عن عروة ، عن عامر ، عن عبيد بن رفاعة الزرقى ، قال : قالت أسماء: يارسول الله ! إن بني جعفر تصيبهم العين . فأسترقى لهم؟ قال: نعم . فلو كان شيء سابق القدر ، سبقته العين (١)

٨٠٦ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا سعيد بن سليمان، عن عباد، عن الجريري ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عين الجن ثم من أعين الإنس فلما نزل المعوذتان ، أخذهما . وترك ماسوى ذلك (٢) .

٨٠٧ - حدثنا علي بن أبي الخصيب . ثنا وكيع عن سفيان ومسعر ، عن معبد بن خالد ، عن عبد الله بن شداد ، عن عائشة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم أمرها أن تسترقى من العين (٣) .

(١) (السنن - الطب - باب من استرقى من العين - ٣٥١٠ أخرجه أحمد والترمذي والنسائي من طريق عبيد بن رفاعة به نحوه وقال الترمذي: حسن صحيح (المسند ٦/٤٣٨، السنن - الطب - باب ما جاء في الرقية من العين، وانظر تفسير ابن كثير ٨/٢٣٢) وقال الألباني: صحيح (صحيح ابن ماجه ٢/٢٦٥)

(٣) (٢، السنن - الطب - باب من استرقى من العين - ٣٥١١، ٣٥١٢ حديث أبي سعيد أخرجه الترمذي والنسائي من حديث الجريري به وقال الترمذي حسن غريب (السنن - الطب - باب ما جاء في الرقية بالمعوذتين ٤/٣٩٥، السنن - الاستعاذة - باب الاستعاذة من عين الجن ٨/٢٧١، انظر تفسير ابن كثير ٨/٢٣٠) وقال الألباني: صحيح (صحيح ابن ماجه ٢/٢٦٦) والجريري اختلط والراوي عنه ليس ممن روى عنه قبل الاختلاط فالإسناد ضعيف (وانظر موسوعة الفضائل القسم الضعيف - المعوذتان) وحديث

عائشة أخرجه البخاري ومسلم من طريق معبد به (الصحيح - الطب - باب رقية العين ١٧/٧، الصحيح - السلام - باب استحباب الرقية من العين ١٧/٧) ذكره ابن كثير (٢٣٢/٨)

سورة القلم ٥١

٨٠٨- حدثنا بشر بن هلال الصواف . ثنا عبد الوارث، عن عبدالعزیز ابن صهیب ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، أن جبرائيل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا محمد ! اشتكيت ؟ قال : نعم قال : بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس أو عين أو حاسد الله يشفيك . بسم الله أرقيك (١) .

٨٠٩- حدثنا محمد بن بشار ، وحفص بن عمر ، قالوا : ثنا عبدالرحمن . ثنا سفيان عن عاصم بن عبيد الله ، عن زياد بن ثوب ، عن أبي هريرة ، قال : جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ، فقال لي : ألا أرقيك برقية جاءني بها جبرائيل ؟ قلت : بأبي وأمي . بلى يارسول الله ! قال : بسم الله أرقيك والله يشفيك . من كل داء فيك . من شر النفاثات في العقد ، ومن شر حاسد إذا حسد ثلاث مرات (٢) .

٨١٠- حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي . ثنا أبي عن ابن ثوبان ، عن عمير ، أنه سمع جنادة بن أبي أمية قال : سمعت عابدة بن الصامت يقول : أتى جبرائيل عليه السلام ، النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو يوعك . فقال : بسم الله أرقيك . من كل شيء يؤذيك . من حاسد حاسد ، ومن كل عين ، الله يشفيك (٣) .

(١١ السنن - الطب - باب ما عوذ به النبي صلى الله عليه وسلم وما عوذ به - ٣٥٢٣ أخرجه مسلم من طريق عبد الوارث به نحوه (الصحيح - السلام - باب الطب والمرض والرقى ١٣/٧) ذكره ابن كثير (٢٣٠/٨)

(٣ ، ٢ السنن - الطب - باب ما عوذ به النبي صلى الله عليه وسلم وما عوذ به - ٣٥٢٤ ، باب ما يعوذ به من الجن ٣٥٢٧ حديث أبي هريرة قال البوصيري : هذا إسناد فيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف رواه النسائي في عمل اليوم والليلة عن محمد بن بشار به (مصباح الزجاجاة ٢/٢٢١) وقال الألباني : ضعيف (ضعيف ابن ماجه ص ٢٨٥) وحديث عبادة قال البوصيري : هذا إسناد حسن رواه الإمام أحمد ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده ورواه عبد بن حميد عن أبي بكر بن أبي شيبة (مصباح الزجاجاة ٢/٢٢١) وقال الألباني : حسن (صحيح ابن ماجه ٢/٢٦٨)

سورة القلم ٥١

٨١١- حدثنا محمد بن سليمان بن هشام البغدادي . ثنا وكيع . ح وحدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي . ثنا أبو عامر ، قالوا : ثنا سفيان عن منصور ، عن منهال ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين . يقول : أعوذ بكلمات الله التامة ، من كل شيطان وهامة ، ومن كل عين لامة . قال ، وكان أبونا إبراهيم يعوذ بها إسماعيل وإسحاق . أو قال إسماعيل ويعقوب . وهذا حديث وكيع (١)

(١١ السنن - الطب - باب ما عوذ به النبي صلى الله عليه وسلم وما عوذ به - ٣٥٢٥ أخرجه البخاري من طريق المنهال به (الصحيح - الأنبياء ٤/١٧٨ ، ١٧٩) ذكره ابن كثير (٢٢٩/٨)

تفسير سورة الحاقة

سورة الحاقة

آية ١٨ - ٥٢

قوله تعالى { يؤمئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية }

٨١٢- حدثنا أبو بكر . ثنا وكيع عن علي بن علي بن رفاعة ، عن الحسن ، عن أبي موسى الأشعري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يعرض الناس يوم القيامة ثلاث عرضات فأما عرضتان ، فجدال ومعاذير . وأما الثالثة ، فعند ذلك تطير الصحف في الأيدي . فأخذ بيمينه وأخذ بشماله (١)

قوله تعالى { فسبح باسم ربك العظيم }

انظر سورة الواقعة آية - ٤٧

تفسير سورة الجن

سورة الجن

آية ١٨

قوله تعالى { وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا }

٨١٣- حدثنا بشر بن معاذ الضرير . ثنا أبو عوانة ، وحماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أمرت أن أسجد على سبعة أعظم

(١ السنن - الزهد - باب ذكر البعث - ٤٢٧٧ أخرجه أحمد والترمذي من طريق وكيع به إلا أنه في الترمذي من مسند أبي هريرة وقال لا يصح هذا الحديث من قبل أن الحسن لم يسمع من أبي هريرة وقد رواه بعضهم عن علي الرفاعي عن الحسن عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح هذا الحديث من قبل أن الحسن لم يسمع من أبي موسى (المسند ٤/٤١٤ ، السنن - القيامة - باب ما جاء في العرض ٤/٦١٧) قال البوصيري: هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع، الحسن لم يسمع من أبي موسى رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده بإسناده ومنتنه وله شاهد من حديث الحسن عن أبي هريرة رواه الترمذي (مصباح الزجاجة ٢/٣٥٢) وله شاهد عن ابن مسعود بنحوه وآخر عن قتادة مرسلًا (انظر تفسير ابن كثير ٨/٢٤٠) وقال الألباني: ضعيف (ضعيف ابن ماجه ص ٣٤٩)

سورة الجن ١٨

٨١٤- حدثنا هشام بن عمار . ثنا سفيان ، عن ابن طاوس ، عن أبيه، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أمرت أن أسجد على سبع . ولأكف شعرا ولاثوبا قال ابن طاوس : فكان أبي يقول : البيدين والركبتين والقدمين . وكان يعد الجبهة والأنف واحدا (١) .

(١ السنن - إقامة الصلاة والسنة فيها - باب السجود - ٨٨٣ ، ٨٨٤ أخرج البخاري ومسلم من طريق طاوس به) الصحيح -
مواقيت الصلاة - باب السجود على الأنف ٢٠٦/١ ، الصحيح - الصلاة - باب أعضاء السجود ٥٢/٢ (ذكره ابن كثير ٢٧١/٨)
ووجه تعلق الحديث بالآية أن هناك من قال المساجد هي مواضع السجود

تفسير سورة المزمل

سورة المزمل

آية ٤-٢٠

قوله تعالى { ورتل القرآن ترتيلا }

- ٨١٥ حدثنا محمد بن بشار . ثنا يحيى بن سعيد ، ومحمد بن جعفر قالوا : ثنا شعيب ، قال : سمعت طلحة اليامي ، يقول :
سمعت عبدالرحمن ابن عوسجة ، قال : سمعت البراء بن عازب يحدث قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: زينوا القرآن
بأصواتكم (١)
قوله تعالى { فافقرءوا ما تيسر منه } . . .
انظر حديث عبادة المتقدم في فضل سورة الفاتحة .

(١ السنن - إقامة الصلاة والسنة فيها - باب في حسن الصوت بالقرآن - ١٣٤٢ أخرج أحمد وأبو داود والنسائي عن البراء
(المسند ٤/٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٩٦ ، ٣٠٤ ، السنن - الوتر - باب استحباب الترتيل في القراءة ، السنن - الافتتاح - باب تزيين القرآن
بالصوت ١٧٩/٢) وقال الألباني صحيح (صحيح ابن ماجه ١/٢٢٤ ، وانظر الصحيحة ٧٧٢) ذكره ابن كثير (٢٧٦/٨)

تفسير سورة المدثر

سورة المدثر

آية ٣١ - ٥٦

قوله تعالى { وما يعلم جنود ربك إلا هو } . . .

٨١٧- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . أنبأنا عبيد الله بن موسى . أنبأنا إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر ، عن مجاهد ، عن مورك العجلي ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني أرى مالاترون ، وأسمع مالاتسمعون . إن السماء أظت وحق لها أن تنط . مافيهها موضع أربع أصابع إلا وملك واضع جبهته ساجدا لله . والله ! لو تعلمون ما أعلم، لضحكتم قليلا ولبئكنم كثيرا . وماتلذتم بالنساء على الفرشات ولخرتتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله والله لوددت أني كنت شجرة تعضد (١) قوله تعالى { هو أهل التقوى وأهل المغفرة }

٨١٨- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا زيد بن الحباب ثنا سهيل بن عبد الله، أخو حزم القطعي ثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ - أو تلا - هذه الآية { هو أهل التقوى وأهل المغفرة } فقال: قال الله عز وجل: أنا أهل أن أتقى، فلا يجعل معي إله آخر فمن اتقى أن يجعل معي إله آخر، فأنا أهل أن أغفر له (٢)

(١ السنن - الزهد - باب الحزن والبكاء - ٤١٩٠ أخرجه الترمذي من طريق إسرائيل به نحوه وقال: حسن غريب ويروى من غير هذا الوجه أن أبا ذر قال: لوددت أني كنت شجرة تعضد اهـ وله شواهد عن جابر وحكيم بن حزام وغيرهما (السنن - الزهد - باب في قول النبي صلى الله عليه وسلم: لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ٤/٥٥٦، وانظر تفسير ابن كثير ٨/٢٥٩) قال الألباني: حسن دون قوله (والله لوددت) فإنه مدرج (صحيح ابن ماجه ٢/٤٠٨، وضعيفه ص ٣٤٥)

(٢ السنن - الزهد - باب ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة - ٤٢٩٩ أخرجه الترمذي من طريق الحسن بن الصباح البزار وقال: حسن غريب، وسهيل ليس بالقوي في الحديث وقد تفرد بهذا عن ثابت (الجامع الصحيح - التفسير - سورة المدثر) (ر) وقال الألباني: ضعيف (ضعيف ابن ماجه ص ٣٥١)

تفسير

سورة القيامة

سورة القيامة

آية ٢٢

قوله تعالى {وجوه يومئذ ناضرة}

انظر حديث جرير المتقدم في سورة ق آية رقم ٣٩

- ٨١٩ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون أنا حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن وكيع بن حذس، عن عمه أبي رزين، قال: قلت: يارسول الله أنرى ربنا يوم القيامة؟ وما آية ذلك في خلقه؟ قال: يا أبا رزين أليس كلكم يرى القمر مخليا به؟ قال: قلت: بلى قال: فالله أعظم وذلك آية في خلقه (١)

- ٨٢٠ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تضامون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا قال: فكذلك، لا تضامون في رؤية ريكم يوم القيامة (٢)

- ٨٢١ حدثنا محمد بن العلاء الهمداني ثنا عبد الله بن إدريس، عن الأعمش، عن أبي صالح السمان، عن أبي سعيد قال: قلنا: يارسول الله أنرى ربنا؟ قال: تضامون في رؤية الشمس في الظهرية في غير سحاب؟ قلنا: لا قال: فتضارن في رؤية القمر ليلة البدر في غير سحاب؟ قالوا: لا قال: إنكم لا تضارون في رؤيته إلا كما تضارون في رؤيتهما (٣)

(١ السنن - المقدمة - باب فيما أنكرت الجهمية - ١٨٠ أخرجه أبو داود من طريق يعلى بن نوحه (السنن - باب في الرؤية) وحسنه الألباني وعزاه لابن حبان في صحيحه (ظلال الجنة ١/٢٠٠، صحيح ابن ماجه ١/٣٦)

(٢ السنن - المقدمة - باب فيما أنكرت الجهمية - ١٧٨ أخرج البخاري ومسلم مطولا من طريق عطاء عن أبي هريرة) (الصحيح - التوحيد - باب قول الله تعالى {وجوه يومئذ ناضرة - ٤١٩/١٣ فتح ، الصحيح - الإيمان - باب رؤية الله تعالى في الآخرة ٢٥/٣ نووي)

(٣ السنن - المقدمة - باب فيما أنكرت الجهمية - ١٧٩ أخرج البخاري ومسلم مطولا من طريق عطاء عن أبي سعيد) (الصحيح - التفسير - باب إن الله لا يظلم مثقال ذرة ٢٤٩/٨ فتح ، الصحيح - الإيمان - باب رؤية الله سبحانه وتعالى في الآخرة ٣٣ ، ٢٥/٣ نووي)

تفسير

سورة الإنسان

سورة الإنسان

آية ٧

قوله تعالى { يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا }

- ٨٢٢ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا أبو أسامة ، عن عبيد الله ، عن طلحة بن عبد الملك ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من نذر أن يطع الله فليطعه . ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصه (١) وانظر حديث عقبة بن عامر المتقدم في سورة البقرة آية ٢٧٠ وكذا حديث عمر

(١ السنن - الكفارات - باب النذر في المعصية - ٢١٢٦ أخرج البخاري من طريق القاسم بن محمد به نحوه) (الصحيح - الإيمان - باب النذر في الطاعة والنذر فيما لا يملك وفي معصية ١٧٦/٨) ذكره ابن كثير (٣١٣/٨)

تفسير سورة التكوير

سورة التكوير

آية ٨

قوله تعالى { وإذا الموءودة سئلت } . . .

٨٢٣- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا يحيى بن إسحاق . ثنا يحيى ابن أيوب، عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي ، عن عروة ، عن عائشة، عن جدامة بنت وهب الأسدية ، أنها قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قد أردت أن أنهي عن الغيال فإذا فارس والروم يغيلون فلا يقتلون أولادهم وسمعتة يقول ، وسئل عن العزل ، فقال: هو الوأد الخفي (١)

(١) (السنن - النكاح - باب الغيل - ٢٠١١ أخرجه مسلم من طريق أبي الأسود به نحوه)الصحيح - النكاح - باب جواز الغيلة - (١٦١/٤) ذكره ابن كثير (٣٥٦/٨)

سورة التكوير ١٥ - ١٦

قوله تعالى { فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس }

٨٢٤- حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير . ثنا أبي . ثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن أصبغ ، مولى عمرو بن حريث ، عن عمرو بن حريث ، قال : صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ في الفجر ، كأني أسمع قراءته { فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس } (١)

(١) (السنن - إقامة الصلاة والسنة فيها - باب القراءة في الصلاة الفجر - ٨١٧ أخرجه مسلم من طريق أبي كريب أخبرنا ابن بشر عن مسعر حدثني الوليد بن سريع عن عمرو بن حريث به)الصحيح - الصلاة - باب القراءة في الصبح) ذكره ابن كثير في التفسير (٣٥٨/٨)

تفسير

سورة الانفطار

سورة الانفطار

آية ٧

قوله تعالى { الذي خلقك فسواك فعدلك }

حَدَّثَنَا جَدُّكَرَابُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَبَا أَحْمَدَ بْنَ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَيِّدٍ ، عَنْ جَيْرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ هَارُونَ ، قَالَ : قَالَ : بِرَقِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كَمْعٍ مُمِصٍ السَّبَابَةَ وَقَالَ : يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : " أَنِّي تَخَيَّرْتُ ابْنَ آدَمَ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ مِثْلِ هَلْهِ فَمَا إِذَا بَلَغْتَ نَفْسَكَ هَلْهِ وَأَشَارَ إِلَى حَلْقِهِ ، قُلْتُ : أَتَ صَدَّقَ وَإِنِّي أَوَانُ الصَّلَاةِ " . (١)

(١) (السنن - الوصايا - باب النهي عن الإمساك في الحياة والتبذير عند الموت ٩٠٣/٢ ح ٢٧٠٧) أخرجه أحمد من طريق

حزير به (المسند ٢١٠/٤) وقال البوصيري : إسناده صحيح رجاله ثقات ، وقال الألباني : حسن (وانظر مصباح

الزجاجة ٩٧/٢ ، صحيح ابن ماجة رقم ٢١٨٨) ذكره ابن كثير (التفسير ٣٦٤/٨)

آية ٨

قوله تعالى { في أي صورة ماشاء ركبك }

٨٢٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . قَالَا : ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري . عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، قال : جاء رجل من بني فزارة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ! إن امرأتي ولدت غلاما أسود . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل لك من إبل ؟ قال : نعم . قال فما ألوانها؟ قال : حمر . قال : هل فيها من أورك ؟ قال : إن فيها لورقا . قال فأني أتاها ذلك ؟ قال : عسى عرق نزعها . قال : وهذا ، لعل عرقا نزعها واللفظ لابن الصباح (١)

(١) (السنن - النكاح - باب الرجل يشك في ولده - ٢٠٠٢) أخرجه البخاري ومسلم عن أبي هريرة (الصحيح - الطلاق - باب

إذا عرض بنفي الولد ٦٨/٧ ، ٦٩ ، الصحيح - اللعان - ٢١١/٤ ، ٢١٢) ذكره ابن كثير (التفسير ٣٦٥/٨)

تفسير

سورة المطففين

سورة المطففين

آية ١-٦

قوله تعالى { ويل للمطففين }

٨٢٦- حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ، ومحمد بن عقيل بن خويلد . قالوا : ثنا علي بن الحسين بن واقد . حدثني يزيد النحوي ، أن عكرمة حدثه عن ابن عباس ، قال : لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة كانوا من أحببت الناس كيلا . فأُنزل الله سبحانه { ويل للمطففين } فأحسنوا الكيل بعد ذلك (١) .

قوله تعالى { يوم يقوم الناس لرب العالمين }

٨٢٧- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عيسى بن يونس وأبو خالد الأحمر، عن ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم { يوم يقول الناس لرب العالمين }، قال: يقوم أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه (٢)

(١ السنن - التجارات - باب التوقي في الكيل والوزن - ٢٢٢٣ قال البوصيري: هذا إسناد حسن) مصباح الزجاجة ١٨١/٢ (ذكره ابن كثير في التفسير (٣٦٨/٨) ذكره السيوطي في الدر المنثور وقال بإسناد صحيح (٤٤١/٨) (ر) وقال الألباني: حسن (صحيح ابن ماجه ١٩/٢) (طهروني)

(٢ السنن - الزهد - باب ذكر البعث - ٤٢٧٨ أخرجه البخاري من طريق إبراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني مالك عن نافع به (الصحيح - التفسير - سورة ويل للمطففين) أخرجه مسلم من طريق زهير بن حرب ومحمد بن المثني وعبيد الله بن سعيد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع به (الصحيح - صفة الجنة - باب في صفة يوم القيامة) ذكره ابن كثير في التفسير (٣٦٩/٨) ذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٤٢/٨) (ر)

سورة المطففين ١٤

٨٢٨- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا زيد بن الحباب ، عن معاوية ابن صالح . حدثني أزهر بن سعيد ، عن عاصم بن حميد ، قال : سألت عائشة ، ماذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح به قيام الليل ؟ قالت: لقد سألتني عن شيء لم يسألني عنه أحد قبلك . كان يكبر عشرا . ويحمد عشرا . ويسبح عشرا . ويستغفر عشرا . ويقول: اللهم اغفر لي واهدني وارزقني وعافني ، ويتعوذ من ضيق المقام يوم القيامة (١) .

قوله تعالى { كلا بل ران على قلوبهم ماكانوا يكسبون }

٨٢٩- حدثنا هشام بن عمار . ثنا حاتم بن إسماعيل والوليد بن مسلم، قالوا: ثنا محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن المؤمن ، إذا أذنب ، كانت نكتة سوداء في قلبه . فإن تاب واستغفر ، صقل قلبه . فإن زاد زادت . فذلك الران الذي ذكره الله في كتابه { كلا بل ران على قلوبهم ماكانوا يكسبون } (٢)

(١ السنن - إقامة الصلاة والسنة فيها - باب ما جاء في الدعاء إذا قام الرجل من الليل - ١٣٥٦ أخرجه أبو داود والنسائي من طريق زيد بن الحباب به نحوه) انظر تفسير ابن كثير ٣٧١/٨ ، سنن النسائي - الاستعاذة - باب الاستعاذة من ضيق المقام يوم القيامة (٢٨٤/٨) وقال الألباني: حسن صحيح (صحيح ابن ماجه ٢٢٦/١)

(٢ السنن - الزهد - باب ذكر الذنوب - ٤٢٤٤ - أخرجه الترمذي من طريق قتيبة عن الليث عن محمد بن عجلان به) الجامع
الصحيح - التفسير - المطففين) وقال: حسن صحيح ذكره ابن كثير في التفسير (٣٧٣/٨) ذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٤٥/٨)
(وقال الألباني: حسن) صحيح ابن ماجة (٤١٧/٢) (طرهوني)

تفسير

سورة الانشقاق

سورة الانشقاق

آية ١

قوله تعالى { إذا السماء انشقت }

٨٣٠- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا سفيان بن عيينة ، عن أيوب ابن موسى ، عن عطاء بن ميناء ، عن أبي هريرة ، قال :
سجدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في { إذا السماء انشقت } و { اقرأ باسم ربك }

٨٣١- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا سفيان بن عيينة ، عن يحيى ابن سعيد ، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن عمر
بن عبدالعزيز ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد في { إذا
السماء انشقت }

قال أبو بكر بن أبي شيبة : هذا الحديث من حديث يحيى بن سعيد . ماسمعت أحدا يذكره غيره (١) .

قوله تعالى { لتركبن طبقا عن طبق }

٨٣٢- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: لتبعن سنن من كان قبلكم باعا بباع ، وذراعا بذراع ، وشبرا بشبر . حتى لو دخلوا في جحر ضب ، لدخلتم
فيه قالوا : يا رسول الله! اليهود والنصارى ؟ قال: فمن ، إذا (٢)

(١ السنن - إقامة الصلاة والسنة فيها - باب عدد سجود القرآن - ١٠٥٨ ، ١٠٥٩ الحديث الأول أخرجه مسلم من طريق أبي
بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد حدثنا سفيان بن عيينة (الصحيح - الصلاة - باب سجود التلاوة) ذكره ابن كثير في التفسير
(٣٧٧/٨) ذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٥٥/٨) والحديث الثاني أخرجه البخاري من طريق سلم ومعاذ بن فضالة قالنا أخبرنا هشام
عن يحيى عن أبي سلمة به (الصحيح - الصلاة - أبواب سجود القرآن - باب سجدة إذا السماء انشقت) وأخرجه مسلم من طريق
يحيى بن يحيى عن مالك عن عبد الله بن يزيد عن أبي سلمة عن أبي هريرة به (الصحيح - الصلاة - باب سجود التلاوة) ذكره ابن كثير
في التفسير (٣٧٧/٨) ذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٥٥/٨)

(٢ السنن - الفتن - باب افتراق الأمم - ٣٩٩٤ قال البوصيري: هذا إسناد صحيح رواه البخاري في صحيحه من حديث أبي
هريرة بلفظ (لا تقوم الساعة حتى يأخذ أمتي ما أخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع) قيل يا رسول الله كفارس والروم قال: من الناس
إلا أولئك وله شاهد في الصحيحين من حديث أبي سعيد (مصباح الزجاجاة (٢/٢٩٦ ، ٢٩٧) وقال الألباني: حسن صحيح
(٣٦٤/٢) ذكره ابن كثير (٣٨٢/٨)

تفسير سورة البروج

سورة البروج

آية ٣

قوله تعالى { وشاهد ومشهود }

انظر حديث أبي الدرداء في آية ٦٥ من سورة الأحزاب (١)

(١) (ذكره ابن كثير (٣٨٦/٨)

تفسير سورة الأعلى

سورة الأعلى

فضلها - آية ١

٨٣٣- حدثنا محمد بن الصباح أنبأنا سفيان بن عيينة، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أبيه، عن حبيب بن سالم، عن النعمان بن بشير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العيدين بسبح اسم ربك الأعلى، وهل أتاك حديث الغاشية (١)

٨٣٤- حدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي ثنا وكيع بن الجراح ثنا موسى بن عبيدة، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العيدين بسبح اسم ربك الأعلى، هل أتاك حديث الغاشية (٢)

قوله تعالى { سبح اسم ربك الأعلى }

انظر حديث عقبة المتقدم في سورة الواقعة آية (٧٤) (٣)

(٢) ، ١ السنن - إقامة الصلاة والسنة فيها - باب ما جاء في القراءة في صلاة العيدين - ١٢٨١ ، ١٢٨٣ - حديث النعمان بن بشير أخرجه مسلم وغيره من طريق إبراهيم بن محمد به، وحديث ابن عباس أخرجه عبد بن حميد وعبد الرزاق وابن أبي شيبة وغيرهم من طريق موسى بن عبيدة به وهو ضعيف على صلاحه والحديث ثابت من طرق أخرى كما تقدم (انظر موسوعة فضائل سور وآيات القرآن - سورة الأعلى)

(٣) (ذكره ابن كثير (٤١٣/٨)

تفسير

سورة الغاشية

سورة الغاشية

فضلها

انظر ما تقدم في فضل سورة الأعلى

تفسير

سورة الفجر

سورة الفجر

آية ٢ - ٣ - ١٧

قوله تعالى { وليال عشر }

انظر حديث ابن عباس المتقدم في آية ٨٢ من سورة الحج ، وأيضا حديث أبي هريرة (١) .

قوله تعالى { والشفع والوتر }

انظر حديث أبي هريرة الطويل المتقدم في سورة الأعراف آية (٠٨١) (٢)

قوله تعالى { كلا بل لا تكرمون اليتيم }

٨٣٥- حدثنا علي بن محمد . ثنا يحيى بن آدم . ثنا ابن المبارك، عن سعيد بن أبي أيوب ، عن يحيى بن سليمان ، عن زيد بن أبي عتاب ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: خير بيت في المسلمين، بيت فيه يتيم يحسن إليه . وشر بيت في المسلمين، بيت فيه يتيم يساء إليه (٣)

(١ ذكره ابن كثير (٤١٠/٨))

(٢ ذكره ابن كثير (٤١٣/٨))

(٣ السنن - الأدب - باب حق اليتيم - ٣٦٧٩ قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف يحيى بن سليمان أبو صالح قال فيه البخاري منكر الحديث، وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات وأخرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه وقال : في النفس من هذا الإسناد فإني لا أعرف يحيى بعدالة ولا جرح وإنما أخرجت خبره لأنه لا يختلف فيه العلماء قلت: قد ظهر للبخاري وأبي حاتم من الجرح في يحيى بن سليمان ما خفي على ابن خزيمة وغيره فهو مقدم على من جهل حاله والله أعلم رواه البخاري في كتاب الأدب المفرد عن عبد الله بن عثمان عن عبد الله بن المبارك بإسناده ومثنته، ورواه عبد بن حميد في مسنده عن يعمر بن بشر عن ابن المبارك به (مصباح الزجاجة ٢/٢٤٣) وقال الألباني: ضعيف (ضعيف ابن ماجه ص ٢٩٧) ذكره ابن كثير (٤٢٠/٨)

تفسير سورة البلد

سورة البلد

آية ١٣-١٥-١٧

قوله تعالى { فك رقبة }

٨٣٦- حدثنا أبو كريب . ثنا أبو معاوية عن الأعمش ، عن عروة بن مرة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن شرحبيل بن السمط ، قال : قلت لكعب : يا كعب بن مرة ! حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واحذر . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من أعتق امرأ مسلماً كان فكاهه من النار . يجزيء كل عظم منه بكل عظم منه . ومن أعتق امرأتين مسلمتين ، كانتا فكاهه من النار . يجزيء بكل عظمين منهما عظم منه (١)

قوله تعالى { يتيما ذا مقربة }

انظر حديث سلمان بن عامر المتقدم في آية ٧٧١ من سورة البقرة (٢)

قوله تعالى { ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة } . . .

٨٣٧- حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب . ثنا عبد الواحد ابن زياد . ثنا عاصم الأحول ، عن أبي عثمان ، عن أسامة بن زيد ، قال : كان ابن لبعض بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم يفضي فأرسلت إليه أن يأتيها . فأرسل إليها : أن الله مأخذ وله ما أعطى . وكل شيء عنده إلى أجل مسمى . فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه فأقسمت عليه ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت معه . ومعه معاذ بن جبل وأبي بن كعب ، وعبادة بن الصامت . فلما دخلنا ناولوا الصبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وروحه تقلقل في صدره . قال حسبته قال : كأنها شنة . قال فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال له عبادة بن الصامت : ماهذا يارسول الله ؟ قال : الرحمة التي جعلها الله في بني آدم . وإنما يرحم الله من عباده الرحماء (٣)

(١) السنن - العتق - باب العتق - ٢٥٢٢ أخرجه أبو داود والنسائي في العتق والجهاد من الكبرى من طرق عن سالم به نحوه وفيه بعض اختلاف عليه في السند وقال أبو داود سالم لم يسمع من شرحبيل ، مات شرحبيل بصفين (السنن - العتق - باب أي الرقاب أفضل ٣٠/٤ ، وانظر تحفة الأشراف ٣٢٥/٨) وقال الألباني صحيح (صحيح ابن ماجه ٧٤/٢) وذكر ابن كثير شواهد كثيرة لجزئه الأول ومنها في الصحيحين (٤٢٨/٨ ، ٤٢٩)

(٢) ذكره ابن كثير (٤٣٠/٨)

(٣) (السنن - الجنائز - باب ما جاء في البكاء على الميت - ١٥٨٨ أخرجه البخاري ومسلم من طريق عاصم به) الصحيح - الجنائز - باب قوله يعذب ببعض بكاء أهله ١٥١/٣ فتح ، الصحيح - الجنائز - باب البكاء على الميت ٦٣٥/٢ ، ٦٣٦) ذكر ابن كثير نحو آخره وهو الشاهد من حديث غير أسامة (التفسير ٤٣١/٨)

تفسير سورة الليل

سورة الليل

آية ٥-١٠

قوله تعالى { فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى }
- ٨٣٨ حدثنا عثمان بن أبي شيبة . ثنا وكيع . ح وحدثنا علي بن محمد ، ثنا أبو معاوية ووكيع ، عن الأعمش ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن علي قال : كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم ويده عود. فنكت في الأرض ثم رفع رأسه فقال: مامنكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعه من النار قيل : يارسول الله ! أفلا نتكل ؟ قال لا . اعملوا ولا تتكلموا . فكل ميسر لما خلق له ثم قرأ { فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى } (١) .

(١) (السنن - المقدمة - باب في القدر - ٧٨ أخرجه البخاري ومسلم من طريق الأعمش به نحوه) الصحيح - التفسير - باب سنيسه لليسرى ٧٠٩/٨ فتح، الصحيح - القدر - كيفية خلق الآدمي في بطن أمه ١٦/١٩٠ نووي) ذكره ابن كثير (٤٤٠/٨)

سورة الليل ٥-١٠-١٥

- ٨٣٩ حدثنا هشام بن عمار ، ويعقوب بن حميد بن كاسب ، قالوا : ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، سمع طاووسا يقول : سمعت أبا هريرة يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : احتج آدم وموسى . فقال له موسى : يا آدم ! أنت أبونا خيبتنا وأخرجتنا من الجنة بذنبك . فقال له آدم : يا موسى ! اصطفاك الله بكلامه وخط لك التوراة بيده . أتلومني على أمر قدره الله علي قبل أن يخلقني بأربعين سنة ؟ فحج آدم موسى . فحج آدم موسى . فحج آدم موسى . ثلاثا (١)

- ٨٤٠ حدثنا هشام بن عمار . ثنا عطاء بن مسلم الخفاف . ثنا الأعمش ، عن مجاهد ، عن سراقه بن جعشم ، قال ، قلت : يارسول الله! العمل فيما جف به القلم وجرت به المقادير أم في أمر مستقبل ؟ قال: بل فيما جف به القلم وجرت به المقادير ، وكل ميسر لما خلق له (٢)

قوله تعالى { لا يصلاحها إلا الأشقي }

- ٨٤١ حدثنا العباس بن الوليد الدمشقي . ثنا عمرو بن هاشم . ثنا ابن لهيعة عن عبد ربه بن سعيد ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يدخل النار إلا الشقي قيل: يارسول الله! ومن الشقي ؟ قال من لم يعمل لله بطاعة ، ولم يترك له معصية (٣)

(١) (السنن - المقدمة - باب في القدر - ٨٠ أخرجه البخاري ومسلم من طريق سفيان به نحوه) الصحيح - القدر - باب حجاج آدم وموسى ٥٠٥/١١ فتح، الصحيح - القدر - باب حجاج آدم وموسى ٢٠٠/١٦ نووي)

(٢) (السنن - المقدمة - باب في القدر - ٩١ أخرجه ابن أبي عاصم من طريق طاووس عن سراقه به نحوه وفيه زيادة وصحح إسناده الألباني) السنة مع ظلال اللجنة (٧٣/١) وقال الهيثمي رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ٧/١٩٥) قال البوصيري: هذا إسناد فيه مقال مجاهد لم يسمع من سراقه فالإسناد منقطع وعطاء بن مسلم مختلف فيه لكنه لم ينفرد به فقد رواه مسدد في مسنده (فذكر إسنادا آخر فيه تصحيقات) (انظر مصباح الزجاجة ١/٥٥) وأصل الحديث في مسلم من طريق أبي الزبير عن

جابر قال جاء سراقه بن مالك بن جعشم قال (فذكر نحوه) الصحيح - القدر - باب كيفية خلق آدمي في بطن أمه ١٦/١٩٧،
(١٩٨)

(٣ السنن - الزهد - باب ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة - ٤٢٩٨ قال البوصيري: رواه الإمام أحمد في مسنده من حديث
أبي هريرة أيضا وهذا إسناد فيه ابن لهيعة وهو ضعيف (مصباح الزجاجة ٢/٣٥٥، وانظر المسند ٢/٣٤٩) وقال الألباني: ضعيف
(ضعيف ابن ماجه ص ٣٥٠) ذكره ابن كثير (٤٤٤/٨)

تفسير

سورة الضحى

سورة الضحى

آية ٤-٥

قوله تعالى { وللاخرة خير لك من الأولى }

- ٨٤٢ حدثنا يحيى بن حكيم . ثنا أبو داود ثنا المسعودي . أخبرني عمرو بن مرة ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال :
اضطجع النبي صلى الله عليه وسلم على حصير . فأثر في جلده فقلت : بأبي وأمي ، يارسول الله ! لو كنت آذنتنا ففرشنا لك عليه شيئا
يقيك منه ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ماأنا والدنيا ! إنما أنا والدنيا كراكب استظل تحت شجرة . ثم راح وتركها (١)

(١١ السنن - الزهد - باب مثل الدنيا - ٤١٠٩ أخرجه أحمد والترمذي من طريق المسعودي به نحوه وقال الترمذي حسن صحيح
(المسند ١/٣٩١، السنن - الزهد - ٤/٥٨٨، ٥٨٩) وللحديث شاهد عن ابن عباس عند ابن حبان والحاكم وقال الحاكم: صحيح
على شرط البخاري وسكت الذهبي ولذا صححه الألباني (انظر الصحيحة ٤٣٩، ٤٤٠) ذكره ابن كثير (٤٧٧/٨)

سورة الضحى ٥ - ٨

قوله تعالى { ولسوف يعطيك ربك فترضى }

- ٨٤٣ حدثنا عثمان بن أبي شيبة . ثنا معاوية بن هشام . ثنا علي بن صالح عن يزيد بن أبي زياد ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن
عبد الله ، قال : بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أقبل فتية من بني هاشم . فلما رآهم النبي صلى الله عليه وسلم ،
اغرورقت عيناه وتغير لونه . قال ، فقلت : مانزال نرى في وجهك شيئا تكرهه . فقال : إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا .
وإن أهل بيتي سيلقون بعدي بلاء وتشريدا وتطريدا . حتى يأتي قوم من قبل المشرق معهم رايات سود . فيسألون الخير ، فلا يعطونه .
فيقاتلون فينصرون . فيعطون ماسألوا فلا يقبلونه . حتى يدفعوها إلى رجل من أهل بيتي فيملؤها قسطا ، كما ملؤها جورا . فمن أدرك
ذلك منكم ، فليأثم ولو حيوا على الثلج (١)

قوله تعالى { ووجدك عائلا فأغنى }

٨٤٤ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس الغنى عن كثرة العرض . ولكن الغنى غنى النفس (٢)

(١١ السنن - الفتن - باب خروج المهدي - ٤٠٨٢ قال البوصيري: هذا إسناد فيه يزيد بن أبي زياد الكوفي مختلف فيه رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده عن معاوية بن هشام فذكره بإسناده ومنتنه سواء، ورواه أبو يعلى الموصلي ثنا محمد بن يزيد بن رفاعة ثنا أبو بكر بن عياش ثنا يزيد بن أبي زياد فذكره بزيادة ونقص ألفاظ لكن لم ينفرد به يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم فقد رواه الحاكم في المستدرک من طريق عمرو بن قيس عن الحكم عن إبراهيم به (مصباح الزجاجاة ٣١٣/٢) وقال الألباني : ضعيف (ضعيف ابن ماجة ص ٣٣٤) ذكره ابن كثير عن أبي بكر ابن أبي شيبة بسنده مقتصر على قوله إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا، وزاد {ولسوف يعطيك ربك فترضى} (التفسير ٤٤٨/٨)

(٢ السنن - الزهد - باب القناعة - ٤١٣٧ أخرجه البخاري ومسلم كلاهما من طريق عبد الرزاق عن معمر به نحوه (الصحيح - الرقائق - باب الغنى غنى النفس ١١٨/٨، الصحيح - الزكاة - باب ليس الغنى كثرة العرض ١٠٠/٣) ذكره ابن كثير (٤٤٩/٨)

تفسير

سورة العلق

سورة العلق

آية ١

قوله تعالى {اقرأ باسم ربك}

انظر حديث أبي هريرة المتقدم في سورة الانشقاق آية ١

تفسير

سورة الزلزلة

سورة الزلزلة

آية ٨

قوله تعالى {ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره}

انظر حديث عائشة المتقدم في سورة القمر آية ٣٥ (١)

(١ ذكره ابن كثير (٤٨٣/٨)

تفسير سورة القارعة

سورة القارعة

آية ١١

قوله تعالى { نار حامية }

٨٤٥- حدثنا محمد بن رمح . أنبأنا الليث بن سعد ، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا اشتد الحر فأبردوا بالظهر ، فإن شدة الحر من فيح جهنم (١)

(١) (السنن - الصلاة - باب الإبراد بالظهر في شدة الحر - ٦٧٨ وأخرجه أيضا من طريق الأعرج عن أبي هريرة - ٦٧٧ وأخرجه من حديث أبي سعيد والمغيرة بن شعبة بنحوه - ٦٧٩ ، ٦٨٠ حديث أبي هريرة أخرجه مسلم عن محمد بن رمح وقتيبة عن الليث به (الصحيح - المساجد ومواضع الصلاة - باب استحباب الإبراد بالظهر ١/٤٣٠) وحديث أبي سعيد أخرجه البخاري (الصحيح - بدء الخلق - باب صفة النار ٤/١٤٦) وحديث المغيرة قال البوصيري: هذا إسناد صحيح ورجاله ثقات رواه ابن حبان (مصباح الزجاجاة ١/٤٨) ذكره ابن كثير (٨/٤٩١)

تفسير سورة التكاثر

سورة التكاثر

آية ١ - ٥ - ٨

قوله تعالى { أهلكم التكاثر }

٨٤٦- حدثنا بشر بن معاذ الضرير . ثنا أبو عوانة عن قتادة ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يهرم ابن آدم ويشب منه اثنتان : الحرص على المال ، والحرص على العمر (١)

قوله تعالى { كلا لو تعلمون علم اليقين }

٨٤٧- حدثنا محمد بن المثني . ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث . ثنا همام عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبئكنم كثيرا (٢)

قوله تعالى { ثم لتسألن يومئذ عن النعيم }

حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني حدثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عبد الله بن الزبير بن العوام عن أبيه قال لما نزلت ثم لتسألن يومئذ عن النعيم قال الزبير وأي نعيم نسأل عنه وإنما هو الأسودان التمر والماء قال أما إنه سيكون . (٣)

٨٤٨- حدثنا العباس بن عبد العظيم العنبري . ثنا صفوان بن عيسى عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، عن أبيه ، قال : سمعت ابن عباس يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس : الصحة والفراغ(٤)

(١١ السنن - الزهد - باب الأمل والأجل - ٤٢٣٤ أخرجه البخاري ومسلم من حديث أنس بنحوه) (الصحيح - الرقاق - باب من يبلغ ستين سنة ١١١/٨ ، الصحيح - الزكاة - باب كراهة الحرص على الدنيا ٩٩/٣) ذكره ابن كثير (٤٩٣/٨)

(٢ السنن - الزهد - باب الحزن والبكاء - ٤١٩١ أخرجه البخاري عن أنس بن مالك به مطولا) (الصحيح - تفسير سورة المائدة ٦٨/٦)

(٣) (السنن - الزهد - باب معيشة أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ٤١٥٨) أخرجه أحمد عن سفيان به (المسند ١٦٤/١ رقم ١٤٠٥ وقال محققه : إسناده صحيح) وأخرجه الترمذي في موضعين وابن أبي حاتم من طريق سفيان بن عيينة به ، وقال الترمذي في الموضع الأول : حسن صحيح وقال في الثاني : حسن ، وقال الألباني : حسن الإسناد (السنن - التفسير - سورة الزمر ٣٧٠/٥ ، التفسير - سورة التكاثر ٤٤٨/٥ ، وانظر تفسير ابن كثير ٨ ، ٤٩٧ / صحيح الترمذي ٢٦٧٢ ، ٢٥٨٣) ويلاحظ أن محمد بن عمرو بن علقمة قد اختلف عليه في هذا الحديث فرواه عنه بعضهم فجعله عن صفوان عن محمود بن الربيع كما في الحديث السابق ورواه البعض عنه عن يحيى بن حاطب عن عبد الله بن الزبير عن أبيه كما هنا ورواه آخرون عنه عن أبي سلمة عن أبي هريرة كما عند الترمذي وقد أعل الأخير الترمذي فقال وحديث ابن عيينة عن محمد بن عمرو وليس ممن روى عنه فقد تكلم فيه الحفاظ .

(٤) (السنن - الزهد - باب الحكمة - ٤١٧٠ أخرجه البخاري من طريق عبد الله بن سعيد به) (الصحيح - أول كتاب الرقائق ١٠٩/٨) ذكره ابن كثير (٤٩٨/٨)

سورة الكوثر

آية ١

قوله تعالى {إنا أعطيناك الكوثر}

٨٤٩- حدثنا واصل بن عبد الأعلى، وعبد الله بن سعيد، وعلي بن المنذر قالوا: ثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب، عن محارب بن دثار، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الكوثر نهر في الجنة حافظه من ذهب مجراه على الياقوت والدر تربته أطيب من المسك، وماؤه أحلى من العسل وأشد بياضا من الثلج (١)

(١ السنن - الزهد - باب صفة الجنة - ٤٣٣٤ أخرجه الترمذي من طريق واصل به وقال حسن صحيح) (الجامع الصحيح - التفسير - سورة الكوثر) وله شاهد من حديث أنس أخرجه البخاري ومسلم انظر تفسير ابن كثير (٥٢٠/٨)، الدر المنثور (٦٤٦/٨) (ر) وقال الألباني: صحيح (صحيح ابن ماجه ٤٣٦/٢) (طهروني)

تفسير سورة النصر

سورة النصر

آية ٣

قوله تعالى { فسبح بحمد ربك واستغفره } . . .

- ٨٥٠ حدثنا محمد بن الصباح . ثنا جرير ، عن منصور ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عائشة ، قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده: سبحانك اللهم وبحمدك . اللهم اغفر لي يتأول القرآن (١)

١(السنن - إقامة الصلاة والسنة فيها - باب التسييح في الركوع والسجود - ٨٨٩ أخرجه البخاري ومسلم من طريق منصور به (الصحيح - تفسير سورة إذا جاء نصر الله ٦/٢٢٠، الصحيح - الصلاة - باب ما يقال في الركوع والسجود ١/٣٥٠) وانظر تفسير ابن كثير (٨/٥٣٢)

تفسير سورة الكافرون

سورة الكافرون

فضلها

انظر حديث جابر الطويل المتقدم في سورة البقرة آية ٦٩١

تفسير سورة الإخلاص

سورة الإخلاص

فضلها

- ٨٥١- حدثنا أبو بكر . ثنا خالد بن مخلد . ثنا سليمان بن بلال . حدثني سهيل عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قل هو الله أحد ، تعدل ثلث القرآن (١)
- ٨٥٢- حدثنا الحسن بن علي الخلال . ثنا يزيد بن هارون عن جرير بن حازم ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قل هو الله أحد ، تعدل ثلث القرآن (٢)
- ٨٥٣- حدثنا علي بن محمد . ثنا وكيع عن سفيان عن أبي قيس الأودي ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبي مسعود الأنصاري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الله أحد ، الواحد الصمد ، تعدل ثلث القرآن (٣)

- (١) ، ٢ (السنن - الأدب - باب ثواب القرآن - ٣٧٨٨ ، ٣٧٨٧ - حديث أبي هريرة أخرجه مسلم من طريق أبي حازم عن أبي هريرة بأطول من ذلك) الصحيح - صلاة المسافرين وقصرها - باب فضل قراءة قل هو الله أحد (١/٥٥٧) وحديث أنس أخرجه العقيلي وابن عدي من طريق جرير به وتابعه سعيد ولكن من طريق فيها ضعف وللحديث طرق أخرى عن أنس بلفظ آخر مطول عند الترمذي وغيره فهو حديث حسن (انظر الموسوعة - فضل قل هو الله أحد)
- (٣) (السنن - الأدب - باب ثواب القرآن - ٣٧٨٩ - أخرجه أحمد والنسائي في اليوم والليلة وغيرهما من طريق أبي قيس به وأخرجه غيرهما من طريق أبي قيس عن عمرو بن ميمون به نحوه وهو حديث صحيح وقال فيه البوصيري: إسناده صحيح رجاله ثقات) انظر الموسوعة - فضل قل هو الله أحد، مصباح الزجاجة ٢/٢٥٩

سورة الإخلاص - فضلها

- ٨٥٤- حدثنا علي بن محمد . ثنا وكيع عن مالك بن مغول ، أنه سمعه من عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، قال : سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقول : اللهم! إني أسألك بأنك أنت الله الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لقد سألت الله باسمه الأعظم، الذي إذا سئل به أعطى ، وإذا دعي به أجاب (١)
- وانظر حديث جابر الطويل المتقدم في سورة البقرة آية ٦٩١
- (١) (السنن - الدعاء - باب اسم الله الأعظم - ٣٨٥٧ - أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي من طرق عن مالك بن مغول به نحوه وقال الترمذي: حسن غريب اه وهو حديث صحيح) (السنن - الوتر - باب الدعاء ، السنن - الدعوات - باب ما جاء في جامع الدعوات ، السنن - السهو - باب الدعاء بعد الذكر ٣/٥٢ ، وانظر الموسوعة - فضل قل هو الله أحد) ذكره ابن كثير (٨/٥٤٤)

فضل المعوذات

٨٥٥- حدثنا سهل بن أبي سهل ، قال : ثنا معن بن عيسى . ح وحدثنا محمد بن يحيى . ثنا بشر بن عمر ، قال : ثنا مالك عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ، إذا اشتكى ، يقرأ على نفسه بالمعوذات ، وينفث . فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه ، وأمسح ببيده ، رجاء بركتها (١) وانظر حديث أبي سعيد المتقدم في سورة القلم آية - ١٥

١(السنن - الطب - باب النفث في الرقية - ٣٥٢٩ أخرجه البخاري ومسلم من طريق مالك به نحوه)الصحيح - فضائل القرآن - باب المعوذات ٢٣٣/٦ ، الصحيح - السلام - باب رقية المريض بالمعوذات ١٦/٧ ذكره ابن كثير (٥٥٣/٨) ، وانظر الموسوعة - فضل المعوذات الثلاث مجموعة)

تفسير

سورة الفلق

سورة الفلق

آية ٤

قوله تعالى { ومن شر النفاثات في العقد }

٨٥٦- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا عبد الله بن نمير عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : سحر النبي صلى الله عليه وسلم ، يهودي من يهود بني زريق ، يقال له لبيد بن الأعصم . حتى كان النبي يخيل إليه أنه يفعل الشيء ولا يفعله . قالت ، حتى إذا كان ذات يوم ، أو كان ذات ليلة . دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم دعا ، ثم دعا ، ثم قال يا عائشة! أشعرت أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه ؟ جاءني رجلان . فجلس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال الذي عند رأسي للذي عند رجلي ، أو الذي عند رجلي للذي عند رأسي : ما وجع الرجل ؟ قال : مطبوب . قال : من طبه ؟ قال : لبيد بن الأعصم . قال : في أي شيء ؟ قال : في مشط ومشاطة ، وجف طلعة ذكر . قال : وأين هو ؟ قال : في بئر ذي أروان قالت : فأتاها النبي صلى الله عليه وسلم ، في أناس من أصحابه . ثم جاء فقال : والله ! يا عائشة ! لكأن ماءها نقاعة الحناء . ولكأن نخلها رءوس الشياطين قالت ، قلت : يارسول الله ! أفلا أحرقتة؟ قال لا . أما أنا فقد عافاني الله ، وكرهت أن أثير على الناس منه شراً فأمر بما فدفنت (١) .

(١ السنن - الطب - باب السحر - ٣٥٤٥ أخرجه البخاري ومسلم عن عائشة نحوه)الصحيح - الطب - باب السحر ٢٢١/١٠ ، الصحيح - السلام - باب السحر ١٧١٩/٤ ذكره ابن كثير (٥٥٦/٨) ، وانظر الموسوعة - فضل المعوذتين

سورة الفلق ٥

قوله تعالى { ومن شر حاسد إذا حسد }

٨٥٧- حدثنا يحيى بن حكيم ، ومحمد بن عبد الله بن يزيد ، قالا : ثنا سفيان عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا حسد إلا في اثنتين : رجل آتاه الله القرآن ، فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار . ورجل آتاه الله مالا ، فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار (١)

وانظر حديث ابن مسعود المتقدم في سورة البقرة آية ٩٦٢

قوله تعالى { ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد }
انظر حديث أبي هريرة والأحاديث المذكورة في آية ١٥ من سورة القلم

تفسير

سورة الناس

سورة الناس

آية ١

قوله تعالى { قل أعوذ برب الناس }

انظر حديث صفية آية ٧٨١ من سورة البقرة (٢)

(١١ السنن - الزهد - باب الحسد - ٤٢٠٩ أخرجه البخاري ومسلم من طريق سفيان به نحوه) الصحيح - التوحيد - باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: رجل آتاه الله القرآن - ١٨٩/٩ ، الصحيح - صلاة المسافرين وقصرها - باب فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه (٥٥٨/١)

(٢ ذكره ابن كثير (٥٥٨/٨)

ملحق

رجال ابن ماجة في تفسيره

لقد رمز الإمام المزي في كتابه القيم (تهذيب الكمال في أسماء الرجال) لرجال ابن ماجة في التفسير بحرفي «فق» وكذا الحافظ ابن حجر في (تقريب التهذيب) وقد استخرجنا الرجال من هذين الكتابين ومن كتاب معرفة القراء الكبار للذهبي ولكن في موضع واحد فقط، وكذلك الإصابة في تمييز الصحابة للحافظ ابن حجر وما ورد في التقريب لم نذكر موضعه، وما ذكر في غيره ذكرنا الموضع لسهولة الرجوع إليه في التقريب، ومن الجدير بالذكر أن المزي لم يرمز دائما لرجال ابن ماجة بحرفي «فق» لأنه قد رمز له بحرف «ق» أو «ع» ويدخل «ق» ضمن «ع» لأن رمز «ق» لابن ماجة عامة وحرف «ع» للستة الذين منهم ابن ماجة، فعلى سبيل المثال في ترجمة (عبد الله بن لهيعة) رمز به (م د ت ق) ثم رمز لشيخ ابن لهيعة (أبي قبيل المعافري) برمز «فق» مما يدل على أن ابن لهيعة من رجال ابن ماجة في التفسير، وكذلك حينما يرمز (لعبد الله بن عباس) رضي الله عنهما يرمز به «ع» نرى قد رمز لبعض تلاميذه به «فق» مثل (طلحة بن العلاء الأحمسي) و (علي بن أبي طلحة) فهذا دليل على أن ابن ماجة روى عن ابن عباس في التفسير ولكن لم يشر إلى ذلك المزي لأن «فق» تدخل ضمن «ع» وبالنسبة لكتاب تهذيب الكمال اعتمدنا في الاستخراج على النسختين المطبوعة ثم المخطوطة لأن المطبوعة لم تتم، وقد جعلنا ترتيب الرجال على حروف المعجم.

الأسماء

- إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني ضعيف وصل مراسيل من التاسعة / فق.
- إبراهيم بن شماس الغازي ثقة من العاشرة / فق .
- إبراهيم بن مهاجر صدوق لين الحفظ من الخامسة . روى عنه ابنه إسماعيل روى لهما ابن ماجة في التفسير (تهذيب الكمال ٣/٣٣).
- إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي ثقة إلا أنه يرسل كثيرا من الخامسة / فق (تهذيب الكمال ل ١٠٨٣).
- أحمد بن إبراهيم بن خالد الموصلني صدوق من العاشرة / فق.
- أحمد بن الأزهر النيسابوري صدوق كان يحفظ ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه من الحادية عشرة . روى عن أسباط بن محمد القرشي روى لهما ابن ماجة في التفسير (تهذيب الكمال ١/٢٥٥).
- أحمد بن منصور الرمادي ثقة حافظ ، طعن فيه أبو داود لمذهبه في الوقف في القرآن ، من الحادية عشرة ، روى عن إبراهيم بن الحكم بن أبان روى لهما ابن ماجة في التفسير (تهذيب الكمال ١/٤٩٢).
- أحمد بن يوسف حافظ ثقة من الحادية عشرة روى عن النضر بن محمد الجرشي روى لهما ابن ماجة في التفسير (تهذيب الكمال ١/٥٢٣).
- الأحنس بن خليفة الضبي مستور من الثالثة / فق .
- إدريس بن سنان أبو إلياس الصنعاني ابن بنت وهب بن منبه ضعيف من السابعة / فق .
- إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي ثقة من السابعة روى عن عطية بن سعد العوفي روى لهما ابن ماجة في التفسير (تهذيب الكمال ٢/٢٩٩، ٣٠٠).
- أسباط بن محمد القرشي ثقة ضعف في الثوري ، من التاسعة روى عنه أبو الأزهر أحمد بن الأزهر النيسابوري. روى لهما ابن ماجة في التفسير (تهذيب الكمال ٢/٣٥٥).
- أسباط بن نصر الهمداني صدوق كثير الخطأ يغرب ، من التاسعة . روى عنه عمرو بن حماد بن طلحة القناد . روى لهما ابن ماجة في التفسير (تهذيب

الكمال ٣٥٧/٢ ، ٣٥٨ .

- إسحاق بن إبراهيم بن حبيب الشهيد ثقة من العاشرة . روى عن حفص بن غياث . روى لهما ابن ماجة في التفسير (تهذيب الكمال ٣٦١/٢) .
- إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم المعروف بابن عليّة ثقة حافظ ، من الثامنة . روى عن سعيد بن أبي صدقة . روى لهما ابن ماجة في التفسير (تهذيب الكمال ٢٤/٣) .
- إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي ضعيف من السابعة روى عن أبيه إبراهيم بن مهاجر . روى لهما ابن ماجة في التفسير (تهذيب الكمال ٣٣/٣) .
- إسماعيل بن توبة بن سليمان صدوق من العاشرة روى عن سفيان بن عيينة ، روى لهما ابن ماجة في التفسير (تهذيب الكمال ٥٤/٣) .
- إسماعيل بن أبي خالد واسمه هرمز روى عن طلحة بن العلاء الأحمسي روى لهما ابن ماجة في التفسير (تهذيب الكمال ٧٠/٣) .
- إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدي ثقة تكلم فيه الأزدي بلا حجة ، من الخامسة . روى عن أبي الخليل الحضرمي . روى لهما ابن ماجة في التفسير (تهذيب الكمال ٩٠/٣) .
- إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي صدوق يهملهم ورمي بالتشيع من الرابعة (تهذيب الكمال ل ١٤٢٢) .
- إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه صدوق من التاسعة / فق .
- إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي صدوق في روايته عن أهل بلده ، مخلط في غيرهم ، من الثامنة . روى عن ثعلبة بن مسلم الخثعمي ، روى لهما ابن ماجة في التفسير (تهذيب الكمال ٣٩٩/٤) .
- إسماعيل بن مسلم المكي أبو إسحاق البصري كان فقيهاً ضعيف الحديث ، من الخامسة . روى عنه هارون بن موسى النحوي ، روى لهما ابن ماجة في التفسير (تهذيب الكمال ٢٠٠/٣) .
- أسيد بن صفوان مذكور في الصحابة روى عن علي / فق (وانظر الإصابة ٨١/١) .

- أيوب بن بشير العجلي صدوق من السابعة / فق .
- باذان أبو صالح مولى أم هاني بنت أبي طالب ضعيف يرسل ، من الثالثة (تهذيب الكمال ١٣٢/٣) .
- بدر بن عثمان الأموي مولاهم الكوفي ثقة من السادسة / م س فق .
- بشار بن موسى الخفاف شيباني عجلي بصري نزل بغداد ضعيف كثير الغلط كثير الحديث من العاشرة / فق .
- بشر بن عمارة الخثعمي ، المكتب الكوفي ضعيف من السادسة / فق .
- بقية بن الوليد الكلاعي صدوق كثير التدليس عن الضعفاء ، من الثامنة روى عن عمير بن يزيد ، روى لهما ابن ماجة في التفسير (تهذيب الكمال ١٩٢/٤ ، ١٩٤) .
- بكر بن عمرو المعافري المصري إمام جامعها صدوق عابد من السادسة مات في خلافة أبي جعفر بعد الأربعين / ح م د ت س فق .
- بكر بن ماعز بن مالك الكوفي ثقة عابد من الرابعة / فق (تهذيب الكمال ٢٢٦/٤) .
- ثابت أبو سعيد مجهول من السابعة / فق .
- ثابت بن هرمز أبو المقدم الحداد صدوق يهم من السادسة / فق . (تهذيب الكمال ل ١٠٢٧) .
- ثعلبة بن مسلم الخثعمي الشامي مستور من الخامسة / د فق .
- جرير بن سهم التميمي . مقبول من الثالثة / فق
- جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القمي بضم القاف قيل اسم أبي المغيرة دينار ، صدوق يهم ، من الخامسة / بخ د ت س فق .
- جعفر بن ميمون التميمي صدوق يخطيء من السادسة روى عن أبي تيممة الهجيمي . روى لهما ابن ماجة في التفسير (تهذيب الكمال ١١٤/٥) .
- جعفر بن حيان السعدي ثقة من السادسة روى عن وكيع بن الجراح روى لهما ابن ماجة في التفسير (تهذيب الكمال ٢٣/٥ ، ٢٤) .
- حبان بن علي العنزى ضعيف من الثامنة . روى عن جعفر بن أبي المغيرة . روى لهما ابن ماجة في التفسير (تهذيب الكمال ١١٣/٥) .

- حجاج بن محمد الأعور ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته ، من التاسعة . روى عنه الحسن بن الربيع بن سليمان البجلي روى لهما ابن ماجة في التفسير (تهذيب الكمال ١٤٧/٦-١٤٨).
- الحسن بن أبي جعفر الجفري ضعيف الحديث مع عبادته وفضله ، من السابعة. روى عنه سلم بن قتيبة الباهلي روى لهما ابن ماجة في التفسير (تهذيب الكمال ٧٣/٦-٧٥) .
- الحسن بن الربيع بن سليمان البجلي ثقة من العاشرة روى عن حجاج بن محمد الأعور روى لهما ابن ماجة في التفسير (تهذيب الكمال ١٤٧/٦-١٤٨) .
- الحسن بن يوسف الرازي نزيل قزوين مقبول من العاشرة / فق .
- الحسن البصري ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيرا ويدلس ، هو رأس أهل الطبقة الثالثة روى عنه جعفر بن حيان السعدي روى لهما ابن ماجة في التفسير (تهذيب الكمال ٢٢/٥ ، ٢٣) .
- حرب بن ميمون الأكبر أبو الخطاب الأنصاري مولا هم البصري صدوق رمي بالقدر من السابعة مات في حدود الستين / م ت فق .
- حفص بن حميد القمي بضم القاف وتشديد الميم أبو عبيد لا بأس به من السابعة / فق .
- حفص بن عمر الإمام أبو عمران الرازي ضعيف من التاسعة (تهذيب الكمال ٤٩/٧) .
- حفص بن عمرو الربالي ثقة عابد من العاشرة . (تهذيب الكمال ٥٠/٧) .
- حفص بن عمر أبو عمران الرازي الإمام وهو الواسطي النجار ضعيف من التاسعة / فق .
- حفص بن غياث روى عنه إسحاق بن إبراهيم بن حبيب روى لهما ابن ماجة في تفسيره (تهذيب الكمال ٣٦١/٢) .
- الحكم بن أبان صدوق عابد له أوهام من السادسة . روى عن إدريس بن سفيان اليماني روى لهما ابن ماجة في التفسير (تهذيب الكمال ٧٤/٢) .
- حماد بن أسامة ثقة ثبت ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره، من كبار التاسعة ، روى عن صالح بن حيان القرشي ، روى لهما ابن ماجة في التفسير

- (تهذيب الكمال ٢١٩/٧).
- حمدون بن عمارة البغدادي أبو جعفر البزار اسمه محمد وحمدون لقب عليه صدوق من الحادية عشرة مات سنة اثنتين وستين / فق .
 - حميد الشامي وهو ابن حميد الحمصي مجهول من الخامسة / د فق .
 - حيان بن سليمان التيمي مجهول من السابعة / فق .
 - حيي بن هانيء بن ناضر أبو قبيل المعافري صدوق يهم من الثالثة روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، روى لهما ابن ماجة في التفسير (تهذيب الكمال ٣٥٧/١٥ ، ٣٦٢).
 - خالد بن حميد المهري بفتح الميم وسكون الهاء أبو حميد الإسكندراني لا بأس به من السابعة مات سنة تسع وستين / بخ فق .
 - خليفة بن موسى بن راشد العكلي بضم المهملة وسكون الكاف الكوفي مستور من السابعة / فق .
 - الخليل بن أحمد الأزدي الفراهيدي أبو عبد الرحمن البصري اللغوي صاحب العروض والنحو صدوق عالم عابد من السابعة مات بعد الستين وقيل سنة سبعين أو بعدها / فق .
 - ذؤيب بن حلحلة بمهملتين وسكون اللام الأولى ابن عمرو بن كليب الخزاعي والد قبيصة ، صحابي مات في خلافة معاوية ويقال مات في عهد النبي صلى الله عليه وسلم / م ف ق .
 - ذر بن عبد الله الهمداني (تهذيب الكمال ل ١٠٠٨) .
 - الربيع بن خثيم ثقة عابد مخضرم من الثانية / فق (تهذيب الكمال ٢٢٦/٤).
 - رزيق أبو عبد الله الألهاني الحمصي صدوق له أوهام من الخامسة. روى عن عبادة بن الصامت ، روى لهما ابن ماجة في التفسير (تهذيب الكمال ١٨٥/٩) .
 - رقية بقاف وموحدة مفتوحتين ابن مصقلة العبدي الكوفي أبو عبد الله ثقة مأمون وكان يمزح من السادسة / خ م د ت س فق .
 - روح بن عبادة ثقة فاضل له تصانيف من التاسعة (تهذيب الكمال ل ١١٦٠).

- الزبير بن العوام أحد العشرة المشهود لهم بالجنة (تهذيب الكمال ل ١١٢٤) .
- زياد بن عبد الله بن علاثة بضم المهلمة وبالمثلثة العقيلي بضم المهلمة أبو سهيل الحراني ناب في القضاء عن أخيه بها وثقة ابن معين من الثامنة / فق .
- زيد بن أجزم الطائي ثقة حافظ من الحادية عشرة (تهذيب الكمال ل ٦٤٦) .
- سعيد بن جبير ثقة ثبت فقيه من الثالثة روى عنه جعفر بن أبي المغيرة . روى لهما ابن ماجة في التفسير (تهذيب الكمال ١١٣/٥) .
- سعيد بن أبي صدقة البصري أبو قرعة ثقة من السادسة / د فق .
- سعيد بن العاص بن أمية الأموي قتل أبوه ببدر وكان لسعيد عند موت النبي صلى الله عليه وسلم تسع سنين وذكر في الصحابة وولي إمرة الكوفة لعثمان وإمارة المدينة لمعاوية مات ثمان وخمسين وقيل غير ذلك / بخ م مد س فق .
- سفيان بن عيينة ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما يدلس لكن عن الثقات ، من رؤوس الطبقة الثامنة روى عنه إسماعيل بن توبة ابن سليمان في تفسير ابن ماجة (تهذيب الكمال ٥٤/٣) .
- سلم بن سلام أبو المسيب الواسطي مقبول من التاسعة / فق .
- سلم بن قتيبة الباهلي صدوق من السابعة روى عن الحسن بن أبي جعفر الجفري روى لهما ابن ماجة في التفسير (تهذيب الكمال ٧٣-٧٥) .
- سلمة بن الفضل الأبرش بالمعجمة مولى الأنصار قاضي الري صدوق كثير الخطأ من التاسعة مات بعد التسعين وقد جاوز المائة / د ت فق .
- سليمان بن عامر بن عمير الكندي المروزي صدوق من التاسعة / س فق .
- سليمان بن حرب ثقة إمام حافظ من التاسعة روى عن عبد الله بن جبير الخزاعي في تفسير ابن ماجة (تهذيب الكمال ٣٥٨/١٤) .
- سليمان المنبهي بنون ثم موحدة مكسورة يقال اسم أبيه عبد الله مجهول من الثالثة / د فق .
- سليمان بن مهران الأعمش ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس من الخامسة ، روى عن باذام أبي صالح مولى أم هانئ بنت أبي طالب روى لهما ابن ماجة في التفسير (تهذيب الكمال ٦/٤) .

- سنان بن يزيد التميمي أبو حكيم الرهاوي والد أبي فروة مجهول من الثالثة /
فق .

- سهل بن إسحاق بن إبراهيم المازني أبو هشام الواسطي ويقال اسمه سهم:
بالميم ، مقبول من الحادية عشرة / فق .

- سويد بن سعيد الحدثاني صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس
من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول ، من قدماء العاشرة / فق (تهذيب
الكمال ١/٢٢٥).

- شبل بن عباد المكي ثقة رمي بالقدر ، من الخامسة (تهذيب الكمال ل
١٠١٢).

- شريح بن عبيد الحضرمي ثقة من الثالثة / فق (تهذيب الكمال ١٣/٣١٧).
شريك بن عبد الله (تهذيب الكمال ل ١٢٠١).

- شعبة بن الحجاج ثقة حافظ متقن ، من السابعة (تهذيب الكمال ل ١٦١٦).
شعيب بن سليمان الواسطي (تهذيب الكمال ل ٩٦١) .

- شعيب بن ميمون الواسطي صاحب البزور ضعيف عابد من الثالثة / عس فق.
شفي بالفاء مصغرا ابن ماتع بمثناه الأصبحي ثقة من الثالثة / ع خ د ت س
فق .

صالح بن حيان القرشي الكوفي ضعيف من السادسة / فق .

صالح بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان مقبول من الحادية عشرة روى عن
عثمان بن عمر بن فارس روى لهما ابن ماجة في التفسير (تهذيب الكمال
١٣/٣١٧).

صدقة بن عبد الله السمين ضعيف من السابعة روى عن نصر بن علقمة
الحضرمي روى لهما ابن ماجة في التفسير (تهذيب الكمال ٣/١٣٣)،
١٣٤).

صدقة بن عمرو الغساني مجهول من الثامنة / فق .

صفوان بن صالح بن صفوان الثقفي مولا هم أبو عبد الملك الدمشقي ثقة وكان
يدلس تدليس التسوية قاله أبو زرعة الدمشقي من العاشرة / د س ت فق.
الضحك بن مزاحم الهلالي صدوق كثير الإرسال ، من الخامسة. روى عنه

- علي بن الحكم البناني روى لهما ابن ماجة في التفسير (تهذيب الكمال ٢٩٢/١٣).
- ضمرة بن ربيعة الفلسطيني صدوق يهم قليلا من التاسعة روى عن شريح ابن عبيد الحضرمي روى لهما ابن ماجة في التفسير (تهذيب الكمال ٣١٧/١٣).
- مضمم بن زرعة بن ثوب بضم المثلثة وفتح الواو ثم موحدة الحضرمي الحمصي صدوق يهم من السادسة / د فق .
- طلحة بن العلاء الأحمسي أبو العلاء الكوفي مقبول من الثالثة / فق .
- عامر بن صالح بن رستم المزي أبو بكر بن عامر الخزاز بمعجمات البصري صدوق سيء الحفظ أفرط فيه ابن حبان فقال يضع / ت فق .
- عامر بن أبي عامر الخزاز / فق (تهذيب الكمال ٤٨/١٣).
- عامر بن مدرك بن أبي الصفراء لين الحديث / فق .
- عباد بن ميسرة المنقري البصري المعلم لين الحديث عابد من السابعة / س د فق .
- عبادة بن الصامت أحد النقباء بدري مشهور روى عنه رزيق الألهاني ، روى لهما ابن ماجة في التفسير (تهذيب الكمال ١٨٥/٩).
- عبد الأعلى بن عامر النقيلي صدوق يهم من السادسة (تهذيب الكمال ل ١٠٨٣).
- عبد الرحمن بن الحارث بن عياش المخزومي صدوق له أوهام من السابعة (تهذيب الكمال ١٦٤/٣).
- عبد الرحمن بن مل أبو عثمان النهدي مخضرم من كبار الثانية ، ثقة ثبت عابد روى عنه طريف بن مجالد السلي . روى لهما ابن ماجة في التفسير (تهذيب الكمال ٣٨٠/١٣ ، ٣٨١).
- عبد الصمد بن معقل صدوق معمر من السابعة (تهذيب الكمال ١٣٩/٣).
- عبد الله بن جبير الخزاعي أرسل حديثا مجهول من الرابعة / فق .
- عبد الله بن جعفر الرقي ثقة لكنه تغير بآخرة فلم يفحش اختلاطه ، من العاشرة روى عنه أحمد بن الأزهر في تفسير ابن ماجة (تهذيب الكمال ٢٥٥/١).

- عبد الله بن خليفة الهمداني مقبول من الثانية / فق .
- عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الحميدي المكي أبو بكر ثقة حافظ فقيه
أجل أصحاب ابن عيينة من العاشرة / خ مق د ت س فق.
- عبد الله بن شقيق العقيلي ثقة فيه نصب ، من الثالثة روى عنه أبو عمران
الأعرابي ، روى لهما ابن ماجة في التفسير (تهذيب الكمال
٨٩/١٥-٩١).
- عبد الله بن صالح المصري صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة،
من العاشرة روى عنه أحمد بن الأزهر في تفسير ابن ماجة (تهذيب الكمال
٢٥٥/١).
- عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أحد المكثرين من الصحابة ، وأحد
العبادلة من فقهاء الصحابة. روى عن كعب الأخبار في تفسير ابن ماجة
(تهذيب الكمال ١٥٦/١٥).
- عبد الله بن عمرو بن العاص أحد السابقين المكثرين من الصحابة ، وأحد
العبادلة الفقهاء روى عنه أبو قبيل المعافري حيي ، روى لهما ابن ماجة في
التفسير (تهذيب الكمال ٣٥٧/١٥ ، ٣٦٢).
- عبد الله بن لهيعة الحضرمي صدوق من السابعة ، خلط بعد احتراق كتبه ،
ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما روى عن أبي قبيل
المعافري، روى لهما ابن ماجة في التفسير (تهذيب الكمال ٤٨٧/١٥ ،
٤٨٩).
- عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي مولا هم أبو بكر بن أبي الدنيا
البغدادي صدوق حافظ صاحب تصانيف من الثانية عشرة / فق .
- عبد الله بن مسعود من كبار العلماء من الصحابة (تهذيب الكمال ل
١٦٢٥).
- عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي ضعيف في حفظه من السابعة (تهذب
الكمال ل ١٠٩٣).
- عبد الرحمن بن سابط ثقة كثير الإرسال من الثالثة (تهذيب الكمال ل
١٠٧٢).

- عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد ربه الشيباني ويقال اليشكري بتحتانية مفتوحة ومعجمة ساكنة وكاف مضمومة أبو سفيان النسوي بنون ومهملة قاضي نيسابور ، مقبول من التاسعة / فق.
- عبد الرحمن بن واقد الواقدي صدوق يغلط من العاشرة ، روى عنه أحمد بن الأزهر في تفسير ابن ماجة (تهذيب الكمال ٢٥٥/١).
- عبد الصمد بن معقل بن منبه اليماني ابن أخي وهب صدوق معمر من السابعة/ فق .
- عبد الملك بن عمير ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس ، من الرابعة (تهذيب الكمال ٢٤١/٣) والإصابة (٨١/١).
- عبد المؤمن بن عبيد الله السدوسي أبو عبيدة البصري ثقة من الثامنة / قد فق.
- عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث صدوق من الحادية عشرة (تهذيب الكمال ٥٣٨/٥).
- عبد الواحد بن صفوان بن أبي عياش الأموي مولى عثمان مدني سكن البصرة مقبول من السابعة / فق .
- عبيد الله بن عبد الكريم الرازي إمام حافظ ثقة مشهور من الحادية عشرة/فق (تهذيب الكمال ١٠٥/٢).
- عبيد الله بن موسى ثقة كان يتشيع ، من التاسعة (تهذيب الكمال ل ١٠٨٣).
- عبيدة بن ربيعة الكوفي صحاح ابن ماكولا أنه عبيد بالفتح بلا هاء مقبول من الثالثة/ فق .
- عتبة بن يقظان الراسبي ضعيف من السادسة (تهذيب الكمال ل ٦٤٦).
- عثمان بن عمر بن فارس ثقة ، قيل كان يحيى بن سعيد لا يرضاه، من التاسعة / فق (تهذيب الكمال ٨٩/١٣).
- عطية بن الحارث الهمداني صدوق من الخامسة روى عنه شهر بن عمار الخثعمي روى لهما ابن ماجة في تفسيره (تهذيب الكمال ١٣٧/٤).
- عطية بن سعد العوفي صدوق يخطيء كثيرا وكان شيعيا مدلسا من الثالثة/

- فق (تهذيب الكمال ٢/٣٠٠).
- عطية بن سليمان أبو الغيث مجهول من السادسة / فق .
- عكرمة مولى ابن عباس ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة من الثالثة ، روى عنه بدر بن عثمان القرشي روى لهما ابن ماجة في التفسير (تهذيب الكمال ٤/٢٧).
- علي بن الحسن الهرثمي بسكون الراء بعدها مثلثة مقبول من الحادية عشرة / فق (تهذيب الكمال ٢/٣٤).
- علي بن الحكم البناني ثقة ضعفه الأزدي بلا حجة ، من الخامسة . روى عن الضحاك بن مزاحم روى لهما ابن ماجة في التفسير (تهذيب الكمال ١٣/٢٩٢).
- علي بن سعيد بن جرير النسائي نزيل نيسابور صدوق صاحب حديث من الحادية عشرة / س فق .
- علي بن أبي طالب رضي الله عنه أحد العشرة روى عنه أسيد بن صفوان روى لهما ابن ماجة في التفسير (تهذيب الكمال ٣/٢٤١).
- علي بن أبي طلحة صدوق يخطيء من السادسة روى عن ابن عباس، روى لهما ابن ماجة في التفسير (تهذيب الكمال ١٥/١٥٩).
- علي بن عاصم الواسطي صدوق يخطيء ويصر ورمي بالتشيع من التاسعة روى عنه أحمد بن الأزهر في تفسير ابن ماجة (تهذيب الكمال ١/٢٥٦).
- علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم أبو الحسن بن المديني البصري ثقة ثبت إمام أعلم أهل عصره بالحديث وعلله حتى قال البخاري ما استصغرت نفسي إلا عنده من العاشرة / ح د ت س فق .
- عمار بن نصر السعدي ، أبو ياسر بتحتانية ثم مهمل المروزي نزيل بغداد صدوق من العاشرة مات سنة تسع وعشرين / فق.
- عمارة بن أبي حفصة ثقة من السادسة روى عن الضحاك بن مزاحم الهلالي، روى لهما ابن ماجة في التفسير (تهذيب الكمال ١٣/٢٩٢).
- عمارة بن القعقاع بن شبرمة ثقة أرسل عن ابن مسعود ، وهو من السادسة روى عن الأحنس بن خليفة في تفسير ابن ماجة / فق .

- عمر بن إبراهيم الهاشمي روى له ابن ماجة في التفسير (انظر الإصابة ٨١/١).
- عمر بن الخطاب أمير المؤمنين مشهور روى له ابن ماجة في التفسير/ فق (تهذيب الكمال ٤٥٦/١٤).
- عمر بن ذر بن عبد الله بن زرارة الهمداني بالسكون المرهبي أبو ذر الكوفي ثقة رمي بالإرجاء من السادسة / خ ت س فق .
- عمر بن أبي سليمان حجازي مجهول من السابعة / فق .
- عمر بن الهيثم الهاشمي مجهول من الثامنة / فق .
- عمرو بن عبدالله السبيعي أبو إسحاق ثقة مكثر عابد من الثالثة ، اختلط بآخرة (تهذيب الكمال ل ٦٧٧).
- عمرو بن ثابت وهو ابن أبي المقدم الكوفي مولى بكر بن وائل ضعيف رمي بالرفض من الثامنة / فق د .
- عمرو بن حماد بن طلحة القناد أبو محمد الكوفي وقد ينسب إلى جده ، صدوق رمي بالرفض من العاشرة / بخ م د س فق .
- عمرو بن عبيد بن باب بموحدتين التميمي مولاهم أبو عثمان البصري المعتزلي المشهور كان داعية إلى بدعته اتهمه جماعة مع أنه كان عابداً من السابعة / قد فق .
- عمرو بن محمد العنقري ثقة من التاسعة (تهذيب الكمال ل ١٠٢٧).
- عمران الأعرابي روى عن عبد الله بن شقيق العقيلي روى لهما ابن ماجة في التفسير (تهذب الكمال ٨٩-٩١).
- العلاء بن عبد الكريم اليامي بالتحسانية أبو عون الكوفي ثقة عابد من السادسة / قد فق .
- العلاء الخزاز عن يعقوب القمي مجهول من السابعة / فق .
- العوام بن حوشب ثقة ثبت فاضل من السادسة (تهذيب الكمال ٥٠/٧).
- عيسى بن قرطاس الكوفي متروك وقد كذبه الساجي من السادسة / فق .
- عيسى بن مسلم أبو داود الطهوي بضم المهملة وفتح الهاء الكوفي الأعمى لين الحديث من السابعة / فق .

- غالب بن سليمان العتكي بفتح المهملة والمثناة الجهمي أبو صالح أو أبو سلمة الخراساني أصله من البصرة ثقة من السابعة / مد فق .
- فرج بن فضالة الشامي ضعيف من الثامنة (تهذيب الكمال ل ١٠٩٣).
- الفضل بن عيسى الرقاشي منكر الحديث ورمي بالقدر ، من السادسة / فق (تهذيب الكمال ٨٦/٧).
- فضيل الناجي بالنون والجيم مجهول من السادسة / فق .
- القاسم بن أبي أيوب الأسدي الأعرج الواسطي أصبهاني الأصل ثقة من السادسة وزعم أبو نعيم أنه القاسم بن بهرام وفرق بينهما ابن حبان فذكر ابن بهرام في الضعفاء وهو الصواب / س فق .
- القاسم بن سليم مجهول له حديث طويل في تفسير المقاليد من التاسعة / فق (تهذيب الكمال ١١٦/٢).
- القاسم أبو عبد الرحمن الشامي صدوق يغرب كثيرا من الثالثة (تهذيب الكمال ل ٩٤٠).
- القاسم بن عوف الشيباني صدوق يغرب ، من الثالثة / فق (تهذيب الكمال ٢٠/١٠).
- قتادة بن دعامة ثقة ثبت وهو رأس الطبقة الرابعة (تهذيب الكمال ل ١١٤٣، ١٥٦١).
- قحافة بن ربيعة مجهول من الثالثة / فق .
- قيس بن الربيع صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه مالميس من حديثه فحدث به ، من السابعة (تهذيب الكمال ل ١٨٨٩).
- كثير بن زياد ثقة من السادسة (تهذيب الكمال ل ١٠٨٨).
- كثير بن أبي كثير البصري مولى ابن سمرة مقبول من الثالثة ووهم من عده صحابيا / د ت س فق .
- كعب بن ماتع الحميري أبو إسحاق المعروف بكعب الأخبار ثقة من الثانية مخضرم / خ م د ت س فق . وروى عنه ابن عباس في تفسير ابن ماجه (تهذيب الكمال ١٥٦/١٥).
- كعب الأموي مولى سعيد بن العاص مجهول من الثالثة / فق .

- كيسان القصار أبو عمرو الفزاري مولا هم ضعيف من السابعة / فق .
- لقمان بن عامر الوصابي بتخيف الصاد المهملة أبو عامر الحمصي صدوق من الثالثة / د س فق .
- ليث بن أبي سليم صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك من السادسة/ فق (تهذيب الكمال ٤/٢٠٩) .
- مالك بن أنس (تهذيب الكمال ٤/٩٠) .
- مالك بن دينار صدوق عابد من الخامسة (تهذيب الكمال ل ١٢٢٠) .
- محمد بن أحمد بن الجراح أبو عبد الرحيم الجوزجاني نزيل نيسابور ثقة فاضل من الحادية عشرة / فق .
- محمد بن جحادة ثقة من الخامسة / فق (تهذيب الكمال ٧/٤١٣) .
- محمد بن الحكم الأسدي الكوفي مقبول من السادسة / فق .
- محمد بن حمير الحمصي صدوق من التاسعة / فق (تهذيب الكمال ٨/٤٠) .
- محمد بن إسحاق بن يسار إمام المغازي صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر، من صغار الخامسة (تهذيب الكمال ل ١٤٠٧) .
- محمد بن خازم الضرير ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره ، من كبار التاسعة .
- محمد بن السائب بن بشر الكلبي أبو النضر الكوفي النسابة المفسر متهم بالكذب ورمي بالرفض من السادسة / ت فق .
- محمد بن سعد الأنصاري الشامي صدوق من السادسة / بخ ت فق .
- محمد بن سعيد بن غالب البغدادي أبو يحيى العطار صدوق من صغار العاشرة / فق .
- محمد بن صالح بن مهران البصري أبو جعفر بن النطاح الهاشمي أبو التياح بالمشاة والتحتانية الثقيلة صدوق أخباري ، من الحادية عشرة / فق .
- محمد بن الصلت الأسدي ثقة من كبار العاشرة ، روى عن بشر بن عمارة روى لهما ابن ماجة في تفسيره (تهذيب الكمال ٤/١٣٧) .
- محمد بن عبد الله بن زياد الأنصاري أبو سلمة البصري مشهور بكنيته ومنهم من سماه محمد بن عمر بن عبد الله كذبوه من الثامنة جاوز المائة / فق .

- محمد بن عبد الملك بن جريح المكي مقبول من الثامنة / فق .
- محمد بن فضيل بن غزوان صدوق عارف ، رمي بالتشيع ، من التاسعة (تهذيب الكمال ل ١٢٠٠).
- محمد بن مسلم المدني قدم البصرة صدوق من العاشرة / فق .
- محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري الفقيه الحافظ ، متفق على جلالته وإتقانه وهو من رؤوس الطبقة الرابعة (تهذيب الكمال ل ١٦٢٥).
- محمد بن مطرف المدني ثقة من السابعة (تهذيب الكمال ل ١٥٩٩).
- محمد بن هارون المروزي المقرئ صدوق من الحادية عشرة روى عنه ابن ماجه في تفسيره (تهذيب الكمال ل ١٢٨١ ، ومعرفة القراء الكبار ١/٢٢٢-٢٢٣).
- مختار بن غسان التمار مقبول من التاسعة (تهذيب الكمال ل ١٠٨٣).
- مروان بن محمد الطاطري ، ثقة من التاسعة روى عن سعيد بن بشير الأزدي في تفسير ابن ماجه (تهذيب الكمال ١٠/٣٤٨ ، ٣٤٩).
- مسلم بن إبراهيم الأزدي ثقة مأمون مكثر عمي بأخرة من صغار التاسعة روى عن الحسن بن أبي جعفر الجفري روى لهما ابن ماجه في التفسير (تهذيب الكمال ٦/٧٥).
- مسلم بن خالد الزنجي فقيه صدوق كثير الأوهام ، من الثامنة (تهذيب الكمال ٢/١٠٥).
- مطلب بن زياد صدوق وربما وهم من الثامنة روى عن إسماعيل السدي روى لهما ابن ماجه في التفسير (تهذيب الكمال ٣/١٣٤).
- معاذ بن معاذ العنبري ثقة متقن من كبار التاسعة / فق (تهذيب الكمال ٤/٢٠٦).
- مقاتل بن حيان صدوق فاضل ، أخطأ الأزدي في زعمه أن وكيعا كذبه ، وإنما كذب الذي بعده ، من السادسة (تهذيب الكمال ل ١٤٢٦).
- منجاب بكسر أوله وسكون ثانيه ثم جيم ثم موحدة بن الحارث بن عبد الرحمن التميمي أبو محمد الكوفي ثقة من العاشرة / م فق .
- منصور بن المهاجر الواسطي ، أبو الحسن يباع القصب ويقال له البزوري بضم

- الموحدة والزاي مستور من كبار العاشرة / فق .
- مهاجر بن مسمار الزهري مولى سعد المدني مقبول من السابعة / م ت فق (تهذيب الكمال ٢/٢٧٨).
- ميس بن عمار الأشجعي الكوفي ثقة من السادسة (تهذيب الكمال ل ١٣٩٦).
- ميمون بن أبان البصري مستور من السابعة / فق .
- نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم القاريء المدني مولى بني ليث أصله من أصبهان وقد ينسب لجده صدوق ثبت في القراءة من كبار السابعة / فق .
- نبيه بن وهب ثقة من صغار الثالثة (تهذيب الكمال ل ١٤٨).
- نسير أبو طعمة بن دعلوق الثوري صدوق ، لم يصب من ضعفه ، من الرابعة / فق (تهذيب الكمال ٤/٢٢٦).
- نصر بن سلام مجهول من الثامنة (تهذيب الكمال ٧/٣٠٠).
- نصر بن علقمة الحضرمي مجهول من الثامنة روى عنه صدقة بن عبد الله السمين روى لهما ابن ماجه في التفسير (تهذيب الكمال ١٣/١٣٣-١٣٤).
- النضر بن محمد بن الجرشي اليمامي ثقة له أفراد من التاسعة (تهذيب الكمال ٥٢/٣).
- نعمان بن عامر (تهذيب الكمال ل ١٠٩٣).
- نعيم بن حماد الخزاعي المروزي صدوق يخطيء كثيرا فقيه عابد عارف بالفرائض ، من العاشرة ، وقد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه وقال : باقي حديثه مستقيم / فق (تهذيب الكمال ١/٥٢٣).
- نعيم بن ميسرة الكوفي نزل الري يكنى أبا عمر صدوق نحوي من الثامنة مات سنة أربع وسبعين / ت فق .
- نعيم بن يزيد القيني مجهول من السابعة روى عنه بقبية بن الوليد ، روى لهما ابن ماجه في التفسير (تهذيب الكمال ٤/١٩٢-١٩٤).
- نوح بن دراج النخعي مولاهم أبو محمد الكوفي القاضي متروك وقد كذبه ابن معين من الثامنة لم ينسبه ابن ماجه في روايته / فق .

- نوح بن أبي مريم أبو عصمة المروزي القرشي مولا هم مشهور بكنيته ويعرف بالجامع لجمعه العلوم ، لكن كذبوه في الحديث وقال ابن المبارك كان يضع من السابعة / ت فق .
- هارون بن حيان وهو هارون بن موسى بن حيان التميمي القزويني ثقة عالم من الحادية عشرة / فق (تهذيب الكمال ل ١٤٢٦).
- هارون بن عنتر بنون ثم مثناة ابن عبد الرحمن الشيباني أبو عبد الرحمن أو أبو عمرو بن أبي وكيع الكوفي لا بأس به من السادسة / د س فق .
- هارون بن موسى النحوي الأعور ثقة مقريء إلا أنه رمي بالقدر ، من السابعة (تهذيب الكمال ل ١٦٣١).
- هشام بن سعد المدني صدوق له أوهام ورمي بالتشيع ، من كبار السابعة (تهذيب الكمال ل ١٥٤٣) .
- هشام بن عمار الدمشقي صدوق مقريء كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح ، من كبار العاشرة روى عن صدقة بن عمرو الغساني روى لهما ابن ماجه في التفسير (تهذيب الكمال ١٣٨/١٣).
- وكيع بن الجراح ثقة حافظ عابد ، من كبار التاسعة روى عن بدر بن عثمان القرشي روى لهما ابن ماجه (تهذيب الكمال ٢٧/٤).
- وهب بن جرير ثقة من التاسعة (تهذيب الكمال ل ١٠٨٨).
- وهب بن منبه بن كامل اليماني أبو عبد الله الأبنائي ، بفتح الهمزة وسكون الموحدة بعدها نون ، ثقة ، من الثالثة / خ م د ت س فق .
- وهيب بن عمرو بن عثمان النمري بفتح النون والميم ، أبو عثمان أو أبو عمرو البصري مستور ، من التاسعة / د فق .
- يحيى بن سعيد القطان ثقة متقن حافظ إمام قدوة ، من كبار التاسعة (تهذيب الكمال ل ٨٦٦) .
- يحيى بن الفضل الخرقى صدوق من الحادية عشرة (تهذيب الكمال ل ١٤٨٣) .
- يحيى بن يعمر ثقة فصيح ، وكان يرسل ، من الثالثة (تهذيب الكمال ل ١٥٢٦) .

- يزيد بن إبراهيم التستري ، ثقة ثبت إلا في روايته عن قتادة ففيها لين ، من كبار السابعة روى عن الحسن البصري روى عنهما ابن ماجة في التفسير (تهذيب الكمال ١٠٢/٦).
- يزيد بن بلال بن الحارث الفزاري ضعيف من الثالثة / فق .
- يزيد بن مغلس بن عبد الله الباهلي أبو خالد البصري لين الحديث من التاسعة / فق .
- يعقوب بن عبد الله الأشعري القمي صدوق يهم من الثامنة روى عن جعفر بن أبي المغيرة القمي روى لهما ابن ماجة في التفسير (تهذيب الكمال ١١٣/٥).
- يوسف بن عطية بن ثابت الصفار البصري ، أبو سهل ، متروك من الثامنة / فق .

باب الكنى

- أبو إسحاق عن أبي الحويرث مجهول من السابعة / فق (تهذيب الكمال ٣٩٠/٢).
- أبو أمامة الباهلي صدي بن عجلان صحابي مشهور (تهذيب الكمال ل ١٦١٥).
- أبو قتيبة الهجيمي طريف بن مجالد ثقة من الثالثة روى عنه جعفر بن ميمون التميمي روى لهما ابن ماجة في التفسير (تهذيب الكمال ١١٤/٥).
- أبو الحصين الفلسطيني مجهول من السابعة وقيل هو مروان بن ربيعة التغلبي / فق .
- أبو الحويرث عن عائشة إن لم يكن الذي قبله وإلا فمجهول من الثالثة / فق .
- أبو الخليل الحضرمي عبد الله بن الخليل ، مقبول من الثانية ، روى عنه إسماعيل بن رجاء وروى لهما ابن ماجة في التفسير (تهذيب الكمال ٩٠/٣).
- أبو سعيد الخدري سعد بن مالك له ولأبيه صحبة (تهذيب الكمال ٤٧٧/٧).
- أبو صالح الأشعري الأنصاري عن أبي أمامة قيل هو الذي قبله وإلا فمجهول من الخامسة / فق .

- أبو الصهباء الكوفي مقبول من السادسة / ت فق .
- أبو الضحاک عن أبي هريرة مقبول من الثالثة / فق .
- أبو ظبية الكلاعي مقبول من الثانية (تهذيب الكمال ١٢٠١).
- أبو عامر العقدي ثقة من التاسعة (تهذيب الكمال ل ١٦٠٠).
- أبو عثمان بن سنة بفتح المهملة وتشديد النون الخزاعي الدمشقي مقبول من الثانية ورواه من زعم أن له صحبة فإن حديثه مرسل / مرفق .
- أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن العريان المازني النحوي القري اسمه زبان أو العريان أو يحيى أو جزء ، بفتح الجيم ثم زاي ثم همزة ، والأول أشهر والثاني أصح عند الصولي ، ثقة من علماء العربية من الخامسة / خت قد فق.
- أبو عياض عمرو بن الأسود ، مخضرم ثقة عابد ، من كبار التابعين (تهذيب الكمال ل ١١٤٥).
- ابن مواهن عن كعب الأخبار مجهول / فق (تهذيب الكمال ل ١١٤٧).
- أبو نضرة المنذر بن مالك ، ثقة ، من الثالثة (تهذيب الكمال ٤٧٧/٧).
- أبو هريرة الصحابي الجليل ، حافظ الصحابة (تهذيب الكمال ل ١٦١٦).

النساء

- سمية ، روت عن جابر ، لا تعرف ، من الرابعة ، ويقال الصواب عن أبي سمية : كما في الأسماء / فق .
- عائشة (تهذيب الكمال ل ١٦٠٠).
- فاطمة بنت علي بن أبي طالب ، ثقة ، من الرابعة ، / س فق .
- أم معبد الأنصارية ، صحابية لها حديث وأما أم معبد الخزاعية صاحبة القصة في الهجرة فاسمها عاتكة بنت خالد / فق .

فهرس الآيات

- { بسم الله الرحمن الرحيم }
- { الحمد لله رب العالمين }
- { مالك يوم الدين }
- { هدى للمتقين }
- { في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا }
- { فلا تجعلوا لله أندادا }
- { فاتقوا النار }
- { وقودها الناس والحجارة }
- { وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنات تجري من تحتها الأنهار }
- { ولهم فيها أزواج مطهرة }
- { ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا }
- { وأنزلنا عليكم المن والسلوى }
- { فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون }
- { وبالوالدين إحسانا }
- { قل من كان عدوا لجبريل }
- { فأينما تولوا فثم وجه الله }
- { وإذا ابتلى إبراهيم ربه بكلمات }
- { واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى }
- { وإذا قال إبراهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا }
- { وكذلك جعلناكم أمة وسطا }
- { قد نرى تقلب وجهك في السماء }
- { فول وجهك شطر المسجد الحرام }
- { إن الصفا والمروة من شعائر الله }
- { إن الذين يكتُمون ما أنزلنا من البينات والهدى }
- { يعلنهم الله ويلعنهم اللاعنون }
- { وإلهمكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم }
- { إنما حرم عليكم الميتة والدم }
- { فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه }
- { إن الذين يكتُمون ما أنزل الله من الكتاب }
- { ما يأكلون في بطونهم إلا النار }

{ وآتى المال على حبه ذوي القربى }

{ يأأيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى }

{ فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم }

{ كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية }

{ فمن خاف من موص جنفا أو إثما }

{ شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن }

{ وإذا سألك عبادي عني فإني قريب }

{ أحيب دعوة الداع إذا دعان }

{ وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض }

{ ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد }

{ ولا تعندوا إن الله لا يحب المعتدين }

{ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله }

{ وأتموا الحج والعمرة لله { إلى قوله } واعلموا أنكم إليه تحشرون }

{ فإن أحصرتم فما استيسر من الهدي }

{ ولا تخلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدي محله }

{ أو به أذى من رأسه }

{ ففدية من صيام أو صدقة أو نسك }

{ فلا رفث ولا فسوق }

{ فإذا أفضت من عرفات }

{ فاذكروا الله عند المشعر الحرام }

{ ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس }

{ واستغفروا الله إن الله غفور رحيم }

{ واذكروا الله في أيام معدودات }

{ فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق }

{ ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم }

{ ويسألونك عن المحيض قل هو أذى }

{ نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم }

{ ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم }

{ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم }

{ للذين يؤلون من نسائهم }

{ والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء }

{ فلا جناح عليهما فيما افتدت به }

{ فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره }

{ ولا تتخذوا آيات الله هزوا }
{ وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن }
{ والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين }
{ والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا }
{ حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى }
{ لا تأخذوه سنة ولا نوم }
{ فقد استمسك بالعروة الوثقى }
{ رب أرني كيف تحيي الموتى }
{ مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل }
{ والله يضاعف لمن يشاء }
{ ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا ولا أذى }
{ ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون }
{ يؤتي الحكمة من يشاء }
{ وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر فإن الله يعمله }
{ الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس }
{ يحق الله الربا ويربي الصدقات }
{ اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا }
{ وإن تبتم فلکم رءوس أموالکم }
{ وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة }
{ يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى }
{ فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان }
{ وليتق الله ربه }
{ وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه }
{ آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه }
سورة آل عمران

فضلها

{ ألم الله لا إله إلا هو الحي القيوم }
{ هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات }
{ ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه }
{ والقناطر المقنطرة }
{ والمستغفرين بالأسحار }
{ يامرهم إن الله اصطفاك وطهرك }
{ قال الحواريون نحن أنصار الله }

{ إذ قال الله يا عيسى إني متوفيك }
{ إن الذين يشتركون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا }
{ ومن يتبع غير الإسلام ديننا فلن يقبل منه }
{ إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة }
{ والله على الناس حج البيت }
{ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته }
{ ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر }
{ ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا }
{ كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر }
{ ليس لك من الأمر شيء }
{ واتقوا النار التي أعدت للكافرين }
{ والكاذمين الغيظ }
{ فاسغفروا لذنوبهم }
{ وشاورهم في الأمر }
{ ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة }
{ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا }
{ الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح }
{ ولا يحسبن الذين يدخلون بما آتاهم الله من فضله }
{ فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز }
{ وإذا أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه }
{ الذين يذكرون الله قياما وقعودا }
{ وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله }
{ واصبروا وصابروا وربطوا }
سورة النساء
{ واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام }
{ مثنى وثلاث ورباع }
{ فإن خفتن ألا تعدلوا فواحدة }
{ وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا }
{ من بعد وصية يوصي بها }
{ وإن كان رجل يورث كلالة }
{ واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم }
{ واللذان يأتياها منكم }
{ ثم يتوبون من قريب }

{ وعاشروهن بالمعروف }

{ وآتيتن إحداهن قنطارا }

{ وأمهااتكم اللاتي أرضعنكم }

{ وأخواتكم من الرضاعة }

{ وأن تجمعوا بين الأختين }

{ فما استمتعتم به منهن فاتوهن أجورهن فريضة }

{ فانكحوهن بإذن أهلهن }

{ فإذا أحصن فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب }

{ إلا أن تكون تجارة عن تراض }

{ إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه }

{ ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض }

{ الرجال قوامون على النساء }

{ فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله }

{ واضربوهن }

{ وبالوالدين إحسانا وبذي القربى }

{ والجار ذي القربى والجار الجنب }

{ وما ملكت أيمانكم إن الله لا يجب من كان مختالا فخورا }

{ إن الله لا يظلم مثقال ذرة }

{ فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد }

{ ولا جنبا إلا عابري سبيل }

{ حتى تعلموا ما تقولون }

{ إن الله لا يغفر أن يشرك به }

{ وإذا حكمتم بين الناس }

{ وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول }

{ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم }

{ ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم }

{ من النبيين والصديقين }

{ من يطع الرسول فقد أطاع الله }

{ أفلا يتدبرون القرآن }

{ من يشفع شفاعة حسنة }

{ وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها }

{ ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم }

{ إلا المستضعفين من الرجال }

{ومن يهاجر في سبيل الله}
{وإذا ضربتم في الأرض}
{لتحكم بين الناس بما أراك الله}
{ لا خير في كثير من نجواهم }
{ ولا أمرهم فليغيرن خلق الله }
{ واتخذ الله إبراهيم خليلاً }
{ والصلح خير }
{ ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم }
{ يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله }
{ لا يحب الله الجهر بالسوء }
{ وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته }
{ قل الله يفتيكم في الكلالة }
تفسير سورة المائدة
{ أوفوا بالعقود }
{ أحلت لكم بهيمة الأنعام }
{ حرمت عليكم الميتة }
{ إلا ما ذكيتم }
{ وأن تستقسموا بالأزلام }
{ اليوم يئس الذين كفروا من دينكم }
{ وما علمتم من الجوارح مكليين }
{ فكلوا مما أمسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه }
{ واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله }
{ يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم }
{ يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله }
{ وجعلكم ملوكا }
{ فأصبح من الخاسرين }
{ فأصبح من النادمين }
{ إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله }
{ والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما }
{ فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح }
{ وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله }
{ وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين }
{ فمن تصدق به فهو كفارة له }

{ ولا يخافون لومة لائم }
{ وإذا ناديتهم إلى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا }
{ بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء }
{ منهم أمة مقتصدة }
{ يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك }
{ إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة }
{ لعن الذين كفروا من بني إسرائيل } { الآيات }
{ كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه }
{ من أوسط ما تطعمون أهليكم }
{ إنما الخمر والميسر }
{ ولا تقتلوا الصيد وأنتم حرم }
{ أحل لكم صيد البحر }
{ يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم }
{ يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم }

تفسير سورة الأنعام

{ قل لله كتب على نفسه الرحمة }
{ ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة }
{ كتب ربكم على نفسه الرحمة }
{ ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق }
{ أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض }
{ بديع السموات والأرض }
{ ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه }
{ وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر }
{ ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق }
{ وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله }
{ يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها }
{ ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها }
{ قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين }
{ وهو الذي جعلكم خلائف الأرض }

تفسير سورة الأعراف

{ والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه }
{ ثم لا تينهم من بين أيديهم ومن خلفهم }
{ يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد }

{ ولا تسرفوا }

{ لا تفتح لهم أبواب السماء }

{ وأمطرنا عليهم مطرا }

{ فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد }

{ ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم }

{ ولله الأسماء الحسنى }

{ ثقلت في السموات والأرض }

{ وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا }

{ إن الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته }

تفسير سورة الأنفال

{ إذ يوحى ربك إلى الملائكة أني معكم }

{ واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون }

{ واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة }

{ واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة }

{ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله }

{ ولذي القربى }

{ وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل }

{ والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء }

{ والذين كفروا بعضهم أولياء بعض }

{ إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير }

تفسير سورة التوبة

{ وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر }

{ فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم }

{ فإن تابوا وأقاموا الصلاة فإخوانكم في الدين }

{ إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله }

{ إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام }

{ يا أيها الذين آمنوا إن كثيرا من الأحبار والرهبان }

{ والذين يكتنون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله }

{ مالكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض }

{ وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا }

{ انفروا خفافا وثقالا }

{ ومنهم من يلمزك في الصدقات }

{ إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم }

{ وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار }

{ قل نار جهنم أشد حرا }

{ فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا }

{ ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه }

{ الأعراب أشد كفرا ونفاقا }

{ فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين }

{ وكونوا مع الصادقين }

{ أو لا يرون أنهم يفتنون في كل عام مرة أو مرتين }

تفسير سورة يونس

{ ثم جعلناكم خلائف في الأرض من بعدهم للنظر كيف تعملون }

{ إنما بغيكم على أنفسكم }

{ للذين أحسنوا الحسنى وزيادة }

{ لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة }

تفسير سورة هود

{ وكان عرشه على الماء }

{ ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين }

{ ويا قوم استغفروا ربكم }

{ آوي إلى ركن شديد }

{ وأمطرنا عليها حجارة من سجيل }

{ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى }

{ وأقم الصلاة طربي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات }

تفسير سورة يوسف

{ قال يابني لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا }

{ قضى الأمر الذي فيه تستفتيان }

{ فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك }

{ وخرأ له سجدا }

{ توفي مسلما وألحقني بالصالحين }

{ وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون }

تفسير سورة الرعد

{ طوبى لهم وحسن مآب }

{ يحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب }

تفسير سورة إبراهيم

{ يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا }

{ يوم تبدل الأرض غير الأرض }

تفسير سورة الحجر

{ ولقد علمنا المستقدمين منكم }

{ ولقد آتيناك سبعا من المثاني }

تفسير سورة النحل

{ ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة }

{ ثم يوم القيامة يخزيهم }

{ وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذ من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ثم كلي من كل الثمرات }

{ ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها }

{ فلنحيينه حياة طيبة }

{ من كفر بالله من بعد إيمانه إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان }

{ إنما جعل السبب على الذين اختلفوا فيه }

تفسير سورة الإسراء

{ سبحان الذي أسرى بعبده ليلا }

{ وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه }

{ واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما }

{ ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق }

{ ولا تقف ما ليس لك به علم }

{ إن قرآن الفجر كان مشهودا }

{ ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا }

{ ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين }

تفسير سورة الكهف

فضائلها

{ إنا جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملا }

{ واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي }

{ ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله }

{ فما استطاعوا أن يظهروه وما استطاعوا له نقبا }

{ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا }

{ فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك }

تفسير سورة مريم

{ كهيعص }

{ وأنذرهم يوم الحسرة }

{ وكان يأمر أهله بالصلاة والزكاة }

{ وإن منكم إلا واردها كان على ربك حتما مقضيا }
{ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا }
تفسير سورة طه

فضائلها

{ ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى }
{ الرحمن على العرش استوى }
{ إنه من يأتي ربه مجرما فإن له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى }
{ فأولئك لهم الدرجات العلى }
{ وقل رب زدني علما }
{ قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى }
{ وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها }

تفسير سورة الأنبياء

{ فلا تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها }
{ قالوا حرقوه وانصروا آلهتكم إن كنتم فاعلين }
{ ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما }
{ وسخرنا مع داود الجبال يسبحن }
{ حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون }
{ إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم }

تفسير سورة الحج

{ ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض }
{ والشجر والدواب }
{ هذا خصمان اختصموا في ربهم }
{ سواء العاكف فيه والباد }
{ وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت }
{ وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا }
{ ويذكروا اسم الله في أيام معلومات }
{ واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به }
{ ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب }
{ ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام }
{ لكم فيها خير }
{ فإذا وجبت جنوبها }
{ لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم }
{ وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون }

{والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا أو ماتوا}

تفسير سورة المؤمنون

{ أولئك هم الوارثون }

{ وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للأكلين }

{ والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجة }

تفسير سورة النور

{ الزانية والزاني فاجلدوا }

{ الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة }

{ والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهود إلا أنفسهم }

{ إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم }

{ وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم }

{ يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون }

{ الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات }

{ يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم { إلى قوله } فارجعوا هو أزكى لكم }

{ قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم }

{ أو ماملكت أيمانهم }

{ أو التابعين غير أولي الإربة من الرجال }

{ ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن }

{ الله نور السموات والأرض }

{ في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه }

{ طوافون عليكم بعضكم على بعض }

{ ليس عليكم جناح أن تأكلوا جميعا أو أشتاتا }

تفسير سورة النمل

{ أن بورك من في النار ومن حولها }

{ وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض }

تفسير سورة القصص

{ على أن تأجرتني ثماني حجج فإن أتممت عشرا فمن عندك }

{ كل شيء هالك إلا وجهه }

تفسير سورة الروم

{ وما آتيتم من زكاة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون }

{ الله الذي خلقكم ثم رزقكم }

تفسير سورة لقمان

{ ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحا }

{ إن الله عنده علم الساعة }

{ وما تدري نفس بأي أرض تموت }

تفسير سورة السجدة

{ تتجافى جنوبهم عن المضاجع { إلى قوله } جزء بما كانوا يعملون }

{ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم }

تفسير سورة الأحزاب

{ ادعوهم لأبائهم هو أقسط عند الله }

{ النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم }

{ فمنهم من قضى نحبه }

{ ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا }

{ يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا }

{ والذاكرين الله كثيرا والذاكرات }

{ اذكروا الله ذكرا كثيرا }

{ يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن }

{ ترجي من تشاء منهن وتؤي إليك من تشاء }

{ والله يعلم ما في قلوبكم }

{ إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه }

{ إن الله وملائكته يصلون على النبي }

{ اتقوا الله وقولوا قولا سديدا }

{ إنا عرضنا الأمانة على السموات }

تفسير سورة سبأ

{ يا جبال أوبي معه والطير }

{ اعملوا آل داود شكرا }

{ حتى إذا فرغ عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم }

تفسير سورة فاطر

{ ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها }

{ ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا }

{ ولباسهم فيها حرير }

{ أو لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر }

تفسير سورة يس

فضائلها

{ ونكتب ما قدموا وآثارهم }

{ سلام قولا من رب رحيم }

{ وما علمناه الشعر وما ينبغي له }

تفسير سورة الصافات

{ والصافات صفا }

{ وقفوهم إنهم مسئولون }

{ أذلك خير نزلا أم شجرة الزقوم }

{ وإنا لنحن الصافون }

تفسير سورة ص

{ هذا فليذوقوه حميم وغساق }

تفسير سورة الزمر

{ أمن هو قانت آناء الليل ساجدا قائما يحذر الآخرة ويرجو }

{ والذي جاء بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون }

{ قل اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة }

{ له مقاليد السموات والأرض }

{ وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة }

{ ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض }

{ وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا }

تفسير سورة غافر

{ الذين يحملون العرش ومن حوله }

{ أدخلوا آل فرعون أشد العذاب }

{ وقال ربكم ادعوني أستجب لكم }

تفسير سورة فصلت

{ شهد عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون }

{ وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم }

{ إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا }

{ ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم }

{ ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا }

تفسير سورة الشورى

{ لتنذر أم القرى }

{ إلا المودة في القربى }

{ وهو الذي يقبل التوبة عن عباده }

{ ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل }

{ وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم فإن الإنسان كفور }

تفسير سورة الزخرف

{ بل هم قوم خصمون }

تفسير سورة الدخان

{ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين }

{ كم تركوا من جنات وعيون }

{ كذلك وزوجناهم بحور عين }

تفسير سورة الأحقاف

{ أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها }

{ واذكر أبا عاد }

{ فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم }

{ وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن }

{ بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون }

تفسير سورة محمد

{ والذين كفروا فتعسا لهم }

{ والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام والنار مثوى لهم }

{ فقد جاء أشراطها }

{ فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض }

تفسير سورة الفتح

{ ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك }

{ قل للمخلفين من الأعراب استدعون إلى قوم }

{ محلقين رءوسكم ومقصرين }

{ سيماهم في وجوههم من أثر السجود }

تفسير سورة الحجرات

{ أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون }

{ إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم }

{ يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم }

{ ولا تجسسوا }

{ ولا يغتب بعضكم بعضا }

تفسير سورة ق

فضلها

{ والنخل باسقات لها طلع نضيد }

{ ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد }

{ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب }

{ ومن الليل فسبحه وأدبار السجود }

تفسير سورة الذاريات

{ إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين }

تفسير سورة الطور

{ والطور وكتاب مسطور }

{ والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم }

{ وسبح بحمد ربك حين تقوم }

{ ومن الليل فسبحه }

تفسير سورة النجم

{ فلا تزكوا أنفسكم }

{ وأن ليس للإنسان إلا ما سعى }

تفسير سورة القمر

فضلها

{ اقتربت الساعة }

{ يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر إننا كل شيء خلقناه بقدر }

{ وكل صغير وكبير مستطر }

تفسير سورة الرحمن

{ ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام }

{ كل يوم هو في شأن }

{ ولمن خاف مقام ربه جنتان }

{ تبارك اسم ربك ذي الجلال والإكرام }

تفسير سورة الواقعة

{ وظل ممدود }

{ ومتاعا للمقوين }

{ فسبح باسم ربك العظيم }

{ فروح وريحان }

{ فسبح باسم ربك العظيم }

تفسير سورة الحديد

{ هو الأول والآخر والظاهر والباطن }

{ لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل }

{ ولا تكونوا كالذين أتوا الكتاب }

{ والشهداء عند ربهم لهم أجرهم ونورهم }

تفسير سورة المجادلة

{ قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها }

{ يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات }

تفسير سورة الحشر

{ ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة }

{ وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا }

{ له الأسماء الحسنى }

تفسير سورة الممتحنة

{ يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبأعنك }

{ ولا يسرقن }

تفسير سورة الجمعة

{ يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة }

{ فاسعوا إلى ذكر الله }

تفسير سورة التغابن

{ إنما أموالكم وأولادكم فتنة }

تفسير سورة الطلاق

{ فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة }

{ لا تخرجوهن من بيوتهن }

{ ومن يتق الله يجعل له مخرجا }

تفسير سورة التحريم

{ ومريم ابنة عمران }

تفسير سورة تبارك

فضلها

{ هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها }

تفسير سورة القلم

{ هماز مشاء بنميم }

{ عتل بعد ذلك زنيم }

{ وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم }

تفسير سورة الحاقة

{ يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية }

{ فسيح باسم ربك العظيم }

تفسير سورة الجن

{ وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا }

{ ورتل القرآن ترتيلا }

{ فاقرءوا ما تيسر منه }

{ وما يعلم جنود ربك إلا هو }
{ هو أهل التقوى وأهل المغفرة }
تفسير سورة القيامة
{ وجوه يومئذ ناضرة }
تفسير سورة الإنسان
{ يوفون بالندر ويخافون يوما كان شره مستطيرا }
تفسير سورة التكويد
{ وإذا المؤودة سئلت }
{ فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس }
تفسير سورة الانفطار
{ في أي صورة ما شاء ركبك }
تفسير سورة المطففين
{ يوم يقوم الناس لرب العالمين }
{ كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون }
تفسير سورة الانشقاق
{ إذا السماء انشقت }
{ لتركن طبقا عن طبق }
تفسير سورة البروج
{ وشاهد ومشهود }
تفسير سورة الأعلى
فضلها
{ سبح اسم ربك الأعلى }
تفسير سورة الغاشية
فضلها
تفسير سورة الفجر
{ وليال عشر }
{ والشفع والوتر }
{ كلا بل لا تكرمون اليتيم }
تفسير سورة البلد
{ فك رقية }
{ يتيما ذا مقربة }
{ ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة }
تفسير سورة الليل

{ فأما من أعطى واتقى }

{ لا يصلاحها إلا الأشقى }

تفسير سورة الضحى

{ وللاخرة خير لك من الأولى }

{ ولسوف يعطيك ربك فترضى }

{ ووجدك عاثلاً فأغنى }

تفسير سورة العلق

{ اقرأ باسم ربك }

تفسير سورة الزلزلة

{ ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره }

تفسير سورة الفارعة

{ نار حامية }

تفسير سورة التكاثر

{ أهلكم التكاثر }

{ كلا لو تعلمون علم اليقين }

{ ثم لتسألن يومئذ عن النعيم }

تفسير سورة الكوثر

{ إنا أعطيناك الكوثر }

تفسير سورة النصر

{ فسيح بحمد ربك واستغفره }

تفسير سورة الكافرون

فضلها

تفسير سورة الإخلاص

فضلها

فضل المعوذتين

تفسير سورة الفلق

{ ومن شر النفاثات في العقد }

{ ومن شر حاسد إذا حسد }

{ ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد }

تفسير سورة الناس

{ قل أعوذ برب الناس }